

۱۷  
۲۰۳

TVK

İsmayilpaşa Kütüphanesi  
İsm. İsmet ZADE  
HÜSEYİN PASA  
CD 200  
KİTAP NO | 272



من قلوب  
عبد القادر  
عبد الوهاب  
المشتق الشافعي  
وغيره

من قلوب  
عبد القادر  
عبد الوهاب  
المشتق الشافعي  
وغيره







طاهر خوار

الحاجات  
والاولاد  
والبنين  
والبنات

وقف ابن احسن

七



1

10

五



...

34

15



100



الارواح الله تعالى وعلمه عزته ورضاه الاكبر واسع رحمة ذلك

الشرع وحظ منزله وعلو سلطانه وبيع مرتبته ثم انار الله  
بصدره عنه ويعلمون انهم حفظوا الحق منه وسببه انهم يحجبون البصائر  
الذالة ويملكون الى الدنيا كل الجبل ويمنون ان ما يغضب الله تعالى ينهار الجبل ومنه  
فوما قد حصلوا انما من العلم الظاهر وقيل منهم شبيهه الذكي انهم لا يفتحون عالمه  
وي الشاهد البادر واعبر الكل عن نظرات انوار الذكر كليله وايدهم عند صعود  
رب الفراع عليه واذا وادهم الى الابد الاخيه معدومه اذ ذرة قلبه ولذلك يعانقون  
اصل الازكار ويعظمونهم بحتم بالبحر العقيم العاقل ومنحه الذاكرين بطل  
النهد الازكار وخاصة اذا استعلاهم ذكر عن يكون الاسرار  
واظهر الحق في الشئ الخلق انهم من الصالحين الاخيار وديب  
في صفحات وجوههم انهم من عشرين واربعة ارباب فحينئذ لا يفتقدون  
اعدائهم وهي روح الفرج ارفاج اودائهم ونيادى يدي فاذكروا  
ليشرك منكم فله عندنا فوز عظيم ويبيع عيال نفسه الله فاستمعوا  
ليعلم كل منكم ان اوجهه مسودا وهو عظيم ولما ادرك ذلك  
من ابناء هونا يلقون باليد الى المهاد فيقيمون حفظ الحسم  
بعينهم ويعلمون حجاب الاحل وعمارة العاجله سعيا  
واهلة وبيان صعب السبل وصعلة وادعائهم من الحريق ونفاذ  
انتقاد من نار الحريق فجمعنا هذا التأليف وان شاء الله  
بعد ان استغفرنا الله تعالى وزينناه توثيقا يقرب الى الاله من كل السائر  
الاراد

هذا كتاب

سلي التبع على عامة العباد ونظيل في مكان ونقصر في مكان  
في عن بصير عند العيان ومن عاده هذا العبد في  
انه الامام في حادث وبين صحبها وضعيفها ولكن هذا القادر  
يتوب ذلك لا يورسها الا خيرا من حبله العدي ويحرفها فانضات الله  
والخدام والعباد لا يعمل فيها الا بالحدث البصير او الحسن ولا يعمل فيها بغيرها  
بل ان من احبها طافكت بقطاها حوا الوتر واما الترغيد واهب وفاضل  
الاعمال فانه يعمل فيه بالحدث ما لم يكن موضوعا وليس بسبب حدثه كونه صحابا  
وم لو اوجد ثيابا ليس من النسيج من صوره واما مال بعدد من مركب الحق رسنا  
وروجوا الكلام الباطل بسبب لا يعرف من غلبهم ان علم كان بمن يبيع لغيره  
طريقه ويخون ولذلك اطلق بعد الاحاديث مكتفيا بقولي عنه صلى الله عليه  
من لي الى ان اعزها الى وانيس واما اقرب سلم وكذلك العمل  
في الهداية من براجمها احيانا فاذا صرحت حال بعض الاخبار  
في حال الادبار ونحن نقول ان الله تعالى  
لفوز بحلال المعه وغرضنا اننا لا نأكل من  
وليس من اصح في ما سواه ولا نأكل من حق الى ما عله  
بوسايلنا الى رضاه وكذلك نأكل دهرنا بما نره  
اننا نازل الى الدنيا لانا لا نرضى لانفسنا  
اننا ان نبدى لا غير الحد ولا نعيد فنقدم علينا  
اننا كاد عرش الفضيله ان نيل وهب كل المنة ان نهدم

هذا كتاب

هذا كتاب



وبلغ فيها الحسد امانا ونال منها العبد مناله وطيروا في انفسهم

خسرنا وضم قد زحوا ولم يعلموا انهم قد افلحوا ولم يتلوا

عن قريب واخبرنا النفس الباقية وهم في شك قريب

الى حصة شاقنا نصيف هذا الكتاب وامثاله ومن قد انكروا علينا

بذلك ليس من رحاله من جند البش ورواه الدهر وجهاله

ذلك اصلا وما سلف من المصنف كفاية لمن كان له اهلا

كانهم لم يسمعوا مناهل الفطن الفاخر

يقول من يقع اسماعه لم يزل دول للاخير

ومنهم قائل ليس للتصنيف بقصيلة وانما يشال به ذو الاراء السخيفة

العبيد ولو اوردنا ذلك لصفنا في جميع عنون ولا دهت بولفاننا

ولم نعال كانهم من نزل في حقه واذا نزل عليهم

ان هذا الاساطير الاولين مقتدون

بزي نفاذ حبيب او من عالم قد استوطنا اذ انا اصيل

والعسل من البصل حار بلا له مع الراجد وويل ان احمر

فان البغى شق البوم في ادوم

جود الجهاد وتجتثم الصعاب وتو

الفوق وتلكها وتقتسم بها غرها وتلكها

وتشكرهم وتزوي ويهم ويرفع علمهم وينشر

قوم وتنادهم مقيم وحظهم عظيم وعقدهم تميم

تصح لوطه عن لثمن عليه السلم نلت ما نلت بصدق الحديث

ولما لا يعينى واحاب ابن عباس رضي الله عنهما نلت هذا

المان سؤول وجب عقول وبدن غير ملول واحاب بزرجمهر الحكيم

نالت خمس نكود كيكود الغراب وحرص لحرم الحثيرو وضرب كصبر الحمار وتلق قهيو

صريح السور وقال ابو بكر الخطيب البغدادي رضي الله عنه

والصنيف لما استعد له فانه ثبتت الحفظ ويذلى القلب ويسور الطبع وكشف

الملتبس ويجيد البيان ويحصل جميل الذكر ويخلص الى اخر الدهر وقد قرنا نحن

ذكره الخطيب في كتابا المي بروعه الرواه وقدره المي الذي اختصرنا فيه كتاب

معرفة علوم الحديث للسبع الفلاح في الدين من الصلاح السافي رحمه الله تعالى سنده

مهم واهله وما يعلى رتبة الموثقة والمفيدة ويوضح سرف مقامهم وتحقق

الله تملك مقامهم قوا

واذا خدسه فنيده وروا

ظهورهم واشتهروا به ثمانية لا فيس ما شهور

بين الدواب للناس ولا يكتونه عدم ودمهم

بين الدواب واظهرهم اي اطرح ولم يحفلوا به

بصوت بينه وراظهره وانهم بين يديه متجلا ولان

داري عنك ورا وان كان اسك واشتهروا به ثمانية قليلا

بب العزم ستر على غير وجه الحق بل يفترون ما عندهم

وز بالفتيا الباطلة الى ذوي الحياه في الدنيا ليحصل لهم

ثم والهمير بالمناصب على اقربانهم كما يفعل جماعة من اهل عصرنا







[illegible][illegible]



...کے لئے یہ سب کچھ ہے



وهذه الدف المارثة من المسلمين كهم او غالبيتهم مطعون بالشهادة الموجبة بحكم الاسلام لهم ظاهر في امر  
 التمدد بالدرج على الباقية ومداواة وليس من اجل ارتداد اولئك باطلا وصور اعتقادهم وقد اذنبوا لهم  
 او يفتح الجان معاذ الله **فارقيل** هو حصل لهذا الطائفة والعرض من امر حال الحال التي  
 لا غنى لها عما للعلم ولو عتلت موازن ان الله لم **قلنا** ذلك وهم لا يتبع ما عرفه فتجوز القول بالجمع  
 به الصدوق ونا **فارقيل** التراجع قال في مواضع كثيرة طالعوا من الكتاب اذا او كذا في محالته  
 الفاضل المناسب **قلنا** لسر كذا فانه قال في الغوم ما كذا السر يعني في زمان وذلك ومنه ليس ما يحرم  
 ثم انه اذا دحضوا لما بينه من سادسهم ثم محال في الاصل الا عظم وهو توحيد الله سبحانه وتنزيهه عما لا  
 يليق بحلاله وكماله وبقائه وهو رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانه انشأ من العظام بعد ذلك ما لا يحصى  
 وليس في الفلاسفة لذلك فارقيل الفلاسفة موافقون على القول بوحدة رسالة محمد وعلى اكبر اصول دينه  
 ما دحون لغيره يعني **فارقيل** لمن اتبع في مثل هذا الكلام **قلنا** لا يحسد ذلك الا صاعدا  
 وارطخوني في السن ونوق في المراتب وكان عندهم شيء من شدة واما العلماء عاينهم في كلامهم  
 من الذين هم في محمد بن النضر والامام محمد بن النضر الى عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 او واحدا منهم لا ينكرون ذلك اصلا وهو في الحقيقة علم فلاسفة الاسلام ودرست الامام الله  
 ساء مقاصد الفلاسفة ثم ان بعض الضعفاء انكر ذلك عليه فامطروا الى ارضه كما ساء بهائم  
 والذين الفقه كلفا حانوا قصدا بعض الفلاسفة ساء **فارقيل** في هذا  
 ساء لغيرهم ولم لا **فارقيل** قال ابن فارس التهافت الساء شئ عيبا وساءا  
 تساقط وكل من تخلف وانفج فقد هفت وانفت وولم يحسب الاسلام الذي ليس به ساءا  
 بالاربع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين مائة ودفن بظاهر قصبه في سنة ثمان مائة  
 وولد الامام محمد بن الحسين سنة ثمان مائة ودفن في سنة ثمان مائة ودفن في سنة ثمان مائة

الزم

او في غيره  
نقط

او في غيره

واما

في هذا  
في هذا

في هذا  
في هذا

في هذا  
في هذا

سنة استخفافه وانه فيكون سنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة  
 امداي الاب فيهم كعد اصدها وشاينها بالزعم والحوار والذل والخسران وليس  
 من اهل هذه ولا الايمان **وتحس تقول** بالسر ما الذي يلحقنا الى اب  
 تتقح علوما واهلها ثم ان البحث والبيان يقضي بنا الى العلم بانهم غير مقدوحين ابا جملة واما  
 في الاكثر لا تهم الا بالله تعالى **فارقيل** الفلاسفة طائفة من سبعة جملة كائنة **قلنا**  
 هذا قول معتبر متعسف مغالط يحمد ذكر ما قضا ووصفناه لوصف حسن من ل  
 ان ذلك القسم مذموم فقد اخطأ ومرسح وصف القسم الى على القسم الحق واعطاه دسسه  
 ورتب عليه حكمه فقد ظلم وحافه وما احسن الحكاه المشهورة عن ابي الهذيل  
 من جمل اهل هذه الامية انه كان اول كرهه وهو ابن عمر بن عبد الله بن مسعود انه كان  
 يهودي حتى نطق علماء البصرة فمضى اليه فوجدته يثبت نبوه موسى ويذكر محمدا وهو يقول  
 ان سادسهم في اهل الجاهلية فقال له ابو الهذيل بل فقال ليس موسى  
 في تقويمه فقال موسى الذي صح محمدا وبشرته وامر باقتبائه اما مقربه واما لعن اكبر  
 سلطان في اليهود كدود في حيزه وانقطع ثم شتم ولعن لينجرح فيضربه فيقال لعنه اعلم  
 الهذيل بكاعد عظمه انتظاعه والضا في قالوا له قال شتم ولعن فاحذرت الايدي  
 في جرحها وبان **فارقيل** لم يذكر ذلك ومثله الا لا يتفق علماء قول  
 في ذلك الحجة الطاعلون ولما كثر اعمد طريقتهم او لفت وطيفة فتجمله  
 عمادة سوء ومن الحق عمادا او حجة كمال تعالى اما احدا اما ما امد اي دس وانا  
 في كثر يعلم او هدي او طائف ليخبر ويثبته كمن فله جماعة  
 قرأناه حرص عليه البقية من ابناء زمانه بعد ما كان من ذلك ومثله بل نحن

فازم

فارقيل  
الهداية  
المهر

في هذا  
في هذا



فذلك مثل الانصاف ٥ وجب اليه ٥ وسع الدين ٥ و٥ وسع العلم ٥  
 الباطن ٥ ولا يرى التقليد منها امك ٥ فهو بها ينادي ودع كل ارتكاز **واعلم**  
**ذلك** انه كثرت الاشارات الباطنية الى ما في هذا الكتاب على ما عليه من تجميع  
 المتعبدين والمجتهدين ٥ واستحقاق المتقوس والمتوقين ٥ واستقصاء الحاسدين والمجاهدين ٥  
 اقامة الحق ٥ ونصرة الله ٥ والاصحاح الى عبد الله من الصبر غاية الغاية ٥ ومن الجمل بها يد  
 اليها ٥ يشهد لنا بذلك مثله الحكم العدل والملا الاعلى والثقلان ٥ فليست لهم والعقل  
 في اي الامور كما تكذب ان ٥ فاعلم ٥ لا تخف ٥ وامن به وصدق به ٥ ومن مستنداته قوله  
 تعالى فسترد بهم من خلفهم ٥ قال اللغويون اي بكل بهم وسمع فانهم نظروا الله ودققوا ٥  
 وسبب احوالنا ذلك ومثله ٥ انه قد ظهر في زماننا اليوم قد اغمر ومهلك للخلاف ٥ ولا يسيء  
 التفرق من محكم الخلاف ٥ واوسعوا الجيلة تفرق الخلاف ٥ وبذلوا الجهد في موجب تحقيق  
 الخلاف ٥ واطالوا في قتال العباد كلاما كثيرا ٥ وارتكبوا في النزاع ما لا يحسن  
 ورضوا لانفسهم ٥ كوار الاصابات شين عديده ٥ ولم يبالوا بتوالي العبادات ٥ ودمروا ما  
 اشتهروا به ووصلوا الى ذلك وقعا ٥ ولكن جفت لهم ففهم من كل سبيل وصلوا الى كل  
 قطعه ٥ وما هم ٥ ذلك عندنا باطنا ونفعا من فلما احكامنا من لا يتهم رايه  
 شخص من هؤلاء المشايخ ٥ فداقم بحرا واوغل فيه وقد بتم سوي ورفاهه لا شعور  
 على دين اليهود او اعتقاد اليهود وادهم تعبيرا وقطعوا منه البحر وروى الجانب  
 فصدفوا لولا انهم كما سبيل الحق ٥ وكان شغف من انما يقول الغرب من خبرنا  
 المهني عن اتباعه الى ارباب المنام مكانا متعاقبة للصغار يبيكون ٥ ليعلمهم تالوا  
 نحن اول الامر وكان السبب في ذلك تقليد اباينا فتاوى فلا في الاقبح فخرج عن محبت

باري  
 ومع الجواب  
 مقترعا

نصرا

والمؤ

وذلك من ذلك كثر وقد راينا ما نذكره اخذ خصله الخوف والرجاء عن قريته ٩  
 في الكتاب ان شاء الله تعالى **واعلم** ان هذا الشغف من اخواننا في السن وخدمه  
 العلم الشريف من عهد الرضي بدشوق من سما الله تعالى ولما عزم على ابداء المخالفه بيننا كبروا واشتد  
 عليه بالانصاف بالباييد من اصلاح كتب التفسير والفقه والاصول وغير ذلك ولما انتقلنا الى مباشرة  
 الاطراف ٥ انشا ٥ باطنه من الرغبت والاستراف ٥ لم نزل نرسل اليه ٥ ونؤكد عليه وكان يخافنا  
 في انبيائهم يرجع ويقول عجبت وما جازي بامره امر الله الى قولنا فلا توبت بتهمة وصيته وانما بان  
 حزن الله هم الغالبون **وتقول** فينبذهم من اعظم البلايا ان العلماء المحققين اجمعين  
 متساوون ذلك وانما له ومقابلتهم ٥ وصا فيوا اعراضهم لا سباب عن باطنهم ومقابلتهم ٥ ولم يظنوا  
 ان ذلك من اهل ما وصل صايج وتقام الى ان صار لصدا لا سلام بشبهه من امه وحصل ٥ وكان  
 المحققون من العلماء قادين على اعدام من كان هذا الخلاف المضل من سلوكه ٥ يستنبه ٥  
 في انهم انما هو قتل لعلماء لشبهه من روضه وما هم الرذيل وسفله ٥ ففقدنا ذلك عيانا  
 في روضه من عيون عظام وعبرا ٥ ومن خالفنا ذلك ففقدنا ٥ فحقق  
 في روضه من عيون عظام وعبرا ٥ ومن خالفنا ذلك ففقدنا ٥ فحقق  
**السامع** ارشدك الله تعالى فلا تشكروا نقول ولا بتكثره  
 اذ بكل هذا به ابداء اصله البيان ولنا غول حظه من نواله  
 لا ينقطع ما طرفة وارده بزه المنيف **فان قيل**  
 شيئا من الفلسفه ان يفيض به الى محذور قلنا  
 ان روضناها كلها باطلا لما هم تعلمها كما قيل  
 تعلمه خوفا من سوقه الى استنماله وهو ضعيف

والجواب  
 المقترع



وان كان قد قال به صاحب السائل وغيره له وبعضهم بحججه البروز من  
 الوقوع فيه بغير علمه او للمقتضى من ذلك او للتعمد به في حكمه  
 تعلم الكفرات اما للجهل منها واما لا بطار شبهها الزاوية عند اكثر  
 الناس واطهار ريعها واما للتعريف بها **قال الامام**  
**محمد الاسلام** اوجب الله تعالى رحمه الله عليه فان علم  
 للجهل حرام ام لا قلنا ان كان فيه مباشرة مخطور من دهر سخط او  
 ترك صلوه فذلك هو الجحرام واما ما في حقيق الاشياء على ما هي عليه  
 فليس بحرام واما الجحرام الامرار بفعل النجس لا تقوله **وكن تقول**  
 من حيف عليه من تعلم الوقوع في فعله لجهله وعليه نفسه حرام عليه علمه  
 وعلى كل حال الجواز اقرب وحاقة للعلم بل بحث علمه فاما في حال  
 سبيل عن الجحيم الله تعالى لوجب علينا تعليمه او تعذيبه على حسب ما  
 ظهور المصحة وترجح الاحباب فاذا قلنا واما في قولنا مثلاً فقام  
 علينا تعذيبه ما الزنا وكن لا فليكن ما حرم الله  
 سال ما هو وان لنا طبعاً نعلم ذلك لتعلمنا لما يدينه لكنا  
 لعدم المقتضى فاعلم ذلك تحقيقه **فان قيل** بل في ذلك  
 اوله من ذواته **قلنا** عند التحقيق لا يمكن ان لا يكون العلم  
 عليه اعم منه ام لا ولم يعرفنا كيف يكون جوابه ان قال  
 قد لا يكون محمداً ويضررون باحتسابه وعلى كل حال  
 ضرراً فيكون فيه ضياعه واما بحكمه مع ذلك وما

انك

٩  
 ليعلم ان المصحة وساو ذلك الى خوضهم ما لا يعلمون ما يعنى المؤمنين ويجب الكافرين 10  
 في الامور التي فراس من سعد من عدان رحمه الله تعالى حيث تقول  
 عرفت الشكر لا لتوكل لتوقيه  
 في قولنا يعرف الشكر من الناس مع فيه  
 فتقول من السعادة الاطلاع على جميع العلوم واحترام العلوم وحسنها واربها  
 وحسن معاداة من في ذلك الا الاطلاع بعد معرفته وتحقق بطلانه لله تعالى ان ذلك  
 خطرا لتعذر معرفته الماظم معه على اكبر العالم وخاصة اصحاب العوايد الضعيفة والاعمال  
 للقاصد فذكر في الحجة كما عليه ما ان الله من ذلك ومثله لله دواني الطب المتبني رحمه الله  
 حيث يقال **وكن من عيب قولاً محصاً** وافته من الفهم السقيم  
 من قولنا من سعد اسمه الحرت كان غثري بالخيار جرس الاشعار فربما هرهه  
 بدعته ادسا وطلا وكريماً كاملاً مع عدم العرشان ونظراً له بار سعد مشهور  
 الحسن الخديده والسهولة والجراله والحلاوه والمائه لم يحسم حلاله ليطاعه  
 والمعة واخرب من بعد اهل الصنعة والتقد وقال الحرت  
 هذا الله تعالى مع السحر ملك وحسن ملك ربه العالم امراً القيس  
 في قولنا من عدان وكان المسمى رحمه الله تعالى شهد له بالقدم ولا  
 بادائه والاخرى في محاربه واما مدح غيره من الاعدان دونه لاجلاله  
 ما لا يحصى في نصف الدولة من عدان رحمه الله تعالى من الحرت ومخرجه  
 ما كانه ويشتغل في اعماله ومهارة والحرت بعد الرسل  
 ونقد الدر الثمينة في يومه من مودده وجمته ونجح من فضيلة التيقظ العلم

الامور  
 فراس  
 عدان

ذوالالط  
 المسمى

الصاخر  
 ابن عدان



خدمته مهابته كماله كما منحه وسدح وكاتب بليده في فراس فقال  
 كان هذا اظان الله بقا ولا تاس المزل وقد ردتته ووالسلام العام سفل الطوبى  
 وقرأوا شكريا فاحسب سيف الدولة ذلك وصف بواعثه وبلغ الحرب ذلك كماله  
 هل الفصاحة والسباحة والعلي عنى تحيد  
 اذ انت سيري الذي ريتني واي سعييد  
 كل يوم استعيد من العلاء واستريد  
 ويردني اذ اراسل في الذي طوح به  
 قله قرعوبه غلام سيف الدولة فزبه بلوك تركي بلتي من الذي قرعوبه لغزه له وفتح واسه قبله  
 الخبر انه قتلعت عبيها حونا عليه ولدته حسن وسمن وماتت وتلدت له ابتداء دولة  
 النعمان مني عهد ان فاشمت منه احدى وادع مائه وكان من الحرب ثانيا وتلقين منه وصل  
 منه بان عمره وطلبها به رحمه الله تعالى وسول لا للعالم الفاضل والمجرب كسفة  
 ويعرف ما يتطاع لغزه حتى يعلم ما يفتقر اليه فيش يعولهم لما يترتب عنهم ويحتاج منه  
 واما الحمله ما اعلم المانعون من ذلك فاشبهاه به وللم سلافا ولا غير من كلاله  
 اعلم وفعك الله تعالى واما انا فادفعنا على الاعوال المعولة عن السيف وضماله  
 العبد والشفه المرفعة ودم الاستتقال باعداها وكوه حرمهم وحرمهم على ذلك  
 البدع وكلها ما لوه معا صدمه حشنة وما هم فيه حاكم ولكن بكل ذلك ما ياتهم وما  
 فلا عني ذلك اصلا وقد يعي بهم العصى والنفق في اكثر المرات فحتمه وندع ذلك  
 حله وتفصيلا ولم تنسكوا ذلك من شيوخ العلماء المعصومين ما يعلم بلادنا  
 بخالفه من كماله ولو قال ولو اورد ولو اكثر فليس بمصعب والله الى برزخا من اعطاه

والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطاهرين  
 الطيبين الطاهرين  
 المعصومين  
 في كل يوم  
 في كل شهر  
 في كل سنة  
 في كل امة  
 في كل زمان  
 في كل مكان  
 في كل حال  
 في كل شيء

وان نصبت فان قال اظن ان ما داوار يدان بعز من جهلات من اسير  
 لا ما حي اعلم انك مخي فاتبك وان ذلك القليل منطل فاحسبه قلنا  
 اعم ما فليل انفرقه ما كبروا كماله ما عظيم الوصي اما ان الله تعالى برزور من صاده  
 الحق ومن كل ما يشبه ذلك والله تعالى يعي المبطل والمعصب بالباطل وبعد ذلك  
 لمك من ذلك مسالك المسلك الاولى وهو ما في قوله تعالى يعلمون  
 الناس السحر وما اوتوا على الملك ما ملها روت وما ان هنر الملك فالار ما انك بعض  
 الارض فاصطفا اليها وجعل منها شهرة السورخ بها من طلعها فاح امره حمله  
 عاكه زوجها فاقفنا بها وحكما لها بالباطل وقتلار وجهها طما وقيل اسمها عبد صنها انما  
 تم قبل مسحت عند ذلك كوكبا وقيل منعت نفسها الا ان يعطاها الاسم الا عظم الاك  
 حصل وقبها الى السماء فلما علمها ارتفعت به وتركتها فسماها الله تعالى كوكبا  
 ربه فانه من انجها له العظمة والبلية الحسيمة الى اذا اطلع عليها عدو والد  
 كماله ذلك وزداد كبراً ونورا فيا لها فضحة فادحة وشبهه فادحة  
 كماله النصف من هذا القول الباطل والنقل السخيف  
 ذلك والله تعالى من حيل السموات وجعلها سبيعا حلو في كل سما  
 في السما الا ما القمرو في الباس عطاره في البالد الزهر وفي الراب  
 في الخامس المرح في السادسة المسوي في السابعة زحل وقد قال تعالى  
 بحسب الجوار شش والحسن حش حش تحش اي ترجع في مجراها عاكسة واللس  
 حش في السما لا ترى تدخل كاسها اي تعي موضع نعيمها والمقسم به  
 السما كسمة المجرة وهي زحل شدي مريخ زهرة عطاره وكل واحد من هذه كسمة

سار جهل  
 مراحمه  
 المصنف  
 تضادا  
 بطور  
 الناس  
 الب  
 اسرار  
 دور  
 الهمر  
 ح



توى حركته مختلفه استراعامه وبطأ مرة ويعرض له في الحركة الطبيعية الآن  
تخصه استعامه ورجوعه فالاستقامه حركه من المغرب الى المشرق والرجوع عاكس  
كالحركة اليومية ورياء الرجوع اصغر من رياء الاستعامه ويعرض في قوفان اول  
2 ما بين الاستعامه والرجوع والاخر ما بين الرجوع والاستعامه وسمي بالعام  
الاول والعام الثاني لذلك سميت متجيره ومعنى ذلك انه اذا اهل اللوك العام الاول  
يكون قد وصى في مشيئه حتى يرجع فادارح كان مشيئه الى ورا الى الاستعامه فادام  
صار مشيئه الى قدام وادام في العام الثاني كان قريبا من الاستعامه واما  
العاب واما الشمس والشمس فانه يلزمها سنان من ذلك واما السرع والباطل  
وحسد من رم ان الرصد مسح كوكبا بعد ان كان اراه موعم ان السبا الباليه من حبه  
العمر كات خاليه من كوكبها وحكمها معطلة الى مسخ المراه وتقول فياه في المسخ  
الذي احلله الحامل من الاحياء البشريه الكسفه السافله الى الله العلي اله  
الافاضه الملكة الطيفه العالمه المشرقة النورانيه ما صفت اذ جعل كبر للو  
ان العبد وعب بامراه في رصده كاسي الناس الى الاكلوا اذ اراه  
الباطل وكات محنة في حقها هذاع ومن ان الله تعالى مسحها بما  
وتحليلها على استلال الملك الحسن الى صورته مصداقها وكفي تشبهه كاسل  
3 ساد عليه الصلوة والسلام انها مسحها اسود على صورتها واما الحبر  
على عادته النساء وهذا سبي رنخا براء ومن مظهر ساكه وظا  
هي فلبا نبت كذلك عشرين سنة انه طاهرهم خفف بها واما ما نراه في  
والله اعلم بالصحيح تنبيه ذكر وان اسمها والله عز ورن فارده مسعه من

تافهم  
المسح  
ما هو اصل اللفظ  
المسح تشويه  
الكل ويحول  
من صورته الى  
صوره اخرى

المرآة  
المرآة

12  
1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100  
101  
102  
103  
104  
105  
106  
107  
108  
109  
110  
111  
112  
113  
114  
115  
116  
117  
118  
119  
120  
121  
122  
123  
124  
125  
126  
127  
128  
129  
130  
131  
132  
133  
134  
135  
136  
137  
138  
139  
140  
141  
142  
143  
144  
145  
146  
147  
148  
149  
150  
151  
152  
153  
154  
155  
156  
157  
158  
159  
160  
161  
162  
163  
164  
165  
166  
167  
168  
169  
170  
171  
172  
173  
174  
175  
176  
177  
178  
179  
180  
181  
182  
183  
184  
185  
186  
187  
188  
189  
190  
191  
192  
193  
194  
195  
196  
197  
198  
199  
200  
201  
202  
203  
204  
205  
206  
207  
208  
209  
210  
211  
212  
213  
214  
215  
216  
217  
218  
219  
220  
221  
222  
223  
224  
225  
226  
227  
228  
229  
230  
231  
232  
233  
234  
235  
236  
237  
238  
239  
240  
241  
242  
243  
244  
245  
246  
247  
248  
249  
250  
251  
252  
253  
254  
255  
256  
257  
258  
259  
260  
261  
262  
263  
264  
265  
266  
267  
268  
269  
270  
271  
272  
273  
274  
275  
276  
277  
278  
279  
280  
281  
282  
283  
284  
285  
286  
287  
288  
289  
290  
291  
292  
293  
294  
295  
296  
297  
298  
299  
300  
301  
302  
303  
304  
305  
306  
307  
308  
309  
310  
311  
312  
313  
314  
315  
316  
317  
318  
319  
320  
321  
322  
323  
324  
325  
326  
327  
328  
329  
330  
331  
332  
333  
334  
335  
336  
337  
338  
339  
340  
341  
342  
343  
344  
345  
346  
347  
348  
349  
350  
351  
352  
353  
354  
355  
356  
357  
358  
359  
360  
361  
362  
363  
364  
365  
366  
367  
368  
369  
370  
371  
372  
373  
374  
375  
376  
377  
378  
379  
380  
381  
382  
383  
384  
385  
386  
387  
388  
389  
390  
391  
392  
393  
394  
395  
396  
397  
398  
399  
400  
401  
402  
403  
404  
405  
406  
407  
408  
409  
410  
411  
412  
413  
414  
415  
416  
417  
418  
419  
420  
421  
422  
423  
424  
425  
426  
427  
428  
429  
430  
431  
432  
433  
434  
435  
436  
437  
438  
439  
440  
441  
442  
443  
444  
445  
446  
447  
448  
449  
450  
451  
452  
453  
454  
455  
456  
457  
458  
459  
460  
461  
462  
463  
464  
465  
466  
467  
468  
469  
470  
471  
472  
473  
474  
475  
476  
477  
478  
479  
480  
481  
482  
483  
484  
485  
486  
487  
488  
489  
490  
491  
492  
493  
494  
495  
496  
497  
498  
499  
500  
501  
502  
503  
504  
505  
506  
507  
508  
509  
510  
511  
512  
513  
514  
515  
516  
517  
518  
519  
520  
521  
522  
523  
524  
525  
526  
527  
528  
529  
530  
531  
532  
533  
534  
535  
536  
537  
538  
539  
540  
541  
542  
543  
544  
545  
546  
547  
548  
549  
550  
551  
552  
553  
554  
555  
556  
557  
558  
559  
560  
561  
562  
563  
564  
565  
566  
567  
568  
569  
570  
571  
572  
573  
574  
575  
576  
577  
578  
579  
580  
581  
582  
583  
584  
585  
586  
587  
588  
589  
590  
591  
592  
593  
594  
595  
596  
597  
598  
599  
600  
601  
602  
603  
604  
605  
606  
607  
608  
609  
610  
611  
612  
613  
614  
615  
616  
617  
618  
619  
620  
621  
622  
623  
624  
625  
626  
627  
628  
629  
630  
631  
632  
633  
634  
635  
636  
637  
638  
639  
640  
641  
642  
643  
644  
645  
646  
647  
648  
649  
650  
651  
652  
653  
654  
655  
656  
657  
658  
659  
660  
661  
662  
663  
664  
665  
666  
667  
668  
669  
670  
671  
672  
673  
674  
675  
676  
677  
678  
679  
680  
681  
682  
683  
684  
685  
686  
687  
688  
689  
690  
691  
692  
693  
694  
695  
696  
697  
698  
699  
700  
701  
702  
703  
704  
705  
706  
707  
708  
709  
710  
711  
712  
713  
714  
715  
716  
717  
718  
719  
720  
721  
722  
723  
724  
725  
726  
727  
728  
729  
730  
731  
732  
733  
734  
735  
736  
737  
738  
739  
740  
741  
742  
743  
744  
745  
746  
747  
748  
749  
750  
751  
752  
753  
754  
755  
756  
757  
758  
759  
760  
761  
762  
763  
764  
765  
766  
767  
768  
769  
770  
771  
772  
773  
774  
775  
776  
777  
778  
779  
780  
781  
782  
783  
784  
785  
786  
787  
788  
789  
790  
791  
792  
793  
794  
795  
796  
797  
798  
799  
800  
801  
802  
803  
804  
805  
806  
807  
808  
809  
810  
811  
812  
813  
814  
815  
816  
817  
818  
819  
820  
821  
822  
823  
824  
825  
826  
827  
828  
829  
830  
831  
832  
833  
834  
835  
836  
837  
838  
839  
840  
841  
842  
843  
844  
845  
846  
847  
848  
849  
850  
851  
852  
853  
854  
855  
856  
857  
858  
859  
860  
861  
862  
863  
864  
865  
866  
867  
868  
869  
870  
871  
872  
873  
874  
875  
876  
877  
878  
879  
880  
881  
882  
883  
884  
885  
886  
887  
888  
889  
890  
891  
892  
893  
894  
895  
896  
897  
898  
899  
900  
901  
902  
903  
904  
905  
906  
907  
908  
909  
910  
911  
912  
913  
914  
915  
916  
917  
918  
919  
920  
921  
922  
923  
924  
925  
926  
927  
928  
929  
930  
931  
932  
933  
934  
935  
936  
937  
938  
939  
940  
941  
942  
943  
944  
945  
946  
947  
948  
949  
950  
951  
952  
953  
954  
955  
956  
957  
958  
959  
960  
961  
962  
963  
964  
965  
966  
967  
968  
969  
970  
971  
972  
973  
974  
975  
976  
977  
978  
979  
980  
981  
982  
983  
984  
985  
986  
987  
988  
989  
990  
991  
992  
993  
994  
995  
996  
997  
998  
999  
1000

المذكورة في القرآن  
الذكر

مقارن







[illegible]

١٥







والجهرانه جدا حتى ذهبت الانفس كجدا وتغلطت المياديد بها الى ان رفعت القعدة في الحاكم الماقد وسينفع علمها  
ان تات الله تعالى بالفرج العاجل مما فيه منه العاقل وايضا في الراود واما اذا ادخل الانسان نفسه لانه حائل من العجز والاع  
ورعونه النفس فذلك مذموم فاما اذا كان له صاحب كان امرا ما لم يعرف او ما صاعدا من المكر او ما صاعدا من العجز او مغلاد  
مؤدبا او داعطا او دافع عن نفسه اذ كان او ما شابه ذلك فليس مذموم عفو ولا انقلاب بل محمود اذ كان شيئا للعبودية ولا يعود  
امرهم واساع ماله وانتاج قصده والذليل على ذلك انه قد صعد على سلم الاستبداد ولم يلاحظ الى اسعد ركني

ومن بعد وقد قال تعالى عن يوسف على بسا وعلب الله . والله اعلم علمي ودا . وسأعرجي من بعد من كان الاخير من  
رضوانه عنهم وعمر على كرم الله وجهه والذي في الحية وبر النسيان له على الله . اللهم اعلم اني لا ابيح ولا بيعيني  
الا ما تق فان اعترض جاحل فقل رواه مسلم في صحيحه . اللهم اعلم اني لا ابيح ولا بيعيني  
من بعد من الله عليه . والله اعلم علمي ودا . وسأعرجي من بعد من كان الاخير من

اعلم احدا اعلم من كتاب الله تبارك الا ان لو كتبت اليه فان اعلم من اجل فعل ربه اله العاري ولم يملكه  
 ربه فان فعل الله عاين لم يتراس من سفلو دانه كسبه على علمه فصول <sup>روك</sup> <sup>يا ايها العالم</sup>  
 المؤخر مطاوع هذا الما ليا فتم عليك بالاقامه <sup>بوجه</sup>  
 من باعد من الغش وفتح الباب ولا حظ المعاني من الرسي وكان من

ومعنى وأمرى بالعموم بإدراك الرعايا ولو أصلي جمراته  
ليوتى وجهتنا وما كان مع منها، شك أيها المحض  
وأمر خطايا واستغفر بالتوكل له الصلا  
بما فتح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والسيادة أسكنكم من عباد الله ما كان  
حاشا للهمهد من سره عدا لئلا، تنلى

ساب  
معاصر  
لاما  
شاعر و احمد  
۲۰

القسم  
عنوانه  
الرجوع

بیت

اليوم الاول من محرم الحرام سنة ١٢٤٦  
 في سلوك الطالب ونحوه وفيها اصول ثلثة الاول في جمال معتقدها الثاني في عكسها  
 الثالث في عكسها وفيه ولله الفصل الاول في جمال معتقدها وهي كبره  
 لكن يذكر منها عظماء الامم كالا مهاب ويتضمن الكلام غير من عند صلى الله عليه وسلم  
 في معنى ذلك ان الله رضى كمكاد الامم الاخلاق ذكره لكم سفسف انما تنبيه السفسف والامر  
 الحثيد واصله غبار الدقيق اذا انظنته ثم شبهه بكاء ردي ورجل سفسف وسفسف  
 اى قليل المرد وكذا اذا كان باور الراي في العقل وكلام سفسف او ثوب او غيره اى  
 غير محكم وعنه صلى الله عليه وسلم على لاسين الاخلاق لا يهدى لاحتها الا انت

وامر في بيته لا يعرف في سائر الاماكن وسماعه الصم وفان بعض الفخار اكله  
الكرامان **الحصله الاولى** في مجاميع النش

١  
 اِنْ لَنَا تَوْبَةٌ نَسْعِي الْمَاءَ دَرَّةً اِلَيْهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْهَا تَوْبَةٌ ضَعِيفَةٌ وَاِنَّا  
 لَمَعَالِيَا لَا نَجِدُ الْخَاسِرَةَ وَخُلُوصَ النِّيمَةِ وَلِلَّهِ قَدَمُنَا الْخَصْلَتَيْنِ  
 بِرَأْسِنَا اِنَّمَا تَنَبَّيْنَا وَاقْنَعْ بِهِ كَمَا سَبَّ نَفْسَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لَمْ يَدْعُ اللَّهَ فَمَعُولٌ اَمَّا الْاَوَّلُ فَكَحْنَابٌ بِهِ وَاَقْبَحُ وَاِنَا  
 نَسِيْنَا اللَّهَ عَنْهُمْ وَتَشْكُرُوْا ذَلِكَ فَكَلَّ رَسُولُ اللَّهِ  
 قَلْبَهُمْ سَمِعُوا وَعَصِيْنَا وَلَقَدْ قَوْلُوا سَمِعْنَا  
 فَتَنَبَّيْنَا عَمَّا اَمْرًا اَلَمْ يَسْمَعْ رُبُّهُ وَالْمُرْسَلُ  
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَاطْعَا عَمْرًا لَمْ يَرَا  
 قَالَ لَا يَحْسَبُ اللَّهُ نَفْسًا اَلَا وَسَمِعْنَا













والشهور على الالهة صفوا وسودا ودم وبلغم ما ذكرناه او فقه لتبديله على ما قدمناه من قولنا  
 نار وهوانه فالنار حادة ما يسهل والصبر كذلك والهوا جارح وطب والدم كذلك والهوا بارد وطب  
 والبلغم كذلك والدراب بارد ما يسهل والسودا كذلك والدم ما يسهل الحيوان لا يفسد طبعه الا بعد  
 ما افسد في القلب الذي هو جيل من الاله الروح كما قال بعضهم وكذلك لو نزل الصفر او غيرها فان هذه الاحكام ما  
 دامت على المراح المستقيم كان الحيوان يحيا ومتى انحرف المراح في الاله او الكعبة والبلغم  
 والروح الحيوانية لا يلبث في ذلك وذهبه الى هيبته عادت سمه وان لم يمكن بل افسد فاما ان يكون الاحمال  
 في الحيوان فيكون الموت تحت ممكن الحيوان سقما واما ان يكون تحت ممكن الحيوان معه فيكون الموت  
 ولا اعراض على ما ذكرناه بعد علما ما قل في خلافه وبقا في اراء الصوفى الكعبة الى  
 يكون مدركي بها تحت صدور عنه الاعمال الا يقفه سبيلهم في انهم عبادته عن  
 المراح والهيبه المتلاصق والمرض عبادته عن المراح والهيبه المتنافسين في عبادته  
 الضدين وان جعلنا احدهما عبادته عن عدم الحاسا الاخر كما سماء

فما افسد في الحيوان ما  
 يشبه قنار الدم الذي  
 في القلب الذي هو جيل من  
 الاله الروح كما قال  
 بعضهم وكذلك لو نزل  
 الصفر او غيرها فان  
 هذه الاحكام ما  
 دامت على المراح  
 المستقيم كان  
 الحيوان يحيا ومتى  
 انحرف المراح في  
 الاله او الكعبة  
 والبلغم والروح  
 الحيوانية لا يلبث  
 في ذلك وذهبه الى  
 هيبته عادت سمه  
 وان لم يمكن بل  
 افسد فاما ان يكون  
 الاحمال في  
 الحيوان فيكون  
 الموت تحت ممكن  
 الحيوان سقما واما  
 ان يكون تحت ممكن  
 الحيوان معه فيكون  
 الموت

الضدين  
 والمرض

بسمي جارا واداءه وانه هل سبها واسطدام لا وان الصوفى الهوى وسوسيه  
 بسبب منفصل وان المراح عبادته عن كفيته فحصل ادا  
 انكسار صرافه كعبه كل منها بصاحبه واد  
 لم يحصل الا في كفيته انهم عبادته عن  
 فان قيل لم ذكر في الخلاف الاول مع المراح  
 في الكعبة والكعبه وغيره وقد علم في  
 ربه الله عليه ايمون الحكما المعبرون  
 واحسن عليه سبه سبه محذو لها

بسمي جارا واداءه وانه هل سبها واسطدام لا وان الصوفى الهوى وسوسيه  
 بسبب منفصل وان المراح عبادته عن كفيته فحصل ادا  
 انكسار صرافه كعبه كل منها بصاحبه واد  
 لم يحصل الا في كفيته انهم عبادته عن  
 فان قيل لم ذكر في الخلاف الاول مع المراح  
 في الكعبة والكعبه وغيره وقد علم في  
 ربه الله عليه ايمون الحكما المعبرون  
 واحسن عليه سبه سبه محذو لها

بشيء مدة دون مدة وقد يكون المكلف به مصلحه المكلف في حاله دون اخرى ومن العلوم ان معنى 19  
 المنسوخ امر مكلف به المكلف مع كونه موقفا للوقت انقضائه اخفى الى حين ورود النسخ وجواز  
 المكلف بعباده موفقه برفع المكلف بها بانقضاء وقتها معلوم متفق عليه واداساغ ذلك مع ابداء  
 المدد عند ابتداء المكلف ساع مع اخفائها الى اوان اراده التعريف بانها بها وما يبدل  
 على حوازه شرعا ما قد سناه مما اجل عند اخراج من الفلك م حرم في التوريه وما ثبت من ان ادم وغيبه  
 من الانبياء على سبيل علمهم الصلوة والسلام كان من شعورهم التزوج بالاخت م حرم على اليهود وغيرهم وكذلك  
 حرم عليهم العمل يوم السبت بعد حله من تقدم وهم لا يكونون ذلك فان سلوا ولكن منعوا لونه فسخا فلو كان الصوم  
 في الاسم لا المسمى **واما التبديل** فقد اختلفت العلماء فيه فقال بعضهم وقع التبديل في اللفاظ

هذا ما ذكره في التوريه  
 فان قالوا في السبت  
 ومطاه لم يمتنع  
 لانه مع ما جاء في الاصل  
 لا مع ما جاء في التوريه  
 على سبيل علمهم الصلوة  
 والسلام كان من شعورهم  
 التزوج بالاخت م حرم  
 على اليهود وغيرهم  
 وكذلك حرم عليهم العمل  
 يوم السبت بعد حله من  
 تقدم وهم لا يكونون ذلك  
 فان سلوا ولكن منعوا  
 لونه فسخا فلو كان  
 الصوم في الاسم لا  
 المسمى

والمعاني في بعضه وقع في المعاني فقط اما الاولون فقد قالوا قال تعالى في النساء يحرفون الكلم  
 عن مواضعه وقال في المائدة من بعد مواضعه ومعناها متقاربات فالله المراد انهم يبدلون الكلام عن  
 مواضعه ويبدلون مثل اسم بلول اسم ربيع بادم طوال والرجم بالحده وكاب الصحابه رضى الله عنهم يقولون  
 للمسيح صلي الله عليه وسلم راعنا اي راعنا سمعك حق نعمك وراعنا وراعنا معنى وهذه الكلمة بالعباد  
 نسبت فاعينها اليهود وصاروا يقولون بها له صلى الله عليه وسلم افتدانا بالصحابه رضى الله عنهم فاصرا ومرادهم  
 معناها عندهم وكان بعض المسلمين يعترف لغتهم فلعنهم وتوعدهم باللعن ان عادوا لهذا قال تعالى لا يولوا ولا يلقوا  
 راعنا واما الآخرون فقالوا معنى الحرف بعباده وهو بعباده وناوبله بغيرنا وبليه وذلك مثل  
 انهم قالوا في الموضع الاول ان معنى قوله لا سمعك اسمعتك اي انعت بد عليك وهو بعد ما قد سناه عن  
 ولكن في التفسير لا مره كاف اذ كان منعا عليه في وقالوا في الموضع الثاني المراد انهم لم يسمعه باللفظ  
 العيسويته المجدية لكن المراد انها لم تكن من غير تغيير على ملأنا بوجه فصدقوا بوجه وكذبوا بوجه  
 وذلك مما لا سحر ولا يكون شئ حصل به اشراق الله ثم امارته واستغلائه على تلك الصفة التي يعينونها  
 في ذلك مما لا سحر ولا يكون شئ حصل به اشراق الله ثم امارته واستغلائه على تلك الصفة التي يعينونها

المسلم







بطور سبب و هو ايجل الذي باحى عليه موسى على منسا و عليه الصلوة والسلام و معناه المباركة  
 و ربع بالبلد الامين و هو ملكه اعزها الله تعالى و لو كان كما قالوا قال تعالى و طور سينا و طور ريبا  
 و طور سينين و كان ذلك استق و لا ينفقه دل على انه غير مراد و مما يشهد لما قلناه  
 ما روينا ما تضمنه الجرد الذي جمعه الحافظ ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي رحمه الله عليه  
 و هو حروف مشهورة و مروية بطبقات السماع من المجربين كقولهم الله تعالى مصمونه حكايه ما  
 وجد مكتوبا على ارجاء قديمه وجدت بدمشق بالخطوط الاعجمية و ترجمها الفضلاء العارفين بها في  
 قوله فيه و على حجر اخضر خارج الراوي بالقبيلة الغريبة ادخل ارم يا غريب تغتم اتوك التقد  
 تسلم لا تشتم فتندم و منه قوله فيه لما هدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
 سور دمشق و فتح منه حجر مكتوب عليه ما يونانيه فطلب من يراه فلم يجد حتى دنا على راسه فوجد  
 خلفه نقاره فادافيه و بك ارم اجماره لعشش اربعة الاف سنة و غذا فالويل لك من الحسد الاع  
 عس عس عس عس عس عس فاداهي مثل الكاح المرسى و ذهبا الطام من حديد و الله عليك  
 من علك مثل العقد و سدا على علك العرب معاونة كل سهل و جبل لا يعيا الله هم شيئا فاداهي  
 مثل الكاح العربي اديل لك من تعرض لك تنبيه و بك ملاصلا و بك ثم حذوا اللام و انصت  
 اياها الكاف و قيل معناها رجمك و الرعد الواسع الكثير و مال فلان لا يعا فلان اي ليس له عذره  
 وزن او ما ذا يصنع بيبه و يقول هذان الممولان ملا على ان ديس هو ارم ذات العاد لا سكا  
 عاقل بشيء ذلك اذ انك النقيب و اطرح الهوى و مما يشهد لما قلناه ما نقله جماعة من العلماء  
 و هو ان ادم على نينا و عليه الصلوة والسلام حين اهبط من الجنة تغوط ما رضى دمشق و كان ما طنه  
 من طعام احبه و تارها و ان ذلك صاد اصلا للون دمشق تحوى الشهوات و تنطوى على اللذات و في  
 ذلك رموز و اشارات و معاني مستظرفات للمتفكرين في التقلبات و الناطرين في الحكيما

2. از ارم  
دمشق

والدليل على ذلك انها تسمى العوطة من سماها بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه سميع علم  
الشام وان بها مكانا يقال له العوطة يعني دمشق من خير منازل المسلمين في الملاحم وعند اضطراب  
المسلمين يوم الملاحم بالعوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدن الشام وقالت ابراهيم  
في مجله العوطة موضع الشام كثير الماء والشجر لا يقال الهبوط انما كان سرمد من الهند لا ينفو  
ليس ذلك بانع لما ذكرناه عند اهل المعرفة وما يدل على عظمه دمشق وما ذكرناه  
اسماء منها عنه صلى الله عليه وسلم مثلون دمشق في اخر الرومان الكروم الذين اصلا هم يكون  
عنه صلى الله عليه وسلم يخرج عيسى بن مريم عليه السلام عند المارة الساعدا بالشرق في ماني  
حتى يقف على المنبر فيدخل المسلمون المسجد والمضاري واليهود وكلهم يرجونه حتى لو القيت شيئا لم  
يصيب الا راس انسان من كثرتهم ويبقى موزن المسلمين وصاحب بوق اليهود وصاحب مافون البصار  
فهو صاحب بوق اليهود اقرع فكتب سهم المسلمين وسهم النصارى وسهم اليهود ثم يقرع عيسى  
فخرج سهم المسلمين فهو صاحب بوق اليهود اذ القرعة تكتب فخرج سهم المسلمين ثم يقرع  
الماله كذلك فودع المودع وخرج اليهود والنصارى من المسجد فخرج مع الرجال من معه من اهل  
دمشق ماني بيت المقدس وهي مغلقة فحصرها الرجال فامر بفتح الابواب وسمعته حتى  
يدركه باب المقدس كما تدور السبع فعول عيسى عليه السلام الى قبل ضربة فععله الله على يديه  
فيمتلك المسلمون بيت المقدس اذ اربع سنين والله اعلم اي العدد فخرج على مدينه ماحوج وماحوج  
الله على مدينه ولا معنى منهم على طرف فتزدل الارض الى بركها حتى ان العاصيه تحتموز في العنود وعلى  
الرماء ويخرج الله من كل قلب حجة حتى ان الحكة تكون مع الصبي والاسد مع المرأة لا يضرهم سعة الله  
رحا طيبة يقبض روح كل موبر ومتى شكا الناس تقوم عليهم الساعة ٥ وذكرنا ذلك رواه



**اربع مدار** اسراط الساعدي آخر كتاب **ومنها** عن علي الله عليه وسلم اربع مدار من الدنيا من الجنة  
 ملكه والمدسة ومنب المقدس ودمشق واربع مدار من مدائن النار رومية والقسطنطينية وابطا  
 وصنعا وحالة روابه اخرى عوض رومية الطوانة ووصف ابطاكة بالمحترقة وقال بعض العلماء  
 ليس بصنعا اليمن وانما صنعا بالروم وجاعن كتب الاخبار رضى الله عنه خمس مدار من الجنة  
 خمس ودمشق ومنب المقدس ومنب حبول وطفا وطفا رالمس وخمس مدار من مدائن النار  
 ابطاكة وعمورية والقسطنطينية وصنعا صناعا اليمن ونذر **ومنها** عن الحسن بن يحيى  
 الحسن بن يحيى رضى الله عنه مدسوس الابدال شعبة عشر مائة وثمانين **ومنها** ان بها  
 من صور الامسا والعصاة والناقص شيئا كثيرا **ومنها** انه قد جاء في فضل جبل قاسيون شامها  
 وفصل غارة  
 الدم اعلاه  
 اي دم هائل  
 من ادم المصور  
 لعلها  
 السلام  
 النافعين في زمانهم من هذه الفصال شي ولا اثر لها فانه اولك يريدون بحسب دمشق  
 چنداس عند نفهم من بعد ما تبين لم الحق **ومنها** عن كعب الاحبار رضى الله عنه كل بنا بينه  
 العبد في الدنيا كجانب عليه اوبه يوم العاصمه الابنة دمشق **ومنها** عن ربيعة بن عبد الله  
 رضى الله عنه في دمشق حرم من عشر منازل في غيرها من ارض مصر ومنزل داخل دمشق  
 حرم من عشر منازل في العراق من واما في ارباصها فان في سكانها الهلاك وجب يقول  
 لو وقع على هذا مثل القوم الذين اشاروا على العامة بالمعام في ارباص دمشق سبعة اعداد  
 الفها ريغام سبع وسبعين وسماها لما فعلوا ذلك اصلا وحمل اسمهم وهو عليه واما قالوا لم يثبت ذلك  
 ولم يعلموا بسوء نفهم ان ذلك ومثله لا يضر عدم ثبوته ولا يقدح في امثاله اولى من رده  
 وسبب حمل هو لا وان كان في الطاهر على ملك في ارباصها خلق كثير وجري ما يضمنه النواج

اربع مدار  
 من الجنة

مدائن

جبل قاسيون

وفصل غارة  
 الدم اعلاه  
 اي دم هائل  
 من ادم المصور  
 لعلها  
 السلام

عنه

الخنزير  
 ارباص دمشق

فهم

موجبات الوفاء بحمده فيها فان الحماة يحيطه بنواحيها والمياه غزيرة والفواكه كثيرة  
 والبساتين عابدة والنفارين داعم وتزيب قوتها راتب واجل شامها حاجب  
 ومع ذلك هو مزاجها غالية وملاحه اهلها سالف وما ذاك الا لكون قراها اصح القرب  
 واقر من انما ملحوظه بعناية الرب ولما كان ذلك كذلك كان الاتق محامها من  
 تلاوة الكتاب العظيم قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير من الذين لم يمتدحهم  
 من محهم الا بهار في حجاب النعم والصالح لمحا فاما من امتية فضلا هم لربهم حامدون  
 قوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين واسم فيها طالدور والمناصب لمجالسها  
 من قراء حذائق متقين قوله تعالى ان المعصية معام امين احباب دعوتهم بطور  
 من سديس واستيق سعادتي لذلك وروحهم محود عن دعوتهم فيها بكل فائده امين  
 والمواقع لمراقبتها من نظارت التوافق الذي ينمو به فضلها ويريد قوله تعالى لهم ما يشاؤون  
 فيها ولدينا مزيد فتعال الله تعالى ان يحرسها وسائر بلاد الاسلام بعينه المتعاليه  
 عمر البتة والمنام **ومما يدرك فضلها بفضل اقليمها المستنير بالشام**  
**اشياء منها** عن ربيعة بن عبد الله رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ما طوى للشام ما طوى للشام ما طوى للشام ما طوى للشام قالوا يا رسول الله ومن ذلك  
 قال تلك ملكه الله ما سطوا حجبها للشام عن عبد الله وحواله رضى الله عنه  
 صلى الله عليه وسلم سجدوا واحدا واحدا بالشام وحدا بالعراق وحدا باليمن  
 قال عبد الله فمب فعلت خير لي يا رسول الله قال علم بالشام من اى فلسطين سمعته  
 وليست من غدره فان الله عز وجل قد كفل لي بالشام واهله قال ربيعة سمعته  
 ابا ادرس حدث بهذا الحديث ويقول من تكفل الله به فلا ضيعه عليه ونحن نقول

حاشية  
 قد اهل صلح قوتها  
 وانما تارة ايام الخضر  
 الله تعالى شكرها  
 الملكة الالهة بدسوس  
 ادم سال رابا نام بلفه  
 في الاطراف من الله  
 منو بالسياسة من الله  
 منو الى العرش من الله

فضل الشام

اربع مدار



هذا حديث عظيم ومعناه جسيم ومن تدبره علم عمل الشام واهله وحكم بعلومه  
 وقضاه وترك الجاهل بشقاوته وجهله ومنها عمن رضى الله عنهم  
 عنه على الله عليه وسلم قال انى رأت عمود الجاهل امير منكم وسادى مطرب  
 فاذا هو نورها طاع عبد الله الى الشام الا ان الامان اذا وقع الفتن الشام ومنها  
 عن معاوية بن قرة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام اذا اهلك اهل الشام فلا  
 في امتي ولا زال طاعة من امي في الحوي من اهل الجاهل ومنها عمن رضى الله عنهم  
 عنه على الله عليه وسلم اهل الشام وارواحهم وذرياتهم وعبيدهم واما اثم الى  
 الجحيم من اهل الشام من اهل الشام من اهل الشام من اهل الشام من اهل الشام  
 تغرأ من الثغور فهو جهاد ومنها عمن رضى الله عنهم اهل الشام قال  
 يا رسول الله انى يكون فيه ولو اعلم اهل الشام انى يكون فيه ولو اعلم اهل الشام  
 بالشام بل انى راي كراهيته للشام قال هل تدرون ما يقول الله عز وجل يقول  
 يا شام يدري عليك يا شام انت صغوى من بلادى ادخل قبلى خيرى من عبادى انت سيف  
 تقى وسوط عدلى انت الانذر واليك المحشر وكلمة اسرى الى عمود الامم كانه لو كلف  
 المشقة قلت ما تعلمون قالوا هو دال السلام امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رايته كما احلست  
 من تحت وسادى فطنت ان الله تعالى تخلص اهل الارض فابقت بصرى فاذا هو نور ساطع  
 بين يدي حتى وضع بالشام فمن ابي ان هو بالشام فليس بيمينه وليس بيمينه من غدره قال الله فلا تكل  
 بالشام واهله ومنها عمن رضى الله عنهم القتيوى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله  
 اين يا مرسى قال ههنا وادهاى نحو الشام قال انكم محشورون رجالا وركانا وتجردون وحكم  
 ومنها عمن رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم

رايتهم

22  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠

وما يدل على عظم مشيخته وعظمها ما ذكرناه اشياء  
 ومنها عمن رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم  
 عن معتمد بن المسترعى رضى الله عنهما ان الربوة مسجد دمشق ومنها عمن رضى الله عنهم  
 البورى رضى الله عنه الصلوة عند الكعبة بانه الف صلوة و٢٠ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بحسن الف صلوة وفي بيت المقدس ما روى عن الف صلوة و٢٠ مسجد دمشق بليس الف صلوة ومنها  
 عن واثقه بن الاسود رضى الله عنه ان كعبا لاهار رضى الله عنه اراه موصعا خارج دمشق من على فمها  
 على بيت المقدس ومنها عمن رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم  
 الارض ارض عامما ومنها عمن رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم رضى الله عنهم  
 دمشق الاربع من ما هو عليه السلم وعبد ذلك عمان الوليد بن عبد الملك بن مروان ومنها  
 عن هشام الغساني لما قدم المهدي الشام برى بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه ابو عبد الله  
 كانه رضى الله عنه فقال له سيقمنا بنو امية ثلث قال وما هن يا امير المؤمنين قال بهذا  
 فلا اعلم في ظهر الارض مثله وبنييل الموالي فليس لنا مثل مواليهم ونهر من عند العبر ولا يكون  
 فيا والله مثله ابدان الى بيت المقدس ودخل الصوم فقال وهذه رابعة ومنها قوله في  
 الخبر والمعلم ذكره في محرابه الزاوية الشرقية الشمالية رصدا المشتري في نظاير  
 الامام وشايع الزمان فوجدنا مستقرة شتاء وصيفه في البيت العظيم في وسط هذه المدينة  
 معقول ولذلك كان جامعها المعجزة علمها اليها واكلا له والنور بحيث يجلي به الابصار  
 وتشرح الصدور حتى قيل انه من عجائب الارض ذات الطول والعرض ولا يمكن استقصا فضله  
 ولا يوصف كنهه فاسمونه وما قلنا في ذلك دمشق كجنته الفيا جامعها كاسن الوصف  
 فيه الله جامعها مسار سيرة الورى والاه ناصعها فانت مباهجها قل صل صانعها وما قلنا في ذلك

في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠

في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠

في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠  
 في يوم الاثنين ١٢٠٠



وما قلناه يعرفه الخبير ولا ينكره الخبير وبالحمد والتفضل والحمد لله الموفق  
 ان الذي ساع واستعان عند المصير وذو الاعراض من ان الانسان لا يخرج  
 بعقله حتى يستد مدسوق بلدا آخر او يعرض بفضله وان احده ان كانت الارض هي  
 دسوق وما والاها وان كانت السما كانت فوقها واعلاها ليس يعيد فان مجموعها  
 لم ينعو الاها وان عز ذلك على يقصداها تنها واذلالها ولقد احسن الامام ابو محمد  
 الحريري رحمه الله عليه حيث اقتح المقامه الثانيه عشر من مقاماته الحسنه بامنه  
 خصصت عن العراق الى القوطه فلما بلغت القبطه كما نصفها الالسن وفيها ما تشتهي  
 الانفس وتلذذ الاعين فسكوت مد النوى وحرب طلقام الهوى وطغف افض بها ختام  
 السهوب واجني قطوف اللذات **هـ** بحر بول وكف لا يكون دسوق كما وصفه  
 هذا الامام وغيره وهي ذات جات حده وروضات موفقه وانهار دافقه وشار  
 باسفه واطيار شايقه وقصور شاهقه ومساكن لايفقه ومناظر رايقه وانوار  
 طاقه وانوار ساطعه وصور بهيئه وملاذ شهيه وفواكه طريقه وانشكال  
 طريقه واحلاق شديقه واعداد لطيفه وحاسن منيفه وعادات حميده واذلا  
 مستحسنه لا تكاد تحصى ولا سبيل الى ان تستقصى وقد قلنا **هـ** المسمى احمد  
 عظمى حاسنها فاذا يوصف **هـ** وعلت معاينها فليت نصف  
 وعدت فريده دهرها فكانا **هـ** هي الملاحه والطلاوه يوسف  
 اعني دسوق وما دسوق هل يرى **هـ** في الارض مثل دسوق اهل يعرف  
 لا والذي اسدع اليهود فكر في **هـ** يهوى الصبح من الامور وينصف  
 فان اعترض معترض ما هي برده مثل قوله اينها وحيمه وبيده فحق نقول

طامه  
 شافع بالبحر  
 الحمد لا  
 بالحاء

23 فقال اللهم بارك لنا في هذا دارك لما في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا فقال رجل  
 وبالعراق فسكت ثم اعاد فقال الرجل وبه عواقب صحتكم قال اللهم بارك لنا في مدينا وبارك لنا في شامنا  
 وصاعنا اللهم بارك لنا في شامنا اللهم اجعل مع البركة بركة والذي يقضي بينك ما من المدينه من شعب ولا  
 الا وعليه ملكا بحرسا بها حتى يمدو عليها **هـ** ومنها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قسم الله الخيرة عشرة اعشار فجعل تسعة بالشم وبقيته في سائر الارض وبالعس  
 في الشتر **هـ** ومنها عن ابي عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مكة اية الشرف  
 والمدينه معدن الدين والكوفة قطاط الاسلام والبصرة فخذ العابد والشم معدن الابرار ومصر  
 عسر العيش وكهفه ومشتهر والسند مداد البليس والزنا الزنج والصدق في النوبه والبون يتول  
 تبارك والجزيرة معدن الفيل واهل العراق فيهم رقيقه ولا يبدوم الرنق والايمن من قريش وساده الناس  
 بنوها ثم **هـ** بحر بول لا يتنكر ذلك مستحب لا اطلاع له ولعلك يسأل برراج الفضا **هـ** ومنها  
 عن عور بن عبد الله بن عتبة رضي الله عنه فارتى ما انزل الله تعالى الشام كنانتي فاذا عصمت قوم رستم  
 من ابيهم **هـ** ومنها عن كعب رضي الله عنه اهل الشام سعد بن سواد الله عز وجل سمع الله بهم مرعاه  
**هـ** ومنها عن كعب ايضا ان الله بارك وعلاني ما اركب في الشام من العزات الى العرش **هـ**  
**هـ** ومنها عن كعب ايضا تحرب الدنيا اذ قال الارض قبل الشام ما رعين عاما **هـ** ومنها  
 عن كعب ايضا انه قال له رجل اريد الخروج اسعي فضل الله تعالى فقال عليم بالشام فانه ما يسمع من بركة  
 الارض يزاد بالشام **هـ** ومنها عن الوليد بن صالح الاردي رضي الله عنه في الكتاب الاول  
 بول الله عز وجل للشام اب الاذر ومنك المنثور والكل المحترق فيك ما رى ونورى مرد ذلك رعية  
 فيك فبرحمتي ومن خرج منك رعية عندك فسخطي بسبع لاهلها كما ينفع الرحم للولد **هـ** ومنها  
 عن قتاده رضي الله عنه ان الرايس الشام وان مصر الدب وان العراق الحاح **هـ** ومنها عن ابي عامر

فضل مكة والمدية  
 شرفها لغيرها



الأنبر خسام اللين الحو كبدار وقا حى قدم ديس قال ماسح ان المم هماسه لك عدى الع درهم وار

وقال للصاحب هذا فاسم الله قدوسك باسمك اللهم بعد ذلك اخطاه الجامع الازهر فكتب يكون هذا

دولت



ثم بعد ذلك من الاسرار والاصناف وعملها طاعة وتوحيها دموع والسماء بعد موت فاصي القضاة سياتي الله عز وجل  
فان القضاة من الذين الخوف في وجه الله تعالى ثم بعد ذلك حله طاعة دموع وتوحيها اما ما لم يذكر في النواحي ان جميع  
لا حد من تولد القضاة كطاعة دموع في ذلك لا بد ان يكون ما قاله السبع ابراهيم الارموي رحمه الله في كتابه الكامل لم يزل  
في بعد مقتضات ترجمته وفي ذلك اسرارها اهلها فانظر هذه الحال وتفكر فيه واعرف قولنا الله تعالى  
ولا نذكرهم واتن عليهم بكل خير واشكرهم وكن من رحمهم وسوا الامم ولا تغضبهم ولا تزدرا واحدا  
منهم ولا تغادهم ولا ترفضهم ولا تسع من ينكر عليهم ولا تسقط عن رايهم والاختلاف اليهم  
وتمل كما سنهم الفايقة واجلنا طرك بانوارهم الرايقة وسبح فذكر في رياض رياضتهم واجل  
خاطر في جناز جلالهم الشافعة واسالم الامداد بالادعية الصاكة واستشعر من سمات وصولهم  
عرفت المسند الفايقة يحصل لك بالارشاد وتأمروا بل للطف والعناد وتكث ان شاء الله تعالى من حاجي  
العباد ويتعين لك الفوز يوم النقاد **قال الرواية الثانية** كنت متوجها من المدينت  
الى الربوة فراء السبع العلهه علا الدين ابن الحارث الذي كان سعة في فنون المدرسة العلوية ونعله  
ابطلة فقلت يا سيدي لم عسى طافا فعال في وجهه مستندا اقول فقلت وما هو فعال راسه الممام الى موحده  
التدب الى الربوة فراء السبع العلهه علا الدين ابن الحارث الذي كان سعة في فنون المدرسة العلوية ونعله  
او اوليا دكان تعالهم تحت اباطهم فسلم عليهم فلم يردوا على احد من اجل الذي سجد لهم ما اهل الله لا  
تزدون على السلم فعال ما على اما سعي من الله تعالى فعلت وما الذي فعلت فعال اما سعي اربط  
ربا من الجنة بخلتك فذلك سب طع نعلي في دمي يقول ذلك ومعه سب لوب الدماسه كلهم  
تعالم من الناس في الغالب من جهة الامر الممول ولهم في ذلك مستند عظيم ودليل قوم  
ولهم الصامس من نوع اخر وهو ان الارفة من السياس فيها تواب كبر ما عم بدخل البعل ضروره  
ثم تجل يعرف الرجل مصير طسا فاختار نفسى النظار وحل الفعل واد اوصل الى عرضه على رجليه

الثابتة  
المجتهرة

2 ارب  
الربوة  
والبرية  
ربا في كبحه

في القضاة

وليس يغلب مع النظار في سببه يوم السبع ابراهيم الارموي يوم القضاة في عواهم سنة  
ويوم السبع علا الدين ابن الحارث الحنفى من بلن بعارض بلن سنة رضي الله عنهما  
**قال الرواية الثالثة** اخبرني الشيخ عبد الله قال اخبرني السبع عبد الله  
القادري الطاعني رحمه الله تعالى قال كنت جالسا باكايط السامى مر جاع دستور سبها الله تعالى  
ما من باب الطافى ومشهد عارض السبع واذا بالسبع رسلان دخل من باب الساعات والسبع الى  
البار دخل من باب الرمد واجتمعوا في هذه النسخة فنادوا وانتار الى باب الطافى فالتقى ما طي اهما وور  
مكنا شريفا ومعداى وسال الله تعالى ان يزوي عن انصارها فشيئا وشيئا ورحاسا من باب الفداد  
وصعد اجل فاسون المرد وحل الصاكر وما الصاكر لصا ورحلا معاره للجوع فضليا وصليت ودعوا  
ثم قصد مغارة الدم ودارا مستغاثا لا ساطع المعارة يعنى دم ابن ادم الممول صعدا وصليا  
وظهر المعارة تجاههما واما الى جانبها واذا انسان في الهواء من حمدة الربوة طابوا وهو مرة يرمع في  
يتحقق فلا حاذ اهما تزل واذا هو اخبر عليه السلم فقاما وقبلا بين وحلسا من دم فعاليا صدها ما انا  
العاس هل على وجه الارض مدسة او قرية او سهل او بحير لم تزد فقال لا فعالا هل راس اخن مر هذه  
المدسة فعال لا كان ولا يكون في دمي نقول لم يتوعد هذه الروايات شك ولا ريب في ان دستر  
لدر هذه البلاد بطوب عند كل من له عقل وعريف ونظر بصير وكل منصف بعد ذلك بعتره فضليا  
ويقطع بعدم تشبيهها وفقد مثيلها ويتيقن انها غريبة فريضة شكها وقد رايها من يكافى في ذلك  
من الاطراف ولعله يفضل عليها او ذل الاطراف بذلك في ذلك حجة الجاهلية الاولى وخرج لغير  
نفسه الحسنة حروجا يتحقق ان غيره الاولى ونحو لم يقل ذلك الا لاعتمادا على ما سطى الى ويحوى في  
كل حيوانا اصدقا الصدق وعلماء وراينا بعض الجملة يتسلط على المحقق في ذلك بلشانية ولا يرى العقلا مقابلا  
لحسنة هذيانه فيعتقد السامع ان المحقق مظلون في المقال وانهم سلكوا في المجاورة سبيل الحال والاوبى

في سبيل الحجة  
عليه السلام ما لا  
كان ولا يولد  
مثلا دمو

ادو عروا  
جيل



مجلس  
الشيخ عبد الله  
الأمرى رحمه الله  
في تاريخه  
من احدى دولتي وسماع  
وذكر شيخ جليل

1

1



الم

المسوق وهو الخمر  
شمل الرشاد في  
تفضيل خير البلاد

اسم المؤلف  
المصنف  
الموضوع

کار

۱۰

باب

عليه السلام واحده  
وهو الملك وعليل  
بنيته بالبحر والاد

—

د کورم  
۲۱ اکبر

منه  
المنعم

المولة

المهدي

92

روز







وكان عنده كتب كثيرة يحفظونها ويطلبونها في المساجد في مساجيل و في بعض العوا  
 العظيم ونحو الروا وخط الرمل وغير ذلك وسوت عن الخطيب في الخطابة والامامة وهو  
 من الموسوس بالعدالة والامانة ومع ذلك ما سر الطحاياه السلطانية مهتاراً وبعب ولاء  
 فخر من عنده لئلا على السور ويحاج ما فيسنتي على عمته بقرب له واحسبوا انه كان رجلاً حارم  
 من اعمال طلب عمرها الله في شيا به وانتهوى صمماً عند مؤدي لم يحسب سبلاً الى ذرية الاباء  
 قال للمود احب ان تقرني سورة الكهف فلما قراها عظم عليه الاعطاع فغرامم لم  
 طه ولا يرح يتغذى بذلك ونفع بالمشاهدة الى ان تموت وحصل له حشره الفزان لدا في الجنة  
 واشتغل به وورع الله من قلبه تلك المحبة ببركة وصار حاله كما ذكرنا وكان يقول ما كان  
 معني بما دبره ذلك ابداً وحمد الله كثيراً على ما هدي به وصوت منه ما ذكرناه الفصل العاشر  
 انك لا تترك في كل شيء عظم العلم ويورع فيه وان من طلب شيئاً مجداً ناله او بعضه فمهم تروج  
 ملكه في زمانه فدخل الى بلدها وتود الى بابها وانشر حاشيتها وسالوه فقال حاشي لا ابدى بها  
 الا لها وكتب تشريف احياناً على من يقفها فصرها فاسلب بعد سنة من مقدمه الى بعض كاشيه  
 فمك اني اري محاسن مدسه يورد الى ما سا فاكشفوا حاله وما طلبه حتى يعطيه يدور فاقوله هم  
 اولاً فاستخضه وساله فقال اريد اكلوه فاجرد حدمها وجواربها فقال حاشي طمأ لك فقال  
 لست بملك ولا من ذريه ملك ومتى اجبتك زال ملكي وما الذي جواز على ذلك فذكر الذي يداله عمد  
 قناه العجيفه فقال اري ان يطلب العلم والكله تحت تتبع الدرجة التي يطلبها الفصل العاشر  
 محسن الخطه والاحكام واعذر الى اهل مدكني بطول اناي ولسن اهل من خلقي واني اريد ان يروح  
 بهذا واحذر بوابه لعله وحكمة واحمله خلقي من عدى فان العلم اشرف من منزله الملك وهذا  
 دار علم وحكمة ونها روسا لعل الناس واما اوصي المعدم عليهم ملا حظك والعناء ما مكر فابذل

والغوم  
 مر عز ما به  
 عز البدم  
 كان  
 دكر من  
 وصل الى العلم  
 رطع في روح  
 ملكه  
 منزله

28  
 الجهد لطلب المطلوب فتعلم وكان ذات فطنه وضاد ما هذا الكثير من العلم في الزمن القليل حتى عدم على  
 من متيقه وتفرد بالفصل والافاده وذكره مسالك فاجوبت بامر ما حضره وقال عمر فما وصلت  
 اليه فعملت على ما كنت عليه فقال لا فقال وان ذلك الحضر فقال اردته وكنت اعتمد انه افضل  
 مطلوب فاما بلغت من العلم ما بلغت علم الفرق من مرتبتي العلم والملك فرغيت فعلى عن الملك فقال  
 لذلك امرت بطلب العلم لعلني ابلغ تصير ذلك لم لا رمت اكرامه وتجييله فانظر هذا الرجل وكيف طفت  
 نفسه في التزوج من تلك المرأة ومضو الملك اليه وكف اجتهد في طلب العلم والحميد لما تصور عنده  
 ان ذلك سبب الوصول الى ذلك المراد والمامل وكيف طاعة نفسه على تختم صغاب التعلم  
 وسلوك مشاق التحصيل وصعود عقبات التفرغ ولولا حيلها ما تجده من لذه وصولها الى ذلك المطلوب  
 لما ساعدته على شيء من ذلك الا سلوب والله اعلم واما القسم الثاني فمن امثله ما ذكرنا عن  
 سيد الطائفة الفضيل بن عباس رحمه الله عليه الفايده الاولى وكما ذكرنا من  
 ولي الله تعالى من ذكرنا في كان لولا على اشنع طريق واضل سبيل ثم انقذه الله من بينه الجماله واخر  
 من ظلمات الضلالة وحمله هادياً مهيئاً وهذا صراطاً سويّاً والله تعالى في ذلك ومثله اسرار  
 دقيقه ومعان عميقه يطبع عليها اهلها وحظ الاغيار منها جهلها الفايده الحادية  
 فقال علت الابل الغضاه تغلظ بالضم علقت اذ اتنا ولها باقواها وعضاه بالضم مع عضه امس  
 جمعها عضوات فاصلها عضه عضوه ما لو او بعد الضاد ثم هاد المراد شجرة ذات شوك  
**الحصله الثانيه النبويه** وهي السواست عنها هو الاخلاص واكماله هو  
**الصدق** اما النبوة وقد قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة  
 والعسى يريدون جهداً فذلك الاراده هي النبوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
 بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من قال هجرته الى الله ورسوله فمجرته الى الله ورسوله ومن

واصل عص  
 عضه  
 ماله وضاد  
 وها مكره م

فانيه الصدق ساي







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين

أول الدرداء رضي الله عنه أني لاجم قلبي من الباطل لاستعجبني به على الحق فنبهني الله  
على اني لم اجد واقطع همة واجام زهاب الاعياء والاحكام ترفيه نفسه مدح حتى ذهب  
عنها التعب وتنبسط فلو واظبت الواجب عشرة ايام مثلاً وعلمت انك بواحد يوم بعد هذا  
تواظبت عشرة اخرى ولو لا دم الحادي عشر بطلت بسببه عشرة ايام فانه سبع عباد  
ما علم ذلك وتوقف لا يلتفت الى حيوان يتكر مثل ذلك ولو ادعى العلم فليس يعلم لان العالم يعرف  
بعلمه ويعتمد الواجب وينظر الاصل ويفكر في العواقب وما يتولد من امره ونهيته فاد اعلم ان  
امره بحسنه ينتج ابطال حسنات اوان نهيه عن سيئه ينتج فعل سيئات فانه يتولد خلاف  
جمله مثل ذلك فانه يكون مدح الحسنة والسنة وان امره بمدح وسبب من هذه فربما ذكر  
لا ينظر ما وراء ذلك فيهلك نفسه وغره وما اكثر ذلك زماننا اعادنا الله من كل جماله  
ومن نظار ذلك يوم سهو عن صلاة الصبح والاعمال واصطاع الكواثر ليلتها اما الصبح  
فعني به الصلوة للرب صبحاً وهي ما ركعت بالف فل هو الله احد او اقل ويعصم بقرا  
فيها سورة القدر ملاً او اقل ويكون بعد صلوة العشاء اما الرغائب فعني به الصلوة للرب  
اول جمعة في رجب وهي اثنا عشرة ركعة بقراون فيها اقل من الاولى ولها تسع اجور معلومة  
وتكون من العشاءين وهما اثنان الصلاتان ورد فيها اسما وان كانت لا تسب والركعة الاخيرة  
اعتمدها قوم صلحاً ولعمري نعم ما اعتمده وقد استمر زماننا طويلاً والعلماء والفضلاء يعلمون حالها  
حتى صغار الفقهاء ومن لا يؤيد بدنا ما رواها بعد حنة جميلة وتعلم ان الرسول صلى الله  
عليه وسلم لو امكن ظهور اطلاقه على ذلك ومثله انازه وما انكره وليس ذلك ما يدعي قوله  
صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة حاش لله ان يكون ذلك من ابدع المصطفى  
ثم اندلما استمر عليه الزمان وعلم به الانس والجان لم يبق بكن العالم العارف انكاره صوتاً للرب

وبما ان اسم فرقة  
من قديم اسم البدر  
فلهذا سموا اذ كان  
مدح حتى ما وها  
اي يجمعون وجماعها  
ملوك ورجال لهم  
الذين هم في

اذا كان عالماً حقيقياً  
ادرس العلم بكثرة  
الرواية والحدوث  
واما هو نور عظم  
العلم من سائر ذلك  
المعروف وغيره  
يعرف ويحسب ولا  
قد يحسب وسوء

خطا من ينظر  
علاي القصد  
والرغائب  
الاف

بشرط ان يندمها  
جبر صميم من  
يعجب

ظهوره قد

من طعن الطاعنين اذ يقولون هذه عن ابيهم من الاسلام من من النسيب ولم سكرها علما وهم  
المعتدون مع كبرهم ووفور علومهم ثم طاع احر الزمان قوم ادعواهم العلماء الراشدين وبقوا  
راي العلماء الماضي في مكومهم عن انكارها واذا جاز اسمهم المسلمين على هذه العباد  
المشهور في اقطار الارض جملة من السنين مع بطلانها وكونها من البدع التي لا يقبلها  
وقد علمنا ذلك فليجوز ان يكون هذا الدين مستملاً على استنباط مثل ذلك مما لو ظهر لنا لعرفنا  
بطلان دينهم اضعف من ابداد اذان دينهم مثل ذلك فما بالهم سكرتوا علماً اشياء وشبه  
انفسهم وانطوادتهم على الباطل دهر اطويلاً وانصاعوا للمحال والموانع ليس الواسع  
مسألة على سكرات كونه عظمه الاثم كالرنا ونفا ولي المسكر او غير ذلك فلم لم يستعمل هذا  
المكر هذه الصلوة تلك المكاتب بعد ما ادرهم فالام وكف اصاع الزمان في سعة في ابطال  
صلوة حسنة وعادة مستقيمة / ايكا دمج عن قوله صلى الله عليه وسلم ما راها الملبوس  
حسناً فهو عند الله حسن ولم يبدل جهله في اراجحه تلك المقدارات الحقيقية ولو اذهب بعينه  
جمله في طلب ازالها ومثل ذلك لا يبدل ولا من ضعيف العقل سخي الراي قليل التدبر فاسد  
التحليل فان استقالهم ما يطالها مع كونها صلوة وقراء وسنح في شهر من ميسود لها ما لم يرك  
والشرف مع سكونهم عن انكار ما قد تفاخر امره من انواع المطالم والمكاتب من اعظم الملوك  
واقبح الشبهات لا فائدة لك في عاقل اصلاً ان الزمان الذي وضع هذه الصلوة فيه  
اورد الى النبي صلى الله عليه وسلم من راسا يد طويلاً وكلما قرب منه كان اصح ما بعد واورب  
الى الحق ونعمه صلى الله عليه وسلم اذ اراهم امي تهاب الظالم ان يقول ان ظالم فقد توذع منهم  
وذلك من اهلون عيوبهم لان وعنه صلى الله عليه وسلم اذا امتلعت الالسن وتباغضت القلوب  
وقطع كل ذي رحم رجه فعند ذلك لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم واذا ابلعوا ربح ما يدق  
بعضها فانه نافع

30

بازالهم

فان قال بعض من لا يعلم  
فانما المكاتب بعد ما ادرهم  
سركت هو عامر واطال  
ها من الطويل بها  
فان قالوا فاستويا في  
العصاة بها لا دلهم  
التيه دورا معك كثر  
وهو وان سلك  
اعرفه صوره  
والا ان سركت  
لم يجر حاله ولا  
اصح فلما منع لانا  
بعد ايها من البدع الخسنة  
بعضها فانه نافع







فأصبح سمعته وقال أبو سلمة الداراني رضي الله عنه طوي لم تحت له خطوة واحدة لا يرد بها إلا الله تعالى  
 وقال عوف بن معاذ رضي الله عنه الإخلاص أن لا يكون لغير الله فيه نصب طرفه عن قول وعمل ومهر  
 وقال الحسد رحمه الله عليه الإخلاص من الله تعالى ومن العبد لا يعلمه ملك فلكه ولا سلطان  
 فيفسد ولا هو في قبيله ومن لم يسهل من عبد الله ورحم الله عليه أي سعى اسد على النفس فقال  
 الإخلاص لأنه ليس لها فيه نصيب وصلى يوماً جمعة ثم خرج مطر إلى الناس فقال أهل الله لا الله إلا الله  
 كثير والمخلصون هم قليل ودرست من الإخلاص ثواب الرباء وتمكن الاختوار بالكمات وقد سكر  
 معاصد حقيقته يجسر النخلص منها لمن يوصا وشابه بطلب العود وصام وشابه بطلب  
 تخفيف الكلفة واعلم أن العادة المأمور بها لله متى غلب عليها ارادة غيره بطلت وألم  
 نعلحك ولا إخلاص وغوا المأمور بها ما سلم منه من الخوايب له ثواب بقدره قال شقيق  
 من أروهم النبي رضي الله عنه حرج من طمأنينة العدم وكنت مرابطاً ولبيت الصوف عشرين سنة  
 وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن أبي رواد فقال يا سمعوني الشان في كل السبعين والمار  
 الصوف والشعر السار من المعرفه وان بعد الله لا شريك به فعلت فسرلي قال يكون جميع ما  
 يجعله صالحاً من لا امر كان روحاً عاد به الآية وعن عاصم بن يوسف أنه مر بحاكم الاصح وهو سكران في  
 مجلسه فقال ما حاكم كف نضلي قال حاتم اقوم بالامر وامشي بالسكينه وادخل بالنيه واكبر بالعظه واقرا  
 بالقريل والتفكر واركن بالخشوع واسجد بالتواضع واسلم بالسنة واسلمها بالإخلاص إلى الله تعالى  
 واحاف أن لا تقبل مني قال فكلم فاستحسن نضلي ومن علامات الإخلاص ما قاله بعضهم وهو أن يجد  
 في نفسه القلب الواحد لما خفي من غملة والحلاوه بخوله بين الناس فلا يشاء الابد ولا يستشيد ولا يفتقد غائباً ولا  
 يوبه به حاضراً **وأما الصدق** فالصدق خلاف الكذب وهو عظيم مما قال الله تعالى  
 أي كان صدقاً فبدا بالصدق بيقينه والصدق المداوم للصدق أو

سيرة

ط

وله في كتابه  
 الخوارزمي  
 ما العار من فضل  
 من الإخلاص المردود  
 وكان معروف القري  
 معاً من يسهل  
 ما يسهل من يسهل  
 الإخلاص

أيها الذين آمنوا  
 الله وكونوا مع الصادقين  
 وقال الصادق  
 والإخلاص

الكبر

وأما الإخلاص  
 وأما الإخلاص  
 وأما الإخلاص

أو أدام لحي  
 عن طبع

الصدق وقال تعالى وجعلناهم لسان صدقاً أي تنبأ حسناً ربيعاً وقال تعالى وادكروا  
 الكتاب اسمعوا أنه كان صادف الوعد وكان رسولاً قد قدم الصدق أيضاً وقال تعالى وادكروا  
 الكتاب لدرس أنه كان صدقاً معاً كما ذكره أبوهم وقال تعالى عن أروهم واجعل لي لسان صدق  
 في الآخرين أي ذكر أحسننا ونبأ حبيلاً ولما أجاب الله تعالى دعاه جعل غالب الأمم أو كلها بطله  
 أو المحوس بلقي باسمه النار ويعول مله أمنا أروهم الحليل أو سبنته أو كلاماً يشبه ذلك وقال  
 تعالى ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
 وحسن أولئك رفيقاً سبب نزولها أن من الصحابة رضي الله عنهم من قال المي يا رسول الله أحب إلى  
 نفسي وبالي وولدي وأهلي وأبي لا ستان الملك وأدام أول أسو حسان وحشنة شديدة حتى القاك  
 واني لا ذكر الموت واني أن دخل الحكة كسب منزهة أدنى من مر لرك ووان لم ادخل فلا أراك أبداً فأول  
 الله ذلك والصدق كل من صدق الله في أوامره ونواهيه وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينقل الصدقيون أفاضل الصحابة رضي الله عنهم وقيل الذين تقدموا وسبقوا بصدقهم صلى الله عليه  
 وسلم والشهداء هم المقتولون في سبيل الله تعالى وقيل هم الشهداء لأنهم مشهود لهم بالجنة وقيل لأن  
 أرواحهم تشهد دار السلام وأرواح غيرهم من المؤمنين لا تشهد لها إلا بعد القيامة وفيه نظر  
 والها هو قيل هم شياؤ المسلمين وفيه نظر وحسن أولئك رفيقاً قيل فيه معنى السحب وكان المعنى  
 وما أحسن أولئك رفيقاً والرفيق كالصاحب والعشيرة فيستوي فيه الواحد والجمع ومحر كونه فرداً  
 بين به الحسن على التمييز وإنما در ما ذكرنا أولاً وأخيراً في الدلالة من خصال الأول وصفه النبي صلى الله  
 عليه وسلم علا والمي فانه جعل الصدق من الدين لم وبالحكمة فيه ابلغ مدح على الوجهين وقال تعالى  
 من لم يمسره الله فتنم من قضي حجة ومنهم من يفتخر بطله ولو ابتدلاً  
 أي كانوا صدقاً في عهدهم في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أولئك من قضي فذره واستشهد بالحد وكونه خير المودة وأد

أي كانوا صدقاً في عهدهم في نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أولئك من قضي فذره واستشهد بالحد وكونه خير المودة وأد







امية بن خالد او عبد الله بن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص من علماء النخعي  
 المشهور لهم بالفضل والبرهان وقد روى عنه جماعة من النخعيين وسعد بن عبد الله بن  
 سعد وقال الامام احمد انه اول من صنف كتاب من حرج واسى الى عروبة وشهد له بالثبوت  
 والافتان وقال سعد بن سماعة بن مهران اما اول من در العلم وقال عطاء بن ابي رباح العلم ائمة اس  
 حرج البخاري وسليمان بن موسى السام والنجاشي بن اوطاة بالعراق وقال وكيع بن ميمون ان حرج  
 وهو بطون بالبيت وقامه سنة خمسين ومائة على خلافه وهو كان عمره مائة سنة وقيل اول  
 قال واسطه لقال حرك كتاب العلم سبع مائة او مائة وتسعين سنة وقوله مروي في الامم والمختار  
 وهو مروي كروايتهم واولئك لا للتقسيم وتوهمه قول الخطابي ان قتال حرك مشهوره الصنف  
 معلومه المقدار لا تختلف مجمل الساعات في الله عنه الشيء نصفاً احتياطاً فان الساعات يستعمل بمادون  
 النصف عادة فعنده العلماء عسراً به رطل بعد ادى وذلك بقربك وبعده جاعله تجدداً والرطل  
 البعد ادى مائة وثلثون درهما والاوقية منه وثمانون الفوقه عسره دراهم ونصف وثلاث دراهم  
 والفلة تشبه حيت ياخذ جواراً من الماء كأنها شحيت فله لان الرجل القوي يقبلها اي يحملها ولو  
 الماء يلبس عسراً ولا يحسن حشيم بجوده والعصير الموافق يغدر لمخالفة غليظ وما زال تغيره بنفسه  
 او بما وطهر لا يتوابع ودون فليس يحسن بغيره ولو كثر توابعها عيونهم عسراً عاد طهوراً وخير  
 غير مدول ببصر عفو وكدي ميتة لادم لها سبيل ولم تغيره وكثره جاد وقلته تعتبر بكل  
 جريه ومستعمل في سنة طهور وفرض طاهر وطهور لو بلعها وتغير بطاهر وحسن يكتفى بوصف  
 من طعم ولون وريح وكذا في قدرناه في كتابنا الملقب بآداب التشبيه في اختصار النسب الذي القناه  
 سنة تسع وسبع مائة ومن كتاب ما راسا دهرنا الذي قد تظاهر فسادة ان من جملة المدرك  
 لما او المنحصر على سنة العاجلة سمحاً لمثل كثر ان ذلك ما روى كدي للهجرة النبوية مائة وخمسة

اول من صنف  
 الكتب

وقامه  
 اسر حرج

مرة ثم مولى على سالكها الصلوة والسلام فبعد حملته ان المارح منسوبة الى مكان اسمه  
 حجة او حرج وان الرسول صلى الله عليه وسلم فيه فانظر هذا الحمل وتفاحته ولم اذكر ذلك  
 ومثله الا تعدياً لارباب الفضائل في هذه الامام التي تسال الله تعالى ان يحسن منها الخلاص  
 والعاقبة في حبر وعاقبه ما واعلم انه صلى الله عليه وسلم نزل بالمدرسة صحي الاسير لاسي  
 عشر مخط من ربيع الاول سنة احدى عشرة من هجرة من مكة الى المدينة ومكة  
 ابتدئ المارح وكان سنة حين قبض ثلثاً وستمائة سنة **الفائدة الثالثة** الدنيا  
 فعلى من الدنو وهو القرب وقيل من الدني وهو الحسبي ولعمري ان الدنا اول بها واخ  
 والكساح اصله الصم والجمع يقال سألني الاعصار اذا انضم بعضها الى بعض وحسنه  
 مله اوجه الاول انه حصة في الوطى بخار في العبد وذلك لان الصم حصة الوطى والى  
 انه حصة في العبد بخار في الوطى فالولان الصم حقيقة انما حصل به والوطى فرع عليه  
 وفيه بطور الثالث انه حقيقة فيها **الفائدة الرابعة** ابو محمد بن سيرين من علماء  
 النخعي المشهورين بالعلم والفضل وكثير ما يروي عنه وابوه كان مولى الجار وما قال السلف فيه  
 قال الشعبي علم بهذا الاسم يعني محمد بن سيرين وقال سفيان لم يكن كونه ولا يصري له مثل روع  
 محمد بن سيرين وقال ابن عوف ما رايته احداً كان اعظم رجلاً للهو حرس من محمد بن سيرين وقال  
 الصائغ لم ادر مثلهم كأنهم النخوة فتواصوا بن سيرين بالعداوة والقسم بن محمد بن حجار ورجل من حو  
 بالشام ولد محمد بن سيرين قبل عمل عمر بن عبد الله عنه بسنتين ومات في شوال سنة عشرين ومائة  
 بعد موت الحسن بن علي رضي الله عنهما عليه السلام يوم واعلم ان بن سيرين سنة هذا محمد واسر يحيى  
 بن عبد وحفصة وكثير ما يروي عنهم بن سيرين والنسائي والحاكم وغيرهم ابدل كرم  
 بخالد وهذا محمد روى عن احمد بن عيسى عن ابي اسيد بن مالك رضي الله عنهم وهذه لطيفة مله

وقامه  
 اسر حرج

بن سيرين

بن سيرين



اخوه بالخير وروى بعضهم عن بعض دون نحوه في كتابه روضة الرواة **القائد الخامس**  
 ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري وابوه يسار مولى للشيخ سب التفرقة اس بن مالك  
 رضي الله عنه وامه خيرة كانت مولاة لام سبله زوج النبي صلى الله عليه وسلم وما قال فيه السلف  
 رضي الله عنهم قال العوام بن حوشب ما اشبه الحسن الا سي قام في قوم شتيين عالما يدعوم الى  
 الله تعالى وعن خالد بن ابي رباح سئل اس بن مالك رضي الله عنه عن مسئلة فقال سلوه مولانا الحسن  
 فقالوا ابا جعفر فقال سلوه مولانا فانه سمع وسمعنا وحفظ ونسبنا وكان يفضله على سعد بن  
 المستقب وغيره وهو نور هو اعلم علما زمانه وانه لولقي الصحابة وهو رجل اخا جوالي رايه وقال  
 يهرس على بعض المصريين خذو عن صاحبكم يعني الحسن فان كلامه كان يشبه كلام الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام وقال ابو قتادة عليه السلام هذا السبع يعني الحسن فوالله ما رايته رجلا اشبهه هديا يهرس لخطا  
 رضي الله عنه منه واللسان من عظام من خلافة عمر وقتل عمر رضي الله عنه وهو من اربع عشرة سنة  
 وقيل اكثر ووفاته سنة عشرين وماية من فتح وثمان قبل وفاته محمد بن سيرين بما يه يوم واعلم ان ثم  
 قوما قد نصوا انفسهم للفتح في اولياء الله تعالى وتزييف قلوبهم وابطال مقولاتهم والرد على افعالهم  
 مما لم يكن وذلك من مكر الله تعالى بهم واستحوذ الشيطان على قلوبهم واغوايه واستحكم العناد  
 وبني الطين منهم من جعل ذلك حسدا اذ يرى نفسه اعدا ناقصة واخوانا متناقضة بعدا من الحجة  
 فربما من السرمع افتاد هجرة في الدرس واصاعد عنوة في الجوت وليس له من احوالهم ولا شتم  
 راحة مراتب اطفالهم ومنهم من اشتهى بلباس البليس فيعتقد انه ناصح الامة وكاشف الغمة وهو  
 والله مكره الشيطان ومرت من عباده الاوثان ولقد عظم ضرر مثل هؤلاء على دين الاسلام وبالله  
 العظم اردواهم لانه يرميهم من اجبت الاستقام ولقد علوا على قلع نواظر صوره وعكس دراهم  
 وعكس شمسه وحسب قمره لولا توفيق الله تعالى وتسيده وعنايته وتأييده وتقويته

في قوله  
 وروى عن جده  
 رباح بن ثابت  
 ام سلمة مولى الحسن  
 تدعى الحسن بن  
 عبد راي الفضل  
 كثر الحسن بن  
 وعنه من ذلك

قال بعض الكبار  
 ان الحسن اذا اقبل  
 كان له من نور  
 اذ انظر في كانه  
 راسه مغطى بغطاء  
 كونه المار فكانا  
 له وكان من اجل  
 بصره وروى عن الحسن  
 انهم اجمعوا على  
 حسن مشهورا

وذكيد من ذلك ان الطائفة الرفاعية رضي الله عنها وكثر محاسنها والى  
 وهي ان شاء الله تعالى بحقه ان خرقتم السريفة اخذها شيخهم الكبر سلطان  
 العار من سحر المشايخ ذوالاحوال العاقبة والطريق الرابطة والاساير  
 العاليه والمقامات العاليه الذي تفرد بها لا يوصل مرجه ولا يتناهي  
 شرحه عن المشايخ الجبله جمال الدين والمثله الذين اولم الحسن البصري  
 رضي الله عنه وان الحسن البصري اخذها عن امير المؤمنين ع اي طالب كرم الله  
 وجهه وان عليا اخذها عن سيد المرسلين وامام المهدي رسول  
 رب العالمين محمد بن عبد الله عليه افضل الصلوة والتسليم وانه صلى الله عليه  
 وسلم قال ادبني ربي فاحسن ناصي ويعلون ايضا عوض اخذها صاحب بها فلانا  
 فنقول هؤلاء المتكذون على الاولياء الطالبون بافعالهم ان لم يكن  
 يقولهم محاسن هذه الامة الاسلاميه واطفان نورها بافواههم وبالي الله  
 الا ان يتم نوره ان هذه الطائفة مبطله مما ذكرته وان الحسن البصري لم يصح  
 علما ولا اخذ عنه قولهم مما لا فايده فيه ونحن يقولون ذلك بولا من تدبره علم  
 احوالها فلا داعية ولا سواء فعولت العموم لم يدعوا ذلك لاقامه ورضاه ولا  
 منه من حكم الشرايع الظاهرة ولا لابطالها ولكنهم ذكروه في لسانه حرقه  
 العصر والزهد والامور الباطنة ولو لم يذكر واد ذلك بطريق خاص لكان الظن  
 العام كافيا لهم فان الذي سلوه من سبيل الهداية واستندوه الى الحسن كما  
 ذكره من جملة فضائل من نسبوه اليه وقد ثبت عنه امثاله بالطرق التي لا شك  
 فيها انه ليس من المنتفع اجتماع الحسن رضي الله عنها فانه كان في ربه وعنده

خطا من  
 نسبة الرافعي

القائلون



وقد كان بالمدينة حين قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بطرب يوم قتل  
عمر الى ذراع امرأة من اروج التي صلا الله عليه وسلم فاجرح من السيف  
والخناط وهي سادی الا ان الله ورسوله موافق من الدس فارقوا دسهم وكابوا شيعا  
فجلب سادی بذلك نهرا طويلا وكان سدة يومئذ اربع عشرة سنة او اكثر  
في المانع لا عوى اجتماعهما وكان على كرم الله وجهه اذ ذاك بالمدينة يقيناً  
ومدحرت العادة غالباً انه من كان موافقاً للامور السريفة او العظيمة او  
المهمة او غير ذلك لا بد وان يكون اهليته من حال صغره بحسب سنة كها  
سند كره انفاً وبسته لمن لم يعلم وحال احسن يعني انه كان من صغره بحسب الاجتماع  
من هو دون عارضي الله عنه بطعام فلهذا نظرنا في اجتماعه به ولو في مجلس  
واحد او ساعة واحدة واخذ منه حظاً ونقرس على فيه انه يصير مثله هذا  
الشان العظيم والمحل الجسيم والفضل الفخيم الذي سئل له الاعلام باسمه  
به من الشنا الكرم والمومن ينظر بنور الله سبحانه فلهذا سطر به سيد المومنين  
الذي قال لو كشف العظام ما اردت يقيناً فذلك يكون كخطه بعض البصر في البصير  
وورثه من السر والسريفة وقد لا يثبت ذلك بالنقل اليها ولا يلزم ان ما لم  
يثبت بالنقل يكون غير واقع بل قد يقع اسما مجمعة ولا عند ذلك اسأل  
ونظائر يعرفها الفضلاء ثم انه وان لم يكن اجتماع به اجتماعاً خاصاً ولا شافهة لسي  
فانه مع ان يقال انه من حكامه لا شتقاقاً من العجبة العامة كما قال المحدثون  
كل من رأى رسول الله صلا الله عليه وسلم صحابي ثم انه احد بطريريه وتكلم بحجته  
فقال ذلك ثم انه وان لم يكن سي من ذلك لكنه سلك سبيله وشيئاً منها جده

نقل عن

35  
صار من اصحابه كما قال اصحاب السيرة اصحاب مالك اصحاب اي حسيه اصحاب  
احمد رضي الله عنهم وان كان منهم من كان من السيرة وان كان ذلك محاراً لكنه كاحسبه  
لشدة الانشيط وصحة الوفاق فان افكر جاهل قول المحدثين في العجبة فقل من  
قاله الامام ابو عبد الله الحارثي رحمه الله عليه وان كان الاصلون وقد قالوا انما  
من ظالم صحبه وكثرت مخالفته في طريق السبع له وهو المعروف بحسب ما الذي  
سكده هذه الطائفة المنصبة لمعاداه اولياء الله تعالى وانكار طريقهم ومسيبته  
شيء فمهم مع انهم بحمد الله هم احبار الاسلام كاحسبه كما سئد كره ان شأ الله بعد ذلك  
**واما ما وعدنا بيانه فنقول** انه لما ولد بهرام جور اخير المتجوزين  
والده بردجورد بن بهرام الاكبر سعادة مولاه وقوه جده وان الملك يصير  
اليه وانه ينشأ من امه ذات هم واحساب فلجال والده العكر فاختار العرب  
فطلب النعمان من امري القيس الفهمي فاجزل كرامته وملكه في العرب وسلم اليه  
ولده وجعل تربيته اليه وارسله الى بلاده فلما بلغ بهرام جور من السن خمس سنين  
طلب من النعمان من خمس مائة دينار فقال انك صغير فقال صدقت ولكن عظمي عقل  
قل كبير وابي اعلم ان كل ما تقدم طلبه قبل وقته حصل  
وصه وما طلب في وقته حصل في غيره وما اهل طلبه فات واي ولد الملك  
والملك صابر الى ما سواه تعالى وصالح العمل اولى ما طلبه الملول لانه زين لهم وقوه  
وبقول مثل هذا لا سكره وفضل ولا يوثق فيه مطلع ولا يصف فيه ذهن  
متصرف في ذلك من مثل وكم له من نظير وكم له من شبيه فالعلماء الفضلاء  
المتجوزون اذا عرفوا علمهم شي من ذلك فتموه وعرفوه وتحققوه وظهر لهم اصله

بهرام جور  
من بودجورد  
من بهرام كالا  
صغير

نبيه  
دائماً



وعلمته وموجبه فاجاب ربه وامضوه وقالوا له لما عندكم من اجتهاد وما لديكم من علم  
وما هم عليه من الطريق السديد والمنهج الراسخ طبعاً وعلماً وغريزةً وفهماً وحكمةً  
وحكماً وقديراً هم اكمال العاشم او الفاضل الظالم ويسع مقالهم ويعاين حالهم  
فيعتقد جهالتهم ويروى ضلالتهم ويبغى ازلتهم ويمنع افعالهم ويشتكوا ان  
قدر عليهم وينسب الظلم بحقه اليهم ويؤذون ايتاعهم ويحرم ايتاعهم كانت  
اخطائهم قد وقعوا والجاهل بالصواب قد صدق كلام الله بل قد استظلت اجهاله  
واشرف الوقت على عدم دواء الضلالة فيالها من جهة هذا العالم اذ يتسلط  
الجاهل على العالم فيسلطه ظمناً بلسان جديد ويعامله معاملته اثم عبيد كانه لم  
يخف الا لقاء العذاب الشديد المعد لمن كان في ضلال بعيد عندهم قال  
لا تخفوا الذي قد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد  
ولذلك وانما له اجبتاكم انكم اعترأتم وكبرهنا منادلتهم وانفضنا بآلامهم فليس  
فيهم صلاح ولا في قلوبهم فلاح ولا في نجاوم نجاح ابعده الله سبحانه وسبب المدي  
واسلي بحالهم العدى وجعلناهم بآب وآمن وعمل صالحاً اهتدى **الفائدة السادسة**  
طاووس بن كيسان الجاني من فضلاء التابعين المشهورين بالعلم والدين وهو من الموالين  
فيه السلف قال سئل عن كهل ما رأت احد ابيد بعلمه وجهه الله تعالى لاهولاه الله  
عطاو طاووس ومجاهد وقامه سنة ست وباباً رحمه الله عليه **الفائدة السابعة**  
ابو الدرداء رضي الله عنه انصاري خنزرجي من رهاد الصغاية وفتحها بهم واحد عار بهم العلم  
المسمى بحكمة فانه لم يكن كمنهم بل لهم خصوصيتهم اكلها الراشدون واتى تركه ومعاذ  
رجل وابو ذر ومن يذكره روى الترمذي عن ربه بن عمره قال لما حضر معاذ بن

ادوا

وكسره  
عند الترمذي

قال ابو ذر  
سئل عن كهل  
ما رأت احد  
ابي دعه

36  
بالحسين ما كفى ومن اقواله قال كان الامم اصحاب الناس كما يصعب الماخذ  
منفعتها واحذر ان تحرقك وقال تعرف الرجل في علمه اسما في اخذه ومنعه وكلهم  
**الفائدة العاشرة** ابو عبد الرحمن جام الامم ابو قتل عنوان وعقل يوسف وهو من  
المتشبهين بحوالي وهو من اصحاب سفيان واحمد بن حنبل فيمن اصحاب هذا جام سالت امرأة مسلمة  
تخرج لها موت فاسجبت فقال ارضي صوتك وادها ايه اتم فقرفت فقلت لذلك بالامم من اقواله  
قل له ما تشني فقال اسمي عافية يوم قالوا اليس انت الامام كلها عافية فقال عافية يومى ارا اعمى  
الله تعالى فيه وكان من اكابر مساع حواسب رحمه الله عليه **الفائدة الحادية عشرة**  
قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فحين ما امام  
الله من عمله ويستبشرون بالدين لم يحقوهم من علمهم ان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
يا محمد اولي الحسين احدث بهم احياء رزقون ويمنون فحين ما حصل لهم من الوفا لسل هذه الرتبة  
ويستبشرون باخوانهم الذين يرجونهم من كرم الله الوفا لما وقفتم له وعنه صلى الله عليه وسلم لما  
اصب احوالهم باحد جعل الله اراوهم في اجواف طيور خضر مردانها راحته واكل من ثمارها وبادى الى  
ما دل من ذمت علمه حب العرس فيها وحدو طيب ما كلهم ومستريحهم ومغيبهم فالو من طبع احوالها  
في الملا بوجد طيرة الجهاد فقال تعالى ايا ابلغهم علمك في ذلك وروى في الصحيح ان ابا عبد الله كطير خضر  
يخفى الاول ما في قلوبهم كذلك اطلع ذلك علمهم اطلاعة فقال سئل عن قول الله تعالى وما من احد الا وله  
رأواهم لا يتذكرون قالوا سأل ان ترد ارايها الى اجسادنا حتى نقبل في سبيلك فلما راي انهم لا يسألون  
بالاولى تركهم **الفائدة السادسة عشر** قال تعالى في حق ابراهيم صلى الله عليه وسلم على يسا وعلي  
لقد اصطفيناك في الدنيا وانبأ في الآخرة لمن الصالحين اي اخبرناه اننا انبأ نبياً والصالحون ومنهم  
الاسماء ومن الذين سيجزون النجى والاكرام وقيل الغابرون وقال في حق يحيى لما امتن به على ذكراً

المباذ



عاشا وعليهما الصلوة والسلام ونبيا من الصالحين وقال في حو سليمان بن داود على يسار عه  
 الصلوة والسلام انه سأل فقال وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقال في حو يوسف على يسار  
 وعليه الصلوة والسلام فاجاباه ربنا فجلد من الصالحين اي فاختاره ولا شك ان الصلاح شرط  
 رتب دون النبوه فكيف لا يكون من شروط النبوه والشرط متقدم على الشرط ويلم من وجود  
 الشرط وجود الشرط ولا ينعكس فلو لم يتل من وجود الصلوة وجود الطهارة ولا يلزم من وجود الطهارة  
 وجود الصلوة فانه قد يظهر ولا يضي في قوله تعالى فاجباه ربه فجلد من الصالحين مما يطلب تفهمه  
 وطريقه ان يكون المراد بالصلاح كمال الفضائل والاسباع عليهم الصلوة والسلام في ذلك تقاوت رتب  
 فنزال غايته ووصل نهايته كان صالحا ويكون ذلك الاسم مطلقا على كل من دري درجات متفاوتة  
 بالتواطوءه وان علم ان اللفظ يدل على المعنى المطابقة او النقص او الالزام فدلالة المطابقة ان  
 يدل على تمام ما وضع له كدلالة لفظ الانسان على الحيوان الناطق ودلالة النقص ان يدل على جزئية  
 كدلالة على الحيوان فقط لان الحيوان عام والانسان خاص والعام جزء الخاص ودلالة الالزام ان يدل على  
 لازمة المعنى كدلالة على قابل تعلم الكتاب ومعنى دلاله اللفظ على المعنى اشعاره به وصرف ذهن السامع  
 اليه وانما قلنا لا نريد الدهني لان المعنى يدل على البصر وليس له الخارج متلازمين وقول تعلم الكتاب يلم  
 من تصور الانسان تصويره وذلك شرط دلاله الالتزام واللفظ المعهود ومعناه اما ان يتخذ او تله  
 او يتكرر اللفظ ويتخذ المعنى او يتكرر اللفظ ويتكرر المعنى فان كانا المعنى اما ان يكون جزوياً وهو العلم كونه  
 واما ان يكون كلياً فان كان حصوله في افراده بالسوية فهو المتواطي كالانسان لا يرد ويكرر فليس حصول  
 معناه في احدهما اشدد ولا اضعف وان كان متافوفاً فهو المشكك كالسواد فان حصول معناه في  
 القار والشعر معاً في القار اشدد وسمى مشككاً لا با اذا نظرنا معناه واحداً كلياً شتمناه بالتواطوء  
 واذا نظرنا معناه مختلفاً في موضوعاته شتمناه بالمشكك وان تكرر اللفظ والمعنى فهو المتباين

المطابق  
والنقص  
والالزام

مسمى

في الوقت دل له يا ابا عبد الرحمن او صنفنا قال الجلسوني فقال ان العلم والامان مكانهما من  
 بقاها وجدها يقول ذلك ثلث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمري الى  
 الدرداء وعبد سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان  
 يهودياً فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عاشر عشرين اجد وقال  
 هذا خير من حسن غريب يولد او الدرداء الشام صله احدى رجل انيس وليس من الهجرة وقبور  
 وقبور وحنه ام الدرداء هججه بن شوق رحمه الله عليها ذكرنا في ذلك كتاب الحق للمشايخ

### الفائدة الثامنة في التلافة في الوجه البشري والبشرى والكاش

تفاعل من كثر اذا بدت اسنانها عند تبسمه ويقال تبسم وابتسم وبسم والتبسم اول  
 التحرك ثم بعده الافترايم التي تليها ثم الكركرة ثم الاستغراب وهو ان يذهب به الضحك  
 كل مذهب ويقال افتزع عن بابه حسره عن راسه مسرعه وجهه ابدى عن ذراعيه كشف  
 عن ساقيه هتلع عن عورته هـ واما الضحك فتدق القاصي عياض رحمه الله عليه اذا  
 حصل للقلب سرور انبسط له عروق القلب وجرى الدم فيها فيفيض الى سائر عروق  
 الجسد فينقلد لذلك حرارة ينبسط لها الوجه ويضيق عنها الفم فينفق وهو التبسم فاذا زاد  
 في وروتمادى ولم يضبط الانسان نفسه واستحققه سروره حصلت القهقهة هـ  
 وذلك ذكره غيره واما حكمها الكلام فيه عنم لئلا يعترض بعض الجمله الجاهلين  
 ويقول من حكم في مثله ذلك من المفسرين المعتمدين ويقولون ليعاين لو ذكر من  
 الاستغراب مكان القهقهة لكان انساب

### الفائدة التاسعة في التواضع

عن عطاء العسقي نسبت الى دارا قرية الى حيث دمشق من اقواله كل ما شغل عن الله تعالى  
 من اهل اربال او ولد فهو عليك مشوم وهما احد من احوالي سمعته يقول في مناجاة الملك طالس



فسرى طابقتك بكونك وان واخذتني بذنوبي ايتيك بتوحيديك وان اسكنني الدار بغيري  
 احدا بك لا خبرهم بحكيك وقال سمعته يقول انما الاخ الذي تغفلك رؤيته قبل ان يعظم  
 بكلامه يرضى ابو سليمان سنة خمس ومائتين وقيل خمس عشرة رضى الله عنه **تقريب**  
 ثم عين عليه **باب** في الامم متناه تحت ثم شين مهم متناه تحت في المصير وبالوحدة والسن المتناه في التوحيدي واللو  
 واللملة السامية غالباً وهذا من باب المؤلف المختلف ذكرنا حقه في وضه الزوا **الفائدة**  
**الفائدة** ابو كوماح بن معاذا الرازي الماعظ من احواله القوت اشتد الموت لا القوت  
 انقطاع عن احواله الموت انقطاع عن احواله وقال من خان الله في السر عصى الله ستره في  
 العلانية خرج الى بلخ واقام بها مدة ورجع الى نيسابور وتوفي بها سنة ثمان وخمسين ومائتين  
 رحمه الله عليه **الفائدة الحاشية** او القسم الجيد من عمر الهادي اذ لا البغداد في طلبه  
 وكان ابو مع الرضا ولذلك يقال له القواريري وكان قتيلاً على مذهب ابي ثور هو سيد الطائفة  
 ومن احواله ما احذنا المتوفون عن القيل والقال يكره عن احواله وتترك الدنيا وقطع المالاو فانت  
 والمستحسنيات وقال الطرق كلها مسدودة على الحق الاعلى من افنى اتول للرسول صلى الله عليه  
 وسلم وكان يرد عليه كلامه وتبعه ومائتين رحمه الله عليه **الفائدة الثانية عشر** رحمه  
 سهل بن عبد الله الشنيزي سيد العوم من احواله كنت ابن ملك سبزي وكنت اوم اطرا  
 صلواته خالي محمد بن سوار وكان يوم بالليل فربما كان يقول ما سهل اذهبت فمعد شغلتي  
 وكان طبعه بخله العدم فمدا طاعة فان او معصية فهو عيش العيس وكل من فعله  
 لا فدا وهو عدا على النفس لقي دا اللول الممرى مكد سنة خرجت في سنة  
 ط ومائتين ومائتين على خلاف فيه رحمه الله عليه **الفائدة الثالثة عشر** ابو علي  
 من احواله رحمه الله عليه وهو استاذ حاتم الاصم كان له تلامذة جمة فمدا مائتين رحمه الله  
 الله عندهم شقيق من احواله البلي وهو استاذ حاتم الاصم كان له تلامذة جمة فمدا مائتين رحمه الله

38 **الفائدة** والارض وان تكثر اللفظ والجهد المعنى فهو المتوحد كالعقار والحر وان اخذ اللفظ وتكثر المعنى  
 فاما ان يكون وضع او لا المعنى ثم نقل الى اخر او لهما معاً والاول ان لم يكن لهما سببه فمحل وان كان لهما سببه  
 فاما ان يكون في الناحية الاولى والاول يسمى منقولا سرياً ان نقله الشارع كالضوء فان اصل وضعها  
 للدعاء ونقلت سرياً الى الافعال المعلومه على مذهب وغريباً ان نقله العرف والعرف عام كلفظ الدابة  
 فان اصل وضعه لكل ما دب ثم غلب استعماله في الفرس والبغل والحصان وعند قوم في الفرس فقط ه  
 واما من كنهه طابقتك وان لم يكن اقوى سمي بالنسبة الى الاول حقيقة والى الثاني مجازاً ومرجحات  
 الفعل المشابهة وما نقلها يسمى مستعاراً والموضوع للمعنيين معاً ان افادها على السواء سمي بالنسبة  
 اليهما مشتركاً والى كل منهما مجزئاً فلفظ المشتري للثوب المركوز في السماء السادسة وتقابل عقد البيع  
 وان تفاوت سمي بالنسبة الى الرائج ظاهراً والى المرجوح ما ولا هم اللفظ ان دل على معنى في غير فهو  
 الحرف ويسمى الاداة كهل ولبث وان دل على معنى في نفسه فان لم يثبت برمان يحصل فهو الاسم  
 كريد وان افتقر فهو الفعل كجا والمردد ما حصل احداً لا منتهى الله ما من رخصاً ومستقبل  
 والصريح وهو عارده عن الشر مرة والغوب عكسه وان افر ما برمان وكند غير محصل فان ارد  
 بعض من اصح امر يصح عداً واما المركب فالحاجة لا فهم والمهم وهو اما ان يفيد طلب شيء  
 افادة او نية فان افاد طلب ذكر الما هيده هو الاستفهام او طلب التحصيل فهو مع الاستفهام وهو  
 ومع التساوي التماس مع الخوض سوال واما ان لا يفيد كذلك فان احتمل الصدق والكذب  
 فهو كذب والافاقية كالتمنى والتمنى والقسم والنداء هذا تقسيم دلاله المطابقوه والمستفاد  
 من دلاله الالتزام ان كان من معاني الالفاظ المفردة فهو دلاله الاقتضاء ثم هو اما عقلي كقوله  
 علمه الصلوة والسلام رفع عن اتمى الخطا فان الفعل جارم باصباح حكم وامر شري كالتقسيم على عتق  
 عبد زيد فانه يلزمه ثم كد ليغفقه ه وان كان تابعا لزمها فابا ان يكون من مكررات الملزم كحكم

اليد







التدريس فلم ير عند مصباح أصلاً ثم اندم نذكر درسا معينا وأما كان يقول أحب مع الفال لم  
 كان معه من معيها بما وهم حكوماه فقيه كتاب قال ان مع موصوعا ام اذ اصفح او ورقه مره  
 ثم سلك عليه فوسا من كراسين وذلك امر حادق عند من يعرف والخبر من جماعة من الفقهاء ان مع  
 جمال الدين مفتنا بمرسد ولها عجاوه ومن حصر المحمل بحم الدين وكان سبها اخوة وصحة الكبد ولم  
 سلك اصلا فلما انقضى غوتب فقال سلك لفايد مع اعاد جميع الدروس وذكروا اوردته كل ولا  
 من الجماعة وما احيانه به المدرس وغيره محجوراً ثم اورد ملين سوالاً لم يطو احد منهم عن شئ منها  
 جواباً ثم سالت الشك من ذلك فقال لا نعم وذلك الصا خارق ومول وانه كحقيق كل فليل وفضيله  
 فانه من سائر السبع ماح الدين الاموي صاحب كمال والسبع جمال الدين ابن كاجب الماللي صاحب المختصر  
 والاول عن اصحاب مولانا محمدر الدين الرازي والى عن صاحب الفاضل سعد الدين الامدي صاحب  
 الاجكام وغيره في الاصول وهو نظير لغيره الذي بعده قدس الله ارواحهم واجبرى بعض الباع على  
 اند جاد رالف بحم الدين شيبين كبير فلم يسمتقط في وقت من الليل الا ووجدته يتلو القرآن الكريم  
 ولقد روى الله تعالى خطأ واقوام السبع جمال الدين بحت انه عدم على في رابع عشر رمضان المعظم سنة  
 وسبع وسبما به ارا عيذ بدمشق واعود اليه لسوجه الى معبره النعمان ونظمت السبع بحم الدين  
 من صلت لاسبما به الببد وكنتج هناك في رابع عشر من عبد العبد وغيره ملك في مذكره وسبما به  
 تجلب الدشاد والهدى وتجلو الفواد من المصدى فلم بعد رد للخط متقاعد ودهر غير مساعدا  
 واما الساب في ذلك ان سبما الله صا كح كايه ورحم الله لكل فابت قاضيه وافيد نوي السبع جمال  
 الدين بحماه يوم الجمعة ناي عشر من سوال الما ول سبما سبع وسبما به وكان احمرى بحماه  
 في رمضان تلك السنة ان مولده ناي سوال سنة اربع وسبما به فيكون سنة ثلثا وتسعين  
 ويوفي السبع الاخر سنة سبع وسبع وسبما به تمام المحمدين بالعدو والموم وهو بعلى وكان

ذكر وساء

السابع

وفاه  
 على الدين  
 واصل  
 الدين

الدين

الدين في رمضان سنة ثمان وسبع وسبما به ان مولده ليلة بالثمن عشر رمضان  
 المعظم سنة سبع عشر وسبما به فكون سنة ثمان من اربعين وثمانين سنة وفي الله عنهما  
 وعن سائر علماء المسلمين الساده الاحباب ولا علو ذكر ذلك وتطير بكاتبها هذا وعمره مثله  
 من فامير يعرفها اولو الاباب **الفائدة السابعة عشرة** ابو العيص ذو النون  
 وقيل اسمه العيص وقيل قباب وذو النون وابوه ابراهيم نوري من الموالي وكان ذو النون  
 من اخيم من قري مصر وتلك مصر قال ابن الجلاء لقيت سبما به شيخ ما لقيت فيهم مثل اربع  
 اقدم ذو النون من احواله بعبه الصا حين تطيب الحيوه واخير مجموع في العربي الصا ان  
 شيت ذلك وان ذكرت اعمالك وقال في علامات المحب لله شايعة جيب اللوحى الله  
 عليه وسلم في اخلاقه وافعاله واوامره وسننه نوبه باخيره ومجله في مركب الى القطاط  
 خرقا عليه من رجمه الناس في المحسرين يوم الاشر لليلتين بقينا من ذي القعدة سنة  
 وقيل خمس واربعين وما يتي قدس الله روحه **الفائدة الثامنة عشرة** فاطمة المسائو  
 قال ابن ملوك ما رايت اجل من امراه قال لها فاطمة انيسا بوريه رايها مكره وكانت سلكم  
 في فهم القرآن وتحت منها فسالت عنها ذا النون فقال هي ولبة من اولياء الله تعالى وهي  
 امتا ذى وقد قومت من احوالها كافي توصي ملكه في طريق العمرة سنة ثمان وعشرين وثمانين  
 رضى الله عنها **الحصله الثالثة الاستغفار والوبه اصل العبر**  
 السنو والغفر العبران وقال ايضا اغفر هذا بغفرته اي اصله ما صلح به مثله والنو  
 قل هي الحى وحل هي الرجوع هي رجوع الى قرب بطاعه بعد تعد محالعه فالعبد يوب الى الله  
 يرجع اليه والله يوب على العبد اي يرجع اليه معفره ويعود برحمته او يوفقه للتوبه ابتدا او  
 يراد بتوبه الله على العبد المعنيان قال تعالى وما توم اسعصرو ربكم ثم توبوا الى ربكم يارب السما  
 والارض

الدين







اصلاح الحال وبذل الوسع في سعاد المال وخلع اطوار الخسرات بما ظهر من الهوان والاحتياج في تحصيل منازل الاجبار والخطوة بين مراتب الابرار فينبأ بعد عن اكتساب الثبات ويحتب مظان التبهات ويقاطع ذوي الجراه والزلات ويتوقى مواقع الآفات ويلزم النظم عما فات عنه صلى الله عليه وسلم ان العبد ليدب اليه الله واذا ذكره اجزته فاذا انظر الله اليه وقد اجزته غفر له قبل ان ياخذ في كفارة بصلوه او صيام او صدقة وقيل المتوب ان يسي دينه وقيل عكسه دليل الاول ان ذكر الجفا في حال الصفا جفا ودليل الثاني ان ذكره يوجب الجفا تحت على موجب الرضى وقيل الاول يصلح للاكابر الذين يتعلمون ودام الذكر وخفايق الفكر والباقي يصلح للمبتدئين والمسند وتقول ذكر الله اسم وادب الى احوال الفضلاء ولقد احسن يحيى بن معاذ رضي الله عنه حيث قال الهى لا اقول ثبت فلا اعود لما اعرف من طمى ولا اضمن ترك الذنوب سطا اعرف من ضعفى ثم انى اعود لى اعود لعلى اموت قبل ان اعود والتوبه توبتان باطنه وظاهره **اما التوبه الباطنه** هي مما يسه ويسر ربه سبحانه وهي قسبان مالا يتعلق به حق لادى دلالة تعالى وعكسه **القسم الاول** مالا سطونه حولا دى ولا لله تعالى فان كان ترك فرض كصلوه كفاه قضاءه وندبه وعمرته ان لا يعود والندم والعزم متعينان مع ما يابى ذكره فلا يجيدها وان كان معصية كعباسه احسنه غير متابع كفاه اقلعه **القسم الثاني** ماسعوا به حق لادى اوله تعالى الاول بحاج ان يتحمله او يعطيه او دأته اوبية ذلك ان تعذر وان كان اغتاب اخاه ولم يبلغه استغفر له وان بلغه استغله بما اغتابه به وحق لغير معي كما قد سأل المبراحناج رد بها الشافى كالزنا والسر بوا اعله تفلح ويبستره لامره صلى الله عليه وسلم بذلك

ولانها

ما يسه ويسر ربه سبحانه  
والله اعلم  
اولا وادنى  
عنه وسلم

وان اظهره لولي الامر ليظهره بالحد جاز كما فعل ما عزره صلى الله عليه وعبده فان اظهر ان عليه حدا ولم يبيته جاز لانام ان يتو عليه فقد قال رجل يا رسول الله انى اصبحت حدا فاقم على فلم يسال له عنه وحضرت الصلوة فعلى معه صلى الله عليه وسلم ثم قام وقال فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك اذ قال حدك ورساه في الصبح المعص عليه منسبه فالمراد ليس احد الشرى كالزنا ومثله فانها لا تستغف بالصلوة ولا يجوز تركها وانما المراد ما يوجب التعذيب وعندنا في ذلك نظره وتوقف بعد زنا فيه العارفون وروى عنه صلى الله عليه وسلم من ذكر ذنباً فقام عند ذكره فتوضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين ثم استغفر الله عفو الله له ذنبه ذلك **واما التوبه الظاهره** هي التي يعود بها ولا يته وقبول شهادته فالمعصيه اما فعلية واما قولية **اما الفعلية** فكالمعصيه فاعلم بحقه توبه فاعله حتى يصلح العمل مدته فقدرت بسنه لمرو والفضول الاربعه وتغير الامزجه وقيل بحمله باختلاف الاحوال والاشخاص والقصد عليه الظن وهو حسن **واما القولية** فان كانت كعرا بلفظ بالشهادتين وان كانت قد فاقته قوله توفته باطلاً وحاج اصلاح العمل وان كانت شهاده زور فتوبته بدم فيما قلت ولا اعود وحتاج اصلاح ولو شهد بالزنا لم يتم الاربعه فتوبته مذمت على ذلك ولا اعود الى ذي تمه ولاحتجاج اصلاح لان عمر رضي الله عنه قال لا ي بكوه رضي الله عنه تب اقل شهادتك واعلم ان من ظلمته ولم يتحمله او جهلته او جهلته وارثه او عجزت عن الرد عليه فانه ما حذر حناقل في القيامة فان فضل له شيء طرح من سيئاته عليه صلى الله عليه وسلم من كانت عونه مظلمة لاجبه من عروته او من سى فليخلفه منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يجر حسنة اخذ من سيئات

او الصدوق  
او جهمي او غيره  
والله اعلم  
بما قال  
عمرته حله



وفي اخره الامام احمد رحمه الله عليه

صاحبه فخل عليه روبياه في البخاري وعنه صلى الله عليه وسلم لم اندرون من  
المفسر فينا قالوا المفسر من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفسر من امتي من ما  
يوم القيامة بصلوه وصيام وزكوه ومانى وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال  
هذا وسفك دم هذا وصرب هذا فبعضي هذا من حسنة وهذا من حسنة فان قيل  
قبل ان يعصى ما عليه اخذ من خطايام وطرح عليه ثم طرح النار روبياه في نسليم  
ه واياك ان تكون احد رجلين الاول يقول اشتهى ان اتوب ولكم جيل  
سوى ومن التوبة فلا رجوع لها الثاني لا شتهى ذلك ابداً ويقول ان الله عى عن  
علمي وتوبتي واسع الرحمة شامل المغفرة يتعاطى عن سواي عن ذنب فضلاً عن ان  
يعذبني عليه كما يفعل اكثر اهل زماننا هذا الذي يعد فيهم من الاجواد اذا قبل  
في الخير وانعطوا وانزجروا كان هذا اعتماداً وسبيله فان كل من عنده بطل لنفسه  
من المسلمين يعوز بالله من حال هذين الجاهلين بالله تعالى وكفبه ورسله واياك  
ايضاً ان تكون من القانطين فتقول قد علمت سيئات كبره وجنيت  
جنايات عظيمة فلا اري ان الله تعالى يقبل توبتي فان ذلك من الجحيم  
الكبر والله تعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو  
عن السيئات وقال تعالى قل عبادي الذين اسرفوا انفسهم لا يعطون  
من رحمة الله ان الله يقصد الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم ه قال  
قوم من اهل مكة ان محمداً يقول من عبد الاوثان واتخذ مع الله الهة  
وقتل النفس لا يقض له دحر فخلنا كل ذلك فمنهم طئهم عن الاسلام فانزل  
الله ذلك عن اسماء بنت ميمونة رضي الله عنها وسلم يقبل ان

٤٣ الله تعزى الذنوب ولا يبالى انه هو الغفور الرحيم ومن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ما احب الى الدنيا وما فيها بعد هذه الآية قل يا عبادى الذين اسرفوا واعدوا لى على ما نطق به قلوب النوااس حيث يقول ان الله يحب النوااس وحسب المظهرين وانها البشارة عظيمة عنه صلى الله عليه وسلم والله الله افرح بتوبه عبدا من احدكم سقط على بعيره وقد اضله فى ارض فلاة وديناه فى المنطق عليه وحيث يقول الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوليك مدرك الله سيئاتهم حسنة ت وكان الله عفورا رحيماء صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة فقال اعرضو عليه صفاء ذنوبه ويخبا عنه كبارها فقال علمت يوم كذا وكذا وكذا وهو مقبول ينكر وهو مشفق من العباد فقال اجعلوا مكان كل سيئة عملها حسنة فقال ان ذنوبنا ما اراها ههنا قال الراوى فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى بدت نواجذه ونقول ان هذا الحديث لمن اعظم المنزلة حيث ان العوابة رضى الله عنهم فالوود دنا ان لو كان اكثر من الثبات لما يتفقوا انها تبدل حسنة فان اعترض جاهل بعد ديناه فى الجمع وعنه صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعلها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وارهم بها فعلها كتبها سيئة واحدة وهذا ايضا رويناه فى الجمع وورد فى الكلام فى هذه الحصة مقدمة ومؤخرة لعدم جمع رزقنا الله التوبة النصوح وهذب لنا القنايد الجوج وعصمنا مما لا يرضى وجعلنا من شجب الله ولله رسول اذا دعاه لما يحبه امين ولذكر قوايد ما تضمنه كل هذا عند الله ما حصار منفع بها مطالعه ان شاء

المفرد



الله تعالى بقوله تعالى نور يمشي به في الناس ونور يهدي اليه وهو المراد بقوله تعالى يهدي  
 الله نوره من بينا وهو المسمى بنور النور عين البصره مطر بالاول وعن النور مطر بالثاني  
 وواصل النور هو المراد بقوله تعالى نور على نور وعنده ذلك يظهر لصاحبه ملكوت العالمين  
 الاعلى والادنى ويرى كيفية تضاريف الاقدار **تبيين** الملك والمملوك واحد وريد  
 الواو والياء للمبالغة كقولهم رحوم ورحيوت وقد مدنا انه يراد به عالم الغيب قال تعالى  
 وكذا يرى انهم مملوك السموات والارض وملكون من الموصين قالوا لما رأى ذلك  
 انهم رحلا على معصيه فدعا عليه بم احرم احملته فيها الرب سبحانه وقال الملك مستجاب  
 الدعوى وانما امان عدى على تلك خلال اما ان يرب في آخر عمره فاقبله وانما ان يخرج منه  
 ذر يبطيه تعبدى وانما ان يوتى فان جهنم من ورايه قوله وملكون من الموصين لانه اذا  
 رأى ذلك استدرك به وايقن ٥ واعلم ان الانوار اذا ائلمه نور الحياه ونور العمل ونور  
 النفس الاول انعكاس شعاع الروح الحوائى وله علل ثلث الرين والحاجه والعمل  
 والملك امراض القلب من جهة النفس الامارة والثاني النور الحاصل للقلب بالانعكاس  
 شعاعه من جوهر العمل وله علل ٥ وهى طبع نارا النفس العنصرية القلب فيرتفع له دخان  
 محول ٥ ومن العمل فيظلم لا يعطى مادته عند وتسمى ذلك الدخان عطا وكثا وغشاوة  
 ويراد به تعمي قال تعالى فاهبالا تعي الاصرار ولكن يعي العلوب الى الصدور والثالث  
 نور النفس والعله العاطفه منه ويرى غير الميعين تشويش الاخلاص ونظر الاعمال فلو  
 عدما اربع الحاجب والنشر الصدر وواصل الاموار وبذلك الايات قال تعالى فمن يرد الله  
 ان يذل من يذل صدره للاسلام سرحه فاشح الى وسعه لعقول الحكر والسبح الفهم والروح  
 البار سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان النور اذا دخل القلب انتشر

الله تعالى الغيب شجر ملتف وعن على كذا من محمده مكتسوره ومشتا  
 تحتها سأكته ونون مفتوحه اي غطي عليه وقال للقيم الذي يزل منه المطر عن بالنور على لغ  
 وهو مشاكرك المعنى اذ هو عطا قال تعالى فليسمع عند عطا اي تجلبيا عندك سترل والدرس  
 العطا ايضا وهو براء مفتوحه ومشتاه تحتها سأكته ونون قال قدس عليه براء مكتسوره وران  
 الناس في العين يرس ورائت الحكر عليه غلبته قال تعالى كلال ران على قلوبهم اي غلب  
 عليها حتى غمرها وهو كالمصدا يغشى القلب وقال تعالى فاعتبناهم اي فاعينناهم عن الهدى  
 فهم لا يبصرون ٥ والعكس بكاف مكتسوره ونون مشدده وهو ايضا المعنى وهو الذي  
 يبقى ويستمر على كنهه واكننته قال تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهموه اي اعطيه  
 كراهه ان يفهموه لان العنه الغم لعه **وههنا سر الخواص** اعلم ان الروح الحوائى  
 قد ينفض عليه نور من جانب القويف الذي فيه الروح الكبر من القلب على خلاف فيه  
 فيصل الى جميع البدن بحسبه ثم يعكس شبيه الحركه الفلكيه صاعدا الى الدماغ فيتصل  
 بالعقل اتصال سراين لا يرق به فيكون له تأثير استفاضه على عين البصيره فاذا بدا لها الشمس  
 لا يصاد فهو المراد بقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اى اراد ذلك لعظه وذكره  
 لم له عقل غير القلب عن هذا العقل على ما بيناه او انه اراد من له قلب موصوف بصفه  
 كمال كنه الصفه وذلك قابله ذكر القلب هنا والا فكل انسان بل الحواجر حله لكل منه  
 قلب ٥ ان ذلك الشعاع يعكس من تلك العين على ساحه القلب كانعكاس شعاع العين  
 ما نراه على خلاف فيه فينظر الى عجائب المملوك وتصل الانوار وسع في القلب  
 العين الثابته المستقامه بعين اليقين وهى الناطقه الي نور اليقين واعلم ان  
 القلب عمن عن بصيره وهو علم النفس وعن شمس نفس النفس والله تعالى له نور ان نور  
 هدى

تقسيم  
٤٤ نوار

ولقد تفقد  
التفكر والا  
عبداد



وانفتح فقل وهل لذلك من علامة قال نعم النجافي عن دار الغرور والامانة الى دار الكلود  
والاستعداد للموت قبل نزوله قال تعالى ومن يرزق بفضله جعل صدره صغارا حرجا مانعا  
يصعد في السماء الحرج زياده الصيق ومن فتح الرأعناه ذاهج فيكون فصعا بالمصدر  
كسرها جعله ناليا لقوله ضيقا لغنا ثانيا دفيه زياده كانه قال ضيقا شديدا الصيق وقال تعالى  
انشرح الله صدره للاسلام هو على نور من ربه اي فاهتدى على دس الاسلام وهو مضمحل كقول  
ظاهر وهو كمن طبع الله على قلبه او كمن جعله صغارا حرجا ودر على المحرور مولد في اثره قول  
للعاسية قلوبهم من ذكر الله وما اسببه هؤلاء ما هل عصرا على ما شاهدناه منهم عصمنا الله من  
شرورهم قبل نزول في النبي صلى الله عليه وسلم والى جعل رهناس لعنه الله ولعن امثاله من اعداء  
الحق وقول رب في عمره وعلى رضى الله عنهما والى لهيب وولده واعلم ان شرح الصدر من اعظم المن  
وكيف لا وقد امتن الله على نبيه ورسوله وصعبه وحسنه محمد صلى الله عليه وسلم فقال الم شرح لل  
صدره وهذا السعهم بعد بر في معرض الامتنان اى الم تفتح ونذهب عنه ما يشغله ويمنعه عن  
درك الصواب ثم انه قد مد على سائر المن فقال بعده ووضعا عندك وزرك الوزر الجمل المعد قال  
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا تجعل بعض حمل غير ما قل اراد ما تقدم من ذنبك فله الحاد لك  
وقبل اراد اعتبار الرسالة الذى انتقض طهره اى انتقله حتى سمع له تقيض ورفعا لك ذكر ك اى اذكر  
الاذن فان مع العسر يسرا اى ارجع معك مع ما لك لا عدا الحق يسرا بمضرك واظهار على كل معارض  
ثم قال ان مع العسر يسرا قبل اكد الاول وقبل بل التالى عام والمومن من الله على وعد اما عاجلا واما  
اجلا وقيل وعده بالاول الغنى بعد الفقر وقد دفع عليه الحارز وعامة الرضايين وكان يعطى الشخص الماتين  
من الابل ثم وعده فضلا آخر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان يغلب عسر يسرين لا العسر واداه  
محلى بالانف واللام وهما بوجيان فكمرة انما استاذ افرغت فانصب قبل اذا فرغت من صلواتك وانقبت الو

وعند بعضهم قال  
مكاره من صدره  
حرج ومغسسه  
ضيقا لغنا الحرج  
انشرح صدره

الاداء في غير ما  
لا يتركه في الفكر اذا اراد  
تدويره في غير ما

النبيا واساله قضا حواك وعمره بالعلم فليكون معناه فاد افرغت من اشتغالك بمصالح الناس  
ومصالح اهلك فاشتغل بالصلوة والذكر فلم يزل يقوم الى ان تورمت قدماء وقال حبيب الى  
ديانم ثلث النساء والطيب وقرة عيني الصلوة والى ربك فارغب اى الى ما عنده ولديه من  
المقام المحمود وما يناسبه ولذلك قال عند الموت الرقيق الاعلى فقال عايشه رضى الله عنها اخبرت  
انه لا يتخارفا وقال صلى الله عليه وسلم ان عبد امن عباد الله خير من ربه الله بين ربه الدماوس  
ما عنده فاختار ما عنده فهذا هو المراد لا ما حكينا اوله والله اعلم وما نظم حسان بن ثابت  
رضي الله عنه في المعنى المشار اليه وكان من شعرايه صلى الله عليه وسلم فقال  
اغتر عليه للنبيه خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد  
وصم الاله اسم النبي مع اسبه اذا قال في الخمس الموزن اشهد  
وشق له من اسمي بلجمله فذوالعشر من محمود وهذا محمد  
ونقل عن الساجي رضى الله عنه وقيل عن غيره كتب معموما قال في ردي بيتا  
ارى الموت لمن اصبح معموما له روح ولا كان بعد العصر سمع هانقا من السماء ولم ارسخصا  
ار ما ايها المرء الذي الهم به برح وقد انشد بيتا لم يزل في فكره يسبح  
ارى الموت لمن اصبح معموما له روح اذا استند بك الهم ففكر في الم نشرح  
فصبر من يسرين اذا ابصرته فافرح ففكر في الم نشرح  
الفكرية التي في الدماغ والغم مخصوص بالقوة الحيوانية التي في القلب وذلك سبب كون الغم اكثر  
داعية الى السيل من الهم والروع هو البال والخلد يقع اللام ومنه الحديث ان روح القدس تقف  
في روع اى في باي وقلبي **الفائدة الثانية** قال بعض الائمة لا صغيرة في الدروب  
وحرصول الصبح انقسام المعاصي صغائر وكما وقد تكرر الصغائر فمن بعدهم في الفرق

منه في الروم

قال في الصغائر  
فرح الله في روعه  
واسمى حصى

الصغائر  
والصغائر



ولا حاشا في تفسير الكتاب واجبة احدها الكثرة موجبة احدها انها التي لم تحق  
صاحبها الوعيد الشديد بالنقض والراح الاول والثاني قال الامام في كتابه الاوناد  
كل جرمة تنبئ بقتله اكثر من مرتبها بالدين ورقه الدنيا في مبطلة للعدالة ورايتها  
الكثرة كل فعل محرم من الكتاب وكل معصية تجب في جسيما جدا من قتل او غيره ونزك  
كل فريضة ما موربها على الفور والكذب في الشهادة والرواية واليمين وعبد بعضهم  
الكتاب سبعة فقتل النفس بغير حق ٥ والزنا ٥ واللباطة ٥ وشرب الخمر ٥ والسرقة ٥ واخذ المال  
غصباً ٥ والعدو ٥ وكل مسكر طهي بشرط الخمر له حكمه والمسكر والبسوسا ٥ وعذبه عن ذلك  
وانما الصغار من نال عصم المطران ما لا يحوره والغيبه والكذب الذي لا حقيقه ولا  
ضرره والاطلاع على سوت الناس ٥ وهجر المسلم فوق ثلث ٥ والثفاخره وشنق الجيوب في المصنات ٥  
والنخز في المشي ٥ والكلوس مع الفساق ايما سالهم ٥ والصلوة المكروهه في الاوقات المكروهه ٥  
والسج والسر في المسجد ٥ وامامة القوم وهم له كارهون لعيب فيه ٥ والعجل في الصلوة ٥  
وكتيرة المحرمات وان كان محققا وفيه نظرا اذا راعى حد الشرع ٥ ثم قالوا الصغار قليلا  
ما يسلم الانسان منها حتى اشتهر ما من الا من عصي او هم بمعصية الا يحس ركرها على ما  
وعلمها الصلوة والسلم ولا يسهو تخفيفها بالاصالة ولكن الشرط ان لا يصير عليها فان  
اصركان كرمك الكبيره والله تعالى سال العمه مما لا يرضه ذكرنا ذلك او نحوه في  
كتاب الجنت المشاع في حكم السماع والله اعلم **الفائدة الثالثة** البكت ان مك  
في السي فتوثويه نقضك غيره والمكته مع التوث امره الواحد من الفعل وبضمتها  
الاسم **الفائدة الرابعة** الماخذ بالف ولام ونون والف وجيم مكسورة وذال  
معجم السن الذي من الباب والامر من ويرا بانه اي في ضيكة وقبل الاصراس كلها نواجز

دعوه من الله على ربه  
احسانه ورواها في  
الصحاح الاول سبيل الى  
الدين اعلم الله  
قال ابن حجر له فوائد  
خطه من ان يسل وادرك  
مخافة من علمه بقدام ان  
خاف عليه جاز ان  
اكثر الضمائر الاشارة  
ما له ومعنى قوله  
وسباده الروايات  
عنا فكيف كرهه وقل  
النس واول سباده  
نقطه الفايده  
ان يبع الجواب من فترها  
المسكر والسرقة  
السرقة من فترها  
السرقة من فترها  
في يوم الزحف وقوف  
الخصان

اوهم

واعلم ان الانسان علمها على الوضوح الطبعي لكل انسان انسان وتلقون فان مراد او نقصت ٤٦  
فعله لا يثير حكمها من ذلك عشر ونفس اصناف بالسوية كل صنف اربع ثمانية اربعين  
وانساب وضواحل ونواجز والاسا عشرة الباقية من الرجي ولم يذكر ذلك الا لانه حلف فيه  
كبر من الناس مع ظهوره ووجوده في كل شخص ودوام استغاله في مادة البقاء الطبيعي الذي لا يغي  
عنه وادان كماله في ذلك فاطنك بغيره فاعرف ما اشترنا اليه ونفس اكثر الامور  
عليه والله اعلم **الحصل الرابع** الخوف والرجا الخوف تام الماخذ لتوقع  
مكروه وقد يكون لجنايه سالفة وقد يكون لمعرفه صفات الباري تعالى التي يوجب الخوف  
والثاني تم لما سئذكم بعد والرجا الطمع في الاجل وكما ان الخوف لما يتوقع في المستقبل  
وهذا الرجاء لما يؤمل فيه تعالى خافون ربهم من فوقهم وسعولون ما يومرون ٥ ٥  
وذلك لان كبر الممليكات تأتي من علو ولا ان الفاعل لما شيا بوصف بجمه العلو وايضا هو  
العا هو فوق عباده وقبل المراتد الملكة وادان نواجز رفيع منزلتهم ومقامهم حالهم ذلك فرددوهم  
اولي وقال تعالى يدعون ربهم خوفا وطعاً ادما وزقنهم سبعون ٥ هي يدعونه دعاء  
من كافي عذابه ويرجوا ثوابه ومن اموالهم صدقون وقال تعالى ولن خاف مقام ربه جنان  
دونا ائمان اي اعصار عن اي الدردا رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
ذلك قال وان رما وان سرى قال نعم وان رغب انف اي الدردا؟ مسد رغب انفه اي  
لصق بالارغام وهو التراب وقال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى  
فان الجنة هي المأوى وقال تعالى رضى الله عنهم ورضوعينه ذلك لمن خشي ربه ٥  
وعنه صلى الله عليه وسلم راس الحكمة مخافة الله وعنه من خاف الله خاف منه كل شيء  
ومن لم يخف الله خوفه من كبره وادان اوله والماي لما سئذكم فغنه صلى الله عليه

وماد ان الاخرى  
الاساس موسى  
والاساس مدركه  
قال تعالى  
وعدوكم الله

وماد ان الاخرى  
ان يطرر ذلك  
شديد



وسلم اما اخوفكم لله وعنه اما والله اي لا ثقاكم لله واخشاكم له وكان صلى الله عليه وسلم  
 صلى ولصدده ايزكاه برالحي من البكاء وقد كونا ذلك كتاب الله المشاع في حكم السماع  
 ٢ الدرد على من زعم ان الغفوة ان لا يورد على السهم واد فيغفوه وعنه صلى الله عليه وسلم ما جاني  
 جبريل قط الا وهو يرعد فرقا من النار وعنه صلى الله عليه وسلم لما اسرى في راح جبريل  
 كالحلس المالى ملتقى من خشية الله ~~منه~~ المجلس المالى الكساء الرقيق واخذ عمر  
 رضى الله عنه وقال لى كنت هذه التينة وقال عايشه رضى الله عنها لى كنت  
 نسيباً منسياً ~~منه~~ فوها منسا منسا اي سنا حقيقا متروكا لا يذكر وقال  
 رطل لدى النور المصرى رضى الله عنه ما الذى اصب العباد واضناهم فقال ذكر المقام  
 الذى لا يذوق الموت ولا يذوق ابدان العمال وتدخل عقولهم والعرض على الله  
 والاشرار هم قال متلو هذا في نفوسكم واجعلوه نصب اعينكم وقال بعضهم اهل  
 ولايه الله عليه اصناف ملكة واسا وصدعون وقال الملكة كافون رهم من قومهم  
 وقال الاسا وصدعونا دعنا وها وكانوا بالناشعين وقال فى الصدع من كسور  
 رهم ~~منهم~~ ويخافون سوء الحساب وقال سهل بن عبد الله السمرى رحمه الله عليه  
 الخائف ملك علامات يتجرب باليسير من الاكل وباليسير من النوم ويقطط الدنيا عنده  
 وقال غيره علامات ثلث بعد لونه ودون جنته وهو ان نفسه وعنه صلى الله عليه  
 وسلم قال ركن عروبل عبرى ما عدتى ولم تشركنى شيئا عرفت لك على ما كان فيك  
 ولو استقبلتني على الارض خطايا وذنوباً استقبلتك بمنزلة معصية فاعفوا ولا  
 ابالي وعنه يقول الله تعالى ارجوا من النار كاد في تحبه متقال حبه شعير من ايمان

وهو لدا  
 على احوالكم  
 الكواص وآمنهم  
 الخيفة قال  
 مطلقا يفتنى الله  
 من عباده العباد  
 وها هو من المبتلى  
 الذى يدرى ان  
 التورى رضى الله عنه  
 كان كذا المسمى  
 القدر كذا لرب  
 سلم

اخرجه الامام  
 احمد رضى الله عنه  
 وروى ما في التور  
 من قوله

ثم يقول ارجوا من كان في قلبه مقال حبه من خردل من ايمان ثم يقول وعنى  
 وحلالى لا اجعل من امنى ساعة من ليل او نهار كمن لم يؤمن لى وعنى  
 عايشه رضى الله عنها سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليضلك من باهر  
 العباد وقتو ظم وقرب الرحمة منهم فقلت ما لى واما رسول الله اويحك ربنا  
 عز وجل قال والذى يعصى من انه ليضلك فقلت لا بعد ما خيرا اذا حرك  
 ومن كرس سلمان الصواف قال دخلنا على مالك بن اس في العنبيه الى بعض بيها  
 فقلنا يا ابا عبد الله كيف تجدك فقال ما ادرى ما اقول لكم الا انكم ستعاينون من  
 عمو الله ما لم يكن لكم حساب ثم ما يوحنا حتى اغمضناه رحمه الله عليه وكلوا اذا التوب  
 المصرى رضى الله عنه وهو في النزوع فقال لا تشغلوني بعد نحر من كثرة لطف  
 الله معي وقال بعضهم لو قال تعالى لا افقر الذنوب لم يذنب مسلم فكما انه لما قال ان  
 الله لا يعمر ان يشرك به لم يشرك مسلم ولكنه لما قال وعفوا ما در ذلك لمن نسي طعوا  
 معافاته وعرفهم من ادم رحمه الله عليه كتب انطرحوا المطاف من محلا في ليلة  
 طما سدين المطر قطعت وكتب اقول اللهم اعصمى سمعت هاتفا يا ابن ادم سالوك  
 العصمة وكل الناس سالوك العصمة فاد اعصمكم من ارحم وسبيل بعضهم ما علامه الرجا  
 في العبد قال اذا اطاع به الاصلان اتم التشر واجبا تمام النعم من الله عليه في الدنيا  
 وتنام عفوه في الآخرة واعلم ان اول ذكركم في الحرف والوحا ما فيه مفتح وانى يسعى ان لا يوفق  
 الحرف تحت حصل القنوط ولا في الرجا تحت حصل الطع المصروف ان على الزود ما رى  
 رحمه الله عليه الحرف والوحا كما في الطار اذا استوبا السوى وتم طيرانه واذا  
 احدهما ومع فيه النعم واذا

والاخر علامه  
 الرجل حسن الظاهر

عنه صلى الله عليه وسلم  
 ان الله من الرحمة بعباده  
 ما به رحمه فامسك عنده  
 النكاح وسعى ربه وآية  
 في طبعه ثم رحمه واجده ولو  
 علم الظاهر علم ان الله عز وجل  
 لما هو في النعم وانه المرسى الى  
 عبد الله ربه دار لما  
 رحمه







فخرانه العظمى وحرانه الجليل وحجل له ورواها العقل ومسكنه الراس وحجل لهذا الخلقه  
 نظير الوجود حرة نفس العن لاطقة التي اياها الانسان باقى الحيوان وبها يتبين في الملكوت وهي  
 مقدر الامور التي والخليقة خلقه من العالم الاعلى العرش وحجل حرة من العالم الاعلى الكرسي ثم ان الله  
 تعالى اكمل الشئ اوجد في هذه المدينة اميراً عظيماً منادى بالخليقة سماء الهوى وحجل لهذا الامير  
 ورواها شهود فاذ لا بد الا بئلا برز الامير تنزه في المدينة ففتش في نفسه النفس فيعشقها ثم يستغنى  
 برسايل العزور فيحب على جبين عجله من الخلقه وشعور من وزيره فينلطف عساها تقو وقبل شعوره فان  
 الهمت اجابة الودور وحجت سميت المطيئة وان احاطت الهوى فاستمرت بعد سميت الامارة فانها عمل  
 التطهير والتغيير والحكمة هي انه لما خلقه كاملاً طوله معارضاً ليعرف قدره الى موجهه فلي راعها  
 لا يجيب قال لوزيره ما العلة قال مقابلك موجود قوي يسمى الهوى عطاياه محبة وقد انال  
 حركت اميبتها وحصلت في يده وبغها وعينك سوى المحققين حقائقك وهما صوبنا فصرل يريد تجريره  
 والاستيلاء على عرشك فجع بالشاوى الى رافع البوى ففقد وعزراً فصار بلطفه واسطة بينهما وقال  
 يا ايها النفس المطيئة ارجعي الى ربك الابه فلي توديت برفع الوسايط حجت واشتاقك وبات وانا  
 اذا استغنى لها العناية وداعى العقل وداعى الهوى كل شئ ليس بنفسه وانا هو موجوده قل كل من عبد الله  
 فيما اراد ان يجير العاجز عجزه اضمها عن داعى العقل وقيد وجه آخر وهو ان النفس بعض الروح كبرى  
 آدم على مساو عليها الصلوة والسلم فتادى الروح منها وهو حاصل ومنادى الهوى اجنق فاحابته لعلم  
 عالم تكن تعلم ادمى مجبولة على حب الادراة والكله فتفتش بحرب العقل والهوى وقد يستولى احداهما وقد  
 يايسر الاجر وقد يقتله حلة وقد يكل احداهما المدينة باطناً وظاهراً وقد يكل لهما الباطن والظاهر  
 والمؤمن المحفوظ سلطان العقل ما فكره فيه عكس الكافر وهو مالكا باطن العاص عكس المنافق  
 لا يصير العاص فساداً وظاهراً ولا ينجع المنافق صلاحاً وهو باطن المؤمنين بعد القصاص والمنافق

وهي

٤٩ بالكافرين قال تعالى يوم يرى المؤمن والمؤمنات مع نورهم من ايمانهم وما بهم من الملكه  
 يستراهم اليوم خباب بحرى من عجاها الالهة وحالهم فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون  
 والمنافعات للذين امنوا فظنونا نقشب من نوركم قبل ارجعوا وراكم فالتقوا نوراً فصر بهم سور  
 له باث باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ما دوسهم المكن معكم فالويلي ولكم تركبتم  
 واربتم وعزتم الاماني حتى جا امواله وعزكم بالله العزور واليوم لا يوصل منكم فدية ولا من الذين  
 كفروا ما اكم النار وبئس المصير ذلك يوم القصاصه متى نور المؤمن كما تقدم على الصراط وتبشرهم  
 الملكه ويظن الله نور المنافق فيقولون نظنونا نستغنى بنوركم فيقال ارجعوا من حيث جئتم فاطلبوا نوراً وذلك  
 ان الله تعالى المنافق نوراً ثم يطبقه بحازاه لم يتوجههم وزياده في حزنهم واسفهم حين اوتوا كما اوتى المؤمنون  
 ثم فقدوه كما كانوا يطهرون موافقتهم ثم يصيرون مخالفتهم ولذا لما يرى المؤمنون ذلك يقولون كما قال تعالى  
 عسى ربنا انهم لنا نورا بعد ذلك يعزب من المؤمن والمنافق بسور وهو حاز من الحنة والناو له باب  
 باطنه فيه الرحمة لانه يقضى الى الحنة وظاهره من قبله اى من قبل ذلك الظاهر الشار فيقولون الملك  
 معكم في الدماء بحرى علماء احكام الاسلام فيقولون نعم ولكم انتم انتم انفسكم بنفاقكم وتوبصم بالمومنين  
 الذين يرو وشككم في الايمان وعزكم ما كنتم تمنون للمومنين حتى حال الموت وعزكم ممله الله لكم الشيطان  
 فانه لا يوصل منكم بول ولا من المشركين منكم النار وى اولى بكم وبئس المصير اى المرجع والله اعلم  
**الفائدة الثانية** الفصل وغيره من الصفات الواردة في الكتاب والسنة المستحق حقايقها  
 عند الاكابر واما هي من المحاربات ومن تحقق في سلوك الطواهر وجد عليها بحري الحقائق  
 ولا يورده عن ذلك راد ولا يفيد عنده اقامه الادلة كيف كانت ومن سلك نظر المعاني علمها  
 في الامور كقولنا صحت الارض وبكى الغمام وطالب السلامه يبررات الصفات واحاديت الصفات  
 على طواهرها وبكل علم حقايقها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو اسلم ولقد ناهى في

فتنهم الصلوة في مولاكم

دعه فانها حلال  
خادمون الله وهو  
خادمهم اى محاربتهم  
عند الله باطناً  
نورهم على الصراط



ذلك خلق كثير وادنا عوام الرمان فيما لا ينفيد وقرقو كمل المسلمين وشعبو سبيل المؤمنين  
 وادعى كل منهم العلم والفضل والمزيد والتفرد بالدرجة العاقبة والرتبة العلية  
 والصواب العدل عن سبيلهم والتبوء من قبيلم وخاصة من اشاع مثل ذلك من العوام  
 وتلا متشابه سورة على من عساه لا يفهم مراد عشيره من واضح الكلام وهو يعلم ان ذلك  
 لا يصلح الا لادى النسي والاجلام وكل خبير ناقد من الاعلام ولقد كنت متوقفا في بعض  
 احوال بعض من اقراي بعباد الحق في ذلك وبغاني ويؤيد عراي وحمل الولد  
 اللحق سابقا على اجد مع انه عالم فاضل سابق ناضل فيه دين وتقوى وبه يتخذ  
 العلم ويقوى وعنده ذوبه وتمهيد ولديه تثقيف تشديد ولكن قد اوقع بالخلاف  
 المحل واغرى بالمغال الجمل وقارب بملوس تدبره سلوك الطريق المضل الى ان اس  
 2 المنام مدسوح حرسها الله انا بل سنة اربع وسبع مائة ان اخي في الله في حرمه العلم السمع  
 الامام العلامة كمال الدين ابا عبد الله محمد بن السمع علا الدين ابي الحسن علي بن الرضا الملقب بالانصار  
 الدمشقي السامي ابد الله تعالى روحا الى مولى وقال امرسان اتيك وادعوا الله انا و  
 ودعوا واتفق حصول طيب لا مكن وصفه ثم سألته فقال اسألك الله ان امضى الى ملا  
 يعني السمع المشار اليه وادعوا الله انا وانا فلم ياد لي وقال ابي لست معه ولا عنده ولا  
 امض الى ولا ابي السمع الضعيف فاني معه وعنده فعلم هل ذلك علمه المنع فقال  
 قال لي عنه ان ذلك من اجل اعتياد بعينه بعد ذلك علم ان ذلك السمع مغرور وولده  
 اثم قلبي ذلك وودت بضعه واعلم به لكن تحقق انه لا يصدق في القول بل بحمله على المبالغة  
 في الادى والتحليل على قلب الرؤيا ورواها على الناصح وجعلها من ليس ليس الى غير ذلك  
 فيثوث الباطن والظاهر ويعكس الاول والاخر كعادته اتمثال من قد اعجزته نفسه وقيل

الحق في

تعالى في

المراد من قوله تعالى وادعوا الله انا وانا فلم ياد لي وقال ابي لست معه ولا عنده ولا امض الى ولا ابي السمع الضعيف فاني معه وعنده فعلم هل ذلك علمه المنع فقال قال لي عنه ان ذلك من اجل اعتياد بعينه بعد ذلك علم ان ذلك السمع مغرور وولده اثم قلبي ذلك وودت بضعه واعلم به لكن تحقق انه لا يصدق في القول بل بحمله على المبالغة في الادى والتحليل على قلب الرؤيا ورواها على الناصح وجعلها من ليس ليس الى غير ذلك فيثوث الباطن والظاهر ويعكس الاول والاخر كعادته اتمثال من قد اعجزته نفسه وقيل

# الفائدة الخامسة

انسان من كانا الطائفة من اهل الله تعالى في الوقوف مع الحق ولا ينقص فيها ولا يتعداها  
 ما لم ينسأ او يستهبط وسمي بولما به وصلى عليه الامام ابو بكر بن فور في يومه  
 رحمه الله عليه **المحصل الخامسة الزهد** قيل الزهد والزهادة فله  
 الزهدة الشئ ومن الزهد استصغار الدنيا وقله الزهدة فيها ومن فضلك الدنيا  
 والكلام ومن الزهادة الدنيا والزهدة الدين والزهيد ما ساء اليها بين لها والذال القليل  
 الاكل ورجل مزهد ميم وزاي وهاء ودال اي قليل المال ومفهوم الجمع متقارب قال  
 علي ولا تدن عيني الى ما متغاية از واجامهم زهوه ايجوه الدنيا لنفسهم منه ورزق ربك  
 خير وابقي بها على الله ورزق ربك في الآخرة اكثر وادوم قال ابو رافع رضي الله عنه نزل  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم صيف فبعثني الى يهودي يقول يعني كذا وكذا من الدقيق واسلف  
 الى هلال يجب فقال لا والله الا يرهين فاجرتهم قال والله لو فعل لقضيت اذهب يدري  
 كذا ياليه فزت الاية تعزية له عن الدنيا وحقيقة الزهد اعراض النفس عن تقدير عليه وسببه  
 نور يوضح وذال الدنيا وفضل الآخرة فخذ ذلك يرفض الدنيا ويقنع منها بالادب منه في بقا الجسد  
 وقد نتم على وطايف العبادات وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه جعل الله الشكر كله في دين  
 وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في دين وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا وقال سفيان  
 الثوري رحمه الله عليه الزهد في الدنيا قصر الامل ليس باكل الغليظ ولا لبس العباة وقال عبد الله  
 بن المبارك رضي الله عنه الزهد هو الثقة بالله مع حب الفقر وهذا القولان من باب تفسير الشئ  
 بوجهه وقال عيسى بن معاذ رحمه الله عليه لا يبلغ احد حقيقة الزهد حتى يكون فيه تلك  
 خصال عمل بلا علاقة وقول بلا طمع وعزم بلا يأسه وقال ابو بكر الوراق رحمه الله عليه الزهد

عليه وسلم في الزهد  
 في الدنيا ومنه  
 عنه رحمه الله  
 في لا يسطر لها  
 مستغنى واداد  
 بالارواح الاضاف من  
 المشركين واليهود  
 وزهدها ومنها  
 ليجرد العلم منه

المراد من قوله تعالى وادعوا الله انا وانا فلم ياد لي وقال ابي لست معه ولا عنده ولا امض الى ولا ابي السمع الضعيف فاني معه وعنده فعلم هل ذلك علمه المنع فقال قال لي عنه ان ذلك من اجل اعتياد بعينه بعد ذلك علم ان ذلك السمع مغرور وولده اثم قلبي ذلك وودت بضعه واعلم به لكن تحقق انه لا يصدق في القول بل بحمله على المبالغة في الادى والتحليل على قلب الرؤيا ورواها على الناصح وجعلها من ليس ليس الى غير ذلك فيثوث الباطن والظاهر ويعكس الاول والاخر كعادته اتمثال من قد اعجزته نفسه وقيل







الرهو فمن اعرض عن الدنيا واعتقد انه قد ترك شيئا فقد اعظم مجتهدا وهي لا شيء قال ابو بكر الشطابي  
 رضي الله عنه المجربون عن الله بلبه سلبه المراهق برفقه والعابد لعباده في العالم بعلمه ثم  
 قال مستلكن المراهق لو علم ان الله تعالى سمي الدنيا كلها قلبا فكم ملك منها وكم رهد منه  
 والعابد لو راي منه الله عليه في العبادات لعرف عناد نفسه المتع والعالَم لو علم ان جميع ما  
 ابدى الله من العلم سطر من اللوح المحفوظ فكم علم منه وكم علم بما علم وبما لم يعلم وان قول اي بره  
 من احسن الاقوال وقال محمد بن كعب القزظلي اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا جعل فيه شبهة شيئا  
 القصة في الدنيا والرهادة في الدنيا والنصر بعبود نفسه وربما الله القصة في الدنيا وجعلنا  
 فيها ضوا من المراهقين واصحنا باطنا وظاهرا وجبتنا سبيل المفسدين آمين آمين  
**ولنذكر فوائد ما تضمنه كلامنا في هذه الخصلة باختصار نسمع بها مطالعة ان**  
**شا الله تعالى الفايده الاولى** ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ابو تركي مولى  
 لاجرم من حفظه وامه ايضا تركيه حوازميه كان اماما كبيرا ذا علم ودين ورع خفيته  
 راي يوما في كتاب قال عبد الله بن وهب ناخذ فقال من كتب هذا من قولي فعل الذي كره في الحجة  
 سده حتى درس ثم قال ومن اماحى كتب قولي على انه مشهود له بامنه قال عبد الرحمن بن مهدي  
 ما راى عساي مثل سفيان ولا اقدم على عبد الله بن المبارك احدا في المبالغ الفضل موته والى  
 رحمه الله اما انه ما خلف بعده مثله وقال عطاء بن مسلم ما رايت مثل ابن المبارك ولا يرى مثله  
 وسئل سفيان الثوري عن سبله فقال لسائل من ابن ابى عمير قال اهل المشرق قال اوليس عندكم  
 اعلم اهل المشرق قال ومن هو قال عبد الله بن المبارك قال وهو اعلم اهل المشرق قال نعم واهل  
 المغرب وقال ابن عبينه نظرت في امراء الصحابة وامراء الممالك فما رايت لهم عليه في الايام  
 التي كان الله عليه وسلم وعزوه معدا ذلك جماعة من الناس منهم هشام بن عروة والاعشى والحيد

وقال ايضا ما  
 راى سفيان هذا  
 الامه منه

سادس في سبله  
 والاطول في ذلك  
 52

الطويل وغيرهم وروى عن جماعة من الائمة كالقوي وشعبة والاوزاعي وغيرهم مولاة سنة  
 ثمان عشرة وما يده وصل قس عشرة او ثمانية عشر خلت من رمضان المعظم سنة احدى وثمانين وما يده  
 فسنه موافق لسراى على الله عليه وسلم رحمه الله عليه **الفايده الثانية** ابو بكر محمد بن  
 عمر الوراق تومدي اقام ببلخ وصح احمد بن خزيمة وغيره من اقواله من ارضى الجوارح بالشهوات  
 غرس في قلبه شجرة الدمارات وكان مع اصحابه الاسفار ويقول معاج كل بركة الصبر في موضع  
 ارادك الى ان يصح لك الارادة فاذا صحت لك فقد ظهر عليك اويل البركة رحمه الله عليه ٥  
**الفايده الثالثة** ابو بكر محمد بن علي الكتافي صحاح احمد وغيره من اقواله الشهوة رمام  
 الشيطان من اخذ برناميه كان عبدا حار ومات بها سنة اربع وعشرين وثلثمائة واصل من  
 بخداد رحمه الله عليه **الفايده الرابعة** الدينار اربعة وعشرون فلسا واما القسوج  
 ملت من دسار وهو عشرون قيراطا فالقيراط ربع خمس دينار فالحبة ربع تسع دسار وان شئت قلت  
 سدس سدس دينار وهو مائة وثمان شحيرات والشحيرة ملت ربع تسع دسار لان كل حبة ملت  
 شحيرات وان كان في بعض الخلاف فان المسهودان الدسار اربعة وعشرون قيراطا والعلم ان  
 الدسار اصله دقان مدال وبنو مشددة والف وراه والنون المشددة مومان ادعمت احدهما  
 في الاخرى م اندلوم النون الواحد يا وذلك القول في قيراط فان اصله قيراط يعاف  
 وراه مشددة والف وطاء ويعبر بالدسار والمثقال عن معنى **الفايده الخامسة**  
 البضع والبضعة واحد والباقيما مكسورة ويجوز فتحها فاما من اللهم والبضعة بالفتح فقط وهي  
 القطعة من الشيء والفرقة منه والبضعة مستعمل فيما يراد به الى العشرة وصل هو من ملته الى تسعة وهو مائة  
 وعن ابي بصير سبع وصل هو مائة اسير الى عشرة ومائة اسير الى عشرين وعن اي عسده هو مائة  
 يبلغ نصف العقد اي من واحد الى اربعة واما قوله عالي قلبت في السجن بضع سنين فالمراد به سبع عند

ادراج  
 اسما  
 فليعلم

وهو سب وثلثمائة

ودليله انكرا النون  
 في حاله ونقصه  
 مولاة دسار وبنو

وهو مائة مائة  
 وهو مائة مائة  
 وهو مائة مائة



# الاكثرين **الفائدة السادسة** يحوز به طائفة مبتدعة يستبدون المستعملين والعلماء

مستوبون الى حوزة رافضة عند الكوفة تحالفوا عند ما على بدعتهم وما ابتدعوه اجاب قضا الحكم  
الصلوة عن معاذة رضى الله عنها سالت عائشة رضى الله عنها ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلوة  
فالت احروبه انت تعي هذه الطائفة فقال لا ولكي اسال فقالت اما كانوا يبرقوا الصوم  
كأنوا يبرقوا الصلوة

# **الفائدة السابعة** احذر اي اخو اري ممنون دستقي من الاسلام

الدار الى وغيره مما قال من نظر الى الدنيا نظرا راده وحيث لها اخرج الله نور المعنى والره من قلبه  
وقال كما ارتفعت منزلة القلب كاست العقوبة اليه اسرع وكان يحى من بعد نظر ان اصل السيام يستقون  
به الغيب وكان احمد يقول هو بحانه الشام اسند عن وكيع ونظما به وفاته سنة ثمان وثمانين رضى الله

# عنه **الخلاصة السادسة** الفقر الفقير الذي لا يحسن فقرا ظهره واستغبر

ذلك لم لا مال له لما كان الظهور أش تتركب الجسد وعما دة جعل من لا مال له نظيره اذ كان المال  
عماد المعاش فمسي عادمه فقيرا ولذلك يقال العبد لا ظهر له والمسيكين الذي وداستكته الفقر  
فلم ين له حركة واما العبد والمسكته المراد بالمدح جميعه فليس ذلك بل الفقر المصغر الى الله

فقط الناظر الى ما عندك والمسيكين الدليل لربه الصاغر لمعبوده المستسلم حكمه وقضاه قال  
عنى من معاد حقيقة العمران لا يستغنى الا بالله ورسمه عدم الاسباب كلها قال تعالى  
للعبد الذي احصوه لا سبيل الله لا مستطعون ضروبا الى الارض بحسبهم اجمال اغنيا من التعفف

تعرفهم بسببهم لا يسألون الناس اكراما معناه اجعلوا ما تنفقون او صدقائكم للفقراء الذين  
احصوا وقل الذين احصوهم اجهاد وشغلهم الكسب وقيل هم اصحاب الصفة وهم من مهاجري قريش  
لم يكن لهم مديسة اهل ولا مال وهم عوابع ما به فقر وكان ابو هريرة رضى الله عنه عرفهم وهم

يسمون الآن نظره نقيبا وكانوا صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يخرجون في  
اي خروجه

اي خروجه

المنقار من صفات الذم في الارض حال الفقر لا يستل المعسر من الخلق

عزم

شمال

اكل بعث يبعثه على الله عليه وسلم لا يسئل الله تعالى ومن كان عنده فضل من مؤنه 53

انهم به اذا امسى وكانوا سعلوا العراصة الليل ويرحون النوى بالهاراد وروى الله عليه وسلم  
علم يوما فرائ فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال ابشر وايها اصحاب الصفة فمن فقير من  
امتنع الوصف الذي اسم عليه راضيا فانه من رفقائي لا مستطعون ضروبا الى الارض

اي سيرا طلب معاش لمكان شغلهم بغيره بحسبهم الجاهل اي حالهم اغنيا من التعفف  
اي تعففهم عن السؤال تعرفهم بسببهم معصوم وسماهم ممدودة اي بعد الامتنع من تحشمهم  
وقيل بصفه الواسم وقيل برثائه احوالهم وقد يكون بالجمع والالحاف والالحاح واحد

اي لا يلجئون اذا سألوا ولو لكنتهم يتلطفون وقيل المحف الذي يسأل كل احد وبكل سبيل  
احدا من شمول الخاف قيل معناه لا يسأل عشا وعنده غدا والعلى وقيل معناه لا يسأل  
اصلا عنه صلى الله عليه وسلم ان المسكين ليس له طواف الذي ترويه القمري والعمري والاله

والاكليات ولكر المسكين الذي لا يجد غني يغنيه ولا يسأل الناس اكراما وقال  
تعالى الذين يؤمنون بالعباد ويعلمون الصلوة ويؤتون الزكوة وقال واقم الصلوة واتوا  
الزكوة فجعل جنتهم نايبا كفته وذلك عظيم عند من يعلم وقال تعالى ولا تنظروا الذين يدورون

ربهم بالعداء والعشي يرددون وجهه ما علك من حسابهم من سى وما من حسابك عليهم من  
شي فتظروهم فكلون من الطالين سببه ان ناسا قرىس قالوا لى صلى الله عليه وسلم  
يمنعنا من اخصور عندك وسماع معانك هؤلاء الفقراء فانهم لا يعلمون الحاسنة والسيئة

ان تروا الوفود معهم فاجعل لنا وقتا ولهم وقتا وكان صلى الله عليه وسلم عربيا على الهداية  
فاجيبهم الى ذلك ومعنى يدعون يعبدون بالصلوات وقيل يصلون في الفقر والعصر وعندي انه  
اعم من ذلك وهو والله اعلم المراد الاله ومعنى ارادتهم وجهه طلب ثوابه وقد يعبر بالوجه

داجل من باب الدنيا سدد من اى واحد السراحيما الشفوي

منهم







حدث حسن بن سعيد عن الصادق عليه السلام في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى  
 تلبسه الفرس وقاية ورواه عنه في ذلك كفاية وعنه صلى الله عليه وسلم في قوله  
 معرفه الفقراء واتخذوا عندهم الامادي فان لهم دولة قالوا رسول الله وما دلهم قال اذا كان  
 يوم القيامة قيل لهم انظروا لمن اطعمكم كسرة او سقاكم شربة او كساكم ثوبا فخذوا بيده ثم افضوا به الى  
 الجنة اي امر عذابه اليها وعنه صلى الله عليه وسلم في الفقر مشقة الدنيا مشقة الآخرة والعسر  
 وعنه صلى الله عليه وسلم المخترون هم المفلون يوم القيامة الامن اعطاه الله خيرا فيخرج منه عسره  
 وسما له وسر مدته ووراه وعمل فيه خيرا ورواه في الصحيح وفيه روايات متقاربة  
 وعنه صلى الله عليه وسلم المخترون هم الاسفلون يوم القيامة الامر طال بالمال هكذا  
 وامر الى اربع جهات وقيل انهم من الارواح ان كانوا من قريش فخرجوا الى مكة او عكسه كما رواه اسفلهم الا  
 من تصدق باله يميناً وشمالاً ورواه في قوله وقيل انهم من ان ذلك في الاغنياء قيل لان المسلمين  
 الله يميز لهم الدنيا ويحبها لهم فلا يستطيعون ولا يستطيعون انفاقها كما في الجنان الرجل لا  
 يستطيع الصدقة ما لم يملك عندها حتى يبيع نفسه القمان الفكان وعنه صلى الله عليه  
 وسلم مثل الرجل والمصدق كمثل رجلين عليهما خنجر من حديد قد اصطربت ادهما الى ترابهما  
 فكلام المصدق صدقة اتسعت عليه وكلام الرجل صدقة اصبحت عليه كل خلقه الى  
 صاحبها وتقلب عليه محمد بن يوسف بن لا يسبح ورواه في المتن عليه وحاصل القول  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من جئت من عدم فاهم يوم اجتمع الله  
 بال ما دله ولله يقول الفقراء الا اغنياء قد ذهبوا بخير كل تجو وتصدقون ويعتقون ولا تقدر  
 ذلك واذا امر صوابوا افضل ما لهم ذخراً فقال صلى الله عليه وسلم بلغ عن الفقراء ان من صبر منكم  
 واحتشب فله ثلث خصال ليس لهم منها شيء الا ان ياتي الجنة عرفة من ياقوته ثم انظر اليها

واما ما

عن الصادق عليه السلام في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى  
 تلبسه الفرس وقاية ورواه عنه في ذلك كفاية وعنه صلى الله عليه وسلم في قوله  
 معرفه الفقراء واتخذوا عندهم الامادي فان لهم دولة قالوا رسول الله وما دلهم قال اذا كان  
 يوم القيامة قيل لهم انظروا لمن اطعمكم كسرة او سقاكم شربة او كساكم ثوبا فخذوا بيده ثم افضوا به الى  
 الجنة اي امر عذابه اليها وعنه صلى الله عليه وسلم في الفقر مشقة الدنيا مشقة الآخرة والعسر  
 وعنه صلى الله عليه وسلم المخترون هم المفلون يوم القيامة الامن اعطاه الله خيرا فيخرج منه عسره  
 وسما له وسر مدته ووراه وعمل فيه خيرا ورواه في الصحيح وفيه روايات متقاربة  
 وعنه صلى الله عليه وسلم المخترون هم الاسفلون يوم القيامة الامر طال بالمال هكذا  
 وامر الى اربع جهات وقيل انهم من الارواح ان كانوا من قريش فخرجوا الى مكة او عكسه كما رواه اسفلهم الا  
 من تصدق باله يميناً وشمالاً ورواه في قوله وقيل انهم من ان ذلك في الاغنياء قيل لان المسلمين  
 الله يميز لهم الدنيا ويحبها لهم فلا يستطيعون ولا يستطيعون انفاقها كما في الجنان الرجل لا  
 يستطيع الصدقة ما لم يملك عندها حتى يبيع نفسه القمان الفكان وعنه صلى الله عليه  
 وسلم مثل الرجل والمصدق كمثل رجلين عليهما خنجر من حديد قد اصطربت ادهما الى ترابهما  
 فكلام المصدق صدقة اتسعت عليه وكلام الرجل صدقة اصبحت عليه كل خلقه الى  
 صاحبها وتقلب عليه محمد بن يوسف بن لا يسبح ورواه في المتن عليه وحاصل القول  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من جئت من عدم فاهم يوم اجتمع الله  
 بال ما دله ولله يقول الفقراء الا اغنياء قد ذهبوا بخير كل تجو وتصدقون ويعتقون ولا تقدر  
 ذلك واذا امر صوابوا افضل ما لهم ذخراً فقال صلى الله عليه وسلم بلغ عن الفقراء ان من صبر منكم  
 واحتشب فله ثلث خصال ليس لهم منها شيء الا ان ياتي الجنة عرفة من ياقوته ثم انظر اليها

اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم لا يدركها الابن فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير  
 والناس يدخلون الجنة قبل الاعساء نصف يوم وهو خمس طية عام يمتحنون فيها حيث  
 يشاؤون ويدخل سلمان بن داود الجنة بعد دخول الانبياء ما روي عاماً بسبب الملك  
 الذي آتاه الله الدنيا والمائة اذا قال العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر خلصاً لم يلحق به العنق وان قالها خلصاً ولو انفق معها عشرة آلاف درهم  
 وكذلك جميع اعمال البر فاخبرهم رسولهم بذلك فقالوا لو رضى بنا ربنا ونحن نعول  
 ودفعنا على ما يجارح هذا الحديث ومثله وقوله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل  
 الله يؤتيه من يشاء ولنا في ذلك مباحث فلا تعلم احد علياً في ومثله ويشترع في  
 هضم جانب العمر العدم لما في قلبه مما لا يلايم حاله اما يقول ان هذه المعارضة  
 غير قاضية عند التحقيق من ذوي الالباب والقدر من خلاصة الاحباب  
 فعنه صلى الله عليه وسلم اطلع في اكنة قراب الكواهلها الفقراء واطلعت في الار  
 قراب الكواهلها الثا ورواه في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم دخل  
 اكنة سمع فيها خشفة بين يدي فقل ما هذا قال بلال فحضت فاد الكوا  
 اهل الجنة فقروا المهاجرين ودارى المسكين ولم ارفها احداً اقل من الاغنياء  
 والنساء قيل اما الاغنياء هم ههنا بالباب كاشبون ومحضون واما النساء  
 فلهن من الاحمران الذهب والحرير قال من خرجنا من احد ابواب اكنة الهابنة فلهن  
 عند الباب اثنتان مائة فوضعت فيها ووضع امي في كفة فخرجت بها ثم اتى الى  
 كور صلى الله عليه فوضع في كفة وحى كجمع امي فوضعت في كفة فخرج ابو بكر الى  
 بمروضى الله عنه فعلم به كاي بكو فخرج عمر وعرضت على امي رجلاً رجلاً فجعلوا يبرون

سنة ودرهم  
 مسعود بن المصطفى  
 مسعود بن المصطفى











ولا شرب ولا تمت قال في الناس وقال الحمد لله عليه ما عشتا العبد انكم تعرفون بالله وتكونون  
 بالله فانظروا كيف يكونون مع الله اذا اخطؤتم به وقال بعضهم العبد الصادق وهو من الغني بل لا  
 يستند فقره والعني العكس عن بعضهم رأيت كان القيامة قد قامت وقد قيل ادخلوا النار  
 وبنار ومحمد بن واسع اخذ فقدم محمد عليه فالت عن ذلك فعمل كان له قصص ولما اقبل قيسان  
 واحلف الناس في العبد الصابر والعني الساكن انما افضل واحقوا ما ساء وعندي ان العبد الصابر  
 افضل وان قيل انهما سواء فهو حسن وقال ابو علي الدقاق رحمه الله عليه في الحزم من مواضع  
 لعني لواء ذهب لما دينة اعا ذلك لان المدا بقلبه ولسانه ونفسه فاد ان مواضع لعني بقلبه  
 ولسانه ذهب لما دينة فلو اعتقد فضله بقلبه كما مواضع بنفسه ولسانه ذهب  
 دينة كله وقال بعضهم فضل العبد على العني احسن اوصاف الاول العبد حسن الظن  
 بالله عكس العني الثاني العبد يستنهي الرخص والحض والعني يسهى العلاء والحجب  
 الثالث العبد متواضع والغني متكبر الرابع العبد اذا اسلى بمصده كان راحه وكان مستورا  
 كما امر صلى الله عليه وسلم والعني يكون مع حاشيته فلا يستدبر ويردائته باثامهم الخ  
 الخامس العبد اذا مرض انتقل على الله تعالى والعني هو با الى ماله واطبائيه السادس العبد آمن  
 حيث سلك فابا والعني لعكس السابع العبد عال بعبد او كليله الصراح عكس العبد  
 الثامن العبد يغفر الله له يوم القيامة كما وعدنا الحديث فيه والعني له المعتب  
 ونسمايون عظيم التاسع العبد لا يطلب في الدنيا حراج ولا الآخرة بحساب عكس العني  
 العاشر ان رئيسي الفقراء عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام ورئيسي الاغنياء قارون  
 وقهر بن وقال عيسى معاذ رحمه الله عليه لا يوزن عدا لا الفقر ولا الغني وانما يوزن  
 الصبر والسكوت فتعالوا نشكر وكان يقول الفضل في النقي لا الفقر ولا الغني

وفي امره اذا د  
 عساو عليه الصلوة  
 والحمد لله  
 طحا الله انما لم تقص  
 اياته

وهذا من عباد  
 رحمه الله  
 من امره  
 النقي والحق  
 العبد

نصروهم

وقال ابو علي الدقاق رضي الله عنه تكلم الناس في الفقر والغني انهما افضل  
 وعندى الافضل ان على الرجل قدر كفايته ثم يمان فيه وقال  
 حدود القصار لا يحبر العني ولا العبد ما خاض ذلك فهو خير لك ه وقال  
 الحمد لله السلام لابنه ياني ارحم العبد اقله صبرهم وارحم الاغنياء اقله شكرهم  
 وارحم الجميع اقله معرفتهم برهم ه وقال بعضهم من وصف الفقر هو ردا  
 المتقين وجلياب المرشدين ولباس الرايين ودين المؤمنين وجمال العابدس  
 وسدود الزاهدين ولباس الصابرين ورأس مال الصادقين وعمود العادقين  
 ومقفل الصالحين وجزر الوديعين وميناء المهديين وحسن المطيعين وجزر  
 المذنبين ه ونقول انظر ويا ذوي الابصار والبصائر هذه الحصلة  
 الشريفة والرتبة المنيفة التي من جملة اوصافها ان الله تعالى امر حبيب  
 وجليله وصفيته ورسوله سيد الاولين والآخرين عليه من الله افضل الصلوة  
 والسلام بحسن نفسه الشريفة معهم وان لا يتجاوزهم الى غيرهم وذلك امر  
 المسلمين معه فمن الذي يتعدى يتقص ذلك او يعارضه او يتأول او يحج  
 ويتقول وما عتاه ان يقول فان قال كان ادليك على صفته شريفة  
 فصلو ذلك قلنا ذهب ان قولك صحيح فان الموصوف يصفه جليسم صلى الله  
 عليه وسلم انطلب ايها الجاهل العاشم البقاء مثل صفتهم من نظائهم ولا  
 تطلب غير ذلك مع العلم بان كل مكان وزمان تحسبه ونسبته لا فو  
 الا بالله العلي العظيم وسنزيد الكلام عليهم في الحصلة الثامنة وهي خص  
 الرياء لانها المعتوك سم وبين اصدا دم فراس مال الفقراء ترك الرياء



وضد هم بالعكس فانهم ذلك راد الله اعدا الحق من الرجس والنكس فاسالوا  
 الله تعالى ايها الاحرار الصالحون والخلان الصادقون ان يجعلكم من الصف  
 هذه الصفه ونظم في سلك اهلها ولولم يكن الانحيتهم ومن الذي يحطى بها او  
 يسعد مثلها فعنه صلى الله عليه وسلم انه قيل له رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال  
 المرائع من احب وروى في الترمذي وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قيل له  
 المرائع العوم ولما يلحق بهم فقال المرائع من احب يوم القيامة وقال  
 المرائع من احب من مالك فافرح العصابة رضى الله عنهم شئ فيهم بهذا الحديث  
 المتفق عليه فقد اعلم هذا الخبر ان من احب قوما ورعى طرفهم كان منهم ووجب له  
 ما يحب لهم من مدح ودم وبسناد مشهور عن السمع الصالح اي جعفر الخياط  
 رحمه الله عليه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جالسا ومعه جماعة  
 من الفقراء متشبهون بالصوف واداب السما قد انفتحت ونزل جبريل ومعه الملائكة  
 عليهم الصلوة والسلام بايديهم الطسوت والاباريق وكانوا يصوبون الماء ايدي  
 الفقراء فلما بلغوا الى مكة يروي فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه  
 ليس منهم فقلت ما رسول الله فان كنت لست منهم فاني احبهم فقال  
 صلى الله عليه وسلم المرائع احب فصبوا الماء على يدي حتى غسلتها فان كابر  
 ذلك مكابرا واصرت على جهله ولم يرجع عن معاداة اولياء الله تعالى والاستمئانه  
 من شرفه لله تعالى لخبث سريرته ورواه جوهريه فقيل عن عايد بن عمرو  
 بن ذالك رضى الله عنه ان ابا سفيان اتي في سلمان وصهيب وبلال رضى الله  
 عنهم في نفر فقالوا لما اخذت سيوف الله من عتق عدو الله ماخذها بخاء

رواه في الصحيح  
المتفق عليه

وعنه في الصحيح  
سأله عن رجل قال ما اعد  
ما اعد له فقال ما اعد  
كبره صلوة ولا صوم الا الى  
احسانه وروى في المرائع  
من احب من مالك فافرح  
العصابة رضى الله عنهم  
شئ فيهم بهذا الحديث

وعنه في الصحيح  
سأله عن رجل قال ما اعد  
ما اعد له فقال ما اعد  
كبره صلوة ولا صوم الا الى  
احسانه وروى في المرائع  
من احب من مالك فافرح  
العصابة رضى الله عنهم  
شئ فيهم بهذا الحديث

مع

معجده مفتوحه اي ما استوفيت حقها منه لسوف ناله فقال ابو بكر رضى الله  
 عنه اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاني النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاجبره فقال يا ابا بكر لعنك اعضاءك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت  
 ربك فانام فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي تنبيه  
 روى اخي بفتح الهمزة والتخفيف وبضمها والتشديد بضمها وتجييد  
 وعن اسمعيل عن عبد الصمد بن اي حارث عن ابيه عن سهل بن سعد  
 الساعدي مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل  
 عنده ما رايتك في هذا فقال رجل من اشرف الناس هذا والنبي  
 جري ان خطب ان ينصح وان تشفع ان يشفع ثم مر رجل فساله كالاول  
 فقال له هذا من فقراء المسلمين جري ان خطب ان لا تشفع وان تشفع ان  
 لا تشفع وارق ان لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من  
 علي الارض مثل هذا روى الاول في صحيح مسلم والثاني في المتفق عليه  
 فافهم ذلك ونحن نقول اللهم اجعلنا ممن عرف هذه الطائفة الربانية  
 على قدرها ونظر في سماء شرفها ضياء شمسها ونور بدرها ونظرة  
 معجزة جنتها واستروح بنسيم قربها وتنزه في رياض فضلها  
 وترد في من سحاب وبلها وتغلي بحاسن اخبارها وتجلي  
 بطايف آثارها وتولي موالاة معاني معاليها وتولي عن مزوتها  
 فلم يحيط بها في تواليها وادام تلاوة آيات سور صور مكمها  
 مع حسن تواليها واقام فرائض مناسك حج كعبه مناقبها مع حفظ



تواليها فاما توسل اليك يا ارحم الراحمين وخير الدالين وتلاوتها  
 كتابك العزيز متضرعين مبتهلين بحسين غير كالين اهذه الطراط  
 المستقيم صراط الدين التمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
 آمين **ولذلك فوايد** ما تضمنه كلامنا في هذه  
 الحصله باختصار ينفع بها مطالعته ان شاء الله تعالى

## الفائدة الاولى

بين الزهد والفقر والتصوف عموم  
 وتخصص فكل فقير زاهد وليس كل زاهد فقير وكل صوفي  
 فقير وليس كل فقير صوفيا كقولنا كل رسول نبي وليس كل  
 نبي رسولا فالفقر احق من الزهد والتصوف احق من الفقر  
 والرسالة احق من النبوة وذلك بحسب الاصطلاح وقد قال  
 بعضهم الفقر نهاية التصوف وعكسه اخرون والظاهر عندنا القول  
 الاول ودلائله كثيرة وقد اختلف في سبب تسمية الصوفية  
 ويعلم التصوف فقال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه سموا  
 بذلك لان الحق سبحانه انازلهم نورا شغشغانيا فرمقته الابصار  
 بالظاهرا وقال بنو الاخطا عن كامن وحيد وظاهر علم فمن  
 لم يظن بكامن وحيد صوفيا ومن لا يظن بظاهر علم شبي صالحا  
 وقال روم بن احمد وغيره رضي الله عنهم التصوف تفعل يقال لمن  
 ليس له صوف تصوف ومن ليس له قميص قمص وهذا القول هو الاظهر  
 لان لبس الصوف دأب الانبياء والاولياء والصدوقين فسموا صوفية او لقبوا اسما او

لقبا مجلا بخبر عن جميع التنسك وقيل هو مفعول من الصفا فمال صوته وعونه وهذا صريح المعنى 60  
 ولا يصح الجمع ومن اصله نسبة لاهل الصفة او الى الصفة الاول المشهود له بالفضل فكان يقال صوفي  
 وصفية نعم الصادق المصطفى وفهمنا من زبدة الواو الحقة لا يستحال وكاب النسبة الى الصفة وهي سبيل سجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم كان ماوى اليها بعد المهاجرين الذين لا رجوع اليهم الى اهل الكلال ولهم من الشواهد  
 واحوال لاحد من اقره والمندس اليها والى من كان بها علو وشان الى ان حلة زمانا الرذيل من وضع  
 قدورها واخذت تصفف جاهها ماره بالضرع وقاره باليوج طلالا هدار جانب العبد العبد الرذيل  
 من اقوام طهرت بكارهم وكوامهم وليس يصح لشي من اوصافهم لحيث سيرتته وحسن طبيعته وحسن سلوكه  
 له سلك سبيلهم وبياتهم واحمل في المعنى المراد فعل المصوف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 عن كل خلق ذي وقال الحسد رحمه الله عليه المصوف ان يكون مع الله بلا علاقة وقال الحسن بن منصور  
 رحمه الله علم الصوفية وحده في اللغات لا يقبله احد ولا يقبل احدا وقال بعضهم التصوف فنا الناسوتية  
 وظهر الالهوتية فعمل زهد الله تعالى لا رضى الله ان كان ذلك مريدا وقال روم بن احمد رحمه الله  
 علم المصوف مبنى على التمسك بالبعد والافعال والحق لا يبدل ولا يتأثر وتترك التعرض والاحتياط  
 ومن المصوف من رآه في الاحوال ولروم بن احمد رحمه الله وسبيل من الجلال رحمه الله علم عن المصوف في مال  
 ليس له في شرط العلم ولكن يعرف بعد المحرر من الاسباب كان مع الله بلا تارة ولا عطف الحق علم  
 كل مكان يسمى صوفيا وقيل للتبلي رحمه الله علم سموه بذلك قال لبيته بقيت عليهم من يومهم  
 ولولا ذلك لما تعلق بهم تسمية وسول مثل هذه الاقوال لا تحضر ولعل احسن الحكايا انهم  
 الاصفياء رحمه الله علمه وذكر في كتاب حلس الاول والى وطبقات الاصفياء من ذلك سبب التمسك  
 بالناظر من هؤلاء النابتين زمانا المدعين قطبيهم العلم بل العالم من ذلك نفسه الحسد به حتى يوح  
 علم الاله وخطا حله الى يده حتى قال عن هذا الحافظ الى نعم الله انهم لا يذوقون طعمهم وقلة  
 والناظر من هؤلاء النابتين زمانا المدعين قطبيهم العلم بل العالم من ذلك نفسه الحسد به حتى يوح

والناظر من هؤلاء النابتين زمانا المدعين قطبيهم العلم بل العالم من ذلك نفسه الحسد به حتى يوح



علم وعلم عليهم علم عليهم حب شي في طنبول وصفه بغير دور ولما كان قد سبقه يا لفضل سلم  
من الحجاج الساموري خلف الصوم رحمه الله عليه قال وهل كان الارجلان حذاء الى العبد ذلك كما  
ولا على ادرك الله الا سلام بلطفه وعجل لم الحرام من مثل هذا القابل وظل وزينه ونجسته  
وجيفه **الفائدة الثانية** عند المعنى العبد الذي لا بعد عما سمع موقعا  
سوى مثل دنياب ومال بعيد وموجب مثل ارجح عترة درام كل يوم فيجود دوما اود دوما اوله  
والمتن الذي حدد مائة من عشرة فمطى العبد من بلاس الموكس اذ مال فيجود وعطى للملك مائة  
وراء ذلك كما المسمى بحد والمذهب لحد الذي جعلناه اختصارا للفتح العبد من  
للهام اي الغنى الراعي رحمه الله عليه وحكما ما دار التثنية اختصارا لنفسه ٥ وعند الاما  
للسامى واحد قدس الله ارحم العبد اسوا لاس المتن كما في قوله وعند الاما من اي حبه  
وما قد قدس الله ارحم العبد اعلى ٥ (الصدقات للعبد والسائر الى الله صدقات العبد  
اعلى ما بهم لشد حاجتهم ٥ وقوله تعالى اما السقيفة كما كس بساكن في قوله فمجل لم بالا ٥ وكان  
صل الله عليه وسلم شقيقا من الفقير المقتدر كاحبه وبعول احبني كسا ٥ تقدم ٥ وقد عارضوه بامه ان  
المتن بعد كم من بعد وعلى ما مع موقعا من كفاية في اس كبر ان العبد كاسلم سلك الصفة ٥ وكما  
ان الصفة غالبا لا يشرك فيها الا من مع موقعا من كفاية وزيادة وخلافه اذ ٥ في قوله ما كل الفقر  
كذلك وقد يكون صفة رديه فلما لم كاس صا ٥ وان ذلك صا ٥ الحصر عليه السلم اخذ للامام  
تحررها لفتوا ليعيها ولم يصرفهم ٥ هم اصلوها بقطعة خشب ولذلك كان بعد اس عا من داي س كعب وكن الله  
عنهم كل صفة صا ٥ وعارضوا استعاده من العبد بقوله الصم تحرى وكما ان ليس العبد  
منها ٥ **الفائدة الثالثة** وهي ما دونه فواند يقول والشعث تغير الرأس  
التي تليها اذ لا يدهن ٥ والاس كاس ان فاد من الدنس الثلج ما لقيح وقال الخوضي الدس

٦١  
 الرمي وقد نسى التوب من ذنبا تخرج من ذنبا مثله والعدا ابواب الدور الواحد منه  
 بضم السين وتنديا لادال المملتين وعقد الحوض بضم الحاء المهملة وسكون الفاء ومجره واذا  
 ومصب الماء وعنده ما بين ذلك وقوله اذ ذل الناس لاهل البئر المراد اهل المدينة النبوية يترتب  
 يدفع غيرهم حتى يثوبوا احكم اما وجبا كما تقدم في الامار ودفعهم عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كل ضار وقوله امرت بعضا المراد اذ ذل الناس لاهل البئر المراد اهل المدينة النبوية يترتب  
 الذبح اذ احار متفرقا ومعنى تركها يميل عليهم وقوله يغت بمشاة تحت ثم عن معجم معنونه  
 ثم مشاة فوق مشددة معناه مدد وساخ دوق الماء وقيل يدق دقا فتستدير امتناعا وما صدعت  
 مع العن المجزى اى جوع جريعا يجمع وفعل الامر منه بضم الفاء المجزى ويرى عن مهملة وهو  
 يحيا اى لا يقطع جريها والعن الشرب فسرعه في نفس في رواية سبب عمله بعد  
 المساء عماى بنجره وقوله من درو المراد الفضة فان قيل لم يلب المراد اهل المدينة قلنا  
 كرسى ذلك لم يجدر به توفقه فقول عنه على الله اعلم انه اساء سده بحوالى وقال الامار  
 بان ههنا وان الفتوة وغلظ القلوب في العدا بين عمداصول اذ مات لابل حيث يطلع قرنا  
 السطار في رصعه ومضوه وعنه على الله اعلم جا اهل اليمن هم ارق افيده في رواية  
 اصغف قلوبا في رواية اليين قلوبا وارق افيده الخ ما من والنعمة ما ولكله ما في دعاه  
 حاله ما سلم واسر الله بحوالى المشوق والفقر والخيلاء اهل الجبل والابل في اخره على مطلع المشوق  
 في اهل الغنم في رواية والكسبه والوقار في اصحاب النساء في رواية غلظ القلوب والكمالي  
 والما في اهل البحار قال العلماء العدا بين اكثر من لابل ومجناه ومثلهم الجاوب والبارون  
 والجاون والاعيان ومجناه لعدم عن الانصاف والكمالي المراد الفوق والكمالي في اخره  
 رصعه ومضوك مستحقه وكانوا مسكرين حياء ارباب مواش وقوه وجفوا على الله على لم وكانوا

دعوى فساد  
دعوى هوس  
قد الرضا دا  
الشدوة  
وهم



الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً في القلوب  
والله اعلم بالصواب  
في هذا الشأن لا اله الا هو  
الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً في القلوب  
والله اعلم بالصواب  
في هذا الشأن لا اله الا هو

او خمس  
المال

عن علي بن محمد  
 وعنه الطوسي  
 في كتابه في  
 تاريخه في  
 تاريخه في







لا ر ذلك سلم في عيسى صلى الله عليه وسلم ما من عبد مصدق لم يقل انا لله وانا اليه  
راحمون اللهم احب في معصية واظفر في اوقال واخلف في حركاتها ولا اجزه الله واخلف عليه  
رواها في سلم في وعيسى صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان ادم ارض و  
عند الصدقة الاولى لم ارض لذلك ثوابا دون الجنة رواها في سلم في ابن ماجه في وعيسى صلى الله  
عليه وسلم من استخرج عبد المصدة من الله مصدق واحسن عقابه وحصل له صلوات على ابيه  
حي اسد رح صلى الله عليه وسلم عند انطفا سراجا وقال كل ما يودي الموت مصدق في وعيسى  
صلى الله عليه وسلم لشرح احدكم في كل من حزن في شئ نفعه فانهما من المصائب رواها في ابن ماجه  
في شئ نفعه صلى الله عليه وسلم في مسودة وسن محمد صلى الله عليه وسلم عن محمد بن عبد الله بن مسعود  
وعن سعد بن عبد الله بن مسعود في ما اعطيت من الامه اذا اصابهم مصدق فالوا انا  
له وانا لله راحمون الم شئ نفعه صلى الله عليه وسلم في مسودة وسن محمد صلى الله عليه وسلم  
وعيسى صلى الله عليه وسلم ما من مصدق نفع بها الموت الا حرم بها عنه حتى الشوكه  
بناها رواها في الصحيح في وسئل انا لله اقداره له بالملك وانا لله راحمون اقدار كل  
انقضاء بالملك في والصلوة من الله معها الرحم ومن الملك الاستغفار ومن الملك قهر  
ودعاء وهو مفتونا للصحيح ايضا صلوة الله تبارك على عبده عند المنيكه وصلوة الملك العا  
في وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يجلون بيوتك في وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
الله يصل كالمكر لقله معرفته في والمراد بالصلوة هنا قيل المنقره من النقطه في كثر الرأه  
وارد في ما لم يكتوله وروى في وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يجلون بيوتك في وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
في وقت السري ومعناه الدلاله الموصلة الى المطلوب لا الضلال لمقابل له قال  
نقال وانا انا لم اعلى هدي اولا صلوات في واول الامام السائر رضي الله عنه

64 انما في ما واصل حشر فقال ذلك خوف الله وصبر ومهابة والصدق والموت والولد من  
شواهد الحاشية عند صلى الله عليه وسلم اذا اعانت ولد المشرك قال الله تبارك وتعالى انهم ولد  
عندكم انهم ثمره قلبه فيقولون نعم يقول ما انا في يقولون حمدك واستخرج فيقول  
ابن العدي بينا في الجنة ويروى في ابن ماجه في وعيسى صلى الله عليه وسلم يقول الله ما بعد  
المرور عدي جزا اذا اصعب حبيب من اهل الدنيا ثم اختبه في الجنة رواها في الصحيح  
في اختبه عند الله اي جعل له عبده دخلا في الجنة ولما مات عبد الله بن مطر في  
عند الله بن الشيخ في رحم الله حرج ابيه مدهنا في ما في حسنه فالوه عن ذلك مستحسن فقال  
ثما سنن لها وقد وعدني في عليها لم يحال كل حمله احب الى من اذ ما كلها نعم الصلوة  
والرحمة والمهدي في الاية الكريمة في الاستكراه المصنوع والذلة وقاه مطر  
في مسع ويا في واما ما اوحى الله الى داود على سائر صلوة والصلوة ما اودع كل باخلا  
في سراجا في انا الصبور في وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم ما اعطى احد عطايا اوسع من  
الصبر ورواها في الصحيح في وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم ما اعطى احد عطايا اوسع من  
الصبر في وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم ما اعطى احد عطايا اوسع من  
اعلم ان مسيئرا في الصبر عام لان الايمان ان في موافق هواه من عافيه وعز ودينه اصاب  
للصبر الصبر من الطيار في قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى في اي  
حقا انه ليما وزلحده في استكباره على الله لرويته انه مشتغل في وان في مخالف  
هو اذ اضطر الى الصبر قطعا في والمخالف انواع الاول العبادات  
فمنها ما مع عبده العسل كالمصنوع ومنه ما كالمزكوه ومنه ما كالمزكوه  
كالمزكوه الثاني المصنوع لا سيما الذين المشتهاه او المالمزكوه او المشتهاه



الحصول كالعقبه النوع الثالث ما يباله دور اختيار لمؤذنتهم او ضرب و  
 له اختيار في تداركه وتركه قال تعالى ولم نصوت بما آذيتونا النوع الرابع  
 ما يش فيه اختيار اصلا وهو السلام اسال الله العفو والعافية و من دليل  
 في نور الله بصايرنا وابصارنا و عند صل الله عليه وسلم ان الله تعالى قال  
 اذا اسلبت عدي عيبه اي عيبه صر عوفته مهما الخند و روي  
 في البخاري و في رواية فقال انش رضى الله عنه وان كان واحد قال نعم  
 و من ذلك المرض عاقا فان الله عساه صل الله عليه وسلم والى نفسى سره ما  
 على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فاسواه للاحط الله عنه به خطايه  
 وقد تلو عن ذلك عساه صل الله عليه وسلم ما ركب المسلم من صيب ولا و صيب  
 ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى يسو كنهه بيا كما لا كمر الله به خطايه  
 و روي في المعنى عليه والوصف المرض و مثله و ما يشتر الله به اهل  
 البلاء يا حده صل الله عليه وسلم اسد كبر الامسا كما مرناه في الحصله الثاني  
 و اما سئل الرجل في حث دينه فان كان في دينه صلابه اشتد بلاؤه وان كان  
 في دينه رقه اسهل يقدر دينه و روي نحوه في الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
 و عساه صل الله عليه وسلم العلم حليل الموت والحلم و زيده والعمل و بيله  
 والعمل قابله والدين والده والبراهقه والصبر ابر جنوده و فاز قينس  
 يدل ذلك على تفضل الصبر في العلم والعقل فليس كذلك ولكن المعنى  
 ان بالصبر بس المنصف منه اخلال عليها فالصبر قيد لها و حافظه و عساه  
 صل الله عليه وسلم انظار العرج بالصبر عباده و قال له رطل اهل الله في

الثاني

ليس

الصبر فقال لعد سأل الله عظماء و لكن اسال الله العفو والعافية و عساه صل الله عليه  
 وسلم انه قتل لما و انقول قالت سئل الله العافية في الدنيا والآخرة و روي نحوه في الترمذي  
 وقال حديث حسن و انه قال ما سئل الله شيئا احب اليه من العافية و روي نحوه  
 الترمذي ايضا و انه قال ما من دعوة يدعونها العبد افضل من اللهم اى اسالك المعافاة  
 في الدنيا والآخرة و روي نحوه في سنن ابن ماجه و ابو داود و روي نحوه في  
 سنن ريك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني والثالث فسال و احياه  
 قد كنتم قال فاذا اعطيت ذلك فقد افلحت و روي نحوه في الترمذي و ابن ماجه و قال  
 الترمذي حديث حسن و يقول و عساه صل الله عليه وسلم و نعلم انه  
 في يوم روي رحيم و لكن ذكر فوايد ما تضمنه كلامنا في هذه الحصله باختصار مع  
 في مطالعة لاسال الله تعالى **الفائدة الاولى** اعلم و عساه ان فعل رطل  
 ليس محمد عساه صل الله عليه وسلم عليه اذا خالفه فعه صل الله عليه وسلم ان العبد لمع  
 دار للعقل ليجتمع و اما لما ابراهيم لخم و نون يعقوب و له صل الله عليه وسلم خير ما روي  
 و روي نحوه في و ما روي من الرسول الله صل الله عليه وسلم فاحص الناس من عليه فقام  
 عمر رضى الله عنه بها من و يطرد من فقال صل الله عليه وسلم دعهم و عمر فارار العبد ما كنه  
 و الفوائد معاف و العهد و روي نحوه في الساسي **الفائدة الثانية** ان العبد قد عجز القلب  
 و هو باطنه و فعل عينا القلب و قال اللث العبد مضغه من الفوائد معلومة بالسط  
 سمي لها ثقله و عجز المحض ان القلب و الفوائد معاف واحد و روي نحوه في  
 الاولى لمع ان يحمل المقطب جارية متعبد فاجبت لها فافلتت جاءه معبر فقالتم  
 فقالوا لولا العقل و نقض المجازين فطلب باه و لوني دارت بخونه فاولواها في مغارة

المراد



فاسرف عليها وهو مولى لعلهم من وجوب حسن وجهه واسر وقد اجمعها العترة

باب الذي اسر الفواد بذكره الي الذي ما ان سواك اريد

طالها فادام حياره جالب على حظه قلبه فزوت وقال يا محبور ما لك وللجانين فعلت وانت محبور  
فالت نعم لما روى على المحبور اصغر من حبه في فزوت فعلت ما الذي بك من المحبور فقال حبيب جنتي وثوق  
هيمن ووجهه يليني عساه ان يرحمني فعلت واين محل الشوق منك يا جاريه فقال ان احبب القلب والشوق  
في الفواد والوجبة التي فعلت الفواد عين القلب قال نعم الفواد نور القلب والشوق نور الفواد فالقلب  
محور الفواد مساو والمزج فقلت وما يجد قال المحرر ساء فعلت كيف يحل في حاله علامه وهداه بلي وصفا  
وشقا ثم صاحت صوفا اضطرر ونسي عليها شاعره فكمها فادام في دلحقة ربها فقلت فيها فادام في دلحقة  
من رضى الله عنهم اجمعين وتقول ان هذا اول حسن ونظم محمد بن قيس لا ينكر لمثل هذه المديح الراطية المصنوعة  
نعم الله بها وامثالها وخبرنا انه زمره اشكاه امره وتقول اعلم ان النكاح على المسك فله علاوة في الجمع  
النكاح وحده مباح ففعله على الله صلى الله عليه وسلم انه عاد سحر عبادته ومعهد عبد الرحمن بن عوف وسعد بن راي وقار  
وعبد الله بن شقود رضي الله عنهم فبقي وبكوليكايه فقال لا تسمعون ان الله لا يحب الذم واللعن ولا يحسن العمل  
والله بعد عبد او برحمه واستار الى ان لا يرضى على محرم في الامس عليه الصلوات انه دفع عتاه لرويه ابنا  
لبنته وهو في الموت فمولا ما هذا فقال من وجه جعلها الله في قلوب عبادته وانما برحم الله من عبادته  
ان حادسهم يروى الرحابا لمصداق له معقول برحمه وبالفقح عا اذ خوار وتكون ما معنى الذي قد  
على الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ورواه في الصحيح عن عمر بن عمر رضي الله عنهما انهما اياهما لعدد سكا اهل قال  
رضي الله عنهما لم يلقه ولم يلقه وهم اما قال ذلك رجل يهودي ان الرجل ليعذب واما انما لم يلقه علم ورواه  
يهوديه والا حادسهم ذلك صريح ولها ما وله وسائر ما ولان ان كل على ما اذا كان له ثوب مثل ان يوصيه الله  
عليه وكره بعضهم رفع الصوت في ذلك وليس فيشعر فانه رضي الله عنها ان سعد بن معاوية ما روى الله عنه من الاشياء

قد روي في

باب في بيان  
الادراج والاعمال  
والاعمال والاعمال  
والاعمال والاعمال

عن النبي صلى الله عليه وسلم اني بكر من بكاء عمر وانا في حجره في رواه الامام احمد رحمه الله عليه واما  
الحديث المروي فاد اوجبت فلا تنكحن باكية فقد حمله العلم على التراحم ونحو السامعي والاصحاب  
رضي الله عنهم على كراهة البناء بعد الموت كراهة تنزيه وقد علمت ضعفه بما قدمناه انفا عن ام عطية  
رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا تنوح فادفت منا امراة الا  
عمر بن الخطاب وذكروا مسلم بعضهم وعدوهن الصاري رحمه الله عليهما وروايه قال ام عطية يا رسول الله الا ان  
فلان فانهم كانوا سعدوني في ابحا عليه فلا بد ان اسعدهم فقال صلى الله عليه وسلم الا ان فلان قال  
الفاضي عن من رحمه الله عليه وقد ذهب الفاضل ابو عبد الله من هذا الحديث وظاهره الى ان النبي عن  
البيعة ليس بنبي عزم وفرض وانما هو نهي نذير واستدلال مسلوب ورسول الله صلى الله عليه وسلم من  
نساء وجعفر اخرها واما حديث كعبه ولم يجعل فيها نسخا والناس على الشدة في ذلك وبحر يقول  
ان الذي ذهب اليه الفاضل ابو عبد الله رحمه الله عليه هو الصواب واليه نذهب وددنا ما قاله الفاضل  
عاصم في ذلك في كتابا المسمى بالمشاع في حكم السماع ويحتملنا معه عتبا صاحبنا يعرفه المصنف والمخالف  
له احاديث يقول بها منها قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امر صرنا احد ودوسوا كحور ودعا دعوى  
الاجال عليه ويقول هذا الحديث لم يروى منه محرم ذلك فعنه صلى الله عليه وسلم من لم يقض شارب فليس  
منا ولا يروى ترك قص الشارب محرم وروى ايضا عتاه من باح ونذب الميت ولم يصير ويحتمل ويقول  
من وقف على من من كلامنا فله حسن النظر بكرمه ولبان ولا يجزى بالرد علينا والانكار طبقا لاشيا  
على ان تقضي ان النفسنا بالنقص والتقضي الذي لا مزيد عليه وانما لكل مقام مقال والله اعلم  
**الفائدة الثانية** طغي يطين طغيا اذ اترفع حتى جاوز الحد وكل محاربه من العصيان طغيان

ادراج  
عن طغيم

دعا بوير

وطغي السيل اذ اراد وطغي العر حاجت امواجه والطغوان لواء والطغيان بالياء لغتان والفعل طغوت  
وطغيت بالواو والياء والطغام او غاد الناس ما توعد الذي من الرجال **الفائدة الثالثة**







وما يدرك على اسم يري دور بالحليم العاقل لا صاحب الصبح قول الفوز ذوق

ومعول كمد عمل مثلك الصبي وعليك من سيمه احليم عذار هذه لمع من الخضر ذكرها

منتهية ومشوقة وما خلت عن فايدته وموقعها من الاصل التلت تقريبا والله سبحانه اعلم

اخصلنا لثامنا الحمد والشكر الحمد التثا على المحمود بحيل الصفات

والافعال ورجل محمود ومحمد اذا كثرت خصاله المحمود وبذلك سمي محمد صلى الله عليه وسلم

وتكون على يد منقدمه ويكون ابتداء والشكر التثا بالانعام خاصة سينتفي بيدا متقدمة وتكون

الحمد اعم من حيث ما يقع عليه ولذلك ابتداء الله كتابه العزيز به ولكن الحمد يكون باللسان خاصة

والشكر بالقلب واللسان والجوارح قال تعالى اعمالوا لداود سكرا فكون اعم من حيث ما يقع عليه

ذلك لان الثنا باللسان اشتهر وادل واوضح وانفي للاحتمال والاشتباه الموجود في غيره

الحمد لله رب العالمين العاقبة وقال تعالى سيحوي الله السالكين وهما دكوران في مواضع من كتابه

الحمد لله الذي بيادى يوم القيامة اين الحمد لله على كل حال فيقوم زمرة

لو اريد خلون الجنة بغير حساب وقام مني الله عليه وسلم حتى تودت قدماه فقبل

ما تقدم من ذنبك وما آخرف قال افلا الون عبدوا شيكورا ومعنى الحمد والشكر

منقاد وهو مقام عزيز السجود من وقته الله تعالى له ويدل عليه قوله تعالى في قليل من عبادك

الشيكر وهو مراد في نفسه خلاف غيره ولذلك كان في الجنة دون الصبر والزهد وغيره قال

تعالى دعواهم فيها سحائل اللهم تحببتهم فيها سلام واخرو دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واعلم ان الشكر

له ثلثة اركان الاول معرفة النعم والمنعم مع العلم بان جميع النعم منه وان ما سواه مستحق كما قال

وهذا سطره وسكر له وسكره في لغات طه وتشكر وتشكر وهي اشبه منها

الحمد لله الذي لا يفسد الحمد لله الذي لا يفسد الحمد لله الذي لا يفسد الحمد لله الذي لا يفسد

الاول من الامور وهو الصلوات والحمد لله رب العالمين

تعالى الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فخرج به من العزرات رزقا لكم

وسخر لكم العسل لعلكم تحبوه وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمه داس وسخر لكم

الليل والنهار واما لم من كل ما سالتوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كفار

وهذه المعروفة هي الحمد وذلك لان التقديس اول مراتب الامان اذا عرف المقدس وتقوده

بالقدسية فذلك التوحيد اذا عرف ان كل موجود نعمة منه فذلك الحمد واما اللفظ باللسان

فمرتبة علمه الركض الثاني وهو سحر الاول اذا وصلك من الله نعمة فاما ان تسربها لغيرها لا

لانها تدل على ما هو خير منها اولها توصلك اليه الاول ليس شكرا والى سكر ضيعه والثالث

هو الشكر لانه سرور لمنم فمن كان كذلك فكل نعمة شغلته عن ذكر الله تعالى براهها نعمة الركض الثالث

سحر الناس وهو العمل وما لذل ان يعلم ان هو الله من نعمة فيستعملها في طاعته فعمل الصالحات

العبادات والعبادة والسنن الشريعة وآيات السموات والارض ويكفيها عن المحارم والادب لاستماع ذكر

الله تعالى ويلقيها عن سماع الغيبة ومثلها واللسان لذكر الله تعالى وحده وشكوه ويلقيها عن الفضول

والعمل للفكر والدور وحسن الجنبه وقصا الله تعالى لذل في غيره من الحيات دنيا واخري بعمه ولطفه

ما قبل لعل يخل وصفه الله تعالى الشكر قلبا ان جعلنا الشكر اعترافا بانه على سبيل الخضوع

فذلك لا يتصور في جنابه العظيم واما طوع وعناه انه المجازي على الشكر ويسمى حبرا الشكر شكر الهوله

تعالى وجزا سببه سيئه مثلها عن موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام انه قال الهى خلقت ادم بيدك

وفعلت وفعلت فكيف شكرك فقال علمه ان ذلك منى كان شكوه لي وان جعلنا الشكر السآ على

الحسن بذكر احسانه كان شكر العباد ثناهم عليه بذكر احسانه اليهم وشكوه لهم ثناء عليهم لطاعتهم

له لان احسان العبد طاعته وقيل شكر الله بحاراته العكبر على اليسير يقال دابة شكورا اذا كانت

تعمل قليلا وتسمى كبرا قيل الشكر على الشكر اتم من السكود ذلك ان ترى انه وقيل لشكوه فيكون







نعم الانتداب من الامكان الذاتي الى الامتناع الذاتي وهو محال وفيه نظر الموضع الثاني  
 قوله موسى صلى الله عليه وسلم يا رب ارضي انظر اليك ولولاك الرويه محسنة لما  
 سالها وعلم الانسان والرسول مرات الله تعالى وصفاته اكل من جميع البش وعلية اسو له فنهيا  
 لا يجوز كونه اراد اظهار ما يفيد العلم القوي وكذا اطلاق الرويه على العلم الجلي ومنها كحوراه سال  
 الرويه لغيره و اضاف الى نفسه لصوم منعه منعاً لغيره بطريق الادبي ومنها لم لا يحوراه سال  
 حتى يصير الدليل السمي على منعها مضافاً الى العقلي رداً لتوهم قوم خلاف ذلك وجواب الاول  
 ان الله تعالى وكله فطلبه دلالة على عرفان وجوده بعيد وجواب الثاني ان المسؤل له اما ان يكون  
 مؤمناً او كافراً والمؤمن يعمل قوله بنفسه والكافر لا يقبل قوله من غير الله وكون الاضافة لغيره  
 وجواب الثالث انه كما لا يتوان يقول رب ردي عما ماسع الرويه لانه يسالها مع علمه  
 بامتناعها ويقول ولما سعت الرويه حتى موسى صلى الله عليه وسلم فلا يدل الاعلى  
 منعها الدنيا ولا يتعدى الى الآخرة والعرو من حال الدارين ظاهر على خلاف ذلك الموضع الثاني  
 قوله تعالى وجوه يوم ياض الى ربها مظهره فالاولى بالاضاد اي مشرقه حسنة لان المشرق الحسن  
 يقول منه نصير ينصر كعلم يعلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي احدث  
 والثانية انظر انظر وهو الرويه قبل ويكون فيه اضار الى ثواب ربها مظهره واجيب اضار الرويه  
 اولى الصف الثاني السنة الشريفة فيما يشهد الرويه ثلثة احاديث لحدث الاول  
 عنه صلى الله عليه وسلم انكم سترون ركنكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ورواه يسه  
 الصحيح الحديث الثاني صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور ففرغوا  
 رؤسهم فاذا الرب عز وجل قد اشرق عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة هل تعلمون اني قد  
 سلاماً قولاً من رب ربي فيظنون اليه فلا يسمعون الى شيء من النعيم ما داموا فيظنون اليه

عالي عز

لما

وجوده

القطر

اليام

70  
 حو حو عنهم في نوره وبركته عليهم اذ ياراهم الحديث الثالث عنه صلى الله عليه وسلم ان  
 اذ في اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى حياه وارواحهم ونعيمهم وحزيمه وسروره مسيره الف سنه  
 واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه عدوه وعشيد من خرج به الترمذي ومعاينه الرواه الاخرى  
 ان اذ في اهل الجنة منزلة لمن سطره ملكه الف سنه يرى اقضاء كيا يرى اذناه في سروره وارواحهم  
 وخدمه وان افضلهم منزلة لمن ينظره وجهه الله كل يوم مرتين من رواه الحاكم فان قيل لم ذكر السلم  
 متوسطاً بين افتتاحهم وختامهم قلنا لما كان السلم الذي واشى واول ما يسألونه ناسب الترم ذكره مع  
 المسؤل زيادة وبما لفته في الاحسان والوجود والامتنان والله اعلم **الفايه الثالث قوله**  
 الله الذي جلا السحاب والارض ظاهر واول من السماء ما اي من السحاب ثم ما بعد ظاهره وهو نوركم الفلك  
 بغير القاء وسكون اللام اي السفينه والعلك اسم تقع على الواحد والجمع والتخييل للذليل قوله داسن  
 الدوب الاستمراره العمل على وثيرة معتاده اي مستمر في اصلاح شأنكم لا يعطلان وسخروكم الليل  
 سكتاً والنهار معاشاً واما كل من كل ما سألتموه مفعول انا لم عذوف اي شيئاً ويحتمل كون من زامده  
 ويكون المعنى كل ما سألتموه على المبالغة والصع ان انا ما سألناه وما لم نسأله ونعم الله هنا اسم قام  
 مقام المصدر ولا تعد لغته فاعدها لا يطاق الانسان ظلم لشكره غير المنعم كما يحورده نعم الله قيل  
 المراد بالانسان ابراهيم وذكر ذلك ليكون عاملاً له ولم يعمل بعلمه وقيل هو اسم جنس ويراد به الك  
 وحر يقول المراد به العموم ولذلك قال تعالى ان الانسان لغير خبير ثم استثنى فقال الا الذين امنوا  
 وعملوا الصالحات لقولهم حيا القوم الارباباً وذكر الله تعالى فيما تمناه آيات بينات داله على قدرته كعوله  
 تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى آخرة في البقرة وال عمران ذكر ان شيئاً  
 لا يمكن لنا رعه فيها ولا دعوى فعلها بالبال من معاد شبيهه قصد عمود حيث قال تعالى اذ قال  
 ابراهيم ربني الذي يحبى وعمى قال انا احى واميت معني اقتل من اريد واسميتني من اريد فعارضه



بالقول المأجل لا باللفظ قال ابراهيم فان الله ما في السموات فأتى بها من قريب فيهم  
 الذي كلفه والله لا يهدي القوم الظالمين لانه اناه بالامانة معاوضته بوحية فاسكنه تعالى  
 بعث الرجل اذ اختبر فهو ميت قال الله اعلم الله وحققه واراج العباد والملا من الطائفتين وحمل  
 ومار المعتدين والمفتزين والمباغين منه وكنهه **اخصلنا التاسع الموكل**  
 التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير والوكيل الموكل اليه صيغته فعل ومعناه مفعول والمراد  
 به الصلة اذ لا فائدة في التوكل على غير الكاية وجميعه الموصى وكل امرى الى فلان اي فوضه  
 اليه قال ابو حنيفة انما التوكل على الله طمأنينة القلب الى الله وسئل امرئ سرور  
 رحمه الله ما التوكل فقال اعتماد القلب على الله وقد ذكره الله تعالى اما كن ومدرجه واتى على اصله  
 ووصفهم بالايان والحب ومما قال فيه ومن يتوكل على الله فهو حسبه فاما اي من وثق به وكر  
 اليه كفاه والحسب الكفو وعند صلى الله عليه وسلم لو انكلم على الله حوايكاله لردفكم كما يوزق  
 الطير تغدوا خفاصاً وتروح بطاناً وعنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يكون اقوى الناس فليوكل  
 من سره ان يكون اكرم الناس فليثق بالله ومن سره ان يكون اعني الناس فليكن باعده الله  
 اوثق بما في يده وعنه صلى الله عليه وسلم يدخل من اتى الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال  
 رجل من هم يا رسول الله فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يرتقون وعلى ربهم يتوكلون  
 فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ان جعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل  
 آخر فقال ذلك فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وتلا سليمان الخواص قوله تعالى  
 وتوكل على الحي الذي لا يموت فقال لا ينبغي لعبد بعد هذه ان يلجأ الى غيره الله ولو ان رجلاً توكل  
 على الله صدق الية لاحتاج اليه الامور فمن دونهم فليكن محتاج هو ومولاه غني حميد وعن جعفر  
 بن محمد الصادق رضي الله عنهما من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الاستغفار لم يحرم المعصرة لقوله

وقالوا نحن الله ونعم الوكل  
 وتوكل على الحي الذي لا يموت  
 وسبح حمده وعلى ربهم  
 يتوكلون

ورواه في الدرر  
 وقال جعفر بن محمد  
 معناه بعد ما ذكرنا  
 سره المليون جوعاً  
 وترجع غنيمة

ورواه في الصحيحين  
 وان اختلفت القلوب  
 فليجمعوا الى قوله  
 عكاشة بن محصن  
 وكان قد شهد  
 في حجة الوداع

من استغفر ربه كان غفراً ومن اعطى التوبة لم يحرم العول لقوله تعالى وهذا ربي  
 التوبة عن عباده ومن اعطى السكينة لم يحرم الرأفة لقوله تعالى ولين مسكركم لا يزيدنكم ومن  
 اعطى التوكل لم يحرم العباد لقوله تعالى ومن موكل على الله فهو حسبه واعلم ان من عمو ان  
 الله تعالى في كل حال لا يترك احد من خلقه بالكلية بل يتركه في كل وقت وفي كل حال  
 وعلم انه مسبب الاسباب وان لا شئنا كلها وان لا شئنا كلها وان لا شئنا كلها وان لا شئنا كلها  
 وامره وانه كرم جواد رؤوف رحيم لطيف خليفه لا يعجز عنه مثقال ذرة في الارض ولا  
 في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر وثق به ولجأ اليه وتوكل عليه واعرض عما سواه واعلم  
 ان الاستسلام للمهلكات وترك الحسب والتداوى ليس من شرط التوكل من طلب الولد من  
 عورطى بعد جهل منه مسبب الاسباب وكذلك من يطلب الاكل ولا يهدى واما معنى  
 له ان يعلم ان لكل من سجد لله ولا يعتمد عليه على غيره قال ابو عمرو والاعتماد على الله  
 عليه التوكل النظر الى الاكوان بعين الشحير ومن جملة الشرة على فتح باب الحيلة في معاشه فليس  
 متوكلاً واما الادخار فلي ما ذكرناه في الزهد ومن قوى قلبه فترك الادخار فقد احسن ومن  
 ضعف وشوش عليه تركه فالادخار ما يزيل اضطرابه ولو خرج عن طريق التوكل فكل  
 اسار بقدر قوته يعامل والا انقلب ربحه خساراً قطعاً وكذلك العود ترك الزادة البادية  
 لمخند الكجوع واقبيات النبات وغيره بعض ذلك والاول لو اقام في غار خال من نبات ومردور  
 اسرعى لان هلاكه غالب واعلم ان التوكل بان عظم يقم بامرته فقد قالوا لا تروهم من ادم ركب  
 عنه يا ابا اسحق لو كتبت الحديث لكتبتنا صالحاً لمن ثلثة التوكل والاحلاص والرضى بالفتنة في ذر  
 فرغت من الله فقلت ذلك ان شأنا واعلم ان الحقيقة التوكل انه متى سمح لا يابيه سهل امر  
 الادخار وغيره مما يدل على ذلك ان ابا نصر فرج من سعيد الموصلي رضي الله عنه زار بشار بن الحارث

سئل عام الامم ربه الله  
 ما منه امر في هذا التوكل  
 الله تعالى قال لا يترك احد  
 من خلقه بالكلية بل يتركه  
 في كل وقت وفي كل حال  
 واعلم ان من عمو ان  
 الله تعالى في كل حال  
 لا يترك احد من خلقه  
 بالكلية بل يتركه في كل  
 وقت وفي كل حال



رضى الله عنه وهو نايو الشعر ملتفت بجا يخرج مسرعا فضاخه واعتقه فقال يا نصر ذكره  
 فاستنقبت الى قنابلهم ومع سرورهم الى سحبي وقال استرخيزا وديا وعراجاه فاكل الرجل كل  
 الباقية في طرف الجاه وخرج فقال بسر المستوي مغفل عن العمام لدمي لانك لم تعرفه فكان يكون  
 قيامك لقيامي فادب ان لا يكون قيامك الا خالصا وطلب اشتراكا وادرا لا طلبا الطعام يستخرج  
 طاهر المشكوك له تعالى وجل الباقي لا عندهم اذا سمع التوكل لم يصير الجمل ويعول هذه الواقعة  
 بردي على طول كسر من يدعى التوكل وسلول الطريق بعين معرفه فتدبره ايها السامع وتفكر في امثاله  
 وذكر التوكل على ايام كبره من بعضها ان دا النور المصري رضى الله عنه سبيل عنه مرة فقال  
 التوكل الانقطاع عن المطامع وسبيل عنه مرة اخرى فقال خلج الارباب وقطع الاسباب فقال  
 له السبيل ردى فقال القا النفس في العبودية واخراجها من الربوبية جعلها الله ممر توكل  
 عليه فكفاه وساله لخير فاعطاه ورضيه وارضاه وتولاه واولاه واغناه عما عداه  
 وارشده وهداه بمنه وكرمه **ولنذكر فوائد ما تضمنه كلامنا في هذه الحصة**  
**باختصار سمع بها مطالعة ارشاد الله تعالى القادة الاولى** ابوتربا عسكرت  
 بن حصين الخشبي كبر الشان ما قيل له قال ابن الجلا صحت سمايه سبع فاعلم منهم مثل  
 ابعه اولهم ابوتربا الخشبي ومن اقواله اذ اصدق العبدية العمل وجد جلاوته قبل ان عمله  
 فاذا اخلص فيه وجد جلاوته وقت مباشرة العمل وقال لاصحابه من ليس منكم مرفعة  
 فقد سال ومن بعد طائفة اذ مسجد فقد سال ومن قرا القرآن من مصحف او كتابا يسمع الناس  
 بعد حاله من محام الامم وغيره وروى عنه اربعين ومائتين لغشته السباع في البادية  
 رضى الله عنه **القائدة الثانية** احمد بن محمد بن روق بكى ابا العباس الطوسي في بغداد  
 من امواله من راقب الله في خطراته فله عمنه في حركات جوارحه وقال تعظيم حرمان المؤمنين

من تعظيم حرمان الله تعالى وبه يصل العبد الى محل جفعة الهوى بحادثة الحاسبي  
 والسري ومات سنة سبع وستمائة وما من بغداد رحمه الله عليه **القائدة الثالثة**  
 قال تعالى ولستين الرح عدو هاشم ورواحها شتم اي وسخرنا السلم الرح مسيرها  
 الى اسفاف النهار شهر ومن انتصاره الى العشي مثله قيل كان يعد ومن دسوف فيقبل <sup>خط</sup>  
 م روح من اضطر فست بكامل ومسورة كل منها شهر فهذا اصل العدو والروح والاولا  
 استعمال اليوم الروح بمعنى الذهاب عن الشيء في اي وقت كان وان انكر ذلك قوم ونحن نذكر ما يفيد من  
 ذلك وغيره **قصة** صلى الله عليه وسلم من اعتزل يوم الجمعة م راح في الساعة الاولى فكانا قرب  
 بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانا قرب ليرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا قرب  
 قرب كيشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانا قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة  
 فكانا قرب مصدة فاذا كات الساعة السادسة طوت المائدة الصوف وطسوس يسمعون الذكر  
 ورواه ابو داود رحمه الله عليه ولكن يوم الجمعة غسل الحامه وقال ليشا اقرن وقال بعد بضعة  
 ما اخرج الامام حفرت المائدة فيسمعون الذكر وكذا رواه الترمذي ايضا رحمه الله عليه وكذا رواه  
 ايضا في المتفق عليه وقوله غسل الحامه اي غسلها في الوصف قال بعض العلماء رضى الله عنهم  
 الروح لا يكون الا بعد الزوال وهذه الساعة المذكورة في ساعة واحدة ومن يقول  
 وذلك قديرا ويكون المقصود بالساعة جزوا من الزمان غير مقدس شيئا اعتادا احكاما قال  
 تعدت ساعة وقوات ساعة ونحو ذلك وقال بعضهم انما يكون ذلك بعد طلوع الشمس وقربا  
 في رواية المجرى الى الصلوة قبل هو من القادة بعد الزوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الشجيرة الى الجمعة وغيرها البية وروى عن ابي جليل ايضا في تفسيره هذا الحديث وتفسيرهم  
 هذا القول بان المراد العقد وذلك لان الجمعة الروح كما قال القاصد في حاج

العدو  
 والروح

قارم



ولم يخبرنا وقال ان يقول له هو حاح حينئذ جمعته وانما يسمى حاحا بعد تقابل الارض بحار الاربع  
 وجه الارض  
 القصد وقد مضى وكالشيخ ابو اسحق المذهب وتعتبر الساعات من حين طلوع الفجر لانه اول  
 اليوم وبه يتعلق خوار الفجر ومن احكامها من قال بعد من حين طلوع الشمس وليس سيده وحملها  
 في اواخر الشبهة اختصار السنة ويذكر بعد فجر ويقول هذا الصبح ان الراح هو الكارج عن مجله  
 وكل حارج راح في اي وقت خرج وبما دل عليه قول العرب اذ ارادوا الرجل الراح في اي  
 كان قليلا او كثيرا ومنعه بعضهم فقال ولم عند الرجل الراح لان الرجل انما يكون غالبا عند الراح  
 والابواب ثم طردوا اللفظ غير وقتة ونحن نقول بل للعالم الرجل بكوه كمال عمر اي ريعه  
 المخروفي ايها الراح المجد انتكارا قد مضى من تمامه الاوطارا  
 فجعل الراح في الانتكار قال بعضهم اراد الراح الى منزله المريد الرجل بكوه غيره  
 نقول ذلك تصف بعيد قد سن ماد كونه واعلم انه ليس المراد ترتيب الاجر بمرتب  
 الساعات معنى انه اذا تعاقب الساعات او اكثر ساعة كان الاجر سوا بل معناه ان من تقدم ولو بادي  
 زمان كان كذا اجرا او جعل بعضهم هذا الحديث دليلا على ترك الحركة للفتل من الامكان وهو غلط  
 بل هو متين بالحكمة الا ترى كيف قال فقد وحيها وعدو حاسيب وتطلب واعلم ان حديث  
 الراح الى الجمعة كلاما وهو انه في بعض الروايات اهتدى عمن قرب وهو معناه ومن ادعى  
 حديثا مدح ساء اجرائه عند من يراه هدا وسن عليه بدنه او بقدره عند اخرين فضلا من  
 لرجاحة والبيضة من صل كفا حالك فسا هو محمول على حكم ما تقدمه نقول اكل طعاما وشرا  
 لا يست يعود الطعم لكن الشراء لما عطف على اعطى حكمه كقول الشاعر  
 وزايت علك في الوعاء متعلدا سبيغا دري  
 استحق في المذهب حوان فدهد  
 والثوب والعبد والدار لزمه ما ساء وان اطلق

3  
 الذي فيه تولا قال في الاملاء والقدم يهدي ماشا لان اسم الهدي مع عليه ولهذا يقال  
 اهدي له دارا واهدي له توبا ولان الجمع سمي قربانا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من راح  
 في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه احدث بكماله واداسي قربانا وجبان سمي هدا وقال  
 في الجويد لا يحرمه الا الجوعه من الفان والنسه من المعز والابل والبقولان المعهود في الشيع  
 ما ذكرناه فحل مطلق المذوع عليه ومن قلنا في كتاب ما ذكرنا الشبهة في احكام النساء  
 ومن بدر الهدي واطلق لزمه مجزئة احميه وكذا من بدر ان يهدي اما قولنا واطلق اي لم  
 يذكر الهدي لزمه مجزئة احميه وهو جرحه ضار وهي من سنة اوسيه معز وهي من سنة  
 اوسيه ابل وهي من سنة من اوسيه وهي من سنة لان اليهودي عا ذلك وان بدر ان يهدي  
 اي ولم يعل الهدي لزمه ذلك في الجويد لانصرافه اليه عند الاطلاق عرفا وفي القول الاخر  
 ما يطلع عليه الاسم حتى سمعه اوسيه وفرو من المسكن بانه في الاول ذكر الهدي بلام التعريف  
 واستعماله في المعهود شرعا وفي المسألة قال اهدي وهو يصلح للهدي وغيره وبعضهم يحرم اختلاف  
 في المسألة الاولى ايضا واعلم انه في حديث الجمع روايه يذكوها ونسبها لعائده رواسع  
 صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واعتسل ثم بكروا اسكروا وشي ولم يركب ودما من الانام  
 فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوه عمل سنة اجر صيامها وقيامها ورو ساعه صلح من غسل  
 راسه يوم الجمعة واعتسل اكلت بخوه ورو ساعه تحول انه سئل عنه فقال غسل راسه وحده  
 ومن اراد ان يكون الووف ومن اراد ان يكون الووف اكله وهي اولها ومن اراد ان يكون الووف  
 من قوله ما كروا بالصدق فان البلا لا يحاها ومن غسل اراد به اعضا الطهاره  
 الراس ومن غسل معاه جميع اعضاءه فالحل غسله اذا كان كثر الضارب واعتسل اراد به  
 سائر البدن ومن المعنى واحد والمكرار للماء  
 في ولم يركب القامد الرابع  
 غسل











٢ سورة الكهف الى من اطلع عليها علما لادراسه نادب لا كنفها زمانا اصلها الايام  
 ويرتبط على بعضهم المبالغة في رويته الفاعل المختار وحده وانه ليس ثم غير صنعت  
 وانا صنعت فلم يوصف شيئا البتة حيا من الفاعل المحرك للكل يقول الله يريد  
 من الخلق ما هم فاعلوه وذلك وان كان الشرح باباه واما ما لا مر بالمعروف والهي غير  
 المفكر ولكن ذلك السمع بعذرة طريقة كمن غلب عليه كسوف ملاحظه الله تعالى  
 في كل حال فامتنع من كثير من المباحات كالجماع الذي هو سبب عماره الوجود ومنهم من  
 امسح من الاستناد ومد الرجلين ومنهم من امسح من الاكل والشرب ومنهم من لادى  
 الصمت ويقول لو كنت بحضرة ملك لما استطعت شيئا من ذلك فلكل ما يحضره ملك الملوك  
 جلبت عظمته وقد علم كل ما من مشيئهم وقد شأ جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فيما  
 ساله ما الاحسان فقال ان احدا لله كامل براه فان لم يكن براه فانه يراك له وهذه المشورة  
 في هذه المشورة هي الموافقة وقد قال تعالى وكان الله على كل شئ رقيبا وادان ذلك في اخوان  
 بنياد مع غايه الادب غير هذا الحجاب المقدس المبرور بالجلال والجمال والعمرة والكمال  
 وهذا الحجاب لو كان من الحفظه تخلف من لا حظه اكثر من ذلك فكيف من جبار السحاب  
 والارض عزت قدرته واما العقله فبحسب رويته مثل ذلك اذ لو لم تجبه كبر العالم  
 وتلاشي وهذا القدر من العقله معدود من النعم وقد رجع في حق كسوف وتخلل حاله  
 بحسب ارتفاعه فان ارفع بعضه صار كال ما ذكرنا من العطلة عن الجماع وغيره وان  
 ارتفع كله هلك صاحبه واما الشرح فانه لم يحل ذلك لانه لا يمكن جل عوام العالم على مثله  
 اصلا اذ كان فيسند نظامه وسعط اقسامه واما الكواص فلم ذلك ومثله لانهم قد قطعوا  
 مفاوز و تهدؤوا بمسالكهم وعلموا ما حمله غيرهم وعابوا ما لم يحصل سماعه عداهم فلهذا

المراقبة

وقال ابن رجب  
 لما مرصا و كان  
 في حاشية الامم

عالم

لزم

٢٦ ما لم ينفذ ويستقط عنهم ما لم يسقط عنه ومن امثال ذلك ما سمعت ابيها الماظ من ارجنت  
 الابواب سميات المقربين ولذلك يراقبون الحواطر لا تطلوا عد وهو منتهى ادب المراقبة  
 كما قال ابن مسعود رحمه الله عليه من راقب الله في حطرات قلبه عصمه في حركات جوارحه  
 وهم يؤخذون بالحواطر ولذلك قالوا توبه الصديقين من الخطايا بالراء الممثلة لانا لوالوا كما  
 صحفه بعضهم وتوبه البدلاء من العداوات وتوبه الزهاد من الشهوات وتوبه المريد من الرقاب  
 واما غيرهم فانهم لا يؤخذون الا بالافعال على الصنيع مما يدل عليه ما ذكرناه في حمله بحاسبه  
 النفس في معنى اخرا البقوة قال النصر ابادى رحمه الله عليه الرجا يحرك الى الطاعات  
 والخوف يبعدك عن المعاصي والمراقبة توديك الى طرق الحقائق وقال ابو محمد الحارثي امرنا هذا  
 مبنى على فضيل احدهما ان يلزم نفسك المراقبة لله تعالى وقاسمها ان يكون العلم عا طاهر قائما  
 وقال بعضهم الموافقة مراعاة السر ولا حظه الجيب مع كل خطه ونقطة وقال ابو عمن المخوفى  
 افضل ما يلزم الانسان نفسه في هذه الطريقة الحاسبية والمراقبة وسياسة العمل بالعلم والادب والنزوح  
 جعلنا الله تعالى عن رضى بامرته وراقبه في سره وجهوده وخطى بلطفه وجبره وامنه  
 من بطنه وقهره وكفاه نوايب دهره واستعمله بطاعته من عمره ولينك فوايد  
 ما تضمنته هاتان هذه الحصلة ما حصار سمعها مطالعة ان ساء الله تعالى الفائدة  
**الاولى** عه على الله عليه وسلم انه كان علمه شانه كاعلم السورة من القرآن معول ادا هم  
 لعدم ما لا موطر كبحر من غير الغريضة لم يبق اللهم اني استجير بك بعملك واستقدرك بقدرتك  
 واسالك من فضلك العظيم فانك بعدد ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت  
 تعلم هذا الامر ويسميه باسمه خيرا الى في دمي ومعاشي وعاقبه امرى فاقدري في ربي وبيدي في مبارك  
 لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا الى كالاول فاصرفني عنه واصرفه عني واقدري لي خيرا حيث كان

الفتنة

على علامه المراقبة  
 ما تراه وعظم ما  
 الله من ماضيه

الامر



ثم ارضى به في رواية فليصل ركعتين ثم سجد الاخر ثم يقول اللهم واسألك بعض ذلك عوض من ذنبي  
 اللهم ان كان هذا الامر حراما في ديني فاصرفه عني وقطعه  
 وديها وارضى بقضائك وبعد حيث كان انك على كل شيء قدير وفيه رواية بعد عاقبه امرى فاد  
 وعاجله واحيله وفيها عدم رضى به قال ونسب طاحه وعلى احلاف الروايات اخرجها الطاهر  
 وابوداد والترمذي والنسائي **الفائدة الثانية** قال تعالى ولقد خلقنا الانسان  
 ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اسئل الله عن العبد  
 الشمال فبعد ما يلفظ من قول الالهيه رقيب عتيد في الوسوسة حديث النفس وحبل الوريد  
 عروق من عروق في مقدمه العنق والمراد القرب بالعلم كعوله تعالى وهو يعلم ايها كسم اي يعلم  
 وقدرته والمسلمان الملوك اي المسلمين العمل ويكتبانه وهما فاعدا عن عسده وشماله واللفظ  
 من لفظ لفظ لفظ لفظ لفظ الالهيه اي الفاعل وكما يلفظ باللسان والشفقة لفظ معنى مملووظ  
 من باب تسمية المفعول باسم المصدر واد ما يتكلم من كلام الالهيه رقيب حاضر وان كان اللفظ  
 يشتمل على مصدر وما لا يفيد فالمراد هنا المفرد وقال تعالى وان عليكم كافطين كراما كاسر معلوم  
 ما تفعلون وهذا خلف في الكلام ومن شام حفظه لا الكفر راس امرهم وقد عم جميع مساوهم  
 وهو معلوم وقيل بل لهم حفظه الا ترى ان الله يقول كلا بل يمدون بالاس وان عليكم كافطين  
 كخطه ملكا عن العبد والشمال اسبق وادامسى كما امامه ووراه وادانام عند راسه ورجليه  
 وقيل هم اربعة اسان للنهار واسان للليل وقيل عسده الالهيه لما ذكره الخامس ملازم وسهله  
 قال اتم الكون من اس موله تعالى ولعل علمكم كافطين قيل له قال اسئل الله عن العبد  
 عسده وقال كافط ودلحع فلما صاحب تباراد ملكي الهاء بمفرده وملكى الليل بمفرده وحسب  
 جميع اراد الجميع فان قيل لما شئ وجمع لما ذكرت ظهر الفرق فماذا نقول في الخامس فانه عند

موسى فاد كذا تعلم

دروما عسده على الله عليه  
 سئل كان اذ اراد اسما  
 قال اتم خير واختر

سبحان  
 الورد

هم معروف  
 سبيلهم

فان

الهم

الهم  
 العبد  
 العبد

اذ اراد اسما  
 عسده

سبحان  
 الورد

التشبيه يعكس قلبا عبد الله اراد احد الصعير الذين يتعاقبان على العبد  
 ويخلف احدهما الآخر وقيل انهم ملكون اللفظ كله خيره وشره وغير ذلك  
 وقيل بل ملكون القسمن والحالي منها لا يكتب ومن يكسور الجمع وعند الصعود  
 يتكون ما ليس فيه احيد ولا وزر وقال بعضهم هذا هو المراد بالحو والاثبات  
 وقال صاحب الهمس يكتب دون سهاده صاحب الشمال ولا علس وذلك فائدة  
 صاحب الهمس في غير المومس فان صاحب الشمال في حق الكفار يكتب بشهادته  
 ولو لا ذلك لكان معطلا فان الكفار يكتبون بحسناتهم الدنيا ولقبايل  
 ان يقول يكتب صاحب الهمس حسنتهم اي ان يعوضوا عنها اظهارا للعدل  
 وان الله لا يظلم مثقال درهم عنه صلى الله عليه وسلم صاحب الهمس امين على صاحب  
 الشمال فاذا عمل حسنة كتبها له صاحب الهمس بحسرتها لها واداهم سبيله  
 واراد صاحب الشمال ان يكتبها قال صاحب الهمس امسك فيمسل عنه سبع  
 ساعات فان استعمر الله لم يكتب عليه وان لم يستغفر كتب عليه سنة واحدة  
 وعسده صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بعبد ملكين يكتبان عليه فاداما  
 قال يا رب قد قبضت عبدك فلانا فالي اين نذهب فقول سماي ملوؤ من  
 مليعتي لعبدوسى وارضى ملوؤ من خلقي بطمعوسى فاذهبها الى قبر عبدك  
 فسبحاني وكبراني وهللاني واكتبوا ذلك في احسانات عدى الى يوم  
 القيامه ونقول قد تقرر كلامنا الحو والاثبات وهو من الامور  
 العظام الصعاب فلا بأس باختصار ما قيل فيه على اوفق النظام المييل الى  
 الصواب قال تعالى تحو الله ما شيا ونسب وعنده ام الكتاب ه ام الكا

الحو  
 سبيلهم



اصله المثبت فيه ما كان وما سيجوز وقيل ثم كتاب غير ام الكتاب  
يدخل فيه المحو والاثبات وام الكتاب لا يدخل فيه ذلك واستشهد القائل  
عليه حديث وهو قول حسن وقيل محو المحو والاثبات لغير  
السعادة والتشقاء والرزق والاجل واستشهد القائل عليه حديث  
روينا في مسلم عنه صلى الله عليه وسلم اذا مضت على النطفة غمر  
وابيعون ليلة يقول الملك اذكروا ام اني فيقضي الله عز وجل ملك  
الملك ثم يقول استغنى ام سيعبد كذلك ثم عمله واحله كذلك ثم يطوى  
الصفحة فلا يرد فيها ولا ينقص منها وقيل يكون في الشرايع فيما يقبل  
النسخ والتبديل وقيل المراد به ما قد مناه من ترك الكعبة ما ليس فيه  
احد ولا ذر وقال غيره هو لا يهجمه واجروده على طاهره فيريد الا  
والرزق وينقصان وينقلب السعادة شقاء وبالعكس وقد قال بذلك  
جماعة من السلف كهر و بن مسعود بن الصحابة رضي الله عنهم وان جرح  
من التابعين رحمه الله عليهم وغيرهم فام الكتاب عند الله يدخل فيه المحو والاثبات  
عنه صلى الله عليه وسلم في ثلاث ساعات يبين من الليل ينظر الله في  
الكتاب الذي لا يظفره غيره فيجعله بشا ومب ما يشاء ويحرم  
هذا القول الاخير هو الحق وبه نقول قال تعالى ثم قصي اجلا  
واجل مسي عنده يعني بالاول اجل ايموه وبالتاي اجل البرزخ وهو  
اجل المقام في القبور الى القيامة وقد قال به جماعة من السلف وان  
الشخص اذا كان صالحا واصلا لرحمة زيدت مدة بقائه وعكسه

تراد من برزخه وقد قال تعالى وما يعجز من محو ولا ينقص من  
عمره الا كتابه وعنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط  
الله رزقه وينسأ اثره فليصل رحمه وروناه في البخاري في ما اخرجه  
الامام احمد رحمه الله عليه تنبيه معنى نسأ اثره فيؤخره اجله  
وعنه صلى الله عليه وسلم ان العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه  
ولا يبرد القدر الا الدعاء ولا يريد في العرا لا البره وقد قالت  
ام اش بن مالك رضي الله عنها ما رسول الله عليه السلام انيس ادع الله له  
فقال اللهم كثروا له وولده واطل عمره فكانت تحله تحلة في السنة  
مرتين وحباه وعشرون ذكرا من صلبه وعاش مائة سنة  
ه وحباه هذا الحديث بالعاط غيب هذا ترجم له البخاري رحمه  
الله عليه باب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول  
اخر وبعثه ماله ثم روي عن اش رضي الله عنه قالت اي يا رسول  
الله خادمتك اني ادع الله له قال اللهم اكثروا له وولده وبارك  
له فيما اعطيته فترجم له بمناه ان لم يذكر طول العمر وروناه  
ايضا في مسلم فقال في آخره فقالت اي يا رسول الله خادمتك  
ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي  
به ا ه قال اللهم اكثروا له وولده وبارك له فيه فقول  
حينئذ فان كان ذلك قد كان مكتوبا له فلم يكن الي الدعاء حاجه  
وان لم يكن ثم كان ذلك ثمرة الدعاء وهو الحق عند الانصاف

ومسلم في مسنده  
وغيره

ما يراه







رحم الله عبد لا حصر له من لا يرى جميع المال من جده يعطى من جده ويكلف به وجهه عن الناس  
 وروى ساعده ايها لا حصر له من لا يحب هذا المال يعطى به وجهه ويؤدى به امامه وسعى به  
 عن طريقه وروى ساعده وروى ساعده ايضا انه ترك التي ديارا وادبته الاف دينار وقال ما  
 بولها بعدى الا لا يور بها دى وحتى دى وعمر يعول علماء ذلك وامامه واما الله تعالى ما  
 جعلنا من يحصل الاموال ولا امر بينهم ولا امر شئ في اسباب ذلك واما جعلنا من هذه الاموال  
 لو حصلت مع صبر من اسباب حصولها ونحوها واخبره ما عباد الله تعالى ولما في ذلك  
 اشارات ومنتديات فاعلم ذلك وروى فيهم فيه واما المذموم اسرار الدسا وهو النسر  
 عاصي الله تعالى والاداء الاخره وروى صحيح الهادي ما في قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خفته  
 ثلثون سنة وقال تعالى من الناس من ياتي بقوله منافع الخوف الدنيا وقال عمر رضي الله عنه اللهم انما  
 في طبعه ان يعرج الا بامر ربنا اللهم اني اسألك ان ارفعني في حقه في وتكران فيل ما الا كمل  
 فطبا الا فلا منها كما احب الله عليه وسلم ان يكون ساعدا وان يجمع يوما وسبع يوما هذا  
 نعم فلا يستلزم ان يعاد من الخلق وروى فيهم ما يتلوه من قرآن عظيم او يرويه من سنة كنه  
 ما لا يعلم حقيقة ولا وجه اليهم والذين فيهم قال الله ان جعلنا من رغب اليه وزهد في سواه  
 وروى فيهم وانهم عليه يرضاه وادخله في نوره من انقضاء ولم يرد عنه موثرا شيئا سواه  
 ترك اهله ووجه من اصطفاه ومنه وكثر اسود من اجتنابه **ولنذكر فوائد ما**  
**في الفايده الاولى** في هذه الخصال احصاها سبع بر مطاها ان ساء الله تعالى  
 في غير من روى شئ من انواه كالجيتا وقيل ما ينقل من الاصبعين والاول شئ والثاني  
 قال الله تعالى انك لتفتيل والفقير وذكر ما في عليه وسلم الفطير واللبس متناسبا  
 في كونه يورثه في طهر النواه في فقر قشرها او حبه يطينها **الفايده**

ما لم

<sup>80</sup> **الفايده** قيل محرر احيى سرق عام سليمان عا ساء وعلقه الطلوه والسم وطير على كرسه  
 فقلب ملك سليمان ثم رده الله عليه بعد اربعين يوما وقيل التي عا كرسه صنم ولدا سحا  
 لله دعوتها عا الخ وحيه في قوله لا سمعي لاحد من بعدى حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان عمر ما من الحر جعل يبتدئ عا البارحة ليقطع عا الطلوه وار الله امكس منه فزعته ولقد  
 هممت ان اربطه الى حبس ساره من سوارى المسجد حتى تصبحوا انظر من اليه اجمعون ثم ذكرت قولاً الى  
 سليمان ذهب لي ملكا لا سمعي لاحد من بعدى فرده الله خائفاً وقال ساعدت آخر ان عبد الله اليه  
 جاشاب من نادر ليعمله في وجهي فعملت اعمودا لله ملكا ملك مواب ثم طلب الصلح بعهده الله القامه  
 فلم ساجر ملك مرات ثم اردت اخذه والله لولا وعونه احيى سليمان لا سمع موثقا بعهده ولولا ان  
 اهل المدنه وذلك في الطلوه وروى ساعده الصبح في قوله في الحديث الاول فزعته  
 بقاءه ذال سمح وتامنتاه فوثقا مشدده هاهنا معناه خنفته وقال وعنه يدعته اداخه وروى ساعده  
 في الثاني عسده صلى الله عليه وسلم بينا انا قايم اهل اعترض الشا ان فاحزت علفه فحسده حتى  
 في لا جد بد لسانه على ايمانى بدم لله سليمان لولا عوته اصبح مودع  
**الفايده الثانيه** قال تعالى ويا لولدا عر دى العرس فلا سالىو عليكم منه فذكروا  
 سببها ان اليهود ساءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف بلخ سرق الارض وغربها وفيه  
 اموال الاول ساءه كان بها الساقى انه كان ليلاه تعالى احب الله وناسه فاحبه الله تعالى  
 وناسه الثاني انه كان يملك من الملوكة الرابع انه كان يملك من المملوك وهذا القول  
 لغوا به قد سكره من لا اطلاع له ولا غير في هذه الاموال الاول والثاني والثالث  
 الاموال الاول انه كان على ما من الدم في كونه وروى ساعده الثاني  
 الثاني انه من ولد يونا بن يافث واسم

قال عبد الله بن

روى ساعده

مرجعه







يعود الى القصة لكونه اقرب الى العايد واعلم ان باب الانفاق اوان اراد  
 الاموال فيعود الى ما ذكرنا من المداود فبشدهم بعد ابائهم اي مولد بدل  
 النعيم المعد لهم لو كانوا اذ من الله تعالى عنده صل الله عليه وسلم من  
 ترك كذا امثله له يوم القيامة سحاما اقرع له في بيان سعده ويقول  
 وبلك اما كنوك الذي تركته بهذا فلا يزال سعده حتى يلقاه يده فيقضها  
 سعده سائر جهده وتكون بها الاماكن المذكورة لمعنى ليس في اليد وغيرها  
 وهو ان داخلها يوف وفيه معنى آخر وهو ان العباد اسال الفنى من  
 جهنمه وذوى ماس عنه وطوى عنه كثره وولاه ظهره وليس يوضع سر مكان  
 سر في النكى ولكن يوسع جلده حتى يحصل كثره من دسار كيه ويقال  
 هو من عجزتم لانكم على سبيل التبعيت وان العاقل لا يكثر ويذكر ما  
 يعود عليه يردى فذوق اما كنتم يكدون اي عذاب ه وقال  
 انهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه  
 فاولئك هم المفلحون ه اي عجز دور احوالهم بالنسبة انفسهم ولو  
 هم عاجلوه ومن يوق شح نفسه يجمعها ويحرم من حرصه بوجوه  
 النفع عن المستحق والكل على ما لا يلو فقد افلح اي فاز بالمطلوب  
 طرفة بقاء الدائم عند الله تعالى ه قال تعالى سم الله  
 الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا  
 ان هدانا الله لكوننا من الخاسرين ه اما من اعطى النور  
 فثمنه للعصرى ه اما من اعطى النور فثمنه للعصرى ه اما من اعطى النور  
 فثمنه للعصرى ه اما من اعطى النور فثمنه للعصرى ه اما من اعطى النور

وهو  
 كهم

لا يبار لنا الآخرة والاولى فانه رتب  
 الذي كذب وتولى وسيجزيها الاتقى الذي يؤ  
 نعمه تجزي الا ابتغوا وجه ربه الاعلى وليسوف يرضى ه اي يغشى الوجود بظلمة  
 وتجلي ظهوره وما معنى من اوالدي والمسلمه اقسم الله تعالى بها لشيء اي عملكم مختلف  
 قالونزلت في اي بكر رضى الله عنه واي سيفين برحوب وصدق بالحسن  
 ايقر بالخلف او صدق بكلمة التوحيد اليسرى اراد بها الخلة السهلة  
 وكان جماعة يعذبهم الكفرة لكونهم اسلموا فاشترى اموالهم ابو بكر رضى الله عنه  
 فذلك وصفه واما من يحمل بالخير واستغنى عن ربه او بما له لا مساكه وكذب  
 بما سبق ذكره فانه يخذل فلا يعمل ما يحمد بل ما يسوقه الى كل عسير وما يعنى عنه  
 ماله ما هنا اما نفي واما استفهام تردى هلك او وقع في النار او تقبل من اذى  
 وفاته كل جسد ان عليا بيان السبيل وان لنا الله اول الآخرة تعلقا فتوشد  
 لا يدخلها الا الكافر وسيجذب منها الاتقى يتزكى يريد ان يكون زاهيا  
 في ربه وكان ابو بكر رضى الله عنه سترى لارضى الله عنه واعقبه  
 فقال لكان لبلاي عنده يد فكذب ولم ليس ذلك مجازاة لكن  
 فعله ابتغى وجه ربه سبحانه كما له تعالى اما نطقكم لوجه الله اي طلب  
 ثوابه وافر يرضى بما يعطيه الله من كرمه ه ونقول ه  
 ما دهم في غير الركوة الواجبة ما تقدم وان كان الله ه  
 ان ركوة فحق تحت ما رانه ثم وم  
 ان ركوة فحق تحت ما رانه ثم وم

يتزكى وما لا احد عنده من



عَمْدٌ فَخَيْرٌ خَيْرٌ مَّا

عن عمرو بن

الحمد لله  
والصلاة والسلام  
على رسول الله  
وآله الطيبين

صلو علی  
صاحبہ  
بسم اللہ  
ماکان لہ خالق  
وہو ہدایت  
والعقابہ  
الاجریلا لانا  
موت

[illegible]

امام ابو  
غالبه



ومن منعه اور دخلاجه على تبيح لنقص فحبل وان جوده الشرع له نه  
خدم للمروءه وقادح للعدو والمالك تحت لفائده متى ترحمت  
فائده بذله فامسكه فهو حبل واما السخا فهو السماح بما زاد على ما وجب  
شرعا ومروءة ولكماله شرط قال ابو حفص النيسابوري رضي الله  
عنه ما اسحق اسم السخا من ذكر العطاء ولا من لمحبه بقلبه واما  
يسحقه من سببه حق كانه لم يعط وتقول ان ذلك الحسن  
ولكنه عزيز فان قلت قد قال صلى الله عليه وسلم نعم المالك  
الصالح مع الرجل الصالح ثم ان الانسان سافر الى ربه والدينا مرجه  
والبدن مركب يحتاج قيامه المالك فلما لم يذم المالك جمله ولكن  
انتم عنيتا به ما زاد على الراد وقد قال صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجعل لي رزقاً آتياً محمد فوناك فان قلت ما قدر الكفايه  
بما تباد به من اهل الآخرة قلت لا يقدر ذلك  
بالتقريب الذي به يتو بالاجتاد بحسب تغير الاوقات والاعمال  
والبلاد ولوتناولت صفة لم يزد من ابناء العاجله وهو  
ان تقع في الشبه فحسب دنائره سرته او يد لها من الدراهم  
ومابه درهم تقرباً من النقود الى سلامته او ما قدر بها  
المسك وتلك دنائره لا دأملت  
بداية من انطعام وهو ان يخط  
كل منة

وما به  
للموعد

من عيالك مثل ذلك ومتى انقست هيايه اليوم فاشغل بالعباده ومتى اذت حرجك  
الشرط ولو افضيت ملكاً او راس مال في منه الكفايه المذكوره واشتغل بعلم او عباده  
لم يحرج وذلك خير من المسله على قول بشرط ان لا يتعلق قلبك بذلك وانما يكون متمنياً خلاصاً  
منه عن اى تصرف من سعيد الموصلى رضي الله عنه انه كاتب له بضاعه عنده له يعمل بها  
2 البر والبحر فاخذها منه وانفقها وقال رابت قلبي بميل اليها وكوهت ان يكون ثقتي سواء  
واذا اردت ان تحمل نفسك على نفي رذيله البخل فعرفها ما فيه من الآفة العظيمة في الآخرة  
وتفكيرك ما قدما ذكره من قبح المعيره في الدنيا وسوء القاله وسنييع الاحدوثه وتزويج العرس  
ونفقه النفوس وجفلة القلوب ومقت الخلق وميل البصائر من عكس ذلك ثم انها تختلف  
لمن يأكل ويلعن غالباً وربما استعان به على المعصيه من منثور كلام ابن المعثر بشر ما  
الصلح عا دت او وارث ومن منظومه

يا مال كل جامع او حارث ابشر برب حادث او وارث

قال بعضهم عيال البخل المتجمل للفقراء الذي منه الموهل له من القى اياها طلب  
وله له يموت بين هربه وطلبه فيكون عيشته في الدنيا عيشة الفقراء وحسابه في الآخرة جنا  
الاغنياء فان ابنت نفسك فاسم لا تفارق يا فان ابنت فقل اسمي لغيرك ليس لك بالعوض  
ولا تبرج الى ان تعتاد الكرم اسلك طريق الحق فمضى الله عنا جميع الرذائل وجمالها محاسن  
الفضائل وسلك بنا سبيل مرضيه في ايامنا القلائد ونصب على طاعته اوضح الدلائل  
بكره ولطفه آمين والله اعلم ولقد فواید ما يصيبك 21 هذه الخ لده  
استار عنهما مطالع ان الله في الب

الفائدة الأولى

اجلدوا الله واذا لم تصقه بشرناها واثبتوا ظهورهم والبشوا حسنا الله والله تارة يقال

على كماله وسلامه  
عنه صلى الله عليه وسلم  
ايكم ما اوارثه احد الله  
ماله لا يورثه احد الله  
حياله قال تارثه ما  
قدم وما وارثه ما اخر  
روينا في الجمع

غيره

لانه

فيها



والبشارة بكسر الباء الموحدة والجيم والشين اذا اطلقت فالشارة بالجيم والذارة بكسر الهمزة والعين  
وتباشير كل شيء او ايله لغز المشهور بتباشير الصباح وسمى الريح التي تهب من الغرب بمباشير  
**الفصل الثاني** في الكسح المحصر ومنه وجد كسحها بياضاً والكسح داء يصيب الاسنان  
وكسحيد فيلوى وقال له بعد اني منه كسحت لهو ملسوخ ومن طوى كسحه على ضميره وسنوه هو كاشح  
ويسمى الذي يطويه على العذاه وكسح اليوم عن الشيء اذا تفوق عنه ومن ساعد عن شيء هو كاشح ٥

الفصل الثاني في النسخ المحصر ومنه وجد نكتهما بياضاً والكسح وانصبها لاسبار

وكتفبه فيلوى وصال له بعد انكى منه كتح لهو ملسوح ومن طوى كتحه على ضمير وستوه هو كاشح  
وبدسى الذى يطويه على العداوه وكبح اليوم عن الشى اذ انفق وقته ومن ساعد عن سى هو كاشح ٥

الفائدة الثالثة قد ذكرنا سورة الليل واسداناها باسم الله الرحمن الرحيم وسعول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَاءَ عَرِيفٌ يُعَلِّمُ مَنِ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ قَلْبِهِ الْحِجَابَ  
وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهَا الْحِجَابَ وَخَرَدَكَ هَذَا الْكِتَابَ مَا قِيلَ فِيهَا مَا يَفِيدُ سَامِعَهُ وَيَنْفَعُ حَامِعَهُ

كانت عليه عليه ان شاء الله تعالى الرحيم متعلقة محذوف فان عصم بقدر اول ما اصح  
او اول كلامي بسم الله فاكور الموضع موضع رفع وقال القدر ان يقدّر بدأت او ابدأ بسم الله  
يقدر

فوضع الباب، وبُصِتَ وحذف الفعل دلالة المعنى عليه، وبعضهم آخر المحذوف، وقال: نسسم الله افر  
بهول المسافرين اهل اوارثكل نسسم الله معناه نسسم الله اهل ونسسم الله اربكل وكذا كل فاعل منه  
فعله نسسم الله وقد كان نسسم كونه سديرون باسم الله وسعدون باسم الله والآخر

وَمِنْ حُجُبِ قَصْدِ مَا احْتِصَا صَ اللهُ سَعْدُ مَعَهُ وَهُوَ دَلِيلُهُ تَوَلَّى عَالِي سَمِ اللهِ مُجْبِرُهَا وَمُرْسَاهَا  
وَعَدَمُ قَوْلِهِ اَعْرَافًا سَمِ رَيْكُ لَهَا اَوَّلُ مَا نَزَلَ نَاسِبُ بَعْدِهَا اَلْمَوْءَا بِقَدْرِهِ وَمَعْنَى عَلَوِ الْاَسْمِ

بسم الله اما كعلو القلم بالكتبه في قولنا كتب ما علم معنى اما اعتقد ان الفعل انما هو المصدر ليس  
 به الى صيغة واحدة لانما معولا بسم الله كما يفعل الكتب بالقلم واما كعلو المصدر بالاناءات  
 فبسم الله

صل ندليل و <sup>في</sup> و احب اذ الآكروون قطعها في الشجر ومنعه بعضهم <sup>في</sup> انما زيد

المشايخ ورويه اعداوا الخلق والمداومه على الاوراد وترك ارتكاب الرخص والافلا  
 دكار عالما بالسنة كسر الروايه صح الشبلي واما على الروي باري حاور ملكه سنة  
 ست وستين وروى بها سنة سبع وستين وعلما يد رحمه الله عليه وعليهم اجمعين  
**البصل الثاني** في حصول جسد هادى كسره ولكن ذكر  
 منها عشر طلبا للاحتضار **الحصل الاول** في الذنبا

**البصل الثاني** ٢ حاصل جسمها وهي كثيرة ولكن ذكر

منها عشر طلباً للاحتصاص بالخصله الاولى حب الدنيا  
الحب بضم الحاء اصد البغص وهو مصدر يقول احبته بالفتح مفتوحه حبه بالفتح مفعومه والحب

مَكْرًا كَالْكَبِيبِ وَكَأَكْثَرِ حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُجَالِ صَدَاقُ الْبَعْضِ بَعْضَهَا أَيْضًا  
وَسَالِ احْبَبْهُ فَنُوحٍ وَحَبَّةُ كَبَّةُ مَكْرًا كَالْمَضَارِعِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَلَعْدَ حَبِيبَتِ نَعَمِ كَأَكْثَرِ الْمَاءِ  
وَعَدْفِ

والله اعلم بالصواب

والله تعالى قدّم الدنيا وأهلها في قريب من ثلث القدر العظيم ومنه قوله تعالى زركم للناس  
حباً سهلتيه من النساء والنس والعاطر المعطره من الذهب والفضه والجل المسوم

والانعام والحديث ذلك متاع الجبوه الدنيا والله عنده حسن المآب ٥ ربن مبنى المالم نسيم  
فاعله وقبأ مجاهد ربن بفتح الراء من باب تسميه الفاعل ويكون المرفوع هو الله تعالى من  
الانعام ٥ ربن بفتح الراء من باب تسميه الفاعل ويكون المرفوع هو الله تعالى من

الغسلان المستط وسماها سوايت ليدل على انها مشتتاه شوق الانس اليها وحبها  
في الدنيا لدم العسل ومن تبع شهوته اذ لم يكون كالذباب وقيل لا اربا بالقطار المال الكبر

وقيل هو من لا يجد وقيل هو من لا يجد ثوباً ذهباً وقيل ما به الف دينار وانقطر المال الكثر

... ..







ويعبر ويغني حكم الهلاية الى الابد انتم النقصان الى المحاق سبحانه مدبر الاكوان ومقدر  
حكمه وناسننها والعذاب للكفار والمغفرة والرضوان للمؤمنين وعبد صلى الله عليه  
وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة وعبد صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يخلق خلقا بغض  
اليه من الدنيا وعبد صلى الله عليه عليه اكدز والدينا فانها اسمر من هاروب وما روت  
وعبد صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا اسرا للمعروف او هيبا عن  
المعروف وذكر الله تعالى وعن عيسى على نسا وعبد الصلوة والسلم لا كل خير الشيعي  
ان خير الشيعي بالمخ والمالم يطلب الجاه كثير

وقال معاني  
ما من طمى وان  
لكونه سافان  
الحكم على الماويك  
وفي مورد اود على  
وعلى العار واقم  
ارسل كل خطيئة  
عبد الدنيا ما كنها فالى

الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية  
الادوية

وقال الحسن رحمه الله عليه اوركنت قوما كايولا يفرحون نسي من الدنيا اقبل ولا يمشو  
عاشي منها ادبر ولهي كانت في اعينهم اهون من التراب واعلم ان الدنيا لا تحصى مدانها  
ولقد يستغنى الانسان بصره وبصيرته في التقيية على قبايحها فان قيل ليست الدنيا  
مورعه الاخرة قلنا ابل ولكن لم نعرفها وخبرها واكتفى بالبروري منها وصرفها  
في تجارات الآخرة واعتتم ذلك وبادار اليه ورغب في ثوابه فيحصل خير مما زرع ويفرح حينئذ  
معانيه الريادة المافعة فان الدنيا منزل ان قطع بحسن السير وصل الى مقصده سالما غاما  
ومن انتهى بلدانته واشتغل بشهوته انقطع عن رفقة وعظم ندمه على قوايت بعينه وناد  
بجلديه اجماله وعظم استلاده يعوارضها القتاله واعلم ان الدنيا مدحطة منزلة وان  
السلامة في بعضه لانه من الحسنه بعكس ما قد نما من جهتها ومن تلبس بها عسرت سلامته  
منها الا من ابده الله تعالى وسبقت له العيايه ولذلك تركها القدر والمجروا شيئا لان بعضها  
يجر بعضا وتشتمل الاسباب وتقع الانسان في المحدث وحنما وهو يعتقد انه يتجرى السلامة

في رواه الاما  
كتاب له منها  
وعبد صلى الله عليه وسلم  
مصحح سورة الاحق  
حرم من الدنيا وما فيها  
والغزوة في سبيل الله  
اوروجه حرم من الدنيا  
وما فيها روي في  
في وعبد صلى الله عليه وسلم  
انه مولا لرسول الناس كعبه  
ليركض في اسك مستحراما  
فان رايكم عبي ان هذا البرور  
ما فيها كعبه لانا مشي وما  
مصحح في قوله انكم  
والله لو كانا قايما  
انك فلكم وهو مست  
فان رواه الله للدنيا اهون  
والله تعالى سعيها عليكم  
وساوه في المعنى  
احسن معناه كمن قايما  
معنى اسك معبر الا دور

فرايا من الابتدأ بالسائن وعاده العربية الاسما بالمحرك والوقوف على الساكن ادمي بحكمه الوضع  
متقنه القواعد بخلاف ساير اللغات فادوال الابتدأ رالت العلة خذفت فان كانت الف الوصلية اورد  
المصراع الماي من السب جاز قطعها باجماع وادعو على حذفها في الخط من سبسم الله الرحمن الرحيم  
واصلوه العلة قال الكساي والفرا لكثرة الاستعمال واجمع القوا ما قال راس  
بعض الكتاب مدعو معرفته بها الى ان حذف السين منها وكبره العلة حتى ان عمرو بن  
صرب كانا لذلك فعل له فقال صرني في سين وقال الاخفش خذفت لانها ليست في اللفظ ولما  
خذفها اذ قال اسمك لانه ليس في اللفظ الف وقال اخبر انه بكال سم وسم والاصل على  
هذا سيم وسيم خذفت الكسرة والفتحة لتقلها وقال اخوان المعنى قد عرف واما باسم الزمر  
او باسم الزب او باسم الحاق ففيه خلاف قال الكساي دغره ذلك وسا براسما الله بكسره  
الف ومنعه الفزا الا في سبسم الله الرحمن الرحيم لوموع الاسعمال فيها خاصة وفي سبسم الله اذا  
لريد بها ذلك وقوله الصواب لان المحذوفات تسلم حيث وردت توقيفا ولا يقاس عليها واما  
الاسم ال المصهور هو مشتق من السمو والسمو الرفعة والمعنى انه سما على مسماه فلكشفه وابانه  
بعد ان كان خفيا او انه علا قسيه بهما الفعل والحرف وقال الكوفون هو مشتق من السيم  
وهي العلامة واستدلوا بقول الرجل سمس ولدي كذا اي جعلت هذا الاسم علامة عليه ويقول  
وسمت الدابة اي علمتها قال المصهور بوضع صح قولنا وبطلان ذلك ما وجه منها ان  
التصغير يورد الاشياء الى اصولها والاسم تصغير سمي واصل سمي سمي ولو كان لما اجتمع الياء والواو  
وسبق احدهما بالسكون قبلت الواويا وادعت الناسة الياء وهذه قاعدة مستقرة ولو كان  
من الوسم لكان تصغيره وسما وليس الامر كذلك ومنها مع التكسير فالاسم تكسيره اسم  
في وزن افعال واصلا اسما واثبات الواو ولكن لما وقعت الواو متطرفة وقبلها مد زائدة

حرف







من ارحمه كان هذا الشعر مستنداً ايضاً لم يقل لا قطع ارحم الراحين اعطاه  
 اخره او يقول بعض اخرون ذلك راسل فقل هذا الدعاء يعقل منه ومنها قول العرد  
 ايضاً ٢ خالد بن عبد الله لما ولي العراق  
 الا قطع الرحمن ظهر مطبته اثنتا تحطى من دمشق خالد  
 ولوعلى الرحمن على ارحمه كما ساقطاً متناظراً وهذا الذي ذكره هذا الفاضل هو الصصح  
 وان كان ابناً الزمان قد تطابقوا على رد مثله ومقابله الحق بالايينغى فالله المستعان  
 واليه الشكوي ٥ والتسميه من كل سورتين مذهب ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي  
 رحمه الله عليهم الا الافعال وبراء فانه لا تسميه سما اتفاقاً وعلوه بولها بالسيف وطلب  
 لما احدثت العرب بعض اليهود امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بعض عمودهم ومنعهم من المسجد  
 الحرام بعد ذلك العام وذلك لما فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وحدثت معي على وجه ان الله كان  
 لعشر بقى من رمضان ثم خرج الى تبوك وارحب المانفقون الا باجيب ثم ٢ من سبع وعش  
 ابا بكر اميراً في الموسم ليعلم للناس الحج واعطاه اربعين آية من صدر براه ليعتبرها عليه ثم راي  
 ان من على العرب في العدد اكل ان يولاه كيدوا العموم او رجل من رهطه وربما استنكر و  
 خلاف ذلك فزال التسميه مدعا علماً واعطاه صدر براه المذكور وقال اخرج واذن بدلالة  
 الناس اذ اجتمعوا فادرك اما مكي اكله فرجع وقال ما لي اب وامى انزل في شئ قال  
 لا ولكن لا سل على الارجل منى اما مكي ان كتب معي في الغار وملك صاحبي على الخوض قال بلي  
 ورجع ابو بكر اميراً مكان وعلى ليؤذن في الموسم ولم يامر به نعواده التسميه لما كان يقص  
 الابتداء بالشد والغلظة كما عهد من مناسبه اللغة العربية و٢ احديث ان عمر رضي الله  
 قال لا سمعنا من رسول الله عليه وسلم في التسميه بغير الافعال وبراء واما غير

٤

شام

٨٩ من ذكرنا فانه يترك التسميه في السور حمله واصحاب من يقولون آخر كل سورة ما اول الاخرى  
 وعجازه مذهب ورثه واي عمرو وابن عامر السكت من السورتين لكن من غير قطع وابن جاهد  
 يصل سما ويبتين الاعراب ويرى السكت ايضاً وبعضهم يفصل مذهب هؤلاء بالتسميه من  
 المدثر والقيامة والانقطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة ومذهب حمزة يسكت  
 من سكتة وهو استحقاق من المشايخ وقد جسي فأنك اذا قلت هو اهل الهوى واهل المعصية ثم  
 قلت لا استقيم لكونه كالنبي للوصفين وهكذا لو قلت والامير يومئذ لله ثم قلت ويل استقيم ايضاً  
 وبعضهم نادى التسميه من القدر ولم يكن تعرف سورة البريه واما التسميه في اول الفاتحة وفي  
 اول كل سورة ابتدأت بها فتفق عليه عند من فصل ومن لم يفصل فان ابتدأت بأول جزية بعض  
 سورته فانت بالخيار في التسميه وترد عند الجمع لكن هذه التسميه للتبوك اما ما نقل  
 فلا والقطع عليها اذا وصلت ما واخر السور ممنوع ٥ ولأحلاف عذرا ان التسميه  
 آية كما في من اول الفاتحة واما في غيرها من السور سوى براه فالصصح عندنا  
 انها آية لك وثبتت بعض آية في سورة النمل وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان صلى الله  
 عليه وسلم لا يعرف ختم السورة حتى يترك عليه بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن مسعود رضي الله  
 عنه كما لا تعلم فصل ما من السور حتى يترك لسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن عباس رضي الله  
 عنهما بعد ترك ما يده واربع عشرة آية فان قيل الا حلف اربع ايات بالاجماع ولو علوا  
 التسميه منها كانت حساً ولو فصل ما اول البقرة لقيل الم قلنا اراد وما يناد به  
 بعض السور من بعض والتسميه ليست كذلك بل هي مشتركة وكذلك الحوات في قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان سورة من القرآن يكون انه شفع لها حتى يغفر له وهي تبارك الملك  
 وبارك سوى التسميه يكون له بالجماع وعنها حوات اخره هو انه اراد اعتقاد آياتها لا جميعها



وذلك جازي واختلفت كونها في اوابك الشوركا خلف في ابرأت فلا لفرقة في لا  
 آيات واجمهرها في الجهرية في الفاتحة والسورة بعد الفاتحة سنة وندها مواو  
 كما ذكرناه لقراءته والوقوف وفقرها بها وما يدل عليه ان الصياغة رضى الله عنهم لم  
 يقتوس الذين شوي القرآن حتى حذفوا آيتين وقد اثبتوا التسمية قبل على انها منه  
 وان قبل سلنا اجماع الصحابة على اثباتها لكن اثبتوا اسماء السور وعدد آياتها فلما  
 سمع ذلك التسمية كتب يعلم المصنف ومداة خلاف غيرها ثم انه لم يثبت شيئا من  
 ذلك سواها كسب المصاحف التي اتفقت الصحابة على كتابتها ولكنه ما عده في ايام  
 الحاج بن يوسف التقي وعلى خلاف ما ذهبنا اليه قرا المدينة والسماء والبصر وفقرها  
 وقالوا بثبوها للفصل والنون ومن قال به ابو عبيد رضى الله عنه وقال السامعي  
 رضى الله عنه بعد اتمام القرآن وسدى بيسم الله الرحمن الرحيم لانه صلى الله عليه وسلم قرا  
 بام القرآن وعدّها آية وهذا مذكور من طرق متقاربة الالفاظ وكلها ما بعده  
 صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم آية وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اقرأ  
 بام القرآن بدأ بسم الله الرحمن الرحيم بعد آية ثم قرا الحمد لله رب العالمين بعدها ست  
 آيات وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
 الى آخرها قطعها آية آية وعدّها عدا الاعراب وهذا بسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعد  
 انعت عليهم وعنه صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين سبع آيات احدها بسم الله  
 الرحمن الرحيم وهي السبع المتأني والقرآن العظيم وهي فاتحة الكتاب ٥ وروى جماعة عن  
 شعبه كابن اسحق بن القراء الحمد لله رب العالمين ورواه عامة اصحاب قتادة عن قتاده  
 مثل ذلك قال الدارقطني رضى الله عنه هو المحفوظ عن قتاده وعن انس وروى الشافعي

روى عنه

اسلمه اسلمه  
 الاربعة والاربعون  
 الاربعة والاربعون  
 الاربعة والاربعون

اوراد  
 عن مسلم

في  
 في

رضى الله عنه عن سفيان عن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضى الله عنهم صلى الله عليه وسلم  
 وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم انهم كانوا يسمون القراء الحمد لله رب العالمين قال الشافعي  
 رحمه الله عليه في سداد بام القرآن قبل ما يقرأ بعدها صلى الله عليه وسلم معاوية رضى الله عنه فلما سلم قالوا  
 سركت صلواتك ان بسم الله الرحمن الرحيم واين التكبيرا اخضت واذ لم فعت صلى الله عليه وسلم صلوة  
 اخري بخلاف ما عابوا عليه قال الخالف روى مسلم عن انس رضى الله عنه انه صلى خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وادى كرو وعمر وعمر رضى الله عنهم فكانوا يستغفرون القراء الحمد لله رب العالمين لا  
 يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم اول قراءه ولا في ما وادى ان رواه الجماعة اولى وقد روت روايه  
 الجماعة بما رواه الشافعي رحمه الله عليه وان الحار رحمه الله عليه رواه باللفظ المثبت وهو قوله كانوا  
 يسمون الحمد لله رب العالمين وما رواه الطائفة اربع باتفاق المحققين كما قدمنا كتاب التمهيد قدحنا  
 مسلم بن الحجاج رحمه الله عليه الى الحار رحمه الله عليه فقبل من عينيه وقال روى قبل رجليل بالاسناد  
 الاسناد سيد الحديث والطبيب الحديث في علله اشهد انه لا يعضدك الا حاسداً وبان الروايات  
 المتيقنة احمد على روايه مسلم وان التميمي روى بسنده عن محمد بن ابي السدي العسقلاني قال عليت  
 خلف المعتمر بن ابي سلمى بالاحصى صلوة الصبح والمغرب فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة  
 الكتاب وبعد هذا وسعت المعتمر يقول ما الوان احدى صلوة الى وقال الى ما الوان احدى صلوة الى  
 بن مالك وقال ابن مالك ما الوان احدى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السهمي رواه كليم  
 ثعلب وقال السهمي قد ذهب بعض اهل العلم الى انهم كانوا يسمون بها ولا يسمون بها والرواية فيها صحة من  
 طريق الاسناد والامريه واسع فان شاء جمهور وان شاء استرالا انه لا بد من قرائتها ومن قال لم يجره  
 ولعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم لها اسرار عظيمه وفوائده عظيمه وبعض الادباء فيها مشاهد  
 عقل كل ذي لب فيها ما رب وقد صنفنا هذا مختصرا لطيفا سميناها غايظ الشيطان الحمد لله رب العالمين



ذكرنا فيه ما ذكرنا الله في ايات و...  
حسنة من حسناتها فانما نفقد فيها ما...

### الحمد الثالث الحسد

والله اعلم بالحق...  
الارض بالحسد اي...

ويعلم جعلها معنى واحد...  
ما تقدم في الحسد على الله...

درجل امام الله حفظ القرآن...  
الذي احسن الله له...

حسب اد احسد وعسى على الله...  
الذي احسن الله له...

الله اخوانا وعسى على الله...  
بالحسد وقال ابن...

الارواح وان الحسد...  
الذي احسن الله له...

الظلمة واصل الحسد...  
الذي احسن الله له...

ابدا عدوه...  
الذي احسن الله له...

وكان من امور الدنيا وان...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

والله اعلم بالصواب...

الحسد...  
حقود فقال...

ويضع محسودا اما الفساد الاول...  
الله تعالى...

الاقل من كان له حاسدا...  
انسان على الله...

الف الثاني فدوام همه ونقصه...  
وان الحسد لا يسود...

الحسد لا يتم لهم سرور...  
وقال معاوية رضي الله عنه...

الحسد لا يفيده...  
الحسد لا يفيده...

الحسد لا يفيده...  
الحسد لا يفيده...

الحسد لا يفيده...  
الحسد لا يفيده...

الحسد لا يفيده...  
الحسد لا يفيده...

الحسد لا يفيده...  
الحسد لا يفيده...

الحسد لا يفيده...  
الحسد لا يفيده...



وشجرة حتى صار خيل البداة تأتي الشاؤم يلقى بين دوابه الا ينلها محمد بن عبد الله  
 منه فهو ويصعبك انه اول ونب كان في السماء وهو ناسا حسدا يلبس لعمه الله اباينا آدم  
 ع نسا وعليه الصلوة والسلام فامر الله ان يلعنوه فلم يسجدوا اول من كان في الارض  
 وذلك حين قتل قابيل اخاه فلما لم يكون روحه هائل المقتول احسن من روجه قابيل العائل  
 روع بعض الكتب السائرة اربع حيلكم ليد ابن آدم فاستغنى واعتزل الناس فسلم وترى احد  
 فظلمت له المحبة وترك ما لا يعنيه فاما ما سأل الله ان يري حائل كل متعبد دنا وآخرى  
 وان يهدي بنا الى ما يرضيه فهو الهداية ابراهيم عليه السلام وادبه الله اعلم ولذكر فوائد  
 ما تضمنه كلامنا هذه الحصلة باختصار مع ما مطالعنا ان شاء الله تعالى العايدة  
 الاولى من عاصمه رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على  
 نفسه بالمعوذات ويثقب بها اسناده وجهه كتب او اعلمه واسمع من رجا بركتها وعندها كان اذا ذكر  
 الى فرسه كل ليلة جمع كفيه ثم نقب فيها معرا منها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب  
 الناس ثم مسح بها ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قال الزهري كان يفتي به ثم مسح  
 بها على وجهه ووساها في الصبح تنبيه الا <sup>من النسخ الطيف بغيره</sup>  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحيات وغيره لانسان حتى يركب المعوذتان فاعوذ بها  
 وترك ما سواهما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه روى عنه بن عامر رضى الله عنه قال  
 كتب ائمة اهل البيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السفر فقال لي الا اعلم ان خير سوار في الدنيا على  
 قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلما نزل الصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس فلما فرغ  
 انقث الى فعات ما عقبه كفت مايت وعنه رضى الله عنه منها اما اسامع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بين الخوف والابواء اذ عشتينا ربح طلبة شدة له يتعوذ بها ويقول يا عقبه

ادبیات

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال لا ينجس من لم يمسسه ولا ما لم يلمسه  
ولا ما لم يذوقه ولا ما لم يشمه ولا ما لم يذره

92

في النسيان عليه  
 الله عليه وسلم  
 اعوذ بالله من  
 العجز والكسل

[illegible]

۱۸۱



قال صلى الله عليه وآله وسلم ما وجد الرجل من طيبه قال ليس الا اعمى قال في اي شيء  
 قال في مسط ومشاطم وجب طلقه فذكر قال فابن هو قال في يرد رداً فاما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فابن من اصحابه فقال ما عايشه كان ما عايشه احماء وكان رؤسهم  
 رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فذكره ان ابورق  
 الناس منه شراً فامر بها ودفنت ودفنوا مع مسط ومشاطم ما طأ ما خرج من  
 الشجر اذا مشط والمشاطم ما عاف من مشاقه ان كان في رداءه او احبى كان يرى انه باي النسا  
 ولا ياتيهم وفيها ليدن الا اعمى رجل من بني ربيعة فذكره ان ابورق  
 استخرجته فقال هذه الميراثي ارسها ودفنها الله فقد شفاني واكره ان ابورق على احد من الناس شراً  
 وفي روايه وهو عندي دعا الله ودعا الله ان يمدني من يدي ربي وفيها فذكره  
 ثم رجع ووصف ماها وتخلها كما تقدم وفيها قلت افخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني  
 وحشيت ان ابورق على الناس منه شراً فامر بها فدفنت وفي روايه اخرى فامر به فخرج وفيها قال  
 فعلى هذا يعني بغيره اما الله فهو ما تقدم وفيها قال وليس من اعمى رجل من بني ربيعة فليهدى  
 مع ما روي في الصحيح وعمر بن عباس رضي الله عنهما يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى  
 لذلك حتى خفف عليه فسمي هو من السام واللعطان اذا ملكان احدهما عند راسه والاخر عند رجليه  
 فقال الذي عند راسه لصاحبه ما تسكوا قال طيب قال من فعله قال ليس من اعمى اليهودي قال  
 ابن عمر قال في يركلي وعمر بن رواح قال فادواوه قال يبيح لك ذلك اليهودي فخرج ما دام حتى  
 الى حوض فبقيت فيها فاداعها وترقيده احدى عشر عقداً فخرجها فمد يده الى الله تعالى اما انه ان احتسبها  
 استخرجها فاستعطف مع عمر بن الخطاب فأتوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت اليهوديان ما  
 احدى عشر آية فصار كلما قرأ آية احل عقده فصار على الله عليه وسلم فقاما مشط من عقال واخرقوا

### الفائدة الثانية

في روى فقال له ليدن الا اعمى حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان داب يوم  
 او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا اي كود الدعاء قال ما عايشه استعبرت ان الله  
 اصابها استعسبه فيه اما اي رجلان فبعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال

فادعى الله تعالى اليه الملك عندهم ونزلت اذ عندهم فذكره ان ابورق على احد من الناس شراً  
 قال في مسط ومشاطم وجب طلقه فذكر قال فابن هو قال في يرد رداً فاما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فابن من اصحابه فقال ما عايشه كان ما عايشه احماء وكان رؤسهم  
 رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فذكره ان ابورق  
 الناس منه شراً فامر بها ودفنت ودفنوا مع مسط ومشاطم ما طأ ما خرج من  
 الشجر اذا مشط والمشاطم ما عاف من مشاقه ان كان في رداءه او احبى كان يرى انه باي النسا  
 ولا ياتيهم وفيها ليدن الا اعمى رجل من بني ربيعة فذكره ان ابورق  
 استخرجته فقال هذه الميراثي ارسها ودفنها الله فقد شفاني واكره ان ابورق على احد من الناس شراً  
 وفي روايه وهو عندي دعا الله ودعا الله ان يمدني من يدي ربي وفيها فذكره  
 ثم رجع ووصف ماها وتخلها كما تقدم وفيها قلت افخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني  
 وحشيت ان ابورق على الناس منه شراً فامر بها فدفنت وفي روايه اخرى فامر به فخرج وفيها قال  
 فعلى هذا يعني بغيره اما الله فهو ما تقدم وفيها قال وليس من اعمى رجل من بني ربيعة فليهدى  
 مع ما روي في الصحيح وعمر بن عباس رضي الله عنهما يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى  
 لذلك حتى خفف عليه فسمي هو من السام واللعطان اذا ملكان احدهما عند راسه والاخر عند رجليه  
 فقال الذي عند راسه لصاحبه ما تسكوا قال طيب قال من فعله قال ليس من اعمى اليهودي قال  
 ابن عمر قال في يركلي وعمر بن رواح قال فادواوه قال يبيح لك ذلك اليهودي فخرج ما دام حتى  
 الى حوض فبقيت فيها فاداعها وترقيده احدى عشر عقداً فخرجها فمد يده الى الله تعالى اما انه ان احتسبها  
 استخرجها فاستعطف مع عمر بن الخطاب فأتوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت اليهوديان ما  
 احدى عشر آية فصار كلما قرأ آية احل عقده فصار على الله عليه وسلم فقاما مشط من عقال واخرقوا

في روى فقال له ليدن الا اعمى حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان داب يوم  
 او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا اي كود الدعاء قال ما عايشه استعبرت ان الله  
 اصابها استعسبه فيه اما اي رجلان فبعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال



والله على الله عليه وسلم ان يتعوض بها وكان لابد بعد ذلك ان يادرك الله عليه وسلم ذلك له ولا اراه  
 في وجهه شيئا وما ذكرناه من جملة ما ورد في ذلك ومن العجب ان انا بعض من يدعي العلم  
 من ابناء زماننا ووقفا على بعض المصنفات لم يقدم وهو يتكبر وقوع ذلك كله كافيته وتعلم بان  
 منصبه الذي على الله عليه وسلم ارفع من ان يورثه ذلك ولذلك سلكوا اية الاحزاب وقوله  
 تعالى وادعوا لى الله اجمع الله عليه وانى عا امسك عليك رجلك وانى الله الى اخوه وعند  
 ان ذلك من اشنع الغلط فانهم يلزمون ان يثبت نبوة رجل على مثل ذلك وسور حلاله عن مثله  
 ثم لا يستطيعون ان يثبتوا ذلك عيب مع وقوعهم فيه وذلك من العظام  
 ولا يكابر في اذكاره الاذ وجعل او عصبيه باطله وكتبت في زماننا كها ما الله شره وشر  
 امله وعصفا من شنيع سالكهم ومهادى مسالكهم وكرمه آيين **الفائدة الثالثة**  
 قال تعالى واذقنا للملوك اسعد والادم فسجد والام لم يأت واستكبر وكان من الكافرين  
 قيل اذقنا ايداه والجمع انا وما اشبهها في القرآن الكريم من معصم اذكر ما عهد فوضعها نصب  
 والنون فلما للفظه والعبادة عن الله تعالى وبذلك جرت عادة العباد والله انه لكبراء  
 واعظم العظما حلت قدرته وقد تروى عن اجماله من النصارى وغيرهم ان مثل ذلك دليل على الله  
 في الامور تعالى الله وذلك لعدم معرفتهم بالقوة والملك لثبات تاه فيها كبر من الضعفاء ودل  
 الامور بعض الملك وقيل اجمع والملك واحد هاتك واصله ملاك بالهمز وهزه متروك  
 لجمع الاستعمال وهو مأخوذ من المالك والاولى وهى الرسالة يقول الكفى اى كن  
 رسول وصل الاول من قولك بولك الشئ في الغم اى يعلك والهاء الملكية رايده لتأنيث الجمع  
 وجمع ما يورد الاشياء الى اصولها واذ كان كذلك فهو مغلوب من الك الى لال ومن المعقود بعد  
 الله في عجزه وخيبه والفتاه يقولون كل منهما اصل في بابه ويحتمل ان يكون الملك من الشدة

يقولون

74 والقوة سال الملك عجبك اء شد عجزه ومن سيرة الصناعات قولهم لكم المفهوم منه القوة  
 ثم يركب من حذر وفيها جمل من الكمال وملك اصله لكل مشيئة المعنى وقال تعالى  
 انه لقول رسول كرم دى قوة عند من العرش مطاع امين دى العرش مطاع امين  
 جبريل على الصلوة والسلام وهو قول الله ولما كان على الساب فيسب اليه ملكن اى له مكانة  
 جليلة مطاع اى تطيعه الملكية امين اى ما ينزل بطلان الامور على الله عليه وسلم  
 انه قال كبريل ما احسن ما اتى عليك ربك دى عند دى العرش مطاع امين  
 فاكاب قوتك وما كانت اما تظن الى اى حوى فالى نعت دى حوى وهو اربع مداد  
 في كل مد يد اربع مائة الف مقابل سوى في كل مد يد اربع مائة الف مقابل سوى  
 الذجاج ونجاح الكلاب ثم هويت في كل مد يد اربع مائة الف مقابل سوى  
 غير وجا انه لما حملهم لم ينفط لهم ولا انكسر لهم ونجا وجا ان المداب كانت خمسا اعظمهم سدوم  
 في السمعة نظام من دل ما دل لما امر به بعد سجد ونخله ساجد اى ما مله لكونه حملها فاسجد للعلم  
 لادى في جهد الكبريم وذلك كان عادة الناس مع عظمائهم الى ان عوضه الاسلام بالسلم وسوى ادم  
 حوته مخلوقا من ادم الارض وصل بل هو ما لغير ابيه ادم مراده الف بعد الدال ومعناه ثواب  
 ثم عرفت العرب والمسلمين من اى الطمع من رحمة الله ويدين منها وتجيرو وحزن ودل بل هو  
 المحي محرب فلا استفاق له ودل عجزه منع صرفه وتويند الى اى امسح واستكبر واستغفل من  
 الكبر وانف في غير موضع الانفة وحل كان من الملكة السكان بالارض المسمى بالبحر وكان اعظم  
 واعبد لهم وكان اسمه عزرا بل فلما عصى شى ابليس وقيل بل هو من ملكة السماء الدنيا وهم يسمون بالبحر  
 وقيل بل هو من قبيل من الملكة يسمون بالبحر وكان من الكافين قبل كان سابقا له الاقرا زلا وقيل  
 معناه صار وقد استغناه الله من الملكة والاستغناء اخراج البعض بالا او منتهى والاخر وجوب

السفلى  
 حرمه  
 رويها عن رسول الله  
 عليه السلام انه قال  
 في الايام البقية  
 اعز الناس شيئا مني  
 اولى امرائهم بالسر  
 فيهم في الجنة واهل  
 الجنة عايت علي



انضاله لقمح ثم بعد شهر الامن زيد والاصح منه من غير الحنن لانه ان كان من المملووظ فاطل  
اد لا يخالده وان كان من المقتول فمذلك والاحواز استثنى ان سى كان من مثله فان قيل  
فقد قال تعالى فمجد المملكه كلم احمرون الا ابليس وعدا سمى من عواجس قلبه كان من  
المملكه المسمين باجن حكما فمنا او انه كان جنيا سمى فقلت اسمهم عليه فان قيل قال  
الشاعر وبلد ليس بها ائمن الا العافرو والا عيش قلت او عن نقول انها مونسات  
لغة ائمنه البعور تيس الطير والى الابلية بياضها طله ه هذا ابليس على المصن  
بلغ به الحسد والكبر والى بطور من ونقل من الى اختها وادفعها وجعل شيطانا  
رجيا يجر اللسان ونفق قدره الانسان عن وصلة ما قدر عليه وشرح ما وصل بلاده اليه  
نسال الله العفو والعافيه في الدارين والدينا والآخرة **الفائدة الرابعة** قال تعالى وانك  
علمت اني ادم ما كنت اذ قربا فاما فعل من احدهما ولم يعمل من الآخر قال لا فقلت قال انما عمل  
الله من الميسر لمن بسطت الي يدي لثقلني ما انا بيا سيطري اليك لا فقلت اني اخاذ الله رب  
المعالي اني ارد ان نبوء باثني واثم فقلون من اجاب النار وذلك جبرا الظالم فطوعت نفسه  
فعل احده فعلمه فاصح من احاسر صعب الله غرا با صحت الارض لبره كعد يوارى سواد  
فان يا ويلتا اخرجت ان كون مثل هذا الغواب فاواري سواء احي فاصح من النادم ه ه  
يقول اقرا او اقص خبر قابيل وهابيل حين اوحى الى اسمها ادم على منسا وعلية الصلوة والسلام  
ان تخرج كلاهما تؤمة الاخر فانه كان بروج الاحب من احبهما للكان كالف منهم بروج الذكر والاك  
من بطن من الذكر والاثني من البطر الاخر فخالف سم قيل ولدت حوى عليهما السلام منه عشر بنطا  
كل بطن ذكر واثني وقيل اربع بنطا وقيل مائة وعشرين بنطا ه وكانت تؤمة فاسل احسن  
وقيل اسمها اقليم احسد فاسل عليهما فمال الوها قربا قربا فاسل قبل قربانه كانت اقليمه

تقرب هابيل خيرا كثيرا غنمه وقرب قابيل حزمة من اردى ذرعه فنزلت نار فاجذت  
الكبش وصل اكلته وكانت تلك حال الغراب المقتول قال تعالى بعد ما باكله النار  
والطاهر من جهه الاخبار انه دفع وجاره الحسد الى ارحمى الله به ولداهم اكل كل عليهما  
وعلى سبب الصلوة والسلام قال تعالى وودعا مدح عظيم ه لانه كان قد قبل من هابيل ورعى  
في الحنن والراح بعد طول الحشان الدرع الحق لا اسمعيل فمجد ذلك حوى حسد قابيل فتولد  
هابيل بالقتل فاعلم هابيل ان المعوى سبب ان تولد وانه لعن بطنه فمالم يعمل منه فقلت  
غنيظه منه ان بداي فليست بالذي اذاك ه الله ما كوفى من الله هل كان الذرع ممنوعا في زمانها  
انى ارد ان نبوء باثني اثم قتلى واثم قتلى اثم ما سبق منك قبله وقيل ترجع الى الله اثم قتلى  
واثمك الذي منع قبول قربانك وهو موتك ه وقيل تحمل اثم قتلى لك لو قتلتك واثم قتلتي ه  
وتقول فيه ايمن من ذلك وهو ان الحديث عن سبب الله عليه وسلم ما ودع القاتل على المقتول  
مزدنب فيض تيو باثني الذي تحمله عنى بقتلى واثمك بقتلى عدا عدو انا فان قيل كيف يريد  
ذلك الحنن لانه ظالم وعن سبب الله عليه وسلم الظالم احق ان يعمل عليه ولذلك قال تعالى  
وذلك جبرا الظالمين هو نت له نفسه قتله وبسبب حسودنا ما سخط والذية وفقد اخيه واثم  
بسخط الله تعالى في الحديث المتفق ه صحت لا يقتل نفس ظما الا كان على ابن ادم كفيل من  
قتلها لانه اول من سبق القتل قبل كان سبق المقتول عشرين سنة وكان قتله بالبره وصل  
بغيرها حين قتله بحسبه لانه اول ميت فاحتمله في جراب على ظهره حتى اس وقيل  
حمله سنة فاسل عداها فمجد احدها للاخر واحتمله فدفعه فقال يا ويلتا اخرجت ان  
الكون مثل هذا فاواري جيفه احي فانه سوة فمجد فاقبدي بالعراب فاصح من النادم ه  
نعم فوبه بل على القتل العظيم والكل تلك المدة وقيل اسود لونه وساله ادم عنه فقال ما كنت عليه

وذلك هو في التوراة



وكيف لا فكذب واستدل سيوا دلونته وقيل بي ادم ما يدور لم يهلك ويحق له ذلك  
ومعقها بيل هبة الله وولد لادم بعد شيثا ومعناه عظيم وفي مناسبة ان تعوض بها

### الحكمة الرابعة الغضب

الغضب طلب الانتقام من المعضوب عليه والغضب احبب العظيمة ويطلق على الناقد العيوس  
ورجل غصته اذا كان سريح الغضب ومعنى هبة الله تعالى اراده الاسعاف من غضبه  
ولذلك العذاب بدعا فانا الله بلطفه قال تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال  
ليس بالحلفتوى من بعدى بحكم امر ربكم وقرال الالواح واخذ براس اخيه بجره اليد  
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكاد وانقضي بي فلا تسمت في الاعداء ولا تجعلني مع  
القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا الجنة فبئك وانت ارحم الراحمين الاسيف  
مسررع الحزن والبكاء وهو الاسف الصا والاسف حزن مع غضب قال تعالى ما اسفا  
يا يوسف والاسف الغضبان اسف اي غضب من مخالفتوى اي علم ومراوده انما اذم العجل  
امر ربكم بعباده ووعد من الاربعين سنة قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس اخبركم بالمعانيه خبر الله  
موسى بصلاته فومد فلم يكسر الالواح وحزن عابن كسرهما واخذ بذرايه اخيه هرون بالمي  
باليسرى ليقوم عصباه بمقامه معهم ابن ام بصوا يحذف اليها بقا الكسر دليلها وهي  
فراه ابن عامر وعمره والكساي داي بكر والاطه وقرا الباقون بمع المم وجعلوا ابن وام كجسه  
عشر استضعفوني استذلوني وكادوا هموا يقتلي والاعداء اصحاب العجل والظالمين الذين عبدوا  
اغفر لي ما فعلت باخي مع براته ولاخي لتقصيره في الانتكار علي اصحاب العجل رجعت قتل جناتك  
فانظرنا في العصب في موسى علي حسا وعليه الصلوة والسلام مع جلاله قدره المرسلين وان كان هذا  
الغضب لله تعالى ولذلك لا يطلب ابطال قوه الغضب فان له نفعاً عظيماً بانه كالجهد وازاله

96 الاحار وانجلت اسدول الحى من المصالح ومنعك الله عليه وسلم احيا من عذري عذرها  
وقد كان يرضى لله تعالى احسن الرضى ويغضب له اخذ الغضب ونبأ المعص عليه من عاصده  
رضي الله عنها تاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره واما اخذ اسيرها فام لم يكن ام فار كان  
التم كان اعيد الناس منه وما اسقم لفسه منى قط الا ان سبهك حرمه الله فسم الله تعالى وودع الله تعالى  
في حقه وانك لم تلحق عظيمه وقات عامه رضي الله بها كان خلقه القرآن وشهد الكلام العصب  
في الحصة المانه ومي حمله الروا ان ساء الله تعالى في المظبور لونه يا تموا وادبر العقل والسر في  
مناهيها والمذموم منه عكس ذلك ونبأ مع الله عصب من سبه وسلم ليس الشديدي المرم  
وانما التمدد الذي ملك نفسه عدا الغضب في المرم بضم الصاد المهملة وفتح الزا وهو الذي  
يصرع الناس كعرا ولا يبرعه الرجال كالحمر واللمه وروينا مثل عند صل الله عليه وسلم انه قال  
لا تنج عبد القيس ان فيك لمخلين محبهما الله ورسوله الخلم والاناة عصبه لا تنج اسمه المذموم عابدها  
رئيس وعبد القيس وعدتهم اربعة عشر رجلا سمي منهم سبعة ولم يحفظ المحدثون باقيم وروينا  
112 ان عصب صل الله عليه وسلم انه استوصاه رجل قال لا تغضب قال رضى من رضى وهو رسول الله  
فاما قد ساء ما رواه مثل وان كان القارى بعدم لعن خدته محبهما الله ورسوله فليعلم ذلك ومثله من لو كان  
وقال له رجل ماذا اسعدى من غضب الله تعالى قال لا تغضب وما هو بهذا ان بعض الكتب المرولة  
ادخلت من بعض ادرك من عصب وارض بنصر في لك فارضى لك خوم من عصب لك بعد وما ساءت  
هذا ما رواه ساء ما اخرج به الامام احمد رضي الله عنه ان رجلا سمى ابا بكر رضي الله عنه وهو رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فجعل يحب ويتبسم فلما اكثر رد عليه البعض فغضب وقام فحمد الله وقال يا رسول الله كان سمي  
الى غضبت وقت قال انه كان معك ملك يرد عندك فادرت وقع السطار فلم اكر ان قد ساءت  
ملك كلس هو ما من عظمي مظل فيعفو اعياها الله عز وجل الى اعز الله بها فغفروا ما نفع رجل من عظيمه يريد بها



الارادة الله ما كثره ولا باب سله يريد ما كثره الارادة الله ما كثره وعنه صلى الله عليه وسلم  
يقول ان كان كما يفتد العبد العثرة واعلم ان اولى اسباب الغضب الكبر والخيال المقترب عليه ودواؤه  
المفكر في مشيبه الى سباب ومفكر في امور وصفه مراد العبد مع ذلك وتيل لم رجل حكيم ان لم يفسد  
اليه فقييل له فقال من قضي على بها قالوا الله قال منكم قالوا من قبل ان على الخلق كذا الله  
سبه لقتل يرد قضا سيده المديرة ومن د ربه ايضا الفكرة فضل الحلم والتجاوز وسه  
قوله تعالى والكافر الغيظ والعائز من الناس والله يحسن حسه كفه اخفاء بالصبر جملة  
ه وسه قوله من ان الله لم يزل يراهم من السطار الرحيم حكا روضه عنه  
عنه صلى الله عليه وسلم في المعونة فان لم تكن عيو الحال وكان فاما طس او جالس اصطحب لم يشك  
فان لم تكن توحا فان لم تكن الصخرة بالرض وكل لك جات به الاخبار عنه صلى الله عليه  
وسلم ان الغضب من السطار وان السطار خلق من النار وان طفا النار بالماء فاداغضب احدكم فليتوضا  
بالماء ورواه في سير اي داود ه وعنه صلى الله عليه وسلم ان اذ لكم ما روى الله به الدرجات قالوا نعم  
رسول الله قال فكل من جعل عليه وقعوا من طمك ونظر من قطع ه وعنه  
عنه صلى الله عليه وسلم ما خرج عند حرجه افضل عند الله تعالى من جبرعه غيظ بطمها ابتغا وجهه الله  
رويناه في مشد لمام احذر صلى الله عليه وسلم في رواه ان الله يلا جوفه ايمان ه وعنه صلى الله عليه  
وسلم ان المؤمن ليدرك حسن خلقه درجة الصائم الصائم رويناه في سير اي داود ه ورواه  
الحلم ه وروى ساعنه صلى الله عليه وسلم اذ غضبت فاسكت ه وروى الاخبار ساد  
سناد يوم القيامة ان الدس كات احورهم الله تعالى فلا يقوم الا من عرفاه  
وروى ساد الناصر وشلم عمر عايته صلى الله عليه وسلم انها قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صد اي عليك وسلم هل اي عليك

اشد من يوم احد فقال لقد لغيت من قومك وكان اسد ما لفسهم يوم العقبه 96  
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يحسن الى ما اردت فانطلقت وانا  
مهموم عاوصي فلم استفق الا وانا بقرون الثعالب فرفعت راسي واذا انا بسا به قد  
اطلنتني فطربت فادامها حبر بل عنه السلم فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك  
لك وما هم وعليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما تشيئت فيهم فناداني ملك الجبال  
فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثتني اليك  
لتأمرني بامر لك بما تشيئت ان سمعت طاعة عليهم الاختيار فقلت بل ارجوا رحمة الله  
من اصلاحهم من بعد الله وحده لا شريك له شيئا منسدا الاختيار الجبل الغليظ  
والاختيار هنا جبالان محيطان به وروى ساد مسلم عينا رضى الله عنها ما صر صلى الله  
عليه وسلم شيئا من ذلك امراه ولا احاد ما ه وروى ساعنه صلى الله عليه وسلم انها غاظها خادم  
لها فقال الله در العوى ما ودعت لدي غيظ من شفا هو عن على كرم الله  
وه انه كان يا كل طعاما فسطب القصة من يدقير علامه فنظر اليه مغضبا  
فقال صبر والكافر الغيظ فقال كطمت فقال والعاف عن الناس فقال عفوت عندك  
فقال والله يحسن فقال اعتقنك وينقل مثل ذلك عن يمين من مهران رضى الله  
عنه وقد يكون وقع له كما وقع لعلي فاقتدى به هو عن معاوية بن اي سمع رضى الله  
عنه ما غضبي عما من املكه وعلى من لا املكه ان كنت ما لكا فانا قارنك الانتيام  
فلم الزم نفسي الغضب وان لم احسن ما لكا فلا يضره غضبي فلم ادخل غم الغضب علي  
نفسه وعن الاخنف بن قيس رحمه الله عليه ما راعني احدا الا اخذت في امر ي  
يحدثي قلت ان كان فوفا عرفت له قدره وان كان دوني كرمت نفسي



عنه وان كان مثلي تفضلت عليه وقال له رجل اني اطلبك اذ لم تسمع عشر افعال  
لكم لو كنت عشرين لم تسمع مني واخذ في الجدل له من تحت اكله فقال من قبيل  
بن العاص قيل فما بلغ من حيله قال انته جارية يوماً بسفود عليه سواً فسقط على  
ابنه فمات فذهبت الجارية فقال لا يصح فزع هذه الا العنق فقال لها انت  
انت حرة لا بائس عليك ٥ وسفه رجل ٥ اسقى الخنثى فاحتمله وقال لا يسي  
شبه الغم ٥ وقال بعض الحكماء اذا نكح انسان فالاولى مؤنته وجوابها  
فان لم يجدها يتوتها وذهبت بنسبها وان نكحها فممن من ولديني بنهما  
ببطون واحد ٥ وسئل بعض الحكماء ما الفرق بين الغضب والحزن فقال اسر  
واحد وهو وقوع ما يخالف الهوى فان كاد هاجك الغضب وان كان من  
فوقك صاعك الحزن ٥ وقال ابو موسى لا يرد البسطة الى رضى الله عنها  
من اصحب قال من اذا مرضت عمادك واذا اذنت تاب عليك ومن علم  
منك ما يعلم الله تعالى منك ٥ وقيل لبعضهم قال فيك ثلاث كذا وكذا  
قال ابغضه عنى ان الموت يبعثنا والقبر يبعثنا والقباه يبعثنا والرب  
هو قتل يقضى بيننا ٥ وحى سأل الله تعالى الارشاد الى سبيل السلام  
والاسعاد والبعاد موجبات الندامة والتوفيق لما يقرب من رضاه والهداية  
الى ما يصح لمراقبته من ارتضاه والاختصاص بالنعمة الذي يحضنا عليه  
والاحسان بالصالح الذي حاصه قصدنا اليه حتى تطمئن قلوبنا من المخاوف  
وما من بلطفه ورافقه جزا المخالف الهنا انصرنا الى النفس والشیاطين  
وانت خير الناس ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

من دونك

لكن من من الحاسر ولكن في قايده

# الغاية الاولى

مطالعة ان سأل الله تعالى قال تعالى ولقد اخذنا آل فرعون  
بالسنين ونقم من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا اجابتم احسنه قالوا لنا هذه وان نصيب من سبيد  
يطور ويجوسى ومن معه الا انما طاب يومهم عند الله ولكن انهم لا يعلمون وقالوا لهما ما يا ايدي من آية  
لسحر باها فافحن لك بموسى فارسلنا عليهم الطوفان والجماد والقتل والمعادع والدم ايات  
مفصلات فاستكبروا وكافوا قوماً مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا موسى ادع لنا ربك بما  
عهد عندك ليس كسفنت عنا الرجز لنؤمنن لك ولترسلن معنا بني اسرائيل فلما كسفنا  
عنهم الرجز الى اهلهم بالغوه اذ اهلهم يثوب فاستقمنا منهم فاغرقناهم في اليم باهم كذبوا ما ننا  
وكا ناعنها غافلين واودننا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي  
باركنا فيها وادمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وهاورنا بني العرقاونا  
على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا موسى اجعل لنا الهاء كما لهم الهة قال انهم يعكفون ان  
ان هو لا يعبدهم فيه وباطل ما كانوا يعكفون قال اغيوا الله اغيهم الهاهم وفضلكم على  
بين واذ بحبيباكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم ويسحبون نساءكم  
في ذلكم بلا من ربكم عظيم ووعدنا موسى بليل ليلة واتمناها بعشرة فتم ميقات ربه اذ ربه  
لسله وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي واصح ولا تبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى  
لبني قنا وكله ربه قال رب ارضى انظر اليك قال لن تران ولكن انظر الى الجبل فان استقر  
مكانه فسوف نراي فلما على ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سجدت  
تبت اليك واما اول المؤمنين قال موسى اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ  
ما آتيتك وكن من السالين وكتبنا له في الاوراح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء

وعنه كله ربه  
العتي على اسرائيل  
باصروم



فخذها بقوة وامر قومك باخذوا باحثيها ساد بكم دار الفاسق  
سكنوا في الارض لغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوها وان يروا سبيل الرشيد لا يتقوه سبيلا  
وان يروا سبيل الذي يصدوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا ما ناسا وكانوا غافلين والذين كذبوا  
بآياتنا ولقاء الآخرة خطبت اعالمهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من احد  
عليهم محمدا خذله خوفا لم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اكدوه وداو طالس ولما  
سقط في اديمهم وراوا انهم قد صلووا ما لو انهم لا يسمعون ولا يسمعون من الكاسر ٥ ٥  
هذا امر ما اردنا اواذه من العذاب العبد وسمعه ما يقسم وكما فادرس على ان سدى  
ما وله وهو الى المكان الصلاني طاحرت عاده الا طاحرت من المولف طحا للاحصار ولكن  
محمدا كودل ومنه كذلك لانه قد منع به من لا يحفظه دلا له وصول الى معصية كرم فتعذر القائل  
استنوا اليوم فم  
استنوا وااجد يوم فليعلم ذلك ٥ معنى السنين اجدوب مستنم السنة اى جوب السنة او شدة السنة وعام  
السنة اى عام المجاعة لعلمهم بذكور لان الله تعالى يجمع عبده عليه بالبر والبر والبر  
والخصب كسر الخا المجده وهو ضد الجذب بحجم ودال محمله وبأبو حنيفة قالوا نحن نسحق ذلك على  
عاذتنا وبفكسه يتشائمون موسى ومن معه يقولون ذلك بشوهم الا انما شوهم بجزائهم  
من عند الله مهما تستعمل للشرط والجزاء بمعنى ما الشرطيه اصلها ما وضعت اليها ما اخري  
انما للتوكيد وما زايده كما ريدت على معنى قولهم متى ما تم كرموا التكرار فابدلوا من الف ما  
الاولى ها وه وان يكون اصلها مد معنى اكفف وضمت اليها ما الشرطيه والمعنى ما ناسا  
به فان ان قصد قد فحس كذبوا رسل عليهم الطوفان فامتلات سوب القبط فكان يصل الى  
تراقيم فلا يستطيعون جلوسا سبعة ايام فساوا موسى كشفه وقالوا من قد عاربه فلما كشفه  
لم يؤمنوا قبلت ارضهم فقالوا كان نعمة فارسل الجراد فاكل الزرع وغيره حتى لا يواب

منام

استنوا اليوم فم  
استنوا وااجد يوم فليعلم ذلك ٥

مفتوح

ما

والله ما يوقعه لو كان اول ثم وافد بقى ما يقينا فارسل القمل فيل موسى صغار سود وقمل  
قمل امض يشبه قمل الانسان فاكل ما بقى ففعلوا كالاول فارسل عليهم الصغار كالنعام  
فامتلات بيوتهم منها ما هلك طعامهم وشرايهم وكان الشخص يجلس فيها الى جلفه وتنام فتزك  
فلا يستطيع الجلوس ومكلم قذطل في فيه وكذلك نسيق طعامه وشرايه فساوا كشفه واعطوا اليهود  
ثم فعلوا كالاول فارسل عليهم الدم فسال النبل دما وصاوا دما ثم كشفه كذلك كل دلا والاسرا يلى  
لا يصيبه منه شئ وكان فرعون يضع الشئ من الاسرى والقبطى ما وعاء واحد فيكون ما الى الاسرى على  
ما او طعاما وما الى القبطى دما وكان يكون عليهم عذاب من السبب الى السبب ووقوع الرجس  
هو القذاب كالجراد وما ذكره ما عهد اى امر ان تدعوا به الى اجل اى اجل الفرق يتكثرون  
ينقصون فاستقنا منهم فعاقبناهم مجازاة بفعلهم ايم البحر وهو بحر الفلزم ويعرف بحر فرعون  
لكنه افرق فيه غافلين اى غير مختارين والقوم الذين ودهم هم بنو اسرائيل وكان قوم فرعون  
قد اسندت لهم وقتلوا بنائهم واستخدموا نساءهم والمراد بالمتارق والمغارب جهات شرق الارض  
النساء ومصر وجهات غربها باركا فيها بالزرع والتمر وغيره وقد يكون المراد بالمتاروق والمغارب  
هموم وقد سلكها جميعها جماعة من بنى اسرائيل والكله الحشنى وعدة الذى لا خلف فيه من قوله  
تعالى وتريدان من على الذين استضعفوا الارض باصبر طاي بلا فرعون واهلكا ما عمل  
فرعون وقومه قيل قد شئوا يستقون ومن عرش يعرش بنم راء المضارع وكذا اى بى  
جاوز الوادي قطعه وحبوا وديان عبرية يقال لمن لوم شيئا عكف بعكف كذا ريش والعالكفون  
المقيمون وقيل معنى العاكفين هنا المقلون بليها وقد يكون عكف معوج جس قال تعالى والهدى  
معلوما اى محبوبا محبوا اى نعم الله ويؤمنون بعد تلك الايات جوار عباده غيره اى هؤلاء  
عبدة الاصنام مهلك ما هم فيه وعلمهم باطل شيطاني استنم منكرا اعني الله اطلب لكم معبودا











يا تي الي فاجتمع اليه سبطه وهو سبط لاوي ثم قال له ولا تجز و سبطه من لا تزده من اخ ولا  
من وليه ولا من قوايه فقتل في ذلك الوقت قريب من ثلثة الاف ثم قال ان الله قد نزع يوره عنك  
فاخلعوا تا جاتكم واخذ جباه ونصبه خارجا عنكم وفتح باخيه كثيرا ثم قال الله له تخل عنك حتى  
المحوسر واعمل مثل الشجر فقال ان كنت تحوسر فامحني من ديوانك ثم شفع فيهم وقبل الله شفاعته  
وقال اني غفرت لهم من اجلك ثم طلع عقيب هذا وبقي اربعين يوما يتشفع فيهم وقبل الله شفاعته  
حتى قبله الحق تعالى واقام سبعين رجلا كاللحام وهو موقوفهم وذلك مستقر ثم طلع مرة  
اخرى اربعين يوما ونزل يوم عاشورا ومع الالواح الثانية وهي اثنان من صناعة من  
جوهر وفيها العشر طيات عوض المكسرة ومع التورة جميعها وبشرهم بالغفران  
وقال للعتور منهم كمل البكورة عندنا اربعة اشنام الاول ياخذ ضعف الميراث  
بالنسبة الى اخوته ويستحق الفداء ومعنى الفداء انه اذا صار عمره شهرا اشتد ينفذ  
فيطلى عنه للهار وينسب منه ثاقل قدسية بقدر اليوم تبتلى دجها وهذا القسم  
هو الذي يكون بكر ابيه وامه يعني انه اول ولدها الثاني عكسه فلا ياخذ  
نصيب ولا ينفذ الثالث ياخذ ضعف الميراث ولا ينفذ وهذا القسم  
هو الذي يتقدم قبله طرح من امه الرابع عكسه وهو الذي يستحق الفداء فقط وهذا  
القسم هو بجر امه لا ابيه ويعني من جهة التفسير ان يكون المراد بالاباء والامه  
ما نوا البكر ولو من احد الابوين وقالوا حين تراهي الجمعان قالت فرقة من بني اساميل  
نحز في الرق وقالت فرقة ثانية بخارب وقالت فرقة ثالثة يصح عنهم فاطمعت الله على  
ذلك منهم فاجابهم بقوله الله بخارب عنكم وقالوا حين نزل عليهم المين كان بعد شهر من  
خروجهم من مصر وان الرواد كفتقر لشين اهل غدا وغشا وقالوا في ظاهر  
التوراه ان العشر طيات سمعوها باجمعهم وانما قال العلماء انهم سمعوها منها اثنين  
لا غير ثم قالوا اننا لا نحمل ذلك فاسمع انت الخطاب وخطيبنا والاهلك وانهم حين سمعوا  
اخاطبهم الملائكة تقوهم وتعصمهم حتى استطاعوا سماع اثنين وقالوا انه حين امره ان يطلع  
بغرده الذي يقضيه العلم فيه انه كان باي يوم وقالوا انهم حين قالوا له في اي نوب قالوا ذلك ليوشع وجورس

وهذا القسم  
هو الذي يخرج  
من جبه امه  
من طوا الولاد

سرم اخت موسى وهو دوت ٥ وقالوا ان العالمين اصنع لنا الها وان كانوا اخبر فيهم فكن صار الخبيج  
جملة ٥ وقالوا لهم فقلوا جورس سرم المسمي قبيله خاف منهم هلدون لذلك ٥ وقالوا ان السامري  
وضع في السبكه شيئا فكانت العنقه منه وان قوله وكان باطع الخليلط المراد به السامري  
٥ وقالوا لو كان كل لوح طوله ست قبضات وعرضه كذلك فكانت مشكله مربعا ٥ وقالوا قوله  
وبقي اربعين يوما يتشفع فيهم الى قوله وذلك مستقر لم يصح في النص وقته ولكن الذي يعطيه العلم انه كان  
بعد قضيه الجبل ٥ وانه لا يكون مقدار مدة الانذار الى جوار اله سبته وانه الامات تقارب عشرين اشهر  
وان سبط لاوي كان يمتيزون حيث ان القبط لم يعبد لهم ونقول من نظر ما ذكرناه وما ذكره اربل موسى الى وفود  
من امثال ذلك عرف النفل وما فيه وخاف غايته وتاتي في مصنفاته وغيرها والله بالههه  
الصواب عند ذكره القابله الثانيه قال تعالى وسار عوا الى مغفره من ربكم وحده  
عربها السموات والارض اعرب للمعسر الدس معون في السر والعلانيه والكاملين الغيظ والعا  
عن الناس والله عك الحسين ٥ قاياف وابن عامر سار عوا فلم يفتوا قبل السين واوا وثبتها الباق على انهم كانوا  
اي سابقا الى ما تنقون به ذلك من ابن عباس رضي الله عنهما اذا ادب احد فليسرع الرجوع بغفر  
الله له وقال تعالى في مكان اخر عرضها كعرض السماء والارض وهو مرادها فاعاء عرضها عرض  
السموات والارض وجاهاها كسبع سموات وسبع ارجين اذا وصل بعضها ببعض وقالوا سبها  
باسم معلوم وذكر العرض يكون ابلغ لانه اقل من الطول ولم يذكر الطول فانه لا يدور  
شرحناهم وما بعده من وصفهم السرا والعرار اليسر والفسر والاول يسر والثاني فسر وعنه ايسته  
رضي الله عنها انها صدف حبه غيب ادم يكنم غيرها وقات لم فيها من سفال دوي و مرادها الكا  
الدرس برودون غيظهم في اجوانهم ولا يبدونه قال كظم الغيظ ادا ملاحا واوكاها وعنه صلى الله عليه  
وسلم من علم غيظا وهو يقيد على انفاذه دعاه الله يوم القيامه على رؤس اكلا من فجيئته في الجور

في هذا القسم  
هو الذي يخرج  
من جبه امه  
من طوا الولاد

في هذا القسم  
هو الذي يخرج  
من جبه امه  
من طوا الولاد



يزوجه منهم ابها شأ والعاقبة قيل عن الرقيق او الظاهر عمومها في كل من عفا عن من ظلمه او ادب  
 اليه اي الدرس من خصامه على ملازمته وامثالها اوجعلهم له اجاباً رزقنا الله حسناً ما  
 وجبنا اياه امين **الحصل الخامس** الحاح حقيقته الاستنباط  
 قال تعالى تلك الدار الآخرة جعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة  
 للمتقين وعنه صلى الله عليه وسلم ما ديان جايهان وما ديان ريان في حظه وثيقه  
 ما ديان ويقتوسان باخر فيها من حب المال والشرف في دين المروءة المسلم وجاه بالفاظ مختلفة  
 والمعنى متقارب وقال الحسن رحمه الله عليه ان خفق النعال خلف الرجل قل ما ثبت معه  
 قلوب المحقق ومعنى الحاح الحاح مطلوب الجميع النفوس فانها يجب الرفعة والحكمت والانتقاد لها  
 والتشجيرة تحت اغراضها بحيث يغلب ذلك على بعضها فدعى الالهية ويتغذى هذه الدوي  
 العادية ومنهم من يقف عن ذلك لوانه فيدعى ما يقاربه فان كان عالماً ادعى انه فاق العلماء  
 شجاعاً ادعى انه فاق الشجعان حق ان اصحاب الحرف الدينية يتفلبون الرفعة على انبأ حرمهم  
 ويدعون الرياسة فيها واصل ذلك ما جبلت عليه النفس الالهية من حب التشبه بالملاء الاعلى  
 للهوية الى درجات العز الا بدعي والكرايم الغايمة وحبها الشروع عليه يامنه ان القاري يقال  
 انه اقرب وارث وانهم يتراون منزل المؤمن كما يتراون الكلوب الدري في الدنيا وقوله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم اني اسالك الرقيق الاعلى وطلب هذا العلو بطريق محمود وانما المأموم طلب العلو  
 في الدنيا بالمال والمال كمثل الريال معها ما عليه من شوائب التكدير وعوارض الشغب  
 ومن طلب العلو الجود فعليه شتيهين احدهم العلم بذات الله المقدسه وصفاته وافعاله على  
 الوجه للرضى والثاني قطع العلائق عن جميع ما يفارقه بفارق الدنيا وادافعة ذلك  
 لا جرم عند الموت يحصل لك السرور لا شغل لك بما يبقى نفعه هناك ويعظم موقعه وانقطاعك

على طلب الغير ليطيحه  
 كما يريد  
 او شدة غم باق  
 لما من حسن المراء  
 المال والشرف  
 لونه وجاه في المراء  
 ما ديان ويقتوسان  
 ما ديان ويقتوسان  
 ما ديان ويقتوسان

ما في المردى نام  
 الله عليه وسلم على  
 من فاقه في جهته  
 فاقا له وطأ فاقا له  
 ما ما انما الاكوار  
 فلما يحسبه من راح  
 حور من مجمع  
 الفرج وم

عن عكسه فان طلب فاداك كان ذلك فانا امسح عن طلب الحاح واعلم ان الذي اطلبه غنم ٢٥٣  
 لا يضر ولا ينفعون لكن سكر على دساي ويطرق الى الادى ويطع في جاني الارض ال  
 وذلك مشاهد محقق قلنا لا بد من الحاح كما لا بد من المال وكما انه لا سعي اقتنا المال  
 وطلبه الا للضرورة وقيام الصورة وازالة الحاح عن النفس والالزام الذي يلحقهم الفساد  
 بعد مم من وجهه وما زاد على ذلك وادى الى البطر وغيره مما ينهي عنه حب الاخترا منته  
 والطراح اسبابه فينبذ بعض من الحاح على قدر الحاح الضرورة مع الاعراض عنه بالقلب  
 وسؤال السلامة ولكن محتاج ذلك في مدونه ورعايه حاله الى علوم ومعارف فيخرج عنها  
 اكثر العالم وما يحمله شال الله ان يوزقنا الحاح النافع عنده والرفعة المدلغة لديه يساوك  
 طاعته وبخائه بخالفته والتذلل بحاجته والوقوف على ابوابه منته وطفه امين

**ولذلك ذكرنا في**  
**القائمة الاولى**

ان شأ الله تعالى يقال حطرت الشئ والبطاء القايم حرمه وحبته

والحطاد ما حطرت على غم وغيرها والمحط الذي يعمل الخطية ومال للرجل الصل انه لنكد الخطية  
 يريدون ماله **القائمة الثانية** الامام اس القسم اصحاب الامام مالك براس  
 رضي الله عنهما وهو اصحاب امامية نظير الامام اي يعقوب يوسف الموطى والامام

يعقوب من اصحاب الامام اي حنيفه الثمن رضي الله عنهم مع عنه انه اوصى يعقوب  
 عبد يتقوى الله ولا تخليدك من ذي جايه فخذ اول مثل هذا الامام مع خيرة رفيقه  
 وعلى انه ملع من ورعه ورفعه فانه كان اذا اكل البقل يظهر من خارج عنقه خصره وان العاسل  
 الذي عنده حب مال قال لم اعلم ان عظم الفخذ ادق من عظم الساق حتى عتب الامام ابن  
 القسم وذلك لما كان قد بلغ من خوله وخراب بدنه بجماره نفسه الكريمة ما علم ذلك وان

القائمة الثانية











وكل ذلك امور عجيبة لا ثبات لها ولا توقف بها والذي يسمى للانسان ان يعرف  
ضعف خلقه ودر ذاله اصله فانه دوده من بوله ومن المشهور ان اوله نطفه  
مدوره واخره جيفة فذره وهو فيما بين ذلك حمله العذره او حمل العذره نفسه  
العذره في الاصل فثنا الدار ومثلها وسمى ما خرج من الاسنان من الفضله المستقدرة  
بالعذره لانه يلقى في الاقنيه من باب اسمه الشيء باسم محله ولللا عنه صلى الله عليه وسلم  
اليهود انهم الناس عذره اباد اقنيه وكذلك اقنيه يوتنم غالباً امر الهى ولو اخبروا  
في ازاله ذلك لم يفيد ومعه طوطى على هذا الحديث منهم من الفصل الكارحة من  
الحيوان ثم يقول كيف ذلك اليس هم من بني آدم والفصله كالفضل ولا يعلم ايه وديهم  
معلومنا وكم لذلك من مثل في المله الواصل واللعه الواصل وفي الملك واللعب فلعلم  
ثم انه بعد استواء خلقه وكان متشاعره معرض لأمراض واعراض وميتلى بمضاد مراده  
غالباً ثم المتناخذه وما حاد فيما بعد من غراب القبر وما يتصل به مما لا يستقصى شرحه ففى ذلك  
شافل عن الكبر وشاهد عادل على جنون معانيه قطعاً ثم اعلم ان ذلك ليس في الاخلاق  
ايضاً بل كما قد ضللت امر الجاه والمال والنواضع محمود والكبر مذموم ولكن لا قدر من الملك  
والذبح في الارذل والحق في الامثال ويختلف باختلاف البلاد والطوائف والمناصب  
ولول بسلك فيها ما معنى من التوسط سيما في العداك داخل النظام وكان من سبب بقتل  
تكونه باسم الكبر وخاصة وما ناه هذا ولقد ساء هذا الكرم من ايصع لم يحرك الحرة  
وعتوبه وسلوكه من سلك الامور اقبح منه وطوائفه والطهور لوجعل فيك هتتم في مجالسهم انه  
شعير لم تعاق ذلك امر مع اهل ولا حاشية ولا جيران وكل من اراد منه قضا امر خاص وعام قاله  
انت اولي بقضاء امورى وبالحمل لا تدن اطراف الترفع واخفاء التواضع اعني يترفع بظاهره ويتواضع باطنه  
مواجهاً

سبيل المسلم بما بنا طرقة الافراط والتفريط ليتعلم له ولغيره ممناً سببه ما هو بصدده 106  
من ارصف كان عبيد على الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في الدنيا كذا قال رسول الله  
رسول الله اوحى انهم يحلزون سوطي وبشع نضلي فقال اريد الناس من العباد ان لا يحل  
بحالهم ان العبد من سببه الحق ونعم الناس قبيح فيل حلاله بالراى من سببه  
طرد وبقيل حلاله بقبضه والبشع قدما سرجه وسببه الحق جهله ونعم من سببه ومنه وما به  
تحتهم وعاب عليهم ونعم الناس بطايعه غيرهم بجهلهم ومثله نعم من الغر ونعمها ولا يفتر عما له ذلك  
او غيره مما يقول من خطب ساسياً وربما ايه لم يفهم او فهمه معكوساً من خدم ابواب الدنيا بطرس  
وروى وتوصل بحزم وقاد دينه بها الى تولى المناصب واقضيا الاموال ثم صار عدوا للعلم  
واهل الارذل في الحقيقة ضد وشكر على فاقهم ما قلناه بلعد من مثله واعلم انما اطلقنا على ما  
لم نعده ولا يصل اليه فلا تفل مال ملائمة طلائ او اعتمد طلائ ولا حلاصة لك فاولئك ما دوا  
وسبب استقامت لافنا فلياء لم يأسد الهى او حاله ما في مصر لم ذلك ولست احبهم ولو استمعنا  
الهمم من ذلك وسببه لما كفاه محلات مثال رعد ما سوا السبيل ويرزقا حبرا لا تقنا الله  
بالنظر والصبح والوح اهل سببه وعنده **ولنذكر فايدتين** بما نصبه كلامنا  
في هذه المصدا باختصار مسمع لهما مطالعة ان ساء الله ساء **الفائدة الاولى**  
من ساء في الدرجا والافلاك عصبه سببه لا يحسنه شرالهم بل هو بعدكم لكل اميا سببه  
كسب من الاثم والذى لولى كبره منهم له عدا عظيم لولا اذ سمعوه طر المصوبه وساء  
ما بسببه حيرا واولوا هذا اكله سببه لولا الحوا واعلم ان سببه سببه فادله ما نوا السببه فاولك  
عند الله هم العباد من ولوا جعل الله عليهم درجته في الدنيا والاخرة لمسك في ما اقصم فيه  
عقابهم اذ يلموه المسكهم ويولوا رايوا علم ما لستكم به علم وكسبوه فسادا هو عند الله











فطلب نساء إحدى عسرة خذله ترو حني كوا وول حويل بجورتي قبل بروحي  
 ورايت حويل نزل عليه بالوحى في راسي وول في راي انا وكك اجبر الله وحيل نزل  
 في مرضي فوته اس اما اليوم اس اما غدا اسبح لا يومي وما في يومي وللي في يومي ويوم يومي  
 ونفسي وحسب الله من ربي وريته في اخر يوم من عمره يعني لما طيب له السؤال في وقال ابو  
 موسى الاسدي رضي الله عنه ما اسكل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائلاته  
 ما يشبه الا وحدا عند ما منه علماء وقال السهم بن محمد استقبل ما يشبه ما لبيك وراي  
 بكر عمر وعمر بن عبد الله بن قتيبة رضي الله عنهما بالبرية وقد فتى بالسبع سنة فارد فلما سمع  
 وقل سبع وحتن من عليها ابو هريرة رضي الله عنهما وكاب وقابها لله الما لسبع عسرة قلت  
 من رخصان تقيبه ارواح النبي صلى الله عليه وسلم انها لو من الآخرة وذلك في وجوب الاعوام والبر  
 وكرم الحاج لا جراتا لثقة بالخلة وكرم السابعة والعلما خلف في اهل مال لا حوسر احواله لسان  
 اخواته ما ح الوصل لا حاسا لا مالا اذ لا وفاء لاني مال كان يوم الامومة ولا سال الا ما من انا  
 اجداد وهل من مائة المصاب اجمع عبد المني اذ اجمع اسير لا بطر في خطاب الرجال خلا لكتفه  
 فاني كرمه او دراج الوصل ما لليس على الله عليه وسلم ابو الوصل في الحرة ومعنى الآية الا انه ما كانا  
 له له وكما هو ذلك في الاتاس لول الاساس في غيره **الغاية الثانية** في قوله صلى الله عليه وسلم وهو ربي  
 لم يسميتم فذكر فيها الدنيا رسول ان ليس له علم ولكن الذي يراه في الدنيا الذي لم يكن له العلم  
 فضاء او انه يدر على مصابه ولم يقضه بعد عذرا وانه استفاد عشا او اجمع الاوصاف في الدنيا  
 وعله على قوله صلى الله عليه وسلم على ما حكم من دن احواله ذلك فعلى دما وان قال صلوا على  
 فقال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم وعوله طلاله عليه وسلم الا نرد عليه احكم من لاد بعد الاحاء بالهواء  
 واد طلاله عليه وسلم في ذلك حاشا على الله وقطعا للطح ما لا فيقول لولم يكونا لاه لانا قال الله  
 عز وجل الذين آمنوا بالله واليوم الآخر لم يكن من جنسهم عاقبة ابين من الله في يومنا واما ما سمعنا من

ادراج  
 النبي  
 المصاب  
 الامور

الغاية  
 الثانية

الوجه  
 الكبير  
 في قوله  
 ما قلناه

109 بتقسيم وجعلوها بصدق استحقاق الوعيد العظيم تقبل من ابن سبويه رحمه الله عليه  
 ما به شخص فقال ذات شخص بضعه النسر وبعده اسود وهو معلق بسلسلة الى السماء وله  
 ذنب كذنب الحمار فقال المعبر ذلك الشخص الذي رايته هو انا اما كوني نصفي في ورد بالهيار  
 وورد بالليل واما السلسلة فاهما ذكر بعد مني دائما واما الذنب فانه ذنب وساموت  
 وهو على وجاهه حين مات وفق الله شهما من عباد الله وعصاه عنه وجاهه كان ارحم القرم  
 ولا لذلك من مثل فافهم ما قلناه والله يقضي عنا الدين ويقتر منا العيب فله ولطفه  
**الحصل السابع والعشرون** في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفسوا انفسكم  
 منه عجب وعجب وعجاب اكثر منه وفلان عجب فلانة بكسر العين واسكان الحكم كما قال  
 حينما بكسر الحاء اي انه الذي تعجب به وتعجب واستعجب منه واعجب لحسنه وقوامه  
 فلا انفسه وحقيقه القلب ان يكون عند نفسك واعمالك وتغفل عن كون ذلك من نعم الله  
 تعالى ولا تفزع بانعامه عليك عكس الاشقياء ولا تحقن المكور وتغير احوال فعود بالله من ذلك  
 قال تعالى ونوم حسن اذا علمتم كثر لكم فلم تغفل عنكم شيئا وذاق عليكم الارض ارجعت ثم ولتم  
 مدرس ثم اقول الله سكتة على رسوله وعلى الوصل واول جنودا لم يروها وعذب الله كرم وملك  
 حر الصاقرين ثم يوت الله من بعد ذلك على من يشاء والله عفو رحيم في عطفه على قوله ولعلكم  
 الله احوالكم فله فابل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذن وثيقا في اذ من مكة والطائف يسمى  
 حنينا وكان بعد مع مكة هل كان المسلمون اسى عسرا في احوالهم احوالهم واهل عسرة الاف وقل  
 سبته عسرا في احوالهم سبته من سلامة الانصارى لكونهم فقال ان غلب اليوم من قلة فسبنا النبي صلى الله عليه  
 كلامه ووكلا الى قوله لم يدع كبرهم شيئا وصاحب عليهم الارض بسبعها ولو لمدر من لعلوا ان النصر  
 عند الله الا حية الامن والطمينة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يول ولكن عمل من كان الناس فوسقتهم هو اذن

د

الوجه



وادعوا من احبوا احد منكم من اجل الله وهو يقول انما الله لا يحب المتكبرين  
 وادعوا الله باسمه على الله عليه وسلم بحسبه الا ان من المكيه وقال رجل كان في المراكس لما كشفوا  
 وسقناهم لهمسا الى حاكم البغلة المشبه بالملك فاحال حسان بين الوجوه فلو اشاهد الوجوه  
 ارجعوا وجعنا وركبوا الاكافنا فلما اظهر الله المؤمن اراهم آياته وزادهم يقينا وعدت اعداءهم  
 بالحق والصدق والنبي ثم نبوت من بعد ذلك على سبيل ما يريته الى دين الحق وبعدها ما صلح  
 الله وطمع بالمؤمنين وعنه صلى الله عليه وسلم لو لم نذنبوا لحقت عليكم ما هو اسود من ذلك الحق  
 بتكرير لفظ الحق لتقويم امره وعن ابن مسعود رضي الله عنه الملاك في امس الغنوط والعجب  
 واستتموا ان العجب من النعم وما ان العجب من الجبال ان الله اما ان يكون معوه او حسيرو  
 ذكاء وشبهه ذلك في تقديره وذلك خلاف الواجب بل يجب ان يحسب من عدول ذلك  
 ثم تخاف وقاله باقية واما ان يكون معصيه علم او رعد وشبه ذلك ماله فيه تسبب وهو خلاف  
 الواجب ايضا بل يجب ان يكون في الكرم الذي يملأ ذلك وسعك في قوله فقد رقم السيل يسره في  
 جاس مثل اذا اراهك لا يوهيالك له وكل يمسر لما خلق له وان الدواعي اذا اوقفت وزالت للدواعي وجد  
 الغرض ثم عجب ان شكر الذي در ما عجبك ولم يدر عكسه ثم لم يفر فيه خيله ثم ان الجمله منهم من  
 يقول الحمد لله على جيله الدنيا الوافره وسعت مع علي واسحقا في حق الله وفيه  
 كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلتاء مرزوقا  
 ذلك الذي ترك الابواب جايه وصير العالم الجحيم يورثه يقيبا

حسان

قول الامام  
 الفقه من ادرك  
 حله من رطبه  
 حله

ولحقن ذلك لكان اذا جمع له من العلم والمال وضع الجاهل الاسير في العجب والاستنكا  
 ثم ان في سر القدر وعواض الحكم لذلك ومثله عونا عظيما جدا اكثر الاضمار عن ايلاد مداركه  
 اما ولا تافهم عفا نسال الله لطفه بدوا ابداع فينا سقيما فسر وكرم ولذكرا فابده ما تضمنه

كلامنا في هذه الحصله لمحصار سمعها مطالعنا ان شاء الله تعالى **الفصل العاشر**

ما اياها الدرس امواد القيمه الدرس كغزو زحفه اولا بولم الادبار ومن يولم يومه دبره الا انهم  
 لعمال او متحيرا الى فيه فقد باعصب من الله وما واهجه المصيره معاه اذا ما ففهمه لعمال  
 فاشنود لا تعطونهم ظهركم ومن يولم دبره غير متحرف لعمال اي خطف وكانه يولي لا تاس  
 عونه يرجع بها منتفرا او معبها اول منضم الى جامع من جسد فين وي في الاستغناء والعود  
 فليس يومهم ومن كان يفسر ذلك فليس محروبا ولا متحيرا وقد باع لعمال واشتجب الناد الى  
 اجل يستوفيه والاكتوز على ابدك فمن انهم يوم يورادكم من في المراكس في ذلك بالانذار يوم يورادكم  
 عنه صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فلقوا العدو وحاض المبلون حصة فانوا الدرس ففجأ  
 بها وقالوا رسول الله يحس الفرارون فقال بل انتم العكارون وانما فيكم تبيخه حاص حصة  
 اي مال مبله وحاد حيد وعمال ما كما المبله والمثناه تحت لصادا المبله والهاء وعمال  
 كذلك والصاد معجه واراد بقوله العكارون العكارين قال عكس على الشئ يعني عطف عليه  
 وقال جماعة الفرار من الرخصه كبيره وان الفلاد اذ لم يكن العدو زايلا ضعفي المسلم

ديش

غيره

اي رجع به ولفهم

## الفصل الثامن الراب

بالمدى الذي تنقله من مولفانا انه ليس لمسلم انصراف عن الامور او متحيرا او خوف ففهمه  
 الرما قال من المراهه وفيه غير العبل على طنة هلالا وباعه  
 بالمدى الذي يوراي وفعل ذلك ربا الناس قال تعالى ما اياها الدرس لا تملوا احد فافهم بالمدى  
 لادى كالذي يتفق ماله ربا الناس ولا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر ففهمه كمثل صفوان عليه نوا  
 كاصابه وابل فتوكه صلبا لا يقدر من كما كسواد الله لا يهدى القوم الكافرين اي لا يسلوا الجور  
 ما انفقهم فان المزيه المعروف وان الله يفض المنان والادنى النطاول علي من اعطوه شيئا وانما  
 النعت بيه والاستغلال للكافرين الذي تعقد باجر اجها ربا لا اخسا با ولا ياما ففهمه ذلك كمثل

انصرافه لولي الرعيه  
 على طنة هلالا وباعه

على شئ

بالمدى الذي يوراي  
 بالمدى الذي يوراي



ما لم يزل عليه نوابها فاضا به مطر شديد فتزكاه صلوات الله عليه فابسا لا يندرون على نواب شي مما كتبوا وكما  
 ان اللذان والموذي والمراي يرى له على ظاهره كالتواب على امر الذي ينيله النواب ذلك يوم القيامة  
 لا يزلون بها ميتون ولا اجزاء وقال تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا  
 يشرك في عبادة ربه احدا قد ذكرناه في الاخلاص ايضا كالحذا المعبود خالصا لوجهه الا شغى  
 ذلك سواء قد فعل الاياه ولا يراى بعبادته غيره وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم  
 ساهون الذين هم ساهون ويعنون الماعون ه ويل للذين هم من اهل الصلوة ثم يغفلون عنها  
 جملة ويؤخروها عن اولها فيغير عذره وان علموا ان احدا يراهم صلوا الا اتفوا ولو سخطوا بعزت به  
 العادة في الاعادة كالمس والفور والعرباك والمخل والمخ ايضا ومثل ذلك وعنه صلى الله عليه  
 وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم وعن قتادة وعنه صلى الله عليه وسلم وعن قتادة وعنه صلى الله عليه وسلم  
 العبد يقول الله انظر وايقظ منتهى في عهدي وعن وهب بن منبه رحمه الله عليه من  
 طلب الدنيا بعمل الآخرة كمن الله قلبه وحمل اسمه في اهل النار وقال الفضل بن عياض رحمه الله  
 عليه ان الله سأل الصادق عن صفهم فبينى من صم على الله على مساو عليه وسلم فكيف بالمساكين  
 الكثر الذين المسكين وقال يوسف بن اسباط رحمه الله عليه اي لا حاسب نفسي في الخلا  
 والملاص الصيام والصلوة والكلام والسكوت وجميع احوالي فما صدق اتي اقلت من الرباء  
 واعلم ان المرء ليس له عند الخلق باعمال الدين بخير قد ارتكب الحزم وانما من يدعيه بغيره  
 فليس بمن كتب الحزم وذلك كطلب المناصب بالمال والحال والعلوم التي ليست بروية كالنور  
 وما ناسب ذلك والذي يرايه منه اظهار صفاته ليغال قائم الليل وتشعث الحال لنغال مشغول  
 بالآخرة ومنه اظهار السكوت وهذه الحركات ومعل كجهده بالثوم ليظن انه اثر السجود  
 ومنه استعمال لباس الصوفية والفقراء والعلماء ليظن انه منهم ومنه سائر سبل الخطباء

١١١ فالوعاظ واستماله القلوب بحسن الأداء والامور بالمعروف والنهي عن المنكر ولمسح باطنه حقيقة  
 من ذلك ومنه بحسن احوال الصلوة واداء الواجبات كالصوم والركوة ولو خلا بنفسه  
 خالف ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه من احسن الصلوة حيث يراه الناس والمساكين  
 لا يراه احد فذلك استمهانه استمهان بها خالقه جل جلاله ومعبده المكائنه بالاصحاب  
 والمشتغلين عليه حتى انه ليغادر ادا طس ثيابه الى غيره والانتساب الى مشايخ وتعلمين لصل  
 الناس عليه ومنه اظهار اشياء لا بأس بها كدخول الحمام واكل اللحم وغير ذلك ليقال راحدا  
 وله علمه سنين لم يفعل كذا ولو خلا بنفسه لفعله واكثر منه ولو اكله على فعله لكان كفيله  
 اذ يحرم عليه نظام المراهيه ويبطل عليه تعديله السنين فيجوز ذلك فيقول عليه عند السامعين  
 ونقص مرتبته في قلوب المعنفين واعلم انه لو تزين الاكابر للناس او صنع ضيافة لعال  
 كرم ويميل اليه القلوب فليس بحرام ولو اراد اعتقاد الربايه به لبحرم وله وجهان  
 احدهما انه يطلب اعتماد الحق انه طاع مخلص فهو بهذا المنطق فليس بعيد من الله وبما  
 انه اذا اراد لعباده الله كان متميزا ثم باختلاف المباحث على الروايات اختلف ائم المولى فمن  
 رايها اصل الايمان فظهره واظهر المعز والاحاد فذلك اعظم الوفاء ويليه المولى اصل العباد  
 كمن صلى يصوم ولو خلا للنام واظهر ويليه المولى بالنافله دون العرض ثم من الخائف  
 يتعبد باطنه ولكن باطلاع الناس عليه فيشتد تهون عليه الوظيفه فهذا يقبل وينقص ثوابه  
 بحدوده ويجاقب ومنهم من يميله الى العباده ضعيف ولكن يقويه اطلاع الناس فيتعبد ظاهرا  
 فقط فعنا عبادته باطله ومنهم من يتوازي عنه الامران اعنى العهد لعباده الله والقصد  
 للمراهيه خلقه وسلاطنته بعيدة وثابتة غالب واعلم ان بعض الروايات خفي فان الذي لا يعلم من  
 احد الا ان لا يفتش اذا علم به الناس قد يصرح اذا اطلعوا عليه ودليله على رياء باطن واخر

ظاہر

۵۰۰



ان لم يفرح بالاطلاع عليه ولكن بحسب من الناس اقامه ناموسه والمسا رعه الى خدمته لما  
 قد رده في نفسه من فضله عليهم وكل ذلك محذور فان اردت السلامه فاقصد بعبادته  
 وجه الله واطرح امور العباد فكانهم لم يوجد وحال العباد او كانهم كجاني الحيوان  
 وان كان فرحك بالاطلاع على عبادك بمعنى ان الله ستر مساويك واطهر عما منك او انه اطلع  
 على ما اخفيته في ظهرك فليعلمك بلسان خلقه انه اطلع عليك ثم امر منادى فذرته فنادى به لئلا  
 حرسا واما ما قد قيل من حسن الجزاء وما شاكل ذلك فلا بأس به وهو المستحق ان ينال له قلب  
 يقبل الله ويرحمه بذلك فليفرح هو وخبر ما يحوز له فليفرح للعبد الصغير بصفه هذا  
 الكتاب عما الله عليه من ذلك من كثرة واهمته في نفسه عروفا على ما سافعله من عقد مجلس  
 ذكر او غيره من ابواب الخير فارسل الله تعالى من خاطبني بذلك على ما هو مضمون في نفسي فاعلم  
 واخفف انه مخاطبه بعباده مستحسن ذلك ومثيرة بفعله وسرعة في اصطباعه وهذا  
 الذي نقول له بصفه من صفات ذوق واما الذين طبع الله على قلوبهم واعى ابصارهم فانهم يحبون  
 في محاربه الله لا يشعرون شي من ذلك ولا يصدقون به اذا سمعوه بل يعلم الجمل والعمه اذ لم  
 يصلوا الى شيء من انهم يتكبرون قابله ويستحقون رايه ويحلقون عيوبهم فيه وصفاتهم له  
 فليعلم من الله ما يحفونه والله تعالى يظهر ارضه من فسادهم ويرجع عبادهم من عبادهم  
 انه قوي عزيز وذكراؤه من الاسباب المحذوره الامن ابد الله اخفى دواعيهم الى  
 امور عبادتهم باحوال عديده وستور سديد حتى ان بعضهم انقطع في خوف احوال  
 الادويه والمسا جهل المحذوره واكثر التقل في البلاد حيث لا يعرف ان كان لا يمكنه الانفراد  
 فدارا لعبادتهم الى الله سبحانه دون العباد عن اجار ودين معاذ اجتمعت حسناكم كما كنتم سبائكم  
 وعنه لذت ان لا اعمل بجاه الناس وعن دي النوف المص لم ار شيئا اقرب فخلاص

وفوقه في مثل  
 من له من الله  
 وسلم اذ انت الرجل  
 جعل العلم من الحور  
 بجمع الناس عليه  
 بال تلك على شري  
 اليوم من قلوبهم  
 وتلوه

واصبرهم

من الوحدة كانه اذ اخلا لم ير عيوب الله ومن احب اخوه فداخلك بعبود الاخلاص واستمسك  
 بركن من اركان الصديق وقال بعضهم الاخلاص ان ستر صلاطه كما تستر في اخلك وتستر  
 حركه حتى لا يحدوك عليه ومنهم من لم يركب من اظهر الخلق لسير او امر من منهم من يظهر العبد  
 تشبهها ما عليها او بالمجاهدين ومنهم من يظهر الاصطدام او الولد تشبهه في سلوكه كالسبيل  
 عادتكم ويقصد هؤلاء بعبادتهم اوقات عقبات الخلق وسوء عيوبهم في الله مخلصين على نهج  
 الحق لانهم حسودا هذه اسباب الريب وهي ثلثه الطمع في نفع العالم والحب لمدهم والخوف  
 من دهم ودفع هذه الاسباب على غير من استوى اليه عسير لانه لقي قيود الملاحظات

بلا دهم

من الغيبه في  
 العلم من ما يرى من احوال  
 الخلق لا يشعرون الحور  
 الما طبعه ولا اصطلاح  
 في رد على القلب في كل لحظة  
 في الولد الا هذا المخطوط

وفيها ما تقدم به  
 بعون في اخلاص النادم  
 من الجحافل المحذوره وهي  
 فصلة الفقر العبد منهم

الفاضله اسير والله در العايل  
 وان امر لم يصف لله قلبه لفي خطر من كل لمح ناطر  
 وان امر لم ير عقل يضاعه الى داره الاخرى فليس يتاجر  
 وان اميا يتناع شيئا بدنيته لينقلب منها بصقته خاسر  
**ولذكر هنا فايده تشتمل على فوائد كثيره فليسمعها القايده الكبرى**  
 تسع بها مطالعه ان شأ الله تعالى **الفايده الكبرى**  
 في ذلك العشق واصنافه وابواب الخواص صافه يقول لما كانت الحضر الا لله المعظمه  
 اعد سبيل لها اكمال المطلق والكمال الاليني والبهما الاكبر والسنا الار هو كات  
 في شايته المعشوقه والفايحه الموقفه والخلق ما سر طالب اليها عند اكمال ذاته عليها  
 ولذا سحفت الانصار نحو الصور الحسنه والاشكال المستحسنه ونفوس في نوموارها  
 وتشتاق الى الكون في جوارها لانها آتاه من عالم النفوس ومحاسن عالم النفوس آتاه من  
 حضرة الملك القدوس والاشياء كلها عند مبداء كونها حسنة لغوب عهدا من فروعها نفع



وبقائها والمحسن فيها وانما لصيغته مستحسنه لما يعرض لها من المستوثقات في دار الهوان  
من سائر صفات والعرض الترتيب في رجب الحب والصعود في سلم الحب على التدرج الى  
حصول الوصول الى غاية المأمول والمقام في جواره والخطوة في مشارق انواره في دار  
المقامه وحل الشك فيه مع الذين انعم عليهم من البسوس والصدقيين والشهداء والصالحين  
وحسن اولئك رفيقا على عليين ولذلك اوصى بعض المشايخ اصحابه بملازمة الارادة لما  
يحقق من الشاغل طيب السعادة واعطاها جزيل الافادة وقال العلماء العشق لله انواع  
وهذا العشق مطلوبه الماكل الشهية والمشارب اللذيذة والملابس الناعمة والمشام الطيبة  
والمناجح الحسنه على اختلاف اجناسها وتباين انواعها وحب ذلك ملازم لها مقدر في جبلتها  
ومنى حصل لها كان غايه قوتها وادوية تنمو وتزداد وتفرح وتبتهج وينقصه نذل وتفحل  
وتهون وتذل وذلك بعطية الحكمة الطبيعية في داره الدار وكثرة التماسل والتعاقب  
وما جرى مجرى ذلك ولكن متى زادت على القدر المطلوب كان اسرها سبب فيها وصار هلاكا  
بابه دوام بقائها

العشق

مرض عشق في دهرى  
غالب وجنونا في

### النوع الاول للمرض النفساني

وهذا العشق مطلوبه الماكل الشهية والمشارب اللذيذة والملابس الناعمة والمشام الطيبة  
والمناجح الحسنه على اختلاف اجناسها وتباين انواعها وحب ذلك ملازم لها مقدر في جبلتها  
ومنى حصل لها كان غايه قوتها وادوية تنمو وتزداد وتفرح وتبتهج وينقصه نذل وتفحل  
وتهون وتذل وذلك بعطية الحكمة الطبيعية في داره الدار وكثرة التماسل والتعاقب  
وما جرى مجرى ذلك ولكن متى زادت على القدر المطلوب كان اسرها سبب فيها وصار هلاكا  
بابه دوام بقائها

### النوع الثاني الهوي للغالب

وسمي الغضب وهذا العشق مطلوبه القهوه والغلبه والعلوه الارض والسموات وكثرة  
المداد والجدال واثارة الفتن واقتناء الحسام النوع الثالث الجبري  
ومتعلقه الروح القدس وسمي الروح الالهي وهذا العشق مطلوبه علم الحقائق وهو  
الطريق والاحياده النظر واعمال الفكر في مبادئ الامور وتصريف المقدور وتعاقب  
الدور والاحباب وجود الوجود ومحاسن احسان صنع المعبود والاقوار بالجزع من دور  
الاعتناء بحكمه والاعتناء بالنقص في شكر نعمه والعمل على تحصيل السعادة العظمى والجهدي

سابع  
بالاعتناء بحكمه

اقتنا

اقتنا تواب الدار الاخرى والتخلي بكمال الاخلاق والتخلي عن ملاسمة الدوزخ والاحلاق 113  
وكانه سبل الاشياء واساع سبل الخيارات واعلم ان كل نوع من هذه الانواع الله طهره وطهر  
الطهر الاول محمود والى مدوم والوسط المختار والمجود من النوع الاول هو ساول حسب  
الحاجه من طهره وسربه ومليحه واخذه من جهة حله وانصر على ما ارج له من الثبات بالفرج وطلا العبرة  
بعدم رجوعه وموتى بذلك القوي لا عماده الله تعالى واساع شدة بغيته وسنة وسولة من الله طهره وسلم  
وسكونه لفرقه وانصره بغيته والدموم منه ما حاله ذلك عن ساول فهو الحامد والاشكر لما نعم وانصره  
في الخيارات والحد في الدنيا وهو موصوفه بغيره فمدح وعرض مع في المجود من النوع الثاني العصب في  
والمسولة راعدا العدة للقاء الله قال تعالى من هو الله يعومهم ويحويهم اذ لم يكن  
الوسع اعز على الكافرين كما عذرت في سبل الله ولا يحاكم ولا يلام في ذلك ولا يخلص  
الغضب ولا يلد لا يطلب او طال فوه الغضب الى اخذه والدموم منه ما حاله ذلك من عبيده  
الحامله والغضب لغير الله تعالى وطلب من الله الحق ونفرا الحاطة بالباطل والوجود من النوع  
الثالث وهو الجبري الالهي لا يستعمل معه والحق وسلك احسن لطايف والتمسك  
الحجاب الله والوقوف على اوامر الله والحرص على وجوه المقدمات والمدكر والتفكير  
في محاسن الشرف والدموم منه الاستعانة بالمدامب الوحيه والاعتماد على السخيفه  
والاموال الصمم والعلق المعاسق الفاسه والانفعال في كسب اللذات الدائمه  
لا صفة تملك حشا الدماء الآخرة وكان يحسن حسن الصور الصم ويميل الى الايام المكريهم  
وسمع ما هو يملك ذلك ما راعى وتاب ورجع واناب يرجاه العلاج ويتوقع له العلاج وكثر  
قد يكون هذا العشق المذموم سيما للشوق المجد وتكون كالمباله والمهونه لتبيله وسيل ما حبه  
وانه الى عالمه من مهيبي الى عالم وشيبي ذلك الجوارح منها ما يصيب بطبعه ويورث حشام قلم

سابع  
المرس











سي كبر بغير ثقات لا اسكن عدالتهم ولم يسمعوا في صحت ولايته وكنى كرس ذلك شيئا منها  
 حتى في عدل منه بسند حسن وسماه قال حين دخل الخوارزميه الشام وعزل ملكهم فو سامر بنو سامر  
 مضمونه وسمي بمحمد سالكه وراي في قومه السج وبنادق وحي من بلاد خوارزم من جند دمشق حرمها  
 الله تعالى بالعرب من ذراي وراي والف وسمي اليوم بروج بالعرب اجرا على عو حطس من  
 وكان ذلك الملك وقومه هذا كثروا الفاد وعبروا البلاد فالتفهم ما الى هذا الفاد فحب ذلك بالاسد  
 ما لنا ولعدا حط لا نطعم الحوس واب وهدل بحس على اس سطوة فسالهم وانظر قرك حاره وبعثت  
 خدمته فلما قربنا من حربه بالوالج كاسل على القول مع اهل بيته واجلسه في مكانه وحلس من حرم  
 فصار الراج مامره ما يرد وسماه عما يحار ورج كل كلمه بعرب بعناه الارض ونول هكذا يكون معول  
 الملائك والطاقه الى ان يوصيه سواده ورج مثل هذه الواقعة ليس اسما من اسما لكان عظيما  
 وحق في حانه عدول ان يحصا من اصحابه بالامتناع على اعطاء حوطه صغيره من اسلونه ديارا  
 ومان اني ملك بها وازد بالمالا الساج فوجدته در ما فالتفت وميت بردهام غلب على الراج فملك  
 يكون فيه بركه فصور اسهم لخدمته منها فاحصا الى اعدته انه وعا لواله ذلك ما يح اسرار  
 من اصحابه وحق في حانه عدول اسهم ما لواله رحمه الله عليه فاستدرك الناس بكون ملك في امر  
 تركه سبيل وموانك لا يخط الناموس وملك بالباطل منسجها العقلا ورجا سكرها الشرايعه  
 وسمي ملك طاب ذلك فقال لهم حياه في ذلك اليوم او ساسه حاه من انكار واسا الملوك  
 بصلط الراج الناموس واسك على الراج كالاخ وصاد واسا علون باسما معول اعدم لقا  
 لم اسيرت هذه الحياصه واخر معول نكم اسلوب هذا السع فطرا الراج اليها كاسول رانم  
 انشادكم فاسمحسام بطراي حمر وحاجره بستم فلم يكر الادلك وادا الفس عدو وصار  
 حجب فدايكي وهذا السع شعره وهذا فمغنت وهذا التوبه الى ما شاكل ذلك فلما اتمها

فدايكي وهذا السع شعره وهذا فمغنت وهذا التوبه الى ما شاكل ذلك فلما اتمها

قدم

فان ما اولادى لا تلوف فالتف جعلى هكذا واحاد لعدا الطرس وما قال في الذي  
 فطقي خرابه وقلبي قاسم وعيني حيا وفتي بغيره وسمي لـ ذلك بعد اربا من  
 الاموال المعصيه من العباد ذلك وقالوا عدتم الاولنا وقد يتوقض بستم الى محال عظيم بغير المشهور  
 الانسان بغيره بابه واهل مننا ولا ليدك لولا ليدك ولا يقصون فان استغنى بثل هذا القول  
 فخر لا يحدك على بعيد وكفر طالع فوسا الفرب ثم ان شخ شيخا عمو الذي بكنى اسم رحمه الله عليه  
 فخرها كان حركه على الشخ وصار يكرم من در دس الجيوش الى اليها بالعبه بعد انقضاء مياثم اليها كالاقدام  
 فسال في الواجب من الاعظام والاحترام ثم اسدله الراج حرس الدراج الى رجة الله تعالى في الاما له  
 كما ما سكره شخ عبد المظلل وكر ما هنا وكفى بغيره من اصحابه الفاعل الله من اسد الله  
 مروا الفاد في مسج السافيه وعيهم بالام في رسيه رحمه الله عليه قال في حاكمه من اصحابه فيقول بونه  
 ما وفتي في امرى الا على حطس اجد ما الراج الساع من الراج من امرى رحمه الله عليه فان  
**قيل** مدد كوك الساع وسما امر شتله فاي شتله في العاصيه والخراج قلت  
 من امر من الله حمر كان على الله عليه وسلم من افك الناس من سكره الياس من  
 اسرهم وسما الخراج فطاعه لاه يستور ويشيح كما فاكه ودر حاه رحمه الله عليها اهل الله عليه  
 وسلم كان من اصحابه وامر كان مولد اياه لا يواخذ الخراج الصادق في سكره ودر حاه رحمه الله عليه  
 وسلم الا لا شخ ولا اجول الا حقا كما قال على الله عليه وسلم لقا لاجل يار سول الله اى حاكم على ولد  
 الناموس واما اصغ ولد الناموس فبالا لالوف بقاء اوداد والحمد لله والحمد لله  
 جمع فدايكي هذا السع فطرا الراج اليها كاسول رانم  
 فدايكي هذا السع شعره وهذا فمغنت وهذا التوبه الى ما شاكل ذلك فلما اتمها

ظ







ولا يكره فداها عليها ولكن كثر متوسما تبعا سكرات ذكر احد العلماء **الصف**  
**الثالث السنة الشريفة** عنه صلى الله عليه وسلم قلت مررت  
فيه وحدثتني حلاله الاما من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما دار حيت  
الموت الا حبه الا لله واربعه اربود في الحكم بعد ان انقذه الله منه كما يذكر ان يقذف  
في النار وعنه صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يذوق دواءه لا يؤمن رجل حتى انور اجبت  
ايده من اهل بيته والناس اجمعين وعنه صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد  
ما دى حويل الله فداه احب فلانا ما حبه لهجه ٥ رواه دعا حويل فقال اوافق فلانا  
ما حبه محبه حويل ما دى في اصل النما ان الله يحب فلانا ما حبه محبه اهل البيت ثم يوضح  
في القول في الارض والجنفا بالعصا ٥ وهذه الاحاديث الاربعة تدور في حاشية  
الحجج ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم لله احد من عبادي من جيل ربي الله منه فقال  
ما الله ان لا يحبك يا معاذ فقال معاذ والله اني لا احبك ما رسول الله فقال فلا بد ان  
يقول الله في كل صلوة اللهم اعني ما ذكرتك وسكرتك وحسن ما ذكرت ٥ رواه ابو داود والشيخ  
وسنده صحيح ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم كان من دعا داود اللهم اني اسالك  
حسبك وحسن من يحبك والعل الذي سألني منك اللهم احصل حيك احب الي من ينش  
واضلي من الخايبا رواه الترمذي وقال حديث حسن ٥ وعنه صلى  
الله عليه وسلم ١٩٨١ احب الرجل احياء فليصله الله بحبه او قال فليجده رواه ابو داود  
والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم  
قال تعالى المجاور في حلال لم يبار من نور عظيم السموات والارض  
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم

ار  
جبريل

١١٨ انه كان يمدد رجل من اهل بيته الى رسول الله الى لحيته فقال الله ما بال  
قال الله فليجده ما علم فقال او لا احبك الله ما احبك الذي احبني اليه  
رواه ابو داود ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله ليعظم الامسا  
والسهر في الليل من هم لعلنا يحكم فقال هم قوم تحبوا الله بعد ذلك ولا تشبهوه قوم  
نور على ما هم من نور لا يحاوروا اهل النار ولا تحبوا اهل النار الا من هم قلا  
توله ما بال الا ان اولي الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ رواه ما ساد  
على سوط سليم ٥ وعنه صلى الله عليه وسلم من اعطى الله روحه واحب الله به  
استكمل اياته ٥ رواه ما ساد الترمذي وقال حديث حسن ٥

### الصف الرابع احوال العلماء قال الامام محمد بن

البرادري رحمه الله عليه القول المحصل اما لا سكر الله العولتيه  
ولا اهل القوي من غيرها ولكن لا سكر انا ذلك بالادله المطبوعه  
ولسركل ما هو كذلك الح ابياد ما بال الطعمم والرواح معجده الدلاله  
عليها والخرس من سورها والقداس العمله من هذا الناس ولا  
سئل الى الصدوق الحنازم بها الا ما لو صول اليها ولصدده فقال الله تعالى  
صباح المسام والمطه مرة بعد اخرى ما هو في اياتنا ما وسكنك  
عوسما اليها قال قلت الكمال محمود فداشته  
بالاستقرا وكما ان مراب الكمال كبره فكذلك مراب  
الحس كبره ولمسا كان المعكبات الاقص لشر الا لله سبحانه  
فالحس الشدد ليشتر الا له ثم ان سدد الحس سد حالي من ستن

وذكر مررت في نقله  
عز الدين بن قاسم وروى  
البراء بن عازب  
الاهلب دار عظمها  
او في قار الاقام



العقلية مع غيرها المحمودة والالتداد مادة ان المحبوب بول  
بمقدار الاستعداد حب الله تعالى لا بد وان يورثها  
المعقولين واحكام الدوق سمون العقلية هما تشواها من كها  
ان الكامل بالنسبة الى الاكمل لا يجرى كماله كذا  
الكامل بالنسبة الى حب الاكمل لا يجرى حباً بل لا يجرى  
الحب الشديد الى الله تعالى ولا يظن ان العبد الا بد كره قال  
والدع يظنه الاثم من ان العلم بالامور العقلية كلها  
اشياء الله العقلية فهو خطا بل الله لا يحصل الا من العلم  
بما به يتشاهم والاشغاف في محبة ثم ان العلم بالله لم يحصل  
للعقول البشرية الا بوساطة العلم بامورها فكما  
كان العلم بها اكثر والا طبع على حكمة ام كان حكمة  
والالتداد بحبه اتم كما ان المصنف كلاما كان الملازم على  
دعوى علمه اكثر كان حبه اشده وهو  
كما حصل الامام محمد بن محمد كونه حلالا مكره  
للمعقولة من العلوم العقلية وحسن كونه ومعلوم  
وسمته معاليه وقوة مواليه وصعب مماليه وتقسيد  
كان قبله التلويح من شغل وانه لعلم المثل في علم  
وانتباط ذلك ارباب الهند ومن كان لا يعمده احد من المعقولة  
الحكمة والاطلاع الكثرة بول ذلك الله تعالى ولذا كان لا يتكلم

سار  
المثل

بقوله اثم والاستعداد بمعانيه اعدك و دخل من جوار السلي على الامام مالك بن انيس رضي الله  
عنه فقال يا ابا عبد الله قلب ابيانا ردكوك فيها فاحللي في حل فاجابه فقال احب ان تسمعها  
فقال لا حل لي بذلك لانه ظن انه حياه قال بلى قال هات قال قلت  
سلامك المفتي عن الله والفتا وحب احسان المجبات الفوارك  
ينبيكم اني مصيب وانما استلي هموم المعسر عني بذ لك  
فقال في محبة بكم احب والهوى اثم وهل في حبه المنها لك  
فصل مالك وشري عنه وقال لا ان شاء الله وهذه احكامه مسندة فلا يقال لم كره  
مثل ذلك ففيه اطاع ونجس فليست بحمد الله تعالى من محبة غير الجبر ولا في غرضها سواء  
اصلا والله مطلع والحق ايضا يعرفون طريقنا وسلوكنا وحبنا ان شاء الله لكل ما رضى الله  
ونفضنا لعنسه وانما لكل مقام مقال وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشبه ذلك  
وربما ذكره في الكلام على السماع في كتابنا هذا ولا غبره بحال يستند ما لا يستند فافهم  
وقال الكشي رحمه الله

فاجب فيه جلاده وموارده سائل بذلك من تطعم او ذق  
ما ذاق يوس معيشته ونعيمها فيما مضى اذ اذا لم يعيش  
وهذان السار من قصده له امتدح بها محمد بن مرتضى المصلي وكان حين اتي بانه واذن له قال  
كم رأيت بالباب من شاعر قال اربعين شاعرا قال فانت جالب التمر الى حجر قال انهم جلود فلا  
وحلبت ارضا قال فهاهنا ارضا قال فقال

هلا سالت منازلا بالابوق دوست وكنت سواك من لم ينطق فلما بلغ  
بشرته نفسي اذ رايتك بالعتي وثقت حين سمعت قولك لي ثق



امرين خلق عليه فتح عليه حتى استغاث فقال اناك القوت ارفعوا عنه فاسمع ذلك واقرب  
 بين بني آدم وعيهم واعرف ما كان الناس عليه وما الحال عليه الان من الشيخ وخساسة الانفس  
 ورذالة الاخلاق وقبح الصنيع لا قوة الا بالله هـ وقد راينا من الجملة لا يعرفون ولا يعرفون اسم  
 لا يعرفون ثم انهم يستنكرون امر المحبة وهو لا عندي اليهم خير منهم حالاً فان سمعوا ربه الله عليه  
 في صديقه ما حكم في المحبة فما طرأ صغير قرب منه ثم قرب حتى طس عيون ثم ضرب منقاره الى الارض  
 حتى سال منه الدم ثم مات هـ وفي بعض الكتب المبرلة عندي اما وحقت لك محبة فحقى عليك كرسى  
 محبة هـ ونظر رتبة المحبة واعرف قدرها وقال يحيى بن معاذ رحمه الله عليه سوال جرد له من المحبة  
 احب الي من عباده سبعين سنة يعرج **فان قيل** ماذا تقدم المعرفة او المحبة قلنا  
 في معرفة ما قال ابو طرا الكاشي رحمه الله عليه جرت مسلة في المحبة بمكة امام الموسم فتكلم  
 في الشيوخ فيها وكان احدا صغراهم بيوتا فقالوا له هات ما عندك يا عراقي فاطرق راسه ودمعت  
 عيناه ثم قال عبد ذاهب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باذا حقوقه ما طرأ اليه بقلبه احرف  
 عليه انوار هويته وصفاته ثم بكس وده وانكشف له الجوار من استار غيبه فان تكلم فبالله  
 فان نطق من الله وان تحرك فبامر الله وان سكر فمع الله فهو بالله والله ومن الله ومع الله فبكا  
 الشيوخ وقالوا ما على هذا من يد جبرك الله ما باح العارفين وقال المصنف المحبة استهلال  
 في هذه المعرفة شهود في غيره **فان قيل** ما معنى محبة الله للعبد ومحبة  
 العبد لله قلنا اراده الله تعالى واحد ومحبة تفاوت معلماها سوع اسماءها فاذا اراد الله  
 انعاما محصوا على عبد يسمى محبة واذا اراد انعاما عاميا يسمى رجة فالمحبة اخص من الرجة فالمحبة  
 تحس القرب والاحوال الشبهة والرحمة تسهل بالانعام وايضا القرب والامانة المحبة العبد لله فحقى  
 محبة لا تكاد الصادرة تخلصه وثمرته لعظم الله والتماس رضاه والشوق الي قربه ومحبة لقائه وقلة

المحبة  
 الله قل ما له محبة  
 معجزة رفا في  
 ردي القوم

والاسماء  
 المذكورة  
 في قوله

الصبر عنه والقدرة منه **فان قيل** ما يقول ما يقول في العسوق هل يجوز وصف الله تعالى 120  
 او وصف العبد به قلنا قد قالوا العسوق محاوره احد فلا يوصف الله تعالى بمحاوره احد  
 ولا العبد لان محاب الخلق لو اجتمعت لم يسع ما سعه الله فصلا عن ان يقال انه جاوره احد  
 ومن يقول محاور ذلك ويكون على سبيل المبالغة اما من الله وكانه تعالى انه احب اليه الله  
 وسلم خاتم رسله حيا لم يحب احدا مثله فكانه محاورا محبا بالنسبة الى غيره من المحبوبين ذلك  
 جابر واما من العبد فيحتمل مثل ذلك فكانه احب الله حيا لم يوجد من غيره وقد يكون مطابقا فلا  
 حرج فيه وقد يكون بالنسبة الى من المحب المتعقد لما قد غلب على قلبه من اوجب فيسمى محبة  
 عشاقا حيا محاله وفرجا بوفيقه وسورا بشيبهه لمثل ذلك ثم انه قد يطلق العسوق ويراد  
 به المحبة لتقاربها فلا حرج عند الانصاف وقد تكلم بعض المصنفين على هؤلاء فقال فاذا رايته  
 من دعي محبة ويصدق بيديه ويطرب ويصق فلا شك في انه لا يعرف ما الله ولا يدرك  
 ما محبته وما فعله ذلك الا لانه تصور نفسه المحبة صورا مستحقة مستحقة فبهاها الله  
 محبة ثم فعل ذلك على تصور ما رايته بباريت التي قد ملأ اوار ذلك المحب عند صفة وعظم الطامه  
 حوالية قد ملأ اوار ديتهم بالدموع لما رقتهم من حاله انظر هذا المتكلم وشدة تعصبه وفجده وشيخ اعطاه  
 في اوليا الله تعالى الدين بهم يدفع الله اليه ويرفع العنا ويترك الرحمة ويكشف الغم ويبارك ذلك  
 ان قوله ان فعلهم ذلك لتصور ما لا يحود وتصوره ظن لا حاجة له به ومن اين له ذلك وما المصلحة له  
 الى قد علم بالايضاح من ثم انه ان محو ذلك منهم لا ينبغي الانكار عليهم وذلك لانه ان كان عن جهل  
 بصفات الله تعالى فلم العذر فيه لان السبب مشروع وهو المحبة والمخطي معذور اذا الوصول الى  
 معرفة صفاته لا يحصل له من الجهل لا يحصل الا للشاذ النادر من الواصولون بدعواهم في نزع  
 وحلف لا يكون ابلغ منه ولو كلفنا المحبين العلم بصفات الله تعالى لعسر ذلك ثم اننا نقبل الاسلام

في محبة كل من

ومحرم يبول



من الخلق ونجري عليهم احكامه ولو سالناهم ما الله الذي تعبدونه دون عبوديتهم لما عرفتوا حقا ولا  
اعادوا وخطايا واما غايتهم ان يقولوا سمعنا من صدقته ان ثم معبودا قد يخلق الخلق ويسيطر  
الخلق وانه قادر عظيم سمع عليهم لا معارض له ولا شريك يبارعه وانه اوجدناهم بعدنا  
ثم لو وجدناهم بحاجتنا ثم نجارينا الى مثل ذلك وكل ذلك حاله معلوم وان هو ما اشار اليه هذا  
الملكتم ثم اعظم من ذلك قصه موسى على مسا وعليه الصلوة والسلام حتى قال دعوا لعبد الله  
فمن ربكم ما موسى قال ربا الذي اعطى كل شي خلقه ثم هدي فلم يحبه الا بذلك بيانا لان عبودته  
وصف هذا العظيم لا يمكن او لا يصلح لكل سائل او لكل محجب فلم لا تقبل من هؤلاء المحجبين  
ما تقبله من هؤلاء المسلمين من غير تكلف معرفة بالاعتراف عند الاكثر فانهم يقولون لا نعرف  
ما الله الا الله ثم يقولون لو تصور احد منهم في نفسه صورة لم ينكر عليه ذلك فان ذلك يجل علم  
وفيه خلاف حديث وقديم وقد ناه فيه خلق كثير ومك في صغير وكبير وخطا بعضهم بعضا  
ونابوا عرضنا جهم يومئذ للكافرين عرضا فكيف ينبغي ان ينكر على المحجبين وغالبهم عن الاشتغال  
ببدء العلوم مستغفلون ولا يحسنهم ولزوم عبادتهم وذكرهم مستغفرون ثم انه قد سمع بعضهم للاحاد  
الواردة في الصفات ومنها ان الله تعالى بطبع علمه وسلم عليهم كادوساه في كتابنا هذا وانهم يسألون  
بالنظر اليه عن ملات الجنة ومنها انه لا يتهم بانهم رب العالمين في اذنا صورة من التي رآه فيها  
من مال مع كل ليد ما كانت تعبد فيقول انا ربكم فيقولون فوذا الله منك لا تشرك بالله شيئا من  
او تشا حق ان بعضهم ليكاد ان يقلب قلوبهم هل سمعوا منه اية اى علامه فتعرفون بها ويقولون  
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقا نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان  
يسجد انقا وريا الا جعل الله ظميره طيعة واحدا كما اراد ان يسجد خوفا ففاه ثم يرفعون رؤسهم  
وقد تحول في صورته الى رآه فيها اول مرة فقال انا ربكم يقول ان ربنا ثم يصير الجبر على جهم

وهذا على ما علم من  
الكتاب من ان الله تعالى  
لا يترك احد من عباده  
من ان لا يترك احد من عباده  
من ان لا يترك احد من عباده  
من ان لا يترك احد من عباده

في المائدة الناجية  
الحمد لله الذي جعل  
الحمد لله الذي جعل

في محبتهم

121 وتخلوا العامة وسولوا الله وسلم سلم بان اعترضوا حاله فقلد رواساه في الصح 5 و 2 دلل بول حوله  
على ما لم يكف من سائر دعوى الى الشورى فلا يستعملون ومنها قوله على الله على ما لم اذنا في احدكم احاد  
فقد تولى الوجه بان الله على ادم على صورته ومنها ان الله على ادم على صورته الزم الى عدم ذلك من الاحاد  
الكثرة في اسمعاد ذلك ليس اسم يميزه في ما يتصوره من كل العالم الطامعون في ذلك فليس من احاد  
على ظميره وانه ومنهم من احاد على طاميره فقط ايماناه واحال صورة مخاه على الله تعالى ورسوله محمد وآلهم  
ومنهم من تاول ومنهم من فتح طريق خلقه وذلك لا يخلو في الحقيقة ما انصروا في هذه الاحاد من فادى امرها  
لما عوارا لما قد اقول على الله على سلم ولم يملك الى الدليل القليل من علمه وما يقتضيه له اولي واخرى  
من عقل والى فتح الطريق الى اذنا كما انما قد عرفت بطلان هذا المعنى والشايع اولى بطله فتناه حله والى من ظميره  
نقطة حاله من ظميره به وحصل القياس في سناه فان الله القوي في رآه والى ما لم يملك قاصده وعاد  
القول مناه ما لم يملك في العقل يحصل الحق والى من هذا الاحاد في المنطق انما ان الله تعالى على ما لم يملك  
لا يبارح وهذا الذي ذكرناه له اسان محصور بها لا يحتاج الى ما لا يشك في الوجود والامكان يحصل ذلك  
وسطر في سائر اعيان الدرس وحاصره في بعض الاحاد من محارم وروح كبر من اهل الدين بانظار ما يقيم  
كما ان الله يتوهم ويجعل لا يملك في بعضه فزعم وسودم امره فان قيل ما معنى الصورة وكسالك وفلسا  
فقد رادنا الله في الصورة كصوره لئلا يصفه وهذا الحرام فان الله الذي لا يملك في الصورة والى في الصورة  
المراد في الصورة كاد اراده وهو على خلاف من سائر الحاشية في الايجاد في قوله اغفر فانه ويكره اذ الخلف  
في الصورة وانه كصوره فان لا لا تشبهه فاذا اخبرهم بعظيم ما يبدى لهم ما يشاء فيكونوا كصورهم في الصورة  
الذات الوصفية في الجلال للامر الله على قوته وكسالك في رادنا الله في الصورة والى في الصورة  
يراد طوره مما هو في العلم اعلم انهم كايما لا يملك في الصورة والى في الصورة والى في الصورة  
هو كقولهم ثمرة ملائكة مثل قريشهم وقيل كسبهم الخوف فاذا طافوا في الجحيم في الصورة والى في الصورة

بالصغار

النبوة







وسمى ردف كذا من ابطال الخون فزاده وروح الى الهنركا كان ولا ربه الى ايمان  
 رحمه الله عليه **مسألة** حيا وعنه التراب يحيا ويحيى حيا باليا وحقوت له اذا اعطيت  
 شيئا يسيرا **ومعنى** **مسألة** لا يكون حاله كذلك وقد اعطاه نعمته معنى اوجب له الاستعانة  
 بحبه وربه تعالى والذوق عما سواه فما لذلك من معنى ما احلله واسعاده من ربه الله  
 ذلك ومجته وادلاه اذ هو نعم شاهد الاستعانة الروحانية واعراض عن دار الفناء والذوق  
 وشهواتها الخسيسة الجسدية فان استبعد ذلك حاصل وقال ما الذي حثاله واعطاه **فصل**  
 ما فيه لذلك قول محامد رحمه الله عليه ان المراد انكم تشفع لصاحبه يوم القيامة يقول  
 يا رب جعلني في خوف فاسهت ليله ومنعته واس شجوانه ولكل عامل عماله **ومعنى**  
 ان يترك اذ يمشي فيملاها من رضوانه فلا يسخط عليه بعدها ورضا الله ذلك وسلكه  
 رحمه فان اعترض حاصل وقال كيف استباح السبع اذ اله عقل ذلك الرجل  
 وعينه وفيه مقاسد من تقطيل دينه ودينه قلبا لمفك في الشارة يا بعيد الدهر  
 ما عساه في العاري ومسلم عن عطاء راي راج قال لي اس عباس رضي الله عنهما  
 الا اربك امراه من اهل الجنة فقلت بلى قال هذه السوداء انتة على الله وسلم قال  
 اى اصوع والى المكسيف فادع الله لي قال ان سب صوب ذلك الجند والى سب  
 دعوت الله ان يعافيك فقال اصبر فقال اى المكسيف فادع الله ان لا المكسيف فدعا  
 فما فافهم وتذرو وقت وتنصروه **واما اكرامات هذه الطائفة**  
**الرفيعة رضي الله عنها** ما بها اسهر من اريد كسر والحكم من اريد كسر  
 ومعدان يفر ومهاها كلاما محصرا يتضمن من حالهم لمعة توقظ السامع وتشتف  
 المسامح **مسألة** مولد محصور سعة من شاكك انفقوا ابد انه لما نزل على ذلك من

بالواو

الفوائد الكثيرة والعوايد المنيرة فنقول **الحمد لله الذي كثر برحمته**  
 من يشاء من عباده ويطلع في قلوب فيقتل بعض الحق وعباده واسمدها  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له سباده من احاط له بنوره وادبه عن بصير  
 بصيرته تسع رقاده واسمدها من عباده ورسوله الذي اكرم الله ما قوام كالا  
 والام بهذه الخصوصية طائفة الاولياء على الله عليه وسلم وعلى الله وحده سباده  
 الاضياء صله وسلم دائما من نعم انوار المصادق للاسفياء اما بعد  
 فاني اريد ان اصنف مختصرا لطيفا يحتوي على لطائف من مكاتيب السادة الفقهاء  
 وكرام من لطائف القادة الاقياء اذكرفها ما يرب الى الله تعالى من صادق  
 الاقوال ويرتد لديه من حقيق الاحوال وما يقضي مشرف هذه الامم  
 وما يوجب كرمها برساله كاشف الغم على بروجها فواد المومنين المحققين  
 ويصل قلب المناق منها ما رالحريق اقصه بذلك وحبه الله تعالى الكريم  
 وانقى نعمها وما ل العقاب الا ليم وانتم يبركاتها الحسنى الوافوه وانتور  
 بمصانمها الهادية السافرة واسمها كتاب النور الهادي الميث  
 من كرامه الاولياء ما يورثهم انوف الاعادي الشاهد بصدق من المومنين  
 الراج والعادي وهذا هو الشروع فيه بركات الصالحين والله تعالى  
 جعلنا من عباده المخلصين **امين** **مسألة** من مكاتيب هذه الطائفة  
 الحكم على الماء والسموم وقلب الاعيان كالحجر يصردها او فضه او سكر او بعضه  
 او ذلك الخرد او الملح او النعم او التراب يصير طبيا كاللادن وعينه والحيوان  
 يصير حلوى او فائده او عقيقا او حبرا الى غير ذلك من الفنون العديدة في الاحمال

كتاب النور الهادي  
 في لطائف  
 القادة  
 الاقياء  
 من  
 كرام  
 المومنين  
 المحققين



الحمد الذي لا تكاد الحمال تصدقون بمثلهما لكونها حارفة العوائد وبحر قدس هذا  
 كبراس ذلك وحققناه وارسانا المحال من المشهور وغيره من مدعى علمها  
 وحكمة فثبتوا ما دل الله تعالى ودراسك بعضها صفاً أكمل فاطنك بالعامه  
 ذوي العناء **ولما ناثرات ذلك** استسلم الأقاليم الكبار  
 وهدايه المحافل العظيمة لجس النثار فانه لا يتك فيه عاقل ولا يمتاري فيه  
 الاحباهل عن الحق والحقيقة عاقل وعن الصواب والاصابه داهل  
 ودرس محمد لله تعالى ومنه وحكمه بالنوازل وتقل اجم العصور من مثله  
 كبر ما ابدوه من الكرامات وعظم ما اظهروه من الوقايح الحارقات  
 هذا الملوك الكبار وغيرهم من الطوايف المختلفة من سرب  
 الرصاص المذاب والسموم القوايل وخوض النار العظيمة المشبوكة من  
 المعادن ثم ان من ادخلوه معهم محالفا خرجوا وبعضه ابيهم بركابها  
 سالبا وذهب باقيه بالغما ومن ادخلوه مرسيا خرج ما انواع الزهور  
 والموالك محطبا ويخبو بانه عاين جنة ماضوه وذلك يدل على ان  
 قلوبهم الشريفه قريبه حاضره فانه الفيض الالهي لا يهابنا طوره وعلم  
 ذلك ايها السامع وتحققه وايقن بوقوعه وصدقه وكثره ويمثله لوانا  
 الاوليا مؤمننا ولتلك ايات معجزاته مدنا مناهور بده الايمان وخلاصه  
 الاسلام وجوه زعقود العقائد وعالي فصوص القلايد لفتناه وانفيناها  
 واستنبناه وابناه واستهديناها واهديناها وعلمناه واعلمناه وعلمنا  
**وما يدرك على عظم مرتبه هذه الطائيفه**

124 الشريفة الرفاعية ان العلماء روي عن ابي جعفر الساسوري روى الله عنه انه قال له رجل  
 من اصحابه يوماً كان من مضي لهم الاحوال الطاهره وليس لك من ذلك شئ واحد يري وجا  
 به الى سوق الكنادين الى كيو عظم محي فيه حرمه عظيمه فادخل منه فاحذها فتردت  
 في يده فقال له بخيرك فان ما عظم ذلك واحبوه ثم مضي ونقول لم نعلم السمع ذلك الا ليرد  
 ذلك السمع وغيره ايماناً وعلمهم بيقا الاحوال الشريفه فان جعل احد معام هذا الشيخ وربما  
 استوفى فعله بحمله وفرط بعده من المعارف فعل ذكره بالاحص يوماً عند الحمد رحمه الله  
 فقال كان رجلاً من اهل الحقائق وقد كان **سكلم** من غيرة بعيد وكان من اهل العلم بالانبياء  
 فاعرف معام هذا الرجل وانظر فعله لما صرته ليري بعض اياته ثم ان الطائفة الرفاعية  
 عالمهم او كلهم سوى المتشبهين باطلا من فرضت منهم يفعل مثله ذلك منه من الله تعالى عليهم  
 وعلى المسلمين بهم واحكاماً مسلمهم ورحمة لنا اذ فينا مثل ذلك بعد مضي خمس وثلاثين سنة من الهجرة  
 مع ان النبي صلى الله عليه وسلم روي اذ بلغتم المائتين فوطئوا ائمة كل عام يردون الى عود ذلك عنهم  
 من الاحاديث والامام فسخان اللطيف الخبير وقتل لعبد الله بن المبارك رحمه الله عليه اذ اعلنت  
 لم لا تجلس معنا قال اذهب اطلب مع الصالحين والتابعين قيل ومن الصالحين والتابعين قال  
 اذهب الخيرة علي قادرك انا هم واعمالهم ما اصنع معكم انتم تغابون الناس فاذا كان سنة  
 ماين والبعث من كثير من الناس اقرب الى الله وفر من الناس كغيرك من الاسد وتسلق بدينك  
**ثم يقول** هذه الاحوال في الحقيقة هي الوداثة الباطنة النبوية والامامة الهادية  
 المصطفوية فانه على الله عليه وسلم قال **العلم** ورواه الانبياء وقال علي امير المؤمنين اي سراسل  
 من العلم ومن ورث العلم الطاهر وهم علم الشريفين ومنهم من ورث العلم الباطن وهم هؤلاء اصحاب  
 الحقيقة ولان فرق عظيم من الوراثة وبون كثير من المتزلف فانه ليس اللفظ كالمعنى ولا



القول بالعدل **واعلم** ان الوراثة الباطنة اقوى وامكر والوراثة الظاهرة اهدى واعلى  
 فانه غير خاف ان الامم بالرسول علموا العلم والاسم عدته لاسر الباطن واطهار المعجز الخاف ان  
 الخلاف الباطن وان لا ذلك لكان احسن الاحوال ان يقال ان هذا المدعى حكم لا نظام كلامه  
 واستاذ واقسامه ولكانت احكاما تبارعهم كثيرا ولا يدعون من اتباعه ان اشبع الاسباب  
 وهذا قول حق وحكم صدق **فان قيل** لم كان علما الظاهر اكثر وعلمهم بعد  
 وطلعتهم اوجب **قيل** لان الظاهر يبنى عليه احوال العالم ويتأطيه التكليف لوضوحه  
 وقربه الى الافهام وتبعه من الاستكمال والاهتمام والتغريب والاهتمام فان غلبه نقلت  
 عن من قامت الدلالة على صدقه ولو علمناهم على الاسرار الباطن لتوقع الناس وخيف صلاحهم  
 بسبب الاستنباط الواقع فيه لخصايه على الاكثرين وكونه يضلهم لعمور وعكسه فتقول  
 ويحتاج ذلك الاعتبار ويعسر الفرق والمضرب لذلك مثلا لا وهو  
 منازل القمر معلومة عند ارباب الفلك وان كان مختلفا فيما اشتهر من قسمتها عمارا باب  
 الصاعدة وحسبوت وتقطعون فيما يعلون بانه يرى اولوى وكه يرى في السهر الفلكي  
 وذلك بحسبوت لعمارات وغيرها يرى كما يقولون وقد اعسر العلماء قولهم وسار كوه فيه  
 فوجدوه حقا يشهد لصحة حكمهم على الكسوف الشمسي والكسوف القمري وتبين وقد وقفته  
 وقدره وايقانه على ما قدره على من الزمان بحيث يتقطع كل عاقل باستقامته وتثقيفه  
 كل اوان ثم انما لم يجل الاحكام الشرعية على ذلك لانه يشق ولا يعلم الا قليلا ولكن علمت  
 الامر للعام الذي لا يختلف فيه حال عالم ولا جاهل من الانام وهو ما جازي الاحاديث  
 كقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته قال يهل فيه بحساب المصنوع لانه لا  
 مثل فيه ولا يثبت ذلك الى منكر حكم فيما لا يعلم ويدفع بالصدر ما لا يقهر ويسمعه

ما  
 الجاهل

كاد  
 على بعض العلماء

المخالف معمد جهاله امثاله ويتقطع بعبايه اسكاله فيلور مفتانا على الدين داخلان 225  
 المعجزين وسند حكمهم ذلك شيئا يسيرا ولولا ما قبلون لشربنا ذلك وتنتهتة نكشف  
 عن قلب كل غافل **واعلم انه قد نكر** بعض اهل الظاهر ما ذكرناه ويترقب جدا  
 ما وصفناه ويخاطب ارباب الحقائق الشريفة بالباطل وينفع اعراضهم بالحد القائل  
 مستدا الى ما يبدوا من بعض المشبهين بما لا يليق وذلك مستند ضعف عباد الله المحضين  
 بكل ظلاله لا تخلو من حق وباطل وحيال وعاطل ووصف بعض العلماء كما نحننا ووضع  
 مؤلفا مفتنا وذكر فيه بعض مناقب الرجال رضي الله عنهم ومنهم سيدنا احمد بن الحسن بن الرافعي  
 وحكي فيه كد امر الموارق حتى احسا المية المحي لكل موافق المميت لكل مناقق ولا سند  
 وقوع ذلك منهم ولا ريب في صدوره عنهم والدر دكرهم متاخرين في المارح عن مشتاق الرسالة  
 ولكن فيهم من مواقف حالاً وامكر في الدلالة بقطع مدد الجوه وبتهديد دو العدا له  
 فانكر عليه بعض الصغفاء وزيف قوله قوم من اهل الجفاء وفي الجملة قولهم المنكر  
 وهو الرئيف وراهم النقط وهو الخيف فانه هذه الامة المحمودة فداند الله تعالى عطايا  
 وحصا برزوز ومزايا فاي نكبو ان يكون فيهم من هو عاقد عيسى عساو عليه الصلوة  
 والسلام في الاحياء وقلب الاحياء وشفاء الامراض والاحبار عن المحقق في الاحكام وعلى  
 قدم موسى عساو عليه الصلوة والسلام امر الحجاب واطهار عظيم تلك الايات وعلى قدم ابراهيم  
 خيرة الزمر عساو عليه الصلوة والسلام اخاد النيران واطفاء الزفوان شريفا هذه الامة ونكرنا  
 واعزاز او عطايا الله الامرى محمد بن موسى رضي الله عنه مولد راب يوسف عساو عليه الصلوة  
 والسلام فعل على عباد الله وافتال اتق قال ثم نقل فيه فاصح فاذا انا اعبوا الروا وفي راوية فاشي  
 ثوبه فاصبحت مغبرا فافهم ولا تمل للامام المساب سكرامسكرا ولا لكبار الدلائل محققا ومصقرا

اقلام الانبياء

وفي قدم داود  
 فانه سمار على مسا  
 وجميع المصنفين  
 في امور الطهارة والوضوء  
 والجماعات والصلوة  
 والاعطيات

الرئيف بن الجوهري



**فان اعرض جاهل** لم يعلم ما علمنا ولا غنى ما غنىنا ونحن من اصغف الخلق  
 وما اوتينا من العلم الا قليلا فانكر ذلك ودام له قلبه لا اياه علبلا **فقل**  
**يا هذا** عن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الابدال  
 هذه الامم ملون مثل ابراهيم خليل الرحمن وعز وجل كما مات رجل ابدل الله تبارك وتعالى مكانه  
 رجلا ونقول في الغزوة ما يتو اليه من ذلك لكن ليس مقبلا بامسا  
 وذلك كما قاله المحققون من مشي التوديم ما فيه من ربه واشاره ويعضه بنصوص  
 وعما روي وليس المراد انهم كلهم يتلون كما يقوله بعض من لا يعلم بل المراد انهم لا يراون لغير  
 وجه لا الى يوم القيامة فاقم ذلك موقفا ان شاء الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال ان معاد اكان امه فاشاء الله حينها فلم يبدل من المشركين فقالوا اما انا عبد الرحمن ابراهيم  
 فان امه فاشاء الله جميعا ولم يبدل من المشركين قال سمعته في ذلك ابراهيم انما كانت شبه معادا  
 بابراهيم وعنه صلى الله عليه وسلم بدلا امتي اربعون امان وعشرون بالشام وخمسة عشر بالعراق  
 ثم مات واحد منهم ابدل الله مكانه اخر فاداحا الى امر قبضوا كلهم وعنه صلى الله عليه وسلم  
 ان الله في الارض يلجأ به قلوبهم في قلب ادم وله اربعون قلوبهم في قلب موسى وله سبعه قلوبهم في قلب  
 ابراهيم وله خمسة قلوبهم في قلب جبرائيل وله ثلثه قلوبهم في قلب ميكايل وله واحد قلبه في قلب  
 اسرافيل فادامات الواحد ابدل الله مكانه من الله وادامات واحد من الملائه ابدل الله مكانه من  
 الخمسه وادامات واحد من الخمسه ابدل الله مكانه من الخمسه وادامات واحد من الخمسه ابدل الله مكانه  
 من الاربعين وادامات واحد من الاربعين ابدل الله مكانه من الملائه وادامات واحد من الملائه ابدل  
 الله مكانه من العامة ثم دفع الله البلاء عن هذه الامم وروى عن اكرم الله وجهه انه ذكر  
 اهل الشام عنده والعراق فقالوا يا نعمتهم قال لا ابي سمعه صلى الله عليه وسلم يقول الابدال تكون

الابدال

بالسام وهم اربعون رجلا كما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يستقي بهم الغيث ويصرف بهم الامطار 126  
 وعن عبد السام بهم العذاب فان اعرض جاهل فملا طمعه ما اخرجه الامام احمد رضي الله  
 عنه وقد كلف ذلك لغيره من العلماء وقد روي عن منسبهم انهم ابدال الله سبحانه عليهم  
 الصلوة والسلام على من لا ينفع الا بالحق كالعالم ورواه الانبياء ومنسبهم انهم يبدلون  
 شيئا من حسنات ومنسبهم انهم يبدلون كما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو ذا رده  
 بعضهم وقال لوص ما يصح الدرس ثم اخذ في تضييفه وقال ليس من امور الدين ولا اصل  
 له ثابت واكثر ذلك ونحن نقول بل قوله مردود وهذا الحديث اصل وليس في ابيانه  
 بخبر من نقص قاعده او تبديل سنه او غير ذلك بل من رده حاسد ينفذ في اهل الحق واصحاب الله  
 الذي ليس لحاسد من ذره من النقيب لا يحكاد حتى ذلك ولا عن الخير وان لم يورس ما نقوله فعليه  
 بالتمنع الخير وهذا الذي يقول هذه الاحوال ويشرى في هذه السبل مدعوه حاله ولا احوال  
 وعفا لكون حاسدا لا يحكاد العصاب الما طمعه والظاهره في اخذ في حواسنهم طمعا لا يات نفسه  
 واما لكون طامعا لا يحكاد بحسب من ورحا الحسد هذه الامم امر دينها وعبد ذلك من الامور المذمومه  
 وكما حرد وعرى اعراضه ومانت عليه وما جبل عليه وما هو مراده وما هو معسوفه من الاحوال  
 والافعال ولا اعتقادات فانه تعالى لا يجعلها محاله ولا مثما غير ما وشرح لمرطوب بل ولا المسلس  
 بغير قليل ولا كتاب اسعاس اسباب اسرايل عليهم الصلوة والسلام ان ادم خلقك للبقاء  
 والحي لا موت اطعني ما امرتك وامره عما سلك اجعلك مستجابا لا موت وعن النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن الله تعالى انه قال اما ابي الذي لا موت فماتوا الى اهلهم احببوا  
 لا يموتون والله قال تعالى اما الذي امرت للشرك فيجوز فماتوا الى اهلهم يموتون  
 للشرك فيجوز والله قال تعالى من عادى لي وليا فقد اذنت للحرب وما

الاورم

عساوم

ظ

مور



معروف الى عبد الله بن ابي طالب ما اقترضت عليه وما يروى عن عبد الله بن ابي طالب  
 حتى احبب فاد الحسنه كتب سمعه الذي سمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يمسس  
 بها ورحله التي يمشي بها وليس سألني لا عطيه وليس اقسم على لا يرق قتيه ٥ و  
 رواه عن بعض هذه الامور وليس استعاضني لا عيذته رويته ٥ في الصحيح بسببه  
 اذنته بمره ممدوده اي علمته بانى محارب له وروى استعاضني بوزن وبوجه تخشها  
 الى غير ذلك من الاحاديث وما قبل ذلك  
 ومن اقام الحق قلبه **فالمالك كالذرة في جنبه**  
 يحكم بالحق وقبيل له **لا يحيا اعجب من عجبته**  
 ونقول انظر ما احى هذه المنزلة واعرف هذه المرتبه من اعطى كل كسر  
 ومن احبب الله تعالى وكر سمعه وبصره ويده ما الذي يستعاض احواله او  
 يستعاض من فعال ولذلك مثال طاهر وهو ان الحريه المجاه بالنار تصير مادا  
 تغفل فعل النار حقيقته فان قلب بار صدف وار قلب حديد صدف وار قلب حديد  
 وبار صدف ٥ فان قال **ما حل او معصب او معصب** كيف يكون شكا  
 سمع الصدف او بصره قلنا انما الله بجهه هو يتيه المقدسه المعنى اللادى  
 به فان قيل هذه سمع القرب بالزواجر فما سمع القرب بالزواجر  
 قلنا ان سمع الحق بالعباد يبصر به فان قيل كيف يكون الابدان قلنا  
 في جانب الزواجر ٥ حسب استعداد المحمل ولا جانب الزواجر كل ما امكن ادراكه ونعم  
 ذلك جميعه عسر على ارباب الفشور وهم الاكثر من الجمهور لا قوة الا بالله الذي اليه  
 تصير الامور **ولذلك روي شيا ما صح من شاهد المحبه والتصرف**

**اما الاول وهو شاهد المحبه ما رويته ٥ فنه**  
 ابن المزدك يروي عن الله عنه قال **الحدث رجلا من الصالحين فلما وضعه على الارض**  
 قال **ان الذي من يدي من يدي** قلت ما صدي اجياه بعد موت فقال **انني وكل**  
**محب لي حي ولا يدر ان فعلت بحاي يوم القيامة يارود ياري ومنه** ان  
 اما فعوت السوسى رحمه الله عليه قال **حاي مؤيدكم فقال** ما استاذ انا عدا موت  
 وقت الطير فخذ هذا الدبيب واحضري نصفه وكفني بالنصف الآخر ثم لما صار  
 العذجا وطاف ثم نسا عذومات ففعلته ووضعته في القدر ففقد عينه فقلت اجياه  
 بعد موت فقال **انني وكل محبي لله حي ويقر مني** ما قال  
 السوسى ايضا عملت مريدا فاسلك ابهاى قلت ما صدي اجياه بعد موت فقال  
 سمع وانا محي فقله من دار الى دار فخلاها ٥ وما قال ان شيبان رحمه الله عليه  
 صهي ثياب حسن الا راده فأت فاستغل قلبي به جيدا وتوليت غسله فذات ستماله  
 من الدهشه فاخذها واولى يمينه فعمل صدف ماسي انا علف ٥ وما قال  
 ابن الجلاء رحمه الله عليه لما مات الى محمل ٥ المقتل فلم يجس احد يغسله وقالوا الله حي  
 جا واحد من اترابه اي من اقرانه وعنده ٥ وما قال الحكاني رحمه الله عليه واسي بالباديه  
 صوامسا صاحكا فقل قبل دونه **الصالح ما فعل هانف** يا ابا بكر هكذا يكون محب الرحمن ٥  
 وما حكاه بعضهم ان امراه يوسف رضى عليها جماعة وفيهم بنات يعرف قيوها فلما جاز عليه  
 الليل نبتت فقال سبحان الله مغفور باخذ كفن مغفوره فقال **هيب انا مغفور لك فانا**  
 مغفور فماتت ان الله غفوري وجميع من صاع على وانت منهم فرد التراب عليها وحسنت توبته  
**واما الثاني وهو شاهد التصريف ما رويته ٥**

ما رويته عن  
 ابن المزدك  
 عن ابي  
 عبد الله  
 عليه السلام  
 عن ابي  
 عبد الله  
 عليه السلام  
 عن ابي  
 عبد الله  
 عليه السلام

الصالح



بسمه الحمد  
من الرواحي  
راجيا املت

تسوية الارواح  
والعلو واللك  
مذاخره





عا انسان من السوفى ما خفى عن الابصار موضعه ودق عن الافهام تصورته ويحس  
 لم يذكر هذا اليوم من حاله الا لانه كثر الحمله يحدرونه ويجهلونونه لانهم يجهلونونه وما يؤمنون ما ذكرناه  
 ما رويناه عن ابي الرازي رحمه الله عليه من ان علي الغزالي وخطوبه شيوخه السهل الطري  
 ما شابه في فاذا لما قد قدف سلكه خوي وادار رجل يعدد وتقول اشويها لك فقلت نعم فتواها واكتفينا  
 وما رويناه عن ابي سنده العبي رحمه الله عليه قال اقبل رجل من المر من حمارة في الطريق فتوضا  
 وصلى ركعتين وقال اللهم اني جيت مجاهد في سبيلك انتقاما من ضاقت وانا الشهد انك حي الوحي  
 وتبعته من منة القبور لا تجعل لاحد علي منة اليوم اطلب الملك ان تبعته حمارة فقام الحمار فيفضا ذنبه  
 من منة صاحب الحمار نباته بن يزيد الفضي وما رويناه عن سهل بن عبد الله رحمه الله عليه انه تكلم  
 يومنا في الدار فقال ان الذاكر لله على الحسنة لوم ان يحى الوحي لفعل وسبح مدح على راس عليل من مدحه  
 فبنا وقام فاعلم ذلك وتقر به **ومنه** ان امر المؤمنين بعد ما دسنى الله عمده صنع وليمة ثم سال  
 الورد هل حضر الوليم سلطان الاولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني والسبع احمد بن الرافعي والسبع عدي بن  
 مشافر الاموي رحمه الله عليهم فقال لا فقال كانه لم يحضر احد ثم امر طاجيه ان ياتي السبع عبد القادر بيباله  
 حضوره وان يتيقن حضور السبع فارسل السبع تلك الساعة والحاح عند الخليفة والبطايق لم يكتس  
 من احصر ابن الرافعي من مقبوه الشونيزي وعديا من المسجد الذي يطاهر اكلبه مع ابن الرافعي  
 نام عبيده بالقرب من واسط والسبع عدي باللق بالقرب من جبل هكار بالقرب الموصل فجا الحاح  
 فوجدهم فاسرع باعلام الخليفة حكيت خطه بيبال حضورهم وارسل ولده وطاجيه ثم حضر الخليفة عنده  
 فلتقام مشدود الوسط الى الباب وبسط لهم ذيله وقال يا سادة ان الملوكة اذا اجتاز طبر  
 استدعهم بالبحر عابا هم بسطوا لهم الحبر وروى هذا بسطى لواء طيكم فلما اتمى العدم من خسر جو بطلوب زياره  
 بعض ترب الصلحاء رضي الله عنهم وكاتب ليلة مظلمة ففتى السبع عبد القادر بن

وعن الخليفة  
 الاقطاب الخليفة

استدعهم بالبحر  
 وفاد ما سدا وهي  
 قال ام ما هذا ان الله  
 سجدوا له على جميع  
 منهم مع غناه فذلك  
 فاحمد الله على جميع طبعه مع افعاله الله  
 واعلم ان الله جل جلاله يورث الارض والعرش  
 والملك فلا يورثه منكم ان يكون احد منكم  
 والحمد لله الذي اباح لنا ما اباح الله  
 اننا انما نريد ولا نريد ان يكون احد منكم  
 ولعلكم لا تعرفون ان الله قد رزقنا  
 من نعمه ما لا نحصى ولا نعد

من ادمهم وحمل كل ما يحيط او حجر او غيره اسارسه الكريمه الله فيض لهم كما لغيره كما له الى 129  
 ان وصلوا الى اماكن فراروها ورعوام ودعها وانصرف رحمه الله عليهم فان اسعد جاهدنا  
 ذكرناه فعمل قد روي عن عات بن بشير واسيد بن حنيفة بن ابي بصير رضي الله عنهما انهما  
 خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلاهما راس عصا احدهما كالسراج ورواية  
 خرج من عنده وحلان في ليله مظلمة ومعها مثل المصباحين **واما المصباح الثاني**  
**وهو ما جرى في عصرنا وادواتنا قسده** ما روي ان سدا باج  
 الدين ابا عبد الله محمد وسع وقته من سدا باسم الدين المستعمل رضي الله عنهما اجمع بالملك  
 الطاهر ركن الدين بنوس الصاكي بعد ان كسر السار بارض المسلمين بعد سار به الملك  
 مدار المع والى له لم لا ياتي الى بلادنا وضاغلك الاكرام فكار بما قال له بما عرفه عن اقامنا  
 نام عنده فيها فوايد عظيم منها ان يحل الدين برعي مع العم ان سا الله تعالى وكان كما قال داسلم  
 ملوك السار واكبرهم وصار الامر الى حمو كبر وسوف يزداد الى ان يصير البلاد امنة مومنه  
**ومنه** انه خرج من قيساريه سوا الى بلد واما السبع محمد الدين ومعه نحو من عنده  
 فتراجم عليهم جماعة من السار الكفرة فاخذوا من اعناقهم فقال محمد بن اسيد بن باج الدين ما روي  
 مرطوبكم ان ملنا فصار السيف تظن بالضرع وبجس القعد راسه فكلما سقطه مساما  
 فكار برسيه الى ان دهن السار وولوها من ولما وصلوا قال ما يجوز قول كذا وكذا فاعذر فقال  
 ذاك الله لولم تتد ذلك قلمك **وتنبيه** دخل الملك الطاهر طحا المحرسة مهيدي البعد سده  
 وسبع وسمايه ورجل بال الشهد المذود الى عسا ما المحرسة واقام بها يوما واحدا ورجل وكسر السار  
 ثم الحجة حاذي عن السار المذود ما روي بالبليستين بوحدة محبها ولا م وسبع مهيدي وسمايه موي  
 تحت تم نون وكان عند السار بنس العا من معاده المعول واسلم ما سلم منهم الا قليل وكان اسم

ما روي  
 ما روي

ما روي  
 ما روي

ما روي  
 ما روي







من الغنى الباقى من غيبه وجهه **وهذه** ان هذا الصنف من هذا الكتاب <sup>بالله</sup>  
 وسدده وعمره وعما عنه وارثه كان من اشهر الحكماء العربى المحدثين في اوائل سده احدى  
 تفسيد واعتناء ان واجبات علم من تعلم  
 كثر ارفع ذلك لا يوصف ابدا ولا بعد الامار حوايا عن اوان يمتد اعتدا ومن كاره ذلك  
 فقد صرح الهدى وبارك الله في ما يبرها اقوام بكاديب الاسرار انهم عوام لا علم عندهم  
 بالحق ولا عرفان لديهم اصلا ولا بالحق وهم يجهلون بحال جماعه من عالمه فكل  
 وصفه حقه ورقاعه هذا اذا احصا الى حكم الظاهر وهو من المحقق والمصيب وارتدنا  
 الى الحق فلما ذلك هو العلم الاوى واوفر التصيب نظر الى ما اختاره الله تعالى لعبده وعلم  
 انه لا يصلح له دار النقاء لما قد اعد له دار البقاء من الفضل الجليل والنعمة الوفيرة عنده  
 وذلك دلائل اوضح من سائر الدلائل في حال حيوها وانما قصدنا بالكلام في مثل ذلك تعريف من يتوكل  
 هذه الاحوال ولا يصدق حيوها ومن ذلك من رانا فاعتق هذه المناصب الوردية وعلم ان العون النبوي  
 لا يوصف بها الا بالعادة العقلية فطرا ان ذلك يخرج عن مناصب المناصب الكبار فمناصب على غير ما مرقد  
 اعني بغيره وبصيرته من حيث العاجل كسب العار ولم يعلم المكسب ان لم يرك ذلك واشباهه الى ما عساه  
 في المنصب الا على وقصدنا ابوابه فكلنا على الصلح بالحق والحق على ما سواه وسالنا الله سبحانه ان يحكمنا هذه  
 وان نرر فصارنا ذاك نوى كلامنا وان نحاسبه بما عداه وان يلعننا شر الشيطان واذا دار  
 سود فلو ما بعد زينة وان يخذلنا في من قبله وارتضاء فلما حكم عليه الموت بما سرتة وحصى  
 بصره من به من طبعه ومعاشرته وهم في الاكبر اعيان الله تعالى في الاملا فليعلم اشراق العلم  
 اكتمى حاصل ما من علم العالم اشراقا هذا الصنف من هذا الكتاب المذكور ويجوز موطن الفقد  
 ولقد بالباب الاعظم دايما وصنع ونسب حول الحق القديس حيا بما وبحرى له من نور يجلو  
 مشرقها

بحبانه لو رخصه لما خلا من طلبة العبارة ولترى كفى العظيمة بالاسارة ابراهيم الخليل 131  
 واعترا فاعتنه وايضا طالب من كرمه وسنه وارثا الى سبل الخير وسبل حسنه  
 وكان من فوائده المتخلقة بهذه الطائفة ما اعلم منه هنا فضلا وساحل الماتة لو اطن مر كافي في  
 هذا وغيره اصلا **والذي احكيه هنا** اني حضرت ليلة الاحد من ابي عبد الله  
 المزدسنة ملك وسبع مائة من هذا الصنف من هذا الكتاب منى عشره سنة بعد ما حضر الدرس ما به  
 ودرجته الامناء عليهم الصلوة والسلام وطبقت نفسي بصدى ما حذر من حيث انشاده لاجله  
 واوتير من بابك رسالة فالحق بصر من حركتك فالحق ودلالة صاكنة بحياة الله الناس الى الحق  
 حشر الكرمي المقوم راوية بهستى المحرسة وارا جواب الذي اسرته وخطاب الذي اسرته وهو  
 انه راه ورحا ونزل منسى معروف بهستى وقال الحسن المسمى احضر لنا سطا ومن علمها سطا من سب فلان  
 وقد استقر له شيعه درام ونصف واحضر العاصي فلما سعى هذا الصنف من هذا الكتاب  
 فامتنع الراي ذلك واحضر الحد فاحلته غريمينه وحضر السبع عمر الدين العاروقى رحمه الله عليه فجلس  
 من بعدهم القرب الى العبد وقال اسبابنا واباسنا وما احببنا الا لزيادتك وما سألناك ذلك ثم قال قوما  
 بنا الى القلعة قال لحبنا الى جامع القلعة وهو الذي كان يذكره لسبه العكرية ذلك قال فلما دخلنا  
 المسجد امكن حصر رجال كثير وعصر المسجد وعطرت الابواب بحيث تحلب البنا وانفج القلوب قد  
 الراي لما راى من العظام واسه فحبا صبحه ملك اللبلة وقصر الرويا وقال توجهت بقطعة الى صاحب البناط  
 الذي عينه السبع ما حذر الدار الى اياه واخبرني بالحق الذي قال الشيخ وهو مشحون من هذه الرويا فخطر لبعض  
 الكاسر انهم كادب فقلت له يا مسكين هذا جواب قد انا ما من عندنا محرمة ولذلك كل رومان تقع علينا  
 وظهر خبرنا ما له عدينا مصداق وعاجبه وفاق لنا كحملة قد انا ما من عندنا محرمة ولذلك كل رومان تقع علينا  
 وجوابهم ولم نكفهم طرقتهم وسود عيونهم وشيخ جبالهم وبتبشيع عبادتهم حتى يسوا الى الراس















والسليم عن مسامحة الله عليه وسلم طوى للفرح ما قبل من هم قال الذين يفرزون بينهم من بلاد الى بلاد يعمرون على عيسى  
نوم يوم يوم القيامة ثم ينجبه ويغيره ثم ينفقه والعمل كالف ذلك الا ترى حال الخليل في طه واسحق بن محمد  
عليه السلام في ما عليه من حيث قال يا اي اولى في المنام اي اذ يحل فانظر ما اوتي قال يا ايها الله ما  
يوم سجد في ان ساء الله من العاصي ولا هذا انظر في سعة الوالد ولا هذا انظر الى حب الجوه هداية  
ولا وجد آخر وهو ما يول العمل في الحصة ما غيب هذا العمل اعني العمل الذي يعنى غالباً بعبادة  
صالح الى الاستعمال في ما ومضاتها من الآخرة ومضاتها فاعلم ان السامع ما يول وانظر ما اذ  
في علم ارتقاه لا يخلص من المقتل للعباد ان الخط لا يخل الا طهار ذلك وانه لا يصير من المستعير  
في حلال الله تعالى وعظمة الاما ذكرناه وانه ان لم يمتد ذلك ضاع عمره في الحسنة والعبادة في البطالة  
ودعيت حجة في النذال كحال اكثر المنكرين في هؤلاء المشركين المسميين بحالهم فاي يكره عليه عبد من  
يا عبد المحرف فان ذلك السهم ترك عقله بفعله عن الفلاح واعتاض عنه بعمله بعمله ثم انعم وحياد  
للنجاح فكان كن مع التبن ما تير والبعير لا يركب فان كان قد اظهر ذلك من غير فعل بعد طهر من سلك الرما  
التي لا يكاد يفلت منها احد وان كان قد صار فعلاً لكثرة المأولة فذلك هو المقصود لا سوف في ذلك لعدم  
الادراك خابرا انفسه جامعاً للطبع قبل الموت فيشترى النجاة راض بالسلالات مستعوف بالمحقرات  
والحسب ان بعض الرجال ما علموا من شدة الخوف وعسر الخلاص خافوا الهلاك ولم يلبثوا الى ما يبدوا من علم اصلا  
والتمسوا احتجاباً للفتنة كالسيئة قالت رابعة رضي الله عنها ما ظهر علي لا اعده ومنهم من ادعى ان الناس قد  
استغلوا به كمانته او ما ظهر من كراماته لصالح العالم ادى لهم حالاً حالاً مشكوراً وبسبب في المسعور تخربوا  
لعبود الله الى حاله وشتمه في اخلاصه وبعده ما يتخذه بحسن نيته وبذلك قصده وكفى ذلك عند العارف  
قول ما الله عليه وسلم اما الاعمال بالناس واما لكل امرأ ما لوى كما هو ما سجد ولا يلبث في ذلك الى ما  
سكن ما طناه او لعب ما ذكرناه بعد يوم من اجماع الباطنة باظهار المشكر لما نصيبه لصالح الالهية فيقطع

من

135  
فان السعيد يركب في المصطفى امير عبد الواحد ورجل الساسة طل عليه له لوسا لله تعالى ان يوسع على الورود  
لرحمته ان يفعل فقال في اعلم مصالح عبادته ثم اخبرنا من الارض قال اللهم اني شئت ان يحلها دعاء فاعلها ما اوتي  
في هذه دهره فالتقاها الى وقال استعياها فلا حرة الدنيا الا لاخرة وقال او الحسن البصري كان عبداً لرجل اسود  
في ما وى الحرامات فجعل سداً وطلبه فلما اتي تقسم وانما سداً الى الارض واماها كلها ذهباً يلج ثم قال ما معك  
فادله وها هي امره وقال ابن سالم قال اي كان من رجل من بني سبيل من عبد الله فقال له يوماً ما اتوا في الصلوة فيسبيل  
الماس من يدى فصار دهره وصد فقال اما علم ان الصغار اذا ملوا بطور حساسه لم يسموا بها رجلاً عليهم فانظر  
يا هذا الذي شجعه انت واعتاد من لا يعلم ليشرو عندهم في اذ طليم في دورهمهم العاليه وحالهم مناسب  
لحكايمهم العاليه وسد كراهم ذلك في المراسم في المتعولات المقيده فان قال صدقته بفضه  
وشيع تصبب اسمع هذه الاحوال ولا اطها صخرة قبل ارجح الى المساج والمعدن والمدورين  
والمجودين وادعهم في التجهيل والعمى حتى يعرفون انهم من الجاهلين واستمر دورك  
واجر فمقر ذلك ولا تخشع كما يفيض الذين بلغ بهم الحد هذه الطاعة الراسية الالهية الى ان قالوا انهم  
محمرة وارجيادهم كذا بوز مكره دار كراماتهم حزن عذبات وجيل من الابطال المتطاعة اولم يعلموا  
ان العروا محال لا يطيق الصبح ما يحترق من هذه الاقوال الهدامة ففهموا والاربع الطاعة  
اعزى عدد هذه المسئلة السريعة الانسانية الاسلامية اذ يدعونهم منهم ثم مكرور عليهم ومكهور  
عاشتهم مساوي نسبة لا وجاههم المصداق لهم فاحسن الله لهم بلع من الحد لا دم على عساو عليه السلام  
اكثر من ذلك فتعاطى حسيده هار واه خاير هالك واما انت ايها المؤمن السعيد والاح الطامع الرجح  
الناظر  
الرشيد والناظر للمهدي السديد والابح للصدق الاقل والاعرف الاشراف الاعمال  
انظر هذه التي ذكرناها وتفكر في هذه العاشية التي وصفناها وحسن ما وباشا فاضيقنا لا طمنا  
والمسام بالايان بها وانشياها قويا امينا ولا تفرح كرجل وبنى وطم واسرف واعتدى

اسود  
هاتم  
رجلهم عليهم















في الهواء كمنام قال ، على المسير من حالكم وعظمتكم وانتم اذ كنتم فقال له بعد ان سب باعرا فصار فحين  
لا رعى سنا وابلدا وانك هذا على يواريلكم خلعه ورمى به اليه فصعد وصار يرفع رقبته الجوكر  
في الهواء الى ان دخل اصحاب الجوكر في العصور وقبلوا اقواتهم وسالوا العصور عن الجوكر حتى اسار الى  
النخل بول فاسعدته ونتجه الجوكر ثم صبح الجوكر للعداء ضبادة عظيمة واعتذروا اليهم وسالوهم  
العصور عن زله الجوكر وامتناعه العدا وهذا يدل على قوته حال العصور وتلك الوراثة النبوية ويدل  
على محنة الجوكر في النزول والصرار من النخل فانهم ذلك وتذبره برسد ان سنا الله تعالى في نفسه  
الجوكر فيهم الخبيث وتزيد المشاة في جميع حركتي وهو نظير العدا المحرود عدا والجوكر فيهم الخبيث ومعكم ومسا  
في بعد الكاف ثم يورم مشاة في جميع حركتي وهو نظير الساهر ويحمل ان لا اقل لم يحور  
عنده العور من العطر والراح الاول ولم ايضا الاواهم في جميع احوالهم وهو نظير العالم في ولم ايضا  
الطبيسية بظا في مملد مفتوحة وموحدة في مفتوحة وسير مملد مكتورة وشبادة في شدة جميع  
طبيسي وهو نظير الصورية عندنا فانهم في واحد ما يعاب على الصالح في الدواوي رضى الله عنه  
الحاوي وكان مصطبة العزم بك سرهما الله تعالى انه قال كان من جميع من العدا اسدوس الهند فاسدوسا  
محلا فقال الخبيثية سعادته منا فاحلها فقالوا من علب الاعمال الباطنة كان له ثم طيس واحد منهم  
ميريقا ارمع في الهواء قد ربح في خبيثية ونفوسا في طعننا وقينا بعد وضع نسا اسمهم بيروز في ناداني  
من طيني قل لم لا يرضى موازاة ولكن قل له بول حي احد مكانه وراس حال بيروز قد صار مدعشتا  
فقلنا لم ذلك معال حاصم قد اودعوا العدا ونرا من الارض الى قصبه طيني واما في سكرات من  
الموت فتراجعا في الكلام فقال بيروز لا ادعه بول حتى ييادي معاشرة قومي اعلموا ان راسا  
بطل وار هولا العدا المشين في الحركي صوف الخبيثية في سالم صاحبهم ما اذا قال الفقير فقالوا  
قال كلاما صعبا فقال مولود سره بعد ذلك لا بعد فقالوه قنادي به فيمط سالما مذعورا

حاشية  
وصف  
المنظر

ع

139 مصيبا عدا محطما عندهم معذورا وحصل ذلك اليوم للاسلام اسعار عظم ومقام كريم  
واسمهم ذلك في بلاد الهند وشاع وتواتر خبره الصالح وذاع وادب بشيخ طوكي وظهر  
ليس الحق نجم منير واضح من حياه التي هناك ملك وملوك ومقدم وامير بمجده العالي ومنته وبعده  
ادبها به وانجته ورضي الله عنهم ولا اخلى الارض منهم مفسر الدواوي بكسر الدال وتشديد اللام  
وسكونها ودر بكسر عدا البصر والخشعة موحدة كنها مفتوحة وخامجة ساكنة وسر معر ومساو كح  
مشددة وهاء ويور موحدة كنها مكتورة ومشتاة كنها ساكنة وواو معجومة وواو ساكنة وراي  
ومعاه مبادك بارك الله فيه وما اتماله فلقد ارايت بركه في ذلك اليوم كربة عظيمة يعرفها من عنده فظهر بغيره  
في رسول الله وادقنا انهم في ذلك فلا بد من ذكر واقعة عرسه للجوكر ساد بها خلق كثير وهو  
ما احسوا به بعد فطاف اكثر البلاد وحكي لنا عجائب كثيرة سكرها من يحمل دونه الله تعالى ولم يطلع على  
كس الفضلا ولا توارج العالم فان حكم الله تعالى في نفسه وبقوده لا اعلمها الا هو قال واسم جوكر عالما  
وما قال رايت من شاي عجائب مكت كايال ما الذهب ومبا ان سكرهم صدمه بلس سنة معال  
لي يوما اذ مملد حاجة فاحبه فاصعب وعاقبه قريب من عده اوطال لرس طيس بقرى في دخلنا سرا مطلقا  
من دخلنا راسا ثم من ساسا لرس مع كل حيا طول اكلت من فرح وفيه جاعر مسوخ من وام ما ونا  
فقلنا الله تعالى وبورنا الى ارض فيتي ظنه فاشار الى الارض فبب فيها لونه سكرات من سكر الموز وصاروا  
بنفوله فقلنا فقلنا لم اثمنا فقلنا فقلنا لم قال اما اكلت من موزة في سكر احداها فاصير بعلوا الشجر فلا  
تخف واسقني اللبن فقلنا فقلنا وصاروا قال فباني وخفت ككرا اكبرا ثم صار يتيروا الى ان اسقني فقلنا  
حاشا فصار يصعد منه لجره هابله ويعجز جيله ثم طيس ولحقه في جلد وجهه وراسه ثم جميع بوزة فخرج  
حشره دها وهاجهم قال اقول بل كوكب فقلنا انا ضيف عنه وكان مملد قال لا يكر حر وحل دوني  
ولقد تحب في سفيته في اسعوى طيرة وخرجنا فاعطاني قطعة منة وقال في كل درهم منها عشرين مائة ثم كاسر فقلنا

مذموم



دعياً ثم خطا خطوب بينه وبينها ثم غاب في الهواء فلم يبق له بعد ذلك ما قال وصاروا يعجب منه  
 القصراد هباً كثيراً حتى لى ذلك كصور حار يعرفون حال سحرهم وتقره وصدقوه ما حكاه فانظر  
 هذه الواقعة وعظمتها وهي من الانطلاقات التي يعرفها أهلها ويحكيها ولا تنافي في فكرها  
 واستوسع علم الله وتبين ان كنه من الجواهر الشائكة الحاسدة  
 المحتد ٥ ثم يقول ماد ابرو ابنا المطلوب المثل هو لا وفيه مثل هذه الاحوال  
 ومن اصحاب الدب القيم ليس فيها دو حال ولا مكر ولا فعل صالح ولا كرامة ولا وجه صالح وان كان  
 انكرناه وعيناه وابطلناه والى كل ما لا يلقى شيناً لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (والله اعلم  
 بالظنون ٥) او يقول من غيبوا عن القصر ارباب العقوب والاحوال فمعه من الظاهر ارباب  
 القصور تحت اذانهم وادعوا واسلموا من جبن ما حكاه او عينوه مدعون عما حكاه وديون  
 فزا ويطسرون صوة كتاب المسح او كتاب القدر او كتاب العلم او كتاب المديح  
 من سامي وحسب ما تلى وحسب لا قوة الا بالله ما دام عمل الجمل وما دام وجه الخير وما دام  
 حب المود وما دام يضحى وحسب الحق وما يؤذى روية النفس من هؤلاء اصحاب الادوار الفاشدة  
 والافهام المخلو ٥ ثم يرجع ويقول له لو كنت عن الصلوة وما بعدها لا راحة عما دك  
 شريفة الى آخره وذلك في المقابل لها وذلك عبادات بدعية الى آخره من قال ان الاولى كانت كذلك  
 ومن قال عن النامه عبادات حتى وصفتها ما وضعت نعم بعض الفضلاء ان النامه بحسن النامه  
 سخط عباده وذلك ظاهر كانه انقلاب مغذبات الفكاك عبادته بحسن اليه وكم لا تد من مال  
 وشغل لا يريده الا متعصب ٥ ثم يقول ان الاولى طرد الساطر فلما سلم وجه نظره لا من  
 اليوم ذلك بعد اليوم ما لا يلزم ودون ما قال ولان فاما سحر به الحال او فطوب به الارض  
 او كل به الموت بل لله الامم جميعاً وفيه معذرة كتاب هذا القرآن ٥ ثم انه قد ثبت ان اشبه

١٥

قار

لما فرسوه الكهف بولس المملكه لسماعها كما نزل فيها السرح فلم لا يحصل مثل ذلك اليوم لاهل القاهر ١٤٥  
 فاذ لك عندنا الامن المتعاضد عليهم اللهم الامن اكتسب من اهل الباطن حالاً لا محققاً وقولاً لا ناسه  
 مستقبل الشياطين نقول من انك ذلك ما نراه نحن وكل من عنده بصيرة الامن احسن ما يكون ومن  
 الان من محاسن الاسلام وسفالي الله تعالى ان يجعل محاسن الاسلام ومباح الايمان من افعال الساطر  
 واعمال الشر ٥ ثم اتم ما سمعنا من ذلك ووجدتم بشبه لا يصحرون حكما ولا ضالين ٥ ثم يقول  
 ولو كانت منطلات الساطر ذلك الخوارق من فعالهم فكانت ان الاولى من بطرهم مستحله المملكه  
 عليهم العلوه وان لم يفعلوا اصحاب ذلك فلم يجلد البدن فماله موته وانجيدوه فارقه طبع ابن تياره بك  
 اية العاقل الحامد لا قوة الا بالله تعالى ٥ ثم يقول من صلى الله على محمد وآله عاينوا عادي لي ولما صدرت  
 بالبحار وهو لا اليوم هم الاول الظاهرون واي معاداه يكون اعظم من ذلك ٥ وعن علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه اذا كان من علماء دارهم اوى الله الى ملكه العواصم ما دام من دخل في لغة الملك سمع الله طبعه  
 كما في قوله ما سمع الله فلوهم ثم صدق ما قلوهم ففخر العمراء والتمناؤ بهم ويقذف في قلوبهم محبة الاغنيا فلا  
 يرى عسا الا مغل ولا يرى فقيرا الا مقهورا فاذا كان كذلك رقت الامان منهم فاذا كان كذلك برع من قلوبهم  
 الرحه فاذا كان كذلك سلمت منهم الايمان فهو يوم مودون على عيوبه الاسلام ٥ ويقول  
 هذا الحديث واسأل ان ما رعاها محمد وسيد البشر انه موجب الاحكام عن ذنوبهم ودمهم عند كل عامل  
 الى حال تحميد والسلامة من المقيم ٥ ثم يقول ولو طمست هذه افعالهم فاذا فعلوا في الحركه  
 الصحيح الذي ذكرناه في اواخر الفصل السادس من الحاصل فهو دور وحصله التقرب من عاينهم واعتبر  
 ان يكون الله عندهما الفقرا شيب الى سفين وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له حين اخبره ما اعتقده  
 يا ابا بكر انك اعطيتهم من حجب اعطيتهم لعدا عصبك فاما هم وقال ما اخبرناه اعطيتهم قالوا لا فانظر  
 هذا الحديث فندبر ما فيه من الشهاده لهم والتحذير من اعطائهم ولم يقر قولهم بالحق في الاذي عثر معاً وما

في قوله ما سمع الله فلوهم ثم صدق ما قلوهم ففخر العمراء والتمناؤ بهم ويقذف في قلوبهم محبة الاغنيا فلا يرى عسا الا مغل ولا يرى فقيرا الا مقهورا







هجرهم وطردواهم الى ابياتهم لا يترارح في ذلك عارف وكان معنى ترك ذلك ما عاهدوا له  
 الرغل والحياء لله تعالى اكلنا بعضنا بعضا كلفه او التكلم في امرهم بلطف وتجل مدرك  
 قايديم ويوقظنا بهم وادبهم بكلمة طيبة بنا ولم ينزل في العلم اعتماد ووالله وان ذلك  
 لم يبلغ الفاداهم والله قريب من ذلك بعد موجب فكيف يجوز ان يوقظنا بكلمة طيبة بالعلماء  
 والفقهاء نعمنا وصار مريضا من ذلك الى هولا ولا الى هولا ٥ **فصل الكلام في ذلك**  
 من البصر الواجب على كل مسلم بعد ذلك ان يكون مثله من التصاع مع ما فيه من البصاع  
 واما انتم في ذلك الذي لا اله الا هو سبحانه واما في ذلك للصحاح التي ان السكوت عن ذلك ومثله من الدين المسمى  
 المسر والعقل الزهين والذهن المعين وكل من ليس له عرض ولا عهده مما عليه كماله من  
 اماره ولا غيبه يصدق ما قلناه ويؤيد ما قلناه ٥ **م** يقول وان اصرصك ولم يعمل البصر  
 بل اخب الغصه فعلى ان هذا المنكر المبالغ المدعى القطيبيه يصحح بان المهدى الذي  
 وعده النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما الذي اقم الحق واثبت الباطل واما المنكر لكل الوطأ  
 الدينه والدينه الى كلام كثير من حسن ذلك وهو الذي جعله عاقله ودفقج العلم والدين  
 والقب الطامه وجاهلهم ثم ترقى في بغيه الى ان تعرض الى جناب الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اب  
 الصرصوى صاحب الدواب الحسن قدح الرسول بعد اخطائه بنافعه وربما كفه وواله عودد  
 فانما استمر عنه في فناء وبيد الخبيثه التي بها شرقا وغربا واستند في ذلك الى انشا كل عالم صغير وكبر  
 ورفيع بعد ما من حسن الحاديت المصميه تواضعه صلى الله عليه وسلم وقوله لا تطروني كما تطر  
 النصارى المسيح عليه السلام ولا تطروني كقول الاعاجم يعظم بعضها انما ولا يعاهاوا من لا يبالى  
 ذلك ذلك في بعد ما دعه وهو محمول على حبه التواضع لله تعالى ليرفعه ودرجته ورمائه  
 عظيمه وامن العالم من لده والى يومنا في عظمتهم وجاهلهم بعد ان جعل في هذه الاماكن والبلوط

فيبذلها لاسان  
 والشب غير  
 موافق  
 ما علمنا من  
 ذلك اذ اقم  
 الحق وهو  
 المنصور  
 قال وان  
 قال فانما  
 رزاقه لو نظيره  
 شرفه عليه  
 بوطيقه له ومزدا  
 به

بالانفاط المستبحر المشفق الذي قد علم كل طرف طامع للعلوم السريعه والعدله وعوده لما بعد الفضلا  
 ويحبه النبلاء ثم اعلم انما اياه شبح الكرامه وسبب عده اضطرابا الموجهات فيختم لذلك  
 عظماءهم ثم بعد المنع الحاسده والطبعه الكثره المذكوره لغير المذكوره كثيرا واحده ابطالها بوجه  
 الضلال فادامجراخذ في قدح النفل منها امكته واداسم التواضع اعجيبه وطرب لها وقرب الماقله واليه  
 على ان بعض المدرس في الصالحين منه يكون له كرامات يتحققونها ثم يقولون الله اعلم ان هذه من افعال  
 الشاخر منول احسنتم اسم على مدحى واعتقادي ثم يقيم القابل الى صدره وتقبل راسه او غيره اطهارا  
 لرحمته عنده فيقتضون منه العجب ثم انه قال اما قدح البطيبي فجعل لذلك كرامه بطيبي بمخاليه واجتهاده  
 الخارج ثم ترقى الى ان قدح الاكابر مثل شيخ الرسالة السريه صلى الله عليه وسلم ومن هو اكبر منهم ثم قدح الاجماع  
 ولاهم وانهم كانوا من اسواسا عسا وعلوم العلوم وانتم بغير شك ولا شبهة من الامه الا عند من قد  
 اخذ الله وطرس على طه وجعل على بصره غشاوه فان الله واما الله راجعون انتم تقول ما ثبت  
 عنده من تواجد من غير البصاع الذي ذمه من لا يعرفه ومنى عنه من لم يندبر دليله او بعض المشايخ الرافعيه  
 وماله عنهم دخل بعد اذ في من الخلال العباسيه وحسنوا عنه اجمعه الماقله تحس تكلم الخطيب  
 تراجد المولود وصاحوا فعند ما يعرف قال العلم الظاهريون لا مع الوهم ان هذا واصحابه افتروا  
 على الناس صلواتهم فنهاه عن ذلك فقال انتم سترون منها حرق عظيم ان المطالب به فقال نعم فقال الشيخ  
 ما افترى امر المؤمنين بها ثم عن ما عاينتم تلك اجمعه فقالوا سمعنا وطاعة فلما حصدوا الناس لم يفعلوا ما  
 تنوعت بعد الفراغ وجدوا منهم سبعين رجلا قد درخوا الى رحمة الله تعالى وكل واحد منهم قد نفذ ذلك طرس اسمايم ومحو  
 المرجب المنوع من مكان من حذره هذا من حذره وهذا من جنبه وهذا من بطنه فقال الشيخ ما امروا  
 دما هولا في ذلك فاعظم عليه وطلب العلم وعينهم فقالوا اجملهم المركب وانتم هو هذا اجمع من الله  
 ليحبه معه ويعرف امر المؤمنين حمله محمهم في مكان عنده وناهيكم بعلم بعد اذ ذلك الوقت وطرس  
 ونهجهم بالباطل وفتح  
 من يفتح الناس  
 ويهدونهم الى صراط  
 هو اصحابه

حاشية  
 الاولى المشقوه  
 بالوجود على  
 اليا ونحوها  
 كغيرها من الكثر  
 والماله المذكوره  
 الملهه من الاما  
 كغيرها بالوجود  
 من المشاهير  
 فاراد من مصعب  
 بالماطل على ما قبل  
 العلم والعقل وهذا  
 ما علمه وها هو  
 مراحمه الطاهره  
 من هو امام الحرم  
 من هو الذي كرهه  
 كذا طامه كذا  
 طرسوا الذين هذا  
 في المنع من المشهور  
 من هو ماخ الامم النكاح  
 من هو الذي لا يوافق  
 هذا الماخر الذي  
 كذا ومنهم من لا  
 لغيره من هو  
 من فاعظم لشدة  
 من انبوه اماله من لا  
 يتقوا الله ولا  
 الله الاسلام  
 من انما داراهم  
 من الامام ومنهم  
 ونهجهم بالباطل وفتح  
 من يفتح الناس  
 ويهدونهم الى صراط  
 هو اصحابه







واعلم ان من الرجال علمهم الشئ من يظهر عليه النعمه او الاصطلاح او الوله والهيام ومنهم  
 من لا يظهر عليه ذلك بحسب الوارد اما في من القوايل والاستعدادات والطباع والعادات  
 والذي يظهر عليه اسلم والذي لا يظهر عليه اكمل بشره ويعبر عن الوجهين بالحدود وبالعكس  
 وما قيل في كلا دار الرجاء ذرنا بحسب احوالنا حينئذ  
 ما نحن الا من جود بل راسا وجه الحب فمننا ما يقتل النفس والبدن  
 ومنهم من لا ارشاد لهم بحسب عمل اعتنا به بسجد العقل ومنهم من لا يحول ولا قوة  
 وروى عن ابن عباس رحمه الله عليه ومن كان الدنيا هواه ودمه فذلك مجنون وان قيل عاقل  
 ومتوصل من انهم يقوم بحقيقته فيقال عنه فقالوا مجنون فها هم وقال اما المجهول مثلي  
 وشكهم نعموا الدنيا وتخرب الاخوه واعلم ان كل قلب يحمل الفرح قال ابو عبد الله السطاسي  
 رحمه الله عنه ان الله تعالى في قلوب اوليائه فهم من لم يصلح كل للفره فتشغلهم بغيب من العباد  
 له وما قد نشاء من احوال الموحدين لا يريد علمه احوال الا ساطعهم الصلوه والسلم فان عالمهم مكن  
 خلاف غيرهم فيسبح الطواغيت والبواطن ويتبشرون الكون في الحشر في انفس المراتب  
 واحسن المواطن عنده صل الله عليه وسلم انه ساء من الوصال في الصوم شقة  
 عليهم فقالوا انك تواصل يا رسول الله فقال اني لست كاحدكم الى  
 اكل عند ربي فيطعمني ويشقي رويها في احد من المصوحه صحت  
 وروى ما لفظا متفاوته والمعنى متقارب قيل كان يعطيه من  
 القوة ما يقيم مقام الاكل والشرب وقيل كان كل يومه من الشبع  
 والبرق ما يغنيه عنهما وصل كان يطعم ويشقه حقيقه الرأماله وتمييزا  
 فكان مع الله بباطنه ومعهم بظاهره اكل الحوائج فان قيل لا يجوز التشبه في الوله

ومنهم من يتلون

ع

الطلع

وسله

144 لا متدافع وانه لمقطع فان قيل هؤلاء المولودون كلهم او كثير منهم يركعون الصلوه والصيام وغير  
 ذلك من العبادات وربما يحامدون بالاجود من فعل او قول او غيره ذلك فاد احكمهم قلنا  
 يشترط في جواب ذلك اشياء منها قال مالك رحمه الله عليه اما الطاعة والشارع قال  
 له محمد بن واسع رحمه الله عليه اما رحمه الله او النار فقال مالك ما اوجني الى معلم مثلك وعرفني  
 من الشطاسي رحمه الله عنه ككاتب العباده يلمس سنة قراب قايلا ما امارت خرابته ملوه من العباد  
 ولكن ان اردت الوصول الى فعلك بالولاه والفقار وبعدد الممول وهو كالمولود والاصل  
 واسماهم لا يتك عاقل في ايم من الخواص ولا يحد من المصير المطلق فاسم لا يكون لهم طاعه ومن  
 عنده ادنى شك من علم او عقل لا يصادق بحسب علمه الفرق وادان كذا من الحمار ان الله تعالى لما علم  
 عالم وجعلهم من المصطفين اخفى معانيهم واظهر لسانهم صوره بحرك سلك الحركات وبعد ذلك  
 لا عبادات ستر المجرور العالي النقيض العالي وصونا له واحكاما وحلالا واعظاما من  
 ان يكون مبدولا لعل من الاراد ان معلوما لعل من الاسافل وقد عرفنا ان من احب تنبها  
 ستره والغيره يسمى ذلك وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام لا احد اعير من الله  
 ويصومون خفيه وان كان الصوم رمضان مثلا تقوه ويحصر الفطر لا سباب وكذا ما خبر  
 العلوه ما يشيرون ذلك ما روي في السنة الشريفه انه صل الله عليه وسلم لما اعرس من الحد  
 راجعا الى المدينة ووضع المشور السلاح في سبيله من اياه جعل على السلم عبد الطهر معجرا بجماله  
 من استترق في بخله عليها وحاله عليها فطيفه من دساح فقال او قد وصحت السلاح  
 قال نعم والسماء صفته الملكة بعد وما روي ان الامم طلب القوم ان الله يامر  
 بالسير الى بي قريظ فاني عامد اليهم فزلزلت فامر صل الله عليه وسلم ما فاد  
 من كان سامعا مطعما فلا يملين العصر الى بي قريظ وامر صل الله عليه وسلم







افعاله الدينية والحواله الحسية بعدم هذه الافعال وفناؤه عن نفسه وعن الخلق برؤاى احساسه بنفسه  
وبهم فاذا فنى من الافعال والاحلاق والاحوال فلا يكون له ما في غيره من ذلك موجودا وادنى عن  
نفسه وعن الخلق فلو كان موجودا في ذلك لا علم له بهما ولا احساس ولا خبر اذ هو عاقل عنهما  
وقد يدخل الرجل في سلطان فيدخل عن نفسه وما هناك وربما ومن المفقود بحيث يقال بعد  
ذلك فلا يعرف المدحول عليه ولا تنبأ بما كان عنده ومنه قوله تعالى فلما رآه عبده  
وقطعن ايديهم وقلن حاش لله ما هذا صورا هذا الامم كرم ه وذلك حين خرج  
منهم يوسف على مسا وعليه العار والذل وذلك بعد قولن امراء العبرانيين اودعناها من نفس  
موسى ففعلوا بها ما لا يرام صلال بين ه يعنون رايها فكان عندهم خبر منه في الجهد وقدر  
علمه وديانته لما رآه قطعن ايديهم ولم يجد المانع منه ففعلوا به ما فعلوا به من المليك  
فقد اغفلوا محلوفا عند لقاء مثله مع زياده صفه فن كوشف يهود الحق سبحانه تحسبه  
حتى غفل عن احساسه بنفسه وبكل شئ مشهود فأي انكار او عجب فيه فن من  
جهله بقرى عمله وعن رغبته بقرى برهانه الى غير ذلك ثم يرتقى حتى يعنى عن روية فتياه فاول  
ما يعنى عن نفسه وصفاته معانيه صفات الحق ثم عن صفات الحق بشهود الحق ثم عن شهود  
فتايه ما يستلزمه وجود الحق ه ولهم حاله عزيمه يسمونها الفرق الثاني  
وهو ان يرد الى الصعود اوقات الغرض لجرى عليه السلام بالمراسل في اوقاتها  
مكتوب رجوعه الله والله لا للعبد العبد فالعبد يطالع نفسه في هذه الحاله  
في تصريف الحق يشهد مبدأ داته وعينه بقدرته ومجربى افعاله وحواله  
عليه بعباده ومشيته وما يشبه الى الصحوان بعض الكبار اصغر فكان  
محتاج القراءه في المعفف الكرم فيرد الله بصره فاذا فرغ عاد

صريحا واصاب عبد الواحد بن زيد فالحج فاحتاج الى الوضوء ولم يكن عنده احد فحاف فوثق ٤٦٦  
الوقت فقال يا رب احللي من ونا في حتى اقصي طهارتي ثم شاك وامرك ففعل حتى اكمل طهارته  
ثم عاد الى فراشه كما كان ماى على الدفان غلده حرقه البول تحت نعوم كساعه مرارا وكان  
عبد الوضوء غير مريه لم يكتفى فرض وكان يعمل معه قاروه في طريق المجلس وربما كان يحاج اليها  
في الطريق مرات ذاهبا وحاسا وكان اذا اقتعد على راس الكرسي مكلم لا يحاج الى الطهاره ولو  
امتد به المجلس زمانا طويلا وكان سهل بن عبد الله قد اصابته زمانه في كبره وكان يتردد  
عليه القوه في اوقات الغرض فيجلى قايما رحمه الله عليهم اجمعين وانشأ بعضهم بلفظ الجمع  
والفرق الى بعض الحق جميع الحق في الكل في القلب والصراف من حيث انه من شئ فقام  
ومجربى صفاتهم ثم فرقهم في السوي ففريقا اسعدهم وفريقا البعدم وفريقا هدام وفريقا  
اصلهم واعمالهم وفريقا جذبهم وفريقا عجم وفريقا انهم بوصلته وفريقا انهم من رحمته وفريقا  
الكرم بتوفيقه وفريقا اصطلهم عند ردهم لتحقيقه وفريقا احكامهم وفريقا احكامهم وفريقا احكامهم  
وفريقا عجمهم وفريقا ادهامهم واخصهم ثم اسقامهم فاسكرهم وفريقا اسقامهم وانهم هم  
وانواع افعاله لا يحيط بها حصرا ولا ياتي في تفصيلها شرح وذكره **ولذلك هنا**  
بما قاله السع حبي الدين عبد القادر الحلي سلطان الاوليا رضى الله عنهم في الفتاوى في امان  
**المكان الاول** ان عن الحق حكم الله وعن ارادته يفعل الله فمصدق  
ان يكون وعاء لعلم الله فعلا فبايد عن خلق الله انقطاعك عنهم والاباس مما في ايديهم وعلا  
فبايد عنك وعن هوال ترك التعلق بالنسب في جلب النفع ودفع الضرر فلا تترك فبايدك  
ولا تعتمد عليك ولا تذب عنك ولا تضرر بل تنكل ذلك كله الى من تولاه اولادك  
احرا وعلا فبايدك عن ارادته ان لا يمد مع اراده الله تعالى سواها بل مجرى فعله فبايدك

بار  
عجم



وانت سائر الجوارح مطيع الخائن مشرّع الصدر عامر الباطن عني عن الاشياء عاقلها  
تقلبك يد القدر ويدعوك لسان الازل ويعلمك رب الملك ويسولك من توره جللاذيرك  
منار من سلف من اولي العلم الاول فلور ابدأ منسرا لانتب فيك اراده غير اراده  
الله سبحانه محمد يضاف اليك المتون وخرق العادات فيرى ذلك منك في ظاهر الحكم  
وهو فعل الله عز وجل حقائق العلم وهذه نشأة اخرى فاذا اوجدت فيك اراده لوجودك  
فيما في ملح الكتاب اجله فيحصل اليقائنا هوحد ومرد وهو ان سقى الله تعالى وحده كما كان  
قبل ان يخلق الكل وهذه حاله الفناء فاذا امت عن اكله قيل لك رحلك الله وامانك عن هواك  
واذا امت عن هواك قيل لك رحلك الله وامانك من ارادتك ومنال واذا امت عن الارادة قل  
لك رحلك الله واجيال محمد يحاسبه لاموت بعدها دعوى على لا مبر بعدد وعطى عطا لا يمنع  
يعينه ولا يعلم علما لا جهل بعده وامن اسما لا خوف بعده وتبعد فلا شقي وتعرف فلا اذل ولا  
لا تبتعد ولا تعظم ولا تحصر وتظهر فلا تزدنس ما هذا كن مع الله تعالى كان لا خلق ومع اكله كان  
لا نفس فاذا اكسب مع الله تعالى كان لا خلق ولا نفس عن الكل فينت واداكسب مع اكله كان  
لا نفس عدلت وانصرفت انك العكس على باب خلوك والداخل وجدك تري مؤنسك في خلوك  
يعين سرك ونشاهد ما وراء العيان وتزدل النفس ويأتي مكانها ام والله تعالى وقربه فاذن  
جهدك علم وتبعد قرب وصمتك ذكر وحتك اسر با هذا ما تم الاخالق وكلون فان احب  
الخالق عز وجل فقل فانيهم عدي في الادب العالمين ثم قال من ذاقه فقد عرفه فقلبك  
له من غلبت عليه موارده الصغرى كيف يجد خلاوة الدوق فقال بتعمدتي الشبهوات  
من قلبه ما هذا المؤمن اذا عمل صالحا انة بنفسه قلبا ثم انقلب قلبه بشرا ثم انقلب  
الشرف فصار فقام القلب القنا فصار وجودا ثم قال ليس لكل الاجابات بسعوم كل باب

ما هذا القنا اعدام الخلائق وانقلاب طبعك الي طبع الملك م القنا عن طبع المليك ولخوفك بالمهاج  
الاول حين يبيتك ذلك ما يفتكك ويوزع فيك ما يوزع ان اردت هذا بالاسلام ثم الا  
م العلم بالله عز وجل ثم المعرفة به ثم الوجود به فاذا كان وجودك به كان كلك له الرشد على ساعه  
والورع على ساعتين والمعرفة على الابد **المكان الثاني** سعي للمعبر ويرتدي  
يا لعنه ويتوزر بالقناعه حتى يصل الى الحق عز وجل ويسعى بقدم الصدق طالبا لباب القرب  
مهم ولا عن الدنيا والاخرة والخلق والوجود يحتاج بموت الفميره وينفي الفميره مستقبله  
عنا يد الحق عز وجل ورافته ورحمته وشوقه اليه وجذباته ونظراته وموالب ارواح البشر  
والمرسلين والصدقين والمليكة يحبه وتوفه الى الحق عز وجل ويعتبر سابقته معك  
كل حكمه وكل حرفه ويعف على اوقاته وارمانه وساعاته وكطاته ويتيسر له امره وما يول  
الله كلما جذب به الخوف اليه جذبه القرب عنه ثم لا ير الى ينقل من سى الى سى حتى يحل عاجلا من  
يد به منفردا عند مطلقا اسراره يعطى خلعه وطبقا ومنطقه وناجا واسمده الملك  
على نفسه ان لا يعرف عليه يوقع له صحبه دايمة ولا يبر مشتمه فلا سعى جهل مع المعرفة  
ياموتى القلوب طلبم الحنه قديم عن الحق سبحانه وتعالى **المكان الثالث**  
المتصوف المبندى والصوية المسمى المتصوف الشارع في طريق الوصل والصوفي  
من قطع الطريق ووصل الى من اليد القطع والوصل المتصوف يحمل والصوفي يحمل  
حمل المتصوف كل ثقل وخبيث فحل حتى ذابت نفسه وزال هواه وتلاشت ارادته  
واما يبه فصار صافيا فني صوفيا فحل فصار يحمل القدر كره المشيه مرقى القدس  
منبع العلوم والحكم من الامر والنور كهم الاولياء والابدال ومويلهم ومرجعهم  
ومتواهم ومتنفسهم ومترتهم اذ هو عين القلادة لاده الناج منظر الرب المتصوف

147  
فخيلة

والله



مكابد لنفسه وهواه وارادته وشيطانه ودينياه واخراه متعبا لربه عز وجل بمفارقة  
هذه الجهات الست وترك العمل لها ومواضعها والقول منها وتصفيه باطنه من الميل  
اليها والاستغفال بها بحالف سطانة وبرك دماء ومعارف اقاربه وساير خلق ربه كالحمد  
عز وجل لطلب اخراه ثم يخاهد نفسه وهواه بامر الله عز وجل بمعارف اخراه وما اعتد  
عز وجل لاوليائه فيها من جنه لرغبته في مولاه فصرح من الاكوان وينتضي من الاخذار  
ويتجوه لرب الانام مسطح عنه العلائق والاسباب والاهل والاولاد فتشدد عنه  
الجهات وسبع في وجهه جهه الجهات وباب الابواب وهو الرضى بمصائب الانام ورس  
الارباب ويعمل فيه فعال العالم بما كان وبما هوأت والحكم بالسرار والخفيات وما يحول  
به الجوارح وما تنظمه القلوب والنيات ثم يبع تجاه هذا الباب باب سمي باب العرب الى  
المليك الدائم ثم يرفع منه الى محاسن الانس ثم مجلس على كوسى الواحد ثم يرفع عنه المح  
ويرجل دار الفردانية ويرفع عنه الكلال والعظم فادفع بصره على الجلال والعظمه بقى  
بلاهوفانيا عن نفسه وصفاته وعن حوله وحوته وحركته وارادته ومناه ودينياه واخراه  
فيصير كأنه بلور مملوء ما صافيا يتبين فيه الاشباح فلا حكم عليه الا القدر ولا يوجد غير  
الامر فان عنه وعن حظه موجود لمولاه وامره لا يطلب خلوه لان الخلود للموجود  
هو كالطفل لا يأكل حتى يطعم ولا يلبس حتى يلبس فهو مسترسل مفوض ونقلبهم  
ذات الامر وذات الشئال هو كائين كائين من الخلقه بالجهان ما من عنهم بالافعال  
والاعمال والسير اريد الصمان والنيات بحسب سمي صوما على معنى انه تصفى من المتكدر  
بالكلية والبريات وان شئت سميت به من الابدال وعينا من الاعيان عارفا بنفسه  
وربه الذي هو محي الاموات المخرج اوليائه من ظلمات النفوس والطباع والاهوييه

والضلالات الى ساحه الذكور والمعارف والعلوم والاسرار ونور القربه ثم الى توره عز وجل ١٤٨  
قال تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره مكتاه فيها مصباح الله ولي الذين آمنوا هم  
من الظلمات الى النور فالله عز وجل نوري اخبرهم من الظلمات واطلهم علما اصميت قلوب  
العباد اذ جعلهم حواسيس القلوب والامناع السر والخفيات والخطرات لاسطان مصل  
ولا هو يمتنع ولا نفس اماره بالسوء ولا شهوة غالبة متعبه تدعوه الى اللذات المرديه  
في الدركات المخرجه من اهل السنه والحكاهات قال عز من قائل كذلك لنعرف عنه السوء  
والخسأ انه من عباده المخلصين فخرهم ربي وقع رعو مات نفوسهم فتبين في مراتبهم وهم  
للقاء بالصدق في سرهم وبالصبر في محل انقطاعهم واضرارهم فاد والفرائض وحفظوا العهود  
والادامر ولزموا المراس حتى توتروا وهدت بو وتقوا وادبروا وطهروا وطيبوا وتسعوا وزكوا  
وشجروا وهودوا فتمت لهم ولاية الله عز وجل وتوليته والله ولي الذين امنوا وقوله والله سولي  
الصالحين فقلوبهم من مراتبهم الى مالک الملك فرتب لهم ذلك من مدينه وصار نجواهم كفاجا  
يناجونه بقلوبهم واسرارهم فاستغلوا من سواه ولهو به عن نفوسهم وعن كل سى هو رب  
كل سى ومولاه فيصيرهم في قبضته وقيدهم بعقولهم وجعلهم امناء لهم في قبضته وحسنه  
وحراسه يشمون روح القرب ويعيشون في ضحه التوحيد والرحمة ولا سعلون سى الا بما  
اذن لهم من الاعمال فاذا اجازت عمل ايمانهم دون قلوبهم مضوم الحرس في ملك الاعمال كي  
لا تضربهم ساطينهم ونفوسهم واهويتهم فتسلم اعمالهم من حظ الشياطين وهنات النفوس من  
الرياء والسماء والعجب وطلب الامواض والشوك من الاشياء والكول والقوه بل يرون  
مع ذلك فضلا من الله ويوفعه من الله خلقا في توفيقه كسبا في لا يغير هذه العبد  
من سنن الهدى ثم يردون هذا اداء الاوامر وفراغ تلك الامثال الى مراتبهم التي الرزوها



فومومها وحفظها بالقلوب والضمائر وقد سألوا الى حاله بعد ان جعلوا الامانة وخطب  
كل واحد منهم على انفراد في حالته انك اليوم لربنا مكرس امين ولا تحتاجون فيها الى اذنه  
لانهم صاروا كالمفوض اليهم فهم في قصده حيث ما ذهبوا متى من امورهم مما يلى قلب هذا  
العبد بحسب ربه عز وجل ونوره وعلمه والمعرفة به فلا يسع غير ذلك وذلك انه عز وجل اقامه  
في هذه المرتبة على شريطة اللزوم لها فلما وقى له بالشرط ولم يبع عملاً وحوكة غير ذلك وحفظه  
ولم يتجاوزته ونقله منها الى ملك الجبروت فحبر نفسه وقهرها سلطان الجبروت حتى دلت  
وتحتت ثم نقله منها الى ملك السطاب ليهدب فذابت تلك الغدد التي في نفسه  
وهي اصول تلك الشهوات قد صارت غداً ثابتة فيها ثم نقله منها الى ملك الجلال فاذهب  
ثم نقله منها الى ملك الجمال فنقي ثم الى ملك العظمة فطهر ثم الى ملك البهاء فطيب ثم الى ملك  
البحر فوسيع ثم الى ملك الغيبة فزقي ثم الى ملك الرمد فوطب وقوى وشجع ثم الى ملك  
المرديب فعود فاللطف بخديبه والرافد بجمعه فيكلف به والمحبة تقريده والشوق يدنيه  
والخشية توديه اليه والحواد العزيز بقلبه فيقر به ثم يدينه ثم يمهله ثم يوده ثم ينجيه ثم يسهله  
ثم يقض عليه غايما صار وكل مكان حل وفي كل حال لونه فهو في قبضته وامر من  
التسايه على اسراره وما يوديه من ربه عز وجل الى خلقه فاذا صار الى هذا المحل بعد ان طهر  
الصفات وانقطع الكلام والحيارات فهذا هو مستي العقول والقلوب وغايات ما سلح  
حال الاولياء اليه وبول وما ودا ذلك مختص بالانبياء والرسل عليهم السلام لان نهاية الولي  
بداهة التي لا تجمع صلوات الله وحسانه ورافقه ورحمته والفرق بين النبوة والولاية ان  
النبوة كلام ينقل من الله عز وجل وحياً روح من الله تعالى فينقضي الوحي وحكمه بالروح  
فيه قبوله فهذا الذي يلزم تصديقه ومن رده فهو كافر لانه راد لكلام الله عز وجل

واما الولاية

واما الولاية فهي لمن ولي الله حديثه على طريق الامام فاوصله اليه فله فيه الحديث وينتقل  
ذلك الحديث من الله تعالى الى لسان الحق بعد السليته التي في الحديث فيقلبه فيشكر بالكلام للاساء  
والحديث للاولياء ثم رد الكلام كقول الله تعالى كلامه ووجيه وروحه ومن رد الحديث  
لم يفرط بحبيب ويصير وبالاعليه وينيب قلبه لانه رد الى ما حاط به بحبه الله تعالى من علم الله  
نفسه فاودعه الحق وجعله مودياً الى القلب لان الحديث ما ظهر من علمه الذي برز وقدر الشبهة  
فصير حديثاً للنفس كالسر اما رجع ذلك الحديث بحبه من الله لهذا العبد فيمضي مع الحق الى قلبه

فعله المخلص التمسك والله اعلم **فارقيل** كروا هذا من مولا الاولياء على حال **قوله طاهر**  
قوى وقفاً وحده وقتاً اخر اصنف ما يكون بحيث تستمكده الحامل ويستريح فيه **قلنا** **قوله طاهر**

لا اشكال في ذلك فاما ذلك عليه ما روي عن طاهر الاسود انه قال كسب الخواص في البرية  
فما عند سمحه وحب السبع فصدت الشجرة الى الصباح لا ما حدث في اليوم فنام ابراهيم الخواص  
والسبع يتيم من راسه الى قدميه ثم مضى فلما كات الليل الماسه ساءت مسجدة فزير فوقع  
بقه على وجهه فصره فان الله فعلت هذا المحرع من الابد والليله مع من  
التي فقال اما البارحة فلك حاله كب فيها ماله واما الليلة ففقد حاله اما فيها نفس  
وكن يقول ودونك العله غير ذلك في حسب الامر والاشارة والمبايعه وفصد الاوتاد  
او الاصلال او غير ذلك وما يدلى عليه ما روي ان الحاج طلب ابا صالح ما هار عبد الرحمن ط  
من حسن الحسنى لوليه لما بلغه عنه من الدرس وحسن السلوك فقال اما احسن اعد عشرة فقال ما مراني  
فمرس يده وهو سجع كعبر حتى وقف على حرف العرات فقال اللهم انك رب ما كما يرغم  
الحاج فغفر قى ثم روى نفسه فقام على متن الماء فلم تقف فرباه قال لا راوى مواله ما بهنته  
ذلك ان اخذ فضله اليه باه حياً فحاجاً فمار ينظر اليه فقال عمار حيث مطر الى مع النظاره



الحق ما اهلك لا يملك الحق فترك عليك اللعنه وروى انه جعل سم كل الحسنة ونعمته  
 مديته فبلغ لما ولد من طعمه رجل فعلمه من الله عنه وفتح قلبه فابطل ذلك وتذبره فلو لا علة ناطقه لما  
 قدر عليه ولكار رده وجب سلامته من الفرائد وما دلت عليه ما روى ما روى  
 زمانا من احوالها سب ذلك وهو ان السخا الصالح لم يدرك الله عنه كان سلا الروم من كابر  
 المولود الرافعيه وكان هو قد احكام عا الباربعه داخل الموقد وكان احرامه انه مرقى  
 السوق فسقط عا رجله مقل من حبوب فيه دهر حاد فكار سب يود بعضا الله تعالى  
 وتل سنة سبع ما يده لعبد سب نرسا وكلم في ذلك الجماله الارهم ورتنه اعد الا ساء  
 علمهم الصلوة والسلام في زمانهم وهم اعد الما وليا رضي الله عنهم لان فهمم الله تعالى وقالوا امر  
 كان جلوسه عا الباردا اياك كتب فله هذا الشئ السور ولم يعلو العله في دلي اماله فلو انهم  
 سلكوا ولم يكلوا في ما لم يعلو لكان حيرا لهم ومنهم لان فوهه قضاه ورفه معون ورفه  
 فقها ودرعون العلم والفضل ومن جل علمهم وقصلم انكار الاولنا والمالحا واهدار  
 تدرهم الى العانه والاولا في دماهم ودا ودا صدمهم ودا ودا نعهم ودا ودا سمهور  
 من حكمهم وسمهورون من يؤمن باحوالهم ويشككون من صدقهم ولهم في ذلك الحال  
 واسع ومن من الخيون ونطع سب ذلك اكلهم ودا ودا بوساطه هدايتهم الما  
 فان مثل هذه الامور مزلله قدم ناه فيها حلال من المعصيه وعبرهم والكر والكرام من  
 عباد دال العرض ولا فهم المعنى وسعهم امالهم تحبونهم ومنهم وفانهم حطهم من الحذر شيعهم الله  
 حدهم وخدمهم وحسبهم ويقيم نعمهم وليهم وسعهم ويكمد كمدهم حبيبتهم وقوسهم ودا علم  
 ار هذا السخا لم يدرك من اكار الرجال واعمال الاولنا وسادات الطرق وله الاحوال الطاهره  
 والكرامات الباهره وراسا حاده من احبابه وحلو لما ما عا سونته في الكوا من جملته انه توجه

الح  
 بل  
 الرومي  
 سامه  
 دايما

2  
 فرقهم

الى دما و سيد باع الدين من سيد باسمن الدين المستعمل من الرعاي ودين الله ارواحهم الى امر  
 عبيده المكار المعروف سيد الجرار الرعاي ورواقه الشريف المشهور في الفاف كل مكرمه  
 وان دهم ان كل عدو من الكافرين وحاسد مبغض متعسف من المسلمين دهم الى الروم ما سببا  
 مشددا وجهه الى ام عله وظهور الى الروم ثم بروج فعال بعض الناس اسعد الح ففقر حاله لان  
 اناسهم الدار الى رضي الله عنه قال مرة ما راب احد من اصحابنا بروج قبت على مرسه لا ولي فلما بلغ  
 السخا لم يدرك ذلك في الرويه وقال يقولون بعض رجال بلدرم هو راسد محي من كل فسله عن ما  
 فمع العمد الا سبهم والبيكا والاسقفيا من الخطا فخره نائبا فوجد العا الى حاله فليبه  
 السخا لم يدركه في تهمها ولام معوضين ونوب ساكنيه ودالي مسمليه مقصومه وداي هذا القطع على بلن هو  
 البردعه ودرحاط او جياطه والمراد البردعي او حياط البردعه و مقامه كان يبلد اق شهر سالي  
 قونيا يعرب على من بلده ايام و واق لقطه يركد معاها اص وسهر العجمه البلد وسال اق شاد  
 وشاد بالتوكيه البلد فعلى هذا الناي كد بركي واما فديت الخلاول مع كونه من شاس لاى راسد حط  
 عالم فاضل لذلك فاسعه ادا كان منهم وهو احد بلا صل فاعلم ذلك ومثله من كسما على اما بعد انا  
 احمر الحلو وما او سنا من العلم الا قليلا لكان الله علم ما مراد ما الحى وعلى ذلك جملنا وله الحمد  
 والمنه لا غرض لنا طائفيه ولا مع مذهب ولا مع قول ولا مع ذلك بل الحلو والاصاف وسلول  
 المروه وعند ذلك ما على من سب الى العلم الشريف ودين الاسلام المنيف فاعلم ذلك وثق بالله الى  
 يكفينا بشرا لما بلده واهله **ووين** اعرجاه من العا ان يدينه اسعد بالدا  
 الممليه واكثر العا يدينونها عسا هتو وسعطون بالامر او لها وحيا هديا خفيف البدر  
 اسد السخا وليف بالملوك الذي هو سم اسم احيو معلوم وهو ايان وبلون عدا مسعه وظهر  
 يسرهم سبلا من معهم من سلكه وموجبتهم مقصومه ولام فلو الملوك سبه عسر سبلا مقامه

او كسرهم

واد

انم

الشيخ  
 الملكوت  
 القدر

البلاد



دأبنا موقد الحرام من النار وحل في الله فطلب منه سبحانه ما أراه من خاضعها الله وهي إلى  
 اكتافه كخافير الماء ولا يحرق له شعرة ولا حيط من طيريه فأنظر ذلك وتفكر فيه ولا تغفل  
 بلنور وحده فله اما لكبره من الرجال وقالوا ان ذلك ذاب السع احمد المتوكل من مده مقدمه  
 على ما في هذا الكتاب بحجج عشره سنة فاعلم ذلك رقبته وهداه من مكربته وعمله دنا وانحر  
 وحكي **الباشات** ان سحار اكار الاول والباكر سلا داروم واستبنا انا ام  
 البلد وانه اعد من عليه جهله من المستعبره وقالوا الكبر البلد هذا لا يقتل من الجبابه فجمعهم  
 وف طب لسطر الخ فكا من السع امد او ادخل راسه في زيقه ساعته ارحه وهذه حروب  
 المعارك باليه الى ان حصل لهم الدهس وخامرهم الرعب والحسبه قال وعنه ربي ما اعتل  
 هذه الساعه الا بحربه طيريه بالشام المجرس فاذا يقول هؤلاء الجهال **دوخر يقول**  
 كيف تعرضوا لاجسادنا الصعبة ان قد علم الله تعالى على مثل هؤلاء ويقولون سحر فنبال لا حصل طهر  
 من الجبابه بسبب ذلك فرفد اعطى قدره من قوه الله تعالى وعطايه على ما وصفناه من حال الشخص  
 كيف ساووا كالجبر وكيف دخل ان الحياه تنق عليه ما يح هو بالنسبه الى حاله صعب جدا لكونه  
 امر يتساقون به مع لور ودر لسا كبرائيشمور بهؤلاء وهم بطاير **فتقول** لا علوا الطوا  
 من تشبه ولا مكر قدح الحق بسبب التشبه ولا مكر حل الحال على صرد المسمم لان هذه الجور  
 والخرج عن الحق ومجاوزه الحد لا يكثر حصر التشبهين ولا تعرفهم بعلامه فارقه ظاهراً ولا اطلاق  
 القول بالتشبه لئلا يظن ان الكل كذلك ويتخوف السباح الى غير ذلك فلم يبق الا انزل النقص الا ان  
 يظهر مبطل في كل عليه تخيبه وتنقل من التعصب وحميد الجاهليه كمن لا يحصل ذلك كما اعتد  
 الا ان السالفون والعمري لقد اصابوا ما خط المعصوم الخالفون وظابو ٥ وان وقع اشاره الى  
 ان العصر منهم من له حال صح فيسلم حاله اليه ومنهم متشبه يجب ان الله مع حاله وخلقهم

عارف  
 لم يسم

لا يحاطوا  
 من جسد  
 ومتشبه

٤٥٤ حال المحقق والمحققين يحظر من جهة السريه المطهره الى مثل ذلك بحسب المصلحة فلا بأس به  
 والعرض الخو جيب المعالج ودفع الماسد كيف امكن وان لا تطرق على المسلمين من دفع حال  
 فقرائهم وصلحائهم وسخط ذلك ما ولناهم وصلاحهم نحن قد حكمنا من الطوائف المعديه  
 فلما ترك النعم من مثل ذلك والى الآن الا بالخبر والسلامه وانهم كيف امكن اقاموا ما يوجب  
 اصل دينهم ومن ينسب الى فقر او صلاح ولو لا بعيد ولا يلبسوا الى قاذح واد انهم من  
 يقدحهم فلو او طردوه وابعده مع علمهم وعلمنا ما سماهم على امور قاذحه واسباب فاحه  
 حتى بلغ امرهم عند بعضهم الى ان قال القسيس فلان رما مثلاً فقال صحه على قلبه ويقول  
 وان كان يدوم الى هذا الحد لا ينبغي ان يكون احد ادا الى ذلك وعلوه احرام صلحائهم  
 ونحن نكون في الطيف المعروض او القاذح او المقتش عليهم او المنقب لاظهار ما وبيهم قد يعلو  
 بعض فضلاً وما ما من يعيد بصره الذين واقامه الخوا ليس ولعمري لقد اصاب بمطيم  
 ونوح صراطاً مستقيماً فاعلم ذلك وذكر الهداه معنا ونحن بحمد الله تعالى لما كأمهم ببلدا  
 دستور حرسها الله تعالى كان بنا ومن هذا العاقل اس عظيم ومجاوره ناسا من اهل العيال  
 بالبلد وبالشائين من حسن الصغر واللعب المعتاد من الصغار ولما استعملنا بالعلم السري  
 كافه اكرهنا وفام محقق وعما ملخص وكان التماسه السريه سلا  
 وكما انها عن كثير من المجالف على سبل السعيه والمجه والاذك وكان لنا وله احوال  
 ولما درخرونا الى الاطراف بالامر الرافى والاسرار الصاكي باطنا ما زلنا نرسل الله وعلو  
 ناز اشغالنا بهم ما هو فيه اولى ولعمري وعسا له كان في نور كبح اصلاحنا والسنة على  
 اما كن فيها مع تجارهم يدعى انه من افاربه من اهل حران وراس عن الجاور ومع اسماص  
 من اهل الكبره وعمرنا واعلمنا بهذا الكتاب وتغيره واما قد بعضا اقواله فيهم وسما

وغيرهم



عظمه وكالا فاسد ذلك لما علمنا من حال جاعه من الشفاء والعوفا والا طراف جوله بوجسود  
 خاطره ومعينون العين بنيه ومن الناس من يقولون يا سدي انت تقول لك فلان كتب وكسب  
 يقال لهنك مولا ما ذكرك الى من هذا الحيوان ولنا هم حيره وما نعلم الا كرسب بلاديه الا هو لا  
 احملة الخفي ثم ارسل يقول المصلح ملك الى هذه الا نور حتى فهم المراد جيدا فكتب اليه شيئا  
 في معاتب فلم يحسب عنها والله العظيم ارسل اليه مره ثلثه من مرسون شتى فقال للرسول  
 وكان اسمه السخ حرس الكبر عايري الرباني اصر على انما ما هم طاله بها قصده اما الى ان كل  
 لعاينه نصف سنتم ادعى صباغ الا ووافق حمله وما يقول ذلك الا لئلا يبعد عن الجمله اما كما  
 او يجرؤه او يوهب من جهته كما يوهب غيرنا فالله هو لهم اسباب في مفعوده عندنا بحمد الله تعالى  
 منها نوارح سلف كان هو برياً من مملها الى غير ذلك فاعلم ما قوله وكفقه برسد اسما الله تعالى  
**وما يشهد بالاولياء** ولعمري القصد الذي يخفاه **ما حكي** لنا بآيات من كتابنا المعجز  
 السخ العلامة مخي الدين الى ركا محي برسوف من مري النواوي الشافعي صالح زمانه قدس  
 الجهره واما ما اوانه رضى الله عنه قال لو كان سبحانه لا يظلم الكلام مع اهل الدنيا ويظلم مع  
 العفراء فيظل اسعانا وسعطل اسعانا وكما بعضهم لذلك فحصرنا بوما موله فاسرنا الى  
 كبر ما فعل السخ مخي الدين يا سدي ادا وحل هذا عمل كبري يظهر وسجده فاعلم ما له اب احط  
 جميع معلومات الله تعالى فقال لا والله يا سدي ما لا يكون هذا علم لا وصلب اما ولا اب الله قال  
 بعضهم بل يقال العبد والسخ ود عليه ثم انا العبد كى ساعه ثم افاد فقال للعقده سوال حصر العلم  
 كم نسقم فقال العبد يا سدي اشجع نذكر جواباً فقال العبد لو سمع مني ما استعبدت لي وكالى  
 فقال العبد والله لا اسع الا منك فقال العبد العلم علمان علم لدى وعلم على اوكا كجروى فاعلم الله  
 من بعده ادا وروى قلب عذير عاده يعنى فيه سابع الحكم واسره فيه الا نوار فليسمع ما لا

السخ مخي  
 الدين  
 النواوي

كل يوم

٢٥٢  
 سبعة عده ومصره لاسره عده واحدى به الصراط المستقيم الذي لا صلال بعد  
 به حيله فانتم ما عتبا يعرفون العلم النقي علينا سعه بعضكم من بعض ويحملوا العلم اللدني  
 فذلك منكرين كبراً فانت كلاله وواحد اسع مخي الدين ولما هو وحافته طيبا عظما وقد  
 للعبه لوقته قالوا ما فعلتم فنولنا حصرنا بعد ذلك فتوالاهم ومخى ليا دلله وانما  
 السائل فانه بالعارض الكاعه واما في انما الطيب فوجدها مع اوهم الموده الحرون الخصانه  
 حرس بزيه امرا وملكه كالغمر ليله كماله وواحد حشرت وبنده طعام طيب وراحمه  
 فاحه شمسند ومخى بلعه وطخ اللحم وكبابه فكتب يا سدي ما كلبه ومعار فقال  
 اما انما على آكل والناس من يملكون بيدي والعبء لواكل مفعوده اورد من لم يحس  
 الوردية وروى عنها كاهان غسلت ثم تنكرت حوايه فتطواني وقال كاهانك الانك امر  
 يا كاهانك انيكر عليه احد ثم وضع الوردية من يدي كما كانت لم سعد فجاب الى القاء  
 ثم ملك في قلبه صفاحا طاهر فاسمى ابراسا له من يملكون فاقول ما اصل القدر  
 فبداني وقال هو نور بعدد الله في القلب يعتدى به السائل فنبه بصرف ويد شمع  
 وبه نعل فالتفت ما اننا لواقعات في يوم وباشه امك الامام على واكبر الامجاد لدى وصير  
 علامها لعمراو محلا لوسعه **ونقول** هذا السخ مخي الدين صاحب المصنف  
 المحييه والمولفات المبيده وهو من شيوخ والدى رحمه الله تعالى اولاد وشاخي اخيرا ودام  
 وورعه امر مشهور ونزولا العدايه مع والدى صغيرا ودعالي ويزل وسمي برفيه  
 اشيبا وامرا في اشيا السخ ما في كوا من خطه من عند الجنده الفا نانيه سنه  
 صغ ونسبحه بثمانيه وعمره ما من النوايد ذلك في سبي دور العزم جبين التذره ومن  
 الاستعمال من عاينه السخ حيله عده من الشبه ما سعت على سح والذى ايضا السخ







بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا اول الحمد السامي من كتاب سبوح الارواح والعلوم  
 في ذكر علام الغيوب  
 لله عز وجل  
 وما يصح كرامتنا وما يناسبه يغيد المطالع للرحمة على صوره كتاب مختصر من  
 سريته ما ينبغي ان لا يمدح كرامته ساعوا بغل فصول  
 الحمد الحكيم العادل القاطع الواصل واسم الله الا الله  
 لا شريك له شهادة يسلم لقضائه ومراوده مشعر بانه حكيم  
 يجبر ويختار لعباده واسم الله محمد اعظمه ورسوله  
 القابل ما اودى بي ما اودى وان استد الناس بلا لاسي  
 هم الذين ملوهم هم الذين ملوهم وان المدا السلي  
 قد رده على الله عليه وسلم وعلم الله  
 وصحبه ناصرهم واحسنهم وانهم  
 ان الله سبحانه سمى دسهم  
 مدسه اما بعد  
 فاني ارسل لوجه الله تعالى وانتقم مرضاته  
 بصف كتاب مختصر  
 بل في ذكر سبوح الارواح  
 مقدر من عفتان

كتاب السراج الوهاج في معرفة عظماء الخلق وعظماء العباد

٢٥٤  
 والحسن رضي الله عنهم وسي من حال الخلق من نوره المعنى فابله الله تعالى واعلم في تحدي الخلق  
 من غير ميل ولا حيف حيث يرضى اهل النقد والعرف وذلك لما يأت من كثرة اختلاف العالم في  
 ذلك ومحط اقوالهم الرأيد على ظلم الليل ليلا او حجابا ذكوة حسن التناء والاجر وكيف لا وما  
 اذكوه انسا الله الدلالة والايضاح كخود صادق الفجر وهو مشتمل على فصول عشرون الاول في فضل  
 عمر السالي في فضل الحسين المالك في فضيلة الصحابة السواح في فضيلة عمر الخاسر في فضيلة  
 والحسين الشاد في اهل السنة الشبه والرافضة السابع في الامامة الساسع في القرن  
 العاشرة في ايد شتاق بادكروا وصحة السراج الوهاج في فضل عمر بن عثمان والحسن بن علي وحال  
 الخراج وهذا من الشروع فيه بسم الله والاحول ولا فوه الامامة **الفصل الاول**  
 في فضل عمر رضي الله عنه **الاول** اعلم الامام في اخلاقنا من العوايد وديانهم  
 فيها هو رضي الله عنه فاما بعد الله مثل الانصار ولا يميل ولا يحقد ولا يعاديه سوء ولا حبه  
 جاهليه ولا فصح عرض ولا شيع عصبه كعاده المحروفين من المعهودين والمعلومين من المعلومين  
 ودرجى ذكر عمر في موضع من كتابنا تنبؤ في الارواح والعلوم من جرحي نقول ان مصداق  
 الحسن رضي الله عنه كما من المصالح العظام في ابتداء الاسلام وكذا مصداق علي رضي الله عنه  
 فكل من سلع منها في الشناعة والاشلام فعلى ما كل منهم ودرجته او اعاد اوله في اثر مفود بذاته  
 سوء او رضي به من الله تعالى ما سجد من الضرر الاجرام وكبري كونه بعض ما للباية رؤايات  
 ليقتف المحمور عند قولنا ورجع الروسا الى رأينا فمقول اما عمر بعد فالهم لما حصروه  
 في داره ظلا وعدوا شيئا فعلمها بمرسول الله صلى الله عليه وسلم مع حسن الصغار وعمر ذلك  
 من رقايم الاباء ما عرفوا له بذلك سوارا وكف لا يمدح من النبي صلى الله عليه وسلم الله  
 لم يدونه بطعام مع وهو دنوب الخبه رجعه وثوت ايمه عاب والمزقوا بولته وعيبرت

انما على  
 وعياشهم  
 الشرف من طار  
 الخراج ٢

في موضع آخر  
 في كتابنا الكلام  
 عليه وسمانه  
 في كتابنا  
 في كتابنا











جلب للناس وتبقى اربع ثم اختلف الناس في النظام وادعى الاحياء وادنت الساعه دعوا  
 المسلمين وقالوا كتاب الله وقدمه ما اياها الناس اقبلوا الى اميركم فابطل ما فيها من غش وتولى  
 ولا يعذر في ذمه الله الا الله اكبر كان امرا له قدرا مقدورا هذه المار وهذه الجنة ويقول  
 الشهيد او الصالحون السلم عليك يا عبد الله بن رواحه قال حسبت طارجه وسعدا كلاهما  
 لفي نزاعه للشئى دعوا من ادبر وتولى وجميع فادعى السلم عليك ايها النبي ورحم الله وبركاته  
 في صلب العزم عن ما سعى في كلامه فقالوا اسمعوا الصوب لغير ما انتم من وراء الناس  
 فكم ساعه وجهه وصدورهم انصتوا انصتوا من سمعوا يقول او يقال على لسانه  
 حاتم السمر كان دلالا في الكتاب الاول صدوق صدوق من قال ما دلت الناس انها الثناب  
 للكتاب خلفا عن امره عثم فلم ازل انظر ما يكون في الاربع فكان عند انصافها انثرا اهل العراق  
 وارضاهم باميرهم الوالي بن عبيد والسلم عليك ورحم الله وسيدكم ما سب ذلك في العمل  
 العاشر وهو آخر هذا الكتاب ما فيه ذكرى لاولي الالباب واما صدر الاختلاف  
في السعد فمؤول لما فعل عثم رضي الله عنه كان اكبر الناس بحبوه لما جمع من الخلم والكرم  
 وحسن السيرة وكان السامعون احبهم له بحزب سمعه عثم اليهم واحلفوا الكلام فقال  
 يوم على اعان على عثم فلم يسمع سمعه عثم لذلك وقال نعم انه حذله وكان يحب عليه نصرة  
 والادى قوتى ذلك عثم يحيز القتل للجد على والعلم لم يكفهم ذلك حتى تشبوا في دفعه الجمل  
 ولم يكن على ولا ظم ولا الزور اذ ادرك ذلك وكان السب ان الله انفعوا على امسال العلم ما طما  
 فتعوا القسلة لذلك فلما ذكر ما سمع منه ورعيته من بوجه على انهم ما بايعوا معاوية وكان  
 عثم على كور على افضل واخفى وكان سب الام باع اما اعفاد على عن احد حق عثم ولما  
 موافقة القسلة لانهم طلبوا اسمعوا الحق منهم فلم يملك لغوه شوكتهم وسبوا الكلمة فادى على والهم

لما استنوا عن بيعته لانهم اسروا معاوية فانسل الى العريض اولي الخوفا على ٢٥٢  
 وفيه دما دلت عليه ما روينا في الصحيح عليه صل الله عليه وسلم انه قال لعائش يا سسر  
 رضي الله عنه ما عار بملك البقية الباغية وقال في الخواج الجور ومحقرا صلوته في صلواتهم  
 للحدب وفسانه يسلم ادى الطامس الى الجور ورواه اولى الطامس وقد علمهم ومن معه  
 فانسل البقية الماعه بك ما لها امدا او حتى يمايل في فساد خلافت وقال الجمهور بالمالي  
 ولهذا اكارا العمار والبايع رضي الله عنهم ما وركب العمال افضل في الدارين والموضوع والله  
 علمه منه قوله صل الله عليه وسلم يكون قسنة العا عبيها خير من الماش والماش خير من الساعي  
 ومسد قوله لخير من مشه وهو من حساد الانصار وهذا لا تفرقه القسنة فكان من اعتزل القسنة  
 وله لكرا الساعه لم يعاملوا والاحاديث كتمه في العس وارا الامسال عن الرجولة العمال فيها  
 لكن ما ذا ما لي في كرم الله وجهه وهو احد الخلفاء الراشدين سيما ده التي صل الله عليه وسلم بقوله  
 الخلافة يكون سنة ثم نفوذ ملكا والى كرام العريض لم يامر بامد البغاة فقال قال  
 وان طامع من المؤمنين اسنوا فاصحوا منها الى قوله لعلمكم برحمن الله واعلم ان المحم من عي  
 او قيل او يشرب او غيره من غلبه ما ولا محمد امعدا عدم حرمة لم يكفر ولم يفسق وليست عليه  
 قضا ولا دية ولا كفارة فانه ما دلت عليه ان العس لم الحرب كان الصحابة متوافرين واعفوا على  
 ان كل دم اودح او مال اصابه تناول القرآن الكريم فهو هدر ومسه قوله صل الله عليه وسلم لا ساس  
 بن زيد لما قبل الرجل بعد ان قال لا اله الا الله اقتلته بعد ما قالها فقال اما قالها تعودا فقال هلا  
 شقق عثم عليه ولم يلزمه شئ لونه متا ولا وديناه في المصوع عليه ومسه ما يمس ارساله  
 خالد بن الوليد الى يوم فلم يحشوا ان يقولوا امسكوا من قالوا اصبا ما مرس فامر بصلهم ولم  
 ذلك اسلاما فلما بلغه صل الله عليه وسلم رفع يده الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك ما فعل خالد وار

ديوسا عن معاوية  
 ام قال عن العس الماعه  
 الام عن العس الماعه  
 ممدو الطل وكان  
 من اوجه العمار  
 من اوجه العمار  
 قوله فليعلم حكمكم



عليها مو داهم نصف داهم ولكن لما كان خالد مناديا لم يلزمه شيء ولا عذر له لانه كان سافرا من سمرقند  
 الله تعالى عظم المعصية وان اخطأ وقتا ولا سكة في فصل عا وطلي والربيع على خالد واسامه ومثلها  
 ما وصل ما الذي من الجوارح الذي فليهم على والبغاة قلنا ما كلفه انما على الصالحين على صالحهم  
 لذلك في السنة والله اعلم **الفصل الثاني** في فصل الحسين رضي الله عنهما معا  
 معاوية بن ابي سفيان بن حرب اسلم عام الف مع ذكيت من الموحدين الكرم وولي السام لهم وعمر رضي الله عنهما عشرين  
 سنة ثم ولي الخلافة سنة اربعين وبلغ ان الكوفيين قد بانوا الحرس على رضي الله عنهما فطلب  
 كل منهما الآخر فالتقيا في مراكب من مراكب الحرس واطعوا القصة وابع له ودخلا الكوفة وكانت ليلة  
 الحرس سنة اسير واحد عشرين يوما وصل اقل ثم رجع معاوية الى الشام وولي الحيرة من شعب الكوفة  
 وعبد الله بن عامر بالبصرة ثم عمها لزياد ولم يحما لاحد قبله وولي معاوية بن مسعود امير اسنما  
 سنة سبعمائة من الهجرة اس اسس ومات وصل يمان وسبعين سنة خلافة سبع عشرة سنة  
 وبلغ اسير وصل عشرين سنة الاشتهر اذ دخل دار بعة اشهر وولي بعده برندانة واقبل الحرس  
 من ابي طالب رضي الله عنهما برندا الكوفة وعلما عبد الله بن رباح من قبل برندا فوجه برندا الى عبد الله  
 بن عمر بن سعد بن ابي وقاص فقاتله فقتل الحسين يوم الجمعة عاشر المحرم سنة احدى وسبعمائة للهجرة النبوية  
 رضي الله عنه وارضاه وحمل الجثة ما واه وكان سنة سبعمائة وعشرين سنة وروى عن قتادة انه ولد له  
 احدى الحرس رضي الله عنه بسنة وعشرة اشهر والحسين ولد سنة وثلاثة احدى مائة من الهجرة النبوية  
 وسلم المدينة مهاجرا خمس سنة اسير ومات سنة الحرس سنة اسس او مائة وخمسين للهجرة  
**ولفصل** حال معصية ثم تكلم على ما قبله له وعليه ما حصار وانصاف وان اختلف  
 العمل فالحق في معاريف وان لم يمت لفظ معصية معناه صحيح او مغاير الحق ثم يذكر ما عليه الجمهور ولا  
 يظن بنا غير طلب الحق وان لم يذكر ذلك لذلك يظن بعض الجمل من الفرق اما لم يطرح على الحال

معصية ان باطل حقي عنا او تركناه لغرض فاسد او للحج عن جواب ما حارب منه فليعلم ذلك ٢٥٨  
 فتقول **قالوا** انه لما حصر معاوية بالوفاء المحجوبة اوصى اكار الدولة ما هم لا يعرفون ابراهيم بن  
 الدولة يريد وحشيم عا ذلك ثم كتب الى برندا وكان المانع عن مسير طاعة نفسه فاحضره واخبره بمهمته  
 البلاد وقال اما احشيتك من اربعة عبد الله بن الربيع وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر  
 والحسين بن علي وصل انه ذكره ثار اجرا له واقارب من بني امية وما عشرين ايضا ولد له ولد له ولد له  
 خمس مائة سنة الله لما قال له معاوية انما انت خير من ابيات يهود قال هو لمعاوية انما انت خير من  
 اصنام الجاهلية اسلمت كارتها وكعب طائعا وروى عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع  
 كايما معاوية بعد قال ورواؤه وكذا انما عمر بن عبد العزيز واما الحاج بن مسعود ولد  
 عبد الله بن ابي سفيان سنة سبعمائة ومات سنة احدى عشرين ومائة فكون سنة سبعمائة ومائة سنة  
 لم يمت وروى عن كايما بن المديني كان العلم عند علي بن ابي طالب وعنده والرهدي واسي علم الى عمر  
 واسي علم عمر الى عبد الله بن ابي رافع الى مرسد عبد الله بن ابي رافع الى مرسد عبد الله بن ابي رافع  
 الناس ولون فارسل الولد من بعده الى المدرسة وعلما مروان بن الحكم معه كتاب ما رواه واحد السعد  
 لم يمت في سنة الاربعين وولد الحسين رضي الله عنه قال كايما بن ابي رافع له وولد له من اهل النوازل  
 بذلك ما مر من واحد السعد عليهم وان ما رواه الحسين او براسه ثم جال الحسين كايما بن الكوفة ويحلو في  
 قد ساهم ما جرى له واهم قد سوا الله كايما بن ابي رافع ولم يحتمل واهم له طائفة فاما ان يروى او يروى  
 لاهل السعد له وروى عن حموس واهل مال فارسل ابراهيم بن علي وقال ادا طي فانك بالسعد  
 الله وحمل العراق دارنا فعل وما نعه وارسل بذلك الله بن رباح من البصرة الى برندا فاطاعه  
 في الكوفة وحمل السعد عاهم وارسل براسه من علي بن الحسين فاعلم الحرس كايما بن ابي رافع وتفقوا في  
 وحمل من علي بن رافع من العراق فحمل من واهل السعد والشاف وعمرهم مكرم وعمرهم

الحسين بن علي



وقالوا ان عبد الله بن رباح كتب على لسان مسلم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكتبه على العود  
الله فابعد من هذه راكنا وساحداً فجلسه عشاء فواي نور اساطع اخرج من الصرخ النبوي سره الله تعالى  
وصره يقول يا بني المحل المحل فاما الملك بالاسواق فقال لا حاج اليك بالديار فقال ان لك درجة في الجنة  
لا سالها الا بالشيء انه وكالي كل منزل بدمائك ونحن يقولون هذا واصله وان لم يصب فهو الباطل كذلك  
على ما سمعته فواعد الاصول عند روى العقول ثم خرج في نصف ذي الحجة ومعه سبعون رجلاً من سبعة دنانير  
رجلاً من اهل بيته ومعه اهل وحرمة طلي في طريقه جماعة من الكوفة فقال كيف خلفتم اصحابي الذين كانوا  
القول معك والحق عليك فلما وصل كربلاء ومعه جواده فلما اخبروه باسمها قال كرت وبلا وويل وقال  
ههنا المحبرة المشركا وعدني حدي صا الله عليه وسلم وهذا اهل بيتي فليس بعد من حال مثله  
هم اصحاب اهل بيته كلوك كبر وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص المرسل من حمزة بن عبد المطلب فلما اعلوه  
اجتمعهم لجلسه فكانوا من عظم ما قد سوا عليه مع دعوات الاسلام او حزننا عليهم لما حرموا من اجرام  
الدين ورضي بسند المرسلين ثم اخبروا له حد فاطمحة من الله ان وخرج رجل من اصحابه من احسن الناس  
صواباً وقراءة ما دعه وقال هل تعلمون ان هذا الحسين بن علي قالوا نعم قال هل سمعتم قوله قال طرأ اساءتكم  
عليه اخرا الا المودة في القربى قالوا نعم قال فراعوا الله تعالى فيهم واسمعوا من ربهم من الماء لم يحرمه ويقول  
لا يشعبد ذلك ضد مع محامد واعين رضي الله عنه المانع عمن وقالوا له على سبيل الهدي والاسم بها  
اسموا من الماء لوجه اي التي يلقي فيها الاوساخ والافذار وكان في المدينة ذلك اليوم جماعة من كبار النجا  
وفمنهم من رضي الله عنهم اجمعين ثم جرى من الحسن بن علي بن ابي طالب وراى لكر مغناها واحده هو انهم  
على امر عظيم عند النبوة وسوله والموسى قال لا يصحبه هذا سواد اللؤلؤ فليصعد رجل سلم يمد  
رجل من اهل بيته فيصعد حيث يشاء فيقول لا يبريد من عدي فيقول يا ايها الناس وقالوا اما غدا اذا قال اهل  
المدينة اس اس منكم ولم يبريدوا منه بالسوف وطعوا بالرمح واذا اذ انهم اس اس اصاب رمايه

159 انقطاع فقال هذا رسول حرب القوم فقوموا فاصولوا اسلماً سدياً ففعل من سبعة دنانير  
رجلاً واحد من اهل بيته ومن اهل بيته ومن اهل بيته ففعل من سبعة دنانير  
اما من غيبت امام من ذاب عن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صار اصحابه يوزنهم واحد بعد واحد  
ففعل بعد ان فعل جماعة ثم قالوا ان الحسن بن علي بن ابي طالب ففعل من سبعة دنانير  
سبعة من الماء وسار بهم واحد اذ احدا فاحاطوه الى الناحية ففعل منهم خلقا كثيراً ما واذا الا ان حلوا  
عليه ففعلهم فاصابته بموتاه صر به ضعف ورجل يده منها نحو ثلثين ضرباً ثم طاه منهم في ليلة ففعلهم  
ثم طس فاصدوه سنان من ابي جوشق الصباي وهو الصهر المشهور بجمعه الفاضل السبع ففعل فاختار  
راسه بعد ان قال اصحابا حرمه عن سبيل المؤمنين وهو سكر بعض الناس ذلك وهو هديان قال له اعادة حاربه  
بذلك حتى الحرام في الطريق لا يتركوا ففعل حتى عاينوا الفاطمة صبيحة فوجت الخواص ليجد يوسف واعد  
على العمل فان العمل عظيم لا نقاد ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات ففعلهم الله العليم بالله  
فما رخص للعب والاسقام ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات ففعلهم الله العليم بالله  
ان بعد ذلك ابن سبطانك ابن مكر كتم القوم عريك الى ما سطر ذلك ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات  
والوقوف على حوائج الامور وكلم لا لك من قبل سكره من لا يعلمه لعل درسه وعلم خبره قد وبعد ذهنه  
وفرضه لاله لا قوة له ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات ففعلهم الله العليم بالله  
ثم صلواهم نحو ابيهم وهو ابا جوشق ثم سلموه من واهابوه من رجلا من احوال لا يدرك الى عبد الله  
ربا دهم صيروا من الحسن بن علي بن ابي طالب ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات ففعلهم الله العليم بالله  
ان عاينه الامام ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات  
ان الواصل يصب في امانك والعصاة الذين يحدون الامر سكرين ويخونون وكوا الكلام ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات  
من يري بره واه قال اما ان لو كتب صاحب هذا المصنف واسم كان منكم امانة ففعلهم الله العليم بالله والناظر في الساعات

هنا



من الامكار فلتحذير يد قضيباً دحل معوم ما اما الواس وصل اسم فال معرامر حمله

لست من خدوف اهل انقيم  
من بني احمد ما كان فعل الله هاسم الملك فلاحه جاد لا

فمنه القبر المثل مطلقا والقبر بكسر القاف واستقاط الحشاء يحتمل قبل الوزن المثل

في الحرب فقط ٥ منها سمع وما قال هذه ما اطل ما قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل انه

صلى الله عليه وسلم رجل من العباد رضي الله عنهم بما يشبه ذلك فهم يعبدون الله على وجهه وقل انه

ما تسمي دخل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له سر يد انا بريد ما فعل ابن رماذون كما كان معه وليس هذا الخمر

حرم حتى وجهه من كذا ومن يرد فقال له عبد الله ان يرد الجريد ويحس الجوس فاما الله واما الله

راحمون واسم الله لقد هلك حرمه الاسلام واعداً سوحيباً وعبد الله وماذا المار ولقد

وَأَمَّا أَنْتَ يَا مَلِكُ الْمَدِينَةِ فَتَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ عَلَى عَقْلٍ إِذْ بَدَأْتَ بِهَذَا الْفِعَالِ وَقَالَ الْوَحْشِيُّ رَدًّا عَلَى الْمَلِكِ

هم حكما الاضطراب : قال الاكثر من لم يعلم انه راس الخنزير وصل الله عنه لم امر بوضع المصاحف على

الكراسي وقيل للناس اسمعوا اعداء الملوك بالقرار وقد عني الحسن بسيفه ثم اجمع الناس

وَاللَّهُ يَرْغُبُ إِلَىٰ حُبِّ حَسَنًا وَاللَّهُ مَا حَبْلُهُ وَلَا يُزِيغُ عَمَّا أُسِّلَ لَكَ مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

دعا على من حصرها وجعل سالهم عن من سله وكل واحد على الآخر على سبيل التلاعب ثم سله

بعضهم الامار وجاهه مائة للفعله واغلظ له فدخل داره فخرج لاجسادنا ما كان اصح ودا

الحق المذموم في جعل سبيل والعصر الاموال في حال شبهه وعسر وقال هدد اموالهم واسم

بها مني واحصر اسعاط الساب لهم ان يحملين بالاموال في الاقدام والاعظام والحجارة الى الدسه

السوء على سالكها افضل الصلوة والسلام فلعن اهل المدينة الحزق والمكاف، وحل امره بصدق الجمع م

الله تعالى المختار من آل محمد علي عبد الله وباد فضله وعلو مقامه جلعا كثيرا وادخل مع شرايط مولانا العبد

ما مني راس الى المدسه ومنها راس عبد الله بن راد وكا والحقا ويتبع فله الخبر فصل عن سعد وابنه 260

ومنه أحسن لا شك ان الفعل اقوى من القول بعد مدح الفعل بلا موارع قالوا لو كان القول اقوى من القول

٥ ثم كتب بنو زيد الى ابرعاس وصلى الله عنهما حين امسح من بيعة عبد الله بن الزبير

له قوله فاعلمهم رأيك فانهم منك اسبح ولد اطوع من الله يتخلل الحميم المارقاد كما قال فاجابه ابن

بصلي الله عنا ايا بعد و قد جاني كما انك دعا ابن الرسوا ماي الى سعيه والذبول طاعنه فان يكره الله



طعس ايها الرجل برك فحمل صلتك فاني حاسر عند ودي واهري ما لا يما لنا قبلك من حيا  
 الا اليسير واماك لتعبر عنا من الطول العرس وسال اراحت على واحد لهم عراير الربر فلا ولا  
 سرورا ولا حفا ايك <sup>قائل</sup> برك وخذوني عاودك وقد قلت حينا وبيان عبد المطلب مصابح الهدى  
 ونجوم الاعلام عاودتهم جنودك يا مولد صعد واحد من ملين بالدماء سالوس العراير لا تفسد  
 ولا موسدين تنفي عليهم الراح وسامهم عرج الصباغ حتى اتاح الله تعالى لهم يوما لم يبتزوا في دماهم فكم يوم  
 ودهوم ودي وهم والله عززت وطست بجلستك هذا فاما مني لاسا ولست ساس اطرا واد حيا  
 من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسيرك الله الرجال لصلته في الحرم فمارك على ذلك حتى تشهده  
 الى العراق فخرج خائفا يترقب فركت به جنودك فعلاوه مكدة لله ولرسوله ولا اهل بيته الدس  
 اذهب الله عنهم وطرهم تطهيرهم احرهم اوليك لا كما يملك الاحلاف الجناه اكباد المحرم وطلب  
 الحكم الموادعة وسالك الرجعة فاعسم فله انصاره واشتغال اهل بيته معا وسم عليه فكم انكم  
 اهل بيت من التوك اذ صابك فلا تشي اعجب من طلبك ودي وقد قلت ولدي وسعتك بعضا من دي  
 فابت احد ماري فان ميتا الله لا يظلم لذيدي ولا مني ماري فان سمعوني الدنيا فصل ذلك  
 قبل السمور واولاد السمور فطلب الله لهم بدماهم وكفى بالله المظلم من ماض من الظالمين سمعا  
 فلا يجل ان لم يطعوني اليوم فله طعوني بك يوما وذكوب وقاي و ما عرفوا الله من خفك فان لم يدر  
 ذلك لذلك فقد والله ما تعبد راني ووالذي احو بهذا الامر سكم وللكم معسر من سر كاترموما  
 حي ودهوم ما عرفنا دولتم الامر من دوشا معذات من تحري طلنا واستغوى السنها علينا كما احد  
 مود وجوم لوط واصحاب مدين الاوان من اعجب الاعاجيب وما عسى ان يحب حالك بان عبد المطلب  
 واطعا لا صغارا من وله اليك بالشام كاسار والمخارس ترى الناس انك قهرنا واناك بمن علينا  
 وبما من الله علينا ولهم الله ان كتب يصح اما من جراحه مدي الى لا حوا ان يعظم الله حرجك من

الاسم

الرجل

ط

ط

٢٦٢ لساى والله ما انا يايس من بعد ملك عبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياحول الله اخذنا اليها فوط  
 من الدنيا مد موما مدحورا فغش لا انا لك ما استنطعت فقد والله اودت عند الله صفارا واصرف  
 ما ثما والاسلم عا من اسع الهدى وحر يقول هذا كلام بلغ بلوق مصاص عا من بر حمار العراير  
 السبي بالحداد والحر لكره علمه ولقر عوصه الله واد ال وجعل الخلافة في درسه واطر فلاه لاسر منه  
 لوط طارح عرا لواء ولاحرف مقدوح عند ذي لب وقي بالقرض من عبو ملخز عليه عند عاريف  
 وهو من يحرم ماى قوله في هذه الواقعة العظيمة الشنيعة والفعله الذميمة الفظيعة  
**ولذلك** ما اسما المحمور معول ان جماعة من شيعه العراق كسوا الى الحور صلى الله  
 بجلور حول الشرع وظهور الظلم وسالوا احصوه لتخط البيعة له والمعاصى عا امامه الحور فاسما جماعة  
 سم اس عا من ولس عمرو وانوكر من عبد الرحمن من الحرب فمفوء وذكروا له انهم لا يعومون بعولهم وذكروه  
 موقاع والادع عظم ربه وحكثه اساعه وما قل له انهم ملوا اناك وسموا الحال فقال ما مال  
 الله وادع عدي من كسم ورا العراير عا لاجل فتكثروا عنه فلما دلى قال المشير اسود على الله  
 قبل فارسل امرهم فعمل فواضوه اسدا وقلوه اسبا فلما علم الحسين اراد الرجوع لمخضه المخرج العا  
 وطلب الدهاب الى برمد او الرجوع الى المدسة او الدهاب الى العرو وهذا لو ظلم من كان وحس احا  
 فضلا عن الحسين فلما مل حوا راسه الى عبد الله من ربا ففزع ما ما بال مصد وكان اس من ماله كدى الله  
 عنه حاضرا فقال ايك لسك حيت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وديا ذلك في الصحيح  
 واما حضور ابي برنه الا سلى رضى الله عنه ذلك فاما روياه في المسند واما ما اسم من من جمله الى برمد  
 بالسام وغير ذلك فالروايات فيه صعدة واما لما حضرا سم على واهل حصل في دار برمد كما سجد العراير  
 سم وشناعة المصيبة وخير علما من المعاصم والرجوع الى المدسة فقال رجع فجمهوه كاك وقالوا لم  
 برمد امرهم على ما ندموه فلما انه ما قتل فانيه ولا اديهم عظم الامكار عليه وكرهوا ان يكون عليه وقعة الحرة

ع



كاسه كره بعد ان سأل الله تعالى وقال لعصمه هو من يلوك الاسلام ورجوه وشوكم وقالوا وى البخاري  
 الجمع عند صل الله على اهل البيت واولهم اهل البيت واولهم من عراها كان اسمهم يوم  
 2 امام اسمه وخطبته وكان في الجيش ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه و مات ودفن بثلث للاوس وفي ذلك  
 ونظر في محاب القديرة الالهية والكله الرمانه والدي على المحمد رانه لم يسب احد من بني هاشم في الاسلام  
 في خلافه من يد ولا غير هالا علوى ولا غيره كقبح بعض الهاشميات سبهم الكفار ولاحق في بعد ادو عيرها  
 سنة المجنحه بولا كوا وجيسته من السار المشركين منه سبهم وسماء بوساطة الرافضة كبرهم  
 ابن العلقمي الويزيد امثاله من مدعي محمد ال الرسول صل الله على اهل بيته واولهم اهل البيت وهم اشتد الاعداء عليهم  
 اشياء كثيرة ذلك لعدم فعل احد من بني مروان هاشميا اصلا الا بدور على بن الحنيفة فانه قتل في خلافة هشام  
 شهيد  
 و ما كان حقه من عبد الملك وكان عبد الملك ارسل الى الحجاج بحذرة دما بني هاشم وتزوج الحجاج من عبد الله بن جعفر  
 ابو جعفر محمد بن علي  
 اسار عليه ان لا يركب  
 الى الكوفة في آخر  
 كانا اهل عذرة ومكة  
 وكونه بخرى لا  
 وحده وانه قاتل  
 ما عزم على تركه  
 انهم قروا وودعه  
 واهل البيت لا يطعنون  
 رضي الله عنهم  
 وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل عن دم البعوض يصب في القلوب فقال اعدوا في است  
 قال نعم فقال بيا لئلا ما اهل العراق بالاسم يعلون اسب رسول الله صل الله على اهل بيته ولا ما لور  
 وروى عن ابن عباس  
 عمرو بن عبد الله عليه السلام والعمريون عن دم البعوض يصب في القلوب كروى عن شهر بن حوشب قال سمعت ام سلمة ر  
 كوه فان استنجد  
 جليل او سماه الله عليها حسن جاني الحسن لعنت اهل العراق وقال قتلوه فظلم الله تعالى وروى في قول يزيد  
 قتلوا في صحاح  
 العن الله بن مرجانة لابي ابن زناد لو كان منه ومن الحسن قوا به لما ضله واني كتب ارض من طاعة اهل العراق  
 البخاري  
 وروى عن ابن عباس  
 عن قاله علي بن مورو من الحسن كروى عن ام سلمة فصد بها بئلي قال لما قال رسول الله  
 النبي صل الله على اهل بيته  
 وكذا يصب في القلوب  
 ما في القلوب  
 احد ما لعل يسبوا  
 ما في القلوب  
 جليل فلو لم يرد  
 ان الحسن قتل  
 ان القلوب

162 كاجعه منذ اليوم ويقول الطاهر صبحه الماس من  
 ام سلمة اسمها هند بنت ابي اسد من المغيره المحمدية منه يوم سب  
 احدي وستين للبحر حسن هاشمي الحسين رضي الله عنه وفي احداث واح  
 الرض على الله عليه وسلم وفاه رضي الله عنها ربح لها ذلك اذ لم يكل  
 قوتها لم من الواقعة الخارجة النافذة فكان ذلك سب موتها  
 والله شجاع اعلم ويقول ان كلام علي كرم الله وجهه  
 في السب لا عد ونميره سبوا الى ما قد مناه من كون اهل العراق  
 مع الصلاحيين السب في قتل الحسين منهم ذلك حجة الله اهل  
 الاوصاف والعرفان رحمهم الله ذلك لان الله تعالى ما هم مدعوا المحبة لا المحرم  
 وظهرت وانهم من شيعه اهل البيت ويسبون غيرهم الى ضد ذلك كما هل  
 دس حرسها الله تعالى في غيرها وذلك ظلم وحيف وما يعلوه عن الدماسه  
 من قرحم بالواس وعيونه لم تشب ولو سبهم بكر لم علم فانه راس  
 الحشر اصلا ثم اسم لو فصلوا ذلك ربا واما ما لكانوا معد ورس  
 ما لم يكن حله منهم ارسح الا الرعاع والاطواف ومن لا يعبا  
 الله بهم ثم ايد ولوم وفعله الا كبر بعض ذلك العور وبعده قرون  
 فالذي يواحد به هذا العور او غيره من ذلك ان يكون لاسم البلد  
 او لملك ذلك وهو غلط محض وظلم بيت هاشم لم يسل ذلك ومثله  
 الا لاسم لاشاع امر الرض ما لبلد المسقية ومالك مملكه  
 حرسها الله عز وجل باقار هو لا كوا ملك النار المتشعب دولته

طهور الرض  
 ما لبلد حرسها الله  
 ما لبلد حرسها الله  
 ما لبلد حرسها الله



ما رما دى بعض غلاة الرافضة الموصلة وعبوها الغداة الغداة كذا وكذا  
 راحل دسوا لفعلة الصنعة العرجى فعل بولاما الخصالى عمر ذلك وقال  
 بعضهم انهم يكسرونها احد من مصر والاسام على الامعة وفسده  
 صلبا ولعدوهم في هذه العسة امور وظهر فيها صياح لا يحا يبرج  
 من مدعى الوفض والتشيع وهو لا ينفك عنه اعدا الملة الجديدة لا يفسده  
 عند كل عارف ٥ واما فوقض خربنا فقتد ذكروا له استبأ با  
 او فحما اخا حبل التزوج بنات المغول الحنن وجمالنا المحدث  
 والشرع لا يبيع له سوى الموحش نوره وقال بولالا كفى ذلك فرائى  
 بعض الواسخين العلم لا ينفك وقتنا الواقعين مع الاعراض النفسانية والخيالات  
 البوانية والتماثل الكائيد والبلايا الجوانية والافعال الشومانية والاقوال  
 العادية والعقائد الواهية والمصر على الخلاف وكل ضادة الاختلاف  
 يتدينون بكل فتنه ويتخذون بكل محنة لا يبردم عن كل مؤخر راد  
 ولا يصدقم من كل بلاء صاد قد فترقوا اجمعهم كله الاسلام وزلزلوا اختلافهم  
 القواعد حتى اشلتم اوكا ديمس مقارب الاثلام وذلك لا يكابر فيه مسلم ولا  
 كافر ولا يبرول اثره بترساته ولا تكرا دحمر طاف واثره حضناه  
 وعائناه وحله سمعناه وشاهدناه واثره ليقال لو قد قيل باحسبهم  
 واحد منهم باطنا واطاهرا بسلطانهم والى ذلك العالم الرابع  
 ان توك خربنا على ما هو عليه موجب لبرولاه وحسنه على الدين الصلالي  
 ورجوعه بقبأ اليه وذلك من البلايا فيه ومن الهلاك لا يمكن

المفتي  
 الرابع

صبح اوم

جبهه ولا تلافيه وارفتياه بنول من كان من العلم هو الصواب للمحسن بعد 163  
 تراجع كل دليل ومراعاة كل دليل وجليل قال في مذهبنا شيعه بنوع خلافان  
 يسبح نوره جها وعل قول عندكم يجوز لمتن ذلك وارانكم نقله من كمال المثال  
 ولذلك ما خربنا شيعيا اتعمل بنا ذلك من قوى الخبره بالكال وارسل  
 في سبب ذلك ومسله احوال وكا رجل كل المصالح اجمع ولاكثر المفساسد  
 اتمح وادفع فان قيل لم لا سبب فتيانه بعد قولك الراشدين العلم قلنا  
 لوجودها اربك ذلك دال على الاضمار بتقريع المعترض ومنها انكم اصرار  
 المسا ولا يصرار و صف الخالفين فتضيق الفايده واعلم ان الرافضة الطاغية  
 وحملهم الماعية اسموا هذه الواقعة فتفتحو الابواب الشروا وقد واما الحرب  
 الى ان اطعها الله تعالى بالطعم وردتم تنظيهم لم يالوا حيرا وكفى الله المؤمنين  
 القتال كما راند يوما عمررا ٥ ونقول كان من اسباب ذلك  
 ان السعديهم الله تعالى قصدوا سبدي على سبدي باح الدين الرافضى ووليه  
 صبا فحا الى حدود السطاسد وانكر عليه فقال اضلنا فلان المعروف ما لا يدى وقال  
 انه سطل كراما بكم سحره فقال اوقدنا ما را عظمه مقتديب من عسبر البطل خط  
 ومسا من سبسا سود يوما ولله صغارهم الدما ثم رفع سواديه فوقها ولى  
 دعيها امام ما هو امامهم ليشما عليها صلى وتعرض وقال سم الله نرحمها العسرا  
 ثم اخذهم واس الملك وقالوا انه كان المسجلة فصله الماء فقالوا املك وموا انقل  
 العسرا وعبرهم بسام حرا حادة منه سباح ورحا وكان له يوما عظما عند  
 وسلم حرسنا الاوى الى الميعة بعد علمه بوليه عده فاعوا بكم كل دور درم درم

كتاب دوم

في بيان الدين

قد يكون  
 المصدر من  
 لا ينفك











الذي صل على الحرة ثم ان الاخلاق الذي وقع بعد الحرة اعظم منه وسار به  
اعظم منه ان طوائف قالوا في ذلك قولاً طبيعياً وسعهم ما لا يحصى من اكلهم وهم الى الارض لا يذكرون  
وتحس راسهم مما عانت في ساحل الشام والجبل المحاذ له ويحس كل ما ثبت عندنا من اقوالهم الخارجة  
واعتقاداتهم العاجضة شيئا يسيراً من اطماعهم وطامعهم في عار النوع الاول النثر

الاعتماد  
التمسك  
والمسلم

ما اشتدوه عن شخص انه لم يفتطمع ان يوسى وقفة الحس فخرج هاراً في اصبح راي قوماً يرمون الى  
النساء عليهم سار حصود وعام محمد بنهم جيول شهباً فلما نالهم وجدهم الحس واصحابه ثم لا يرحل  
الى ان دخلوا النساء السابعة وحلوا على الكرسي وكان ظن الجلي المحلوس والنجع المستلكن ان  
معتوا غائب العالمين ودان بهم الذين لم لهم من قوة بعد كره وسوء بعد موه لا يدان ارضهم بظلمة  
الاسماء والالم العداوة ان الله العلي العظيم في الله تعالى يقولون علواً للرا ولهم ولا مثالي في الكفا  
الغربة اما في الحكيم والمواد منها الى ما يحبون منها لا يعرفون معناه فقط ومنها ما يعرفون لفظه ومعناه

قوله تعالى في سورة  
الرحمن والام في ام  
الغناء لذيها لعل خاتم  
الهمم قوله تعالى في  
سورة النور وكفى  
احصاء في ايام من  
والاولى عظم هو  
اسم وصلة والامام  
المنير هو علي بن  
الحسين

من الاول قوله تعالى في سورة المعارج فما للذين كفروا قبل ان يحكم عليهم طغيان عن الحس وعن السما  
عنهم بل طبع كل امراءهم ان يوصلهم نعم قالوا المراد بذلك الشك والامور وعمر بن الخطاب  
ومن الثاني قوله تعالى في سورة العنكبوت لا تحل رسالتكم لعل بعد ان علمنا جميعه وقراننا قالوا ان

سورة النساء تحت نسبته لعل اليهم محمد وقرأه فخلال عاضيان النوع الثاني العظم في  
قول بعض شعراءهم ما نقله مشايخهم الذين سمعوا من الحكمين

كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شغل في انه من شريته  
قوله اثنان شهود ثم لا كما يشهد عيسى شوا كسبيته  
وما لو اختلفا وما كان قتل ولا صلب بل فبيها لوديته  
ولكنه والله اكبر محيية في الحق ابداهم عند نعتهم

266 وقالوا ذلك ابن روح عيسى عليه الصلوة والسلام طبعه الحس من الله عنه وحري  
له كاجري له وان الابل على اعتماد البعاري هو كان في حبل حبه كرم الله وجهه حال وجوده  
الولادة عنه ومن فاطمة رضي الله عنها لم يكن بالاحسان بل بالبع في الدع كرم عليها السلام ومنهم  
قال عبد الله وان الاولاد كانوا اسما عبد الله وسما اناهم واما لا اري ذكره ومن يعرفونهم  
والمجسدة الانام السادة الغريم عدني ليوم القيام

وهو ان من الحس يوم قل كان الحال فيه روح الى لوله فابل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالوا  
ايضاً عن ابي لوله سماعه وهو انه حين دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلعه من كعبه فصار  
لساعه سماعه بها ورواه روح انه فاصنها واولادها اولاداً مع موت عمر ذلك من اهل فاطمة  
عمر رضي الله عنه واما حبل اولادها فابن لعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلعه من كعبه فصار  
عن الطريق الى موضع فيها الاعداء ملك الماشي من ادمي وعينه فابطل ذلك وذكره وكم له من مثل  
لا يسع الكتاب لذكره ومعه

وما لي سكي عاريه لست بحمد الله من حنوبه  
معدوم من موافاقه وعذره اعظم من دينه

تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً واعلم ان ذلك واقفاً له من افعال الربانية  
واعزاء الله الاسلامه الذين يقصدون ارايتها لو قدروا ومحوها سنها لو استطاعوا وكفى  
معاسها لو وجدوا واختلاف مشاودها لو كانوا وان لم يكن من ذلك فلا يستطيعون وما لي  
الله الا انهم نوره وعد ذلك بطرون في فعل الحس وما خراسته عن الخلافة فلا اله الا الله  
يردون الامور شدة في بطون الحس والاسف كانهم سادس يدون الاتحاد الى ان سلط الامر  
سبها وهم كالحاسب الناصح والذات المتنازع ثم بعد ذلك يقولون او يوحون الى من يقول

دولة الزور











اوسمهم علما بولس بالدينه وودت بالجمع سنا وودت بالجمع وسيل  
 يسوع ومحمد وعلما عليا ابو صبره ودين الله عنهما **الفصل**  
**الخامس** في فضل علي حاشه الحسن من الله عنهما وقول  
**اما علي** فهو المظهر للمقام فادس الاسلام الصوام الصوام فادس  
 الودعاف التام ما روي في كتابه العجيبه ومكانه الجليله في الجمع  
 اودسول الله على الله عليه وسلم قال لا عظم الزاه عدا رحلاي الله  
 ورسوله وكمه الله ورسوله فاعطاه الزاه من العده وحاسه وحسبه  
 من عموه هرون من موسى الا انه لا يحدى **تنبيه** لا تفتن  
 للجمع في السبعه بذلك فانه كان حد استجابه في عوده بتوك ولا يحدى  
 ما بعد الموت ثم ان هرون لم يحدى موسى على نسا وعلما الصلوه والسلم  
 بل ما بعد عموه وقوله لا يحدى استجابه من على بعض صفات ضرور  
 فانه كان نسا مطع الهم بذلك ومعناه لا يحدى بعد اسالي وحق العلم مدسه  
 وعلى بابها واما ووسا عن ثقله الانصاري عن امه عاسه عن امها  
 عند الوعد من الساب وهو الله عنهم قال عونا ونا فقلنا ما المقصوده وان  
 وهو يبرز ان عرض الناس على سيم على والواء منه والناس في امر عظيم  
 فان يهود يهوده فادانا من عظم طوبى العلى اهدل فقلت من اس  
 فقال اما انتقاد دوا الرقبه ودرعتت الى صاحب القصر قال فاسمهم  
 فقلت لا صا على رايهم كما استاوى اول ما حرمهم هم سمحون فما كان  
 ما سرع من اخرج خارج من القصر فمال امها الناس امرها فان الامير

٤

١٦٩  
 سيعول واد الفالج قدومه فشتغل بنفسه ه قال هسام وفيه ما  
 فانشأ عبد الرحمن بن الساب يقول  
 ما كان مثميا عما اراد بنا حتى تناوله النقاد دوا الرقبه  
 فاسقط الشئ منه هره سنا ما ول منها صاحب الرقبه  
 دوا رماه طما صاحب الرقبه جعل ظما عوض منها **تنبيه**  
 قال ابن فارس في معجم اللغه له القدر استوخا مشغرا للغير  
 وكل من قال هدره وقدر لثا شئ احد له اذا ارسلته الى اسفله  
 فالواو يقال رما دس الى سمنار من حبيب وقال رما دس عسبد  
 والا ورج ارما قال ابن سميئه بالتصغير شبهة الى امه للخلاف فيه  
 الى المصور جمع من سمن ولد عام الفجر وروى عنه سنة ملك وحمس  
 وقال السعي رحمه الله تعالى الدهاء اربعة معاوية ابراف  
 سمنان وحمرون العاص والمعرون من سعيه وزياد هذا  
 وقال ابو السحشا كان زياد اقتل لاهل دينه وكان يحتاج  
 اقتل جمع الناس ه واما روماله دخل ضرار على معاوية فقال  
 صف لي عليا فاستنقاه بلسام قال اما لا يداه والله لعبيد  
 الذي سد يد القوي يقول قفدا وحقهم عدا لا يتفجر العلم  
 من جوبله وتنظر الحكيم من نواحيه شتو حرس من الدسا وزهرها  
 ديا من الى اللبل ووحشته كان والله غدير العبد طوبى الفكرة  
 يقلت كفه وكاسب نفسه لخم من الناس ما قصروا من الطعام

كاد











وهو قال واخبر شريفا هم اصحابنا واكثر المعولة والزيدية والقبائليين بوجوب طاعة علي بن ابي طالب  
 الفتن والقبائل عسكر قتال وظهور السكون فقط وقيل لا مطلقا وهم غير الخوارج والحق انه واحد  
 شرعا لانه متى كان للباي ريس عالم عادل سايبر قاصر فالحق ريب الى الصلاح ضروره حتى قيل  
 سلطان جبار هو من ربه سايبره وعبد ذلك يقول صمد صمد ربح صمد ربح صمد ربح صمد ربح صمد ربح  
 عن العيين واحد الاجماع في نصبه واجبا ثم يقول اجمع الامم ان الامام بعد رسول الله  
 عليه وسلم ابو بكر اذ على او العباس ثم ان الامير بركاتهم الولد من بعده او عمر الثاني من بعده  
 كما يجوز في القدره منها العرب من الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها موسى بن طاهر والحسن بن الحسين  
 والعباس من مع الجماعة وحكمه العلم والعصيه واذا دور وركب الاسحاو عصى فمطل الاسحاو  
 فمصر لاسحاو او ثوره وبذلك انما هي حلاله الاربعه موله سبحانه وعذ الله الذين اسوا مسلم وعلموا  
 الصالحين لاسحاو في الارض بعد وفاته باسحاو الموصوفين وكلما عدت من ولم يرضوا بالاحلام  
 فيجب القطع بانها الموعود به وهو لا يسلك عادت ان الصحابه رضي الله عنهم لم يجمعوا على الصلاه  
 في توليه الخلفاء الله ولا يكون عمول من بعدهم ارجح من عمولهم ولا اذ انهم ارجح معنا وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 وسلم خير الناس مني ولا فان على رضى الله عنه بالذي يوافق على الماثل وكف وقد تبادى الى ابيه  
 وولايته ودناج فبيع واظاع وولاه محمد بن الحنفية وانه من سبي في راسي كمر من جبهه  
 اعطاه اياه ابو بكر بن عبيد الله قال محمد بن الحنفية ولدت لثلاث بنين يعني من خلافة عمر بن الخطاب  
 واسم الحنفية خوله بنت جعفر بن مسلم بن ثعلبه بن بروج بن ثعلبه بن الدؤب بن جعفر بن سبي النعمان  
 رحمها الله تعالى وروى ابيه باب سنة من الهجرة رضى الله عنه في من حاله في صحه خلافة  
 الله اذ ادعى الله الحق على امامه على رضى الله عنهم بعد خطا المهاجرين والانصار وذلك في  
 عند الانصار والرجوع الى الخوارج ثم ان هذا النص لا وجود له اذ لو كان لوقع ولو واحد من

فقط  
 ٤

مع الحق والنفش ولما لم يجد احد يد على العدم ثم يقول وقد كان صلى الله عليه وآله خير الصحابه باكون الحق  
 وروى انه خط خطبه فذكر فيها ذلك الى يوم القيامة باسماهم واسماهم قال انما هي حفظناه وشي نسيناه واعلم  
 الصحابه بالاجال واخبر بالفتن وروى قال روي الى الارض فارس شاورتها بخارها وسيلج ملكي او قال ملك  
 اني ما زوي لي بها فبست ذروت تحت وزاوية العنت سميت للاجتماع وزوي للماء من الوارث زيا تشديد الياس  
 ولما فوجوا وكويهم وقال اعدل يا محمد فانك لم تعدل فقال صلى الله عليه وسلم ويحك ان اعدل فمن الذي يعدل وقال عنه  
 يخرج من ضضي هذا قوم يرقون من الدر كبرق السهم من الرمييه وجا اقوام منسج الضضي بضاد مكره مكسور  
 بينهما ساه تحت هموم ساكنه وبعدها مثلها هموم قال ان فارس هو كره النسل بركته ونقال هو الاصل والرميه  
 مفتوحه وميم مكسور ومسام تحت شله مفتوحه في الصيد يرمى الى غير ذلك من الاعلام بالعبور فكيف كان يعلم  
 من خلفه بل كان يعلم وانا نقول انه لم يورثه النص الصريح والاكث من اعظم الواجبات لولا ارادة ربانيه لا ابتلا بالاختلاف  
 فان قيل انه قد نص عليه يوم غدير خم حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر  
 واخذل من خذله وكان في ذلك ثامن عشر في الحجة لاجع من حجة الوداع وروى امثله في تاسعها وهو مكذوب ويؤكد كذبه  
 ان دعاء النبي عجيب قائله وقائله عن شمله بالجنه وخذله اكثر السابقين الاولين وعسكر معاويه لم يخذله على اصلا  
 والذين خذله ما زالوا منصورين فيقولون البلاد دون معه ما زالوا مقهورين ومعهم لا يزال طائفة بالغرب طائفة حتى تقوم الساعة  
 اذ ادعى عليه ببقته ومنه الشام وتقول ان كان في ذلك مثله فقد روي في مسلم عنه صلى الله عليه وسلم ان يتولى بدواهم وكفى الكتب  
 لا يكرها بالاختلاف عليه انسان وكذا كذا من اياه بالصلوة بالناس مرارا في مرضه وروى ان العباس قال على رضي الله عنها  
 اني اعرف الموتى وجوزني عبد المطلب والذو سواد الله ولم قد تعني اليه وذلك لما نزلت سورة النور فانطلق بنا اليه فساله فمضى  
 الامم بعد فان كان فيكم فانتهم وذاك وان كان في غيركم او منكم اليكم الوالي بعد فاني على فرج العباس والخطب ما قال الامم  
 ولي هذا الامر فليقبل من محسنهم وليتوا وزعنهم فقبلوا ورضوا فقال الناس شح لقرش ثم قال لولمكم باهوليتي عترتي  
 خيرا وفي رواية ان عليا كرم الله وجهه قال للعباس في كفايتيه النقي الموت والعزم يقال ربه الانسان الاقربون ما ضيهم

اذا انزل  
 من قال  
 بعدى  
 بعدى  
 بعدى  
 بعدى







يوماً وصله يوماً كان سنة سبع عشرة سنة فاشتبك الامم فاجتمع نفسه لصلاح كان يعلم منه  
 ولم يعقب ولا به عقيب من غيره وكان معاوية هذا لم يسل وقعه قال الشاعر  
 الملك بعد ان يسلي لمن غلبا

ثم بعد هذامع و بر يوم رابع الثامن من ربيع الاول في الفجر من امية من عرس وكان يولد ورا  
 تسمن جلتا من الهجرة ولى رشتا فامس رساس ارد شيو حرمه ولى معاوية الحرس ولى له المدبر  
 مرسيم يوم الخلافة وكان معاوية يستعمل على الكوفة بعد زياد الصاك بزقيش على ولى ورا صار  
 الصاك مع عبد الله بن الزبير فقامل مروان يوم مرج واهط ففعله مروان وقال يوماً كالدس مرسيم  
 معاوية بن الزبيرة وكاسا به كمد فوصع على وجهه شيئا وطسب عليه فانت فهو من قتل النساء  
 وكان خلافة عشره اشهر وكان عبد الملك بن هذامروان فوجد له معاوية على دوله المدبر كان مرسيم  
 ما رضى الله عنه وهو من سنة عشره سنة وولاه ابو مروان محموم وولاه الحلال من بعده سنة عشر  
 وسبع وفيها يوم عبد الله بن الزبير على الخلافة وهو الخبيث من معاوية الله تعالى وباعه اهل الكوفة  
 هم وكتب المحموس الى عبد وخرج منها عامل ابن الزبير عبد الله من مطع سنة سبع وسبع مرسيم  
 ان اهلها باو زوا المختار فطعمهم وكان مودجه الى البصرة الامر من سمط لعمال مصعب بن الزبير  
 فعلمه مصعب واتى وحضر المختار ففقه بالكوفة وصله سنة سبع وسبع مرسيم وتوجه عبد الملك بن  
 مروان لعمال مصعب فالتعا مشك من ارض الكوفة ففعله ودخل الكوفة وباع اهلها وبع الحجاج في العزل  
 فوردكم وظهر على امير وبعه علماء المحسن محاصر الامير الزبير وكيوميه ومن بعد المسمى الحرام  
 فلما كان الحزاه التي قبل منها ابن الزبير دخل حيا اية اسما من اي كور من الله عنهم ومي من مائة سنة فمما قاتل  
 ما سى مال ان على حمله من دمل بخافة القتل فدخل المسجد فعمل الامم في الصلح فقال او حرم صلا  
 والله لو وجدكم في جوف القبة لرحمكم ثم انشأ يقول ولست سمع الحوة بشيء ولا منق من خبيثه  
 الخو منسها م

جعل

174 ثم اقبل على اله الزبير بطم وخرجه ثم جلد وموشغ فان قال بحرحم ماله هو رسول  
 لو كان قولى واحدا كعبه وكار على طرما لحدس اعوانه من مرمى اعداء لاجر نجاه اخره

في يومه ففعلت راسه يوم فاجل حول ولنا على الاعيان يدى كلومنا ثم على اقداسا سقطت الدما  
 ثم وقع فخره ام راسه ثم امر الحجاج بطيه بذلك سنة سبع وسبع مرسيم سنة ٥ وروى ساعه ام مال  
 لو كان لى سلى ملك ما باليت على الرجال او كروا وروى ساعه ام راسه الدما فان راس المختار الى عبد الله  
 بن الزبير ام لاد صعه من يد به قال ما حدس كعبه كعبت الا وحدث بعد اذ ان حدس من راسه  
 ثقفت شمسى وروى راسه رادهم حاه وهو من سبع اذ بان لما بعد فلان اذ حسم ثم بعد واما ما ساعد  
 صله سله امام فقال اما ان لهذا الخطب ان يولى منى من الخبيث فقال الحجاج الما منى والله ما  
 كان مناعا ان كان له ما قواما فقال راسه ما كد خرب فقال لاد الله ما حرم منى رسول الله  
 ما الله عليه وسلم يقول خرج من مصعب كذاب ومبير فاما الكذاب فعد راسه واما المبير فانت  
 اذ بال كذاب المختار بن ابى عبيد والمبير المملك من ابوار وهو الهال وروى ساعه الصبح انه بعث  
 بول لما بينى او لا عشر من سبك بعث وكد اي يستحل فانت فاما ما ساعد ما شخر وقال ما م  
 باي لى قال له بعد اذ قد ماله بزياد وافق ذلك اخرتك واخر ما قال واما المبير فلا احالك الا انا و  
 وروى امها قال ولا خير ان اكرم الله على يدك بعد اذ راس من راسه الى بنى منى فاما من اسرا  
 وروى ما غزا قال لا دين من عمر من جند ابن الزبير فقال ذلك الله تعالى ان كسبه واما قواما وروى  
 ان كان راسه حرام المسمى وروى ساعه من ساعه من الله فاما ما كعبه كان يفتا في الاسلام فاما المصعب  
 ابو الزبير وانه لهما وجه ابوك وثمانه صدك وجدة صفيه وثلاثة عاه والله لا ما شخر منى  
 الا ساعه منى وروى ساعه وروى ساعه منى المسمى وروى ساعه منى المسمى وروى ساعه منى المسمى  
 الا المحموس ليعم ههنا وههنا ما مالى وروى ساعه منى المسمى وروى ساعه منى المسمى وروى ساعه منى المسمى  
 بيان  
 يواصف

وقال ابو عبيد  
 وروى انما هو  
 الحجاج فوجد له  
 اذ ما ساعد  
 ما حرم الى المسمى  
 الله عليه وسلم  
 بعد الله برفقة  
 ثم منى منى  
 به فخره منى  
 ام مصعب  
 وروى منى  
 وقال ابو عبيد  
 وروى منى  
 ام مصعب  
 وروى منى



و من العواصم  
كان طبع اسم الحرس  
عمرها كطبع عمره  
عنه ما انا اهل العواصم  
قد خيروا امانهم فقال  
انا اشتهر قد باضضهم  
واخرج اللهم اسمهم  
لنفسوا ان ليس عليهم

فان اراد ان يعلم كنه حده وكم يقول المراد بذلك ان تفهمه و اعلم ان اكبر من اى الخاص  
المعوم ذكره كان يفتش سرا الى الله على رسام قلعه و طوره الى بطون و حج وكان سر طريد رسول الله







وحيواسه عوضاً عما سرق منها بحاكامهم وان امكرو ذلك ومثله من لاعلم عهده ولذلك عموله  
الفضل ولا شك منه والله اعلم **الفصل العاشر** في فوائد تتعلق باذخار وناسبه  
وحسب ما ذكره وعالمه فيه اسرار وعجائب ودلائل على قوته الله تعالى وانتفاع <sup>معلوم</sup>  
وعرصا فيها العلم والارشاد والهداية والايضاظ وعمود ذلك من انوار الخير علم الله ذلك منا  
واركان احوال العالم لا يصل ادعائهم ذلك والمحدود في الانكار والقبح والاستبعاد ولم يكن لهم <sup>خبر</sup>  
يجيبون على هذا مثل ذلك وسواء انهم معذورون وصحوا العقل سمحوا الراي فالحكم لله ما اجهلهم <sup>مقول</sup>

العاية الاولى

[illegible]

الفرع يقال دُعي فهو مدعور

الفائدة الثانية

بوماً فراه ورعاً مرعوباً مصفراً الوجه معبر الحال فسأله فقال جيت المارجه من الطير  
فراعى محمد بن زي الجند عليه اثر الحشمة واللباس الحسن والخل المومنه واخسر منادمي ومواكلي  
فلما فرس من البلد قال والله ما نزل الا عندنا لنكولم ما كان الا اردط داره قادانه

١٧٧  
 اوثق الابواب بالانوار فسقط الهلال فاد اجماعه من امتنا له على شراب وآلته دم رجل  
 مخلوق بشعره فذرق ورجل الى الامام به فجلس رضى شرب معهم بعد ان غلقوا بسعور فاسترا الى  
 الرجل المخلوق ان هؤلاء يحلون في الناس ثم يعلمونه سنة يطعمونه كل يوم سبعا يسيرا وبعد  
 ذلك يدعونهم يحطون مدحهم وما فقههم فجلسوا حوله كمنوا شيئا سطق بها واهم الساعة  
 يدعون لا بعد فطعوا كادى ان قبله فقامه بعد اسبوع منه وبعد منه ابلوه ودعوه فطعوا  
 به ما قال واذا به سطق اسبا كبره وهم يكسبون وما قال عدا سعلون من هذه الدار ولا تغفلوا  
 عن هذا المخلوق فانه سيجل الجبل ويحل منكم ولقد بالمت من نقالة عن عظيمهم ان الله يكونه ارسل  
 عليهم النوم لجلس السك لحل الله وثاني وبادت الى الابواب ففعلها بمشقة عظيمة وحلص وصار  
 انظر ما فعلوا مستترا فاسلوا من الناس خشيته من سلاوى عليهم واعلامى مكاشم احرام الله  
 وكل من يشبههم فلم في العالم امثال كبره لادس لهم ولا غفل يظلمون على سبي من الاسرار ومعدون

الفائدة الثالثة

وذكر ما هو العلم للبحر من يوسف النقي وقد بلغ ما ذكره من كماله او المتعطلين من المتعطلين الذين لم يروا صوابا  
بالعلوم مسكورة ويستثنى منه طبعه الحامد كماله الرايد وقد ذكر ذلك واسمائه غير ما من العلماء المحدثين  
ولقد ذكر هنا ما يقتضيه ذلك مما تات به ويقاربه ليكون عبرة للعبث وساما للذكر فبقول

ولقد ذكرنا ما يقوى ذلك مما يتاخر به ويقاربه لما كان عبوة للمعبود وساما للملك فبقوله  
 كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله عنه قد ضربته دابة فارتدت وجهه فلما رأى أخوه الأصغر الآخر قال  
 الله اكبر انا شيخ بني مروان الذي ملك ودكروا ان هذا اصغر كان عالما بحسب ما لم يكن وكان من ولده اظهر ثمره ما لم يكن على  
 دجيد بالشديد يصعد وجهه وهي من هذا اصغر بن هذا اصغر وكان عالما بما لم يكن وهو دوسا  
 عمر الاصغر رحمه الله قال هو في كتاب داملال البارق الاشيخ وكان عمر من الخطار رحمه الله عنه قد قال ان  
 ولدي رجلاً بوجهه تشبه بلاء الارض عدلاً ذلك لان ابنه ام عامر بن عمر بن الخطاب  
 يشبه بوجهه تشبه بلاء الارض عدلاً ذلك لان ابنه ام عامر بن عمر بن الخطاب  
 يشبه بوجهه تشبه بلاء الارض عدلاً ذلك لان ابنه ام عامر بن عمر بن الخطاب



رضى الله عنهم ويؤلف كذا يقول مثل ذلك وقد روى سائر الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال  
 بينا انا نائم انيت بفتح من بين فسرر منه واعطيت فضلي عمرى لخطاب قالوا يا لولته يا رسول الله  
 هل العلم قد وديس ان يردى لولد من عبد الملك دخل سوسنة ست وعشرين وما به  
 وحملته اليه وحكاه ولله حمد الله واني عديت يومئذ من فضل الولد سنة اربعين سنة  
 د ولما دى مردار من محمد بن مردار بن الحكم بن شق فبوه واخرجه وصليه وكان حسن السيرة وقالوا  
 انه من خزنة الكتب القديمة بالعدل والسيرة الصالحة وقالوا لا نعصمنا بول يا مبدل الكون  
 يا ساجد لا سجاد كان ولا نيك راحة ووقاك منه فذكرك فسلوكه ويقول  
 ومن محبات المواليد ما حدثت به جماعة من العلماء رضى الله عنهم وهو ان محمد بن عبد الله بن طاهر  
 كان مولد عبد السرطان ففى ليلة مع اهله وذكروا لادته عبد السرطان وان طالع  
 السنة السرطان وان العمر للولد سكت في السرطان وكان له الاحد قال  
 فانجوت من هذه عشت سمن والا فانما بيت حتما فقتالوا بل بطل الله عمرك  
 فيما اراد الله دعا علما كان علم النجوم فامعده الى قبة فاعطاه ما مطر لاسا  
 وبنادق وقال هذا الطالع وكما مضى من انكساف دقيقة فارم الى سدفة  
 لا علم ذلك ففعل فلما انكسب الملك منه قال ما يقول في رجل معكم  
 يقضى ويمضى وقد ذهب ثلث عمره قالوا بل يطيل الله عمرك فلما انكسب  
 الثلثان اعتق من اعتق ووقف من ضياعه ما وقف ثم قال ما يقول  
 في رجل معكم يمضى ويمضى وقد ذهب ثلثا عمره قالوا بل يطيل الله عمرك  
 فلما مضى من الثلث الثالث دقيقتان قال اذا استغرق القمر فامضوا  
 الى اخي عبيد الله بن طاهر فاعلوه الى اخي عبد الله بن طاهر فاعلموه

في بيان  
 المواليد  
 في بيان  
 في بيان

178  
 موتى ثم اعطى وخط وكتب واصطفي له من له واعطى ما فاما اسعوى العرفا طه نفسه فذهبوا  
 لا اعلام احده فوجدوه طباره على الدار وسعهم فقال امام فقال لوانتم فقال ما ركب احد الطالع  
 اسعوى فطبا به فمات ثم دخل فاعطى عليه باكيها طويلا ثم خرج وهو يقول  
 هدر كواكل في الموطود زال عنها السراد والمودود  
 خط وخطاها المحط عليها وهو طباها قال المودود  
 ما توفى له الا الحس احلتكمها التهم السعوى  
 احدهم حده من كوس حدها الله الاحسود  
 احدهم من سل حده السعد والمارتت بها الوقود  
 كسود البود والامو حدها فاكلي البود والامر عبيد  
 عاود البود بوره لعله ونور الامر ما لا يعبود  
 الطلح حده الكلام فالد ما عليها كايه وخمود  
 لا مور قد كان دبر منها بمر ما قد مضى ومنها عبيد  
 يدكاه العراق والسر والعرى منها تنام وتجبود  
 وبكا حاسوده حزننا بلاء وبكا حده علمه الحيفود  
 ما سره الا لم بل المور لى من سوال عند مجيد  
 ما حمل انشا اخوه يقول  
 تداوله الا كف على سرى الا الله ما حمل السرير  
 الك لوميد الحما اذا رجعت والطول قصود  
 تباشر البور به فاجى سكره الارامل والعمر  
 تنبيه كان ذلك في حشره ما بين















على وجهه الذي هو من الدنيا الى الآخرة من الطوفان الى الله تعالى موضع السفر  
 ملك شواربهم سأل من الرضا الخاضع بالعبودية فساد الى خلقه ثم نشره في دار وضوء  
 المعزولة اكله ثم بعد ذلك صرط الرضا بفرط عظيمه كالرعد العاصف ففزع  
 الخاضعون منه ودقوا عليه اجمع ففزع وترك غيبه وانما دركار السج احبهم  
 بانحلالا يقدم ويتالما ونفط صرطه جانحة تقربا **الواقعة الثالثة**  
 عشرة هي انه جاءه سمع من السماء قد حفظ كتابا كثيرة واستمر تنطق السماء  
 بالماله انكار فمهر اذ به من اقسا والصادق فاسار الى سدة فقط فاقوه  
 مسرعين وقبيلوا امدده واسلوا اسباب له اجملة اسبغ بك سمك النجك  
 وصرب **الواقعة الرابعة عشرة** احبوا السج حسر السما الى دار  
 اصابه صغرى الم فاعلوت بياض وحسرى الا طبا فانوا الى ليه فحين  
 نظروا استغفرت ولا رمت حذته الى الارض ورض الله عنه واما ابواوه العينا  
 والروني والمجاني واصحاب الامراض المختلفة بظرة او دعابة فلا كص  
**اما واقعة السج برف** في انه لما دخل دسوس حوسها الله تعالى انكر  
 حاله وزينة جماعة لكر لونه يوم الخميس تأديت فقال باطاحة الكولما ففنا لوانه  
 ان يرى من احوال السج شيئا طرب به قلوبا فقالوا انكم عدا معصوده الخطاب ارسل الله  
 وبي الخلد كرموا واصحابه ومنهم من يبد نظره ذلك فلما اتهم صلاه الجمة لم يقبوا معاك  
 السج من سحر الى العقود الفلم وسالوه ما سبب ذلك فتجيب من ضمن جانب القتل الجبر  
 نال لا يمل خلف الخطيب لا يعلم هو سالاوا الخطيب فانطقا الذي اطلق كل من  
 وقال نبيك فكل الجنابة فصل بالسمعة وكاد ذلك يوما مشهودا من انك

هذا هو الذي  
 في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

السج وامله بعدوا نادى بطل كبر وفتح له صعد وكبر فانه عبد الحق ٢٤٢  
 ليركضا فقط لم يركض وتصروا يعرف دارا في ذلك السج المعصين  
 المعصين الحاسدين الطائفين الذين هم اعداؤهم والناس والموسلين والصدوقين  
 والشهداء والصالحين واما واقعة شيخنا محمد رضا الله عنه **الواقعة**  
**الاولى** هي ان سمعا ابيه اوه تعالى بات عبد العيس المعروفه من  
 البقر شامق ربيع شئ المحرقة تلك عشرة ليلة فادسل الباب بماد كان  
 من حله غلما له وحجبه وله معه وقاع عظيمه كلما جرت محصورنا ومشاركا  
 وكان قد قذره على يده وبوسا له بركته بيل مال وحصوف اما في وساله  
 عن عني بيته فقال كان قد حاس الساد فاسد الاف ماس الى وارنده  
 تغربا يدي الارمن الملا عن على متيرة بوس من شئ وكان فخر ضم الاغارة  
 الشام على حين غفلة فلذلك بت هذا واليا بجه متر فخيرهم على هذا الخبر  
 وهو قريش من عيس اليتيم وهو حله اسود على بوس اسوس ففزع فوسد  
 جهته فسقا فاما نزع الشار خائفين متر عي بصوت رباقي ثم بعد  
 ايام ورد القصاد من دارنده فاحر واما مال السج فادع وابالله تعالى  
 التي هم صوتا لا يعلم سببه بحيث انه لم يعقل احد منهم كيف يهرب  
 ولودخلوا الشام لعظم فتادم فقالوا لا يب بنم لكر كما هو انما  
 الا ب مجبوا فتا الكلام عندنا وقت عليم الخبر **الواقعة**  
**الثانية** هي انه قيل له ان ملك الامراء عليا المحوسد ومالكها  
 الامر سيف الدين تودي واس نوبه مدحد واحمد واتعب الرجال

السج  
 الثاني

فخر السج  
 جود















اذن وليه من الدخا مخطون فيها اكبر من ما به كذبه فانه قيل له كاصح امورا  
 اكامله حكما الى الكهان قال ولا ما باللكهان فانه قال اد اعني انه امرا مع هذه العروس  
 ثم اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ هذه السما الدنيا ثم يقول الذين يلون هذه السما ما قال  
 ونكم بعدوهم ثم مسح بعض بعضا بخطه اى السبع بعد قور الى اولياهم ويبرمون فاجابوا به  
 عا وجهه هو من واليه بعد قور منه بعد قور فانه قال من اى عرافا فاساله عن سى لم يفل له  
 جلوه ارفع يوتا فلننكلم عا قد يقول الكاص كل من يدعى علم عيب وهم اربع منهم من  
 كان احد عن اى واحد من السبع وهذا بطل با بعثة النبوة المحمديه ومن يدعى قومه المحدثين للحر  
 ومن من سجد بالاسناد من الزجر والطرق كخصي والعيانة ويدخل على دلد العوم والهي عن اى  
 عام ويدخل على الذي يتخرج علم الشى ويخرج نوعه وقوله ليسوا بشى اى لا يسمونه لما يكون  
 وقوله بعد هذه الدجاجة اى يودعها سال افرس المحمديه اذ به اقره وقولوا حاه بالعال صونها  
 وقوله رواه فزا الرحاه حاه فادرواى عوص الدال وجعله الدارقطى تصفا ولكن رواه القارور  
 في الحارث بعد الرواي وماده ان لما لمعه اذ به حاسا كس القاروره وسطون ان الممسك بها  
 حاه فالصوت مودود فيها وقوله ينفذ منه اى يخلطون وقوله رواه بعد قور والعروب الى الخلد  
 وقوله رواه بعد قور سم المساء كدفع الرأى وتزيد القاف وقوله رواه بعد الماد تكون الرأى والراد  
 ثم يدور رة فلا ان الى بل اى تقوله كس قاف الماضي من الترتة وموال الصعود اى يدعون احمر  
 ما سمعوا بالواو والبضون بو عاك بعد اللواك فاعله وموشه في الا ملكك وما بها سمها وهذا  
 كعوقا لهنى من اى ان الكاهن والاعراف هو عن اى من مثل ذكره من المعجب النوع الذى يعتقد  
 انه لا قال الله تعالى واه جعلنا اللواك قوي موشه كاعراف النار وسبحن الشمس واصلاح السما  
 وعد ذلك فالى ينفذ ليه المم وكلمه عند اتصال بعض اللواك واى ما بها طر وكس موصد وقد

حتى يبلغ  
 من كسها

روايه

النوع  
 الاول

فما جاز

وقد عطف ولا يخرج عرافه كسها وعرافه هو يقول قد ذكرنا ما ورد في ذلك وما قاله المحدثون  
 من شاربى سلم بعدوهم ومن يقول بدور وهذا في الاحاطة وقد راس مادك من مصم سطح  
 وسى والى الان لولاك امال حكره وهو مسوده واساها عن وعيو لا مع الخلد فيها اهل من اقول  
 الكهان واساها عن اخبار المخبر في العبادم ولللام وعرفها وان وقع فيها نوع ظلك بلد لاسوه  
 نغره من العلوم الدنيه والعلمية فالشتر معقش النقص والعصية لاسا علم الصلوة والنسلم  
 لا اعيرهم وعندنا من شواهد ذلك ما لو حكيئا لامل وانجور والمخالفه ذلك ومثله كتابه كس  
 اكواب مقتات على الذين لا يدعى خلاف الواقع ويقول انه نعم الذين يدعى حديث السارح وهو  
 ليس كذلك او ما علم ان كتابه غير مفيدة فان العيان مكدسة افطار لادع عند الامم المحمديه حاشا  
 عا حاه مكره من العلم مكلون في مثل هذه الاسيا وهو مودود ولا نغره فيسودون الاوران  
 بما يضرهم ويعدوا لضرر على الذين لا قوة الا الله تعالى فيقول الذى سعى على العالم المسلم  
 الفاعل على لى ولوسوله والمسلم اجمع ذلك بعد يقول لى لى على الله عليه وسلم  
 عا قوم من هذه الاصناف ضغهم ما ذكره فان كل طائفة اشتراوا وسعولس ومتشبهين بحس  
 الووع معهم في عذورات وعال الى س لا يعرف من الحق والمبطل ويتبع الخبط بطلدا حمله من  
 كسها به احكامه او عدد ذلك وليس هله او هو صعبه بابه والثارح شفق روف رجم دجا  
 في اسد الاسلام والى س عد يتوا عهد كعوف عباد اصنام وعيود ذلك من الصلوات ثم انه لم يفل  
 عا السع لى لى المعنى شتر لى ومن العلوم المحقق عند اهل الفضل ان هذه الاصناف ائتمنا لى  
 محرو عن الحب بقوه تنسايه افضاها لى اصل وجوده وهو يحس ما تنوله ولا يبدل اى شى ولا

القارح

او يعلم لا يحسنه  
 وكسها من  
 الكهان وشاربى  
 خطره سارح الى  
 انما عطفه من سى  
 ورواه فزا الرحاه  
 الذى اذ وشتر على  
 الاول المحرو من العلم  
 في س من  
 في س من



ولم من مكان في الكتاب العبري واليه الشريعة اضطررنا اليه في قوله وهو من ظاهره وهذا ما  
 من ذلك ونحن نحمد الله وان كان من احقر الخلق لا نرى ان يعجز عن سد الورد بكلامه بعبارة  
 وعندها من هذا ما لا يحصى الا الله تعالى ولا ندان ادراك شيئا مما جرت به امنا من العسى بما  
 يوضح عذرنا في ذلك فموردنا يقول اما ما جرى لنا وباشرة فاكبر من ان يحصر فنحن بحكي عن غيرنا اصل  
 فنقول ان العاصي ما صمد الله من عباده تعالى كان من محاسن وولي شئني بجدى مودة  
 اربع وسبعمائة وثلاثين كتابا من الفقهاء الجوامد وكان يحسد في سحرها الله تعالى في هذه اكلوا حلقه  
 مجلس بها سمع مصاب العيسى وهو كبح الصايروا الحما والى لثمنها امره فكل لا يدان من هذا  
 الشيطان معه قالوا ان جميع افعاله وافعال مرثمة ونخل وجبل الى عود ذلك الحرس من انا العرج  
 سوجه الى المدرسة الشامية البرانية وفيه حفرة في قاتم فحلقه الى ما ظهر لي وادخلت يدى الى عسى  
 وخيئته فلما وقعت عليه قال هذا ما صمد الله اليه يا سبي فعبه ملح لكن من المعرفة فله من طامه الى  
 ما لم نعد وادخل يده الى عبه كل هذا طلبة في الاخفا عنا فاجتنبوا وازيدوا شيئا اخر مكتوب  
 في فضل الخاتم كيت وكيت والى فبقيت شيئا ٥ ولم لذلك من مل وهذه الخلق مع فيها فوايد كبره  
 وكان سبحانه الدبر عند الرحمن المعروف بالفر كاج شخ وقته فحضرها الحما ما وسطر عليه من  
 يعلم فقال نجده فيها فوايد لا يجد هاية كتب كبره ٥ ومسه ان سمعنا من جود الخلق من اهل  
 اكلوا ودد في البلاد كعادته اماله ومعه طار سمي بشاره كبح الحما ما و امره مسهورا  
 البلاد وهاجرى لبي البيرة واما بشاره كبحها اماله فله كبحو رمايتي من يرها ما ساره اخرج  
 من من هولا الصبار صمد الله ٥ جيتا اسحب فوجه الى صق يردى اعرف ما من العرب فاحد  
 ما شانه ياتين عليه في مخالف في الصبار ولا معكاد يمدى اليه الا من يرد وقال له موه اخرج  
 الى صبار يا كبح كبره وكم من اموه النوم ليس راحه مدامه فاحد مع اخر اعرفه وكان اموه حاد

لكن في شئ  
 والذى رجه  
 الله تعالى

وانه انما  
 رقيقه لا تقرا  
 فلا رجه  
 فوايد لاله  
 قوله فانه  
 من سواه

مناد الكمله معال والله قوله من ولم يكن احد يعلم ذلك والله الصي حشن الصورة طرقت السكك في بعض الاوقات  
 فهذا حال جاردع الاديس كبح به في كل من على الكبر كبح الحقي لما لم يدروا طرقت ذلك يقولون  
 فيه اسما هذا ما به وما يشابه ذلك ما من عبده ونحن من جهات كبره او بعض الناس يصل الى حال من ذلك ما به فطقت  
 الموت او ما قارب ولون في اسطبله فرس او اكبر محبوه سائل الدموع وهو مومس برجله او يده ويولر وكل من  
 فعلون ان ما لكه مسلا بحاله هي صار ذلك علاقه من يدلون بها ويدعون اليها فاذا بلغ الى سائر  
 الضعف يقال انظر وافهمه ٥ م انه قد منع في الجبل ما لا يوجد منه ذلك يقول الكاهن المسكر هذا  
 دليل بطلان ذلك يقول ما قبل المعرفة بواحد كلهم يكسب علمه او لم يتوس مشقة او غير ذلك من  
 العلم هي طلب ذلك من الجبل او غير هاتين ولعلنا ان سمعنا من كبحا ركة حمارا نجعل لاله الى نهر لم  
 هذا وصلة لا هو ولا حماره فيجعل بصره وهو سمع من الدخول وهو بعد ان البصر ليس بهيول الى ان  
 سمع عليه وادرس او يركسفه موحده فحسنا الى العاهه لم يزل في عفته ذلك طاهر فعلم ان كبحا  
 اذ كان ذلك موح فبال كبح ان يكون هذا اللون الحيوان اذا علمت اساءه لا يكر منها لولا فصار اذا  
 علمت روحه لا يطاعها فحاه ولاد طلب الكبح فحاه حليم عظيم فاق من مدمه وسوق لاد ليس مدهر  
 خارق وكا عظم واما اعلم اسم الكبح ناييه واما لم اعينه لا خيال وقوف جاصل عليه فاحدة انطال  
 النقل لقوة عمله ورداه جوهره ٥ فان قلنا لم يكون ذلك وميله والى العالم سكره  
 وسيلطون على عرصه مسكون ما لا يلقى ولله العظم لم اذ كان ذلك وميله الى الله  
 حيره على الاسلام وقيا ما مع الحق وحاشى لقلنا ان عرف سمما طلالا بعد صبره على الدرس فحاه ولا  
 اس الحوسه دار عاظ ذلك كبح اس المبطلين وان كانوا اعلم ايخرج الانسان بالبر والى بطل الدرس  
 لعقد انه نافعه وهو تعلم او يعلم من هو اعلم منه ام حتى دوف عليه محقق من بلنه او غيرها انكده  
 وجه زينه وخروج عن الحق والله لا يعجز بذلك عاقل اصلا فاعلم ذلك فبق

شانه الله ونحم ذلك  
 من سواه  
 لا تقرا  
 فوايد لاله  
 قوله فانه  
 من سواه























الى فاطمه وعلى والحسن والحسين رضوان الله عليهم فاجلسهم معه فاول من ضرب يده اليها الحسن  
فجذبت فاطمه يده وبكت فقال صلى الله عليه وسلم قد ابل ابولك لم تيكين قال رب الباردة كان  
اهدى اليك هذه العناق وكانك جعنتا فاول من ضرب يده الحسن فاكل فأت فقال صلى الله عليه  
وسلم كنوا ثم قال يا روبا فاجابه شئ ليكن يا رسول الله قال هل اريت جيعتي شيئا قال لا والى  
بعثك يا حق فقال يا احلام فاجابه شئ كالاول الى اخره قال يا اضغات فاجابه شئ كالاول  
الى اخره قال يا احدم فاجابه شئ كالاول الى اخره قال يا شيطان الاحلام فاجابه شئ  
كالاول لكن قال نعم اريتها كذا قال ما حملك على ذلك قال العيب قال لا تعد اليها ثم نقل عن يساره  
تلقا وقال اعوذ بالله من شر ما رايت ثم قال كلوا وتولوا بسم الله ما ظهر هذه الروايات  
فيها وكفى سأل صلى الله عليه وسلم خمسة اشياء مغنويه واجابته وذلك لو حكي لهؤلاء الجاهل الذين  
مدا دعوا العلم وليسوا من اهل من عباد يسند ذلك لانكروه وجعلوه من الجاهل ولا يبعد  
استناذه من طعنهم وسوء ادبهم وروايات الصحاح عنه صلى الله عليه وسلم الروايات فالروايات  
الصاححه مشهوره من الله وروايات من الشيطان وروايات محدث المراءى بها نفسه فان راى  
احدكم ما يكره فليقل ولا يتحدث بها الناس وعنه صلى الله عليه وسلم الروايات من الله  
بالعلم من الشيطان من راى روبا يكرهها فلا يحبرها ولا يتقل عن يساره تلقا وليستعذ بالله  
من شرها فانها لا تقوى وروايات فاني لا يرى شيئا يكرهه ثم يقول لا سمعني ابي يستبعد  
ان يكون في الخلق من يستغفر من جناب الله تعالى ولا يلتفت الى ما سواه كالمؤمنين وما شاكلهم  
وقد جات الاخبار بان الله تعالى عباد الا يعلمون انه يعصى ولا انه خلق المليس ولا ادم ولا حوى  
فالملك عظيم وجاهله سقيم والاكثرون لا يدركون عظمته فانه تعالى قوال في الخلق  
الظاهر كل السماوات والارض اكبر منكم <sup>خلق</sup> ولكن اكثر الناس لا يعلمون فاطمة

المستتر  
جنات الله

بالأمر والباطن الى كماله ولله الملك الى ما شاء الله تعالى والهم المستغفرين في الجلال  
والجلال والجلال الوافي وعظم سلطانه ودمع صناعيه وعظا بطونهم من العالم الى اعلى الملك الكونين  
العالمين حول الحضرة العديسيه والروضه الانسيه المستغفرون الصالح الجلال والجلال الاعلى  
لهم باسواه ولا نظير الى ما عداه كماله تعالى سحر الليل والنهار لا يسود وهم اعلى الملك الساميه  
واشرف الاختصاص العليكيه فان اعترض جامل في المولدين وغيرهم ممن يعرف جناب الله تعالى  
وليحضر غايه وتمعنه وتعلم فعل قال المحمديون من تارحي الشبه الشريفه قوله صلى الله  
وسلم انه ليعان على ان لا سمعوا الله في اليوم ما به موه انه لما كان يتغلبه عن عظم مقامه <sup>علي</sup>  
درجته محصوره مكلمه مع الله تعالى فدعا من كل شئ اليه من يدبر امور امته ومخاربه عدوه او مدارا  
فاذا كان بعد من مثل هذا الغل العظيم فكيف يمكن بعد ذلك ما يعرف بول كل شئ حتى يتولد  
بحاله فافهم هذا السر وتدبره وتشد ان سأل الله تعالى ويقول العالم لا يحيد وعني بها  
كل القلوب والقرش والكرشي ما في حكاية العالم الى صغرو وعني بها ما تحت تلك القلوب والاحكام  
منقشه الى ما واثباته الصور والى عنصريه متغيره الصور والسموات العالم الى ما والعصر  
العالم الى ما في فهو نسخة عند ذوي المعرفة والجلس فان الساسه الى ما في مطلوب عند المحققين  
الله تعالى ومعه وقرينه وتقديره فان العالم الى ما في كبري تطوى كما لك والعالم الادنى  
ملكه صغرى تطوى كما لك فان الادنى مثال الى ما في الى ما في النموذج للادنى والمالك كل منها بطور  
الى ما في منتهى الى ما في الصباغ الى ما في حواسم وحلم الرجل في منه واهله لا يكون ذلك عاقل والله  
كل الى ما في وما سبب به الى ما في ودرجه به ورتب كل عليه فالعالم الى ما في الملوك والعالم الاعلى  
والادنى هو عالم الملك ويقال عالم الشهاده والاول هو المحرل للماني والماني محب فخره ونسجه وكرامته  
الماني حوله ولا سلاسل ولا كلام ولا سلاسل ولا اكل ولا شرب الى ما في الاول فكموان لا يحركون

العالم الى ما في



فقد اراده وقها من هذا القلب وهو من عالم الغيب والحركة وما نشأ منها من عالم الشهادة ٥ وذلك  
 تعالى اوله بره والحق العالم ما علمت ايدينا انعاما ونعشاء مفهوم للعلماء ٥ والمثل الاوضح اذ وجد  
 وجب وجوده لا يشك فيه فلهذا العالم لا يشك وجب لعدم التعال وهو ساطع لا تشك وجب لا تشك  
 ٥ والوجود لا يشك فيه كمال لا يمكن انتم منها قال تعالى صنع الله الذي اتقوا كل شيء ٥ ولله المثل الأعلى  
 والمبدع المطلق وليس له وسائط مقام لا بداع وهو راجع اليه ٥ والوجود مسكون بالتوسط فاعلمه  
 ٥ وهو قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا ٥ فتسخرها عام في ما ذكرناه ولا يلزم  
 منه نقصها ولا استغناء عن سقائها بل موجود مع عدم شعورها به وانما اذا اعملت انفسها الشريفة  
 بالذوات والاشراقات الالهية تبع ذلك انتحال احكامها بالحركات الموافقة لراشحة الحجاب البديهة  
 تشبهها بحركتها الظاهري لا ينظر الى السافل المتفعل عنها ٥ فالعالم الاولي بجميع ما فيه حكم العدد منقش  
 في صورته الاشخاص العالي والافلاك السابعة وهي بعض ما لا يدرك بحسب ما ذكر فيها وسبق  
 به اليها من سعادته وسعته وسده ورحاه ومنع وعطاء وعيش سليم وكمال اليم ذلك بعد العود  
 العليم ٥ قال قس من يدان عرف من ذلك نبيا يد لنا ما عاده ما حصار قلبنا الى ترك  
 ان هذه الارض التي هي حشوق ذلك القمر لما كان القمر ذن الله هو المستولى عليها حسب ما هو متروك  
 في كتب هذا القرآن العظيم وكان سره مروج وتقطع منازله ويشتد من انوار من فوقه حتى يملأ  
 وحاكبه كمال ضيائه ثم يرجع فمعنى ما سجد من تلك الروايات مع ملكه الله وجوده التي  
 لا يسلمها الا هو فتدري تلك الروايات في الاركان والامهات فتملأون العجايب وتبدوا العرايا  
 الى ابعاد الى حال الحاق وذلك مشاهد معاني كان حاله في الكره مناسبا له قطعا فان طاهر طاهر  
 حاله احتقان وفراخ واذا بطرب وحسب اصل وجودنا احكاما وفراخا فان طاهر من ذلك عمل المراه  
 وولادتها وكل اشي كذلك على احكام انواعه ونزول المطر من السحاب واحكامه في الارض ورج

منها  
ما ذكره

سار  
مشرح  
٥ ٥ ٥

التيات منها على اختلاف اصنافها وكذا كذا لاسي وما يتولد منها وتمام الحوار كله بالاحكام  
 بالاعذية والفراخ بعده الى عود ذلك من الفنون الاخيرة وقد قدمنا المولى بحاكم العالم  
 من انشاء م العبره الى حال التسمم الى حال الشجوه كهلالية وابداره ومحاذ وفي ذلك  
 كناية من عموطاه ٥ فان فصل من اس فوده وكما سجد سجد وتحت قلب المرحم كسوف مظلم  
 اسود بوزة صقيل فادفع نور الشمس على انفس منوال عالمنا الظلماني وقلة اقرب الى عالمنا من ذلك  
 السمر فادان حيا كان الحجاب المبر ما يليها وعلمه ما على عالمنا فاداسا عد واسدانا لعلاليه كرا كرا  
 المشر ما ليها واكوا المظلم ما على عالمنا فسطح محيط فاعده محروط البصو محيط فاعده محروط نور الشمس  
 على سطح كره القمر فسطح من شكل الصلال وكما بعد عنها فاد المضي لري على عالمنا فاد ا حصل على سعيها  
 ظهر لنا مقارب فسطح فاد استا بلاية الكود اندرم باحدة السقف على رتبة ما يزدح من روح الى المحاف ٥  
 ولتوسم ذابرة وضع فيها اسد كذا كذا بودة ويظهر من تنقصه فلا يسهل باح وسماح فضاء  
 القابده وهدر اما من ذلك سائرنا فاحمل لنا على ام اولين تنسا ولس هذا

سار  
دفدك



وادمه مما هذه الدايه فليد كروا انما قال بعدد لعل من اجملة او الما على ممول  
 من سبي الممر نور ما دسماه مينا ما كسب ممول موحتم كسوف مظلم ممول المراد ممول



عولہ ایمان

جیتانی لغتاً سر سعدی کردانی سر سعدی شمعاً

دعوات الاسلام

يا ارحم الراحمين  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه  
 وسلم  
 اجمعين







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

والسلب موده والسرور والفرح والفرح والفرح  
تلك من غياوته واعتبر العالم كله تحت الفضل المحققين يستقلون ويستقلون في علم الهية  
وعيوبه وسطرون في التقاوم المرتبة على احكام السنين وما ذكرها من المراجعات والاحكام  
وتحرون بذلك من سال ولا يفت ذلك الا من كان على الوصف الذي ذكرناه ونحن نذكر الحق  
وننطق به ونقول عليه ودع الجمل له محضه وبلغه وحى بلا قوبومهم الذي يوعدون وسحار  
ركب رب العزة مما يصفون ونقول ما ذكرناه من اخبار سحرها محمد اللوتاني  
رضي الله عنه يسير جدا لكن في المقولات حسب الوقت والجال وان كنا قد ذكرنا معه  
اشياء فحق لا نرى وضع مصنفنا خاليه من الفوائد التي يمكن ذكرها فله علم ذلك المعترض المخدلو  
وهو يسكنونه عما لا يحسنه المنقضل المتصرف واجتماعا عنا سحرها ونظمتها من ثمرات الذكر  
وعالم الفكر ولقد غنينا برؤيته وفرحنا بطبعته وسررنا بعبادته وانتخبنا منها  
ولو كنا على رؤسنا الف سنه شكر هذه النعمه الجليله ما وقينا بذكره ما يقابل به مثل هذه  
المنه الجزييله وما قلنا ايام وردده بما سعى لكل محب ان يعقب به وبامتاله دعاه  
بعد ركوعه وسجوده ويتبع بطيبه او عاملا لحد والاولياء وجنوده  
قدم الولي الى عسني منها كرم الشفي عين عبد من عا  
ويبره ايات الهدى حماق وبين منها للبريه انجما  
ويحق صور ما مضى متجسلا في حفر الذكر المعظم منهما  
قد كان تشهد البصائر من خضره القدس الشريفه قادم  
ما بين الآء وفضل فواضل منه رجال في اسمهم شرف سما  
ويصدق الوعد الذي في صدق شهد العيان ولم يكن متوقفا

منها اشياء

فما بسيف العدل حيش نظام وجلا بنور هدايه ليلا مظلم  
وغدا بشمس جماله متلالتا والدمع في كل يوم موسما  
بحال منه في برود حاسن زهر الروع يرى لها متسهما

فان قيل ما كان حال السبع مطلق والسبع برق وما حال الشمع محمد رضي الله عنهم وكيف  
تولهم قلبا احمر ما العباب السبع مطلق لبث في الجبال والادويه والداري مدة  
طويلة ثم اوي الى الجدار واخذ فاله زاوية وجلس على السجاده لكنه صار وقتا محض ووقفا  
يغلب عليه الوله واما الشمع برق فاما رايانه وكان يغلب عليه الحضور واما شيخنا  
محمد فان حاله حال الشمع سلس محض وقتا وغيب وقتا فان قيل دلوهم المبدأ وغير  
ورومهم حد ما في هذه القاعد القدرى قبل شاهد الحبه والتعريف باسطر فقال لهم  
المطلوب من الطائفة قلبا القلب ويسمى النفوس عباره عن رجل واحد وهو عاقل  
اسرائيل عليه وعلى مسا الصلوة والسلام وهو موضع نظر الله من العالم الامامان عباره عن  
رجلين عن ممر النفوس ويساره الاول نظره في الملوك والى في الملك وهو اعلى وهو  
النفوس وان كان مومنا بالهم والساير يفتق طاهره غير ذلك الاولاد عاين عاين  
رجال ما زلهم موارل الاركان ومعهم كل منهم مقام تلك الجبه جنوب وشمال وشرق وغرب  
السلا عباره عن سبعه رجال فن شاد ووك حدا على صورته كانه لم يغيب فهو المدل  
وهو على قلبهم على مسا وعليه الصلوة والسلام الجب عباره عن اربعه رجال هم  
الذين لا يعرفون الا حق الغير مشغولون على اتقان الاخلاق النقب عباره عن ثمانية رجال  
هم الذين يستقروا بنوايا النفوس الامنا عباره عن الملائك الملائك عباره عن  
بحال هم اعلى الطائفة فيقدون في الطوار الرجولية ولا يظهر عليهم ما في بواطنهم شيء

وددوا من ذلك ما  
وسمى قلبه في  
المبدأ في قوله تعالى

فمن سجد لله سجدة  
رفعنا له بها مائة الف حسنة



في الامور العرفية

فقد ذكرنا هذه الاصناف وتكون من الابدال...  
بلا الامارعة هي عماد طريقه الصمت والعزلة والجموع...  
معرفه الله ولا تملك معه...  
بلا الامارعة هي عماد طريقه الصمت والعزلة والجموع...  
معرفه الله ولا تملك معه...  
بلا الامارعة هي عماد طريقه الصمت والعزلة والجموع...  
معرفه الله ولا تملك معه...

وعلى الله عز وجل...  
بأنه والله اعلم بالصواب...  
الذي هو خالص...

الذي هو خالص...  
بأنه والله اعلم بالصواب...

فانما على قدر...  
بأنه والله اعلم بالصواب...

من الغيوب

احوال

وهو يورث...  
بأنه والله اعلم بالصواب...

الاكل عيباً في الادب...  
السبح وسف القميص الذي قد نسا ذكره...  
جمله محض...  
اجابه انزله في مخزن فاكله فاكله جميعه...  
فحرم بركه...  
الصالحين فان من كان محبته صادقة...  
وتوكلت طاعتها...  
خير مني فيما دأبوا...  
كان قد مال جماعه ان تزل ذلك...  
محسن لعله في مكان بل...  
هل حارجل اعني مدعا احد...  
داقيد فقال يزيد ان كل...  
وصعب فقال ما سدى لا بد...  
فعلنا فاجعل يا كل...  
الا الله تعالى من طعام...  
ولا غايط ولا نوم...  
في ذلك وتفقروا...  
سره العبد...  
اربعين يوماً...

من الغيوب

اولي

بأنه والله اعلم بالصواب...  
الذي هو خالص...























قابله وناقله ومصدقته الى غير ذلك مما لا يليق بملك الذي علمه وتحققه ودين الله تعالى  
به ان هذا الرجل من كبار الاولياء وقد اطلق الله اليه اسنة اكرم طرفة بقلده وهو كذلك  
عند جميع ارباب العلوم الذين ليس عندهم لعصب ولا ميل ولا حيف ولا شغل  
من الدنيا انما اراد اليه بل نقول انه مستكين مجرود قد ابعده الله تعالى عن بابه وعن  
مسائله خواصه واجبا به وما الذي يلججه الى ذلك ويحمله على ان يصام هذه المبالغة في  
العلم لو تصدى اعدادنا لا يذابتها ما يقدرون عليه لعلم كانوا يستحقون من قدح مثل  
حسن الجراح ولا يتجاسرون عليه ثم انه اي عجب واي مستعجب واي مستعجب ان  
مصاصا لله تعالى ملكه اسم محبوبه كما فعل ان دم راحا يوما لم يوسد ملكا  
ايضا اسمعظم مثل هذا من الاسلام واحياء العظام واوليا به الكرام ثم ان ذلك  
ومثله وان لم نكتب بالعلم اي فائدة انكاره وارطاله والسميع عليه اكل هذا  
شدة من الحق ولعصب للدين لا والله بل ذلك كقول العالم ما ما صح ما صح اذ يرى الناس  
موصفا منسما بالعلم والعتيا سكر على قائل ان بعض المسلمين له حال حسن ومناهد صالح  
ويحبه في لبطاله وتعليقه وبلع فامه ثم انه وان لم يدر في الظاهر كمال اسانه في  
طريق الماظر وبلون ساهد ما حل ذلك دون غيره كما شئت كما كان اهل القبور  
ومثلا لهم نطلع عليها اهلها دون غيرهم باخبار الصادق بذلك وهو كذلك اذ اذ الى  
الان البراثر اذ قد ومن عنده احلال سكره ذلك ويجعلونه من الخرافات ونحن وكل  
دنى لما يعط بصادقه وكفى بحوى هذا المنكر ويقطع بكذب ذلك وكما ان السوء  
اذا ما ضعفه ضعيفه ونفى الاسناد الذي وصل اليها ويحتمل انه ثابت نفس الامر  
او نظروا في بطل اليها وباطلها والاحتمار ان انكار مثل ذلك من التعدي والفضول والعتي

قوام

ولو نظر قابله لنفسه نظرا شقيقا وسلك نعم السلامه الحقيق لما تلفظ بمثل ذلك ولا  
اعتقد ولا استل على مرتب القدر ولا افترده فان كتب في شك من ولايته واترك  
الملك الشيطان الحاسدة تلاوته فكن متنبها بما قاله قطب الاولياء ودرس  
السبح عبد القادر الجيلي رحمه الله عليه الله عليه فانه العدل الذي لا يزيغ  
والساهد الذي يقربه الحالم الاعظم وبصطفية ومنه طار واحد من العارفين الى  
افق المدعى باجته انا الحق راي روض الابدية خاليا من الحسب والابن صفوي  
لغته تعريضا بحقيقة ظهور عليه عقاب الملك من ممكن ان الله لعق عن العالم ان شئت  
في اها به تحلب كل نفس ذائقة الموت قاله شرع سليمان الزمان لم تكلمت بغير لغتك  
لم ترمت بلخي غير معروف من تلك ادخل الآن الى قفص وجودك ارجع من طريق غيره القدم  
الى مصيق ذل احدث قل بلسان اعترافك ليسمك اجاب الدعوى حسب الواحد افراد  
الواحد مناط حفظ الطوبى اقامه وطايف حذبه الشرع ومنه طار طار عقل بعض  
العارفين من ذكر شجرة صوته وعلا الى السماء خارقا صفوف المليك كان باريا من راد  
الملك محيط العنبر محيط وخلق الانسان ضعيفا فلم يجد في السماء ما يحاول من العبد  
ملاحت له فريسه رابت زكي اذ ادخله في قول مطلوبة اين ما تو لو قم وجه الله  
عاده باطلا الى حضيرة خطه الارض طلب ما هو اعز من وجود النار في قعود الجار تلتفت  
بعين عقله فاشاهد سوي الآثار فلم يجد في الدارين مظلوما سوي محبوبه  
نظرب فقال بلسان سكر قلبه انا الحق وتم لمخ غير معروف من البشر صفوة روضه  
الوجود صفيرا لا يليق على آدم لمخ بصوته لحياء عرضه لحقيقة بؤدى في سره يا حلاج  
اعتقدت ان قولك بل قل الآن يباية عن جميع العارفين حسب الواحد افراد الواحد

شك  
عبد القادر  
در الحوزة

شك  
عبد القادر  
در الحوزة



قل يا محمد انت سلطان الحقيقة انت انسان عين الوجود على عتبة باب معرفتك  
تخضع اعناق العاديين في حياض جلالك توضع جباه الكلاب في اجبين ٥ ومنه  
انه سئل رضي الله عنه صلى له امين يقول اما فطره والكلح يقول اما فطره فقال  
يقوله اما ليس هو بلا هو فادخل الى مجلس الوصال وطلع عليه ثم طعمه البقاء  
والطير قد البقاء نصبت ولله وسلبت نعمته وحقت درجته ورفعت لغته  
ومنه انه سئل رضي الله عنه عن قول الحلاج اما الحق وعن قول اي برده سحالي  
فقال الحلاج قطع طرائق العشق واخذ منه جوهره المحبه واودعها في اخفى مكان  
من خزانة قلبه مستورا لحاله فلما قابل بصر بصيرته شعاع نورها على عنقه النظم  
الى الوجودات فطن خلوا المكان من الاعيان فاعترف بالاحذاس تقطع اليد  
والقتل وحياتك من ملك تلك الجوهره لا يقع الا بالو في درجات المحبه وهي الفتا  
وابو يزيد ما دل ينصرحه في محبه ولا ابا عن عشق انما كان وقع عليه عبادت فعب  
الطريق بعد حكمة في غايات درجات النهايات فقال سحالي شكرا للوصول واما  
بنعمه ربك تحدث وايضا الحلاج لما وصل الى الباب فطرقه نودي بالحلاج لا يدخل  
هذا الباب الا من تجرد عن صفات الشهويه وفي صفات الادميه فأت حبا  
وذاب عشقا وسلم روحه لوى الباب وجاد بنفسه عند الحجاب فوقع في  
مقام الدهشته في اقدام الجيره فلم احرسم الفتا انطقه الشكوف قال يا الحق  
فاجابه حاجب العيبه اليوم قطع وقتل وعدا قرب ووصل فقال بلسان حاله  
وما علت نظره منهم بسفك دى خرج له ابو يزيد من داخل الباب وقد طاب  
منزله واخصر مرتعه وقد ضربت نوبته بقرب بيد القدره في ذلك الفتا نصبت

قوله الحلاج اما الحق  
واي برده سحالي  
سيرة

سواد طاب المسامحه بسابق الضايه ذلك الحق له لسان يطقان ونوران سرفان لسان طو 205  
طرب السجود ولسان ينطق بحقائق الوجود صوم لسان محمده فقال ما طرب الى سبي الارباب الله  
قبله فاجابه لسان حسان بوحده سحالي فصاح نور الوجد ان القرب اصابني ثم اجابني وما دى  
نور الوصل اما الحق اصابني ثم رفا في فسحالي لدماني ورحماني شعري  
فيادارها المخرن ان مرارها قرب ولكن دون ذلك احوال

فمن كان عنده ادنى سكر من علم او درويش من فهم اكمل سباده سم المسامحه السحالي الذي عنده انقادر  
اجبلى رضي الله عنه وعول عليها ورجع عن اطاله واسمها به باليا طر القمع اليها **فان قيل**  
ذلك يرى من يعلم السح ومن السوى ويرفع راسه ويصف منافقه واعلى درجته ويرى الكرام المعصيه  
بل حرامه من الصلا الطاهره بصور منزله واما بعضهم بكفره ويصلك طر بعتك وسكره على قوله

ويتفرج عقيدته **قلنا** الذي علمه ويحبه وراسا عليه اكوار باب القلوب والحق  
ومن لاسم من السادات ذوي الالباب والتي اراهم من اجير الاولياء وردسا الاصع  
وسد كسائر سافه من المعولات الا في رضي الله عنه **فان قيل** يرى كسرا

الناس يتولون من الرجال خفرا المثل من خفرا واللعبر خفرا والدرج خفرا والار من خفرا واللسان  
خفرا الى غير ذلك والحفرا هم الذين يتولون امر من كفرة ونه ونجد قوما اخر من معونه وسكره  
**قلنا** الحفرا هم اعداء اهل المعرفة والاصحاب بالاصول وسند ثرو شيئا منها  
في المعولات بوضع مسكها انسا الله تعالى **ولكنه** ولعمري لها مشوقه  
اليها يقولون نحن نرى عن عبدك قال ساس في بلاد النور رجلا من المعول  
وجرى لي معه فقول دلتني انه من ارباب القلوب وان انكر على عرفاني من  
له فضل بل عنده فضول فلا دم صحمه واطل عشرته واعتميت

بوفس  
الفتوي

دوره كاسا هذا  
المسجد اساده  
مساجد الارواح  
ومساجد الارواح  
الحفرا



اكرامه واستعذبت ايامه وتكلمت بكوامانه وتعدته بعلاماته وصدقت  
 بآياته وسال عن بديانها قرايت حبل اظلم الشبه لا يخفى حاله على الفطن النبيه  
 ما بين كشم وتصريف وعرفان وتعريف وعلم وعقل وقول وفعل ومردوه ماته  
 وقوه صاميه وقصاحيه في اللسان وسماحيه في الشان فكنت مسرورا بآياتيه ليلى  
 ونهارى معتبطا بما بر من قفصه في حركتي وقدرتي ومن جملته ما جرى له معه انه قال  
 لي يوما ما طاف الان من دخول السار الى بلاد واما بعد هم ما ولدي الى ان ادخلهم دمسق المحروسه  
 ما صعد كعب وكنت في الشبه العلامه وبحر حطب وبحر ماصوره كذا وكذا فنترح  
 طويل ويكون علامي ابي راكب حمل ودي الهوى مرفوعه ايدا الى ان ادخل دمسق فاصعها  
 وذلك ما امر الله تعالى لسمهم من بيتا وربعهم درجه من بيتا ما ولدي والله والله  
 والله وغلط الايمان عظيما اسي لا اورد ذلك ولا اختاره الا لمراد الله تعالى وشيئته وامره  
 المطاع وهو الحكم الخبير ولقد سالت الله تعالى عن مروه لا عفا من حساره هو لا والاراء  
 منهم جمله كانه صهي الخطاب الحاصل الذي يعرفه الاوليا والخواص ان لا اقاله من ذلك لما فقه  
 في الحمله ما ولدي ويكون اللعياني وسأل في المكان الغلاني قال هو الله لعد حركي  
 سنه ما وعثر  
 وشاهدكم جميع ما ذكره الشيخ من اولها الى آخره لم يحرم منه ذرة فاطم هذه الاصله العظيمه  
 ودع المرء الباطل محيى بحمد الله تعالى لم يسعد ما في ذلك شئ ولا ريب بل هو اظهر عند  
 من سمع النصارى واليه في ذلك بطول ومباحث وسعيت وتقدير وررررر الله تعالى  
 على اطلعا وكشف واحما عا ما هله اطوار شتتا ومن جملته انه كان يدور من مرسى الله تعالى  
 سحر مدعا هلال للموله الجوراني كان جبر اعظم السلام فلم يحل السار من دخول دمسق  
 وسعد وسمايه محبه حتى قتلته المحضر او كان من معما عن سسر وكان ظاهره فاحشا جدا

هلال  
 المولى  
 الجوراني  
 المصطفى

عبد الله بن عبد الله  
 دار عيسى بن عبد الله  
 دار الدواوين  
 دار الخزانة  
 206

في  
 الدين  
 في  
 المصنف  
 الدمشقي

عدد  
 عدد  
 عدد

عدد  
 عدد  
 عدد

بحسب من راه استقرراه وكان له احوال منها ما حكي لما سجد من الدين العارفي رحمه  
 عنه قال ذكرت امام مسلم الخولاني وابا سليمان الداراني رضي الله عنهما بقريده داريا غري  
 دستورهما الله تعالى ورجع احرا اليها بعد عزم الجماعة على لايت عدم وراي  
 لا ادرك دستور بينهما فضايف صعدى فرانت لها هو العربه السخ هلال الموله وقال  
 ما فوري ما لصعود برهان لحي الجبل بينهما فقلت نعم قال اطع لي عصا من هذه الشجره لصل  
 ففعلت في ايه بعد ان صاحبه م زانت المواقفه واستنظها وهذه الايه اولى وقلت بعد  
 ذلك ان سا الله قفلقته وناولته فقال وصلت امض فحيت المدينة والوقت كان عند  
 خروجه من القفيه وهذا هو ذلك الرجل المعرود وقه بسيلاده علما الشام وغيره  
 السنه الشريفه والمذهب جميع من تراه من العلماء المشهورين الان فان ليس يدركه كالا  
 او كما لعصا فتد مع الباري ولم يكن احد منهم يتجاسر على المطق بين يديه ولا على حركه يفعلها خارجا  
 غالبا خاصة او عامه الا باذنه او بعلمه اوق الامن منه حتى فليسا قصيده مدحناه  
 بهايه سن الشبيهه كما ذكره هنا وان لم يجر على ولا وهو عشرة ابيات ذات علاه  
 وحاصله هاد عديم مماثل وشامل اوصاف صفت بعدون  
 ما قيل زين الدين طابن لفظه لمعناه والدا ما نقول زدوني  
 وقول وهو الفارقي مناسبا قيل في الفاروق فاستمعوني  
 فان به الاسلام اصح معروا ولا ريب في زين علا بزيون  
 وللسنه الخراء منه وقايه وللبعد عن الفتنة خزي ميون  
 والحق فيه كل وقت ذخيره وقصم لذي غل وكل حرون  
 ويبدوا اذا القدم حاول خزيه جاما حنيفيا الرب منون

في  
 في  
 في



مجلس في اليوم من المهرجانات  
في مدينة قيسية في سنة ١٢٠٠  
بمقامه ودفن في مقبرة  
في مدينة قيسية

من اوصاف من سباع  
الشيخ

المجلد الثاني

وهو من الطوبى  
 العظمى والبراهمة الطوبى  
 والفرز من الدنيا والى  
 مع مختلفه كل واحد من  
 الاقلية وعدده من  
 النصف من يوم الاحد  
 يا خدني طوبى وصبر  
 ان شئنا من امرنا  
 العالم والمصنعة  
 فاه من المستحسن يا  
 من عديم مع  
 الطوبى من الامور  
 علم والاعمال والذبح  
 من قدام الربا كمال  
 واخذ لا اموه وانما  
 اوجب لنا الاطعام  
 ونحن محالهم كمالا  
 برنا من الامور  
 الرزق والافاق في القوم  
 وسلك بنا التبل المجد  
 او عهدنا الطوبى والرسد  
 اسر العالم

فتوح بستان ظاهري

فیه سر و منشا  
ان من بعض اقواله  
وعلم الاذواق و  
الجل من فیم عا  
لاح مظهر الکتابین  
شکوا انی مع الی  
رسول لمدد  
عن الله و صوا  
من دلیل ظاهر  
ها لوجود یه

فقه  
الدين  
بسم  
الحمد







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

هو الذي دهم ودهم بآبوس دمارا فاسدا فاده به ذلك ليلا سدل القول فيه وهو نصف الصاد  
والوارد ويقدم لهم الوانا فخره غريبه التوكيد فليد الوتوق من العالم وقد ذكر على بعض  
الحكمة احراجا للناس من خلوته وظنوا طونا فاسدة الى ان ارامم للخلوة بصوره عقله  
عنها فلم يحيدوا الظنم الباطل ابرا البتة ففهم الله تعالى اين يتاه بهم اكانت اخوة تنصله  
بالهذ ومثله او منها سرب متقل بمصراذ غير ما يعيرون ما هذا الجمل بل الحول لا عظم  
برانا الله منهم ومن امثالهم ولهم في هذا الرمان لم بعض العذر وسببه انه قد ظهر في  
العالم من بفتح الاوليا ويهدر الاضغيا ويتهنر بالصلى ويتهنر بالانقياد  
ويضع من اقدارهم وسلك من انصارهم وينكوت غصبا بالانكرا عليهم وينسب كل مع  
وشبح اليهم وحمل الحوام ادا صدق بها شيطانية واذا لم يصدق بها زور به هدايات  
وليس قصده ذلك الا انه لا نفسه الحنيفة واندهم من الفضائل العائقة  
والمرأيا القيسه بفتح العلم حتى يصل الى العجايب ويغلط الفضلا حتى جليل الازل  
والتراب ومن راه قد تقدم عليه بفضيله يجتهد على قد فكل تخيفه ورميه بكل علة  
وقد الف ذلك ومثله مؤلفات وصنف في شبهه ومقاربه مصنفات ونهاى  
في البلاد واقدها عقايد العباد ورفق كلمتهم وصلد دعوتهم وتجل في ذلك التاكيدا  
ولهدت بين الناس طفا كثيرا اقبيا تايح الله وعلى عباده واعانه للشيطان على كبره وعاده  
محل للصلح الاسلام منه ومن امثاله واسرع فقال الى ايمان منه ومن امثاله امس  
ه فاما قوله صالى ادا مضى حقا فانه ادا دهر اطويلا وفي اللغه الحنوب بآبوس منه وذلك  
ان موسى على سعاد عليه الصلوة والسلام خطب الى اسرائيل فيقول اي الناس اعلم فقال انا ولم يعوض  
الى الله تعالى فادع الله اليه ان لي وليا او عند الجمع الذين اعلم سئل فقال كمل به قال كمل جونا في مكل

209 اجل ما قيل ادا كان كذا فلان صلى الله عليه وسلم موجودا من كان جعفر نومه اكان هو او  
غيره ومن كان جعفر اعد انه ان كان سنا اخر مثله ولا سئل اليه وان لم يكن سنا مثله فليف  
كان يكون قبالة والى صلى الله عليه وسلم لا يعاد له احدة زمانه ولا غيره وكيف كان يوثر  
فيه اوة نومه مع وجوده قلنا الطاهر انه كان جعفر نومه كما قالوا رضى الله عنهم ما اعتر  
الحرب الا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان غيره وهو انه من ربه يعطاه لما اخ  
ذلك ولم يسمع وهو من الله والمؤمنون منه وسنا اصحابه مثل عمور رضى الله عنه الذي يقول يا ما  
اجل وعمره المدبره وسنا ربيعة نهانند ومثل على كرم الله وجهه وهو يقول ما طلع باب  
حسب نوه جسد ابيه ولكن بقوة الهيبة وسلوى من طرق السما وكفى اخبر بها من طرق الارض  
وتولم وان لم يكن سنا مثله فليف كان يكون وساله الى اخره وهو لم يلدن ان كل جعفر يكون  
قبالة من يعاد له بل يكون غير معادل بل يكون كافرا وله دعا وعمل قلبه بحسبه ولعله  
يكون ذلك والله تعالى يقول وما النصر الا من عند الله فقد قرأه يعطيم النصر من عند الله والى صلى  
عليه وسلم يقول انهم يصررون كما يصررون وان الكافر لم يطعم حسنا به في الدماء ويكون من  
جمله اطعامه النصر بعجايبه وتأثير افعاله وان كان في الحديث ان دعاهم فيكم لا يستجاب  
ولا لعنهم يقول ليس ذلك عاما وقد كان في هذا الزمن العرب من جوسها الله تعالى يهودى  
يؤذيه قصاب فشكاه الى كبره من مرار افعاله واذا قال له اذنيه فله راه همهم بشغفيه سيرا  
توضع العصاب مسكينة في صدره نفسه فخرت من ظهريه فقال كبره اطاب قلبك قال نعم ولذلك  
امثال كبره يقول شرحها الامال قال تعالى وما دعا الكافر من الآمة ضلالا لا ما يقول  
الماد بذلك عبادهم الاصنام كذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما وتولم وكبره كان يوثر منه  
الى اخره قلنا ان يتاه بكم اليس قد سحره ليبدن اعظم كما قد منا شرحه في كتابنا هذا

ظاهرا او باطنا







لهم ان يمتنعوا عليه او لا وليا لهم ان يمتنعوا وذلك لبيان لاسديته وهو لا يقوم لعل الكرم لا  
 يورثه الكتاب ولا السنه ولا اقوال العلماء ولو درست عليه وسمعتها لادبها رادونها  
 ما شعافاه خاصه وعامه وهو لما من العنوه على ما سنده كونه مختصا بقول القنا  
 بالمر الشهاب الكثر وشديد اليباء الطري من الاجل وقال بكروني اي بالغ سديه وفي  
 من انما هو القوي السن اي حديث السن الكامل المشد والقينا بالياء والقوى بالواو اعلم اي القعه  
 المسيله بين حكمها وبعدهم من القنا القوي فكان المفق اعطي المستحق قوته وقد يقولون للشباب  
 ما سمعوا ولم يسمعوا في ويزيدون المدح بمعنى ان الشاب قد اجمع فيه غيرته وخبرته وجرده  
 وان وان الشيخ قوي شديدا لا يورث من العاص رضي الله عنه العنوه اكرام الصنف  
 وزعمه العهد وقال غيره القوي لا يدخل ولا تغدر ولا يهتوب ولا يحف وقال  
 افس من بالك رضي الله عنه العنوه كف الادى ودول المدي والمزود عرفان الضيعه  
 واتباع الشريعه كمال ابوهم الخواص رحمه الله عليه العنوه اصل المروه والمزود  
 لا تظروا من طلبك ولا تواخذ من طلبك وان يرضى لا حيلك بما ترضى لمفتك وقال محمد بن  
 جعفر المكاي رحمه الله عليه العنوه التي لم يراع فيها اهل العلم الزهد والدينا  
 النفس ونصحه اكل وقال سري السقطي رحمه الله عليه العنوه بولك دنان وعقبك  
 ومخالقه منالك وهواك والانفراد عليك ومولاك وقال الميرزا ذي رحمه الله عليه المراه  
 تسعه من العنوه وهو الاعراض عن اللؤين بالانفقه منها والجله المعنوه عباره عن افسا  
 كل خلق حسن ومبا عن ضده وهذا بعضهم وقد يفسر النفاوت بظهور المقام  
 المعطى من الله فمن زاد رجل تزوج امراه فبعث قبل الدخول فسكن عيسه وبعثها فسر  
 سبه لذلك لما مات مع عيسه ففعل له في ذلك فقال فلو انك لم تكن ففعل له سبقت

**لباس الفتوة**

قال في القصر  
 وقع القنا وتخصيصه  
 اي واحد الصنف  
 من انما هو القوي  
 بكسره  
 قال في المحل المصري رحمه الله  
 له الذي يمتنعون من فعل  
 واسي من كماله وامر  
 وسبيل الامام  
 العنوه يقال تزلوا  
 بوي لما عشت وقال  
 رب الحاسي العنوه  
 سبقت ولا تنصف

الفتيان وعن اي يريد العسطيني رضي الله عنه العنوه ان يمتنعوا بحسبك على الاجبار  
 وتقديمهم بنفسك الى دخول النار وما قيل بما قال زياده في الفتوه ومثله قول السلي رضي الله  
 عليه الفتوه ان تحقير الدارين لمن سأل الله ومن رباط العنوه عند اهلها الشريعه  
 الماء والمسلح وكل منهما له شرف معلوم اما الماء فبالله تعالى فيه وجله من الماء كل  
 سي حي اقل يومين وفي ذلك كفايه واما الملح ففيه صلاح اكبر الاشياء وما قيل  
 بالمح يصلح ما عشتي تغيره فكيف بالمح ان حلت به الغير  
 ذلك لا يكون كذلك وهو صلاح للعداء مطيب لمذاقته منقذ له الى الاعضاء ولعظم حله  
 باب الكاهل كلفه والرماد والمار والاسعد ان يكون سبعا من الملح وهي الحاسن ومعا  
 طاهر ومنه الخماكه والمواكله كانها لما اسمعلا ما صلح صلح كل منها للاخر لما سبه المتشابه  
 فصار كقوله عن الموده من باب سببه السي باسم سببه يقول العرب لا ملح له اي ليس له  
 موده وفلان ملح على ركبته والعامه الى الار يولون ذلك لئلا يقر نونه ما يحرق فيقولون  
 لا اكل سمح مع اجر حنوا من الحماج يرجع عليه يعصم ولينم ذلك فاحذر ان يصاعظم وهو عوب  
 الانسان وفيه مصنفات كثر زاد وادها حتى ما يلع بعض الناس واما كوطعه بالسلب  
 وان عمل على الحرسى احرود ذلك خروج ومجازفه وتبرعيه العامه بالمصنف وهو من  
 جواير تلك المصنفات فينبذ جميع المواد الملح له مناسبه طاهر هذا منه مبداه  
 منه صلاحها ومن طوائف العنوه السراديل ومناسيه لنفسه طاهره فانه سبر العنوه  
 التي هي منشأ العظام وام الكبار يحكى ان اكثر المحرمات فرع بالنسبه اليها والسير قد  
 رتب اكدود على ما تحببه خلاف اكدود على غيرها وما قال صلى الله عليه وسلم كلفت علي ابن ادم نصيبه من الز  
 ويثني والفرج صدق ذلك او يصدق به ومن يدع الله كما قطن فيهم واكافطاب وعبد  
 البطرش وقيل زناها اخلا بالعلم

لعله  
 الانسانيه  
 عذله انشا

رويانه في المتن عليه  
 الطاهر والمختصر



عليه وسلم من كفى امر لعلمه اي لسانه وبقية اي بطنه ودمه اي فرجه دخل جنه  
 ربه ولم لا يكون السراويل ممدوحا والله تعالى يقول يا اي ادم قد ابرأنا علمكم لباسا نوادي  
 سواكم ورسا ولباس العوى والسراويل في ذلك اكثر من ثياب الاخلاق وقال  
 تعالى يا اي ادم وحوى على مسا وعليها الصلوه والسلام فوسوس لهما الشيطان ليلبس  
 لهما ما وري عنهما من سواهما وقال ما بها كبريا وكبريا عن هذه السورة الا ان يكونا ملل  
 او يكونا من الكلدان فاسمها اي تكلم الناصح فلاهما بعد ورفاها اذا السورة يد لهما  
 سواهما وطفقا كصفاء عليهما من ورق الجنة ٥ ووسوسته حدثها انفسها اللام في ليل  
 لام العاقبة اي ان عاقبه ووسوسه يودي الى كشف عورتها ما وري ما ستر عن امر عاكر  
 رضى الله عنهما فان عليهما ثوب فلما عصيتهما فتعنيها من الكلدان اي لا عوام وندره الا  
 ان يكونا وقال البصريون الا كراهه ان يكونا فاسمها خلف لهما فحدثها سميه قال الارمني  
 اصل المدله بدله العطس من البر فلا يجد الما فكون مغرور المعاصه هاعرها واطعها  
 فكون المدله عوض الاطاع فما لا يعيد يرت لهما سواهما اي لماها ف التوب الصر كل منهما  
 عوره الاخر طعنا اي اخذ الحصان بطبعان على ابدانها فالويل للجلال ورجع على ورقه قيل  
 اصله او جعله رعان ووصلان عليهما وصل كان من ورق البس وصل ورق الموز وهو انصب  
 للبره الى ان جعله كالبوب وقيل كالوزره ٥ وقد قال تعالى يا اي ادم لا تصم الشيطان  
 كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما وانك لست العورة بالسراويل  
 لاسيما ان جعل عنه وان كان العرب لا تعني به وربما لم في ذلك اعداد من كثرة الحر  
 في اكثر من ثيابهم او قلهم اللثوه عليهم غالبا كحشا يلبسون شيئا البتة وخاصة صغارهم  
 ولعلمهم ولو وجد ولما ليسوا لاخذ النعري عاده وورائه ورجا ان ابرهم الحليل

دخيره

هنا

عاشنا وعلمه الصلوه والسلام ليس السراويل وفي الصلوه الشرفه ان يمسح على الله عليه السلام ٢١٢  
 ليس السراويل وانه قيل له اهل السراويل قال نعم في الصلوه والحضو والليل والنهار قال  
 الرازي وسلك في قوله ومع اهل اي امرت بالتستر فلم يجد ثوبا استتر من السراويل  
 قدراه المستور حسنا وما رآوه حسنا فهو عند الله حسن كما جات به الصلوه الشرفه وهذه الصلوه  
 فان لم يلبس اصلها في الوضع عند الحديث لكانها ليست بدعة ولو كانت بدعة فليست حلاله  
 ولكن معناه صحيح وقد اخذوا به لعلم الخامس ونفى للسراويل ولقبوا ذلك بالصلوه والمعنى  
 لا طع في تحية وان النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات والناس رضوا ان عليهم قايون به  
 حاتون على ملازمته وسلوكه فهو اللبس القوم والمنهج المستقيم وقد ترددت جماعة كنهه  
 من اعلام الاسلام واحبار الامام لما فيه من المصالح العجمه والادوار السليمة والاداب  
 الكريمه ان لهم اصطلاحات مناسبة لا يتركها دولاب وان لم يكن الشرع وضعها وانما هي  
 مستحبه لما سجد من مظهر الشرع وهذه الفتوة لظن الاخوه وقد احاط على الله عليه السلام  
 من الصلوات واخذ عليها احاط وكل ذلك طلب للالفه والوده والارتباط على حسن الصلوة  
 ويحصل به فوايد حجة لا يمكن حصولها بما تعرفه نحن وغيرنا من الفقهاء او الاصول  
 او نحوها من العلوم النافعه ودات الادله القاطعه والله قد اختار لكل قوم طريقا وسلك انصاره  
 بهم سبيلا وجعلهم لما هم فيه اهلا وكيف يطلب من العامة ان يصيروا قفا علم فضلا  
 وعاره العالم يقتضي خلاف ذلك وادالم يهتيا منهم تشدد فلا يخرج فيما جعل لهم ضابطا  
 ويختار لهم رابطا ما يوافق الشرع كما معناه ويحث على معزاه ويحل ما مقتضاه وان  
 وقع في خلال ذلك ما فيه حرج او يتوهم فيه عوج فكل عاقل يرجو اعتفاره في حق  
 في جانب عظيم عفو الله اعتفاره والله يعلم للبس من الصلح والحجاب من المنع فان قيل

وعنه على الله عليه وسلم  
 انه قيل له يا رسول الله ان  
 اهل القمار يمسحون بلباسهم  
 ولا يبرون فقال رسول الله  
 ما يبرون ولا يبرون  
 القمار يمسحون في ثيابهم  
 الا انهم يبرون ورسا  
 على الله عليه وسلم في ثيابهم  
 داود انه اسرى سوا  
 وقال لقوزان زن  
 مع ذرونياه في الثوب  
 وقال ليدرس حسن  
 وسا ايضا الصلوة  
 كل ازارا فليلبس

عاشنا الصلوة  
 سر طاه على الله عليه وسلم  
 تب علم انما كان يوازي  
 من هماري و  
 انصاره



فذكرت لنا من احوال المعصاة انواعا عظمت من بطرحه عالم العقاب كالشع بوشن وابتكر  
 عا من شكر عليهم احوالهم ومن جعلها من سورات الشياطين وذكرنا كهمرا وان منهم من عرف  
 مع المسند ومنهم من يفهم المشبه والشبهه وذكرنا من معاني امور رابا ابتكر السبع بعضها  
 اول ما يربيه وكل ذلك امور شبيهة بحقيقة محيطة بحقيقة منها التورط في الجهالات والوجع  
 في مهاوي الضلالات فكيف الخلاص من جبايلها وعرفان اخرها من اويلها قلنا  
 احواله لا يحل على الله تعالى شي واما المعصية فاهم اوجبها للطف والعوض والثواب وقد اوج  
 العقاب والاصح في الدنيا البغداديون منهم خاصة دليل اني انه لا ينسب الحكم الا بالسرع والسرع  
 لا حاكم عليه واما اللطف فهو الذي بعد رجع الداعية بحسب لاسي الى الاجاء وهو سبحانه  
 قادر على طهر هذه الداعية اذ هي ممكنة متواصلة ومنه اللطف اولا واما العوض فلو وصلا للدم فح  
 دفع الالم اذ الالم بعد معا عظيما واللام باطل فذلك المردم واما الثواب فطال نعم الله  
 العاجلة برى على طاعنا اصعافا كبره واما العقاب فلامه حقه وليس في اسقاطه مرد  
 ولا في استمعا به مع فاسقا طه حسن فاسا على الشاهد واما الاصح في الدنيا فلا ركا  
 المصطلح الاصح له نزل طرفة اراحه من ضنك الدارس والاصح العنونه ان يكون له  
 والحكامه المشهورة عن الاشعري واي على موصيه فساد مذهبهم وهي انه حصر محسن المذ  
 لاى على وعلم امراء قسائله عن مله مات احدهم حاكما والباى فاسقا والمال صغيرا فعال  
 ابو على الاول في الدركا والباى في الدركا والمال من اهل الجاه فعال سلبه لوسال  
 البصير منزله الاول ما جوابه قال بحسب الله لم يسهى الاول ذلك الا بعلة قال قولى يقول  
 نواصبي لعلم كعلمه قال ابو على بحسب الله علم الله لو بعيت بعيت فراعيت المصلح قال قولى  
 فيقول العاصي لم يراع مصلحي فاصطع ابو على وعلم ان السؤال من لا يسعرك فهم بايديه فغرب

213  
 لظهور الاعمال اذ ذاك ولو كان يلزمه الاصح وقتله لما كان خلقا بليث وهو يعلم افساده  
 واضلاله ثم اجابه وانظروا الى يوم القيامة حيث حصل منه من الافساد ما لا يحصل للرسول  
 مثله من الاصلاح ولما مكن الشياطين من استراق السمع واخبارهم لاولياهم بالوقائع قبل  
 كونها ولما انطقوا الاصنام بالاعجاب ولما مكن السجود ما يصنعه العباد الكرم في قصه دعوى  
 اللعين ولما مكن لسد من لا عزم على سحر يجرى على الله عليه وسلم كما ذكرناه ولما مكن السطال  
 حتى اتى في ملاذنه حتى بلغ احرام اللات والمعوى ومنه الماله الاخرى فعال تلك العرايس  
 المعلى وان سفاعتهن للبركى حتى سحر فرس معه لمواضع ذلك اعتقادهم ولما مكن السامري  
 من من ابراهيم الرسول والعاية العقل كما حد ما مرجه حتى عبد يواسر ايل ولما مكن  
 الكهان حتى قال سوط ثمرة في كرم صرع فعال حبه يورث ايطيل فهو ولما مكن الاسود  
 النفس من التكلم بالامر لم يكون كما قال ولما مكن الكفار على قتل جاعده من الائمة  
 حتى كما يصنع الكتاب العزيز الى غير ذلك ما يطول سرجه وان كان بعض الجاهل وقال  
 بان الله تعالى لم يفعل ذلك الا وقد اوجب على العالم المبادرة الى جل تلك السببه واستخراج الدليل  
 للوضع فيقول الرجل مطهرا لا فعال الحازمه ومنها انه يقطع رجلا يصعب ثم يقول ثم يادى  
 فهووم وقل انه يكون الحصر وانه هم بعلة مروه اخرى فلا يقطع ومنها انه انى في رر  
 الجود واما السما ان يحظر والارض ان يفت هذه الافعال من افعال الاله لكن اذا  
 نظرت وجوزاه جسم يتغير وماله الحوادث والاله ليس كذلك لكن يقول الاصح ان  
 يكون ذلك واذا وجد من عمل المتكلمين فيرد اذ اجره ومنعاف حسنة فهو بالنسبة الى من لا يفهم  
 ولا يحل طلب جدوا من وجود منهم ومن على قال لب الجمل على اقطار الارض باعوا العالم واذا  
 كان كذلك فعلا الله تعالى قدره الجليل والكم ان يحل العالم كله زغلا وان شوى من الحق والمطلوب

وجماعه انه العالم  
 لا سال ما فعل دم  
 ساور



ان يترك المحضر من اجل المظلم فان ذلك مستألفا لا يجوز ولا ذلك في حق الله تعالى المحضر  
 عند اهل الحق ولكن ان يجر منقصورا لذات وغيره بالعرض فانه حلق النار مثلاً وفيها اكثر من صالح العالم  
 وان كان اذا صادف مسجدا او مصحفا لم يمسك في الامكان ان يحلق الا لذلك وانها  
 صادقت قابلاً للاخرا ان احرقه ولو مسح عليها لذلك لكان معاً كبر من اجل سر قتل  
 ملو بالمع جفند سر احتيازا ونقول انما الذي عليه المحققون وقاله المحضرون  
 بعد خلف كثير ان فعل العبد واجب بالله تعالى وذلك لانه ممكن والممكن مرجع بالواجب تعالى فالقدرة  
 والادعية بوجار الفعل وهما مخلوقان لله تعالى فينسب الفعل الى الله تعالى اعتباراً بالمبدأ  
 الى العبد لانه تحت قدرته وداعية العالم به فان بطوره الى ارادته واحسانه كان  
 محمداً وان بطوره الى الامكان وان الممكن انما هو لعله التامة فهو مجبور ومي اعبر الاسماء  
 والمشييات عرفت ذلك وقد قال تعالى وما فادون الا ان ساء الله فادون فعلنا على مشيئة  
 فعلنا موافق على مشيئتنا ومشيئتنا موافقة على مشيئته فان خلقنا مشيئته فعلنا وجد ولا  
 فلا فانظر المشيئة وعظما واعلم حالها وحال من مكلم عليها من واصل وقاصر **فان قل**  
 يجوز بعض الناس ان يتكروا كرامات الاولياء ويبطلونها ويحسمهم بكر على الاولياء هادون  
 هي خلق وزبنا بعض المكرمين من الطائفة الفقيرة **قلنا** كرامه الاول لها حارة عدا  
 وقال في ذلك المعولة والاستاذ او استحق منا وما يدل على صحتها وجوازها قضيه مريم عليها  
 السلم فاصحبه الكتاب العبري بعوله كما دخل عليها كوا المخرات وجد عدها در فاقال ما مريم  
 اني لك عدا قال هو من عند الله ان الله يورث من يشاء عرشا بما يشاء وكذا على ساء عليه  
 الصلوة والسلم مريم الى نفسه هي لها عرفة في المسجد يصعد اليها يسلم هو فقط ويسمي العرفة محراباً  
 كان عند عدها الفواكه في غير وقتها ما سهاها المليك اني لك هذا اي من اس ذلك فان تعالى

الفرامه كقول احاده  
 دهمه او اظها وطعام  
 او سرادق عروقه او  
 في خروجه او قطع ساقه  
 في اقل من اربعه ايام  
 من شدة الجوع والحر  
 الامور الكافرة لله  
 وكبر من المذنبين والاولاد  
 سعد طوره كرامه كما  
 شان من عرو ولاده  
 وقل حاد حوا واما  
 اسمه دهم

214  
 في حقه وهدي اليك محمد ع الخلة تساقط عليك رطباً حنياه وذلك ايضا في عباد الله وكل  
 ذلك وليس من الانبياء ولا من المرسلين وكذلك قصه اصف بن برخا كما قصه الكتاب  
 للعبري بعوله تعالى عن سليمان على يسا وعليه الصلوة والسلام قال يا ايها الملا انكم ماسي  
 بعزتها قبل ان ياتوا سليمان قال عرفت من الحق اما اسلك به قبل ان يعوم من معاملك واني  
 عليه لعوى امين قال الذي علم من الكتاب اما اسلك به قبل ان يرمي الملك طوكم فاما  
 راء مسدودا عندك قال هذا من فضل ربي اشتراكم القوم من سكر فاما يسير لنفسه ومن كبر  
 فان ربي عني جرم ذلك لما ارسل سليمان الى بلقيس بنت هداد بن سرجيل وتهدد هادها  
 بحرب اليه وعلم طلب من يحضره يرميها قبل ان ياتوا سليمان فلا يمكن اخذه وقتل هاد من ذهب طوله  
 ما يورن دراعا وعرضه اربعون ذراعاً وعده ملون مكمل بالاد والمناقب قواعد من زبرجد  
 اخضر وكان ملها سباد هي مسله تعرف بسياس من سحر من حشر من حطان واسم سيا عبد سمس  
 قل يسي سيا لانه اول من سيا العفريت المارد من الحق وذكر ان اسم هذا العفريت الكودر من  
 معاملك اي من محمداً الحكيم نوري على حمله امين عا ما فيه فاد ان جعل من ذلك الذي عنده علم من  
 الكتاب هو اصف بن برخا وهو اس حاله سليمان وقتل منه عده ولا يصح ذلك من حذر الكتب  
 وحفظ الاسم الاعظم قل اراد قبل ان يرجع الملك الشمس من منتهى طريقك وفيه نظر ليلوي لعوى  
 فاما مشكرك لنفسه لانه يقضي الواجب ويستحق الريادة غنى عن العالمين كريم حتى انه يتفضل على من  
 كفرة او كفر بعتته وكذلك قصه اخضر عليه السلم مع موسى على يسا وعليه الصلوة والسلام  
 فاصحبه الكتاب العبري بعوله تعالى واد قال موسى لعنه لا ارجح حتى اطلع مع الحجر واغنى حقا فاما  
 بلجام سمها شيا حوتها فاحد سيمس في العرش فاما وزا قال لعنه اما عدا انا لقد لعنا من  
 سفرنا هذا نصبا قال اواس اذ اومنا الى الصخرة فاني نسيت اكونت وما انسا به الا الشيطان ان

يلوي

المرم

اصور  
رخيا



اذكره واحد سبيله في البحر عجايا قال ذلك ما كسا سبي فارداعا انا رها فطفا حردا عدا من  
عبادنا اسما وجه من عندنا وعلما من لدنا علما قال له موسى هل استعك على ان تعلمي ما علمك  
رشدنا قال انك لن تستطيعي صبرا وكف يصبر على ما لم يحط به حيرا قال سحري ان سا الله صابرا  
ولا اعصي لك امرا قال فان سحري فلا تاتي عري حتى احدث لك منه ذكرا فاطلعا حتى اذا  
ذكاك السعفة خرقها قال احرقها لعروق اهلها لعدجيت شيئا امرا قال الم اقل انك لن  
تستطيعي صبرا قال لا تواخذي ما نسيت ولا توهقي من امري غمرا فاطلعا حتى اذا القيا علاما  
فعله قال اهل بيتك نساء وذكور بعض لعدجيت شيئا فلما قال الم اقل انك لن تستطيعي صبرا  
صبرا قال ان سالك عري احرقها فلا تصاحبي قد بلغت من لدني عذرا فاطلعا حتى اذا اساء اهل  
دريه استطاعوا اهلها فابوا ان يصنعوها فوجدوا فيها حردا را برمدان بعض فاقمه قال لو سدد  
لثقت عليه اجرا قال هذا فراوسى وسلك ساسلك ما ويل ما لم تستطع عليه صبرا اما نفسه  
مكاتب لمسا كن يملون في البحر فادب ان اعينها وكان وراهم ملك ما حرك كل سعفة عصا واما  
العلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان نبدلهم ربهم احراما  
ذكوة واقرب رجا واما الجدار فكان اخلايين يتمسكان في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما  
صالحا فارادوا ان يبلغا اشدها ويستخرجا كنزهما رجعة من ربك وما فعلته عن امري تلك  
ما ويل ما لم تستطع عليه صبرا لو فلما كفرا زادنا موسى الى اخوانه لكان احمر لكر بعد  
ذلك وعمله اليقين والارضاء فعد لا طون طالع حادطا وفلا تلي مصفا فاعرف  
مقاصدا ولا تحل بالرد عليها فعد لا طون طالع حادطا وفلا تلي مصفا فاعرف  
فه بعد روادك لما فيه من العبرة فاه توسع من نور من افانم من يوسف الصدوق لا ارج  
لا ازال سا براج البحر من كل بحر الاردين وبحر العلوم وحل هو بحر المغرب وهو بحر الرقا

215 اي ذيل اوطق تحت قدوت الموت فهو ثم فعل ما نطقا فاما العرو وهو علامة مجمع من العور  
اما وقيل بل نام موسى وقيل بل غاب فاضرب الموت وقيل كان مادحا وقد كلابه وسفعا في الصر  
وعلى عري ثم فيه كسروا دهايا وسلكا فاما استيقظا مني توسع اعلامه فاطلعا بيقينه ومهما ذكرا  
كان القدر قال اما والنضاب القعب ولم يحصل حتى جاوزا الموضع فقال ارايت وكان الموت نسرا  
ولها عجايا ينبغي نطلب من العلامة فرجعا يقضان آثارها الى العرو فوجد ارجلا على رجل  
موت وهو المصروف اسم حلاف كبر من الناس ملكا من فالح من ساج من عاب من راحم  
من سام من نوح طامسا وعليه الصلوة والسلام وقيل هو من ولد عمو اس اسحق وار اياه كان  
ملككا وار اياه كات بنت فارس واسمها الها وانه فرق بينهما بسبب ثم احبها وعرفها بوه  
ولاه الملك ثم تزكاه رغبة عنه ووجد عين الميوة وشرب منها وانه حي الى ان يدرك الدجال  
وقيل انه البيع صاحب الناس وقيل هو ارمسا ولم يصح وابدع من قال هو ابن فرعون موسى فان  
قتل لم يسمي الخضر فلما عر بسا ص الله عليه وسلم انه انما سمي الخضر لانه طمر عا فزوه بسا  
فاهتوت تحت حصره والعزوه وجه الارض وهو انسب بحمل ان يكون العزوه العزوه  
وجه بحمل انها عا طاهرها من الرافه والشقة وحمل انها المعزوه والورد وقيل النبوه  
من لدنا اي من عندنا علما اي من علم الغيب وشدا مع الراوا الذين وبعضها وشاوا السر  
ورسا داما لبعيد اثنين معناه سمى الصلال لير استطع لير صر على ما افعله لعلي ما لم  
تقله م ملك وقال وكف يصبر والخبر ملك التي فابون ظاهرة منكرا ولا يعلم  
باطنه منكرا فشرط علمه ادب العجبه حتى افتره لكان طمر غيبه عندك وحكا القصة  
تغير لجر فخرتها فانكروا عليه اسما اي عظميا اسما الامر مع الالف والراء وكسر  
اليهم سبها اي عظم وكسر والاسم ملكه الالف وسلاوا الميم وقيل نسبت غفلت

ابو العار  
الخضر







الالف وكسر الحاء المقطوعه فوق وفحتها واسم الالف الباقون وقروا بايع وابوعمر وار  
 بيد لها وان شئ له في الحرم وان شئ لنا في العلم مع الموصيه وتشويها لاذان والباقون اشكوا  
 وحققوا الدال في اللب وقروا ابن عامر رجلا محامدا مضمونه واسكنها الباقون هـ  
 فاطر ذلك وما فيه من البادب لاجلنا الفها دغيم فانه اذا كان هذا حال موسى صلى الله  
 عليه وسلم مع اخضر عليه السلام مع جلاله قدره في المومنين وندى مع هذه المثابه  
 في طينك بغيره وكيف تكون للفقيره ادغيمه ان ينكر هذه الفعال من اهل الباطن  
 او ينكر علمهم حله كافيته مع ظهور مثل ذلك منهم مع سادات الرسل عليهم الصلوة والسلام  
 وهل يقع في ذلك الا جاهل محض وانظر الى قول بسا على الله عليه وسلم لوصير لاني على الله  
 عجب ولعلم ان في ذلك من اللطائف اصنافا منها ان موسى عليه وعلى بسا الصلوة  
 والسلام امير اخضر عليه السلام كما امتحن عوراسل نبينا الصلوة والسلام فانه قبول بذلك لما  
 لم يفيض العلم الى الله تعالى كمن قبل عوراسل بلكه موسى لما لم يات من الباب والما تصور  
 عليه الدار فطلع عيسه فخرج الى ربه عوراجل واحد فرد عليه عينه كل ربي ما بعده  
 الكواكل وبقولون هو اعوركم امره ان يرحع وبقول لموسى سرسلك على ظهره وولد  
 بعد ذلك سعه عورسك عليها سنه من العور كما قال له قال في بعد ذلك قال للمومنين  
 الموت الان ومنها ان موسى راخضر عليه الصلوة والسلام لما كان لهما محامدا في علم  
 الطاهر وهذا في علم الباطن ما سب اجتماعا عند مجمع العور وذلك مروي عن ابن عباس  
 رحمه الله عنهما ومنها انه جعل علامه مكان اجتماعا عورسنت ما كول البعض حيا سكا  
 رحمه الله اساره الى ان اخصوحي كما سذكوه ان الله تعالى ومهما انه من امر به لم يات  
 الابهاله مثال عند ومناسبت ليكون ابلغ في المعهود ما به ان **فرق السفينه** اضع

موسى عليه وعلى م

فقد عور عيسه وقال  
بطل العور عور عور  
حاله ففقت له مرة م

وعلى بسا م

دجاء وساء الله  
الذي سبط من رضى الله عنهما ومنها  
صدا الى كل من عور عور  
لا تقبل دانت كل من عور عور  
لا تقبل م

مناسبت

الالف وكسر الحاء المقطوعه فوق وفحتها واسم الالف الباقون وقروا بايع وابوعمر وار بيد لها وان شئ له في الحرم وان شئ لنا في العلم مع الموصيه وتشويها لاذان والباقون اشكوا وحققوا الدال في اللب وقروا ابن عامر رجلا محامدا مضمونه واسكنها الباقون هـ فاطر ذلك وما فيه من البادب لاجلنا الفها دغيم فانه اذا كان هذا حال موسى صلى الله عليه وسلم مع اخضر عليه السلام مع جلاله قدره في المومنين وندى مع هذه المثابه في طينك بغيره وكيف تكون للفقيره ادغيمه ان ينكر هذه الفعال من اهل الباطن او ينكر علمهم حله كافيته مع ظهور مثل ذلك منهم مع سادات الرسل عليهم الصلوة والسلام وهل يقع في ذلك الا جاهل محض وانظر الى قول بسا على الله عليه وسلم لوصير لاني على الله عجب ولعلم ان في ذلك من اللطائف اصنافا منها ان موسى عليه وعلى بسا الصلوة والسلام امير اخضر عليه السلام كما امتحن عوراسل نبينا الصلوة والسلام فانه قبول بذلك لما لم يفيض العلم الى الله تعالى كمن قبل عوراسل بلكه موسى لما لم يات من الباب والما تصور عليه الدار فطلع عيسه فخرج الى ربه عوراجل واحد فرد عليه عينه كل ربي ما بعده الكواكل وبقولون هو اعوركم امره ان يرحع وبقول لموسى سرسلك على ظهره وولد بعد ذلك سعه عورسك عليها سنه من العور كما قال له قال في بعد ذلك قال للمومنين الموت الان ومنها ان موسى راخضر عليه الصلوة والسلام لما كان لهما محامدا في علم الطاهر وهذا في علم الباطن ما سب اجتماعا عند مجمع العور وذلك مروي عن ابن عباس رحمه الله عنهما ومنها انه جعل علامه مكان اجتماعا عورسنت ما كول البعض حيا سكا رحمه الله اساره الى ان اخصوحي كما سذكوه ان الله تعالى ومهما انه من امر به لم يات الابهاله مثال عند ومناسبت ليكون ابلغ في المعهود ما به ان فرق السفينه اضع

ام موسى له في الباب والقبابه في الم نامر الله تعالى كما انقضت الكتاب العور يقول  
 تعالى ولقد متنا عليك مرة اخرى اداوحسا الى امك ما نوحى ان اودعه في الباب  
 فاطدعه في الم بللمعه الم بالساحل احدى عدوتى وعدوتك هـ اوحسا الهنا احلة  
 الماوب م اطرحيه في الم اي النيل فليرده الى الشط ياخذ فرعون فطبت وصعب  
 عند بخار قريب لها ما وما دار صخته وودعته ووضعته في الماوب في مل مصر لئلا  
 بني فيه اوحس يوما فدل عليه امام وصل في المله رده الى فرع منه بحرى الى معتل بهار فرعون  
 لبناته وذكر انهن من امراض كات بن بركه وهو ما سب لسلاسه حين دفعه  
 الى اسبه رضى الله عنها فادخلته الى زوجها فرعون فانه كان امر بعمل السيس من ميسر اسل  
 لما كان له منجوه ان هلاكه على يد واحد منهم فاعلم الذي يقول المصعبه انه باطل بغير طريق  
 وهم الى الان يقولون مثل ذلك ويصح دعوى المصعبه بطلانه ولودى قولهم الى فساد كبر وعلوا  
 كخوارق ما يسمعون من الجهمس كعاده الفضلاء الرا سيجن بم انه امر ان يقتلوا ولا دعاء موكوا  
 اولاد عام وكان موسى يدور في عام العمل فقامهم بعله فالب اسبه قوه عسى في ذلك لا يعلوه  
 عسى ان سفعنا اودعده ولدا فاده الله عنه وبقول ان الخطرة فعل ذلك اكبر من خطر الغيبة  
 واسم ام موسى بادوحا واسم العباد سوبام رجوعى واسبه هي بنت سرام فل هي بنت عم  
 زوجها فرعون وهم من العا لبق وصل هي من سبط موسى وصل هي غمته وهي ومريم اسم عمران  
 ومريم اخت موسى من ارجاج بسا على الله عليه وسلم في اجنه كذا حال اكرب لله سهاها كلهم  
 وعمل ان يكون لها اسماء وقال تعالى في حق مريم ما احب هرون ففياوا تشبهوها بعا يد اسم هرون  
 والصحيح ان ابها عمران سمى هرون ومريم وكان هرون صاكا تشبهته ذلك تشبهه واقترابا  
 موسى ذكر العاده الى الان فيسبى من اسمه امهم والله اسجل واسم ومريم اسم يعقوب

اورافا  
معلم







واحتسبوا ثم دعاهم ولا يردون منحه فكما واثرون انه اخبر عنى الصحابة واهل البيت صلى الله  
 عليهم وآلهم اى الدنيا في كتاب الخوارج سدد مروج الى عاكوم الله وجهه انه لم ي  
 وعلم دعاهم لونه محزنة الادعية ان شاء الله تعالى ثم ان اى الامام قد عرفنا من رضى الله عنه  
 عروا نعمة على الله عليه وسلم حتى اذا كان مع الناس بعد انجراد اخر تصور يقول اللهم اجعل  
 من امة محمد المرحومة المغفورة لها المغتوب عليها المستجاب لها فقال صلى الله عليه وسلم ما اسر  
 انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فاذا انا برجل اسير الراس والحيه عليه ثياب  
 طوله اكنتم من ثيابها به دراع فلما نظر الى قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس نعم  
 قال ارجع اليه فامر به منى المسلم وقتل له هذا الخوارج الذين يريدون ان يقاتلوا صلى الله عليه وسلم  
 وانا نعمة حتى اذا كان منامه ندم على الله عليه وسلم وما خرجت فخرجت طويلا فتقول عليهما منى  
 من السماء يشبه السفرة فدعواي فاكلت معها فاذا بها كساء ورمات ودرهم فكل اكل  
 قمت وجات سخاية فاحتملته فانا انظر الى باض ثيابه فيها هوى به قبل الشام فقلت للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ما هى اى هذا الطعام الذى اكلنا امر السبا نزل عليه فقال سالته عنه فقال  
 ما سوى حمل من كل ارض يوفى بالكله ولا كل حول سره من ما ومنهم وربما ياتيه على الحب  
 ليلا بالذلو فيشرب وربما سقاني اذا اجابني الياس على الله على ساد عليه وسلم جارية اخذ  
 عليه السلام فان قيل صلى الله عليه وسلم لا تاتى على راس ما به سنه وعمل الارض من  
 مفوسه وذلك يدل على ان الخضر فليس هذا العمل على طاهره اصلا فلا بد ان بعد ربه من هو

عليها الآن واداد ذلك فلهذا ربه ايضا من لم ينطق ويحمل فكيف اخبر بذلك كخرج اليهم من ذلك  
 احدى عيسى بن مينا وعليه الصلوة والسلام من الصحابة رضى الله عنهم من اخبروا ان عيسى بن مينا قد وجد  
 في هذا ايضا خارج مستثنى منه  
 المقام مقامه الى ان ينزل وما يحمله معاه طائر لا يباع منه وقد سجد جماعة كعبه من الاول

وقاها هو الرواه  
 الصفة وجرها  
 الامام احمد  
 فيها قال صلى الله  
 وسلم افش ما  
 على الارض من  
 اليوم يابى عليها ما  
 شته وحق يومه

319 رضى الله عنهم معاناه ولقايه وهم محمد الله من لا يتهم في ذلك ولا يلدنهم من شتم باحه الهدى  
 واما الحديث المروي عنه صلى الله عليه وسلم لو كان اى اخبر حسا لزارى فاما شمع حتى نقله  
 ونسقت الى ما روينا من اى الصحابة رضى الله عنهم كانوا يرون المعزى اخبر عليه السلام الى  
 سنان طوك من الاولنا عليهم السلام ببقايه ورويته والاجتماع به والتعلم منه الى  
 غير ذلك الى زماننا هذا وذلك طاهر لا مثله فيه واركان اصحاب الاعراض النفسانية  
 والمقاصد الخبيثة الشيطانية يقولون غير ذلك اما الدغل كامين وعداده ما طينه لوجه الامه  
 واما حب النفوس بالربا يسه فاحد اقدم في محاسن عطاء الطاهر حتى يصل الى الصحابة رضى  
 الله عنهم ثم ياخذ في محو اهل الباطن حتى يصل الى اخبر عليه السلام ثم ان يدور على ايات محاسن  
 نفسه والا اكفى في الامور نحو الغيرة ونفدت نفسه وطبعه بذلك ورضى به فاعلم ما يقول

وتحققه واما قولهم انها خدع فكى ما روينا عن اى عاك الدودما رضى الله عليه عن اى  
 العباس الشترقى قال كماع اى نواب القشبي في طريق مكة فعول عن الطريق الى باحه فقال  
 له بعض اصحابه اما عطشان ففرب برجله فاذا اصر ما زال فقال القى اى ان شرب في فوج  
 ففرب من الى الارض فاوله فوجا من راح اسر كاجن ما رايت ففرب وسقانا وما والى  
 الفوج معنا الى مكة فقال لى ابو تراب يوما ما يقول اصحابك في هذه الامور الى يكرم الله بها  
 عباده فعل ما رايت احدا الا وهو يؤمن بها فقال من لم يؤمن بها فقد كفر انما سالتكم من  
 من طريق الاحوال فعل ما اعرف لم قولنا فيها فقال لى قد رعى اصحابك انها خدع من الحق وليس

الامر كذلك انما الخدع في حال النساكون اليها فاما من لم يقترح ذلك ولم يساكنها فذلك مرتبة الراب  
 ويقول ما كاله من وديكون للولى في ظهور ذلك قن نفس وزيك انما ليحضر ان ذلك فعل الله  
 تعالى واستدل لاله به على كاله وقوم من اطاعه وكذا لا يحمل لغيرهم اذ اراى ذلك منهم فطير

ومن الجاهل كونا رايها  
 من الفضل من شتر كنه  
 شهادة الاوليا وهم  
 اى القصور بينا الخضر  
 غير انتم ورويته  
 ومحدثه والتعلم  
 منه الى غير ذلك  
 ثم يقول في كتابه  
 ان ذلك ما ظن  
 واه من القيا المظا  
 من الناس فلا حول  
 ولا قوة الا بالله



100

مذکورہ درجہ یافتہ



من ابن لم يحضر فقال من الذي كان في الجواب لا يستوي هذا الذي قال - افعل ان شاء الله  
وروي عن السج عمل النبي صلى الله عليه وآله ان كان نوحا حالسا في خشبة ورجل عليه بعض كاد  
مع عمره الله تعالى ووضع من يده ذهبا فقال السج لله تعالى رجال لو ان  
يعول هذه التجارة كوني ذهبا لصارت فساد كرم التجارة ذهبا وهاجاءه رجل الى السج  
فيس من يوسف الثاني رحمه الله عليه قال جاء عبد الرحمن بن يوسف المعزى الى سبيل ورجع  
من يدى السج على من ذهب رضي الله عنه سبيكه ذهب وقال ما سبيدي هذا الفقراء من صفتي  
قال السج لم يحضر من عنده ايته نحاس فلما سبى ما فاته باواني كثره من طاسات واطما  
وغير ذلك فحلب في وسط الراوية وقام ويمشي عليها فصار بعضها ذهبا وبعضها فضة لا  
فاسس من قال من له آنا فليأخذ فخره ذهبا وفضة ثم قال له ما بي ان الله تعالى قد  
اعطانا هذا كله وتركاه ولا حاجة لنا الى سبيكتك ثم ساله عن اختلاف الابنه  
قال من اسبعت لثامى ولم يجد حرجا صارت ابنته ذهبا ومن وجد حرج صارت اسبه  
فضة ورجلان اسألاى الظن لم تتغيرا بينهما **فان قيل** ما المعجزة **قلنا** ما  
امر جارق للعاده مقرون بالحدى اى لا دعوى مع عدم المعارضة قولنا امر لا يخل  
فما المعجزة وما الايات بعد المعاد فان المعجز قد يكون ذلك وقد يكون منطامنه وقولنا جارق  
للعاده يحصل الامتياز من ما يفعله مدعى النبوه ومن ما يفعله غير المدعى فان كل ما يفعله  
لكن فعل الاول بحسب كونه خارقا والاحصل للمبسر وقولنا مقرون بالحدى لا يتجزأ الكاذب  
معجزة نبى ما هي محجة له وليتم ايضا عن الكرامات وفيه نظرو قولنا مع عدم المعارضة بالتميز  
عن السج والتشديد **فان قيل** ما الفرق من المعجزة والكرامه **قلنا** ان بعض  
الاجل رحمه الله عليهم المعجز شخص النبى والكرامه يكون للولي ولا يكون له معجزة لان شرط

221 المعجزة اضرار دعوى النبوه والمعجزة لم تكن معجزة لعينها وانما كانت معجزة لحصولها على اوصاف 221  
كونه فنى اذ لا شرط من الشرط لم يكن معجزة واحدي الشرائط دعوى النبوه والولي لا يدعى  
النبوه فالذى يظهر عليه لا يكون معجزة وقال المختصون المعجزة دليل الصدق ثم ان صاحبها انما يدعى  
النبوه بالمعجزة لا بصدقه في ذاته وان اشار الى الولاية دلت على صدقه في حاله فتسمى كرامه ولا  
تسمى معجزة وان كانت من جنسها للفرق ونحن نقول هذا الذى سمعته ودين الله به  
وهو الحق عز وجل والالباب وان كان القول الاول فيه تحيز وقالوا ليس الفرق ان النبى  
ما يورثها والولي يحب عليه ستورها واحقادها والنبى يدعى ذلك وينقطع القول به والولي  
لا يدعىها ولا ينقطع بالجوار كونها مكرا ونقول هذا ليس بمعتقد ولا معتقد **فان قيل**  
ايكون في الكرامات ما يري في المعجزات **قلنا** نعم وقد قال بعضهم كرامه  
دليلا للاحقة لحراب سماعى الله عليه وسلم لان من ليس صادق في الاسلام لا يظهر عليه الكرامه  
فكل نبى ظهرت كرامته على واحد من امته هي من جملة معجزاته اذ لو لم يكن صادقا لم يظهر  
من تابعه الكرامه ونقول هذا عندنا ضعيف وما يدل على ما قلناه ان الملك قد يظلم  
لبعض علمائه ما لم يعطه لا كبره ونايه ولا خرج في ذلك فانه لو اعطاه اصناف ذلك لما  
واري بعض بعض الكرام واجبو بالاستنباه هذا ان لاحظ التثويه ولا شك ان المعجز  
والكرامات من نعم الله وهباته واما كون من ظهرت عليه الكرامه يدعى على صدق  
نبويه فليس يبرهن عن ذلك وقد يكون ظهورها لذلك وقد لا يكون وقد يكون دليلا على صدق من  
ظهرت عليه مطلقا وقد يكون دليلا على صدقه حال دون حال ووصف دون وصف لكن  
من ظهرت حملت على الصدق مطلقا او السلامة في ذلك والوقوف على الباطن عسر ولى  
البحث عنه خطرا **فان قيل** محمدا يسجدون عند السلم على من يظنونه او

وامر محمدا في قول  
الكرامه ما حصار  
الولي وطلبه ما يدل  
على صدق حرج الراى  
المؤدبه في الصحيح  
استقام المولود  
وقوله من اول  
سائر الراى



عند الاعتذار ولو الى مثل او غير ذلك **قلت** قد تكلمنا على السجود على امر المليك  
 عليهم السلام به في العادة الثالثة من خصلة الحمد ونريد هنا فنقول قال الله تعالى في الظهور  
 مكرهه ودليله حديث حسن ولكن يتعلمناه الناس كثيراً ولا يخلفاء من عزروا  
 كان بعضهم يتدفعه الامر فليس بطريق جمع وتوفيق وكذلك الحديث انه استأذنه  
 شخص في غسل يدهم فاذن له صلى الله عليه وسلم ثم استأذنه في السجود له فنهى عنه  
 قال لو كنت امراً بشراً ان يسجد لبشر لامرت المراه ان تسجد لزوجها فقد رد الله فيهما  
 وقد جعل العلم الايمان مكرهاً فلا يخرج حكمه ايضاً وقد قالوا في تعظيم مراتب اهلها  
 تعظيم العباد وهو ممنوع لغير الله تعالى وما دونه بخلاف غيره بحسب المصلحة وبالجملة  
 لا يراه ولا يامر به ونهى عنه بحسب الاوقات والاشخاص وذلك راساً جماعه من  
 المشايخ الكامنين يفعلون وراينا بعضهم يسيكت عنه اذا رآه مصلياً بوجه لكن لا يسمي  
 اعظام الكبرية في الفقر الى الغاية وقد فهم بسببها ومن يمتثل بالعلوم عرف  
 ما يتوله فان قيل راساً كثيراً مكره في العصر السوال وبقولهم لم يكفهم  
 المثل حتى يجيبوا الاجابات على لسان السمع المجيز وقد اذن لفلان في حمل الزئبق  
 والعديل او في تحمله على ما تقتضيه رتبة الماذون له ويريدون بالرسول انه يطلب  
 فيه الخبز وغيره ما يوجب كل والعديل انه يطلب فيه الرب او من الرب او غيره من  
 الفضه او الفلوس **قلت** قد ذكرنا من ذلك شيئاً وقد روى القرائن الكبرية لسوال  
 موسى واخبره ويوشع كان معهما عليهم السلام لما استطاعا اهل العريه وهذا استنظم  
 عليهما صلى الله عليه وسلم كما واستندى لينا وكان سعيان النوري رضى الله عنه وهو  
 احداً من المذاهب السنية المتبوعه يسأل في البوادي ويذكر لهم حديث الصياف

222 رقت فيما اذن الله تعالى الى موسى عليه السلام كذا صنع باوليائي اخرجى اوراقهم عا ادى  
 البطالين في عبادي ليوحيهم وفي ذلك كفايه وقد علم ما جاء في السوال والترك على  
 محامل وما هو في دينهم طرد ذلك على المعنى الظاهر منه في حال هذه الطائفة ومسيره  
 المنع الى فصل كبر الاولياء لذلك واقتدا خلف بالسلف من عيونهم من عالم وغيره  
 مع كثرة وثوق كلمتهم لا يمارع في ذلك عارف وما روي عنه صلى الله عليه وسلم  
 عليه احاديث الحديث الادل للسيايل حق ولو جاز عا من الحديث الثاني  
 انه صلى الله عليه وسلم سأل من سأل من احد اطمع اليوم شيئاً فقال ان يورثني الله عنه وحلب  
 المسحر فاذا انما لم سأل فاحذت كسر من يد عبد الرحمن بن ابيه قد فقهها الله الحذر  
 الثالث ان رجلاً دخل المسجد فامر صلى الله عليه وسلم ان يطير حواشياً ما تم امره منها  
 موسى ثم حث على الصدقة فجاء فطرح احد النوس فصاح به وقال خذ ثوبك فانظر ما في ذلك  
 وذكروه وروى في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه نسا عن سفيان  
 بن عيينه رضى الله عنه وسلم ادعى رجل في ارحله فحمل به فصرعها وسماها فقال صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من كان معه فضل طير فليعده به على من لا طير له ومن كان معه فضل من زاد  
 فليعده به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى راينا انه لا حق لاحد  
 من فضل في روى في صحيح الترمذي عن ابي موسى رضى الله عنه عنه صلى الله  
 عليه وسلم ان الا سعي من اذا ارسلوا العزوا او قتل طعاماً في ايام المدينة جمعوا ما كان  
 عندهم في ثوب واحد ثم اقسموه بينهم في ايام واحد بالسوية فمضى واما منهم من  
 ارسلوا فزع زادهم او كاد فاطروا في ذلك وهو ترى اليوم احداً يفعل بلودج الحديث  
 من المواساة واخراج الفضل الذي يعلم معه ردال اكثر الضوابط فكيف سقى الهى

عن ابي هريره  
 رضى الله عنه  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما قصص من  
 في مال هرو  
 يبا فيه ايضاً



والتجديد في دار ما  
منه النور والبركة  
التي هي نورها  
التي هي نورها  
التي هي نورها  
التي هي نورها  
التي هي نورها  
التي هي نورها  
التي هي نورها

عن السؤال على ما كان عليه اذ كان ملائكة مع الجامدين المتاملين فيهم ولا تفكر  
ولم يزل مع من معه اهل من وبيد دون من الكبرياء فيهم  
ورأى السمع اما الحسن النوري سأل فاستجبه فقال الحسن رضي الله عنه في مستغله  
انما سالهم لم لانهم يوحون ولا يتصورون وزن ما درهم ثم التي عليها قد وقال اجملها  
اليه فحب من الوزن وضده فقال النوري كم هي فقلت لا ادري وزد ما به وقال قل  
له لا يعمل من الدنيا فحب الرد سأل فقال الحسن حكم بمسك اجمل بطريق وهذه كاه  
لنفسه والعصه لله فاحذت ما كان الله فلا ردتها الى الحسن وقال احذ ما له ورد ما لا  
ه واعطى صوتا باسم سأل بعد العسا فحوت فقال ما طيب الحو به الى المساء فحوت  
الله تعالى وكان ابوهم السبي سأل اصحابه الدوم والدمس ويرد عا غيرهم الماس يعرف  
من المعطين وروى عن كبر من الاول ما انه رأى في المنام كان سباً ما رلان السماء  
اكبره كالحل واصغره كالنعم وشباً صاعداً من الارض اكبره كالراج واصغره كالذباب  
والصاعد مع النار فيل النار بلا والصاعد الصفة موضع الدمل طلاء للشقة  
وعلا مصلح الحق لما منه فقروا كم حسنا لم وان ما راع في ذلك طائفة وعنه  
على الله عليه وسلم انه كان عا عن اخوان احدهما ما يتبعه على الله عليه وسلم والآخر  
يخترق اي يكتسب فتكا المحرف احاه اليه على الله عليه وسلم فقال لعلى  
توزق به رويها في التوردي وهو مع الاسناد عا شرط سلم رضي الله عنهما ثم ان  
في ذلك معاً يتبين ان كبراً من محرمه الاحكام الربانية واعلمت في وجهه الانوار  
حكمة حفيه كحصر ساطع العدا ويغشي مجالسهم وتقيم صورته مما يتحصل لهم في ذلك  
من كبر ما يعمل من عياله وكل ما يجمع ذلك مما يورد فالطريق منه التاويل وغيره مما يعمل

عن المسامح

قال

# 223 **ولنورد هنا متقولا** بحسب ايراد من اخر هذه المقالة الكبرى

الى وما سكرنا لما انتهوا من ليس عده ما عدينا ولا مراده مرادنا ولا شمله سملنا العلم  
الجامع لعدم رتبه العليل الانصاف ان ليس الامر كما نوحه ولا الحال كما نطه فترك الاعداد  
الماسدة ومجر لا رأ الكاسدة فعول احده السع المالح ارفعهم من السع المالح العالم  
مهم من السع الا ارف على الحرري الذي رضي الله عنهم وهو الآن يقارب سنة مائتين سنة ومقايده  
بغير معزوف سمع غير مبدل ورامحه وزاي وقا من اعمال شيعر بالقرين عا دالمجوسه قال  
لست بباب والذي السع محمد بن موسى واما ساب فاقطع امره على بقله وحولها الجوارى في اعمه عظيمه  
بصوده كاهله فقال قل لو انك ام عين الشمس برمد لحول الملك فحلت عليها ما واكرمها واجلسها  
فقال له ما سدي اكون طامسه والفرج في يدى والحرى الى جاني ورجال العسا في وصل الكارص  
سريدي وان داخل ذلك فيك في عد بطلك والذالك السمع عا الحرري من ورده بسو صوجه  
الله في كماله الحفصه وتكلمه اسلى الشريعة ويطول النزاع فيك لحك سماله ويضربك  
ما يعمل بهم ثم ترك في غضب فكار كاهل وحيز مع مرض بطرح الدم فبلغوا والاه فلكل الله  
يهدر السع في صالح ما عليل من افسادي وع غل صلا لودع ارشادي  
واسلك واد ما لا يهوى وادي والتعب لا يقاس بالاسناد

السع  
القدس  
على الحرري  
القدس

والمب  
وعا ما  
عالي  
وغيره  
وغيره  
وغيره  
وغيره  
وغيره  
وغيره

فحرم اهلها من رحمة الله تعالى ثم سألوا والده ما عسى لعلب قال نفسي تواضع منه وادع مع  
الطاهر فاهم ذلك واعلم ان هذه الرواية جمعها فان حتمه وروى لاس طريق اخر مراد  
فله وبها هذان كم تشعلني بصبه الاجساد كم توعدني بلذة الميعاد  
جدي بداية نفوذي ولقي والمحبذ على العباد  
وهذا القول مشرب نبي لاهله فان خفي عا الاكثرين رضي الله عنه وعن اساله امس قال السع ارفعهم



ثم بعد ذلك كتب الساجد بسم الله الرحمن الرحيم  
 مجوز مصادود وسجل حار وجوفاشوه فقال يا ارحم ايام غير الشمس فاكرونت له ما قال اما  
 عدا الطير اموت بالدرب العلالي وهذه الصدم تسمى منها الى الاجرة ما يدور به بعد هذه التبريم  
 وبملي عرسا ما لغمرى ما من ماله دم ففصمها ووجعت ذب الطير الى الحارة الى سمها الى الامس  
 فوجدتها قد وقعت ففعل ما اوصني به كاي فاعدا انظر حال هذه المراء وقد كانت من فمارا الموصي  
 وسول وقد سمع على هذا من ينكر وفي كفا ساسي كبر ما سطر انكاره ومنذ قوله على الله عليه السلام  
 يا ما رواساه في المصطفى وما يدرك ان الله تعالى اطلع على اهل بيته فقال يا اهل بيتي ما اسم  
 فقد غفرت لكم ولا رواية لعل الله اطلع في رواية اطلاعة ولا رواية معقولكم وفي رواية  
 فقد وجبت لكم الجنة فافهم ذلك في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك واعتبه  
 ولا تنكروا من يتوسل بالحمل وجوامد الفقراء وديعة المنفقين وعوام المتصوفة فانهم حلقا  
 كبرياء عود الوصول وسولون على الاصول وحرر الله الاسحور والايه المهدون  
 ولقد قوتوا دعائهم المباطل واتموا هذا ما هم العاطلة بل هم بعناء حاسدون  
 وطغاة ما يروى قال الله سبحانه والاداء والاحمر ولا رزقهم الا طوبى لولاهم دوى المعاصي الفاجرة

## ولتختم القادى بكرى مصد

كان ما رعد ما اصد وعثرون ما معول

ما الى سوال فلا سكلو طرفه	يوما الى غير ولا تنساني
اس الاكرم وسلف قد عودى	لطفا لدا اللطفا الذي اجباني
يا من هذا الى المعاصي نوره	فقدوت في عزير الشاني
قول بلا تشد لشمس طميره	والحق في نظوشاني

لا تتركوا  
 ولا تتركوا  
 ولا تتركوا

مع فطره شمد الصحاح بانها خلق سليم فائق روجاني  
 لا ميل عند حيث كان من الصبي والحق عدى داهم الرحمان  
 لا مذهبي احقر ولا الحق التي التي بها الامع الساس  
 احبي علومي ما منقطع وارارى من قال ان الصحر كالا انسان  
 وبياضه اني لع من زها مدد الخلافة غير ملك قاب  
 ومن الصحاح الاستدس ولم ارى في حكم بالحق بعد توارى  
 لا كالا ليرى في الخلافة ذريعة للشهرة الشنعا في البلدان  
 تبع القابل خالتي تعرفنا يا ذلهم قدموا على الخسرات  
 حاساي ان ارضي بذالك سجيده لالة السيرة لا ولا الاعلان  
 بفيس النبل وكلد لا يرتقي ولتتركه الرحمن قد انسلالي  
 واما التي قريبا تقريبا سيعا رغم الحداد وحبته اولالي  
 وانا قبلتي فاعترف بمن له قدم المحبة والقريب الدالي  
 وشهدت معانهم دفنت بومهم خفا اذا من بابه ادنا في  
 وعدت في خلق الداني رافلا شتعا في جيرة النعمان  
 في كل يوم اشترى جلاله من بحر جود زخير عدواني  
 والرب يعطيني ويرضيني بما اموي وشكرى دائما شكري

## الخصلة التاسعة عشرة الاكل

قال الله تعالى والذين كفروا هم ملعونون ويا كلون كما تاكل الانعام والنار



مشى لهم د اي سمعون في الدنيا وما يكون كما يأكل الابل والبق والغنم  
 وليس لهم هم غير البطون والفروج والناومين د وعن عبد الله  
 عليه وسلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعا  
 د وعن عبد الله عليه وسلم لا يدخل ملكوت السماء الا بطه  
 د وعن عبد الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاءا من  
 بطن حسب ابن ادم اكلا ثم صلبه واركان لا يحاله ثلث  
 لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه روياه في الرمدى وقال  
 حديث حسن في ثيبه اكلا مع اكلا اي لقمه وهي بضم الهاء  
 والاكلا بفتحها المرة من الاكل كذا الغذاء والعشاء د وروى في  
 الرمدى ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما كان صلى الله عليه وسلم  
 من اللسان المساعات طويلا واهله لا يجدون عشا وكان  
 اكثر خبزهم الشعير وقال الرمدى رحمه الله حديث حسن  
 صحيح د وعن عبد الله عليه وسلم انه قال  
 لعائشة رضي الله عنها اذ بمواقف باب الحنة يقع لكم قالت  
 كيف قال بالجوع والظما د وعرضت الدماء عليه وسلم  
 فلم يقبلها وقال بل اجوع يوما واسبع يوما فاذا جعت صبرت  
 ونفرت عنت واداشتعت شكرت د ونقول قد تكلم في ذلك  
 بعض الناس ممن لا علم عنده فغلط وقال بل نحن اذا جعنا شكرنا  
 واداشتعتنا انما هو هذا الاسم فابله الاسع كبر وناويل بعيد د وعن عائشة

نما الله عليه

مثل

رضي الله عنها اول بدعي حدثت بعد علي الله عليه وسلم السبع ان العوم لما شيعت  
 بطونهم فحجبت بهم نفوسهم الى الدنيا وقال ابو مسلم الداراي رحمه الله عليه من شيع دخل  
 عليه سنت فقد حلاوه العباد د وتحذر حفظ الحكمة وحرمان الشفقة لطنه ان الناس  
 كلهم شيع د ما قال كان يوسف الصديق عليه السلام لا سيع لئلا ينسى الجوع د وتقل  
 العباد د وزياده الشهوات د واد الحوسر د وور حول المشاوي د وور حول  
 المزابيل وقال القس من عمر الجوعى رحمه الله عليه سيع الاول ما المحبة عن الجوع فقدوا  
 لذاته الطعام والشراب ولذات الدنيا لانهم تلبذوا بلذات ليس فوقها لذت فطعمهم  
 كل لذت د واعلم ان السبع له غوايل كثيرة منها شهوة الجماع وكثرة المال والكاه  
 وينشعب من ذلك افات كثيرة ومن غوايله موت القلب كموت الرزق بكثرة الماء وان  
 الاكثار من الطعام ثمرة الاستقام د ذلك كفايه والجوع وقلة الاكل بالعكس  
 ذلك فيحدث منه صفا القلب فيقبل المعارف الربانية وبها زال شقاوته وحدث  
 منه الانكسار والذل وانضاع النفس وقلة الحرص وجود الغنى والقناعة وبالحكمة الشيع  
 معراج السر والجوع بالعكس ولكن ذلك ليس مطلقا فمن وطعته الجهاد ودفع الاعداء بحسب  
 الجوع وبما دل المقوى ليدنه وكذا صاحب وطيفه مباحه شاقة وصناعه متعبه <sup>كل</sup> ولذا ذكر شيئا من  
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرب اليه الطعام قال اللهم بارك لنا فيما رزقنا وبارك في  
 وقنا عذاب النار يسلم الله روياه في ابن السني وعنه صلى الله عليه وسلم سمع الله  
 وكل سمك روياه في المعصومي صحت وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر  
 اسم الله تعالى فان سعى في اوله فليقل باسم الله اوله واخره روياه في ابن السني اي داود والبر  
 وقال حذو حسن صحيح وعنه صلى الله عليه وسلم اذا حضر مع رسول الله صلى الله

حشيه د

ولذا ذكر شيئا من  
 به يقولون انما  
 من رزقنا وبارك في



عليه وسلم طعاماً لم يصح فيه ما حكي سدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حضرا معه  
 من طعام فحاجات جارية كانهما مع قد هبت لتضع يدها في الطعام فاحذر رسول الله  
 عليه وسلم سد هاهم حائرا كما يدع فاحذر سد فقال صلى الله عليه وسلم ان السطار  
 يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه فانه جائد الكاره لئلا يحل بها فاحذر سد  
 فاحذر الاغراي لئلا يحل به فاحذر سد والذي يعسى سد ان يدع في يدى مع يدها  
 ثم ذكر اسم الله تعالى واكل رويها في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال خالسا  
 ورجل باهل فلم يسم حتى لم يسم من طعامه الا لقمه فلما رجعها الى فيه قال بسم الله اذله واخره  
 فحل صلى الله عليه وسلم وقال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقام ما في  
 بطمه رويها في سنن ابي داود والنسائي وعنه صلى الله عليه وسلم من نسي ان يسمي  
 طعامه فليمر اهل بيته ان يسموا له او ان يسمي له او ان يسمي له او ان يسمي له  
 بالسميه للسميه والافتداء ومن ترك لسميه نسيان او غيره اسحب له السميه اذا قدر ذلك  
 وبلغ وسمي اذا  
 اسم يسمي واحد  
 اذا لم يسم  
 رويها في الترمذي  
 اكل من على الرجل اليسرى ونصب اليمنى والسميه بالاكل المعوي على الطاعه وقل من سمي اوله اكل  
 طعاما ومن سمي عند كل لقمه اكل نورا ومن لم يسم اكل يارا ونصير اللقمه واجاده المضغ والاكل  
 ثلث اصابع ثم طعن في وعنه صلى الله عليه وسلم لعق الاصابع العشر قال فانه لا يدرك  
 في ايمن البركه فيحل على ما اذا الرئوس وتوكل الشرب ما دام يأكل الا ان اعتاد ذلك وذكر انكر  
 الشرب عقبيه بل يصبر بعد ساعة ان قد رويها في الما سميه ايضا فبعد كان صلى الله عليه وسلم  
 في الساميه في شابه كله وبطريقه الايام اوله لا يصح الما مصا فاعل على طمعه ان يماس ويحود  
 خلاصه ويشرب الما الياب في ايامه ولو كان يحضر بهر كذا فعل صلى الله عليه وسلم وشبهه الارغاع عند  
 رويها في سنن ابي داود والنسائي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب فاما  
 فلا تاكل فقال ذلك اشروا خبثتم

بيان  
 تدبرها

والجمل في المشروب  
 كالطعام  
 ما الله تعالى  
 فشرى واحد  
 المعز والشمس  
 وبلغ وسمي اذا  
 اسم يسمي واحد  
 اذا لم يسم  
 رويها في الترمذي

226 الغراخ من الطعام اورد في الما بين احاديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا  
 اذ اورد ما بين قد قال الحمد لله كعبا وطنيا ما ركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغني  
 عنه رويها في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى عن العبد ما لا ياكل  
 فحذر عليها وشربها الشرب في شربها رويها في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم  
 انه كان اذا اورد من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ورواه في  
 سنن ابي داود والترمذي رحمه الله عليه في رويها في الصحيح وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اكل  
 فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حولي ولا قوة عظمه ما يعدم من ذنبه  
 وقال الترمذي حديث حسن وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اكل وشرب قال الحمد لله  
 الذي اطعم وسقني وسقته وجعل له مخرجا ورواه في صحيح سنن ابي داود والنسائي  
 رحمه الله عليه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الطعام اذا اورد الحمد لله الذي  
 من علينا وهدينا والذي اشتهينا واروانا وكل الاحسان انا ما رويها في سنن ابي داود والنسائي  
 رحمه الله عليه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا  
 فيه واطعمنا خيرا منه وشربناه الله تعالى لنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه  
 ليس شي بحري من الطعام والشرب غير اللين رويها في سنن ابي داود والترمذي وقال  
 حديث حسن ورواه عن ابن ابي شي ولقظه من اطعمه الله طعمنا وهو استب لقله لعله  
 ومن شفاه الله ولم يقل ومن شرب فافهم وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا شرب  
 الايام يفسن ثلثه انفا من الحمد لله تعالى في كل نفس ويشكره في اخره وعنه صلى الله عليه وسلم  
 انه

في رويها في  
 اذ اورد من طعامه  
 وقال رويها في  
 ما رويها في  
 كما اذا اورد من  
 ولا يكمده

رويها في  
 رويها في  
 اي داود وقال  
 اصحابه وانه  
 في كذا وكذا

رويها في سنن ابي داود والنسائي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب فاما  
 فلا تاكل فقال ذلك اشروا خبثتم







五

فوم

اد الطاعة له  
ولا معي عنه  
للعمر الف  
ومضطر الى كونه

۵۰

[illegible]

والعصر

الارواح والعلو  
وكل عالم

اورنگ آباد  
عمر و...

ودرساه في علم فاضله  
 ما سئل عنه فله في العلم  
 فله لا اسرار علمه  
 عن ان فله في العلم  
 ثم اسلم  
 فله عن هذا العلم  
 انتم والاراد اسلم  
 امرت بميلا ادا امر  
 الله بحسب ما فيه



عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وزنا هذا الحديث لعرض صحيح فليعلم ذلك  
بشيء ما لا يغيبك هو الذي لو سكت عنه لم يجهل فخره ولم يغفل آخره وعنه  
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يري رضى الله عنه ما اذا راى ذلك على كل من احبها  
عالم الطهر واثقل الميزان من غيرها قال بنى رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول  
الصمت فوالذي نسي يده ما عمل الا لئلا يمتلأ وعنه صلى الله عليه وسلم من كان يوم  
الله والنعم الاخر فليقل حسراً او ليصمت يوماً في الصمت وعنه صلى الله عليه وسلم  
من صمت يوماً في الرواية في الترمذي وان كان اسناده ضعيفاً فان معناه صحيح ولعله  
المشهورات وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من كثرة كلامه كبر سقطه ومرتبه  
سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرة ذنوبه فالنار اولى به وروى عن ابي هريرة عن  
رحمه الله عليه اذ في نفع السكت السالكه وكفى بالسلكه عافية وادنى ضرر المنطق  
الشهوه وكفى بالشهوه بليّة تنبيه روي عن الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه ان ابا  
بكر بن عياض قد راى مات ميتة طيب وصابه وله منة وتسعون سنة رحمه الله  
عليه **الاعلم** ان الصمت مشكور عند ذوي العقول في موضعه كما ان التكلم مشكور  
في موضعه ووضعها في محلهما من اوصاف الرجال قال تعالى واد اقرى القرآن فاسمعوا  
له وانصتوا واداب المجاهد اثره لما تحققت في الكلام من الاوقات من خط النفس  
وحيت المرحه واطهر الفخر والتميز والوقوع في الغيبة والقذف الى غير ذلك مما يطول  
شرحه ولان كان احد لا يكان في حكم المنازلات في تذبذب الخلق كما قدمناه في  
الكلام **الاجمال** وان قال النقي انه مكروه لعدم وروده في شرعنا وانما ورد في سماع  
غيره والسنة متعبد بشيخ غيرنا ولو بعدنا به لم يكره الصمت ولا يكره من علم من

نفسه ان كلامه يود به الى المحذور ان لا يحمله خسيم وان سلكه صدر سلامته وسلامته 229  
الناس منه وسبب بعده وهذا بينه واطلاعه وترقيه وصعوده في ربح صعوده كلف  
سكو عليه صمته ويتسلط عليه من لا يعلم شيئاً من ذلك ويؤذيه ويشنع عليه ويسفه  
رايه ويؤلب عليه العامة ويظهرتم الى شتمه واجنه وطرده لا قوه الا بالله واما ما رواه  
الحارثي عن ابي بكر رضى الله عنه انه دخل على امراء يقال لهم رب فراه لا يكلم فقال  
ما لها فقال لو حجت صمته فقال لها تكلي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهل به وما  
رواه ابو داود ولا يمت بعد اكل ولا مات يوم الى الليل فمحل على من صم مطلقاً واما من استعمل  
بالدعوى او عراه العمدان فليس بداخل في ذلك والذين يحسبون من النقرة الآن يذكرون ببقاؤهم  
غالباً فليعلم ذلك ومع ذلك اذا جوزه له الخشية الكدب عن الغيبة فليكن يكره على من اسكته  
استيلاً سلطان الغيبة وكفى لا يحسن الصلح واختاره السبلا وما فيه عنه صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان العمد سلك بالكلية ما يقتضي ما فيها يؤلف بها الى النار اعد مما من المشرق والمغرب  
روى في **المتفق** عليه والبخاري لم يذكر العرب **بعض** معناه بغير ايها  
او استخفافا لم يتغير على حكمه رضى الله عنه ما صحت الله تعالى من الوقت والحق او السرور او الحزن او الخلق او الغيرة  
خيرام لا وعنه صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضى الله تعالى  
ما كان بظن ان تبلغ ما بلغت فكذب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقىها وان الرجل لسكلم  
بالكلمة من سخط الله تعالى ما كان بظن ان تبلغ ما بلغت فكذب الله تعالى له بها سخطه  
الى يوم يلقىها روي في **الموطاء** والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث  
حسن صحيح وروى في **البخاري** وما اخرج به الامام احمد رحمه الله عليه ما يقاربه وكان  
علقه يقول كم من كلام منغيبه حديث بلال بن ابي رباح المروزي رضى الله عنه يعني الذي  
رواه التلمذ المذكورون وعن ابي الدرداء رضى الله عنه انك من فاك فلم يحل

وقد روي عنه  
عن الله عليه وسلم  
انه قال لا يدر  
دعي الله عنه ليرد  
عن الناس ما يعلم من قوله  
وتحزن من قوله لا  
خير فانه يتركه فخلط  
السلطان وادى قال  
لا انما املا احسن  
حرم من السكوت والسرور  
حرم من ملاءة الشكر



انيس والتم واحداً الا ليتكلم اقل مما يسمع ه وروى عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه ما من شيء احق بطول السنين من اللسان ه وقال الامام  
 الاعظم ابو عبد الله محمد بن ادريس الساجي رضي الله عنه لصاحبه الرضع لا  
 تعلم فقال لا تحبك فانك اذا تكلمت بالكله ملكتك ولم تملكها  
 واحتمت قس من ساعده واحكم من صفى فقال احدهما للاخر كم  
 وجدت في ابن ادم من العيوب فقال هي اكثر من ان يحصى والذي احصاه  
 منها ثمانية الاف عيب ووجدت خصلة ان اسمها سترت الجميع قال  
 وما هي قال تحفظ اللسان ه وكان بعضهم يجزئ كلام نفسه فيحفظه  
 واذا علمت ذلك فاحفظ لسانك واحذر ما تلوذ عليك من مهابت  
 اللسان وقس ما عداه عليه كاللحم والفحش والسخرية والهمز والذم من  
 القول والمخ والدم يغري الحق وغيب ذلك من بلايا اللسان فاحذر الكذب  
 فقد روي له صلى الله عليه وسلم ان في المؤمن ايسر المومن قال وروى  
 ذلك فاحذر له اي كذب المومن فقال اما يعزى الكذب الذي لا يورث  
 ه وهذا الكذب يحصر المعنى في لسان العامة فيقولون كذب واما ما  
 وعنه صلى الله عليه وسلم بطبع المومن على احوال كلها الا الحيانة والكذب  
 ه واعلم ان الكذب عند اهل السنة الاخبار عن النبي بخلاف  
 ما هو به لكن لا اثم ان جعل دليلاً قوله صلى الله عليه وسلم من كذب  
 علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار وهذا الحديث من المتواترات  
 وهي قوله ه والكذب كور في مواضع يكون فيها الصدق اعظم

وروى الاكبر  
 وروى كاد  
 وهو عبد الله بن مسعود  
 اخرى عنه  
 روى ما احسن  
 احسن من  
 لسان فانك  
 من لا اطلاع له  
 فعل هو في كتاب  
 الفرائض  
 من شعبة عن  
 من صالح بن  
 عن الحسن بن  
 عن الحسن بن

والله اعلم

230 من فساد الكذب فعنه صلى الله عليه وسلم انه رخص في الكذب في ثلاث  
 الرجل يقول للرجل يريد الاصلاح والرجل يقول للرجل في الحرب والرجل يحدث  
 امراته والمرأة يحدث زوجها وروى ما في المعنى عاصمته وروى عن داود  
 ايضاً فان اختلفت الفاطه فان فيها ليس الكذب الذي يصلح من الناس فيمنه خيراً  
 او يقول خيراً ورواه مسلم عن ام كلثوم رضي الله عنها لم اسمعه صلى الله عليه وسلم  
 يرخص في شيء مما يقول الناس الا ما لم يرخص في الاصلاح من الناس وحدث الرجل  
 امراته والمرأة زوجها وروى عن داود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص  
 في شيء من الكذب الا ما لم يرخص في الاصلاح ولا في الباطل فيكون ما بعد واعلم  
 ان كل مطلوب محمود ان كان يحصله بالصدق والكذب تعين الاول وجزم الثاني  
 وان تعذر الا بالشيء ايجز ان كان يحصل المطلوب مباحاً ووجب ان كان واجباً  
 وجبت حارة الكذب فالحكم بتركه الا اذا وجب ومحب اللذات المقتضية لغيره بغيره او  
 او ولي او مؤمن او مظلوم وهذا حب اللذات لو سأله ظالم عن ديبعة عنده او عند  
 غيره فلو اخبره بوجوبه عنده فاخذت قهرها منها وبكرهه لكانت عليها ان تستخلف  
 ولكنه يورث في بيته ويحب بترك التورية وعند بعضهم لا يحب وهو قوي تنبيه  
 التورية المقصود باللفظ الى معنى صحيح بحيث يكون باعتماد صادقاً وان خالفه ظاهر لفظه  
 قال ابو هريرة في صحاحه في المثل السائر ان في المعارض لمادة عن الكذب ومن  
 يقول لا قدروا بينا ه عنه صلى الله عليه وسلم حديثاً في رواية في المعارض لا يجوز  
 ما يبيح من الكذب ورواه في مدحه عوض ما يكتفي فلا يشبهه جاهل والمعد عندك  
 معنى التورية فليعلم من اسلم في هذه الامور فليعلم من كان الشيعي رضي الله عنه

الحرب وم

لا يجوز  
 انما الله ورسوله











وعنه صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة تام رؤياه في المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم انه يقول فقال اسمعوا ما يقول وما يقول في كبر ما اجد ما كان يسمى  
 بالجميعة واما الاخر فكان لا يثبته من بوله رؤياه في المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 معنى وما يقول في كبر ما اجد ما كان لا يثبته على اطلاقه كقولك مع قوله لا يدخل  
 الجنة تام ومع قوله يروى من البول فان عامه عذاب القبر منه ٥ والجميعة بعد  
 كلام البعض الى البعض على سبيل الافساد وسواء القول وما يقوم مقامه كقوله  
 يفهم العرض وسواء نقل عمل وغيره في معنى ان لا يحكى الا لبيان الله فيه فانه مباحه وكر  
 عليها له محمد لرمه منتها مور الاول ان لا يصدق العلم لانه في السائر  
 منها ويصح فعله الثاني ان يحصى في الله اذ البعض في الله واجب السراخ لا يطر  
 بالمقول عنهم سواء الآية الخامس ان لا يحصى في الله لا في خمس السراخ ان لا يرضى عنه  
 ما يراه عنه فلا يحكى الجميعة وقد رقت قصة في صاحب ابن عماد رحمه الله تعالى في مصر  
 حبه على احد مال كبر ليسم فوقع على ظهورها الجميعة فسمي وان كانت مصححة والمصدق له الله  
 والسم جبره الله والمال ثمره الله والمصاعى لعنه الله ويقول ان هاسر كحلهم لم  
 اصح الصاع واصح الصاع ولكن داسل بها اهل بها ولم يوصلهم منها الا ان الله  
 اصحابا بعضا لما عندهم من الله تعالى الى ملاذ الاطراف بعد وصا الله تعالى  
 للجميعة والجميعة المشار اليها واستقباحها لها ونفرتا منها ومن اهلها وكسبا  
 فذلك مثله على ان الكوس واما لا يسميها لم مصلحة الابهام واما مثله فذلك يروج حالهم  
 وسوم حالهم كمن نسال الله تعالى لطفه وهداه وارشاده وحمايته وحفظه وصبا  
 لما ولاسرا المستلزمين **ولكنه فايده** بالتضمن كلاما في هذه الحمله

مترجم  
 رؤياه اما  
 احدها فكان لا  
 يثبته من البول  
 واما الاخر فكان  
 يثبته في الجميعة

مسند المصنف  
 اسرارها كان  
 ويراها ملاذها  
 حازها عنقها ليل  
 عدم العسل وكثر  
 الادبا ويلي القاصد  
 وكفى في انوار دس وله  
 اشعار وخيار وانار  
 بولي بالري من حسن  
 ولبانه وويل اربع وارب  
 وطبانه وجر الله تعالى

٢٣٣ **الفائدة** افعال الخد لها ستم معدودا لان المعدود  
 من الختام معدود بها وما معدود عليها وسكره صدقها ولبان ستم المعدود فالان المعدود  
 بعد حوده وبهم المشا تالهم المطاع اسرم وبهم التا طال سكر الامتاع معدود حوده لا يدر من كثر ما سد لما كان  
 لم يعدول بالاحسان والخير من الاصل ستم معدودا فكيف القائل بصدفها اذ معدود او كالعدم  
 حكما طهر الله الاخر منه ٥ ومما روينا من ان ربه الخار قال كاد ستم من عنده وموحدا  
 اذ الفت الى شمع من حبه فقال يا ابا عبد الله حدثنا بحديثه فقال الخ حدى من عنده قال نعم  
 خرج محمد بن عبد الله الى شبيبة قال فلما اصبرت به الارض انسابت حية من عوام دابته ستم  
 فاست على ذنبها فالت اذنى اذ كان لله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله فقال لها ما اذنىك قالت  
 من عدوى في هوشني برهان مطعنا ما انا قال لها ما اذنىك قالت في جوفك انا وذا لمعدودك  
 قال ومن اب قالت انا من اهل لا اله الا الله فقير ما في جوفك قال فلما مضى فالت فقال  
 ايها السبع الجيعة التمسك بكتفك قال ما داب شيئا قال عظمي خذ من عظمي ما ناجا  
 منك اعظم تراني اقول ما داب شيئا ونفوني لي مثل هذا يولي الفتي فلما توارى قال يا ابا عبد  
 تراد قال ما اذنى شيئا قال اخذ مني احد من كبري اياي ان كنت قبلد نخته فاجعله ربيما  
 او اذنت كبدك ربيما فاجعلها من اسفلك قطعها قال له والله ما كان فيني يربح الله قالت فما  
 اصطنعتك المجدوق الي من لا تقرب ولا جهلك وقد عرفت العداوة التي كانت بيني وبينك  
 اسك قبل وان كنت في كمال العليك قال اردت المحدث قال والفتى ما في جوفك  
 قال ما كان لا بد مني في هذا الجبد ثم تركه عيسى فاذا هو في في الجبد فتمت ما بعد كان وجهه  
 قوله المحدث قال ما سمع بالي اناك مشتق من الموت ايضا من الحيوة قال مرعد ولي في جوفك  
 وحكي قصته قال اناك لغوث من حبيبه الله في دواي معدوم كبري ما في جوفك ستم ما لعمري انا

المعروف  
 حكمة  
 الحكيم

باب  
 عظمت







اسماء الاحمره وحمراء صبح له داعو ذلك من سره وصرح له روياء في سبيل اي داود  
 والترمذي والتميمي رحمه الله عليهم واسناده صحيح وان كان الترمذي قال حديث  
 وعنه صلى الله عليه وسلم من لم يشرب من ماء اجدوا قال الحمد لله الذي كساها ما ادرى به  
 عورتى واتجمل به في حياى ثم عدالى النوب الذي اطلق فصدق به فان حفظ الله  
 كف الله عنه وجل في سبيل الله حمداً دائماً روياء في الترمذي في روياءه فقال حسن  
 صلح برقيه ونحوه فصدق به كان في دمه الله في حوار الله في كف الله جبارين  
 في هذه البرقيه علم فصل ما من بعده العاق والعاقان ما من المنكيز الى  
 اصل العنق وعنه صلى الله عليه وسلم اراد المسلم الى انصاف الساقين لا حياح  
 علمه فيما من ذلك ومن الكعبين وما كان اسفل من ذلك فهو في الفاد لا ينظر الله الى من  
 جبرازاره بطراىم يدخل الخلا فينحي قبل ما معه فيه ذكر الله تعالى ونعم سره دا  
 وعناه خارجا على مسجد رسول وهو داخل باسم الله اللهم اي اعوذ بك من الحمت  
 والحماة روياء في المعنى علمه الاسم الله فابها في عترة نفسه الحمت بضم الهمزة  
 مح جمع حمت والحماة جمع حمت فابها اسمعاده من مودة الحى ذكر واما في كل  
 سكون الموضع براديه السود والحماة السباطين وعنه صلى الله عليه وسلم شتر  
 ما من الحى وعورابى ادم اذا دخل الكعب ان يقول باسم الله روياء في الترمذي  
 واستجاب ذلك في السماء والارض اسوا رسول خارجا عن اهل الجحيم الذي اذبح عن  
 الاذى وعافانى روياء في سبيل اي داود والترمذي واسناده صحيح وعنه صلى الله عليه  
 وسلم عفا لك روياء في سبيل التمساي واس ما جرة وترفع نوبه عند جلوسه ولعنه  
 رجله اليسرى ويصحب اليمنى ويصمت عموماً الا لضرورة فان عطس فحمد بقلبه جاز

والله اعلم  
 والترمذي  
 حبيب  
 في روياء كعبه  
 وعنه صلى الله عليه وسلم  
 الله  
 والمثلث مع الملم  
 ركسوا الحماة  
 منقطع علم العبد  
 والكعب

نعمته

235 كالمجامع عنه صلى الله عليه وسلم انه مر به رجل وهو يقول صل على عبدك علم برده علمه  
 روياء في الصحيح وانا المباح من بعد روى الله عنه وهو يقول صل على عبدك علم برده علمه  
 حى بوصام اعند ربه وقال اي كرهت ان اذكر الله تعالى الا عاظموا او قال طهارة  
 روياء في سبيل اي داود والتميمي واس ما جرة رحمه الله عليهم واسناده صحيح ويستبر  
 من بول وسعد في حرا وشتير وحن وموضعا غير ما راى وثقت وسوي وسميت  
 ومتحدث قويم وقار عه طريق وظل تحت شجر ويكفر اسمعالم سمى وقور واستدبا  
 بفرج في حرا وغمارة وحرم ما لقبله في حرا ولا يستنجي حيث غاطم والاستنجا  
 واجتلاب من دوده وجهاه جافة وبحر بعد وصولا سم والافضل جمع ماء وحجر ولقعر  
 ما بحرى بحر ولونور كرم ولدا الواسع خارج نوب عاده الامتجاز ومحمى وحشفه  
 والمجي كل طاهر فالح غير محرم دون مطحوم وجلد قتل دبح وذكوره سميه وحى حامد  
 استقيقا لم يحارب باعرف او عده ولونقي دونه وانقا ولوبراج وسمى وضعه على  
 سدوم المسجد الحى وادارته عليها حى ظل مسداه وثان على سموى كذا في مسجدها والمزبد  
 ما لم يسم بوضا وفرض الوضوء سنة الاول بوى دفع حارب او استباحة مفتقد الى وضوء  
 كطوره ومن معصا او اذ ارض وضوء ودام حديث لا يكتفيه اول بل غيره ويقرب فيه  
 ما ول حرة وجبه وبحر يقربها على الاعفاء الساي غسل وجهه ما بين منبت شعر راسه  
 عاتق ومشتى تجيب ودقن طولا واثنين عرضا الثالث غسل يديه مع مرفقيه ومقطوع  
 من شاعدا بقيه ومن مرقن راس العظم ومن عضد شجب بقيه السرايع مسح مسعى من  
 راس او شجرة الحماة من غسل رجله مع كعبه اليانين عبد مفصل ساق وقدم  
 ترتيب الاربعه وسنته ست عشرة سوال عنده وتسمية اوله وثانله في ثابته وغسل

السادس











السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومفقوته فقال اربعون وقال هكذا يكون العضايل  
 وحصل السلام بعبارة السلام عليكم بالالف والاصح بالجمع وكحرف الالف واللام معه وبحجاب  
 بعبارة وعلكم السلام بالجمع والتعريف ويضمير الوصل ايضا ويحذف بدون الواو ايضا  
 ولا يفتقر الى ذلك دليل قوله تعالى فالو سلاما قال سلام فان قيل ذلك سريع من  
 قلنا قلنا ولكن سرعا قوله دليل قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله عمر وجل ادم على صورته  
 طوله ستون دراهما فاما طبعه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع  
 ما يقولن فاما بحسبك وحسبك فاما السلام عليكم فقال السلام عليكم ورحمة الله  
 فزاد ورحمة الله ورحمة الله في المعنى قوله لو لم يكن السلام عليكم باما الالف واللام او  
 باما الحرف واللام او باما الحرف واللام او باما الحرف واللام او باما الحرف واللام  
 بحسبك وعلكم فقط فليس بشي ولو عطف فقيه خلافه ولا يصح انما سمى السلام والموذيا  
 فرض رده الا بالاسماع ولد لك مستحب رفع صوته والمكروه ان تشك في نفسه صلى الله عليه وسلم  
 انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثانيا واداسلم على قوم سلم عليهم ثانيا روي في البخاري في ذلك  
 لما علم من طريقه وطلبه وحرسه ورافقه وبعثه بالمومنين ووجهه عصم على انه كان  
 فعله في الجمع الكثير انه لو سلم على قوم منهم ما لم يرفع صوته روي في الصحيح عن المعمر  
 رضي الله عنه كما يرفع له صلى الله عليه وسلم بصدقه من اللزج من اللؤلؤ فسلم ثانيا لا  
 يرفع يدها ويضع المعطاة في صدرها ما طلع من المعصية روي في صحيحه في ذلك الانكار على  
 يسير باليد بالسلام والاسك اما روي في الترمذي لا تشبهوا باليهود والنصارى فان سلم اليهود  
 الاشارة بالاصابع وسلم النصارى الاشارة بالكف ولكن قال الترمذي اسأله عن  
 وروى عنه عن اسما بنت زيد انه صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء

هذا الحديث  
 رواه الترمذي  
 في صحيحه  
 وقال  
 لا يرفع يدها  
 ولا يركع  
 ولا يسجد  
 ولا يمشي  
 ولا يجلس  
 ولا يقف  
 ولا يمشي  
 ولا يجلس  
 ولا يقف

بشرط الكفا  
 التوبة  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

فتروا قاله ٥ التسليم وقال حديث حسن هذا الحسن مخرج بخوار ما بعده  
 الضعيف ثم انه قيل فيه كماله انه تلفظ مع اشارته بدليل ان اما اود رواه في باب  
 التسليم النساء عن اسما بنت زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة سلم  
 وسلم عليهن بعبارة يقولن خوار كنوهن واخبرن وان كانتا واحدة لم لا تقول ايها اراد بعبارة ما قاله في  
 والسلام سنة على الكفاية فيلحق فرد من جماعة الكل افضل وكذا التثنية العاطس والاصح  
 في حق كل ثبت وروى التسليم الفرد فرض عين وفي الجمع فرض كفاية لو تركوه انما هو رد  
 واحد فيسقط رده افضل روي في سنن ابى داود في باب رد واحد عن الجماعة والآخر  
 عن الجماعة اذا امروا بسلام احدم وعمرى عن الجوس ان يرد احدم ولو اقصوا على رد  
 اجنبي انما وكذا الواقف وكذا روي في سنن ابى داود في باب رد واحد عن الجماعة والآخر  
 كسقوط فرض صلوة الجماره بصلوته في اصح الوجهين ٥ والسنة السلام في الصبيان فمن اسر  
 رضي الله عنه انه سرق صبيان فسلم عليهم وقال كان صلى الله عليه وسلم يفعل روي في  
 المتفق عليه وفي افراد مسلم انه صلى الله عليه وسلم سرق عثمان فسلم عليهم وروى في سنن ابى  
 داود في باب السلام في الصبيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان يلعبون فسلم  
 عليهم وروى في غيره فقال السلام عليكم يا صبيان ٥ ويستحب لهم رد الجواب واصح الجواب  
 يجب احاسم اداسلووا وروى في التسليم النساء وتزيدنها قالوا لا احسنه التي عشتي الاشارة  
 بها لاسلم الرجل عليها ولا يجوز لها جوابه وكذا هي فان اجابها كره وقال بعضهم ممن كمو  
 ان كان الرجال جمعا فسلوا ٥ انه او كفي جمعا فسلم عليهم رجل جاز مع امن العتنة  
 ويكره روي ما عدم وتزيدنها عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة  
 روي في روي كاتبا لمخو راجحه انصرفنا فسلم عليها فتقدمه اليها روي في روي عنه ان كفا

رواه الترمذي  
 في صحيحه  
 وقال  
 لا يرفع يدها  
 ولا يركع  
 ولا يسجد  
 ولا يمشي  
 ولا يجلس  
 ولا يقف

بشرط الكفا  
 التوبة  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله



لم يفرج يوم الجمعة كانت عجوز تأخذ اصول السلق فتعده في مدولها ويحلبها ويحلبها  
 اذا صلياً زوتها فترشها اليها وعن ام هانئ بنت ابي طالب رضى الله عنها قالت ائنته  
 الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يغتسل وفاطمة تستود فضلت في المصلى عليه وفي البخاري روايه  
 ذكره عوص الاولي الصغير والكبير والباله كالاول هذا السنه فلا خالف لم يذكره وذلك في الثاني  
 والا فلو اردت ان لا يسلّم مطلقاً واما المتدعون واصحاب الكبار ومضى ان لا يسلّم عليهم ولا يحاك  
 سلامهم وما يحج به في ذلك ما روينا في المتفق عليه عن كعب بن علقمة حين تخلفوا عن  
 عمه تبول ونفى عن كلامهم قال وكنت اسلم عليه صلى الله عليه وسلم فاقول هل حركت شفتيه  
 ام لا وقال بعض الصحابه رضى الله عنهم لا تسلموا على شرب الخمر فان ابي واقف سلم عليه وروى  
 جوابه ولا يحل محرم المسلم فوق ثلث كما روينا في الصحيح والسلم يقطع الحججه واذا انبى الا  
 بالسلم من ذكوة او لا خوف ضرراً سلم وروى في المتفق عليه ان الله هو السلم فلو نوى ان  
 التسلم اسم من اسماء الله تعالى وان الله قريب او شهيد عليك كقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
 المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليعلم اللهم اعلى ابواب رحمتك واذا خرج يقول  
 اللهم اني اسألك من فضلك من روينا عنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه واسانيدهم  
 صحيح لكن لم يروى مسلم فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وفي روايه ابن السني واذا خرج فليسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وروى هذه الرياده غيره  
 ما سجد لله سجده له كفر من عبد الله بن عمرو بن العاص عنه صلى الله عليه وسلم انه كان  
 اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبطائفة القديم من الشيطان الرجيم  
 قال اوطى قلب نعم قال فاداك ذلك قال ان حفظ مني سائر اليوم ورجال اسنانك  
 كاتري هو حديث حسن يراهم هذا الصحيح ثم اخذ الصف الاول فعبه صلى الله عليه وسلم لويعلم

علمه قال من هذه صلب  
 امام هانئ بن ابي ابي  
 هذه اسماها فاحنه وروى  
 الاول في البخاري والما  
 في مسلم وعنه في الله  
 على وسلم في الراكي على  
 الماشي والماشي في الله  
 والمسلم على الكعبه بعد  
 امره وسلم عبد الله في عاده  
 الراتب والماسي في رايه  
 من الشجره والماشي في  
 صرعا والماشي في رايه

الخامس من صف الاول ثم لم يجدوا الا اوسيته بموا عليه لاستهوا ورواه في  
 المصنوع عليه وروى في الصحيح ايضاً لو يعلمون ما في الصف المصنوع لكاس قرعة وفي روايه  
 الصف الاول ما كاتب الا قرعة وروى ما فيه ان صاحب مصروف الرجال ادولها وبالعكس  
 وعكسه النسائم انما يحبه المسجد فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كابر وقراناه وهو في المسجد  
 صلياً ولعنين روينا في المتفق على محته وروينا في روايه اذا احب احدكم المسجد فليصل في حقه  
 سجدتين ورواه في روايه لم يعد بعد ان شأ او ليذهب كاحته وروينا في صحيح البخاري  
 عمر ابن ابيان قال ان عمر بن الخطاب وهو طاهر على المقاعد فاحسن الوضوء قال في روايه  
 التي صلى الله عليه وسلم بوصا وصوى هذا في هذا المجلس فاحسن الوضوء قال من بوصا صل  
 بعدا الوضوء الى المسجد فركب فاحسن ثم طهر عفر له ما يقدم من سده وروى في صحيح مسلم  
 عمر بن ابيان قال بوصا عمر بوصا وصواحتنا ثم قال راسه صلى الله عليه وسلم بوصا  
 فاحسن الوضوء قال من توصا هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوه عفر له ما خلا من  
 دينه فان خشي فواب احاضه بدا بها فعنه صلى الله عليه وسلم اذا اتم الصلوه فلا صلوه  
 الا المكتوبه وحصل بعد المسجد بصلوه اخرى ولو لم ينوها ولو دخل محراباً فحينئذ الماها  
 الصاكات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يقول ذلك اربع مرات اسجد لله  
 بعض السلف وكذا الوضوء شغل ويستحب ان يسلم قبل التحية وان خلا المسجد من البشر ثم ترد  
 عانقاً فتقول السلام على ابي عبد الله الصالحين ثم اقول اما ان يكون حرج بعد الادان او  
 قبله فالحاج معرفه ما يستحب له معه فعنه صلى الله عليه وسلم اذا سمعت النداء  
 فتقولون مثل ما يقول المؤذن روينا في المصنوع عليه وروى سنن ابي داود ايضاً وعنه  
 صلى الله عليه وسلم اذا سمعت المؤذن فتقولون مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة في

في رواية ادا  
 في صحيح المؤذن  
 في روايه ادا

في روايه ادا  
 في صحيح المؤذن  
 في روايه ادا

في روايه ادا  
 في صحيح المؤذن  
 في روايه ادا



عليه بها عشر ثم سئلوا الله في الوسيلة فابها من ذلك الجنة لا تسبي الا بعد من سبها وارجلوا  
 انون اما موافق سال في الوسيلة هل له الشفاعة ورواه في مسلم ورواه في داود ايضا  
 في دحرج وان قالوا ان اصاحه الحديث الى الجاري او الى مسلم كافيه ورواه في الصحيح  
 لكتابنا كذا من اي داود وغيره لغرض صحيح فليعلم وعنه على الله عليه وسلم اذ قال المودر  
 الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال  
 اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال  
 حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال  
 الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله ثم قال دخل اليه  
 ورواه في مسلم قال الا اترى هذا من الاحاديث الجياد ورواه في سنن اي داود ايضا الله  
 قال عوض ثم في الموضعين الاولين فاذا في الحديث من المحدثين اطلو موله مثل ما يقول وفي هذا  
 الحديث من جعل قول الجيب عند الجنب له الحق له فقال الحق له ايضا وذلك لان معنى الجنب  
 صلواتي الصلوة في دعائها اليها فاسمع الحق له كما يقول لا فرق لي او لاحد او لا قدره على  
 اجابته الا بالله ولو جكي احييه لم يسمع احادهم انه في هذا الحديث لم يذكر بطم الا ان احادهم في  
 الاحاديث غيره وهو الله اكبر الله اكبر ثم اشهد ان لا اله الا الله ثم مثلها ثم الشهاده  
 الاخرى كذلك ثم حي على الصلوة كذلك ثم حي على الصلوة كذلك وانما كان المراد ما راها بعد ذلك  
 من المتن فالقوله اعتمد اعلى ما قد عرف وانما هذا ذلك لبيان تفق عليه من لا يعلم معقدان  
 ان الاذان كذلك مطلقا وان هذا الحديث على ظاهره وهو تسع عشر كلمة عشر من الاواحد  
 ثم ان الاذان ان كان للصبح فان المودر يقول بعد ذلك من الصلوة حرم من النوم من لا يلى  
 صلى الله عليه وسلم امر به ابا محمد ورواه الله عنه ورواه في سنن اي داود والنسائي وهذا

240 موافق في الحديث عن الصادق لمول ملاك رضي الله عنه امرني صلى الله عليه وسلم ان  
 اتوب في البحر وهما ان اتوب في العتاء ورواه في سنن اي ماجه ورواه في سنن اي  
 داود عن مجاهد قال كتب مع ابن عمر فتوب رجل في الظهور والعصر قال اخرج يا فان هذه  
 بدعة قد وكسبت السامع بقوله صدور وبرفقه وعنه على الله عليه وسلم من قال  
 حين يسمع المودر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وصي  
 بالله ربا ومحمدا صلى الله عليه وسلم رسولا وما لا سلام دعا غفر له ذنبه ورواه في  
 حسن صحيح المودر واما اشهد لم يذكر قتيبه قوله ولما روى في صحيح مسلم ورواه في  
 اي داود ايضا وفيه واما اشهد لم يذكر ذنبه ورواه في سنن اي داود وعنه  
 صلى الله عليه وسلم ان كان الاصح المودر فيثبت قال واما وانا فاستاده صحيح فانه  
 ابراهيم بن مهدي عن عمار بن مسهر عن عمار بن مسهر عن عمار بن مسهر عن عمار بن مسهر  
 عن الله عليه وسلم من قال حين يسمع هذا اللهم رب هذه الدعوة النامة والصلوة النامة

محمد الوسيطة والمصلية وابعدت مع ما محمود الذي وعدته حلب له سماعي يوم الصلوة  
 ورواه في سنن اي داود وهو في سنن اي داود ورواه في سنن اي داود ورواه في سنن اي داود  
 قال ما رسول الله ان المودر يقول ما قال قل كما يقولون فاذا انتهيت فقل تعظمه ورواه  
 فيها ما استاده صحيح ما بال الدعاء عند اللقاء عن الحسن بن علي عن ابن اي مريم عن موسى بن  
 يعقوب عن اي جازم عن سهل بن سعد عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة  
 فوردان الدعاء عند اللقاء وعنه تاسم من لم يسمع بعضهم بعضا قال موسى حدثني رزق بن عبد  
 عري حارم عن سهل بن سعد عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة  
 لم قال ما كانا واخبرنا في الاواحد احدى عشرة كلمة الله اكبر ثم الشهاده ثم الشهاده ثم الشهاده

هذا الحديث في الصحيحين  
 ورواه في سنن اي داود  
 ورواه في سنن اي داود  
 ورواه في سنن اي داود















بسم الله عليه وسلم لها أحب إلى من الدنيا جميعاً ورويناها في الصحيح في الأولى  
بما شاهدناه في قولنا ما لا والله وما يدل على ما لا يبدى في المهر وفي الآخرة انما ما لا والله واشهد  
بأنما مسلمون أو الأولي والي في عمران قل ما أهل الكسب يعالوا إلى كلمة يساء وسلم الله  
وارسلهم عوضها قل ما أيتها الكافرون والاخلص والكل روماء من فعله صلى الله  
عليه وسلم في الصحيح قد روي في سنن أبي داود في الأولى كما ذكرنا في قولنا ما لا والله في الناحية  
بأنما ما لا والله واشهد بأنما مسلمون وروينا فيها غير ذلك وروينا عن عامر بن أسامة عن أسد  
رضي الله عنه أنه صلى وكفى المهر والله صلى الله عليه وسلم صلى قريباً منه وكان من جملته ثم سمعه  
يقول وهو جالس اللهم رحمتك واسراصك ومنكامل وحمدك صلى الله عليه وسلم أعوذ بك  
من النار ملت مرات روماء في كتاب معبره ثم تم إلى الصلوة في دعاء المودع من الأقامة  
وقل ما روماء عن أم رافع رضي الله عنها أنها قالت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجرى الله  
عمرو جل عليه قال إذا تم إلى الصلوة فسمي الله عمراً وهلكه عمراً واحمديه عمراً وكفى عمراً  
واسمعه في عشره قال إذا استوي قال هذاني وإذا اهلل قال هذاني وإذا أهدت قال  
هذاني وإذا أتيت قال هذاني وإذا استعبرت قال قد فعلت وكفى ما ذكرناه عن الشافعي  
قريباً فاذا وصل إلى الصف فعل اللهم ابي أفضل ما توتي عبادك الها نحن بعد روماء  
في مارع الهاري وسنن النساء وغيرهما أن رجلاً أجاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقال والله  
حين وصل الصف فلما قضيت الصلوة قال من المتكلم انما قال انما ما رسول الله قال إذا  
يعتبر جوادك وتشتهد في سبيل الله واما الصلوة فانها معروفة في الغالب ومكثراً  
فتد فيها بالأيمة في كتب الفقه شرحها فلا ضرورة في الاثنا عشر مائة يكثرو وجوده الا  
في سبيل الاقتصار والاختصار ثم صل في ركعتين وهو ركعتان واول وقتها

اد اطلع آخره اسفار اختياراً وطلوع شمس جوازاً وان كنت انما ما منفرداً 244  
فانصب في الركعة الأخيرة بعد الرجوع منها بعد سماع الله لمحمد يقول امام بلفظ اللهم  
اهدنا من هديت وعافنا من عافيت وولنا من ووليت وبارك لنا ما اعطيت  
وما سهر ما قصد فانك معصى ولا نقصى عليك والله لا يذل من والته ولا يعز من  
عادته تباركت رسا وتعاليت وصلى الله على محمد النبي والله وسلم فلو قال اهدي بطريق  
الترجيح إلى آخره اجزاً وكثره عنه صلى الله عليه وسلم لا يوم عبد قوماً فيحس  
بدعوه دونهم فله فعل فقد خاتم روماء في سنن أبي داود والنومذى وقال حديث  
حسن وروى في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعندها عن الحسن  
بن علي رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في اليوم وذكر  
ذلك الا قولنا ولا ومن عاديته والاشهاد صحيح فانه عن قتيبة بن سعيد واحمد  
حواس الحنفى عن ابي الاخوص عن ابي اسحق عن يونس بن ابي مريم عن ابي الحواري قال ابو داود  
ابو الحواري روي عن سنان بن الحسن قال قال ابو حواس في قول النور وقال الترمذي  
حديث حسن قال ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوات شيئاً احسن من هذا  
واما قولنا ولا يعرف عن عاصم بن عبد الله قال قال ابو الطيب من كبار اصحابنا وكثر  
جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو حامد ما سجدنا ذلك وانفقوا على تعليل اي الطيب  
وقد رواها الترمذي عنه واما الصلوة فقد روي في سنن النساء في هذا الحديث  
وصلى الله على النبي واستناده في تلك الصلوة التي ذكرنا في على الوجه الأكمل والقبول  
في الفجر منه متأكده ومن تركه في الفجر فهو كمن لم يركب في الفجر من  
الركعة الثانية واما في سنن أبي داود والنومذى فانه يوافق على الدعوات في الصلوة



الذي يكن نصب قبل الركوع ومدحت الامام اي حبيبه رضى الله عنه <sup>11</sup>   
 الا وصل الركوع مع رفع اليدين جميع السنة والسر عنده تنوي في صلوه اخرى وهذا <sup>الركعة</sup>   
 الامام احمد رضى الله عنه كذا نص اي حبيبه الا انه بعد الركوع من النالده وقد كان ترك   
 اوله في النصف الاخير من رمضان فمطم رح وقال بعد في جميع السنة <sup>عبر</sup>   
 رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم لم يترك نصيب الصبح حتى فارق الدنيا رواه الحاكم ابو عبد الله <sup>الله</sup>   
 وقال حدثني صحيح وقال محمد بن احمد بن حنبل رضى الله عنه في الحديث الذي رواه اخوه لاسه فوطر <sup>الحديث</sup>   
 من على رضى الله عنه ان هذا هو الدعاء الذي كان يبعث به في صلوه الفجر فبونه رواه   
 الترمذي رحمه الله <sup>ع</sup> وعمر بن الخطاب رضى الله عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر بعد   
 الركوع في صلوه الصبح رويانه في الصحيح وهو من اقتسام المشهور في عند الحديث خاصة   
 وقد ذكرناه في كتاب الالهام لم يل الالهام <sup>ع</sup> والعبود سنة <sup>ع</sup> بعد الركوع من الركعة   
 الثالثة من الورقة النصف الاخير من رمضان قال الامام ابو القاسم الرازي رضى الله عنه   
 في موضع هذا العبور خلاصتهم من قال بعد الركوع كما في الصحيح ومن قال قبله وبه   
 قال ابن سريج والوجه في هذا الفصل الفرق بين صلوه الفجر وقنوت الفجر كما قلنا في   
 حبيبه الجمع وخطبة العدين وقيل يجوز يقول الاصح ما بدأ به الامام الرازي وعندنا   
 وجه انه نص في الورقة جميع رمضان وقال ابو عبد الله الزهري مناهج جميع   
 السنة <sup>ع</sup> عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه السنة اذا انصف الشهر من <sup>ع</sup> ان يلحق الناس   
 الملقوم في التور بعد ما يقول سمع الله لمزجده ورونا <sup>ع</sup> سري اى داود ان اتي من كعب   
 رضى الله عنه كان يصلي في النصف الاخير من <sup>ع</sup> ان رمل سبعين ركعة في العبور   
 وجهان الصحيح المقطوع به لا يتغير <sup>ع</sup> دعاء كان <sup>ع</sup> ولو قننت بانه تتضمن دعاء <sup>ع</sup>

245 كاخترنا ان لم يسمع ولا شهد كتبت مداقهما ان الصحيح لا يحرق في   
 رفع اليدين في العبور ومع الوجه بهما عند فراعده اوجه مله اجمعا برفع ولا يسمع   
 والى سحران وعكسه وكذا هو اصح عند الوجه والمدح ان الامام محمد بن العبور   
 وقيل يسر به فان اسرقت الماموم سرا وان جهرا فان سمعته امن على الدعاء واخره سر   
 ما قصبت وثناء كذا في الناء واوله فامك تقضي وان لم يسمعته قننت سرا على المحار والمفتد   
 يسر فقط وهل سحر العبور في عبور الصبح مله اقوال الصحيح انه ان نزل بالمسليها زله   
 قننتوا في الخمس وار شعر كلام جماعة ان الخلف في جوازه فالمنصوص استجاب به والنازله   
 كالنخط والوبادش <sup>ع</sup> والقنوت في عبور الصبح كهو محلا وجهرا سرية كتاب او جهريه   
 ولا يعتبر مخالف ما ذكرناه <sup>ع</sup> عن ابن عمر رضى الله عنهما دعاء النبي صلى الله عليه في الصلوات <sup>وسلم</sup>   
 اللهم العن فلانا ولا حتى يزل الله ليرك من الامر سي ونحو اي هريبه رضى الله عنه   
 ع الله عليه وسلم انه كان اذا قال سمع الله لمزجده في الركعة الاخرة من صلوه العشاء فثبته   
 ان عياث بن راي رضى الله عنه الولد من الولد اللهم اع سلمه من هشتام اللهم اع المستضعفين   
 من المؤمنين اللهم اشدد وطأة على مضر الحديث وعمر بن الخطاب رضى الله عنه بعث صلى الله عليه   
 وسلم سرية فقال لهم القرا فاصيوا فرائضه صلى الله عليه وسلم وجد على سي ما وجد عليهم   
 سهر في صلوه الفجر ويقول ان عصبه عصمو الله ورسوله وساعدوا الاحاديث الله   
 في البخاري <sup>ع</sup> ورونا <sup>ع</sup> مسلم عن اي هريبه كان صلى الله عليه وسلم حين يفرع من الفجر بعد   
 ولله الحمد يقول اللهم اع فلانا <sup>ع</sup> في الناي قال <sup>ع</sup> لم يسمع انه يرك ذلك لما نزل كالحديث   
 الاول ورونا فيه عنه انه صلى الله عليه وسلم في بعد الركعة في صلوه الغنم سهر بعد   
 لمزجده نحو الحديث الناي <sup>ع</sup> لم يسمع انه يرك ذلك لما نزل كالحديث <sup>ع</sup>



انما رضى الله عنه ما دأبته على الله عليه وسلم وجد على سرته ما دأبته  
 من ايامهم يرمعونهم كانوا يدعون القرا فمكثت شهراد دعوا على قتلهم ورواها عن  
 حمير بن رضى الله عنه قال لا قربنكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعسفي  
 في الظهور والعشاء والصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين ورواها عن ابن ابي داود  
 نحو ذلك ورواها عن ابن عباس رضي الله عنهما وسلم شهرامثنا بعا في الخمسة ورواها  
 صلوة بعد من حمد من الركعة الاخيرة يدعوا على احياء اكرم ويؤتمن من خلفه وجميع ما روى  
 مختصره من ان الناس اليوم غالبا يعصون الصبح نادرا ويعصون الاخرة صاروا اليوم  
 عمر رضى الله عنه وغالب المخالفين لذهبنا موهم به وعندنا الفتوى بدين حسن وسبح  
 الحق سبحانه وتعالى الاول لكن المنفرد او امام محصورين راضين بالاطالة والمقصود مكمل الاول  
 وعمر رضى الله عنه عن كاهن من الصبح يسموه وهو اللهم انا لله ونستغفر  
 ولا نكفر ولا يؤمن بك وكلم من انجزك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واياك نسبح ونحمد  
 فزجوا رجلا وعنتي عدلك ان عدلك اجد لك كفارة ملحق اللهم عذب كفرة اهل الكفار الذين  
 يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقايلون اولياك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات  
 والمسلمين والمسلمات واصح دافعهم والاف من ملوهم واحمل في قلوبهم الايمان والكلية ثم  
 غامله رسولك وادزعهم ان يؤفوا بعدك الذي عاهدتهم عليه وانصرفهم على عدول وعدوهم  
 الله الحق واجعلنا منهم واد اجمع منها او اقتصر على احدها كما في الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعدة واعلم ان قوله من اوله الى قوله لا اله الا الله من قوله اللهم انا لله بعد الى  
 قوله يصدون عن سبيلك وان اختلفت الرواية فيه في رواية او تقيس سورة ناز في مصفاى كعب  
 مبتدأ ان يسم الله الرحمن الرحيم في رواية اخرى ان يقول الحمد في صفاتك تحفدا

باب  
 من يقول

صلى الله عليه وسلم  
 الحمد لله  
 سورة الحمد

246  
 انما رضى الله عنه ما دأبته على الله عليه وسلم وجد على سرته ما دأبته  
 من ايامهم يرمعونهم كانوا يدعون القرا فمكثت شهراد دعوا على قتلهم ورواها عن  
 حمير بن رضى الله عنه قال لا قربنكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعسفي  
 في الظهور والعشاء والصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين ورواها عن ابن ابي داود  
 نحو ذلك ورواها عن ابن عباس رضي الله عنهما وسلم شهرامثنا بعا في الخمسة ورواها  
 صلوة بعد من حمد من الركعة الاخيرة يدعوا على احياء اكرم ويؤتمن من خلفه وجميع ما روى  
 مختصره من ان الناس اليوم غالبا يعصون الصبح نادرا ويعصون الاخرة صاروا اليوم  
 عمر رضى الله عنه وغالب المخالفين لذهبنا موهم به وعندنا الفتوى بدين حسن وسبح  
 الحق سبحانه وتعالى الاول لكن المنفرد او امام محصورين راضين بالاطالة والمقصود مكمل الاول  
 وعمر رضى الله عنه عن كاهن من الصبح يسموه وهو اللهم انا لله ونستغفر  
 ولا نكفر ولا يؤمن بك وكلم من انجزك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واياك نسبح ونحمد  
 فزجوا رجلا وعنتي عدلك ان عدلك اجد لك كفارة ملحق اللهم عذب كفرة اهل الكفار الذين  
 يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقايلون اولياك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات  
 والمسلمين والمسلمات واصح دافعهم والاف من ملوهم واحمل في قلوبهم الايمان والكلية ثم  
 غامله رسولك وادزعهم ان يؤفوا بعدك الذي عاهدتهم عليه وانصرفهم على عدول وعدوهم  
 الله الحق واجعلنا منهم واد اجمع منها او اقتصر على احدها كما في الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعدة واعلم ان قوله من اوله الى قوله لا اله الا الله من قوله اللهم انا لله بعد الى  
 قوله يصدون عن سبيلك وان اختلفت الرواية فيه في رواية او تقيس سورة ناز في مصفاى كعب  
 مبتدأ ان يسم الله الرحمن الرحيم في رواية اخرى ان يقول الحمد في صفاتك تحفدا

باب  
 من يقول

صلى الله عليه وسلم  
 الحمد لله  
 سورة الحمد



تسرا ان يريد تعلم الحاضر فيهم عن عامه وماله عنها فواله تعالى  
ولا تافت بها في الدعاء واعلم ان العمل لم يات ماله صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
خلف الصلوات وانما كان ياتي بالادكاره وانما الان فهل يستحب للامام الاقبال  
بعد الصلوة على المأمومين للدعوة والدعاء قال بعض اصحابنا سجد ذلك الصبح  
والعصر ولا يقول دعوم الى بيته من اجل السنه او يصلها في موضع اخر في المسجد واما  
تعبه الانصراف فغيره وجهان احدهما يدخل بممنه في المحراب ويجعل يساره اليهم ووجهها  
عكس يساره في المحراب ويمينه اليهم وان اراد الخروج فليترك له حاجده ان احد شقيقه  
ذهب اليه والادب عن مينه لفضيله الباس وان كان خائفا من نساء السج  
مكثته الى ان يصرف ويوافقه المأمومون في ذلك فان انحرف عن الابدان انصراف  
المأمومين وكذا ان ارتكب المردوه باطالة الملك مستقبلا الا اذا كان في انشا  
الله تعالى واما ما اعتاده الناس الآن من الدعاء بعد الصبح والعصر فهو سنن ومنكره عند  
فظة عنه صلى الله عليه وسلم لا يصلح الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول لكر عطا  
الخراساني رواه عن المعيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ابو داود لم يدركه رويانه  
نصب وقد قدما ان خير او افضل صلوة الرجل في بيته الا المكتوبة وعنه صلى الله عليه  
وسلم ايحذركم قال عبد الوارث ان يتقدم او يتأخر عن يمينه او عن شماله زاد ما  
في الصلوة يعني السجدة رويانه في سننه ايضا وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان  
اذا انصرف انحرف رويانه في سننه ايضا وعن البراءة رضي الله عنه كنا اخيرا خلفه  
صلى الله عليه وسلم اجبتنا ان نلون عن يمينه فيقول يا اوجيه رويانه في السنة ايضا  
وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يفر من شقيقه في سنة ايضا وما ذكرناه

242 من فضله اليه فيه الاختيار الصلوة مطلقا للقدرة وبيان المنقوع  
ان مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان حظا من صلواته سوى انه لا ينصرف الا  
عن يمينه لقد رايته صلى الله عليه وسلم اكل ما يصرف عن شماله وروى في سنن  
داود لا يجعل احدكم تصليا للشيطان من صلواته الا لا ينصرف قال وقال عماد الدين  
المديني بعد فراغ ما رآه صلى الله عليه وسلم عن يساره وعن ام سلمة رضي الله عنها  
كان الثاني عهد صلى الله عليه وسلم اذا سلم من المكتوبة قن وثبت صلى الله عليه وسلم  
ومن صلى من الدور لما شأ الله فاذا قام صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال الرهوي  
فترى ان ذلك نهي نهي ينصرف من النساء وروى في سنن داود  
ينحرفه وموافقه ويمين ذلك ولانه قد يتذكر سهوا فيجبره وقد رويانه في سنن عنه  
صلى الله عليه وسلم ان امامكم فلا تستبقوا الركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف  
ورويانه في سنن اي داود انه صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل  
انصراف من الصلوة وروى في سنن وغيره عن عايشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم  
اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم اب السليم ومنزل السلام قباكت يا ذا الجلال  
والاكرام **ولذلك** ما يذكر قبل صلوة الصبح وما يذكر بعدها فهو نوعان **النوع**  
**الاول** ما يذكر قبل صلوة الصبح لكنه هنا خاص بيوم الجمعة عنه صلى الله عليه وسلم  
من صححه يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو احيي اليوم وارب  
اليه طميرات عقد الله ذنوبه وكما ثبت في رويانه في كتاب ابن السني **النوع**  
**الثاني** ما يذكر بعد صلوة الصبح خصوصا يقول اولا عنه صلى الله عليه وسلم انه كان  
اذا صلى الغداة طس في مصلاه طلع التمر حسنا رويانه في سنن 5 وهذا الوقت



دی حصہ اول  
میں غریب

على انهم لم يدرى حلقه المور  
 باقية رجا انفسهم من خطر  
 كبر حجب اشهد الله ما بين  
 وبعثك وسهدت به عليه  
 وعلد عرتك وجميع حلفاء  
 ارك الله الا الله الله  
 باقتضالا الله الا الله  
 انكتم كسبها دى احد  
 بها دى بيبيك وادى الى  
 المهر اسلم وسداسى  
 وانك انما اسلمها دى

واما موسى  
 فبينما كان يصعد  
 اعلمه غنا من طلبة العلم  
 على يد ابي جبر عجمي  
 ثم روى في كتابه الذي  
 فيها معاني وايجل في اخلاق  
 في النباهة مستطير وروايات  
 وكان مشهورا وسليما  
 او روي ما في نسخة  
 التي في جامع العلوم  
 في حقه المشي

م. و. س. د. ا. ح. ع.  
ا. ک. ب. و. ه. ر. م. ا. د. ه. ی.  
۱. ط. ح. و. د. ا. ح. ع.  
د. ل. و. ر. و. ر. ا. ح. ع. ل.  
م. ر. ک. ل. س. ی. ر. م.

وعمه على الله ولم  
موقد في صلاه حسن  
مورس ملو الصبح  
يتبع وكوا السبي لا يور  
الاحياء غفر له خطاها  
وان كانا اكون من ربه  
الحمد وهو ارحم  
فراغا فان الافضل صلوا  
اذا اشتد لك ودود  
في علم دليل ذلك

اي ماله على الاستواء  
في الوجهه الغربيه

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and faint smudges, characteristic of old paper. A dark binding edge is visible on the left side.

على علمه و  
 على نظره و  
 جوده و  
 على علمه و

والشيخ والشيخ  
الشيخ والشيخ  
والشيخ والشيخ

السمن والخبز ادا صا  
طراكل سي مثله ص

تغایم الفزغز  
ای سیدالازی  
ام شام الازی

على قامة فلم قطع الحصى  
اد اكان لا حاجة اليه  
الطبيب

وَمَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْشَوْا أَلَّا يَكُونَ لِللَّهِ خَبِيرُونَ

ادان كان الكماح  
الطوبه  
ادان على من







تفسيه قوله  
من قتل وكعبه  
اي احدكم وكعبه

دینا فی مسند الامام  
دوشهرای داد دعوہ

الأولى



















وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا ادى الى فراشه اللهم رب السموات  
 ورب الارض ورب العرش العظيم وبنوا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة  
 والانجيل والفرقان اعوذ بك من تشوكل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك  
 شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك  
 شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر ه روى عنه مسلم وسنن ابي داود والترمذي  
 والنسائي وغيرهم وهو في سنن ابي داود حسان موسى بن اسمعيل ما وهبني وحديث  
 بن بقيه عن خالد بن وهب عن سهيل بن اسد عن ابي هريرة عن قال في اخره راد وهب  
 جد بنه افض عنا الدين واغنني من الفقر فجعل ذلك من زياده وهب ورواه بلقيط بن  
 ه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطمعنا  
 وسقانا وكفانا واذا قم من لاكفاني له ولا يؤي ه روى عنه مسلم وفي سنن  
 ابي داود والترمذي وقال حسن صحيح واسناد ابي داود عن عيسى بن ابي مريم عن  
 عن حماد بن سلمة عن ابي اسحق عن ابي رضى الله عنه ه وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
 لا تقول الا بحسنى رضى الله عنه اقول ما ايتها الكافرون ثم ثم عاينها فابها برأه ثم  
 الهنوك روى عنه مسلم وسنن ابي داود والترمذي واسناد ابي داود عن العجلي عن ربه عن  
 ابي اسحق عن قزوه بن نوفل عن اسد ه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول المسحات  
 قبل ان يوقد روضاه فيهما وقال الترمذي حديث حسن واسناد ابي داود عن مومل بن الفضل  
 الحارثي عن نعيم عن حماد بن محمد عن ابي بلال عن عرواض بن سارية وقال  
 ان فيهن آية افضل من الف آية ه وروينا فيها عن علي بن مسلم عن عبد الصمد عن ابيه عن حماد  
 عن اس بن ميمون عن اس بن عمارة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اخذ

وعنه صلى الله عليه وسلم  
 الخ لرواه ابي داود  
 صحيح  
 اسناد حسن  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم  
 روى عنه مسلم

295  
 296

مضجعه الحمد لله الذي اطمعني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله  
 على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ه واسناده  
 صحيح ه وروينا فيها عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن عاصم عن معد بن خالد عن سوا  
 عن حفصه روح النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يوقد روضاه فيهما  
 خذ ه ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات ه ورواه في الترمذي  
 بن سعد بن مسعود عن كنفه رواه عن حماد بن عيسى عن ابي اسحق عن ابي رضى الله عنه  
 فيها العدد ه وروينا فيها عن العاصم بن عبد العظيم الى علي كرم الله وجهه عنه صلى الله  
 عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك القامه من  
 انت اخذناصيته اللهم انت تكتشف المعزوم والمائم اللهم لا تنوم جندك ولا تخلف عدوك  
 ولا تسع ذا الجدم منك الجدم سحانك وحيدك ورواه في السنن ايضا والسند صحيح ه  
 وروينا فيها عن حماد بن مسعود عن ابي الازهر الامباري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخس  
 سيطاي وفك رهائي واجعلني في المدي الاعلى قال ابو داود رواه ابو همام الاحوازي  
 عن ثور قال ابو زهر الامباري تنبيه اسناده حسن والترمذي بنور بن معجمه ه  
 مملوك مكسوره وما مدد ومعناه العوم المحمور في مكان ويقال الناذي قال تعالى  
 وثانوز في ناديم المنكرو والمراد بالذي الاعلى الملا الايمانهم المليك او العالور  
 من المليك ه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ اسر اسل  
 والرمز ورواه في الترمذي وقال حديث حسن ه ورواه عنه صلى الله عليه وسلم  
 من قال حين ماوى الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو احيي القيوم وانوب اليه











عنه على الله عليه وسلم من سجد لله في كل صلوته طمأنينة وطمأنينة وطمأنينة  
 طمأنينة وقال عام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
 قدير غفور غفار وان كانت مثل زيد الجرح ورواها ايضا معصية لا يحب قائلين او  
 فاعلمين وبر كل صلوته مكتوبة طمأنينة وطمأنينة وطمأنينة وطمأنينة وطمأنينة  
 ورواها في شئ اى داد عنه على الله عليه وسلم حصل ان او طمان لا يحفظ عليها عند سلم  
 الا دخل الجنة مما يسير ومن جعل بها فليس سجد الله في كل صلوته عشر او مائة او مائة وعشرون  
 فذلك خمسون وما به باللسان والف وخمسون في الميزان وكذا رواها ايضا اخر منجحه ويحد  
 طمأنينة ويسجد طمأنينة فذلك ما به باللسان والف في الميزان ولقد رايته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعقد هاتين طمأنينتين في يده كيف هما يسير ومن جعل بها فليس سجد  
 ما في احكام يحيى الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقول واما في صلوته فذكره حاجه  
 قبل ان يقولها ورواها في الترمذي والثاني ايضا في دعاءه ورواها في كثير من الآثار  
 في قوله فذلك خمسون وما باللسان والف وخمسون في الميزان وسأله ايه ادا سمع وهو وكو  
 عشرا عشر اذ يركل صلوته فيكون ثلثون والصلوات خمس مكتوبة وثلاثون في خمسة ما به خمسون  
 وخمسة عشر ما لها فصار الف وخمسون في دعاءه ورواها في صحيح مسلم باسناده الى علي  
 الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علم الى الصلوه يكون من آخر ما  
 اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما اصرفت وما أنت أعلم به مني والحمد لله  
 الذي على ما كان اذ لم يأت المقدم والمؤخر الا الله انت في الدنيا في الترمذي ورواها في الصحيحين  
 الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير ودي الصلوات المكتوبات وكال حديث حسن في روينها  
 في غيره عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مضى صلوته مسح بيمينه اليمنى ثم قال اشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

قال الراوي

بعد كل صلوته

ورواها في سنن داود  
 باسناده عن ابن عباس  
 الى علي قال كان اذا لم  
 من الصلوه قال اللهم  
 كالاول

جبهته

ولا اله الا الله الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني بالهم والحزن وانه كان اذا مضى من الصلوه قال اللهم  
 اجعل خير عمري اخره وخير علي حوائمه واجعل خيرا ايامي يوم لقائك وانه كان اذا مضى  
 من الصلوه سأل الراوي هل ان سلم او بعد ان سلم يقول سبحان ربك رب العزيم  
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ولذلك ما يذكر صباحا**  
 واما اخبرناه الى هنا ولم نذكره بعد الصبح لان ذكره اعم من ذلك وكل شيء يوحى او  
 بعد منه طوبى يطهر لعاوفا عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اصب  
 عافرة الاسلام وكله الاخلاص ودين يسا محمد صلى الله عليه وسلم وماله اسما ابرهم  
 حسنا ملما وما امانا من المشركين وقد يشك كل ذلك حاصل وهو جائز وقد جهر به  
 في سماعه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح واجه الملك الله عز  
 وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والميل والنها وما سكن بها الله اللهم  
 اجعل اول هذا النهار صلاحا وادسطة صلاحا واخره صلاحا ما ارحم الراحمين ورواها في كتاب  
 ابن السني والسنن الاول صحيح والثاني دونه ورواها فيه ايضا ان رجلا سأل اليه  
 انه يصعب الاقارب فقال قل اذا اصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك  
 شئ مما هو قد هبت عنه الافات لكن اسناده ضعيف وقد علم ان الضعيف لا يمدح بصحة  
 في الترغيب والترهيب وعنه صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصح العباد الا ساد  
 سادى سبحان الملك القدوس وسأله في الترمذي ورواها في كتاب ابن السني ايضا  
 لترفيه الاصح صرخ ايها الاخلاقي سبحان الملك القدوس **ولذلك ما يذكر**  
**صباحا ومساء** ما في ذلك من الكتاب الصريح قوله تعالى في او ابل ال عمران  
 في قصه زكرا على ساد عليه الصلوه والسلام واذكروا ربك كثيرا وسبحوا بالليل والابرار

اصحاح



تقبيل العشي جميع واحده عشية وهو من الروا الى الغروب والابكار مصدر  
 ابكر اذا صار في وقت البكور والابكار مطلقا ما من طلوع الفجر الى وقت الغروب  
 هذه الابكار في قراءه كما انه جمع بكوكبر بالتحريك ه وقوله تعالى في اوائل الانعام  
 ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ه وقوله تعالى في الاحد  
 الاعراف واذ ذكرك في نفسك تقرعاً وخيفه ودون الجحيم من القول بالغدو والاصال  
 ولا تكن من الغافلين **تقبيل** الغدو جمع غدوه والاصال جمع اصل **الاصال** جمع  
 اصيل فالاصال جمع الجمع والمراد بالاصيل العشبات وهو ما بين العصر والمغرب وقد  
 علمنا ما قال المفسرون في ذلك ومثله من الصلوة وغيرها فلا يعترض به من لا يعرف  
 طريقنا ولا يفهم سلوكنا ولا يصل غرض مقاصدنا ه وقوله تعالى في اول مريم قصه  
 وكونا ايضا عليه السلام فخرج كما قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سجودكم لله وعشياً  
 ه كافتة انتظاره فخرج فاستشار اليهم بالسيح اذ لم يكن التكلم بغير ذكر الله وتسميته  
 ه وقوله تعالى في آخر طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل  
 سجد وطواف الهاء لعلك ترضى اي افعل ذلك لكي ترضى بعظيم الثواب وجزيل الاجر  
 في المعاد ه وقد ذكر الله تعالى مثل هذه في آخر ق لق عوض غروبها الغروب ه  
 وقوله تعالى في النور في موت اذن الله ان يرفع ويدخر فيها اسمه فيسبح له فيها بالغدو  
 والاصال رجال لا يلهمهم بكاره ولا سع عن ذكر الله ه وقوله تعالى في اول الروم سبحان  
 حين يمشون وحين يظهرون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين يظهرون ه وقد  
 قيل المراد من يمشون المغرب والعشأ وحين تصبحون الجمع ويقولون عشياً العصر وحين يظهرون  
 الظهر ه وقوله تعالى في اواخر الاحزاب يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكراً كثيراً وسجود

بكرة واصيلاً ه قوله تعالى في اول ص في قصه داود عليه السلام واذ ذكر عبدنا داود  
 ذا الابد الله اداب اما سحر ما الحال معه مستحق العسى والاشراق والطور محتوره كل  
 له اداب ه الايد القوة في عبادته اداب رجاء ثواب الى ربه سبحانه قل كما حال  
 سحر معه على سبيل المساعدة والاياس والتشيط وقيل كان اذا سئل للراحه  
 المطلوبه بامنه ارجو القلوب فانها تقيا الذكر سحر عوضه لئلا يقطع لذته بذكر  
 الله تعالى فيسمع وان لم يذكره وتكون اقرب الى الذكر وابتعد لما يشغله عنه والطير  
 معطوفه على الجبال مجموعها كل له اداب بطعمه وما في اليه وتسبح معه ه **روحا في ذلك**  
 من السنه السريعه ما رويناه في الهادي في باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا  
 لكم انه كان عفوا عن اي ممر عن عبد الوارث عن الحسن عن عبد الله بن نوح عن  
 نشور من كعب العدوي عن شداد بن اوس عنه صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار  
 ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا  
 انت قال من قالها من النهار موقفاً فانتهى قبل ان يصبح دخل الجنة **تقبيل** ابو اي  
 اعترف ونفع ه هذه الالفاظ اختلاف بحسبه في البعض واما عبدك وعلى عهدك باستقام  
 انا نفسي و ما حو اعوذ بك من شر ما صنعت اي بعد لا يغفر الذنوب الا انت و ابوء بذنبي  
 بزيادة لك وباقية اذا قال ذلك حس مسمى فان دخل الجنة او كان من اهل الجنة وادان  
 ذلك حين يصبح فان من يومه دخل الجنة ه وهذه الالفاظ وان كانت انسب الى ما نحن فيه  
 لو ذكر الصباح والمساء لکن لم اردوها هنا ولم اعد عن الاختصار وكذا الاسناد الى ذكره  
 الا لعرض صحيح كعادتنا واسلوينا ومن فوائده ان بعض الجمل قد يربى في بعض الكتب

في مجموعهم

دور الى في سنة  
 في الموضع فاصول  
 الله في الاستغفار  
 وسبح بحمد ربك  
 بكاره وعنه حتى  
 وخلا رعاذك واس  
 اي من الصالحين فهاها  
 في الاسماء ومعها  
 بغيره في الموضع  
 ولهم من لا يشعرون  
 سعي ما به واداه  
 ذلك في











نفسى قال اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فاما احب اليهم استنبت ثبته قال  
حياتى فيه فيقول اللهم اى اعوذ بك من الكفر والفسوق والعناد اللهم اى اعوذ بك من عذاب القبر  
وحسن يقول قل ما قال عمار بن عبد الله بن ماري ٥ وروى عن سى اى داود باسناد  
اي سلام انه كان في مسجد عمر بن الخطاب فجل فقا لوهذا اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
الله فقال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله ملك ومنه  
الرجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اوجع واذا اسى  
رضيت بالله ربا وبالا اسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله تعالى  
ان يرضيه ورواه النسائي ايضا واسناده صحيح وقال ابن ابي عمير  
صحح الاسناد وروى عن سى اى داود باسناده عن ابيان بن عثمان انه سمع عمر  
بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بسم الله الذي  
لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شئ لم يصيبه حاجة  
بلا شئ يصح ومن قالها حتى يصح لم يضره شئ بلا شئ يصح فقال صاحب الامار  
عمر الفاج محمد بن ابي ابي سمع منه الحديث ينظر اليه فقال له مالك تنظر الي ما  
كذبت على عمر ولا كذب عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابك  
عذبت نفسي بئان اقول هذا لفظ اى داود وروى عن الترمذي ما من عبد يقول  
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة كالاول الا لم يضره شئ وقال هذا حديث حسن صحيح  
خلق من حسب حاجته الى اى الدرداء فقال قد احترق بينك فقال ما احترق لم يكن الله  
يفعل ذلك لك ان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اولها لم يصيبه  
حاجة حتى يمسي ومن قالها اخوالها لم يصيبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا

مرسى

الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما ساء الله كان وما لم يزل لا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قادر على كل شئ علم  
اللهم اى اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
روى عن ٥ كتاب ابن السني وذكره من طريق آخر عن رجل من الصحابة وانه تكرر يرحل  
اليه يقول ادرك دارك بعد احروب وهو يقول لا لا في سمعته صلى الله عليه وسلم يقول  
من قال حين يصبح وذكر ذلك لم يصيبه شئ نفسه ولا اهله ولا ماله شئ يكرهه وقد قلها  
م قال ابن فضال فانه الى داره وقد احترق ما حولها وسلمت ٥ وعنه صلى الله عليه  
وسلم من قرا ٥ من الى اليه المصير وايه الكرسي حتى يصح حفظها حتى يمسي ومن قراها  
حين يمسي حفظ بها حتى يصبح وروى عن الترمذي وغيره وسنده ضعيف ٥ وعنه  
عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك عشنا وبك نموت  
واليك النشور واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك عشنا وبك نموت واليك النشور وروى  
عن سى اى داود عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن سمير عن ابيه عن ابي هريرة عن  
عن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم اصحابه  
يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك عشنا وبك نموت واليك  
النشور واذا امسى وذكره مثله وعنه النشور المصير قال الترمذي حديث حسن صحيح  
وروى عن ابن ماجه ايضا باسناد صحيح ٥ وروى عن سى اى داود باسناده عن  
احمد بن صالح الى ابن بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح او يمسي اللهم  
اى اصبحنا امسينا واشهدك ان لا اله الا انت انت الله لا اله الا انت  
انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ونجد من الفارقين قالها مرتين اعتق الله



نصفه من النار ومن قالها ملأنا علق الله نلته ارباعه من النار قالها اربعا اعنه  
الله تعالى من النار واستاده جيد وقد ذكرنا من هذا النوع ما فيه كفايه بل كل  
حديث منه كفايه لمن وفق للعلم به وختمناه بالعلق نقاد لآيه من رحمه الله تعالى  
وذكره **ولذلك ما يذكر مسأله** لعل عاقل عند المساء ان يحاسب  
نفسه ويتفقد اعماله ويصلح ما قدر على اصلاحه ويستدرك ما تنبأ له استدراكه  
ويحقق مضي مرحله من طريقه الى الموت وما بعده كان الفحال بن مراحيم  
ادا امسي بكافمال له ما بينك وبينك لا ادرى ما بعد اليوم من علي  
نونة الفحال سنة استمر ما به ويكنى اما القسم وهو الهلالي فيكون في المني  
جمل به في البطن ستس رحمه الله عليه ذكرنا ذلك نفيسا على ذنبه هـ م يستغل  
بالاذكار قد تقدم من الاذكار المشتركة ما فيه كفايه ومن الخاصة ما روي في سلم  
ان رجلا ظا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما رسول الله ما لعبت من عقرى لدعسي  
البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعود بكلمات الله الثابت من شرمها  
خلق لم تصرك ورواية غيره بزيادة ثلث وتقره عوض تضررك **ولذلك ما يقال**  
ما ياسب ما تقدم وان لم يبلغ درجته في النقل ولكنه حسن محمود فنه  
ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه وهو قسم الله بركت على الله لا حول ولا قوة الا بالله  
قسم الله خير الانس والجن فقال قسم الله رب الارض والسما قسم الله الذي لا يضر  
مع اسمه ثم ولا اذى قسم الله احدى قسم الله امسيت وعلى الله بركت قسم الله  
نفسى وذي قسم الله على احدى وماني بسم الله على ما اعطاني ربي لا استنكر به سبيل الله  
اكبر الله اكبر الله اكبر واعز وجل ما احاف واحذر عرجارك سبيدي وجل ثام

وما اخرج الامام  
احمد بن حنبل

اسماء الله

ولا اله غيرك اللهم اني اعود بك من شر نفسي وشر عوي واعوذ بك من سرور حمار  
عبد واعوذ بك من سرور كل شيطان مريد ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو  
سولي الصالحين فان تولوا فعلى حسي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
ومن **ما روي عن علي بن ابي طالب** رضي الله عنه وهو قسم الله الرحمن الرحيم تحصن  
ماحي الذي لا يموت من سر ما احاف واحذر ورمت بين يدي من ارادني بشيء بل احوال  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعيد نفسي ومالي وما اعطاني ربي بركن الله الاستد  
اللهم اني توسلت اليك واسألك وارغب اليك فانه لا مال ما عندك الا بك اسألك  
ان تصلي علي سبب عبيدك ورسولك وان يكفيني ما احذر وما لم يبلغه حذري خير  
من عبي واصرافيل عن سياري ولا حول ولا قوة الا بالله من يد وحلفي اللهم يا مخرج الولد  
من الرحم ويا رب الشفع والوتر صخر لي ما اريد من امر الدنيا واخرى واكفيني ما امني  
وما لم يبلغه احتماي فاملك ذلك من القادرين ومنه ما روي عن الامام اي  
عبد الله محمد بن ادريس قال في رحمه الله عليه وهو سجد الله له لا اله الا هو والمملكة واولو  
العلم فاما ما القسط لا اله الا هو العبد والكلثم ان الدين عند الله الاسلام اللهم اني اعود  
بوردوسك وعظم طهارتك وبركة جلالك من كل افة وعاهة ومن طارف احسن الا  
الاطراف فاطرق بحبر الله انت عبادي قبل اعود وانت ملاذي قبل الودايا  
ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقابل المواقنة اعود بجلال وجهك وكرم  
جلالك من خرمك وكشف سنوك ونسيان ذكرك والاضراب عن شوك امان كنفك  
لا وهناري نومي وفقراري ظعني واسفاري ذكوك شعاري وسادك دماري لا اله  
لا انت تنزيها وملكها لشجارت وجهك احدى من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي

القديم ٥ وقال ان  
الله سائر من روات  
صياحه وشره وان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عليه ذلك وحلف  
نقل ذلك ورواه  
ونقصه ٥

قال سعد بن ثوبان  
ما لكر من اس غرما  
عن ابن عمر رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه دعا يوم الا  
حزاب ٥

لا اله الا الله



سرادقك حفظك وقتي سيات عذابك واعني خيبر من عندك فادخني في حفظك  
 وورد عنه الامام  
 الساعي لطلبه وغيايبك ما ارحم الراحمين و اعلم ان الانسان لا يخلو اما ان يكون غنيا عن الكسب  
 امر المؤمنين  
 او محتاجا اليه والاول اما ان يكون واليا او عالما او متعلما او متعبدا او عابدا  
 الرشيد لمعلمه  
 فسله الله منه وامر  
 له بغيره الا ان يرضى  
 وبعينه لا يرضى  
 فمستند الله الى  
 قوله الاسلام  
 والاولى اشتغاله بدينه ومصالح المسلمين وحسن سياستهم وفصل قضايهم افضل من  
 القسمة بن سلام بتشديد اللام رحمه الله عليه من كبار العلماء يهتم الليل اثلاثا  
 ثلثا للصلاة وثلثا للنوم وثلثا لوضع الكتب وذلك حسن وسال عمرو بن اسمعيل الحديث  
 المعافي بن عمران فقال ما انا عمران اي سى احب اليك اسهر اجلي اراك في الحديث فقال  
 كانه حديث واحد احب الي من صلوته ليله تنبيه المعافي بن عمران اسهر عجمي  
 هم الامام مالك والثوري وان جرح وله تصانيف في الفقه والادب وغير ذلك  
 في خمسة اربع او خمس اوست وما من رحمه وحسن تذكر مثل ذلك لمعرف ربه  
 من تنقل عنه والتعلم اشتغاله بالتصديق والاستفادة كذلك والمتعب  
 سى استعماله بما يلائمه من انواع العبادات ويقبل عليه قلبه من اصناف القربا  
 وحاشي باستماع العلم ومحاسن الوعظ كذلك واما الشاى وهو المحتاج الى الكسب  
 جعل لكسب قدر حاجته وقتا مقدما على النوافل ولو الكسب فوق الحاجة احترازا  
 من ضرره وقد تحصل في وقت جاد وحسن نيته بوجه فهذا بعد صلوته الاشراف  
 الى معاشته ملازم الشكينة والحضور بقلبه ثم يفعل ما بعد ذلك كل صنف في وقته  
 وعلى ما ذكرنا هنا يحل ما قدمناه ومن قدوى على الصلي لوطايف الخبر بارك الله له وهما  
 مشهورة باذلاء وادوية شذو مولاه ورزقنا الله بركاته واشركنا في صاح حوا

وورد عنه الامام  
 الساعي لطلبه وغيايبك ما ارحم الراحمين  
 امر المؤمنين  
 الرشيد لمعلمه  
 فسله الله منه وامر  
 له بغيره الا ان يرضى  
 وبعينه لا يرضى  
 فمستند الله الى  
 قوله الاسلام

استعماله

ذلك

من

المتولد هو اللطيف الحكيم في القلب القماني من عالم الخلق وجميع عالم الحيوان وجوده عاى 264  
 ان شئنا الى عالم الامر كنسبة كل الشئ الى الله تعالى اليه فقلبك ايها الانسان ظل حقيقته  
 واعلم انه متى حصل الالهات الى الله ثم الالهات فيه وذلك للاستغناء عن المطلوب لكنه يكون  
 او لا سرى الزوال فان كثر واستمر عادته فحصلت المعارج العلوية وساء هذا الانوار  
 القدسية وراى جواهر الملبدة وادواح المعبر من هياكل حشمة م يرقى ويتعوض  
 عن المال بصرح الحق وذلك نهايته فاذا رجع الى هذا العالم الظلماني عجول عبيته  
 وعجب هو من حضوره ومن اشتغاله لطلال وعقلته عن حقايقها واجزى حرمانهم  
 عن باطنها وكان لهم نقابة لا بقلبه والسبب في ان حاله الفناء مع هذه العظاما وتغير  
 هذه المزايا عن تغير ذلك اياه ما لوجبه من القول وهو ان الشواغل الدنيوية من الامل والمال  
 والولد والشهوات الفانية اخذ برنام النفوس الى هذا العالم الظلماني فمقبل بها على  
 اذخارف الدهشة ولوانه المهيبة ولذلك تخلف عن مطالعة الحلال وتنقطع عن درجات  
 الكمالات فلا جرم انها عند الموت حين ينقطع عنها فعل الشواغل كصل لها الاطلاع وتغير  
 بمغيبات وتقول اما نحن عابدا من ذلك كله ما يعطى الله وليس عندنا ولا عند ذي الجلال  
 ولا ريب واما الجمل اما نحن جوهرة والعدو طبايعهم واما البعد من علم الباطن والظاهر  
 (واحد) واما نحن كاني واما العبد ذلك من الاحوال نكروا ذلك ومثله يدور في العبد  
 ويعتقون اهله ويؤمنون افساد نظامه ودخسه وجله وان رايته فيهم متعلما او متحكما  
 او متجذرا فاعلم ان ليس بشئ واما هو محروم مطرود مبعود متهوس منكوس مسجون من خلق الخلق  
 وقسمه اجناسا وانواعا وجعلهم اصنافا واسكالا عروا منه وحله خافية كشالة العفو والفا  
 النوع الثاني المستدلى اعلم ان التوحيد هو المقصد الاقصى والمطلب

امام



الا على نظام الامور في الاجزاء والاولى هو ما بين الدين وعلم الدين واللفظ العبد  
عن معناه والقول المخرج عن معناه كماله لا اله الا الله ونحن نتكلم عليها بالاختصار  
وعند الخبر عن حصر فضلها يتعين حسن الاختصار وهو ليس بماها الله تعالى اما كن  
من كتابه العبد وما سواها سواها فقال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى  
كله سواء ساء وسلم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً  
من دون الله فان تولوا فاعولوا لاشهدوا باننا مسلمون وانما هي العلم فقال تعالى وكله الله  
في الدنيا والى ما طيبه فقال تعالى ان تركتم مني الله مثلاً على طيبة كثيرة اهلها  
ثابت وقومها في السماء بوي اكلها كل حين باذن ربها فتبها بالظلمة من نور مثل كماله  
خبيثه كثيرة حيثما اجتمعت من فوق الارض ما لها من قول فالكلمة الحسنة الاشراك  
الذي هو نقيض التوحيد وقد شبهها بشجرة الخطل ويوجد ذلك قوله تعالى وهذا الى  
الطيب من القول وهذا الى صراط الحميد فالطيب لا اله الا الله وصراط السبيل دين الله  
المجود والى صراط الحميد فقال تعالى والذين هم كلمة التقوى وكانوا اخوة بها واهلها  
وخامسها قولاً سديداً فقال يا ايها الذين امنوا امنوا الله وقولوا فلا سديداً يصح لكم اعانكم  
وتعزكم دينكم ومن بطع الله ورسوله فقد فارغوا عظماءه وعن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الاسلام ما من سبادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلوة واتي  
الزكاة وصوم رمضان واجمع في رواته قدمها على الصوم وروياه في البخاري وعند  
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الناس قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله  
وروياه في الصحيحين صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الناس ان يقولوا لا اله الا الله  
وذكره في صحيحه صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الناس ان يقولوا لا اله الا الله

طبيع

في ما جاء في  
ما جاء في  
في ما جاء في  
في ما جاء في

وذكره في صحيحه  
وذكره في صحيحه  
وذكره في صحيحه  
وذكره في صحيحه

وذكره في صحيحه  
وذكره في صحيحه  
وذكره في صحيحه  
وذكره في صحيحه

واي وما هو في قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله والى رسول الله فدخل  
الغار او قطع رويته في الصحاح وعنه على الله عليه وسلم الامان بضع وسبعون  
او بضع وستون شعبه فافضلها قول لا اله الا الله فادناها امامها الا دي عن  
الطريق واجبا شعبه من الايمان وروياه في الصحيحين ايضا وعنه على الله عليه وسلم  
افضل الاكبر لا اله الا الله ورواه في الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث  
حسن وعنه على الله عليه وسلم افضل ما قلت اما والسور من قبل كماله لا اله الا الله  
وحده وروياه في كتابه عنده وعنه على الله عليه وسلم جعل الله الرحمن رحمة فامتد  
عنه شعبه من الايمان وروياه في صحيحه وعنه على الله عليه وسلم جعل الله الرحمن رحمة فامتد  
الذي ايدى حارها عن ولدها حقيقه ان تقتله حدة واما انكم قالوا يا رسول الله فليكن جديداً  
قال جددوا ما كنتم تقول لا اله الا الله وروياه في صحيحه وعنه على الله عليه وسلم  
ما قال عبد الله لا اله الا الله مخلصاً الا فقتله ابواب السماء حتى يعطى الى العرش ما اجنب  
الكياير فان اكد ذلك معترض فقل وروياه في الترمذي وعنه على الله عليه وسلم  
ان اهل الناس حق يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله منغرامى دماهم واما الله  
الاجتهاد وحسابهم على الله ورواه من طريقين صحيحين وهو مشهور حديث وعنه على الله عليه وسلم  
وسلم ان لله تعالى عموداً من نور من العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اه  
العمود تقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول لك اسكن ولم يغفر ثوابها فيقول  
فاي قد غفرت له فيك عند ذلك وعنه على الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله  
لم يصب منها خطية كما انه لو اشترك بالله لم يصب منها حسنة وعنه على الله عليه وسلم  
كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وعنه على الله عليه وسلم مفتاح الجنة

ط

ن

ما

د

ز

ب

المشوقه  
وان اختلفت  
الفاظه وان  
جاء احد الصا  
وجه الله عليه  
وسلم في صحيحه  
وشتم من شتمه  
وشتم من شتمه  
وشتم من شتمه  
وشتم من شتمه

في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين

ان اهل الناس  
ان اهل الناس  
ان اهل الناس  
ان اهل الناس

في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين

في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين

في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين















لا تخفى وانما يشهد ذلك القشورى الذي قد اعتقد بمراة كماله فامس او اشتقاله  
 بغير من القنون قل او قل او تنزله الى المدارس او الى خلق المشايخ انه قد صار عالما بغير  
 او يامر او يقول بغير مشيد او لا مشيدية وعنه اوله الفضلا او يفتوا بضعفه او انكر وانقله  
 الى غير ذلك ثم من الجمل من يحمله تعسفه على اعتمادنا نحن وامثالنا لم نطلع على ما عليه هواد  
 واه مع قلة بضاعته ولا يعلم انما اياته وعلماء وفهماء ودرسيه وانما نزلنا كل شئ  
 منزلة واعطينا حقه ووقينا نصيبه وكف مستعدنا من اللواكب الرقيقة العلية المنزلة  
 الرقيقة النقية النورانية لا تنام المسخرة بالقدره الربانية والحكمة فتأخذ بانها لم  
 تخلق الا لغايد ولم توجد الا لمعاد والمحبى المعدوف ان من اعتقد تأييد اللواكب بانفسها  
 فهو الكافر المذموم اكل شرعا وجميع ما ورد من المجهود انما هو في مثل ذلك لغو ذه منه  
 واما من اعتقد تأثيرها بآذن الله تعالى فلا انكار عليه ولا لوم ولا عتب ولا عيب ومن  
 خالف ذلك كان جاهلا لا يتحقق الجواب ولو كان عالما جامعاً فانه يكون ناقصا يقينا لا شك فيه  
 وان كان يعتقد ان انكاره من الدين فحق نقول انما محمد الله تعالى قايما بدين الله على الوجه المرضي  
 الذي لا يتطبع هو ما ملته ولا تنفق له اخطوه بما يقاويه وان كنا نقض انفسنا ابدأ  
 بالحق والنقص يعلم الله تعالى منا وشهادته كافيته وانما نحن في الحقيقة المسنون المراد  
 ولسنا كالجند من يعتقد الدين ومحبته المثلث ونحن على الاصول كل جنسية الكبر من الاخرى  
 ونفرد المذموم دون سياسته الدينية ومراعاة الاخرى فينكر ما لا يلو ويقرر ما لا يقرر  
 فيطمع المخالف لدين الاسلام واما جميع الاديان على ما يقول او يعتقد او يفعل او يامر به  
 او ينهى عنه فيجب قد انكر الحق وقدر الباطل ويعتقد انه صادق في نفسه ذلك الى الدين  
 فيزداد كفرا وتغورا ويوسع الاديان من السب نصيبا موفورا ويترك ما ليس بركيا

هنا  
 والمراد  
 من الغرور  
 ايام

ولا يعلم بعد ذلك القول بالخاصة والسيولة فكلون ذلك لشكر والمقد لم يعلم عدو الله  
 ورسوله ودينه والوسد احسن والبراد اعلم جبايه منه بغوفا منه من حاله وعول ما يدرك على اثر  
 المحجابر بانما عالم الحكومتنا ذكرناه او ابله كاسا هذا الكلام على حاج وسوعه الله تعالى وهو ما  
 المسمى على وطول الامام وساج الرمان يوجد ما صفة سناء وصحة الصف المختل وسناء  
 المدسة والله تعالى الحق وتوعد الصدق واما الامكان بعد اقبال النص على حساب المذكور وتوقفا  
 لا سماع او صامنا لمجد المسكود وميلها الى وصله حبه وطلب سعادتها بطايف وطية وحسن فاعلمنا  
 التواضع وحلوها من البوارس حبها ولذلك كان الايتيم البليل واما الاخوان هم ليس انواع النوع الاول  
 العامة الذين سادوا اسم الاسلام فكل من لا يعلم انس وحجبتهم وحسنه الايتيم تحت  
 استعداد شيئا من رباب دينهم واما احوال الممواد مواردم وخصا يصم الغيبة بحكم اطلاع  
 عدو عليها لانهم يجهلون بذلك اعدائهم واضدادا وينقض عليهم من جوسه خبيث ونفسه شريفة  
 فكلون القنط ويعلمون انطلا لبا الله اسرم ورد علمهم شرم ولعدا اسلمهم كبرا ولقينا  
 من جملهم وبالا حبرا ونزل الى الان لم علم من عدائهم ولم نعلم من ثادادهم وغالبهم اليوم  
 من مدعي النبوة والنبوة وكل شئ طريقتهم محاذ المذموم وهو لا شك من كل جوسه صمدوك تنفيم  
 الله ومحققهم فيهم مودة ودمار رشيم النوع السكالي الذين يحسدون للمصرا من العامة  
 ويصا منوم ويصدعوا ما صانهم واهوالهم ويصلون معا طوبى جميع اقوالهم فهو لا يتصور من عواد  
 الغشوة لعمري اياهم وسفوفهم ومنع شتم من يحكم من العامة انما ملا من محمورهم كالحار الصرا  
 رجاء زياتهم وصلاحي عبادهم النوع الثالث وموالفهم اصحاب المعرفة والوجد والحال  
 والحجبة طلب الكمال فاذا اسما دوا ثابوا في قلوبهم النصير على سبيل الانكاس بصفاء القلوب وتخلي  
 من كل حلو عبادهم فينقد ذلك الهدى العالم الظلم والجور والارغفة الى العالم النوراني والوفا







لا اطلاع على الله ٥ قوله ملا وخرجه من المذبح ٥ فان قيل اي الرضا على الرضا ٥  
 بالبول فليكن الذي يحميه ارا الذكرا فعلا افضل من انما الذكرا في ان يحرق في النار  
 الامان ونسب في شواهد النبوة ٥ تدوت الحواشي الذبيبة ٥ وقد علمت عن الامكان الخارجية ٥ بعد  
 ذلك نحن لا نذكر في العلم والحاجة النظر ما دامنا المتواضعة ٥ انما ما حصل لنا كماله وقوة  
 بغيره ٥ عاد الى البول للثبته ٥ واما العذر بانقول عدم الاكفوت لعقبة كسب ٥ والاطلاع لم يثبت  
 الاستغراق مدلكه من وجوده ٥ لانما في قوله ذكره في نفس ذلك على ان الذكرا في العلم افضل من البول  
 قوله ومن ذكر في ملا ٥ ذكره في ملا ٥ جنيته بدل ان افضل تاريخه ذكره في العلم وزياده ٥  
 الرماه ان الله تعالى في الجسد علم الشك الاما في النبوة العاظمه يكون سلبا لمسلم العلم  
 والاطلاع ٥ اذ اورد في اخر حديثه والاطلاع ٥ في كيه كان منها وما عطاها ٥ ويخرج فهم ذكره في العلم  
 ولم يكن غيره ٥ قوله الاجل الصبر على الافتدائه ٥ والفتنة بطريقه لكايها ما كان ذلك ما وجد كونه  
 الخامس ٥ قوله من الغرض المقصود بالوجود لما سببه كذا لا يعرف فاجبت ان العلم لما اعلمتم  
 ٥ فان قيل الذكرا بالبول افضل من الجسد فليكن جاتا للحد من الذكرا الحي ولم يثبت  
 نحن المحدثون انه لا خلا ٥ ومن الرماه كونه كان حموه افضل ٥ لدا الواجب كايه مثله وطلبه طلبه  
 فان الرماه كونه محمودا الذي يحميه ان الجسد افضل ٥ لانه كمن المراج اكبر ٥ بلون ذلك سببا لتفريق  
 ٥ خلاصه الردية ٥ والطلب كونه من العلم ٥ وسقطه من البول الحي قطعاً ٥ بعد ما قال صلى الله عليه وسلم  
 لا يورث من الله عنه لم تحاشه قال اني سمع من ابي وقال لعمري ان الله عنه لم يورثه قال  
 لا فرق بينه وبين ابي ٥ والوسايات ٥ ورواية السبع عن ابو عباس رضي الله عنهما في  
 قوله تعالى ولا يحرم صلواتك ولا عاقبتك ٥ اياها بول ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتواء  
 ملا وكان الاطراف معونه ٥ سبب السكون العوا ٥ وان انزل من حايه فامر شمل

من الجسد والحاجة لسلامة السكون ٥ واما سببها ٥ ورواية السبع عن ابو عباس رضي الله عنهما  
 اسما بول في الدعاء ٥ ونسب في المال في حوا الجسد والبداه الصديه جدا  
 يقطع صلاها اذ لا بالطرفه بالمبودم بالدمس فذكره سام معاك ٥ ولكل داه ٥ ودا فافهم تفر  
 ٥ فان من المعلوم ان الرماه بالذكر ان الله الصفا من العلوب بالذكر ما بها تضاعف بمصالح الخلد  
 كايها في المال الخامس ٥ لانما قال صلى الله عليه وسلم افهم لا يدعون اسم ولا  
 غاما ان الذي يدعون اقرب الى احدكم من عمتك وابنته لا ما بول ٥ يحمل ارض لك  
 كان مخصوصا بذلك الوقت او باو ليك القوم وكفى لا يكون ذلك ونور السوء سيم  
 يفتت كل خير وسعد كل شئ ويقتى من كل شئ فافهم ولا تنك من الجاهلين ٥ وعلم  
 انه صلى الله عليه وسلم اراد تعريف من لا يعلم اطلاع الله تعالى على ما اسروا وجمعوا  
 كما قال تعالى ونحز اقرب الله من جيل الريد ٥ والى ذلك يدل على صمد ما طلبه منه  
 انه صلى الله عليه وسلم من اسودد الفم عام الفم في منيوله على راحته ترجع في قرانه  
 قال معاوية بن قرة لو لا ان سمع على الناس لحلت لهم قرانه يعني قراه الزاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن معقل المزني لما حكى قرانه صلى الله عليه وسلم  
 فان اعرض جاهد فقل من رواه ٥ صححه مسلم ٥ فهذا خاف اجماع الناس لو  
 حكى تلك القواه انماها كانت الاجساد الجسد العا لير الآ ٥ وبالحله خا ما يدا  
 كما افضل الاستوار والجسد والجمع منها ان الاستوار افضل من جس الرماه عندكم لا  
 بأس بقلانه يفتاده ٥ وتكون نفعه جعلت ركه الذكرا ويؤثر الرماه قد خربنا ذلك  
 وجوبه يتوفا ٥ استينا كونه ٥ والجسد افضل من الجسد ٥ ذلك نفسه كونه الجهل وجميع  
 العمة ٥ ايقاظ القلب وصرف السمع اليه وطهارة الدم وتطهير السمع وبهذه العاقل







الوجه المرض الى غير ذلك قد صار الذكر واهله في غايه الذره وكما السطار على السرب  
 الى ان قد جعل الله العالم الظاهر به اعداد الذكر واهله في مقامهم بمقتضى علمهم  
 بالصور على غيرهم في سمعهم الاوامر والنواهي فيهم انصارا لرواها والمكان والامر  
 والمأمور والمأمور به والناهي والمنهي والمنهي عنه بحيث كوا الانكار على النواهي الظاهره  
 الناشئه في العالم من الرما والديايط وسائر المتكاتب ومحمد ذلك من المعاصر والحق العار  
 والخطا بالموثبات واسمعتوا بالانكار على ما سار الذكر وما هم في مقامه وحيده وما سار فيها  
 من خاف من صار كبريا اهل السموات والارض وقاده الهادئ والحقان يتسلطون بها  
 العاقلون ما قبلهم ومعههم من ذكر الله والمجرب ومعههم علم تام وامن من اهل العلم والظلمه  
 في حقهم ومن بعد ذلك الى يوم القيامة عليه وغالب الذكر السلام من العلم ما جادلوا به وذكر  
 اكله الله سوى ما يسمون به وما راينا من ذلك ان يصر النصارى بغير تمكين او حاشا بذكره  
 في الكبر الخواص المهوره بالشام وقد طاب وقتهم وتواجد بعضهم فمضوا الى ما حاشا وادفع عنهم  
 موثقه ومنعهم من المتكبره طائرا واستند الى انهم شئتوا على المصلين ورواها اصواتهم  
 في ذلك وحسبوا انهم لم يمتد العوايب لامور منها ان الله يريهم علمهم صوابهم  
 ان سلبها كان اسما او لذكر على ذكرهم وصورهم ووجدتهم ابلغ من صلو او ليل الله سلم  
 في حقهم من انهم انما او حشر وانما فيها ومما ان رفع اصواتهم لم يكن الا بذكر الله تعالى الله ك  
 بينه - المتجاهله ولو كان فيه حرج على ما نسبته الى ما يدينه ولو كان في حاشا م امه  
 لو كان لا يهود اصلا لم يكن انكاره على ذلك. الوجه في انهم لم يكونوا  
 ورواه شيخنا في الامه في البلد انهم لم يكونوا ولا يفتل وامامه في القل  
 فلان مع الذكر في الحاشا الفائق وطه داهله وامامهم يتقينا بسيدك

وممن لا  
 بعد صلاه  
 الحمد

به الجمله ويجوز ان يدونه ويقولون عن اتباع فلا يفسد ذلك ويهولون باسمه على العالمين  
 العاصدين غير ما يقولون وانما يتساقون باهانه الذاكرين ويظهر حجبهم في وقت فيقولون  
 فيقولون انتم الذين يزعمون انكم تدخلون الجنة وتخطون برضى الله تعالى وانما نحن من اهل النار  
 نحالفنا وعصياننا فما نحن قد انصرفنا وعلينا وعلينا في دار الدنيا بعلمنا الشريعه وكذا  
 يكون في الآخرة قاله يقابلهم كما يقولون انهم انما ما قال ربك ويل للمذنبين  
 قال ربك ويل للمصلين تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فسأله ان يدرك الخلق  
 بلطفه ويهدي عباده الى الخطوه من الحق بصرفه ويقومهم في قهر الشيطان وطوره  
 وتغنيه وصرفه ثم انه سعى اسبغ اهل مجلس الذكر كراما واخيارا شيخه  
 المشايخ اليه جماعة فيهم اوصاف الذاكرين او ما فارها من الكصور والكشبه والخنوع  
 والتواضع والزهده العاجله والامال في الآخرة بحسب الوقت والكال فاذا اتفق  
 العزم على الذكره ونفع به في قلبه بطوره ما يليق بهم فان راى ان يذكرهم بعد العجز  
 فقط ساعه فعل او بعد العصر كذلك فعل او بعد المغرب او بعد العشاء كذلك فعل  
 وان راى الزيادة او النقصان فعل وان راى الذكرهم بها ما كاملا او ليلا كاملا فعل  
 ومن الامليه ذلك قوله تعالى الذين يدعون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فاستغفروا  
 الاحوال ورويه مسلم عن عائشه رضي الله عنها كان على الله عليه وسلم يدرك الله تعالى  
 في كل احيائه ورواه البخاري ومسلم عنه صلى الله عليه وسلم لو انكم اذا  
 الى اهل الله قال بسم الله اللهم اجنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فعسى بها  
 ولذا لم يفته وقوله تعالى فسبحان الله حين يسبون وحسبهم ذله واهله  
 السموات والارض وعشيها حين تظهرون فاستغفروا الاوقات وار قبيل

فيقولون



وكان راجب  
المسلم المما  
داوم عليه  
صاحبه قم

[illegible]

هـ اذ قد انبثنا وظهر  
عليه كرسنا شيعته  
المدركه ورسرنا الى  
البره الا الصوره لملأه  
بصوره المختلفه عاده  
وهو ما رويها من ملأه  
موجده من ابد ربح  
عينا لقال الى  
لست في قوم يدركون  
فقدت المرحله جسم  
حتى يصح ما كنت لا تزال  
تصيريك ما ادا مواظبه

صدور باغی  
مجلسی مدینه  
۱۱۵۱

أوقرب من علم  
والله اعلم  
فأبصرنا التوبة



ساعده وقد جرى الوقت فابداً في ذكر الروضات العشرة مشاهير في ثلث الليل  
 او نصفه او اكثر وقد يعترض بعض الجهل على هذا الكلام فيقول  
 له دوساني التريدي عنه صلى الله عليه وسلم ما جلس يوم مجلسنا لم يدكر الله  
 تعالى فيه ولم يصلوا على نبي فيه الا كان عليهم نوره فان ساعدتهم وان  
 شاعغلهم وقال حديث حسن منبئ به نوره بمشاهير فوق مكتوبه  
 وراى محققه اي نقص وقيل تبعه او حسره في درويش اعز على كرم الله  
 وجهه من اجتناب كمال المكياك الا في قليل اخر جلسه اوجيب  
 بموم سحان ربك رب العزه عما يصحون وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب  
 العالمين ثم ان قول ذلك بعد كل روضه حسن فوج حاضر يريد الرجوع  
 الى اصله او النهوض كل حين لم يكن ذلك فانه حسن في كل حال فليعلم ذلك

وقد مرنا في اخرها  
 ذكر بعض الصلوات  
 مطلقاً عن الله  
 عليه وسلم انه كان  
 يقول ذلك اذا خرج  
 من الصلوة

**الروضه الثانيه** لا اله الا الله الحي القيوم في سنه الفاظ **الروضه الثالثه**  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في سنه  
 عشر لفظ **الروضه الرابعه** الحمد لله في لفظان **الروضه الخامسه**  
 سحان الله والحمد لله في اربعه الفاظ **الروضه السادسه** سحان الله وحده  
 في مله الفاظ **الروضه السابعه** سحان الله وحده سحان  
 الله ال عظيم في سنه الفاظ **الروضه الثامنه** سحان الله  
 عذ دخاته سحان الله زنه عرشه سحان الله رضى نفسه سحان الله مداد  
 كلماته في سنه عشر لفظ يقول كلاً من الاربع مله مرار وقد قدمه الاحبال  
 فيها وفي غيرها **الروضه التاسعه** سحان الله ولا اله الا الله والحمد لله والحمد لله

ولا قوة الا بالله العلي العظيم في ثمانين عشر لفظاً **الروضه العاشره** الحمد لله  
 طيناً مباركا في سنه الفاظ **الجنبه الثانيه** دقتل عشره  
**الروضه الاولى** سيوح قدوس رب الملك والروح في سنه الفاظ **الروضه**  
**الثانيه** سيوح قدوس سبح لك الملك والروح في سنه الفاظ **الروضه**  
**الثالثه** سيوح قدوس ربنا الرحمن لا اله الا الله في ثمانين الفاظ **الروضه**  
**الرابعه** سيوح قدوس في لفظان فقط **الروضه الخامسه** سيوح  
 في لفظ واحد فقط **الروضه السادسه** قدوس في لفظ واحد فقط **الروضه**  
**السابعه** سحان الملك القدوس العزير الحكيم في سنه الفاظ **الروضه**  
**الثامنه** سحان دي الملك والملوك في اربعه الفاظ **الروضه التاسعه**  
 سحان دي العزه والجهنم في اربعه الفاظ **الروضه العاشره** سحان  
 تعزير بالقدرة وهما العباد بالهوت في سبعة الفاظ واعلم انها مشهوره بسبعة الفاظ  
 مراده فاليها بعدا للقدرة والفا بعد الموت وذلك حسن وانما وجدنا الروايات  
 على من ذكرها انه من يقرب الى الله على سبيل الصلوة والسلام فيقول يا الله  
 فتسمع ثم تروى من السماء يا الله الذي تعزى بالقدرة وهما العباد بالموت من قالها  
 استغفرت له السموات والارض ومن بين **الجنبه الثالثه** دقتل عشره  
 عشره ويمن **الروضه الاولى** حسبي الله وحده في اربعه الفاظ **الروضه**  
**الثانيه** يا احمد يا حي يا قيوم يا الله يا ذا الجلال والاکرام في اربعه الفاظ **الروضه**  
**الثالثه** يا حي يا قيوم يا الله يا ذا الجلال والاکرام في اربعه الفاظ **الروضه**  
**الرابعه** الله الله يا احمد في اربعه الفاظ **الروضه الخامسه** يا احمد يا حي



دام يا اول ما اخرنا ظاهرا وما قد في سبعة اسماء اياه **الروضه السابعة**  
 يا وارث المقلين ويا راح المتاكين ويا ذا القوة المتين ويا ولي المؤمنين ويا ارحم  
 الراحمين في سبعة عشر لفظا **الروضه السابعة** الحمد لله على كل حال بمفردة  
 في خمسة الفاظ **الروضه الثامنة** الحمد لله على كل حال واستغفر الله  
 كل ذنب واسأل الله من كل خير واعوذ بالله من كل شر في اربعة اصناف  
 تستعمل في سبعة عشر لفظا **الروضه التاسعة** الحمد لله واسمعه الله ولا حول  
 ولا قوة الا بالله في ثلثه اصناف تستعمل في عشرة الفاظ **الروضه العاشرة** ما سأل الله  
 كان وما لم يسأل يكن في تسعة الفاظ **الحثه الرابعه** وتستعمل في عشرة  
**الروضه الاولى** لا اله الا انت سبحانك اى كتب الظالمين في تسعة الفاظ  
**الروضه الثانيه** حسبي الله ونعم الوكيل في اربعة الفاظ **الروضه الثالثه**  
 واقول امري الى الله ان الله بصير بالعباد في ثمانية الفاظ **الروضه الرابعه**  
 ماشاء الله لا قوة الا بالله في سبعة الفاظ ذلك ان تضم الربا من الاربع وتقولها  
 حمله فكون هي **الروضه الخامسه** **الروضه السادسه**  
 لا اله الا الله الملك الحق المبين في سبعة الفاظ **الروضه السابعه** يا عظيم يا عظيم  
 يا قديم الاحسان في سبعة الفاظ **الروضه الثامنه** يا كثير الخير يا ذا ايم المعروف  
 في ثمانية الفاظ **الروضه التاسعه** لا اله الا الله العظم الحكيم لا اله الا الله رب  
 العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم في اربعة  
 عشر لفظا **الروضه العاشره** ربنا ظلمنا الله فماذا نكفر او نرجع الى ربنا  
 من الخاسرين في احدى عشر لفظا **ولستكم** في هذه الحثه لغايد حثه

226 فتقول في الحث عن جعفر بن محمد بن عبيد بن سبيلى باربع حثه يغفل عن اربع حثه  
 سبيل ما لم كتب لا يقول لا اله الا انت سبحانك اى كتب من الظالمين ومن يخاف شيئا ولا  
 يقول حسبي الله ونعم الوكيل ومن يخاف مكر الناس ولا يقول واقول امري الى  
 الله ان الله بصير بالعباد ومن يرغب في الحثه ولا يقول ماشاء الله لا قوة الا بالله  
 ونحن نقول اما الاولى من الربا من الاربع فلفظه تعالى في سورة الاسيا وذا  
 النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت  
 سبحانك اى كتبت من الظالمين في قوله تعالى وذا النون اى صاحب الحوت وهو يوسف  
 متى علمه السلم كان ملكا زمانه جزيا وتبينه اشغيا عليه السلم فامر ان يشترقا  
 يرسل من يحار الى امه يدعوهم الى الاسلام ويا امرهم باطلاق سبي من سبي اسرايل كان  
 في اسرهم فارسل يوسف عليه السلم فاستنق وخبر معاويا معا خلا من الغضب فتقوم بدول  
 الامر بذلك فحرب الى سبعينه ملوه وهو المراد بقوله تعالى في الصافات اذ بقا الى  
 الفلك المشحون قال فظن ان لن نقدر عليه معناه انا لا نقضي عليه ما هو من القدر وهو  
 القضا لا من القدره التي هي ضد الجزم وذلك مجزؤه بظن الحوت قال في الصافات فسامهم  
 فكان من المدحفين اى تقارع فكان من المدحفين لان السبعينه وقعت فقارعه اهله  
 فوكت القدره عليه فخرج منها الذي بنفسه في العرفه لثقة اى ما يلهم الحوت وهو يعلم  
 اى قاع ما يتوجه عليه اللوم قال في الانبياء فتاوى في الظلمات اى ظلمه الليل العبد  
 وظن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك اى كتب من الظالمين اى بغاصبتى قومي ونه رجى دون  
 الامور ما مستجيبا له ونجيا من النعم وكذلك سبي المؤمنين اى نجينا من الظلمات  
 بعد الاسراف في الهداك ذلك في المؤمنين اى نجينا يوسف من القلوب اذ ادعوا



بخلص وقال في الصفات فلولاً انه كان من المشجر فاللعناء من المصدا اي من قبل وعندها  
 انه لا حقيقة من الشجر والمراد في جميع احواله او غابها حتى في بطن الحوت ويؤيد ذلك  
 ذلك ويوضحه قول ابن مسعود رضي الله عنه ما حكى نبي من الانبياء الا استغاث بالشجر  
 قال تعالى لتبت في بطنه اي بطن الحوت الى يوم يبعثون يعني القيامة فيبذره بالعراد وهو  
 سقيم وابتناء على شجرة من يقطين وادسناه الى مائة الف او يزيدون فاموا فنعناهم الى  
 حين اي طرحناه بالارض الواسعة الحائلة عن امن وشجر ونبأ وهو عليل كان كالفرج  
 وغير ريش واليقطين في الاصل كل شجرة لا تقوم في ساق وازيد بها هنا الفرع فالاول ذلك  
 لا نه حين القاء الحوت كان كالمحيط يؤذيها الذباب فخص بالفرع ليطله لان الذباب لا  
 يخرجه كجاء الاعتباب وقيل يحذر الله له الرويد من الوحش يشرب من لبنها بكرة وغشياً  
 حتى ضل بك ونبت شعره ومنتعناهم الى حين اي انقضا الاجل وهم في الطبيعة حنة  
 يدركها المحقق في التدبر الواجب لا يحجز القرآن الكريم الحاذق في معرفة البعثة والمعاد  
 والنبأ وهي ان الله تعالى قال في سورة الانبياء وذا النون في سورة القلم كصاحب الحوت  
 وبينهما بون كبير وتفاوت كثير يعبر بين المتزلزلين وذلك حين اني عليه قال وذا النون  
 وذلك اشرف من وجهين الوجه الاول انه لم يقل صاحب النون وبيانه ان قولنا ذو  
 يضاف الى التابع فيقال ذو المال وذا الشهادتين وذا اليمين فيكون الاسم الاول متبوعاً  
 وصاحب يضاف الى المتبوع فيقال ابو بكر صاحب رسول الله ولا ينعكس الا نادراً والوجه  
 الآخر انه لم يقل صاحب الحوت وبيانه ان النون اشرف وسببه انه احد حروف المعجم في  
 وابل السورة سورة نون والقلم وقيل معناه القسم بما في الذي الارض في سورة والقلم  
 المذكورة الحديث انه اول ما خلق الله تعالى فقال له اكتب اهو كائن الى يوم القيامة فكتب

وهو المشجر الاحاديث  
 بالذات ما لا يملك  
 مشهوره وهو  
 متدونه والفرج

انهم

222 وقيل معناه الدوام والقلم وما ينظر من اي ما ينظر المليك عليهم السلام وقد قيل القسم  
 انما هو بالقلم واما النون فحكمها حكم حروف المعجم في اوابل السور ونقول وعلى هذا السبيل  
 يعطيه المقسم به طلبة يشرفه وجميع هذه الاشارات ليس للحوت منها شيء وبيان ان  
 المذكور في الانبياء موضع ثناء وليس كذلك المذكور في نون اما الاول فظاهر لا يخاطب في  
 سلك الانبياء المتقني عليهم واما الثاني فلنقول تعالى فاصبر حكماً ربك يعني يا محمدا لا تترك صاحب  
 الحوت حين شجر واستعمل اذا نادى وهو مكظوم اي دعاء وهو ملو من الغم لولا ان تداركه  
 فقه من ربه ليند بالعارء وهو مذموم اي مجرم فاجتنبه ربه اي اختاره فجعله من الصالحين  
 اي تاب عليه ورحمه وعنه صلى الله عليه وسلم اي لا علم كله لا يقولها مكثرت الافرج  
 عنه كله اخي يونس فنادى في الظلمات الاية وبيانه في كتاب ابن السني رحمه الله وعنه  
 صلى الله عليه وسلم دعوه دي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا الله  
 لم يدع بهار بل سلم في شئ فظ الا استجاب له رواه الترمذي رحمه الله عليه وعنه صلى الله  
 عليه وسلم الا اجركم او احدكم بشئ اذ انزل رجل مسلم كثراً اوبلاً من بلاء الدنيا دعاه فرج  
 الله عنه دعا دي النون لا اله الا انت الاية واما الروضة الناضرة من الرماض الاربع فلنقول  
 تعالى الذي قال لم الناس ان الناس وجميعهم فاختصهم قرانهم ايماناً وقالوا حسنا الله نعم  
 الوكيل فانقلبوا بينهم من الله وفضل لم يمسسهم سوء واشتعار صوان الله والله ذو فضل عظيم  
 سببه ان اما سبق من حرب بعد احد قال الموعد بيننا وبينكم بدر الصغرى فخرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم ومعه سبعون رجلاً فنزلوا بدر ولم يات من الكفار احد فباعوا بضائع كانت معهم  
 بسوق كان هناك ورجل واحد جاء الى المدينة بعد ان كان المشركون قد خفوا فمكثوا  
 جوعهم واما بدر الكبرى فانه كان في سابع عشر رجب في السنة الثانية من الهجرة

الامام احمد



وهم افضلهم  
ايضا

كان المشركون من الالف والتسعين مائة وخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في مائة  
وثلاثة عشر نفرا من المهاجرين والانصار وكانوا جميع الاسلام يومئذ فانصر فاما ذر الله  
وقتل من المشركين سبعون واسر سبعون وكانت وقعة عظيمة حصنها الف من الميكة وشعرون  
من اهل الومين وحضرها ابليس والشياطين وجميع كفار اهل نجد وبعد بدر جمع المشركون  
جمعاً كثيراً في السنة الثانية وقصدوا المدينة وقاتلهم المسلمون عند جبل احد فكانت الكثرة  
للمسلمين لكن الرواة يقولون ان المكان الذي اعد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه واشتغلوا بالعاره  
والنسب فعادت الكثرة عليهم فقتل سبعون وجرح كثير وانهم موافق ان الله سبحانه مرف  
المشركين منسوبة سبب قبيحة كان الوقعة بدرا ان هناك يواخرها بدرا العفاري  
فصرف المكان بدرا ثم ان هنا اشارة لطيفة وهو ان الكافر يقال له بدر بن النار اذ يدبر من  
النار والله تعالى لما نصر المسلمين وقتل صناديد قريش في المصارع التي عندها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يبق الا الوقعة بان قال هذا مصراع فلان هذا مصراع فلان وامر صلى الله  
عليه وسلم بان يسبحوا ويلقوا القليب المعروف ببلد ثم وقف وقال يا اهل القليب انا وجدنا  
ما وعدنا ربنا حقا ففعل وجرتكم ربكم حقا فقال العاصم رضي الله عنهم كيف تحاطبهم وهم اموات  
لا ارواح فيهم فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم كان اولئك من اهل النار ومن سبقهم حفر القليب  
في بدر بن النار فالأهم وسابقته سمع تشهد لمصيرهم الى النار فتفكر وما ادرك البصائر والابصار  
واسا العفو والعاف من الرحيم العفار الكريم المستار ه واعلم ان حسنا الله وبع الوكيل قاله  
بسم الله صلى الله عليه وسلم حين قال ان الناس هم محمولكم فاختصم ورواه ان ابراهيم عليه السلام قالها  
حين بقي في النار ورواه كانت اخر كلامه حين القي النار فان اعظم معترض قتل رواه  
البخاري ه واما الروضة التي كانت من الباطن لا يبلغ لقوله تعالى حكاية عن مؤمن قوام مؤمن

ما وعد

الذي وعظم وزبرهم فستذكرون ما اقول لكم واقض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد  
فوقاه الله سيئات ما مكرو وجاق بال فرعون سوا العذاب وكان هذا المؤمن ابن عم فرعون  
وكان كتم ايمانه وقوله فستذكرون اي اذا اياهم العذاب وكان قومه قد توعدوه لكونه  
خالقهم بتبسيط اسم المؤمن فتعجب منقوطة ه واما الروضة الرابعة من  
الرياض الاربع فلقوله تعالى فعسى زنى ان يؤتيني خيرا من خيالك وذلك في القصة المذكورة  
في سورة التين ولقد ذكرها عن هنا لانهما تناسب حال كتابنا فقوله قال تعالى  
واقر ب لهم مثلا رجلين ه هما شرمكان وقيل ابا مالك من بني اسرائيل اقتسما ما لهما فاعتق  
للمؤمن ثلث ماله عبيدا وكسا مله عراة واطعم ثلثه جيا غا وفعل غير ذلك من البر  
واما الكافرانة نكح الموسرات وتمس الغنم وافتح الحان والزروع والصروع قال  
تعالى جعلنا لاهلها جنتين من اعناب وحققناهما بنخل اي جعلنا النخل محيطا بهما وجعلنا  
سما زواجا كلنا الجنتين آتت اكلها ولم تقلم منه شيئا اي اعطت ريعها ولم يمس  
منه شيئا ونجونا خلا لهما نهرا اي وسط الحبين وكان له ثمرة ه ثم احتاج المؤمن  
فارا دان يوجر نفسه من صاحبه فوجد عريف الحاب فلما وصله واجبره ساله عن  
ماله الذي نظير ماله او انه ساله ابتداء من غير طلب اجاره فاجبره بانفاقه في سبيل  
الله تعالى وادخاره عند الذي لا يضيع اجر من احسن عملا فاستسغه رايه وقابله  
بمزد قصه عقوبة له قال تعالى فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكرم منك ما اؤخر  
نفرا اي عشيرة ودخل جنته اي صاحبه ليبريه اياها وهو طام لنفسه اي بكفره قال  
ما ظن ان يبد هذه ابدا وذلك لانه يتكرر القيامة دفنا العاجله كما قال تعالى في  
سورة النجم في حق امية بن خلف او الوليد بن مغيرة الذي جمع ما لا عدده قيل اكثر







يحلهم لا يجعل يا قديم الاحسان فاعرف انه توبوا بزي الشاء في محفل لا غفرت ذنوبه لبعض  
 النساء فاعلق باب الحكار واحد ابواب الامور الثقتيش فاقبل الى الله تعالى يا الله  
 فلما وصل المقتش الى جانبه اشرف على التلف فاذا هو بصاح لا تقتشوا امره فقد لبينا  
 الدود فخلص من الاستوال ووجد بعد الهلاك واما الروضة الثامنة فلان  
 جبريل عليه السلام قال لعنوب يا لعنوب تملق لربك فقال وماذا اقول قال قل يا كثير  
 الخير يا ايم المعروف فلما قالها اوحى الله اليه لقد دعوتني مدعاه لوان ولديك ميثاق  
 لا حيتيها لك واما الروضة التاسعة فلما رويته في العنود اوحى الى الله عليه السلام  
 كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله  
 الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم فوجدت تنقذ عليه في بعض بداهات  
 مسلم كان اد احرته امر قال ذلك بسببه حربه حارة مملدة وزاي وموحد وهاء  
 ومعناه قوله ما يفتنهم به او اصابه ما يفتنه واما الروضة العاشرة فبوجه تعالى  
 على ادم من ربه كلام قات عليه انه هو التواب الرحيم فلقيد الكلمات اصد لها  
 بقبول وامثال وتاب عليه عاد عليه برحمته وقوله وقيل غير ذلك ويقول  
 فذكرنا هذه الرواض الفتر في هذه الحجة الرابعة لتناسب معانيها **الحجزة الحادية**  
 وقسمت على عشر راض **الروضة الاولى** لا اله الا الله ما يدوم الا الله هي ثابته  
 الفاظ **الروضة الثانية** يا حي يا قيوم لا اله الا انت هي ثابته الفاظ **الروضة**  
**الثالثة** الله الله الله لا اله الا هو في سبعة الفاظ طقت جلالات منها تثنان ساكنتان  
 والثالثة مرفوعة ثم الباقية **الروضة الرابعة** الله الله الله في اربع جلالات  
 الاولى مدودة والثانية ساكنة ثم مثلها مرة اخرى **الروضة الخامسة** الله الله

شي لله الله الله في ثابته الفاظ جلالان ساكنتان ثم شي لله ثم مثل ذلك مرة اخرى  
**الروضة السادسة** الله الذي يغفر ذنوبي مستر عيني لجميع شمل الله الله الله الله  
 الله الله سي لله الله شي لله في عشرة الفاظ فيها اربعة اصناف جلالان احدهما مدودة  
 والثانية بغير مد ثم مثلها جلالان احدهما مدودة والثانية بغير مد لكن بينهما مملدة قليلة  
 مع سان مرة الحلاله الثانية وجلاله مستددة بغير مد ثم سي لله ثم جلاله كذلك وتابعد  
**الروضة السابعة** الله خزان الله منان الله غفار الله سنار الله الله الله الله  
 الله الله سي لله الله سي لله في عشرة الفاظ كالتالي قبلها **الروضة الثامنة** الله كم  
 الله عظيم الله سمع الله عليم الله الله الله الله الله الله الله سي لله الله سي لله في عشرة  
 الفاظ كالتالي قبلها **الروضة التاسعة** الله عفور الله شكور الله رحيم الله رحم الله  
 الله الله الله الله الله الله سي لله الله سي لله في عشرة الفاظ كالتالي قبلها **الروضة العاشرة**  
 الله اول الله اخر الله باطن الله ظاهر الله الله الله الله الله الله الله سي لله الله سي لله في  
 عشرة الفاظ كالتالي قبلها **الحجزة السادسة** وتسمى عاشر راض **الروضة**  
**الاولى** يا شوح يا قدوس يا مهيمن يا سلام يا حي يا يموت يا قيوم يا سام في ستة عشر  
 الفاظ **الروضة الثانية** سبحانك ما دام ما دام سبحانك عصفراك ما ما في جوارك  
 في اربعة الفاظ **الروضة الثالثة** عز لك عز لك عز لك عز لك في ثمانية الفاظ  
**الروضة الرابعة** جل جلالك يا مولانا في اربعة الفاظ **الروضة الخامسة**  
 عزك يا مولانا في اربعة الفاظ وان شئت عوضت العيال بايمان **الروضة**  
**السادسة** جل جلالك يا مولانا جل جلالك عزك يا مولانا عزك يا مولانا في اربعة  
 الفاظ فكانت تعيد نصف التوبة الرابعة ونصف التوبة الخامسة مع ذكرها وتزجلا لك

ثابته على ما قسمناه  
 في الرواض  
 يا حي يا يموت



تسعه الفاظ ولا يضر قول الاعراب في قولنا يدل بغير نصب فتح انه معول ولا يعلم  
به ثقل ٤٠ الفقداء المساكين فانه ليس محذور وحق لما سمي بدلا هنا ان يحترم كل  
مورد بنينه للمهم فاعله ولا احتاج نصا بل يكون مرفوعا **السرور ضا للامنه** واحد  
احد فرد صم دايما راحم ابداء عالم الغيب لم يتخذ ولدا هي مله عشر لفظا **الروضة**  
**الساكنه** ايجان يا منان يا ذا الجلال والاكرام هي ثمانية الفاظ ثقبية اركان

الذى يقبل ٤ من اعرض عنه والمنازل التى يبدأ بها السؤال قبل السؤال جل من هذا ومنه  
وعز من هذا كرمه **الروض العاشر** ما حان ما ميزان يا ذا الجود والاحسان

جئنا إلى القعدان مثل يا عظيم الشأن في خمسة عشر لفظا ولوقلت جئنا نطلب القعدان  
جاء الجسد السابعد وتتمثل في عشر رياض الروضه الاولى

حسبي ربي حسبي ذي سحر الله سبحانه الله في ثمانه الفاظ حسبي ربي مثناه وسحر  
الله مثناه. **الروض المايه** يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور ربي

اتباعه لفظ الكروية البالية يا حبيب يا قاهر يا مقدور يا تائب العاط  
وكذا الى اخر العشر الكروية العبد يا دقاب يا فاح يا قابض يا باسط

الروضة السابعة يا حي يا قدير يا ذا الجلال والإكرام يا ذا  
الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

باباغت یا شهید با حق یا وکیل الرضایا شرف یا قوی یا متین یا ولی یا حمید

بسم الله الرحمن الرحيم

يا حي يا قيوم يا معبود من لا اله الا هو  
يا حي يا قيوم يا معبود من لا اله الا هو

الرابع انقسط يا جامع يا معطي يا مانع الكرم رضا الخامس يا معني يا معي يا صادق  
يا مع الكرم رضا السادس يا نور يا هادي يا مدع يا باية الكرم رضا السابع

ما اهل النوى و اهل الخفرة هي حسد الفاظ الكرم وضد الما منه ما وارت  
 يا رشيد ما صبور هي حسد الفاظ الكرم وضد الما منه ما ليس كمنته شي وهو

السميع البصير في ثمانية الفاظ الروضة العاشرة يا نعم المولى ويا نعم النصير في سنة  
الفاظ الحب التاسع عشر وتشتمل على عشر وياض الروضة الاولى

الطيب ما حرمه اربعة العاط وعده ما من بعض احبارها اما عليها بعض  
امى بنا فحافى بعد ايام وعبرته تسكب فقلت مالك فقال رايته البارحة ابليس  
فقلت

فارتفع عنه في الهواء وظلني الله منه **الروض الكاس** ما عظيم ما عظيم عظيم  
بالاد لا الكاف في ثابته الفاظ وكان سبب ما جعلنا هذا الترتيب من احوالنا

اربعما سخاها راى اما بعض سخاها من كبار الامراء المعديين بعد سنة ٢٠٠

هذا الكتابان محل من اذكاره هذه الاسماء الاربعة التي روضه المالكه با كافي يا  
عام في اربعة الفاظ وكان سبب اناجعلناها من اذكارتنا ايضاً ان قوماً من الحكماء

اصبروا لما سؤاً فرأيت في المنام كأن يضر البواب وهو يحضر عرفة مؤذناً حسناً وقال  
لي عنهم بعض حالهم فالحمد لله قول هذين الاسمين فارتفع في الهواء قدر ثلثه

*[Faint handwritten Arabic script visible through the paper]*

[illegible]



اذما ج ومرت اقولها واوليك الجبارون ينظرون الى ولا يصولون ببركتها **الروضه**  
**الرابعه** ياكافي بك اكتبينا ويا مني اليك القامامي باسمه الفاظ ولو قال  
 العجينا بالمتناه بح مكان الالف كان له وجه والاكبرون كذلك يقولون ولهذا  
 الروضه اخبار وانا **الروضه الخامسه** الله كفايه في ملكه الفاظ ولها  
 اخبار وانا **الروضه السادسه** يا مولي المولي عليك ارتكالي في خمس  
 الفاظ **الروضه السابعه** يا مولانا لا تنساي في اربعه الفاظ ولا قال  
 ينبغي ان يقال لا تنسنا باستقاط الالف بعد السين لمكان الجزم بالسؤال قال  
 حازم بن عمار بحوره حمله على الاخبار لا على السؤال **الروضه الثامنه** يا مولي المولي  
 واسيد كل سيد على بابك وقفنا ونعلم ما نريد في ثلثه عشر لفظا وليس قولهم  
 سيد كبير السن وسكون الياء كير **الروضه التاسعه** سحانه وبحره في لفظ  
 بعده في خمس الفاظ **الروضه العاشره** جل الملك ملكنا لولا الملك  
 ملكنا في سبعه الفاظ ولا ساس مكان كاف ملكنا ليتفق مع القريبه اليائه  
**الجنه العاشره** وتشتمل على عشر **الروضه الاولى** يا هو  
 يا هو يا هو في ثمانية الفاظ وكذلك الجميع الا الرابعه والعاشره ولا ما  
 يترك الهمزة الا هو فانها اذا تركت واذ غمت هو مع الا هو كان احسن وادق  
**الروضه الثانيه** يا هو يا هو يا لي الا هو وكذلك تدغم الياء من قولك لي مع الهمزة  
 من الا **الروضه الثالثه** يا هو يا هو يا لي كذا معناه ولا ساس مكان العين  
**الروضه الرابعه** يا هو يا هو يا لي معناه في سنته الفاظ وقال عوض  
 تعالى جل **الروضه الخامسه** يا هو يا هو يا لي **الروضه السادسه**

يا هو يا هو يا لي **الروضه السابعه** يا هو يا هو يا لي الكل الا هو **الروضه**  
**الثامنه** يا هو يا هو يا لي **الروضه التاسعه** يا هو يا هو يا لي  
**الروضه العاشره** يا هو يا هو يا لي وايتن عليا من لولا يا هو يا هو يا لي احد  
 عشر لفظا وهو لا يباء مفتوحه ثم واوسا كنه ثم لام مفتوحه ثم الف ساكنه لسع  
 القريبه مع اختها ومول **عنه** على الله عليه وسلم ان يلبس اللعين خبز يوما  
 الى البيداء ونادي يا علي صوته يا هو فاحياه الناري تعالى وقال مالك يا لعين فقال  
 امرى واخر عبادك محبت احبول وعصوك واطاعوك فقال عروصل اما جهم  
 لي فكفانه لمعصيتهم لي واما بغضهم لك فكفانه لطاعتهم لك فقال اللعين **عنه**  
 فقال تعالى وعزني وجلالي لا عجزون لم ما داموا يستغفرون **الجنه الحادي عشره**  
 وتشتمل على عشر **الروضه الاولى** فاهها على مري طال الله عنه فقير عالم  
 عامل حرفه **الروضه الثانيه** يا هو يا هو يا لي **الروضه الثالثه** يا هو يا هو يا لي  
 يا هو يا هو يا لي **الروضه الرابعه** يا هو يا هو يا لي **الروضه الخامسه** يا هو يا هو يا لي  
 يا هو يا هو يا لي **الروضه السادسه** يا هو يا هو يا لي **الروضه السابعه** يا هو يا هو يا لي  
 يا هو يا هو يا لي **الروضه الثامنه** يا هو يا هو يا لي **الروضه التاسعه** يا هو يا هو يا لي  
 يا هو يا هو يا لي **الروضه العاشره** يا هو يا هو يا لي

تنبيه  
 هو المحبور ونسبها  
 مصدر احم ودر  
 فمضاهم

وهذا الحديث وان  
 اخره المحذور  
 في مقامه ودر  
 طور الوسور  
 ادعان الوسر  
 فيعلم ذلك



سبحان من لا اله الا هو له الاسماء الحسنی فی تسعة الفاظ ابه **الروض الاول**  
 سبحان الذي اعطى كل شئ طعمه ثم هدي في ثمانية الفاظ ثيبه معناه حكم  
 ما صنعه اذ صنعه على حاله فيصور بها النعمه ويصلح لما خلق له ثم هذا الى معرفة  
 اسباب بقاءه تصريف عيشته **الروض الثاني** سبحان من علم القرون  
 الاولى في كانه لا يضل ربي ولا يفتي في ثلثة عشر لفظا ثيبه معناه احوالهم  
 مكتوبة عند الله في اللوح المحفوظ يجاري بها لا يضل ولا يخطئ في كونه عذبه و  
 امن به نعمه وذلك معنى لا يفتي اي لا يتركه من عذاب او نعيم **الروض العاشر**  
 سبحان الذي جعل الارض مهادا وسلك فيها سبيلا ونزل من السماء ماء فخرج به ازواجا  
 من نبات شتى في ثمانية عشر لفظا ثيبه معناه جعل الارض فراشا وسهل الطرق  
 فيها وانزل من السماء المطر لان كل ما علا اذ ارتفع فهو سماء والازواج الامناف وشتى  
 اي مختلف في طعم ولونه وريحه **الحجۃ الثانية** وتتم على عشر يا من  
**الروض الاول** يا حكم يا ديان يا ذا العز والشطان في ثمانية الفاظ  
 وكذلك الحسب الا العاشر **الروض الثاني** يا ملك يا جبار يا كبير يا قاطر  
**الروض الثالث** يا ذا الملك الجديع يا ذا العرش الرفيع **الروض الرابع**  
 يا ذا الفضل الكبير يا ذا الجود الغدير **الروض الخامس** يا ذا النور الزاهر  
 يا ذا انجاب الباهر **الروض السادس** يا ذا التواجيل يا ذا العطاء الجزيل  
**الروض السابع** يا ذا المير القديم يا ذا الفضل العظيم **الروض الثامن**  
 يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا الكلمات الجامعة **الروض التاسع** يا ذا النعم  
 السابعة يا ذا الحكمة البالغة **الروض العاشر** بسم الله روح اليفاء بسم الله

حوالا للقاء بسم الله ثمس الصبي بسم الله عيسى البقرب فيها البسملة اربع مرار  
 وبعد كل بسملة لفظان في سنة عشر لفظا وهذه الروضة قد يقف عليها جاهل او  
 قليل البصيرة فيشكرها وليست بمنكره عند العارفين ولها حرمات وروية  
 لما العباب وهو ان السبع حلال الدس المصروف بولانا المعصم كان بقونيا من اعلم الروم  
 ورويه الان طاهر بقونيا ايضا رحمه الله عليه وكان ذا احوال عظيمة وخوارق قل  
 نظيرها واشتقار جماعه من تلامذته صنع لهم طبس ادوية في فصل استعمال الادوية  
 قبل اربعون وقيل احدى عشر مرار في السبع الادوية فقال اما يحتاج اليها فشرى كجم من غير استبعاد  
 فبلغ الطبيب فعمل به وكان سببا شنانا كسرو بحيث كان يعبده ويقدمه وهذا الطبيب  
 هو اكمل الدس الرجل الفاضل الذي كان يشتغل عليه اصحاب فاصى العشاء سراج الدس لا يروى  
 رحمه الله عليهم فحذروهم الطبيب من دخول الشح الحام فلع السبع فقال قومونا الى الحام فلع  
 الطبيب فقال اجدروا عليه من الجليد لانه بقونيا عجز الشح بالشام فقال السبع ها تراك الجليد  
 ثم دخل باصحابه الحام وصار يضع الجليد على راسه من غير حائل الى ان يذوب ويصير بلا طلة  
 الجليدية عنق الشح طوقا الى ان اتم كذلك ثلثة ايام لم ياكلها وبلغت تلك الايام اتى البوواناه  
 مقدم الروم واشرف على الشح من سطح الحام مستقرا وذلك لانه سلك ارباب حسبه  
 فلم يدخل على الفقراء الحام ولكن اخطا ما فعل ايضا فقال السبع كلاما معناه بالعرسه ان هذا  
 الامير الكذاب جانيطلع علينا لامبالا بقطعوا كجمه ويطعمونا مليا ويصرون اعنعه ففعل  
 ذلك به بعد مدة افخاس هو لا كواملك الشار فصار الطبيب بعد ذلك من اعجب بحكيه  
 وراوى صريحه بعد موته وهذا هو لاجلال الدس من اكابر القوم وله احوال غالية واثار غالية  
 واطنه لم يفعل ذلك الا طلبا لاصلاح علمه الطبيب الموجه لبعضه وللمشبه ورحمته

حلال الدس  
 القوي  
 وسرير  
 ادوية  
 الدس  
 الطبس

بلاد الروم

دسور هو  
 البز المخفوف  
 بالجليد

البرواناه مقدم الروم







عطار دم بلب تلك القمر لمسه تلك النار فلك الهواء وفي كونه وما يدور من عجائب  
المصنوعات وغرائب المقدورات الى اذني ذره منها بحر جميع الخلايق قال تعالى لن  
تخلقوا ذبابا ولو احدثنا قوله وان يسلم الالباب شيئا لا نستفده منه ضعف الطالع المطلوب  
وذلك ما مدح الله به من معجزة خلقه والتفكير في الخلق واجب لان الله تعالى لا يعرف  
حسب الطاقة الا بمعرفته مخلوقاته وبذلك تبين عظيم الوهيته وكبير ربوبيته فان  
الصانع لا يعرف الا بمعرفته مصنوعاته وقد قال كتب كثيرا لا اعرف فاجبت ان اخلق خلقا  
اعرفهم لي وان كان المحسوس انه لا يعرف الله الا الله كما قدمناه وقد قال تعالى كلوا السماوات  
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال وجلنا السماء سقفا محفوظا  
وهم عن آياتها معرضون هـ وفي بعض الكتب المنزلة عن الله تعالى اني لست اقبل كلام كل  
حكيم ولكن انظر الى همة وهو انه كان همه وهو اني جعلت صمته تفكرا وحلا له  
هذا وعنه صلى الله عليه وسلم بعكر ولا خلق الله ولا سمعه ولا الله وعنه صلى الله  
عليه وسلم بما راجل مشلول فرأته اذ رفع راسه فنظر الى النجوم والى السماء فقال  
اشهد ان لك رباً وخالقاً اللهم اغفر لي فنظر اليه فغفر له وعنه صلى الله عليه وسلم  
تفكر ساء خيرون من عباده سنيه وعنه صلى الله عليه وسلم لا تقضوني عيوني من  
مى فانه كان يرفع له في كل يوم مثل عمل اهل الدنيا قال العلماء ان الانسان يعمل في  
اليوم يعمل اهل الارض مجزواً وانما المراد الفكرة التي هي من اعمال القلوب وقول  
عن محمود بن الحسن بن علي خضه بتعظيم ثواب عمله وتكثير اجره حتى بلغ عمله ذلك ويكون الحبر  
على طاهره كاخضر غيره من الالوان والخصائص وذلك هو المناسب ان شاء الله تعالى وعن  
ابن عمر رضي الله عنهما قلت لعائشة رضي الله عنها اخبريني ما عجب ما رايت من رسول الله

فقد الما بين  
في كتابه  
على هذا الوجه  
من الادب

صلى الله عليه وسلم فبكت واطالت ثم قالت كل امره كان عجبا انه انا في لم يلقني حتى لصق  
جلده بحلدي ثم قال اما ذنبي في اللذة في عبادته ربي فقلت ما رسول الله اني لاجب قربك  
واجب هو ان اذنت لك فقام الى قربة في السب فتوضأ ولم يكتثر من الماء ثم صلى فقرا وبكى  
حتى بلغ الدموع جفونه ثم جلس فحمد الله واثنى عليه وكفى ثم رفع يديه وكفى حتى بلت دموعه  
الارض فحياه بلال يودنه بصلوه الجرح فقال يا رسول الله اتبني وقد غفر الله لك ما تقدم  
وما تأخر فقال افلا اكون عبداً شكورا ثم قال وما لي لا ابكي وقد انزل علي في هذه الليلة  
ارسل طوى السموات والارض الى اخره ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ورواية اخبرني  
بافضل شئ وكان دعيني الليلة فالتفت لذي وفلت مالي وامي لربك احب قربك الى  
واجب الى هو ان ثم استمع الصلوة فزال باياديه وقام ثم ركع كذلك ثم رفع كذلك ثم سجد  
فذلك وقال بلال مالي انت وامي وقال وقد انزل علي الذي يذكر ان الله الاله ومعاها شفا رب  
وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل تسوك ثم نظر الى السماء ثم تلا ان طوى  
السموات والارض هـ وجعل بعضهم العقول اربعة انواع الاول التفكير في ايات الله وتكرره  
المعجزة السابعة في العقول ثمة وثمرة بحمد الله العالمة العقول دعة ووعده ووعده  
الخوف من السواج العقول عطفه مع جنات وثمرته احيائه وقال احذر ان يترك الله  
حكيمه فهو لغو ومن لم يكن سلوكه ففكره فهو سهو ومن لم يكن نظره غيره فهو لغو ثم قال  
رسا ما خلقت هذا باطلا اي يتفكرون فابلين في منصوبه على الكمال ولكن نصب مثلها محمول  
على جبه كما عرف اي وبنا لم مخلو ذلك الاحكام ومراد صحيح ومنه تعريف العباد بصادق  
قدرتك وبدايع صنعك كما اوسعته عاليا ورسمه سافلا وجعلت كلاما من المحلبين  
لاهله صا حيا ولعاشهم قابلا حتى استدلوا باياتك واهتدوا بعلا ما بك على وحدانية الله



في فعودك وتعودك في ملكك وملكوك وان طاعتك واجبة منحيه ومعصيتك محرمه  
 مهلكه ثم عقبه بقوله سبحانه اي تنزيها لك عن ضد ما ذكرناه وهو العبت فقنا غدا  
 النار اي الذي شقته مخالف امرك وواضع حكمك في غير محله كما قال تعالى  
 الخبتنم بما خلقناكم عتيا وانتم اليها لا ترجعون فقنا في الله الملك الحق لا اله الا هو رب  
 العرش الكريم هـ اي الخبتنم ان جعلكم باطل لا لاراده صاكنه من تعريف وثواب وعقاب  
 ثم لا يكون لكم قيامه وفضل وجزا معاني الله عن هذا فاباه الملك الحق لا اله الا هو اي للسر  
 الملك غيره فيفسد عليه نظامه او يشتوش اقصا به وبالعرش الكريم اي رب اعلم الخلوفا  
 وخالفه ومبدعه فاذا اظن اجاهل او يتوهم فالمملك عظيم والمملك قديم والرب حكيم والاله  
 عليم لا يحجزه القدره ولا نقص في حكمه تبارك الله رب العالمينه **نرجع الى**  
**حال الذاكرين** فنقول سعي ان يقال السرح الظاهره من مجلس الذكر  
 وقتا بعد وقت فانه في ذلك جميع الفكر والهمم والمبعد عن السواغل وخلوه كل شخص بما  
 اخلوه به من خشوع واستغراق وبكا وغيره مما يسلم باخلوه ويستوش بالاطلاع وخاصه  
 من الاهيار والمكرس بالباطل ولا تكاد تخلو منهم مكان لا تعالى فليذكر الاسباب  
 وحق لا يزل بل هو كوجده في جميع وفي الجميع افضل للاكروس فان بركة الجماعة قد يتوهم  
 بطول ولولذلك جت التي على الله عليه وسلم على الجماعة كثيرا وقال يد الله مع الجماعة وهم باحرا  
 الموت على المحل من عن الجماعة ولا يكابر في ذلك المجنون ولا يتوك ذلك خشيه الربا  
 او شينه اليه الا عند تحقق الخوف منه او وقوعه وبعد ذلك عند تافيه توقف بل سعي  
 المكون الجماعة وان حصل الاعتلال بالربا لما يقتضيه بولك الجماعة واجتماع القلوب والانتك  
 والمرجوانه يعذب ويحق الربا ويذهب اصله ولو ترك الانسان مثل ذلك وسلك الاحتراز

لا اله الا الله  
 لا اله الا الله  
 لا اله الا الله

ما يوجب طاعتهم الا اطله لغاته اكبر المصالح وضاع عليه اعظم امور دينه وباجله طريق المعرفة غير ذلك  
 فنق ما نقول فعليه المحققون الذين ليسوا اهل الاهواء والعصبية الجاهلية للفتح من الآراء ولا يعب  
 من حاله هم الجاهلون وان كانوا قد ساروا في بعض ابواب الفقه او غيره ولقد تلب اعراضا عما عدا  
 مسم وبالعزلة ايذنا بها لاهم الفقه بسبب جهونا بالذكر والاعتناء بما افله والاختار من مجالسه  
 ولم يعلوا ما ذلك مما وجدناه وجمعناه وراينا وعابنا وخبرناه وفهمناه وتعلمناه جنايه وخطيئنا  
 نحاسه وجنانه تحت لآحه العباد ولا تنهمه الاشاره فياحشره على الجملة ما اخبر صفتهم  
 المغبوه وما الخسر صلاتهم الملعونه عافانا الله وسائر اخواننا المؤمنين من بلاءهم الميسر وما  
 يوجد ما ذكرناه ماد كرهه صاحب القوت فقال وقال بعض عباد البصر من لما وضع بعض العباد  
 كتابا في معاني الربا وادفان اقات المؤمنين قال لقد كنت اتمنى بالليل فاسمع اصوات المصنوعين بها  
 مرار فكانت ذلك اسر رجيت على الصلوة والسلاوة حتى جابا العباد دون مدافق الله ما وخفايا  
 الا فاب فسكن المصنوعين فلم يزل ذلك يذهب ويستقر حتى ابلغ وبول الى اليوم ونحن نقول  
 ابد لك كذلك وقد راسا له امثالا وعلمنا له اسكالا وكلم من عالم الله تعالى قبل ان يعطى ما قال تعالى  
 صادق وبنيه محم فاد او ف على الاموال ونظره دافق الاحوال توهم بعباد واستغراق الكل وصفت  
 وقلب رغبته وراعي الاحتراز عاليا فوحي ذلك عطلة ومع بطاله سال الله الله وسعي  
 سعيهم في القرب من الله وضاف بعباده او فراه غيره عشر ائ من الكمال العدم بسدا للاراي او  
 غيره شيئا من الشعر الذي يورد له فنا كالمال في هذا الباب وبعدها الله من كتابا الملعون  
 الآيات من شجرة الآداب وعدوه ما مان وسعده وسعوس ما هانم سعي بعد ما وقبله خبرا من اخبار  
 العلماء والصلحاء او حكاية حسنة مما يورد له ايضا في هذا الباب وهو الفخر الخامس ثم داراى  
 اليوم او العكل قد غلب نقول هو او غيره ما فدا عنك الذاكرين وان كان عند البعض







ما ذكر سبها للدكتور والسامع واداءه لغيرهم وقوة لغبتهم وحاملها الاصع  
 وحاملها الاستعداد من محاسن الذكر وحامل العكر وحسب ما ذكرناه لسبب ما سلكه ولا علمه  
 اعتراض جمع **فان قيل** لا يجوز قراء القرآن العظيم بالالجان المطربة وكذلك الذكر المريد  
 لان ذلك لا يجوز في السمع فكيف يجوز في القرآن والذكر وايضا فحصل في محاسن القرآن والذكر  
 نسوة وسكره وعنته وبكا وصباح وغير ذلك مما لا ينقل عن السلف ولا هو معروف عند الخلف  
 وكذلك السماع لا يجوز فيه ولا يحل اعتمادها في من العناد والاضلال وما ورد فيه من الايات والاحاديث  
**فلما** سمعوا بذلك ايمان القرآن الاول في الكلام على مثله من القرآن العظيم بالالجان  
 من السامع في الكلام على ما حصل في محاسن الذكر من نسوة وسكره وعنته وبكا وصباح وغير ذلك  
 في الكلام على السماع وسبع ذلك بعض احسن القرآن الاول يستعمل الاسعار التي اسرها اليها  
 السامع يستعمل الحكام التي وعد بها من مولا في مقبلة واحوال الجيد فصار ذلك  
 اذ ان ولا مشاحة في التمهيد لبيان تقاسيم الكتاب **الكتاب الاول**  
 في الكلام على مثله قراء القرآن العظيم بالالجان معول هذه مسئلة سعي الاعمال بها لوجه كونه  
 ومن قد ذكرناه كما في المتن بالحق المشاع في حكم السماع ويرد هذا ذكرها بحصة للقرآن في قوله  
 مفرد في حق ان من اراد فعلها فلهذه نقلها منسوبة اليها معول باسم الله الرحمن الرحيم  
 والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين اما بعد معول السمع  
 بمحار السراج القدرش الذي هو في عصره له ولو بالديوان والاسرار هذه مثله قراء القرآن العظيم  
 بالالجان اريد الكلام عليها ابتداء وجه الله تعالى واسمها كافي في ذوي الادب في قراء القرآن العظيم  
 بالالجان فاقول في غير كلف القرآن بزماؤه او نقصان او حصل الامسام في الالهام سكر  
 النغات وتزويد الاصوات بهذا حرام قطعاً هـ **واما** اذا لم يحصل بعد اصلا

كتاب كافي  
 في ذكر الالجان  
 في القرآن  
 بالالجان

القرآن

اذا لم يحصل بعد اصلا لا ولكن مثل تلك في القرآن كمنسلك القرين والتخمين بعد احاده  
 من المتقدمين وقال الامام الشافعي رضي الله عنه في المختصر لانه بها وردى الروح  
 من سليمان الجيوى عنه انها مكرهه وليست المسئلة عند عامة اصحابنا على قولين وانما هي  
 في اختلاف خالفين في حاله الكراهية اذا جازوا في الحديث بولاد من القوة الفاو من الصم  
 واداء او دعم في غير موضع الادغام وفي انما في اى الفرج من اصحابنا انه لا كراهية وان  
 افرد احتجاجا بمطلق قوله صلى الله عليه وسلم من لم يسمع القرآن فليس منا وحاله عدم الكراهية  
 اذا لم يجازوا في الحديث ويقول ما ذكره الشيخ ابو الفرج حسن في نسخة مني ان لا يقول عليه السلام  
 من حصل المراد بالملادة وخاصة في زماننا الذي قد غلب على خاصة الناس فيه قلة النقد  
 والتدبر في عامتهم عدم ذلك والاشتغال بالصور الظاهرة وقد قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذلك في زمانه و اين اهله من اهل زماننا شتان ما من القرين والقرين فليعلم ذلك  
 هـ **وذكر** الامام مالك بن النسي رضي الله عنه فيما نقله عنه بعض اصحابه في قوله  
 السبع ان الوكيل من دشت المالكي رحمه الله عليه في مقدم مائة لا يجوز قراءة بالالجان المطربة  
 الملهية لسانها عن الخشوع والاعتبار بايات القرآن والحشية وتجديد التوبة عند  
 وعظه فالواجب ان يتره عن ذلك ولا يقرأ الا في الوجه المخشع الرايد في الايمان المستوق  
 الى ما عند الله تعالى وذكر هو ايات منها واذا سمعوا ما اتوا الى الرسول فري اعينهم  
 من الدمع ما عزموا من الحق والالجان مكره في السمع فكيف في القرآن من قصد الى سماع  
 القرآن بالصوت الحسن والقرآن المجوده فهو حسن وقد قال عمر بن الخطاب لاي موسى  
 الاسدي الا في ذكره صلى الله عليه وسلم ذكرنا بها حسن حوته بالقرآن وتجويده لقراءة او كما  
 قال وقال الشيخ ابو محمد بن شماس المالكي رحمه الله عليه في كتابه المسمى بعقد الجواهر



الثمينة في مذهب عالم المدينة كلاماً تشبه ذلك ومنه المشروع في قراءة ان ينزه عن  
 الاحكام المطربة المشبهة للاغاني ولان ثمة قراءة الحثية وتجريد التوبة وذلك  
 بناء على ثمينه والاعتقاد للاطراب بطيب سماعه او كما قال وتقول لا يحى عليك  
 الرد على ما ذكره السجاد رضي الله عنه فان المجتمع المؤثر التوبة والحنان والرفق جميع  
 المطالب الشريفة اما هو المخرج ما هو معروف عند اهله فجميع الاصوات على اختلافها  
 تكاد تخلو من طريق الطرق وغالبها اذا قصد اليه كان هـ وقال السج طاهر  
 احمد الحسني رحمه الله عليه في فتاويه الترجيع بقراءة القرآن هل يكره فكلم فيه المشايخ  
 فقال بعضهم لا بأس به لقوله صلى الله عليه وسلم رنوا القرآن ما صوائكم ولقوله من لم يتغن  
 بالقرآن فليس منا وقال اكثرهم مكروه لاجل الاستماع اليه لان فيه تشبها بفعل الفسقة  
 في حال فسقهم ولهذا المعنى كره هذا النوع في الاذان ونقل غير السج الى طاهر ابا جندب  
 الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وقال السج موقفي الذي احببني رحمه الله عليه  
 كتابه المسمى بالمعنى قراءة من غير تلحين لا بأس به وان حسن صوته فهو افضل واستدل  
 بما سنده كونه نحن قال واما القراءة بالهجر فينظر فان لم يفرط فلا بأس به فان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد قرأ ورجع ورفع صوته قال الرازي لولا ان جميع الناس على حركاتكم قراءة  
 وقال القاسمي هو مكروه في كل حال ونحوه قول ابي عبيدة قال والصحيح ان هذا القدر  
 من التلحين لا بأس به لانه لو كان مكروهاً لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فاما ان اسرف  
 في المد والتعطيط واشتباع الحركات بحيث يجعل الصلة واواً والفتحة الفا والضم ياكراً  
 ذلك ومن اصحابها من يحرمه قال وقد روي عن ابي عبد الله ان رجلاً سأل عن ذلك  
 فقال له ما اسمك فقال محمد قال له اليسر ان يقال لك يا محمد قال لا وقال

الحثية

في قراءة القرآن  
 في قوله تعالى  
 والذين هم  
 عن الصلاة  
 الا قليلاً

لا يحى ان يعلم الا بالاحكام الا ان يكون حرمه مثل حرم ابي موسى فقال له الرجل  
 فيكلمون فقال لا كل ذا والله اعلم **أحج القايلون الجواز بالسنة**  
 والمفتول اما الاحتجاج بالسنة فهو احاديث صحه مشهورة الحديث الاول  
 ما رواه الساجي رضي الله عنه ما سنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اذن الله  
 لشي ادته لبي حسن الترمي بالقرآن والترجم الترجيع بالصوت الحديث الثاني روى  
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي ما اذن  
 لبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن بحمده وفي رواية كاذبة مكان ما اذن الثانية ورواه  
 البخاري انما ولغظه لم ياذن الله لشي ما اذن لبي يتغنى بالقرآن وله بلفظ آخر وهو ما اذن  
 الله لشي ما اذن لبي ان يتغنى بالقرآن **بسم الله** اذن معناه استمع قال يعلى اذنت  
 لربها اي استمع من ربها واذنه بضمزة مفتوحة وهي اللف وذاك محمد مفتوحة وتون مفتوحة  
 وثقاً مضمونة ومعناه استماع الذي هو الاصفا لا يجوز على الله تعالى فهو هنا  
 مجاز غير عن تقريبه القاري واجزال ثوابه بالاستماع والقبول وكذلك سماع الباركي على  
**الاشياء الحديث الثالث** ما روى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوسى  
 الا شعري رضي الله عنه لو رايتني وانا استمع قرائك البارحة لقد اوتيت مرمداً من ربي  
 ال دود وللخاري بعضه وفي غير الام قال لو علمت انك تتغنى بحمده لك تحببوا تقبيس  
 المزموور والمزمار الصوت ومنه سميت الاله المتعلمة في اللوم مرماراً والزمير الصوت الحسن  
 والزمير الغناء والمزموور هم الميم ومعنى كدب لقد اوتيت مرمداً طيباً وال دود هنا هو  
 دود والال مع ع النفس وقيل بل ادنى ال دود كما ادنى دود وقوله بحمده لك تحببوا اي  
 تحسنته لك تحبباً والمحبة المحسن وقيل المزموور وهو موسى الاشعري هو عبد الله بن قيس

المزموور



**الحديث الرابع** ما روى مسلم عن عبد الله بن مغفل المزني قال مرار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح عار اطلته فرجع في قرائته قال معاوية بن قرة  
 ولولا اني اخاف ان يخرج علي الناس حكيت لكم قرائته يعني قراه ابن مغفل لما حكى قرائته صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وبوابه الجاهلي تقاربه **الحديث الخامس** ما رواه ابو داود عن البراء بن عازب  
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنوا القرآن باصواتكم **الحديث السادس**  
 ما رواه صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقرآن فليس منا **الحديث السابع** ان عائشة  
 رضى الله عنها ابطأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اس كسب يا عائشة فقال يا رسول  
 الله حكمت اسمع قراه رجل في المسجد لم اسمع احدا يقرأ احسن من قرائته فقال صلى الله عليه  
 وسلم فاستمع قرائته ثم قال هذا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي مثل  
 هذا قيل **معنى ذلك** ومثله يستغنى بقال تغنى وتغاييت بمعنى استغنىت  
 وقيل معناه يستغنى عن الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والكتب وقيل جعله مكان  
 الغناء بالمقدار الذي كانت العرب تستعمله في التواحيوا لها وقيل بجمهريه وبوابه وجملا ان  
 رضى الله عنه على تحسين الصوت وقال لو كان المراد به الاستغناء لقال من لم يتغن وقد  
 نقل لونه من الاستغناء عن جماعه ولا يسمع اصلا فانه قال ما اذن اى ما استمع وانما جمع  
 القراءه م قال بجمهريه واجمعيه من صفات القراءه لا من صفات الاستغناء وقال ابو طالب  
 المني رحمه الله عليه في قوت القلوب بعد ان ذكر الوجهين وهما انه من تحسين الصوت  
 او من الاستغناء به والوجه الاول احب الى اهل العربية ورد الطبري ما يدل يستغنى  
 وحطاه لغة ومعنى و تحسين الصوت بالقرآن بالقرش وهو الثاني في التلاوة وبالحدود  
 والتجزيين والحدود ان يرفع الصوت مرة ويخفضه اخرى والتجزيين ان يلين الصوت وقال

وفيها فعل معاوية  
 كان ترجمه قال  
 ١١ آية مراد  
 فاعلم وتقدم

ابو داود  
 اسناد  
 حسن

صلى الله عليه وسلم

والله اعلم  
 بالحق  
 والصلوة  
 والسلام  
 على  
 سيدنا  
 محمد  
 وآله  
 الطيبين  
 الطاهرين

صلى الله عليه وسلم امر او العوان ما تحزن فانه نزل ما تحزن وقال صاح فلي لا يصى الامام  
 احذر صلى الله عليه عنهما دينوا القرآن باصواتكم ما معناه قال ان تحسنه وصل له ما معى من  
 لم يتغن بالقرآن قال يرفع صوته وقال الليث يتحزن به ويتخشع به ويتباكى به وقال  
 يحيى بن ابي كثير رضى الله عنه ما خلق الله تعالى خلقا في السموات احسن صوتا من  
 اسرافيل فاذا قرأ في السماء انقطع عا اهل السموات دكروا وتشبهوا وجعله  
 ما ذكرناه يتغن احدث عا تحسين الاصوات بقرائة واقل درجته ان يكون مباحا فان قيل  
 يحرم قول موحى ذلك ولادلاله فيه على عمل النزاع وهو القراءه بالا لان قوله ما اذن لى  
 سعى فالمراد رفع صوته وتحسينه فان من رفع صوته بنظم ودالى به سعى فله ذلك عفا  
 وان لم يكن ملجأ ما عرف في الموسيقى في قوله حسنوا القرآن باصواتكم مسلم ولا يلزم منه التحسين  
 قوله لعداوتيت موما راعى الضمونا بحسن والمحجور ايضا المحسن وليس المراد بالتحسين قول  
 رجع عا راحله ليس المراد ترجيع اللحن فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا بذلك العلم وانما  
 المراد رفع الصوت وتطبيب القراءه او يقول ان مرجعه كان بسبب هذا الرأى حسب  
 حركتها فسطع ثم يصله قوله من لم سحر بالقرآن فليس منا فيه الاقوال المتقدمة ومنها  
 قول السامعي وقد حمله على تحسين الصوت ولا يلزم منه التحسين وكذلك قراه سالم د ه  
**فالجواب** عن ابيجج الا القول الماى في هذا الرأى ان رفع الصوت  
 وتحسينه وتطبيبه هو من التحسين عند من عرفه فان ذلك لا بد وان يكون في طريق  
 طريق الموسيقى وان لم يعضفه القارى ومن ذلك ان الساعره يقول السعور يكون في بحر  
 بحر العروض وان لم يكن عارفا بذلك ولولم يكن في بحرهما لما كان مياحا وكما ان الساعره  
 يقول السعور على احسن وجه في قوله العروض مع عدم معرفه علم العروض لموجب طبعي فذلك



بعض الناس يسلك الطريق على احسن وجه سلكه صاحب فن الموسيقى مع عدم معرفته  
ذلك الفن لوجوه طبيعية ايضا وحسب القرب والبعد من الاستقامة بحسب الامرجه والطابع  
والاكتساب فان قيل ما الذي قلنا ان سمات متواتره والسمات اصوات مرتبه  
والاصوات نوعان حيوان وعبد حيوان والعنا بالمدالكال مؤلفه وجزءه بعضهم الذين يانه  
مجموع ثم مختلفه الجده والثقل وتبقت ترتيبا ملائما وقرن بها الفاظ دالة على معاني محمده  
للمفسر غير كما فعل في هذا النوع ما يترجم به القراء والخطباء كخاء وقيل للحن الفاظ منظومه  
ادمنه موزونه فسمى الالفاظ المنظومه شجرا والادمنه الموزونه ايقاعا واما القول  
الذي في هذا الراسله فانه بعيد عن العلم السقيم فضلا عن فهم ادراك الساداس  
وكيف عليهم الترجيع المقصود والله لا يفرقون بينه وبين تقدير هذا القائل الذي  
لا نتوان بحاجب الابنوع من الردع واما الاحتجاج بالمعتول

فوان كل احد يعلم ان قراءه القرآن من الحسب والطرق العارف بوجوه الخس او من  
دى الطبيعه الصحه الوزن اللطيفه المزاج الموافق للطرق طبعيا يوجب للقاري  
والمتشبع النشيط ويذهب عنه الصبر ويحببه في كثرة المداومه في الصلاه وغيرها  
ويعمل سماع الكاديه والعليطه والمعتدل مطالب حشه فان الكاده حاره مسخنه يطفئ  
الاخلاط الغليظه والعليطه مالحه ترطب مزاج الليموسات الكاره اليابسه والمعتدل  
تحفظ اخلاط الليموس المعتدل كذا يخرج عن اعتداله على ما هو مشهور في فقه فينهيها  
الحل بحسب القبول ويعظم ذلك مواقع القرآن من القلب ويقيم اوامره وزواجره ويوقر  
مواظمه وتذكره ويؤثر خشوعا وبكاءا وجوعا ونزما الى غير ذلك مما ليس فيه خفا  
ولا ريب وكم لذلك من مثل فخرنا هذه الصوره في حله على صبيته ونشاهد ما يعيننا

بعضهم

في حله احري فلانه فيها وهي على قطعاً وكذلك بعض الماكل يركب مع غيره مره  
فيوجد لذينا ويركب مع غيره ذلك اخري فيوجد كويها وهو هو قطعاً واما سحر  
الى حش وطب اذ عكسه بحسب كسونه ونحو لظه فذلك العرل العظم سمع من  
العاري الحس كالصورة الحشنة في الكله الجميله وسبع من عكسه كالصورة الحشنة في الكله  
الصورة وكل من راي صورته جميله في حله فيحس فلا شك انه لا يلتذ بالنظر اليها مع  
قطعه كسنيها وانما لو كانت حله ملائمه لتضاعف جمالها ولكن سكر على فاعل  
ذلك بها قطعاً طاهرا اذ باطنه وليس في رايه والله تعالى جميل يحب الجمال ومعا  
ما ذكرناه بحسب تفاوت ملائمه الكله وعدم ملائمتها واعلم ان الطباع منها  
ما يفر من الحسنه والقيحه ومنها ما يلايها والماي اجود وكلاهما اما على السواء ولما  
متفاضلا ومنها ما يفر من الحسنه ويلايها العصور وهو ارقى للاقسام ومنها ما  
سفر من الحسنه ولا يلايها العصور ومنها ما يلايها الحسنه وسفر من العصور وهو المسمى  
وبه الاعتبار وكل ذلك له موجبات يعلمها من هذا الله ولو اردنا شرحها لك  
في علمها فانهم ارشدوا الله تعالى واياك وهذه الامور لا تسيل الى افكارها وان عقيم  
المخالف من تبدل افكارها واذا كان سلوك هذا الاسلوب يحصل لهذا الامر  
المحسوب مع انه لم يقيم دليل على محرمه بل قام الدليل على استحبابه وتعليمه فاقول  
درجته ان يكون مباحا والقبيل بذلك سالك سهوله وسماحة واما قراءه عكس  
ذلك فانها لو عكس ذلك والذي ينبغي في زماننا منعه من القراءه من الناس لما حصل منه  
من الباس وما يؤول اليه من الالباس فاهم الان يحسبون الى قراءه الكبر  
قطعاً من غير تكبر يحرم ذلك من عند ادنى سياسيه وتذير واما ما



يتعانه الناس اليوم بوشق وعيره من القراءه امام الجنايه وقد نعلم فيه جماعة وباللغة  
 في انكاره واما نحن فنقول الحق الذي لا ينبغي ان يغيره الا ان فاعلم ان المصداق  
 رضي الله عنهم التلويح في الذهاب بالموت الى الجانه ولا شك في ان ذلك حسن لا يحتاج  
 التلويح بهذه الكاله وهو الذي كان عليه العمل قديما واما هؤلاء القراء الذين يقولون العوار  
 امام الجنايه ما صواب حسنه والجان جيد ينبغي ان لا ينكر عليهم اما من جهة الاصوات  
 ورفعها وهولون الايجان فقد ذكرناه وبيننا جوارزه اذ لم يفرض تحت مخرج الكلام عن  
 مواضعه وذكرنا عن ابي الفرج من اصحابنا انه لا كراهه وان افترط هو لا العوار وان  
 افترطوا اما بجهلهم عموما واما بجهلهم خصوصا بالطرق المعروفة فلا كراهه في تعليم عذر  
 الفرج واما من جهة فعلهم فلا فعله السلف فيقال انه بدعه وهو مسلم للثقة والله يدع  
 حسنه وسبيل صالح عند من اطرح الهوي وجانب الجود الملك وما ان ذلك ان فيها من  
 الفوائد ما يدفع المنع ويبطله حقا وذلك انهم يقران غالبا ما يناسب الحال وان لم يناسبه  
 فالقول في ملك الحال متعدد لسماع القرآن ومثله مقبله عليه فيوثقها ما رواها وما  
 وحصل خشوع وبها حتى غايها من جهله في العايه بحيث انا ولينا خلقا كثيرا من شباب  
 يستمعون قراءه فارى تعرفه في زماننا خيرا بالطريق جيد المعرفه حسن الصوت مع رقة  
 موافقين فيحصل لهم من الطيب والوجد والكشوع والبهاء ما يبلغهم الى ان يمتثلوا لنقض اجام  
 في ايام هذا القاري ليقرأ امام جنايتهم فانظر ذلك وتأثيره في شباب الدما شقه واهل  
 بذلك شهادا على حسن هذا الامر وان كان بدعه وحضرنا ميرة جنازه وكان هو وجماعته  
 قراها فورا بكنيسه للبعاقه فوق قواعدها بها وقراوا احوال المدين وبالعمل في حسن السلوك  
 فلم يبق احد من المسلمين يملك نفسه ولا يستطيع رد عيونهم ولا ساكنون اعضابه واما النصارى

الماثرون  
 جدام

فاني ملك الله احسن ما يصيب وكان مشككه قريبا من دارنا وعنده ميل كبر السالكوا  
 ما سمعنا من اهل وعير ذلك ونحوه ما مات مسلما فسأله فقال لو اطال علمهم لخصوا آخر لا سلوا  
 يقينا ولا بد ان تذهب اليه وسأله ان لا يعود الى ذلك فبادري البصا بهل يصح اب  
 سكر مثل هذا وصالح فيه ما يقال تحت اسم سكر من كل من كان له لم ينكره وعمل الغرض  
 المطلوب شرعا وعقلا الامثل ذلك وان لم يكن تعانه الشك فكم من شي لم سعا به الله  
 وحسن تعانه الخلف جاعلي احسن وجه واقوم محجود وعنه صلى الله عليه وسلم ما رآه  
 حسنا فهو عند الله حسن وعن يعقوب الله يعلم وتحمي ان النبي صلى الله عليه وسلم لو رآه  
 ذلك لما انكره وكنت في فعله وبالغ في استقصائه وهل كان ملوك يحلمه العظيم عود ذلك قوله  
 لا موسى لو رآه واما اسمع قرائل البارجة لا كولا واصحاب الطبايع الطليطه والامزجيه  
 الواقفه عقر الله لنا ولهم والله يعلم اما لا نقول ذلك ومثله الا الله تعالى وكفى بطريقنا حائل  
 غير ذلك وما الغرض في قوله لو لم نعلم محته وترجيحه فتق يقولون ولما في ذلك اسوه بالان  
 من العظام الكبار الذين رآوا ذلك ولم ينكره بل استعملوه وامرؤيدوا استحسنوه رحمه الله عليهم  
 اجمعين فان قيل ما ذكرتم منقصا بالباحه والاوامر فانها تحصل ما ذكرتم مع كونها  
 محرمه فالجواب اما لم نقل كل ما حصل ذلك كان مباحا بل كل ما حصله عام نعيم  
 دليل على تحريمه بل قام الدليل على المذهب اليه وما ذكرتم قام الدليل على تحريمه وفيه انما  
 بحجوه فابن احدهما من الاخر والله اعلم **احسن القايلون بالكرامه**  
 بان كيفية قراءه القرآن نقلت متواتره وليس فيها  
 له ما تشعروا قال **احكم** فوكم كعبه قراءه معلومه ليس فيها طعن قلت لا نسلم عدم  
 التحسين فان كل من قرا لانه والكون قرائه في الحس من الوسيعي عالم على ما تقدمنا من تقرير

ع انما هو ما في سواد  
 بكر السهمي رحمه الله  
 او بكر بكره لهم من خط  
 اذ انما يصيب من الخط  
 اسم وخطا رسول الله  
 وماذا قلنا في سواد  
 ما ذكرتم من نقصه  
 عوض السهمي وهو ان  
 وسو عوده لا رواه  
 ع انما هو ما في سواد  
 بكر السهمي رحمه الله  
 او بكر بكره لهم من خط  
 اذ انما يصيب من الخط  
 اسم وخطا رسول الله  
 وماذا قلنا في سواد  
 ما ذكرتم من نقصه  
 عوض السهمي وهو ان  
 وسو عوده لا رواه

ع انما هو ما في سواد  
 بكر السهمي رحمه الله  
 او بكر بكره لهم من خط  
 اذ انما يصيب من الخط  
 اسم وخطا رسول الله  
 وماذا قلنا في سواد  
 ما ذكرتم من نقصه  
 عوض السهمي وهو ان  
 وسو عوده لا رواه



التَّنْزِيلَ وَإِنَّمَا أَنَّهُ مَوْجِعٌ مِّمَّا قَدْ تَنَزَّلَ فِيهِ الطَّرِيقُ الْمُتَقِيمُ أَوَّلُهُ **أَوَّلُهُ** وَهُوَ  
 نَقْلُ الْحَقِّ بِدَلِيلٍ مَا قَدْ مَسَّ مِنْ قَوْلِ الرَّادِيِّ لَوْلَا أَوْجَعُ عَلَى النَّاسِ كَلْبٌ لَمْ قَرَأَتْهُ  
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ لَيْلَى مَوْسَى لَقَدْ أَوْسَدَ مَرَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ إِلَى عَمْرٍ  
 ذَلِكَ وَلَيْسَ سَلْبًا أَعْدَمَ الْحَقِّ فَلَا يَلْزَمُ مِنْ نَقْلِ ذَلِكَ الْكَلْبُ مِنْهُ غَيْرُهُ بَلْ  
 نَقْلُ فِيهَا مَا حَسِيَ بَعَثُهُ وَتَبَدُّلُهُ مِنْ لَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ مَرٍ وَقَصِيرٍ وَإِنَّمَا لَهُ نَجْ  
 وَكَيْفِيَّةٌ اخْتِلَافُ حُرُوفٍ وَثَبُلٌ ذَلِكَ مَا يَحْفَظُ حِفْظَهُ دَائِلُ الْخَاتَمِ الْعَدِيدِ الَّذِي هُوَ  
 الْمُقْصُودُ عَلَيْهِ التَّجْوِيدُ وَاجْتِلَافُ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ الْكَلْبِ الْآخَرِ فِي الطَّبَاعِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 أَوِ الْمَقْبُولِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلْبَيْنِ ظَاهِرٌ فَإِنَّ الْكَلْبَ الْأَوَّلِيَّ لَوْ عَدِمَ وَالْعِبَادُ  
 بِاللَّهِ تَعَالَى لَمْ تَعْرِفْ بِالطَّبَعِ وَالْإِكْتِسَابِ وَالْتَقْلِيدِ خِلَافَ الْبَاقِيَةِ بِمِثْلِهَا ذَلَّ  
 عَلَيْهَا تَقْيِيمُهَا أَدْعَى بِمَا قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ قَوْلُكُمْ تَحْيِي الْقَوْلَ تَشْبِيهِ لَهُ مَا لَشَعْرُ  
**قُلْنَا** لَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ أَحْوَالُ الْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ لَا رَمًا لِلنَّصُوتِ  
 بِنَا السَّامِي أَنْ لَا يَكُونَ لَا رَمًا لَهَا الْمَالِي أَنْ يَكُونَ لَا رَمًا لِأَحَدٍ دُونَ  
 الْآخِرِ فَإِنَّ كَانَ الْأَوَّلُ دَهْوَانًا تَلْبِيْسًا لَا زَمَ لِلنَّصُوتِ بِمَا لَمَّا عِلْمٌ مِنْ أَنْ يَمُرَّ  
 نَقْلٌ بِصَوْتٍ فَلَا يَبْدُو أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ صِنَاعَةِ الْمَوْسِيِّ <sup>غَالِيًا</sup> وَمَتَى رَفَعَ وَوَالِي بِهِ  
 كَانَ تَلْبِيْسًا وَفَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلَ كَهْرْتَهُ فَلَا يَكُونُ تَلْبِيْسًا أَحَدًا تَشْبِيْهَا  
 لَهُ بِالْآخِرِ وَهُوَ الْحَقُّ وَأَنْ كَانَ السَّامِي دَهْوَانًا لَا يَكُونُ لَا رَمًا لَهَا فَلَيْسَ قَوْلُنَا مَا نَحْنُ  
 الْقُرْآنَ تَشْبِيْهِ لَهُ بِالشَّعْرِ بَادِيٍّ مِنْ قَوْلُنَا مَا نَحْنُ الشَّعْرَ تَشْبِيْهِ لَهُ بِالْقُرْآنِ  
 وَأَنْ كَانَ الْمَالِي دَهْوَانًا يَكُونُ لَا رَمًا لِأَحَدٍ دُونَ الْآخِرِ فَإِنَّمَا أَنْ تَعْرِفَ الْمَلْذُومَ أَوْ  
 لَا تَعْرِفَهُ فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ لَا تَعْرِفُ تَشْبِيْهِ أَحَدًا بِالْآخِرِ وَلَنْ تَعْرِفَ الْمَلْذُومَ فَيُتَوَهَّنَا

293  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَإِنْ أَنْكَرْتُمْ** عَمَّا جِئْنَا بِهِ مِنَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ وَجَدُّ وَافِظِي بِهِ  
 إِلَى غَشْيِهِ أَوْ صِحِّقِهِ مُسْتَدْلًا بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 لِحَدَّثَنِي أَنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ كَتَبُوا كَيْفَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَمِعُوا إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَالْتَمَسُوا كَانُوا وَصْنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَلَامِهِ مَرْمَعُ أَعْيُنِهِمْ وَتَقَشُّعُ  
 جُلُودِهِمْ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى الْيَوْمُ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ خَرُّوا صَوْمًا مَغْشِيًّا عَلَيْهِمْ فَالْتَمَسُوا  
 أَعُوذًا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمَا تَقَبَّلَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ مَرْثَدَةَ  
 إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَمَالَ مَسًا وَسَمِعَ أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُهُمْ عَلَى ظَهْرِهِ بِبَاسِطٍ رَجْلَيْهِ ثُمَّ  
 يَمُرُّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَإِنْ رَمَى بِنَفْسِهِ فَيُؤْصِدُ **قُلْنَا** هَذَا  
 الْإِنْكَارُ وَمِنْهُ دَلِيلٌ مَا سَنُذَكِّرُكُمْ **مِنْهُ** أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ  
 أَنْ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْ لَقَعَ فِضَاحُ صَخْرَةٍ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَجَلَّ إِلَى سَمْعِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَرِيضًا  
 شَهْرًا وَأَنَّهُ رَمَى بِمَا يَرَى فِي دُودِهِ فَتَحْتَقِقُهُ الْعَبْرَةُ وَيَسْقُطُ وَيَلْدَمُ الْمَسَاءُ الْيَوْمَ وَالنَّوْمُ  
 حَتَّى يَجَادَ وَكَسِبَ مَرِيضًا **وَمِنْهُ** مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عُمَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَظَمِ  
 الْعَصْرِيِّ عَنْ عُمَارِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَعْضِ حَكِيمٍ قَالَ كَانَ زُرَّارَةُ بْنُ أَدْنَى قَاضِي  
 الْبَصْرَةِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَنِي تَشْبِيْرٍ فَقَرَأَ يَوْمًا صَلَوةَ الصُّبْحِ فَإِذَا تَعَرَّضَ الْمَاءُ وَفَزَلَّ  
 يَمِيْزُ يَوْمَ عَسِيْرٍ خَوْفِيْنًا وَكُنْتُ مِنْ أَحْتَمَلِهِ إِلَى دَارِهِ تَشْبِيْهِ زُرَّارَةَ  
 أَوْ فِي مَرْحِلَةِ الْبَعِيْنِ وَهُوَ الْجُرُشِيُّ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَبْعَ أَحَدِي وَثَمَانِيْنَ مِنَ الْحِجْرَةِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **وَمِنْهُ** أَنَّ ابْنَ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ قَارِيًّا يَقْرَأُ هَذَا يَوْمَ لَا يَسْطُورُ  
 وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ نَعَشِيَّ عَلَيْهِ **وَمِنْهُ** مَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ خَرْبٍ كَمَا عَنَدِي  
 الْقَطَارُ فَيَا مَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ التِّرْمِذِيُّ فَقَالَ لَهُ عَمِّي أَقْرَأَ فَقَرَأَ نَعَشِيَّ عَمِّي حَتَّى حَلَّ فَادْخُلْ

فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَحْمُودًا  
 عَنْ كَلْبِهِ وَكَانَ ذَلِكَ  
 وَلَيْسَ هُوَ عَلَى الْأَمَلِ







ملوكهم بد قسب واحد او قول واحد او اتباع محض واحد او تشديد رب واحد او طوبى  
 واحد في عالم الامور ولو اطلعنا العباد على حلية هذا الميدان لما وسع جملته الاوراق  
 ولا حلت اشغته الاحداق ومن خالف ما قلناه او كذب ما نقلناه فانه عن سنن الخواص  
 ولعنوا اراكب وهو لا يحلوا اما ان يكون جامد الطبع او فاسد المزاج كما رايته متحصلا  
 ظاهريا يقول اذ اسمع اصوات القراء المحمدين للقراءة او المحمدين بالكان اذ اصحاب  
 الغنائم يسمعون ذلك كانه صياط اصابتهم او سهام رشتته تباها من طبيعته واما ان يكون عالما  
 متعقبا واما ان يكون عالما بحسب الشهرة بمثل ذلك من مخالافات ادب ان يقال عنه انه تحرك  
 في الدرس وانه ينفي عن مخالفة العقل الرصين والحق الجليل واما ان يكون جاهلا محضا يضع  
 الاشياء غير محلها ويطلب نزع الامانات من اهلها ومن العلوم ان الكواكس عوام فقلد  
 لم يتفكروا بعلم والبعث والمجادلة لتعذر ذلك في غالب العالم واكلمه نقضيه اذ لو اشتغل  
 العالم بالعلوم والمعارف لبطل الحوت والنسل ولكن ثم ما شئت اعدون يواطئهم وهم العالم  
 الكعبيون والفقراء فيدهون ويتفقدون لمن كفاهم مؤنة الاعمال وثم ما شئت اعدون  
 بطراهم وهم الصناع والفلاون فيظهر لاحد منهم ذلك ان الذكور حسن فيجهد عليه  
 ويطلبه في موطنه ويسكن نفسه اليه بحسن ظن واعتقاد وانه يجد يربو بذلك ولعله  
 سمع به اكثر من كثير من العلماء الضعفاء والمتفقه المقتنعين بالمبادئ فان  
 ذلك المقلد يقطع لنفسه باكمل وسقوط المرتبة وطلب الوصول الى المقصود بما علمه  
 تقليدا ويتفزع فيه جده بانكسار وخضوع خلاف غيره فيحيي المتعلم المعجب بنفسه  
 الى قتيق قد حصل له شيء مما ذكرناه فيكون فعله ويؤكده عليه للعامة ويقول هذا ملكي الف  
 ويسلط على احد المتأخرين ولكن من مذاهب هؤلاء احدى الكاكي وماره يقول هذا

هذا هو العلم  
 علمه وسلم

انه

يتقول وماره يقول هذا يشبه وماره يقول هذا يستهزئ وماره يقول هداية جنة  
 فلاق الاية لقد علم امرا امثال هداية فانية على عباد الله وكل ذلك عالما لعالم  
 فزين عالم فلان قد انكر المنكر والله وان اجاهل هو وان المنكر قوله وسيلقي غيب ذلك  
 في ما حله ان لطف الله به فعنه صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا جعل  
 له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه عقوبة ذنبه حتى يولي به يوم القاء  
 كانه عيو اي حمار وان لم يلطف به اخذ الى الاخرة كالكالدوق وييل عقابها وتشد  
 عذابها حيث لا يتفقه القيل والقال ولا يقبله الكسل والتفان انه المطر المطال  
**وما يلى** على ما قلناه غير ما قدمناه في المسئلة قبله قوله تعالى ان الذين  
 للعلم من قبله ادا سلى عليهم حردون للادفان سجداً ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا  
 لمفعولا وبجرون للادفان سكوناً ويؤيدهم خشوعاً له قوله من قبل القرآن وهم قوم  
 من اهل الكتاب ادا سمعوا القرآن يحزون سجداً والوعد هو الوعد بانزال القرآن وارسال محمد  
 صلى الله عليه وسلم وكره تحزور للادفان لان ذلك تكبر منهم ويؤيدهم حسوعاً لعلى القرآن  
 وقوله تعالى بعد ان عد جماعة من الاسماء في سورة مريم اذ ليك الذين اعلم الله عليهم  
 من السنين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدايا واحدا  
 ادا سلى عليهم امان الرحمن خرو سجداً وسكناً هدايا اي ارشدنا واجتنبنا اي احبنا والمواد  
 ان هؤلاء المذكورين الموصوفين كانوا ادا سمعوا آيات الله يسجدون ويبكون وقوله تعالى  
 ان من هذا الحديث يحزون ويحكرون ولا تبكون اي المحزون من نزل القرآن الكريم او  
 البعث النبوي وتفقون اي استهزأ به ولا تبكون اي انزعاجاً من وعظه وانذاره فزيم  
 على ذلك في بعض الكتب المنزلة ادا دعت عينك فلا تسمع الروع بثوبك ولكن



اسمها ملك فانها رجة وعنه صلى الله عليه وسلم انه استعمل الحجر الاسود فاستعمله  
 ووضع شقيقه عليه فبلى طويلاً ثم انفتق فاذا هو بحجر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم  
 العبرات وعنه صلى الله عليه وسلم اذوا القرآن وابكوا فخان لم يبلوا فبلى كوا وعنه  
 صلى الله عليه وسلم انه من لا يدخل القادوس غصت عن محادم الله تعالى وعنه  
 صلى الله عليه وسلم انه من عجز من خشيته الله تعالى فخرج من عينه قطرة ولو مثل لعل الدمام  
 فمضت سناً من حروجه الاحرم الله عليه الماد فان اعترض معترض فصل هذه  
 الاحاديث من التباين وعنه صلى الله عليه وسلم من كمال المحررين لم نجسها لغرض ففتش انت عليها  
 ونقول من مناسب ذلك ما رواه لنا عدل عن عدل انه حين توفي سمع سما  
 سمع الاسلام عمر الدين عبد السلام ذوالعلم والعدل والتصدى الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر المبره من المناصب الدنيا واهلها الى ان صار بالديار المصرية مجلس للفتيا  
 وافاده الفرق وعلى راسه كزى الجند كعرف الديك اطهارا والعدم المبالاة بالخلق باب  
 عند صرحه ملك لئال قال فخرج الى اليلة الثالثة اليوم وقال لي يا ولدي لم فعلت  
 ذلك فعلت قصدت ووثيق واجبارك كالك فقال يا ولدي حسن دمت حالي الملكا  
 مسكوكا وعلما السلام وسالاني كما اخبرني الله عليه وسلم فلم اجدر من علوي شيئاً  
 وحجرت عن الكواب واستطقت في يدك واذا انا بشاب حسن قد دخل علي وقال قل لها  
 الله ربي ومحمد ربي والكعبة قبلتي والقرآن امامي واياها على سبيل الله لا اله الا  
 الله وان محمد رسول الله كما هو مشهور ففعلت ما قال لي وسلمت من ذلك العجز فقلت  
 للثبات من انت فقال ما تعرفني فعلت لا فقال لما كنت مقبلاً بدمشق وقرئت حتمه

بلى

وعنه صلى الله عليه وسلم  
 ما الناس كقولنا الدنيا  
 فيها ما دأبوا ولا فلاح  
 ولا رعود فافهمكم الرق  
 كروا للنكر والسكا ولا  
 لعلكم الا هوام

كلوتة

حاشية  
 قال المحرر  
 الحكم المحرر

شريفه كجامع دة من تحت الشرح رطبت في احزاب الناس تواضع علومه بتلك  
 بالشام فلما لم يلبس كذا ذكر احتج قلبك ودمعت عيناك دميغات فانما ملك الدميغات  
 قاله احبني ان ذلك الشاب مقيم عنده يونس فانظروا بها المنكر وتغصوا بها العجز واعرف  
 قد البكا والباكين واعلم انك من اعداء اهل الدار المحالين لله ولو سوله ولما في  
 المومنين ثم الويل للجاهلين والمتجاهلين وعلى كل مؤيد بطريق الحق ما استجده من  
 غضب رب العالمين وعنه صلى الله عليه وسلم رداً عليها ما ساء الصلوة والسلام انه كان كبر النكا  
 او دأب البكا فعند الله فوجد في قبره صلى فقال ما هذا البكا فقال اب  
 احبني ان جعلت اخبرك ان من اكله والماء مغارة من ما لا يطفئ الا بالدموع فقال  
 ابل ما في وعنه صلى الله عليه وسلم ايضاً انه مكي حتى بدت اضراسه فجل له امه ليبدأ ووصفه على جلده لجمع  
 الدمع فيه ثم يعصر تحفياً عنه ورحله له وعنه صلى الله عليه وسلم داود الطائي رحمه الله عليه انه كان على  
 في ليلة من ليله فنظر الى السماء وجعل يبكي وسفكر في عجايب صنع الله تعالى الى ان وقع في دار  
 حارة فظنه لصاً فقام اليه عدياً والسيف في يده فلما عرفه وضع سيفه ولبس ثيابه وقال  
 يا سيدي ما الذي القاك هنا فقال ما لي شعور بذلك وعنه صلى الله عليه وسلم اي سمرح انه كان على مجلس  
 صبح مكيا واخذ صلى فعل له ذلك فقال اتفكر في ذهاب عمري وقلة عملي واقترب  
 اجلي ونقول كيف لا صلى واولة بكاء واخره بكاء ونقصه كامل وتقصره طابك  
 في هويين ايلين والفتن والهوى والهوى ليس من كانه وهو به جدير وحقيق وكيف لا وهو  
 في عمار الظلمات غريق واما العجز من ضل او فرج وهو اما انه قد فرغ من الدروب او قد  
 جرح والله العامل صكاً وكان الضحك مناسفاً وخو لسكان البيضة ان يكو  
 يحطمها من الرمان كانتا رجاء ولكن لا يجادل سبيلك وهو دأب عن السوي

قال المحرر  
 العجز من ضل او فرج  
 وهو اما انه قد فرغ من الدروب او قد  
 جرح والله العامل صكاً وكان الضحك مناسفاً وخو لسكان البيضة ان يكو  
 يحطمها من الرمان كانتا رجاء ولكن لا يجادل سبيلك وهو دأب عن السوي

قال الطيب المحرر  
 في هذا ما قاله  
 في هذا ما قاله



واما ما كان خلاف ما قلناه ويضد ما نقلناه فاوليد قناه القلوب المذموم حاله المملد  
 ما لم وما يدل عليه قوله تعالى في سورة البقرة ثم نصب فلو لم من بعد ذلك في  
 كالحاره او اسند قسوة وان كان لما سحر منه وان منها لما يشفق فيخرج منه الما وان منها  
 لما يسط من حنيه الله وما الله بغافل عما تعملون في قسنت اي يبيت وجفت وقسا القلب  
 خروج الرحمه واللين عنه وقيل غلظت وقيل خرجت عن تلك الرحمه وقيل بكاءوها وخشوعها  
 في كالحاره في الغلظ والشد عباره عن ظهورها عن الانابه والاذعان لآيات الله تعالى  
 والعرف في اولئك وهذا قيل في معنى الواو كقوله تعالى انما اذكروا وقيل للساكن  
 لو شاهدت قوتها لتكسكت وقيل غيره ذلك ولم يشبهها با كجديد مع ان اصاب لانه فالت  
 فيلين بالماز ثم فضل الحان على القلب القاسي وذكروا اقسام او اذاما لما في عيون ما دون الانهار  
 واذا ما لما في العيوب من اعلى الجبل الى اسفله فلو لم لا يلبس ولا تتشبع اراد اليهودي  
 مستاى داود عن عبد الله من الشجر ورضى الله عنه قال راب الله صلى الله عليه وسلم صلى ربه  
 صدره اربى من كاري من الرحي من البكا المتفق عليه لما قال صلى الله عليه وسلم من ابا بكر فليحل  
 بالناس قالت عاصيته رضى الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قوا القدر ان لا يملك  
 دمعه ولا حد سا حنا ان ابا بكر رجل اسيف لا يملك دمعه ولا حد احول لا يتطبع يسمع النكر  
 من البكا يمسسه الاسيف سدرع الحزن والبكاء ولقد وقعنا على قول من قال واو  
 وارديود من الحق ومن يرد الله لا يفتح با من عند الله والوجد ناء والقلب الواحد ربه نور  
 والنور الطيف من النار والقيف غير مسلط على اللطيف سمع سهل بن عبد الله رضى الله عنه مرة  
 قاريا المكد مومئذ الحق للرحمن فاضطرب فساله بعض اصحابه فقال قد ضعفت فقال له فما العوه  
 فقال ان لا يورد عليه وارديود فخره ومن هذا القيل قول الصدوق رضى الله عنه هكذا كبا حتى

الانهار

اي

وقال بعض المفسرين  
 لم يشبهه قلوبهم بالحزن  
 انه لان داود عليه  
 سلم ولم يره عن لانه  
 غفر ما في الحان  
 رضى عليه السلام

رواه الترمذي  
 وصححه  
 الايمه في الصحيح

واذا قام مقامك  
 يسمع كذلك

قسنت القلوب لما اى الباني متى عند القدره وقوله قسنت القلوب هنا اى قصلت وادمنت  
 سماع القول والفت انواره فاستغفر ربه حتى معبره الواحد المستغفر ويحرم  
 هذا كلام مزوق يروح على كبر من الناس وليس فيه تحقيق اصلا واين كمال الرسول صلى الله عليه  
 وسلم من غيره وكذلك ابو بكر وقول عاصيه لا يملك دمعه وانما اراد رضى الله عنه المعروف من ذلك  
 المتبادر الى الافهام السليمه والاذهان المشتمله وهو انهم كانوا لا يملكون حتى تغيرت حالهم واسطه  
 الى ربه مذبومه وليس المراد غير ذلك اصلا وشواهد قاطعه وانما يمكن ان تخص حاصل  
 له حال منعه من البكاء حله وقد يكون ذلك كما لا بالشبه اليه او منعه منه ظاهرا كما قال الحيد  
 رضى الله عنه ويرى الحال بحسبها جامدا وهي تومر السحاب فعلى ان حاله صار باطنا لا يظهر  
 هذا يمكن وعلى كل حال الرسول اكل وقد كان بكاده وخشوعه كما شرحناه معاراه وقد ذكرنا  
 ذلك وزدناه في كتاب البحث المشاع في حكم السماع وعنه صلى الله عليه وسلم او بعد من  
 الشقاء تعود العين وقسا القلب وطول الامل والحصر على الدنيا والله سبحانه اعلم  
**الفصل الثالث** في الكلام على السماع بقول نحن القنا الكتاب المسمى  
 المشاع في حكم السماع ونحن ذكرنا مختارا منه بمفرده بحيث يتقلد من اراد كما ما منتقلا  
 بقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه او ما لا  
 الاطلاق في سيد المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العبد محمد بن السراج  
 العرسي الدمشقي اتفقى عفو الله له ولوالديه وللمسلمين هذا مختارا من كتابي المسمى  
 البحث المشاع في حكم السماع اختاره منه لتسهيل مطالعته وتيسير مراجعته طلب الحق  
 واياها للصدق فاقول هذا امر على مقدمه واربعه ابواب وخاتمه **اما المقدم**  
 فيها فصور منه **الفصل الاول** كالتوطيه وهو انه متى اسطر الانسان الار

يقول  
 في الكلام على ما  
 كانا ذكره وكله  
 العراني من السراج  
 المذكوره احدا  
 في مشافرتهم  
 واللوب الود  
 طهار القلوب

في  
 في  
 في

ويعني  
 في  
 في



الاصول نفس المحقق وشكل متابعها عمدا للتصوف والتزويق ويعلم في امر الرسول  
 واصحابه ويرد كل شيء الى نصابه ويقدر حضورهم العاليه الشريفه عن جعل شيء  
 فيها من الامور السخيفه ولكن من طبع على قلبه وجعله السبطان من جوده كونه في دراله  
 ما ليس فيه ويخلص طبعه من حيث فيه **الفصل الثاني** في تسميه الصوفيه قيل  
 صوف تسميه لان لبن الصوف ذات الاسماء الاوليا والصديقي ففسد ذلك احبارا عن الابد  
 بهؤلاء وقيل هو من التسميه باصل الصنف فان اصله ان يقال صفي وصفه ثم زيدت الواو كونه  
 الاستعمال **الفصل الثالث** في ذات المتصوف قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
 انما هذا العلم يعني علم المتصوف كما ينبغي ان الرنا ولا اقامه لدين الله الابد العلم وقال  
 بعضهم المتصوف قنأ الناسوتيه وظهور اللاهوتيه **الفصل الرابع** فيما يسمى علمه المتصوف  
 قال سهل بن عبد الله اصول مذهبه علمه والافتقار برسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقوال  
 والافعال واخلاص اليه في جميع الاعمال **الفصل الخامس** في اوصاف الصوفيه  
 قالوا الصوفي لا يكون صوفيا حتى يعامل الله فيشت خصل او لما فقد العلوم الذي الفقه المتصور  
 والثابته الصبر والاياس من جميع الاشياء الامن الله تعالى والماله كتمان السر ابر حتى لا يثلم  
 الخلق من المخلوق والرابع ترك المشاغل لا يهوى الى الخلق من باب الله تعالى والخامسه  
 اظهار الغنى في الفقر والسادسه ان يعمل لله ولا يرى الله شيئا **الفصل السادس**  
 في احوال الصوفيه مرض السمل رحمه الله علم مروه فارسل اليه المفتقد لطببيا فورد اليه  
 وقال لو كان دواؤك في قطعه من خدي لما عسر عا فقال هو سهل فقال وما هو فقال  
 ان قطع النار وتسلم ففعل فبلغ الخليفه فقال ارسلنا طبسا الى عليك وكان عليلا الى طبيب  
 واما الابواب الاربعه فالاول في القابل الثاني في القول الثالث في الاكث في الرابع

2. افعال السامعين **الباب الاول القايل** قد مناه مراعاة للهيمه

وفيه بطران الاول المغن لغيره قدمناه فلما سمع يعجزها الحبيب السماع من المراء الاحمد  
محرم الرجال ومن لا مرد على الرجال والنساء وحكي القاض ابو الطيب بحريمه ينا على ارضه  
الماء عوره والمدفب عنه القرم عند خوفه الفتنة **واحتجوا لذلك ما حديث لم**  
يحدث الرمدي عن ابي بكر بن مصور عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القثم عن ابي امامه  
عن ابي عبد الله عليه وسلم لا يبيعوا العناب ولا ثمره ولا ثمره ولا ثمره ولا ثمره فيمن في  
مثل هذا النول ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الرمدي حديث ابي امامه انما يعرفه  
مثل هذا من هذا الوجه وقد حكم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه **واحتج من**  
بحرم ذلك ما في الصحيح من سماع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر بن مصور عن ابي امامه  
في غايته وسماعه غنا الحديث التي نذرت ان تقرب من يديه وتتغنى معه خلفا  
الله وعند ذلك وقالوا كان محرمنا طاعة الله واوليائه وذلك الاحاديث المحرمه لو تفردت لم  
تقد فكيف والصحيح معارضة لها **اعترض** الاولون ما اعتراضات منها يجوز كون  
المسموعات اما مملوكات او صغيرات **اجيب** ليس الاصل في الجميع ذلك فعليكم بانه  
وقول مملوكات الجوز لا يجوز سماعهم عندكم والصغير لا يبيع النذر منه كحديث رفع العلم عن الله  
عن النام حتى تسقط والصبي حتى يحتمل والمجنون حتى يفق رواه ابو داود والترمذي وقال احسن  
حسن ورفع النذر في جميع الطاعات المتحبه لعله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله  
فليقطع ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه رواه البخاري وابوداود والترمذي والسيوطي وابراهيم  
وعنه صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما ابتغى وجه الله رواه الامام احمد وابوداود وعنه صلى  
الله عليه وسلم لا نذر في معصيه وكفائته كفاره عن رواه ابو داود والترمذي والسيوطي



وابن ماجه واما المباحات فلا تترك بالنداء الموله على الله وسلم الذي ندر ان يقوم في السموات  
ولا تشغل ولا يفتقد ولا سلك وان يصوم مروه بالاستقلال والقعود والتكلم واما الصوم  
رواه البخاري وابوداود وابن ماجه واما غير كالأوجه والسرير فليس منها ومن الروح والبدن  
عورة وقد كان لبعض حاديه نعى فاد اجادت المهر قال امثلي فهذا وقت الاستغفار  
**النظر الثاني** في المعنى لنفسه اذا غنى لنفسه جاز لان عمره صلى الله عنه كان اذا خلاصه  
بيته ترم بالبيت والبيتين وقال اذا خلاصه يقول كما يقول الناس ولما جرت العاكى بالكتاب  
الشاعر يشعره وعمل صناعه الغناء المباح حرفة فلا تشغل به ممن يليق به لا يكون حراماً  
للمرء وكلام الاصحاب محمول على من لا يليق بحال قال الامام ابو القاسم الرازي رحمه الله عليه

الاجنبية

وقد رايت ما ذكرته في ذلك لابن القاص وغيره والعبد الضعيف مضاف هذا الكتاب  
يعول ان ما ذكره حسن متجه عند الانصاف **الباب الثاني في القول**  
الغناء بالمند وكسر الغين المعجم هو رفع الصوت بالشعر وشبهه نعال غنى نعى اغنية وغناء  
وغناء العرب صوت فيه تمطيط والغنى بالقصص ضد القدر والحد ما يلزم هو الشعر الذي بحث  
به الابل على السنين وهو مدود لانه من الاصوات كالنداء والرقاء وهو صوت الابل وللجوار  
وهو صوت الدياب والكلاب ويحور الجدار كسر كما مثل الغناء والنداء والموسيقى لفظه  
يونانية ومعناه تاليف الاكبان ويسمى المطرب وقد استخرج الحكما وجعل لكل شي كناية  
ومن اجل تأثيراتها اتخذها بنواكم لما فهم من تلك النكات ما يحرك النفوس نحو العمل الشاق  
ويشغلها ويموتى غزواتها وهي الاكبان المشجعة في القتال وخاصة اذا جعل ذلك لسهولة  
لايه كرمه كقوله تعالى ان الله اسرى من الومس اتقنهم واموالهم الاية ومنها ما يظهر  
الاجتناد ومنها عكس ذلك فيسكن الغضب ومنها ما يستعمل في البيوت المعظمة عند

تلواه الكتب المنزلة والواظف والخطب والمواعظ والمواعظ فيحصل التضرع والانتقاد  
كما فعل داود عليه السلام من اذ ليس القصد التلاوة المجردة بل الغرض الاكبر الامثال  
ومنها ما يلى وهو ترصده وصيما وقوية وامانة ورقه دجنا ما ومنها ما يشفي بعض  
الامراض اجاب عنه الله تعالى فيه ومنها ما يخفف الالام ومنها ما يستعمل في الافراح  
عن ابن عباس رضي الله عنهما امكن عامته رضي الله عنها ان قرأه لها من الانصار رجلاً  
رسول لله صلى الله عليه وسلم فقال اهدم الغناء قالوا نعم قال ارسلتم معها من يغنى  
فالت لا فقال ان لا مضار قوم فيهم غزل ولو بعثتم معها من يقول اثينا كم حيانا وحياكم  
رواه ابن ماجه تفسيره معنى اهدتم الغناء وقفتوها الى زوجها ومصدره هذا بكسر  
الهاء والمد والهد يتم بالف استقياهم وهاء مفتوحة ولو كان من الاهداء لكان يسكون  
الهاء فاعلم ذلك وتاجه لقب ليؤيد ومنها ما يستعمل في الاخران عن ابن عباس رضي الله  
عنه لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يثغاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب  
ابناه فقال صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم فلما مات قال ما اساء اجاب رباً دعاه  
ما ابتاه جنة الفردوس ما داه ما ابتاه الى جبريل تنعاه رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله  
عنه دخل عليه صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع يده بين عينيه ووضع يديه على صدره وقال  
وانبياء واخليلاه واصفياه رواه الامام احمد رحمه الله عليه ومنها ما يبين الحال وما  
شاكلهم من الجدة والظلام ويخفف اثقالها ومنها ما يسكن به النساء الاطفال ويجلب لهم  
النوم وفيها عود ذلك من الموايد التي لا تنكره واعلم ان لكل طبع ومزاج نغمة مشاكلة  
وكنا ملائماً لا محصى كثره ذلك ولكل اهل لغز لحن يستلذونه عكس غيرهم لاختلاف الطباع  
والعادات والاخلاق والطرائق الموسيقية انما وضعت على قانون الطبيعة ولذلك

عند ابن كثير هو



ثم من يملكها ويحكمها ويخلص بعضها من بعض من غير تعلم واما اذا لم يعرفه وزن طبعه  
 بحث نواحي ما وضع في القانون المسموع فصاحب الموسيقى لم يأت بشئ من عنده حتى يكره  
 بعض الغليظ المزاج الغليظ المعرفه واما ما سئل عن امامنا الشافعي رضي الله عنه من  
 ان هذا الفن من وضع الرماقه فمن محل منصبه عن هذا القول فاما انه منسوب  
 اليه باطلا واما انه منسوب اليه من يجب وضع درجته واما انه قاله لسبب يوجب  
 لكنه لم ينقل الى غير ذلك مما يعرفه فضلا ويكره الجمل ولا يعرف بعضهم الفن بانه مجموع  
 نعم يختلفه اكدته والثقل وتقت توتينا ملانما وقرن بها الفاظ دالة في معاني محركة للنفس  
 كرمكانا فعلى هذا املون ما يتوهم به الخطباء كما اذا عرفت ذلك فاعلم ان ما حرمه الشرع  
 مما هو داخل تحت هذا الفن كالمرط وغيره ما حرمه لما قصد به الاضرار عن سبيل الله تعالى  
 والتهود واللعب المحرم شرعا وذلك لا يخص بالمحرم فقط بل لو استندام الانسان للتلاوة والذكر  
 فاصدا بها الاضرار لكان مثله محرم ذلك لا يوجب بحريم الفن جميعه فان ذلك يودي الى  
 محرم ما لم يقبل احد تحريمه ولا يمكن الانفكاك عنه وذلك بحال واعلم اهم درجات الغناء  
 نوعين النوع الاول مسموع على اباحته ويوجب عليه في احوال وهو ما يشغل الانسان  
 ويعينه على مجاوله مشق وعرض صحح من قطع متافه وتلين طفل وغير ذلك النوع الثاني  
 الملقن المطرب وتصبر الخلاف فيه في الكسبه الجمع لا يكاد يخرج عن الطرائق الموسيقية  
 وغالبه ملحن فان قالوا نعم لكن ليس مطربا قلنا حصل الاطراب بالاول فان المطرب استحقاقا  
 القلب فرحا او حزنا لا كما يظن اكثر الجمله ان المطرب فرح فقط ولولا تاثير النوع الاول في  
 القلوب لما حصل ولكن ان قيل الماني اشد اطرابا من الاول غالبا قلنا يمكن ذلك وفيه بحث

**في هذا الماني المفروض ثلثة مذاهب المذهب الاول الغريم**

المودع

الفرد

غرض

عنه في قوله  
 والفتن الى ذلك  
 المذاهب

وهو مدح مالک من اهل البيت رضي الله عنه على ما نقله ابو الجوارح عن محمد بن عمر القزويني المالك  
 قال ابو العباس هذا قال ابو اسحق الطباع سالت مالكا عما يترخص فيه اهل المدينة  
 من الغناء فقال انما يفعل عندنا الفسق وقال اذا اسرى جارية فوجد بها معينة  
 كان له بها بالعب وقال الامام المازني كرهه مالك وحرمه منقول عن بعض  
 اهل المدينة والكوفة وقال صاحب الهداية فيها ومن دعي الى وليمة فوجد فيها  
 لعبا او غنا فلا بأس بان يتعدوا باكل قال ابو حنيفة رحمه الله انبليت بذلك مرة فصادت  
 وقال الشيخ موهوب الدراهم في كتابه المعق في شرح الحرة وهو شرح حفيظ ما يدل على  
 الاماحة ما يدل على الكراهة ثم يابذل على النعم فلذا كره في كل موضع ما يليق به قال  
 هنا وذهب اخرون من اصحابنا الى تحريم المذهب الثاني الكراهة  
 وهو منقول عن اهل البصرة وقالوا محققوا اصحابنا الشافعية غنا الاثنان اما ان يصر  
 بحرم صوته او باله من الاغناء الاول كرهه وسامعه مكروه وليس المحرمين اما الكراهة  
 فلما روي فيه واما عدم التحريم فلما روي في الصحيح الاية في اباحته وحيث ثبت الكراهة  
 فسمع الاجنبية اشد كراهة الشافعي ان يغني ببعض الاغناء كما هو سعاد السرا  
 فيجزم وقال الشيخ موهوب الدين واختار القاضي انه مكروه قال وهو قول ابن ابي عمير  
 اللبوا المكروه المذهب الثالث الاباحة قال مالكا كره من اهل المدينة منهم  
 ابراهيم بن سعد وكذلك عبد الله بن الحنبلين الصبري من اهل البصرة وذلك ابراهيم بن  
 الشافعي وحاد وسفين الثوري وغيرهم من اهل الكوفة وهم ائمة جلة وقال الامام المازني

وحكي اصحاب ان في عن مالک ان مذهبه الاباحة ولم ينكره المازني وحكي ابو طالب  
 المكي المكي يعلم النبي والآثار الاباحة عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن جعفر وابن

قال المازني كرهه مالك



الزبير والمغيرة بن شعبه ومعاوية قال وقد فعل ذلك كثر من السلف صحابي وناسي  
 قال ولم يزل التجار يرون عندنا بمكة يسمعون السماع في افضل ايام السنة وهي الايام المحدودة  
 وقال ايضا ان ائمة السماع محلاً مطلقاً لكل انكارنا على سبعين صدقاً فان كنا تعلم ان الانكا  
 اقرب الى قلوب القراء والمفتدين الا اننا لا نفعل ذلك لانا تعلم ما لا يعلمون وسمعوا عن ائمة  
 من الاصحاب والعامة ما لا يسمعون وقال السمع موقوف الدين واحمد اصحابه الخ  
 فذهب ابو بكر الخلال وصاحبه ابو بكر عبد العزير الى ابا جنة قال قال ابو بكر عبد العزير  
 واقفاً والنوح معنى واحد سراج ما لم يكن معه منكر ولا فيه طعن وكان الخلال يحمل  
 الكراهة عن احمد على الافعال المدونة لا على القول بعينه قال وردي عن احمد سمع  
 من عند ابنه صالح قوالاً فلم ينكر عليه فقال له يا ابي اليس كنت مكرهاً فقال انه  
 قيل لي انهم يستعملون المنكر هذا لفظ السمع موقوف الدين ولا يحكى عليك ضعف ما صدر  
 من محرمه عن مذهبهم ولقد تقرر الاقوال فلذلك كرا له كل فريق منهم فهو  
**احق للقرآن بالكتاب والسنة والمقول اما الاحتجاج بالكتاب**  
**فمنه** قوله تعالى ومن الناس من يشترى لوجه الحديث ليضل عن سبيل الله الآية  
 صل عن ابن عباس وابن مسعود ومجاهد وعكرمة رضي الله عنهم انه القاء قال الحكم  
 منع كونه القاء ولم يشروه بذلك قلنا منع صحة النقل وليس سلماء ثم معارض وهو انه  
 قال ابو امي عبيد انزلت في المنصورين الحادث كان يخرج تاجراً الى فارس فيشتري اخيار  
 الاكاسرة وما في فيحدث بها في انديده فترش فروق لهم ويخرجون عن سماع القرآن الكريم  
 ويقول لهم هذا احسن مما انزل على محمد واما الاحتجاج بالسنة فمنه ما روي يقول  
 ابو داود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القاء

ولا اخلي الارض من ائمة ولا انفقوا الوجود من ائمة كاله وعلى الله تعالى يعتمد وسكن  
 وايضا نسأل واليه يستعمل ان جعل لنا من كل فضيلة صالحة نصيبا  
 ورأينا في كل فعل وقول لسد نصيبا وان مكينا شئ من عمل الحسن  
 فيهما والوخر ملحا والصلاح فسادا والفساد صلاحا والرباح خسارا  
 واكسار راجعا وان يديننا لكل مكره مغلانا ولكل محبوب مفتاحا  
 مع العمى والعافية في الدنيا والآخرة آمين هـ هذا هو الكلام في التمهيد  
 والمنتهى من كتاب سبوح الادراج والعلوم الى ذكر اعلام النبوة  
 للمفسر محمد بن السراج عم الله عنه **هـ ولشروع في ذكر**

## باب فنقول الاول

في الذكر ما هو في بعض الفاظه وصيغة فهو فصل الاول الفصل  
 الاول في الذكر ما هو في بعض الفاظه والفصل الثاني في بعض الفاظه  
 وصيغته **الفصل الاول**  
 في الذكر ما هو في بعض الفاظه في الذكر اصله المسند في اللغة ذكر  
 الشئ اذا انتهت له ادعائه ومعناه حصول الحق في نفس الواكرو  
 وليس من حقه ان يتقدمه نسيان يقول ذكر السب  
 بقلي ولساني ذكر ورجل ذكر وذكير اي جيد الذكر  
 واجيد منك في ذكر نعم الذائب اي لا ينسى والذكر  
 العلاء والشرف هـ وهو ذكران ذكر قد















الصبر والفرح كان جماعه على سبيل الى ام الدرداء قد روي الله عز وجل عندها فقالوا  
 لعلها قد امللت قال نعم انكم قد املتموني فقد طليت العباد في كل شيء فاجبت  
 شيئاً اشقى لصدرى ولا احدى ان اصاب منه الذي اريد من محال الذكر من نفسه  
 هذه ام الدرداء الصغرى واسمها هجيمه وهي التي خطبها معاوية رضي الله عنه بعد مو  
 اتى الدرداء رضي الله عنه فابت وقال قال صلى الله عليه وسلم المراه لا خوار واجها ولا اريد  
 ماى الدرداء يدلاً واما زوجته الصغرى فاسمها خيرة ولها صحبة مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم وكان لاي الدرداء ابنه تسمى الدرداء ليست من هاشم المراس قال  
 ابو بكر بن ابي داود سيده التابعيات حفصة بنت عيسى وعمره مع عبد الرحمن  
 واما اسمها ام الدرداء اي هذه الصغرى المنيابة كرها هجيمه ونحو ذلك ما دلل عنه  
 كتابنا روضه الرواه وقدره الهداه وقد قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء  
 والمنكر محض ان من لم تنه صلوته عن ذلك فليست صلوه وذلك لان الله  
 ناهياً وادعاً عن المعصية وشاهد ذلك حديثان الحديث الاول عنه  
 صلى الله عليه وسلم من لم تنه صلوته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعداً  
 الحديث الثاني عنه صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقطع الصلوة قال  
 وطاعة الصلوة ان ينهى عن الفحشاء والمنكر قال تعالى ولا تذكروا الله اكبر معناه  
 انه اكبر من كل شيء وافضل وعنه صلى الله عليه وسلم اسد الاعمال تلبسه  
 انفاق الرجل من نفسه ومواساة الاحب في المال وذكر الله عز وجل على كل حال  
 وفي حديث اخر خير الاعمال اجزها ومعنى اجزها اشققها فالذكر قاله كرسيد  
 من خير الاعمال عنه صلى الله عليه وسلم الا اسلمكم عبر اعمالكم وادكاها عند

قال ابن قتيبة  
 رحمه الله تعالى  
 اذا اشتقت عليه  
 صلوات الله عليكم  
 شدة

305  
 عليكم وادعوا في درجاكم وخدمكم من اعان الذهب والورق وخدمكم من  
 ان تلقوا عدوكم فتمضوا عنائهم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى ورواه في الترمذي  
 وابن ماجه وقال الحاتم في المستدرک هو صحيح الاسناد ورواه زائدة ورواه  
 اعناقكم له وعنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اي العبادة افضل درجة  
 عند الله تعالى يوم القيامة قال الدأرون الله كبراً قبل ما رسول الله ومن العباد  
 في سبيل الله عز وجل قال لو ضرب بشيعة الكفار والمشركون حتى يسكنوا  
 رءس الكفار الدأرون الله كبراً افضل منه رويناه في الترمذي وعنه  
 صلى الله عليه وسلم ان رجلاً قال ما رسول الله ان شئنا الاسلام فذكرت على فاحرى

وفي رواية الاصح  
 بها ما تم واجها  
 منكم وانما هات  
 وهو من اوتقوه  
 وهو ما به ومن  
 فكم وهو من اعط  
 التوراه والواو  
 فالواو ما هو قال  
 الله وذكر الله اكبر

سئل ان شئت به قال لا يزال لك ذلك وطناً من ذكر الله تعالى ورواه في الترمذي وابن ماجه  
 الترمذي حديث حسن تفصيلاً ان شئت به بمشاه فوق وسين مع معجوده وموحدا  
 مفتوحه مشدده ومثله والمراد ان يكون واستتمسك ولما يغتفر الله عني وركب  
 عليها السلم الى نبي اسرايل امره ان يامرهم بحس حال فامرهم بعبادة الله وحده وبالصيام  
 وبالصدقة وذكر الله تعالى ومزب لكل منهن مثلاً فذكر الله تعالى  
 تقوم لهم حسن واراد عدد من عبادهم فدخلوا الحسن واعلقوا به ثم قال سبحان  
 صلى الله عليه وسلم واما امرهم وامرهم بحس اخر امرني الله تعالى بما عليكم باجماعه  
 والسمع والطاعة والجهرة والهمرة والجهاد ومن دعا بدعاء اكله عليه فهو صاحبهم اي  
 وسط جهنم وعن داود عليه السلام انه قال ما احل الله في افواه المصطفى  
 واحل الله في افواه المصطفى وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه ان المصطفى

ليغضون ابصارهم عن الادي اذا ذكر الله تعالى كما يغضون ابصارهم عن المصطفى  
 الاسمي ومن الله  
 في جرد ما به بوطها واخر  
 قال لعلنا ان افضل  
 انما هو ما به بوطها  
 وذكر الله في الامام  
 وانما هو ما به بوطها  
 وذكر الله في الامام  
 وانما هو ما به بوطها  
 وذكر الله في الامام



ولولم يكن في الباب الا قوله صلى الله عليه وسلم مثل الذي ذكره والمركب لا يدور به مثل  
 الحي والميت لكان كافياً فان اعترض عدو الدكر واهله فقل ورساه في الحاركي  
**الفصل الثاني** في بيان محل الدكر منفصلاً بقول الفصل  
**النوع الاول المعنوي** مدركه وان كان شرو  
 ما يشهد في كتابه هذا فاعلم ان للدكر أربع مراتب وفضلها بحسب قربها من المطلوب  
 والتوصل بها اليه المرتبة الاولى ذكر اللسان بمفرده والمرتبة الثانية  
 ذكر القلب تكلماً والمرتبة الثالثة الذكر من القلب في السر كالطبع  
 بحيث انه لا يصر في الفعل الاستغراق في المرتبة الرابعة الذكر من القلب في الخفي ان  
 حصر ولا سعى مع طبعه المرتبة الرابعة الذكر من القلب في الخفي ان  
 الذكر ولا يشعر القلب بنفسه ولا بالذكر لان شعوره بغير الذكر شاغل معدود من  
 الايام ذاهباً عنه لا يشعر به فذاهب جلة فان ذلك نقص بل يعيب ويعيب  
 هذا الاستغراق هو التوحيد المحض والعارفون عندهم القبيح عن الذكر  
 قفا والحيث عن القبيح قفا عن الفناء وهي الغاية المقصودة ومثال ذلك من اشغل  
 بغيره اذ هو واستغرق فانه لا يشعر بما يجري لديه مع سلاسه حواسه ذلك  
 لا يشعروا به مستغرق ولا يمانع فيه الا جاهل محض يجب اجتنابه فان قل  
 ما ارادوا بقائه مع بقاء القلب قلب الان الوجود جمعوه لعالم الامر وهو الموجود  
 عن الحق بغير سبب ومنه القلب المتولد من الروح الانساني السماوي الذي هو من عالم الامر  
 والنفس البشري الذي هو من عالم الحلق وعالم الحلق ما وجد عند شبيب والقلب

فان قيل ان الدكر طبع  
 هذا الكلام هو الذي ذكره  
 من الحقيقة والحق  
 في الناس والحق عند  
 ذوي الانصاف من الناس  
 انما هو حقيقة لا يغير  
 القربان يكون كالأمر الذي  
 لا يغيره الفاعل فانه  
 يعرف بها الذكر وقد  
 يحتاج مواضع الدكر  
 في ذكره من غير قربة  
 وصفه في كتابه في ذكره  
 خوف فلا يشترط فيه  
 لا يستطيع سماع ذكر  
 اعداء الله او سماع  
 اعداء المؤمنين في حق  
 وصف لا يستطيع  
 سماع ذكر الله اما  
 كنه الطبع والافعال  
 وانما كنهه فهو حجة  
 عليها لا يطلبه احد منها  
 وصف مدركه  
 اوديه الاكوار مغنوب  
 فحرف وصفه في الشكر  
 صاحب قرائه مجرباً وصفه  
 مستغنى عن الاستغراق  
 او كاد يصعب عليه  
 الذكر في ذنبه والجلل  
 الدكر في السر والعلانية  
 كحفظ الروح وما في ذلك  
 من الاشياء كمنه في حجب  
 من اشياء لا يلام  
 بعواء العذارى كذا  
 فيه فاحش المقت  
 فاعلم ان السمع  
 والاشفاق في عالم  
 ذلك وتكرمه تصيب  
 ان شاء الله تعالى

356 يثبت السماع في ان قيل قال الخضم رواه ابو داود مرصديت سلام بن مسكين قال  
 ابو محمد عبد الحق هذا الحديث متقطع وكذلك الاخبار الاخرى هذا الباب ومن احب التوفيق  
 عليها فليراجع كتاب البحث المتشاع **واما الاحتجاج بالمعقول فانه ان**  
 العا كالحجر فيكون حراماً وبيان كونه كالحجر ان يدخل بالعقول ويظهر من اللبيب افعالا لا يتفق  
 به بحيث ينكرها اذا افاق من عشيته كالولع والحركة بالاطراف **قال الحكم** الفرق ثابت  
 بين الاصل وهو الحجر والفرع وهو السماع وتحليل الحكم الواحد تحليلي محقق باطل فيلزم عدم  
 ان الحكم من النوع **واحد للكرامة** بادلته ثلثة **الدليل الاول** قوله صلى الله  
 عليه وسلم في الحديث الذي نفع الذي يطأ به في شيا فانه الله يحجزه وهذا القول يمنع نفعها  
**قال الحكم** لم يرد بذلك ظاهرة في ان الا لكان الرسول اولى بالثبوت يقينا **الدليل**  
**الثاني** ان القائل ان الذي يذوب اللزق تحتها حين دخل عمر رضي الله عنه وقوله صلى الله  
 عليه وسلم ان الشيطان يخاف منك يا عمر **قال الخضم** المراد المسسه بالاعلى الا ان الذي يمانع  
 اذا كان السطح كاف مثلاً مع قوته وجبرأته تخوف هذه اولى والا لو كان المراد غير ذلك لكان  
 الرسول صلى الله عليه وسلم اولى به قطعاً **الدليل الثالث** قوله صلى الله عليه وسلم اكمل  
 بين الاحرام بين وبينها امور ومثابها لا يعلمها كثير من الناس من انفق التبهات بعد استئذان  
 لعرضه ودينه ومن وقع في التبهات وقع في الاحرام وحكم الغنا من التبهات فانقاوه اولى  
**قال الخضم** ليس من المثابها لثبوت الاحاديث في اباحتها **احق للاباحة**  
**بالكتاب والسمعة** ومحل الاتفاق والمعقول **اما الاحتجاج بالكتاب فانه**  
 قوله تعالى فليشرعوا في الدين فيقولوا فيقول احسنه والقول عام والغنا المطرب  
 من احسنه بدليل بروحه القلب وتشتبطه على الحيز وقد اسما من ذكر هذه الآية كذا في قوم



جملة فلا تقتربهم ان دأيتهم فان قيل المراد به القرب بوليد قوله انه يقول رسول الله  
 واحسنه المحكم قلنا الابه عامه والتخصيص خلاف الاصل فان قيل احسنه ما فهم معناه  
 وحسنه عقابه قلنا لم تنفعه فهو من احسنه ايضا ونقول ان المطرب المباح كما وصفتم  
 فان قيل سلمنا لكن غنا العرب الذي ليس بمعتق قلنا مواعام كما تقدم وراستهم  
 التخصيص الى العتق قلنا لا يتم ان المطرب معتق قلنا لكن لبعض لقوه الاستعداد  
 ولا عبره بذلك سلمنا انه لا يمكن ذلك بدليل ما سبق في محل الاتفاق  
**واما الاحتجاج بالسنة** فهو احاديث الحديث الاول عروا عني  
 روى الله عنها قال دخل ابو بكر وعدي حارثا من جوارى الانصار فحسان عاتقا ولت به  
 الانصار يوم بقات فقال امرمور الشيطان في حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 صلى الله عليه وسلم دعني يا ابا بكر فان لكل قوم عبدا وهذا عبدا ورواه الحارثي ومسلم  
 فهو مسموعا صحته وحيا بالفاظ والمعنى متقارب **الحديث الثاني** عن الربيع بنت  
 بنت معوذ روى الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جلس على فراشي حين بنى عاتق فجلست  
 جواريات يضربن بالدف ويدين من قتل من اناى يوم احد الى ان قال احد منهن وينا بنى  
 يعلم ما عدي فقال صلى الله عليه وسلم دعني هذا وتولي بالذي كفى بولس رواه الطائري  
 وابوداود والترمذي وابن ماجه وغيرهم وكل واحد من هذين الحديثين كاف في الباب  
**الحديث الثالث** عن السائب بن يوفى روى الله عنه ان امراة جاءت الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما عاتق عدي قبيد بنى فلان يحسن ان تعنيك فغنىها فقال صلى الله  
 عليه وسلم نفع الشيطان في منحها رواه النساي **الحديث الرابع** عن عبد الله بن  
 مريد روى الله عنها قال سمعت بريدة يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض معاربه

واما الاحتجاج بالاحاديث  
 واما الاحتجاج بالاحاديث

فلما انصرف جات بريدة سودا فقال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرفت ان روى الله صا كما  
 اى سالما ان احزب من يمدك بالدف واتقنى فقال لها ان كتب فذرفت فاضرت في فعله  
 يضرب فدخل ابو بكر وعدي حارثا من جوارى الانصار فحسان عاتقا ولت به  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يحاف منك يا عمر الى كسبها وحقى له رواه الترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح **الحديث الخامس** انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر  
 فصعد النساء على السطوح يضربن بالدفوف ويعنين بالاجار وفيها نصيب

ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه

عند بعض  
 الامام ابو بكر  
 السائب بن يوفى  
 امام احمد بن  
 حنبل ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه  
 ابو داود ورواه

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب المشكوك عليها ما عاتقها داع  
 وهو حديث مشهور من لؤى السبيو لكنه منقطع كونه صحيحا بالا حاديث المتقدمه وفي رواية  
 ان هذا البيت كان مما نعتت به امة السودا المقدم ذكرها فان قيل هذه الاحاديث  
 لا يثبت بها لم يداول محل النزاع فان ذلك غنا الجواريات او غنا الاعراب بدليل دور  
 عاتقته في الرواية وليستنا بمغنيته قلنا هذه الاحاديث مبني على كجواز الغنا وقطعا  
 ومن اين لكم ان ذلك لم يكن مطربا بل الظاهر اطرافه لا يقال عدي كبرامن  
 يسمع الغنا ولا يطرب لا ما يمول لا يتخلف ذلك غالبا الا لما منع بعد يتخلف الشيع عن الاكل  
 والروى عن الشرب لما منع وذلك لما منع الاول ناره من الشيع وناره من المشيع اما الاول  
 فلغلط مزاج او لعدم موافقة الغنا المزاج بحيث لو سمع غيرها حلا عاتقا اثر واما الثاني  
 فلعدم خبره المشيع اما مطلقا او بطبايع السامعين فان من شرط الغنا ان يكون المحل قابلا  
 واما كونكم بدليل قول عاتق وليستنا محسنين نحن لا نعرف مرادكم بذلك فان علمتموه على النبي  
 مطلقا كان متناقضا وذلك في قولها تعنيان وليستنا محسنين فلا بد من محله صحيح وهو انه  
 ليستنا من عينا الغنا او يواظب عليه او يتقنه حرفة وليس في ذلك دلالة على عدم اطرافه



وقد وجد الاطراب من لم يتخذ حرفة اكثر فان قيل المطرب لم يولد فكون محرمًا  
 لقوله تعالى اتخذوا دينهم لغير الله ذكروه في معرض الذم قول على التميمي والمحدث  
 الرميد انه صلى الله عليه وسلم قال كل هو يلهو به الرجل المسلم باطلا الا وبيته بقوسه  
 وادبته فرسه ولا عتبه اهله ولما روى عنه صلى الله عليه وسلم لست من دود ولا دود  
 مني قال ما لك رضي الله عنه الدود واللغو بالخواب **فوقكم المطرب** هو قلنا  
 اهل الدار والدار صفت نفوسهم بالجاهل لا يلتفتون كالعوام فقها وهم حق ينفخ خيرًا شامًا  
 لكن لا نسلم ان كل هو هو لعب محرم **يدل** على صحته اموذ منها العيب الجبته في المسجود  
 ومنها لعب الرجل واهله ومنه العيب ايام العبد ومنها احداث عاصه ركنه  
 عنها انها رقت امرأه الى رجل من الانصار فقال صلى الله عليه وسلم اما كان معكم من هو  
 الانصار يعجبهم اللغو رواه البخاري ونقول **انما** انما هم من اتخذ دينه هوًا  
 ولعبًا ونحن موافقون عليه ولا يدل على حرمتها **فوقكم** قال كل هو يلهو به الرجل باطلا قلنا  
 لم يرد ما باطل المجموع حتى يكون المشتكى من خصائصه بل المتشبه له حتى كالرمي بالنور  
 والمشتبه منه من قيل قول ابي الدرداء رضي الله عنه اني لا اجم على شيء من الباطل لا يتعين  
 به على الحق او يقول كثرت مخصصاته ما ذكرناه **انما** ما يسمى هوًا فالاحتجاج به ضعيف **فوقكم**  
 لست من دود قلنا لانتم صحته وعلى بعد صحته فلا نسلم بفساد مالكم وقد فوه الخليل  
 من احد بالقرآن الا ما مل في الارض سلطانا لكن لانتم تحريمه فانه صلى الله عليه وسلم يثبته  
 ينافي بمكارم الاخلاق والنفاه في رتبته وليس محرم فان قيل **يدل** وقال صلى الله عليه  
 وسلم من احسن دينه ديننا ما ليس منه فورد **والغناء** المطرب لم ينفذ ولا قول بحرمته ولا  
 نقل في سيرته ومسيره صحافته اتخاذه المعنيين فهو بدعة **قلنا** لا نسلم ذلك وكيف وقد

308  
 يتبين بالثبوت الصحيح فعله بحرمه وسماح المعصية له ولا ضرورة في حواره ذلك انهم كانوا لا يرون  
 مقتضيه دأبا اذ كانت احوالهم في ذلك ابل كانت ختمة في الجحوش كان شاعلا لهم عن عيوب المايل  
 بل عن اهم المهمات وهو جمع العوان حتى تراخي احواله الى زمن عثمان ولذا لم يجل في الاعباد  
 وعند المتقدم من الجهاد ويقول انصام امتيا كونه على حال لم يكن اذ ذاك ولا شئ منها  
 عليها بسبب تغير العادات وتنوع المألوفات فان قيل كونه محصا ليس صلى الله عليه وسلم  
 اذ لو كان واحدا او مندوبا لامرنا به او ندبنا اليه قلنا شاعره صلى الله عليه وسلم في جميع  
 افعاله عمر ما احص به بقرينه كسهادته لنفسه ما خوذ من موله تعالى ما اناكم الرسول تحذره  
 وماها لم عنه فامرو ولقد كان في رسول الله اسوة حسنة ثم ان قصه معاذ حين بعثته فاشيا الى الحرم  
 وقال ثم علم قال مكث الله قال فان لم تعد قال فبئس رسول الله قال فان لم تجد قال احبب ركني  
**الاحتجاج** قال قال الجندب الذي روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ماله فظيبر ولم يبيعه عنه  
 ولا فعله ولا قاله بخور فعله وقوله فاذن جواز السماع اول لانه سمعه حتى من الحواري وفي الاحتجاج  
 المنسوخ صححه ما مال احوال ينتزهون عن الشئ اصنعه من الله اما اعلمهم بالله واسمهم له خيبة  
**واما الاحتجاج** **بطل** الاتفاق فهو انا اجمعا وانفقنا على ما سذكروه ويلزم  
 منه اجماع الغناء المطرب **فمنه** اياهم اكداء المطرب باعترافي الخصوم ما يول عليه  
 ما روت عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفيو وكان من ركن  
 جيد الحواري وكان مع الرجال وكان يجتمع مع النساء فقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله حرك  
 بالقوم فانزع يوتجوز وينعه انجسته فاعتقت الابلية السيرة فقال صلى الله عليه وسلم ما انجسته  
 ما الحسد وويلد رفقا بالحواري بقرينة **الاحتجاج** مع المهر وسكور النون وفتح الحكم وكسرها  
 وقيل بضم المهر واجيم وكان خصيا كدم الشا كان ذلك رجوعهم من غزوه فاصاب الابل

وكثير من اهل البيت  
 احواله عينا الحواري  
 الاشياء والتفاهير  
 في الامور والبرامد



الكليل في الخبر فافتنى الحرمل بالحناء والاعناق الاسراع واستوار بالابل ولقد  
 ابعده من قال التوابير ضعفه النساء ومنه انه صلى الله عليه وسلم كان له شعرا  
 حسان من ثابته وكعب بن مالك وعبد الله بن راحد ومنه انه صلى الله عليه وسلم  
 كان مصعب كسان من ماب منبراً في المسجد فيقوم على المنبر قائماً ويجيب عنه بالسجود ويجو  
 قريشاً وقدامه نديك ودعاه بعوله اجب عن الله ابيه بروح القدس ومنه ان  
 الاشجار المشتملة على الرقة والعزل فوافقت بين يديه الكرم من قدر انشء كعب  
 بن زهير في المسجد قصيدته التي منها بابت شعراء فاعلى اليوم مقبول  
 الى قوله ان الرسول لسيفت يتعابى به من منبى في الله مسلول  
 وما ذكرناه انما نقله عنهم من المحدث المطرب لان الاتفاق حاصل في تجويزه في الاخوان المذكورين  
 غير تفرق بين المطرب وغيره ما قدمناه فان كل من كان في النزاع في الاطراف  
 وعدمه والظاهر من حداء العرب انه لم يكن مطرباً قلنا بل الظاهر اطرافه ولذلك تجوز  
 به الابل وما يدل عليه في الشاهد ما ذكره ابو بكر الدينوري رضي الله عنه قال  
 كعب في المادية فاضاقي رجل فرايت في الحجا عبداً اسود مقيداً وجالا قدمائت بين يدي  
 البيت الاجلاً وهو ذابل ناضل فقال انت ضيف فتشفي في حلي فان مولاي مكرم لضيفه  
 فعلت لا اكل ما لم اشفع في هذا فقال انه افقر في فعل ما ذا فعل فقال ان له صوتاً  
 طيباً فاني كنت اعيش من ظهورها فجلها اجلاً ثقلاً وصلها بحاقي قطعت مسيره ثلثة ايام  
 في ليله من طيب نغمته فلما حلت اجلاً لما كانت الاهد ولكن انت ضيف وقد ذهبت للرجال  
 فاردت ان اسمع صوته فلما اصبحنا امره ان يحدوا على جبل ليشتقي الماء من يرفضان فلما رجع صوته  
 فرائج وقطع حباله ووقعت انا على وجهي فلم اسمع قط صوتاً اطيب منه واذا كان ذلك لعل

وادخلها

359 فافهم انها الاضاح ولا تكلم بها لا تقبل الاذهان **واما الاحطاح بالمعقول** فهو  
 طريقان **الطريق الاول** هو انه المطرب اذا سمعه اهل الحرم بالله والمحزون والرجول  
 والكافون يحرك ما غلب على قلوبهم وازداد وحسب الاحسن الى مثله فيندم مع مبالغ ويعزم  
 في اخير مستقبل وقد يتناب بالسماع ويتقوى به على طي ووصال وغيره من موجبات تمام  
 وحكام وعلى مثل هؤلاء لا يكون حراماً بل يكون مندوباً وهو الذي يتأب على فعله ولا يعاقب  
 في تركه وقد بحث في بعض الاوقات بشروط وقد تنزلنا وقتنا مباح وهو المادون في فعله وتركه  
 من غير حد ولا ذم **الطريق الثاني** هو ان القاصوت مستطاب خارج عن اختيار فيكون  
 حكمه الاباحه كصوت الطيور **الباب الثالث في الآلات**  
 الملاهي ثلثة اصناف محرم ومكروه ومباح **الضرب الاول المحرم** وهو ضرب الادمار والنايات  
 والمزامير وفيها احاديث **الحديث الاول** روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على امتي الخمر والبيسر والمزور والنوبة والقنين تقبيسه  
 الميسر القمار والمزربيد الشيعه وقيل شراب يتخذ من الذره واللوبة الطبل وقيل النود وقيل البوط  
 والقنين هو الطنبور بالحبشية والقنين الضرب به والربط بالعجيه وقيل هو العود ومعناه  
 بالعريه صدر البوط وعنفه لانه يشبه ذلك **الحديث الثاني** عن عمر بن الخطاب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآله خسف ودمع وقذف فقيل يا رسول الله ومتى ذلك قال  
 اذا ظهرت القينات والمعاذف وشربت الخمر **الحديث الثالث** استماع الملاهي حرام  
 والحلوس عليها من الفتق واللدن بها من الكفر وهذا الحديث لم يعرفه المحدثون جلد كافي  
**الضرب الثاني المكروه** وهو ضرب القضيض على الوسائد فالولانه لا يطرب واما ما يذكره  
 طراً فعلى حكم خلاف الملاهي فان الصوت يقيها وعندنا من سانب من اصحابنا وجهان وذكر

بغير اتفاق  
 والنون







قد روي الا امام احمد وابن ماجه فقوى ورواه ايضا اخلاق في جامعه من طريق محمد بن  
 دفع لاي داود بن الطريق الضعيف وقد حاول بعض المحققين تصحيحه بحجج يدعي التبرير  
 ولذلك احتجنا به فليعلم قوتكم لا تعلم ان ذلك مثل هذه الى آخره قلنا اما الذي ينبغي المشبه ان  
 اردتم الا له فمن اين لكم ذلك وان اردتم النسخ فيما استدلتم عليه لا تعلم ان عليه دليلا  
 لا يقال ليس الرعاء مكن اخذها صناعة فلما قدر انما من الرعاء من يطرب بالثياب  
 اكثر من صناعتها فان علم فاداكاب مباحة فتد الا الذين لما ذاقوا ذلك انزعوا ككاب  
 رضى الله عنه لا يتوضأ من الصغر فوكم لعلة كان في اول الهجرة الى آخره قلنا عليكم بيان  
 قوتكم لكن المحرم الاستماع دون السماع الى آخره فلما بينتم هذا انها اغلظ من اللغو بل  
 سيد الاذن ومع ذلك لم يامر بالسيد ولا انكرا قولكم بالشي حاجه الى آخره قلنا لم يكن الذي  
 يوقع غيره في محذور لفظا حاجته صلى الله عليه وسلم وقد كان من المكنى امرها بالسيد الى حيث  
 يظهر انقطاع الصوت اما ببدء واحد مع مصدر الانقطاع او ببدءات تتخللها الفج لا شغل  
 الانقطاع ويقتصر المعنى لذلك للضرورة فلم الاكونه تنزهها ونقول ما حكمنا بحكمه من  
 ذلك فيه وجهان الاول وهو الاظهر وهو المذكور في المذهب للشع اى استحق وفي التمهيد  
 وغيرها انه لا ترد الشهادة بقل منه والسالى ترد بالمره الواحد وبعض المحققين اعتبر  
 في ذلك الناحيه في حيث يتعطلون سماع الاقارب ترد الشهاده بالمره لانه يشعرون بالباله  
 بخلاف مكان لا يتعطلون ذلك فيه والله اعلم **الباب الرابع في**  
**افعال السامعين** وفيه مبحث وطلبه انواع اما المقدمه في تفسير  
 السماع وله معاصره مبد لغوى وشرعى وغيره في المعاصره الاول اللغوى وهو ان السماع  
 مصدر والسمع مصدر وهما السمع ومصارعد يسمع والسماع هو المشافه وبال اللغويون

كل ما يتلوه الانسان من صوت طيب فهو سماع النفث والشارى المسمى السماع الفهم فسمع  
 ولم يفهم فهو سماع لغو لا شرعا النفث والشارى لك الحرف وصدا والكنهه منها ما قال  
 ابو على الدقاق السماع لطايف الحق وزوايد وفوايد الغيب وعوايد ومعاني المفسر وشا  
 هو لا وراح قوتها ولا شباح غزادها وللقلوب حياتها وبقاؤها فطاييفه اسمها الحق  
 بشاهد الربانيه وطاييفه اسمها سعب الروحه وطاييفه اسمها سعب الرحمه وطاييفه  
 اسمها بوصف القدره اسمهم ربه عن ما اسمهم سمعهم فقام الحق لم سمعنا وسماعنا  
 ومجيبا وقابلا وقل السماع سفيو من الحق باء من الحق حاكم من الحق باء من الحق فز اصغى الله الحق  
 تحقق ومن اصغى اليه سعت تزدق وقيل السماع عظمه اصول سماع الادكار وسماع الافكار  
 وسماع الاسرار واما الانواع اللبه فيها نوعان يتحاذيان طوي في مناسبه التقديم  
**النوع الاول الحركه المسماة رقصا** وسعى ان يعرف اصل وضعه اولاً ثم سلك  
 حكمه اما اصل وضعه فهو ان اليد والحوالى لما كان موكفا من الاستطقات الادبجه  
 المتضاده المجتمعه قسراً كالحماره الغريزيه وان كان يدحالف بعضهم في ذلك وكان المعول  
 غالباً ما سباب موجب احصاح الى حركه موجب للقطر فلها موجب للتشخص قطعاً فتأخذ  
 ذلك من عنده اذ في فهم فلم يكن احسن من حركه كصل عن محرك طسعى وهو السماع بالانعام  
 الموزونه بحرار الطبيعه فلو ان اليد من محرك كحركه تسخنه ويصلح مراده صادره عن محرك  
 طسعى يصلح ايضا مثلاً فيتنعاضد فان الاصوات المناسبيه المعتدله الموزونه تقدر مزاج  
 الاخلاط كما وجد عن حد الاعتدال وتفرج الطبايع وتشتد بها الارواح وتسر بها القوي  
 والحاده حاره مسخنه تطف الاخلاط الغليظه والغليظه بارده توطب مزاج اخلاط  
 الكيموسات الحاره الباياسه والمعتدله تحفظ اخلاط الكيموس المعتدله كيلا يخرج عن اعتداله



كما سرحه الفضلاء فهذا نفع لمنفعة <sup>عليه</sup> وسيله لغيره الى ما يقصد اليه فيصير مستعداً  
للقبول كما ينطبق الارض للزروع بالحراثه وينظف الثوب لقبول الطب بالقتل وهذا جواب  
من قال ليس فيه فائدة دينيه ولا اخرويه فهو عبث وأما حكمه فقال اصحابنا وغير  
مجم فانه مجرد حركات على استقامه وقال الحلي الرقص الهدي فيه كسر وثقل يتبدل افعال  
المختلين حوام <sup>ع</sup> الرجال والنساء والحجبه على جوارحه الحديث الصحيح عن عايشه رضى الله عنها  
حيث قالت يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوقى بردا به واما انظر الى احبسه وهم يلعبون  
فاقدروا قدر الجارية احدثته السنه اخرى اكرمه على الله في اخرى يلعبون بحواشيهم  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يوم عبيد وعنها ايضاً قالت كان يوم عبيد للحبه  
السودان بالدرق والخراب فاقامني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه حتى عاش وهو يقول  
دونكم ما بي ارفذه حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي والجمع لم يسمع رضى الله عنه  
فقد اقرهم <sup>ع</sup> الرقص في المسجد واعوامهم به ايضاً واباح عايشه رضى الله عنها النظر اليهم  
ارفذه نعم الالف وكسرها وصال لم يوارفذه لانه لقب لهم ويقول ارفذه هدر من اكره  
لشد شديده على المتجذبين المتجذبين في دين الله ما ليس فيه العالمين ان يساع على ما  
تعاطاه الوسل عنهم الصلاه والسلام لشقيه داي سقيه وقرهم السعها فالويل لهم من يوم لا يرب  
ويحسح لها ايضاً بعد ذلك ما حادى روى الامام احمد رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال  
لعلى اب مئى واما نكاح فجل وقال جعفر اسبغت خلقى دخلني فجل وقال لزيد اب اخوانا وولانا  
فجل وادخل جعفر لما قضى له ما بينه وبينه حين خاصه فيها على وزيد رضى الله عنه والجل  
مشى المقيد والعيد هو الجمل ومنه قولهم الغراب يحمل ومشى المقيد وثب واعتزاز وهو الرقص  
وما حسح به ايضاً ما نقل عن الامام المشايخ روى الاقدام الرواسخ واركان فيه مشترك

312  
 بين الوجود والعدم قال بعضهم السماع فتمت نصيب لكل عضو فابقع للعنصر مكار  
 وما يع للسان يصح وما يع لليدس بمواك الساب وتقطران وما يع للرجلين بترقمار وحكي  
 عزى الغنم الحمد ربه الله علمه انه كان في دعوه وانتد منشد واقف الماعطشان ولكن ليس في  
 فقام القوم وتواجدوا في شئوسا لهم عما وقع لهم فاحبروه وحكي عن ابرهم الرقي ربه الله عليه  
 قال كب لمد احتناع مع اصحابنا فرقصوا فامكرب عليهم باطنى فرايت في المنام بان القيامة  
 فرقامت واصحابنا محزونون في القراط ويرقصون فتدرب نورا ان لا انكر عليهم قط فادابار  
 هو لا اعلام الاسلام حصرو محاسن السماع وتواجدوا ورقصوا فليد يقال نحره او مجترى  
 استباحه حريمه لا يصدر ذلك الا من عرد لله تعالى ولا وليا به فان قيل درجور لهولا  
 ولا يجوز لغريم قلنا قال بعضهم السماع لا يحل الا لمن كاس نفسه مبيته وقلبه حيا ولا حل لم  
 كان بالعكس وهذا القول قاله بالنسبة الى طريقهم فان المعصلا يعطى المقر حظه الا انه  
 عنده امام جهده المبرعه فان الاصل فيه الا باجه ولم يفسد محكم اصلا بل ثبت حله  
 فسماع العامة جايز بالقياس في فترجهم وتنزههم ودحوهم الحام والكلم اچلا واسد ماو لهم  
 الشهوات النوع الثاني الوجد فقال وجد وجد اذا حز اذ احب وطال  
 بعضهم قل حركه لا سمد ما وجد في وبال على صاحبها فمن لم يعرف من الوجد الا بحركات كار  
 خلوا عن معرفه الحركات شعد هل الوجد الا ان اغيب عن الوجد ويرقني فدا احز الى فرد  
 فان قيل فلم قدم الكلام في الحركه قلنا لنا جد مجازي وهو يكون قبلها وعنه نلشا  
 وبها الاغنيا ريقدم الكلام على الوجد ووجد حقيقي وهو مقموفنا ويكون بعد الحركه  
 غالبا وبهذا الاعتبار يؤخر الكلام عليه ونقل ابو الغنم القشيري مشدا الى الدراج  
 ربه الله علمها قال كب اما وابن القوطي ما ريز على الدجله واذا بقصر حسين وعليه كل



من يديه جارية فخى وتقول في سبيل الله وكان مني لم يبدل  
قل يوم تفلون غير هذا لك اجمل  
وإذا انتاب عليه مرة فقال يا جارية سبيلك اعبدك فاعادت فقال العبد هذا  
والله تلو في مع الحق وشهيق شهيقه ومات فقال صاحب القصر للجارية اني حرره فها قدسه  
اهل البصره قال الرجل المشهور في اشهدكم ان كل ما لي احرار وكل ما لي في سبيل  
الله ثم اخذ ما دار وارادى برداً وتصدق بالقصر فلم يبر بعد ذلك ولا سمع له خبر هـ  
اي حركات الوجد على ابدان المحقق فتعبر به ثم رعد ثم حركه على قدر قوة السماع ثم  
يزيد في الحركات الى حال الصيق والعشيات والموت واعلم ان الوجد حال لانها به لا كما  
ان الوجد لا غاية له وصعق المحقق في الوجد لا وصف له ووجد لا نعت له كما قال القائل  
ان السماع سماع الحق معتقد ليس السماع الذي في غيره لجحد  
والحركة على ثلاثة معان على الطرب والوجد والخوف فالطرب له ثلث علامات الفرح  
والتصديق والرقص والوجد له طبع علامات الغيبة والاصطلام والمرخات  
والخوف له ثلث علامات البكاء واللطم والرقرات تبين السماع حاد  
وشديد فانه جزأ وقارة خوفاً وقارة مذماً وطبع الكل الحارارة فاذا اثار ذلك من صاحب  
قلب ملو ببرد اليقين ابل وادمع اذا اصطدام الحارارة والبرودة يعصوماً فاذا الم  
السماع بالقلب قناره يخف الما منه فيقتصر الجلد وقناره يعظم وقناره يتصوب اثره نحو  
الذماغ كما يحب للعقل يعظم وقع المتجدد الحادث فيندفق الدمع وقناره يتصوب اثره الى  
الروح فيخرج منه الروح موجاً يكا يضييق عنه نطاق البدن فيكون الصياح والاصطراب  
وهذه احوال حركاتها اربابها وقد حكيت ما يدلل على هوي النفس ارباب الحجاب وقال بعض

حاشي على  
سبحي سمع  
السماع المسموع  
والسماع  
سماع السامع  
والسماع

313 المحقق سبب ارتداد الروح بالفتاب الى ان يوقى الى الوجدان العالم الروحى مع الحق  
والجمال كما قد علم ووجود المناسب مستحسن ووجوده في الهياكل ميرات الروحانية في سمع الروح  
الفتات القليلة والكان المتناسبه تأثر لوجود الجفينة ومن الحجج به على صحة الوجد  
قوله صلى الله عليه وسلم ان لم تنكروا فنيا كوا قول عمر رضي الله عنه وقد دخل على النبي صلى الله عليه  
وسلم وعلى اى بكر رضي الله عنه وهما يبكيان اخبر اني نبتا مكا فان وجدت بكاً بكيت لكما  
والا بكيت روينا في الصحيح بعد اموالى صلى الله عليه وسلم بالنباي واقرب عليه والنباي  
استدعاء البكاء والبكاء لا يكون الا عن وجد فيجوز استدعاؤه بكل ما يوجب من  
حركه وغيرها مما لم يسمع منه وحكي بعضهم قال كتب معكفاة جامع جده في الفجر فرايت  
يوما طابعة يقولون في جانب منه نبياً فانكرت ذلك فبغلي وقلت في بيت من بيت الله  
يقولون الشعر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ملك اللله وهو جالس في ظلال الناجية والى  
جنبه ابوبكر وهو يقول شيئاً من القول والنبي صلى الله عليه وسلم يستمع اليه ويضع يده  
على صدره كالمواجد فقلت في نفسي ما كان سعي لي ان امد على اوليك فالف الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا حق او حق من حق والله اعلم **النوع الثالث**  
متعلق بالثياب قال بعض المحققين ما معناه كضوء العصار اذ اب حسيته  
تواظ عليها الصوفية والشرع لا ينكرها اذ الحركه سمعاً ووعده منه فرقاً او وجد ودرج  
عامته الى الكادى المستحسن موافقه الحاضرين بكشف رؤسهم اذا كان متقدماً او شيئاً  
فاذا سئلوا يريدوا الوجد الى خرقة ويوافقته الحامدة برفع العمام ثم ردها على الرأس  
في الكان والخرقة اذ ادميت الى الكادى فله اذا قصد اعطاءه وان لم يقصد فليل له لانه  
الحركه وقيل للجميع وهو منهم لان الحركه قوله مع رؤسهم وقيل ان كان منهم محمل كاحدم والا



فكان له قيمة يؤثرب وما كان من خرقهم بينهم وبين الاخيرين منها شق والمشرع  
يؤثر بها هذا كله مع عدم شق بطاع والا فالحكم له بما يراه فان فداها بعض المحسن او  
الحاضرين ورضى القوال والقوم واخذ كل خرقته فلا بأس وان اصر واحد على الايقار  
لبيته له يؤثر بها الكادي واما تمريق الحرقه المجر وحده التي مرقها صادق عن عليه كغلبه  
الشفس او الحطاس فيية القدم لا تمريقها التبرك لان الوجدان من الحق وتمريقها اثر  
من الوجدان فصارت متأثرة باثر باقي يفيدي بالنفوس كان صلى الله عليه وسلم يستقبل الغيث  
ويتبرك به وحكم المجر وحده ان تفرق على الحاضرين وحكم ما يتبعها من الحق الى السح ان  
حصص بشي بعض الفقهاء فله ذلك وان خرقها فله ذلك وليس يربط لار الصغيره سبع  
في موضعها عن رسول الله عنه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حله حرير فادخل بها الى  
فخرجت فيها فقال ماكب لا كرهه نفسي شيئا ارضاه لك فشفقها بين النساء فخر او رواه  
الله فعلت السهام فقال لا ولكن اجعلها فخرا بين القوام اراد فاطمه بنت اسد فقام على  
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت عمر وفي هذه الرواية حله مكفوف بحور  
وهذا اوجب لتمريق الوبر خرقا والحرقه تقسم على الكافر جنس وغيره ان كان حسرا الطن  
وقل المخرج يقسم على الكج والصنع يعطى القوال واسد لما روى ابو هاده رضي الله عنه قال  
لما وصفت الحرب اوراها يوم حرس قال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاه عليه بيته فله ثلثه  
الحديث بطوله متفق عليه وهذا وحده في الحرقه الصحيح فاما المجر وحده فحكمها السهام الكاف  
والقننه لم ولودخل وقت القننه من لم يحرق قننه له قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه  
قرنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خيبر سلب فاسهم لنا ولم يسهم لاحد لم يشهد الفتح  
غيرنا ويكره للقوم حصون غيرا كثر هذا لا ذوق له فينكر ما لا ينكر وصاحب دين كج

الى المتكلمات وشككت الوجدان يشوق الوقت ذكر نحو ذلك السبع سهام الدار السهرودكي  
رحم الله عليه ولا يعلم ان تمرق القباب فيه فانه حكيه وهي ان الاسار اذا حصل له فرج او  
حرر وظف منه رهوى رجلا او طريان مؤذ عليها فانه يخرق ثوبه يخلص من ذلك وكان  
اذا اناه فجاء فلولم يخرقه لادي الى الهلاك او ما فارب ذلك مشاهد منصوص عليه ومن  
كلام بعضهم تمرق الساسه السماع كور من الطرب ومن الخوف ومن الوجدان من الطرب له  
لب علامات من الدليل الى الجيب وتخرق اطراف الاكام وقطع الاذوار ومن الخوف له لب  
علامات من كعب الى الدليل والخرق باسنانة وفقده من ناجية الصدر ومن الوجدان له لب  
علامات شق الجيوب والتميم كما يقع سدا وصيانه مواضع العوره قال الثبلي رحمه الله  
منع جبي عليك شقا وما يجبي اردب شقا  
لو كان على من حسي لكان للشق مستحقا  
لا يقال قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الكرود وشق الجيوب ودعا بدعوى  
الجاهلية لا ما نقول هذا الحديث لم يلزم منه محرم ذلك فعدها صلى الله عليه وسلم من لم يقص  
شاربه طين منا ولا تقول قول قمر المثار ببحم ويلن شلناه لكن نقول قال ذلك فغير لم يقصد  
ما ذكرناه وذلك معناه اى ما ح وذرب ودعا بالويل ولم يصبر ويحتسب هذا اذا فعله عالما  
واما غير العالم لوجد وشتمه فلا كلام فيه واعلم ان اعطاء القوال الجاز اذا حسنت  
اليه ولم يقصد الريا بما يدل على جواره حديث كعب بن زهير فانه لما انتدس برى النبي  
على الله عليه وسلم فصيدته الى اولها بابت سعاد فقلبي اليوم متبول اعطاه برده كانت  
عليه وكان ذلك حين بلغ قوله نبييت ان رسول الله اعدنى والعفو عند رسول الله ما مول  
وبعث اليه معاويه رضي الله عنه في زمنه فاجاب برده رسول الله بعشرة آلاف درهم







لست بحريه ولكني اسال فقال كاي صبينا ذلك فتوم نقيم الصوم ولا نوم نقيم الصلوه  
 حديث مروي عن عاصم بن قيس بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب  
 اكله الصلوه شددون المسهل ويحلون فيسبوا الى جوارق قربه عند الوقوف  
 تبايعوا عند ما يدعونهم الحديث الثاني عن عاصم بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صامت في رمضان فاجهدت فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الترمذي  
 وزاد في روايه وان تقضى مكاتب يومين في يومين او يومين في يومين الحديث الثالث  
 عن عاصم بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصلوه في رمضان فاستطاع ان يقضى الاربعة  
 شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواته اصحاب الاصول الحقة  
 وهم البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي **الصف الثالث الكار العر**  
 قال تعالى لله ملك السموات والارض الى اخر البقرة معناه كله ملك لله تعالى  
 اذ لا رب غيره واحلف في ذلك فيقول خاص والاكثرون انه عام اعني الى قوله قد ير  
 وقال الكرام المفسرين انها مفسوخة بالنسبة بعد ما دلل ما روي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنه لما روي الله ملك السموات والارض استند ذلك في الصحاح فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عنه وسلم ثم يروى في الكتب وقالوا اي رسول الله كلفنا من العمل ما يطيق الصلوه والصيام  
 والجهاد والصدقة وقد اقرت على هذه الابه ولا يطيقها قال ابو داود والترمذي والبيهقي  
 اهل الكفاية من قبلهم سمعنا وعصمنا بل قولنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا والملك المصور  
 فما اقتراها القوم وذلت بها الشتم انزل الله في اثرها امن الرسول الى قوله والملك  
 المصور فما فعلوا ذلك شتمها الله تعالى فانزل لا مكلف الله نفسا الا وسمها لها ما كسبت  
 وعليها ما اكتسبت رسالا تو اخذنا ان شئنا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا ارضا

ان يقطر  
 ٤

كما حملته على الدرس من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا  
 وارحمنا استجوابا فانقرضا على القوم الكافين قال نعم وقال الكلبي في كل ذلك قد فعل  
 بدل نعم وهو لذلك مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان معاذ رضي الله عنه اذ اتم  
 سورة البقرة قال امين ثم كانت لامع الشعاع في حكم السماع بحمد الله الملك المطاع  
 في كل به ذكر الفز الثالث من الفنون الخمسة المذكورة في اخر الباب الرابع من كتاب مسوئول الادراج  
 في القلوب الى ذكر علامات الغيوب **الفز الرابع على اشعار المنقول من كتاب**  
**شجرة الارباب من شجرة الاداب** وعدتها ما من وتسعة وخمسون من ذلك  
 القصيدة الموسومة بشعاع السراج لمحمد بن السراج وعدتها عسيرة وتكون بيتا ٤

لا حول ولا قوة الا بالله العظيم وحسناته الله  
 لا حول ولا قوة الا بالله العظيم  
 شجرة  
 بيتا

ادع اعدت انا واحسانكم تردى عن الملاي الا على اجرت الى علوي  
 وان سلسلوه بالرباب وزينب اهنم ما حذرني الى ساكني جزوي  
 وان تغني من حجاجهم فسيبهم يعود مريو العيش من طيبها حلوا  
 يا اهل نهار علمتم بانتي قيل يا شوقي والى لكم اهوي  
 وكلني الى محني الحباب فاطمروا وكلني لما قالوه يستمع النجوي  
 دحوا محي لي كل جيب رسالتي ثبت الذي القى وجل عن الشلوي  
 تصاعد انفاس واسبال عبيره ولوعه احشاء تعالت عن البلوي  
 وان ما ح قمرى على الدوح في السحى يتبرع انا ليس قلب به يقوي  
 تراني كنت كل في المعاهد باهتا وفي محبتي حاجت بلا بل من غنوي  
 اردد طرفي في المعالم طالبا محببا به احيا وجببا به اخوي



فمن كان ابكاه فراق اليه فإلني قديم عز عن كاذب الدعوي  
 جميل جوي كل جميل جماله ومولي به ملو الوجود من الجدي  
 في الذر كان العهد ثم عرفتهم وليدا وما زالت معارفهم تقوي  
 اشارات نبيه امارات قربه افادات تليق تقا وبها تقوي  
 اياها ايد معاليها علي سلام به سلم بعيد من العدو كي  
 رسالات تكلم عبارات وغبه هدايا هدايات من النصر والفجوي  
 وهم عرفوني ايجب جودا ونعمه والا تعالوا ان مثلي لهم يموي  
 دعوني فليت يتوفوني جدم ومن يخطب العذرا وما احد كفو  
 عطا ولا تترط وقاد لا حفا علا ولا وصح سلاف نفي الاسودا  
 الاياتهم من خود امه لقد زدني وجدا نجي فلا سلوي  
 نفي نول المثل المجتي بروحه فيفتشون ميتا ليت ذا القشر لا يطوي  
 اعدي حديث النخعي فحياته بروح بدور الحسن والغايه القصوي  
 لقد طاف قلبي حولها في كعبتي نجي اليها النور لا الناقه العشو  
 ورمزها راح يروح من العنا يزيد الهوي لطفا وما ايجاصفو  
 ثملت به حتى نلأ باطني وما هو نور الشمس لا يرقى صفو  
 شراف قديم عادم اعوت به فلان صبت من صبا ياقه صفو  
 ايا سائق الركب الباقي مل بها فقد مال بان السعج جيتو لنا جردوا  
 درمزم بذكراهم ترانادو عنا كغيت همي شوقا الى جنبه المأوي  
 فالقصد الامم ولا السؤل عيولهم متى ظاهري من مأو وعلهم يرو كي

مستمع

طاسم  
 دمار عمد  
 مع العس  
 والشمع احد  
 نصم الملم

يمين الهدي الهدي الى الناس رحمه محمد الكادي مداح لا تجوي  
 فلم من يداولي وكم مسج له اثني خصوما متبنا للدي تحسوا  
 الى ان غدا طلي من الدر نبتة فليت على حدى الزياره لو حبوا  
 عليه صلوه الله م سلا مة مدي الدهر ما مال الموالى به عفو  
 وما هذ تذكر الاحبه مد ثغفا فلا مفضلا ابني صحفا ولا غصوا  
 وما رجع القبح الروض سحرة حام فابكي كل ذي شجن شجوا  
**ومن ذلك** المصيده الموسومه بالنضار الوهاج لمجر ابن السراج وعدتها  
 احد وعرون ساء وهي  
 كمل الوجود على الاطلاق يداوني ونضرة الرود من رب اللون اعطاني  
 شري شري شري سرى سرى ما عرفوا فتاه طمنا هذا يقضى بعد فاني  
 وعابنتي عيون الكل عابيه وحيثني عنايات لا عيان  
 دطاف بالطارس يقيني متعشعة شمل الضي بازغ من دبر مطهر ان  
 تنقش الصبح من لآء غرته مهنف اغيد شجي بالجان  
 من دبره دارت الاسرار من قدم جلد عن كيف الا الرمز بالجان  
 فان اموت فان الراح يقبلني وارا عيش فان اللطف احياني  
 وارا عيب فان الوجد غيبتني وان حضرت فعند الحبيب نلتاني  
 وان مكمل صار كال عرصة وان سكت لساني حالي العاني  
 وان اشرت اشاراتي بحججه وان كنت فخطي فيه عذراي  
 وان سبيلت فاقصاحي مغا لطفه وان سألت فذا ربحي وسريرياني

دعا



طيب ما يدي لقد أصبحت ذا ذل له **سبح** ذنابك يا خيرا **سبح** ما  
 واخلف عداوك فالنصف محمد **سبح** واجب صافي شراب القرب أسفاني  
 يا ذا الجحيق الذي تجلو القلوب به عرايس الانس من حسن واحسان  
 لما شربت سقاءك خاتمته مثل تمرة فشره روح وريحان  
 وبث في الدرع اهل كاظمه مرتجابين نايات وعبدان  
 والوقت صنف وورع الروض ائمه والطير قد عمدت في عذب اعصار  
 في قفيه قد غدت بالسر مولعة احباب ايمان اخوان لا يقان  
 هذا هو العيش لا رقت وزخرفة من المجال ودعوي كل شيطان  
 فمن كذا واللائت في غلظ ما يدخل اكان الارب سلطان  
 هذا العبد في السراج في شرح من الهدي قد غدا والسر رباني  
**ومن ذلك** القصيدة الموسومة بحله الدياج لمراد بن السراج وعدتها

سبعة وعشرون **وهي**  
 متى تاني الا لطاف من جانب الغدني ويقتضي لموسى قلب الامر في الحب  
 واشهدك بالحمد اني محمد **سبح** باعدنا المخصوص باللطيف والقرب  
 لقد طال هذا الشوق يا لا حيتي ايقضي لنا وصل قيل تقضا الفجب  
 فحيي لكم ديني وعقدي ويني وحيي اليكم واعتماري **سبح** النجب  
 وصومي عن الاعيار والعبد عمودكم **سبح** عبدكم بالعطف يا سائلي القلب  
 وروحي قرباني الى بيت حسينكم وطو في به طوي لمن طاف بالحب  
 ايا اهل وادي المنى ائلا شه تخبرها زرع الصبي حاله الصبر

فتهتوس وجد ويكلى حسانها وتسرى حبيبا ها الي ساير الوكب  
 فيغدر بها سكرى وينشد حاله شرفا لي يا منتهى الصول والكسب  
 وما ذال الان هوى سائلي **سبح** دوى الرتبة العليا في ذروه الشغب  
 لهم شبهة فلو على شرف العلي وهم وايلك القوم هم سادة العرش  
 خذوهم تحوي بدورا كواملا **سبح** واحياهم يحي قنيل الهوى المشي  
 فخذيمة يا صاح ما تيل دارهم وعقد هناك احدث اشرف الثوب  
 واليوم بها متوى واخبر باهلها فلك الزبا اربت على الشرق والغرب  
 فاعاذ لي الى ابي العذل فيهم جنونا واثما جاد عن سبيل العجب  
 فلا تنهي اني **سبح** اموت واحيا مستغيذا من السلب  
 مر لي معينا ان اردت نصيحتي **سبح** رؤيه المعنى بمعناه ذي الحصب  
 ولثي رمالا في ثياب حيد ورشفي زلا لا ثم من بارد العذب  
 عسي صديي بجلا اذا ما بجلا **سبح** مجا الذي يروي الماهل بالشرب  
 فوا اسفان لم افز بو صاله وواحرنا ان مت بالغم والكرب  
 واني اذا ما فاني القصد منهم لقد نالني من شوقي اعظم الخطب  
 ولكن حاشي من يحب حاله **سبح** يخلص اهل الشوق بالملج الجذب  
 ولكنه يحنو ويدنو وان ناو **سبح** اعادهم بالجود والانس لا العتب  
 فيا ما احيلا ذلك الحسن **سبح** واما اهبناه لاهل الهوى المصبي  
 ونفسي فدي ذاك الجاني **سبح** يحي له اعلو **سبح** الانجم الشهبي  
 في شاع هذا الغرام الذي غلا **سبح** ورخص في سكاي بالمنزل الرجب



سلام على اهليه في كل موطن فهم غايه من دونها مضرب الخشب  
ومن ذلك القصد الموسوم بنباح الناج في مدح المشرق بالمعراج  
لمجد ابن السراج وعدتها احد وثلاثون بيتا وهي  
نسيم الصبي جدد بعد الصاعدها وجذر ادي وجد وصف منصفنا جدا  
وروح من الشيوخ من راح في الهوى له الراح ذكرى من بار و اجاني فدا  
دوم رامة والمخرج لا تجزع به وسلا عن رهم من رامة بهدا  
ونبي يمانات الذي يحب اني في الحب لا بينا اذم ولا بعدا  
ويبلغ بوادي المضي نوح عاشق يحرق الى من نحوه نوقنا نجدا  
وجرع في الجوعاء ما يجزع عبدة سرور بمسراها ورد دمها وردا  
ويا حادي الركب المجد مجود هم توقف في تلك المواقف يا سعدة  
وعند المصلى صل بالجمع كله في سيد السادات ذاك الهدى المهدى  
وسئل عن السؤل المثل نقوشا دموعا وسلسل مندايح عن سعدا  
وطب واغتم ما صاح في ارض طيبه نعيما ونعي خسر رب بها عسدا  
وحى بها المخار عن تحية نوادي بها النجيا وبث بها اسدا  
وقيل ترابا يتربيا مظهر ا ثوي فيه طهر لا نوايه له حسيما  
محمد المجد بالشيم التي فسرها والله كاد بها الاعددا  
رسول له الفضل الذي للفظ دونه يكل ومن يحصى محيما عسدا  
بنو وفي ارفع الرسل رتبة ملكين لذي ذي العرش اعلاهم مجدا  
له الطلعة الغرا سمر منيرة تبارك من الناس انواره ائبدا

دلم

319 وفل ما جيب الله ما سيد الوري ومن جوده ما زال افضل ما اجدا  
ويا آخر الهادين يا خاتم لهم وواسطة قد شرفت منهم عقدا  
ويا سابق في كل وصف مفضل وقال لهم عهدا واولهم عهدا  
وابعده للناس في كل حاله ولم يبد مخلوق من الخير ما اسدا  
ويا شافع في الحشر فينا مشفع وقد حصته الفرد الرحيم بذافر  
ومن لم يزل كالام في امته له رؤوف عطف مجل مجدل زفدا  
العلم في السراج يشاق دائما محمد المراجي الى احد قصدا  
في الداس والعين احبدا السرى بحلي الصدا عن وقد اذهب الصدا  
ومن لي بذال اليوم ما خير مرسل ومرسل اما في به معجز ددا  
وسمى طريح في فام من في به اعقد في اعتبار ابوابكم خندا  
فيسفي غليل في قواد ببعيد كم عليل وادوا بد جاوزت جندا  
فلم التولي في خيلكم غير خيلكم شفيعا ولا عن حيلكم ابد ائبدا  
عليكم صلوة الله مالا لا تيسر تنيل صلات لم تزل تجتدي وددا  
وقلتم ما حال حال وما جلا نعيم اما ل الاثل والبان والرشدا  
ولا زال روض العقل يزهر بجلهم واياته تهديه بعد العي دشتدا

ومن ذلك ثمانية امات وهي

راق الشراب فهايت الكاس ملأها واملها ان شرب الراج ملأنا  
واحصن بها من ندامي الحان ولها ما فسر بها عن ملاهي الكون الها ما  
واستجلبها درة في الدبر اعلاها فقد هدانا سناها ثم اعلاها



وبت بها مع بدور الغم نشوانا واعل بزمها غداً وشنأنا  
واشتفت من رايض الانثر كمانا يدك نحو الحى القدسي حيرانا  
واستفطر من عذارى الحى عيدانا تعيد فاني الهوي في سيرة دعوانا  
يا حمر خاسرت من عداد ادنانا من سركي في الثريا عداد ادنانا  
يا ذا الرحيق الذي اهدى لعنانا ختامك المنك اغنانا بمغننا  
**ومن ذلك** ماسه اسات ايضاً وهي

امو نس سرتي انت يا خير مونس وساكن قلبي نايباً لتوسوسي  
اذلت ظلام البعد بالنور اذ اني نجياً به من صبحك المنقسي  
فاشرق حتى قال الشمس انتي لها عين نور فايض من شمس  
واعنيت بالالطاف فضلا ونبه فواد عبيد معدم ثم مفلس  
وناديتني من دوحه الجود كن لنا شكورا فهذا نشاط واد مقدس  
اردنا لك الاولى لذا انت جيتنا تطهرنا بالقدس غير مقدس  
فاحببني من بعد موت خطيتي وشرقني في كل ناد ومجلس  
فها انا اذ اخلت في خلق الرضى واعلامها هنت ذخير ملبس

**ومن ذلك** مته اسات وهي

حرام عا عيني شهودي لغيركم واذني ان تصغي لقول سواكم  
وقلبي ان يهوى لغير حمالكم وحق له والبدر عبد سنانكم  
وما احسن والاحسان والجود والعلي وطيب الهني لولا عبيد حمالكم  
وكلني وكل العال اصحي بحسبكم عزيزاً وقد اعلاه عقد ولاكم

320 ولوقيل ما تخار قمت بالهي ساي على الاطلاق وفقرضاكم  
فديتكم بالروح والنفس والهوي فالكل الانسة من صباكم  
**ومن ذلك** خمسة اسات وهي

كل الزمان على هوالك قليل وحقي عمرى في رضاك جليل  
ودوام فكري فيك صرف مدايم قلبي عيس بطيها ويميل  
واذا انت فحاث جود جمالكم احيت فواد شج وسمع عليل  
ومتى همت من لطف عطفك مزنة اذهت رايض رضى وبل غليل  
وانا عبيدك ان رضيت بنسبتى ورجا عبدك في الولا جميل  
**ومن ذلك** خمسة اسات ايضاً وهي

حت سحاب ادعني لمجبري سحر اذ قد لاحت بريقه حاجو  
واهاج شوقي نسمة نجدية فيها قديم عهد صبي ذا كبر  
وعذوت من وجدي بن كودنايم قلق الفواد جليفت سقم جاير  
فانا المحب ولى لواعج في الهوي ذو مجد حيرا وطرف ساهر  
لو شاهدنا لواسي محاسن علوه لأجلها وعدا عدولي عا ذري

**ومن ذلك** خمسة اسات ايضاً وهي

احببنا اهل منته بنلاقي او طيفكم بجنوع على المشتاق  
اذا دنم في السعي نحو جمالكم اذ في الطواف به على الاحداق  
يا حيرة الوادي وحق هو اكم اني لكم ياق على الميثاق  
حاشي فرادي لرحول عز الوفا اوان يبدل سنة العشاق



وعدت قلبي ان تغير اوسلا وسطنت عليه لواعج الاشتواق

ومن ذلك القصد الموسوم بكم المذراج لمحمد بن السراج

وعندها تسعد وعشرون بيتا

يا خطيبي اسقياني واحنا حنين قياتي | فانا المدعو حقا بمهر ادا الى  
واخطبا لي بكر ديور ربيت بين دنان | وفي السراج وفي وسراجي عدنان  
بن كرم عتقوها قبل ادم برسان | ودمشق الدار اصلا وخناسي باماني  
حل معناها وفاتت ليس من غير القاتل | ولذا موتي حياتي وزفاتي للحنان  
واضرب اعيان عشقي مع حجر معبداني | لاري نهد ري بنون ومعاني  
واجملا كاسرا حيا والحي مني دالي | وادوق الوعد طعما بيقين وعيان  
واجلواها عند شرطي بلطيف من اعاني | وارود الفرد فرقا بشهود غير قاني  
واسرجا كاسي بدعي من سروري بتداني | في مقام لا مقام مع خيرات حباب  
واذا امامات جسمي فبراحي غسلاي | واذا امامت هذا فلقد عظم شاني  
تلك راح الروح حقا بتذاها روجاني | ولقد فزت بغضرك ومناي قد امان  
واقصد ارب الفقير شرفي شرفي فيه ادرجاني | وعلى الحمد الفاء وعظيم الشكر ثاني  
واجعلنا بعشي عروا واهد ياه معفاني | وكيو الفضل من لطيفي هداي  
واتلو اشعري اماري بعد ترجيع مناني | وحسام الرشدا نوري ومعادني من هداي

ومن ذلك القصد الموسوم

بالحكمة المذراج لمحمد بن السراج وعندها خمسة وعشرون بيتا وهي

ونظمي لغنياني واعظاني بتهاني

على لبدو الحكي يا قوم قد عشتقا وسهمه في الحكي ما يحجر قد رشتقا  
فهام سيري سرورا واملا فرحا وطاب من يد ودي فيه قد عبقسا  
فيا نعيم الصبي ان جرت كاطمة حي العروق بها واستخبر الفرسقا  
وخذ من الحيف للشاق يا نعتي انا لقيت الجفا والخوف والفرسقا  
وجدت نبي وصف وجدي ناكها وكيف حال فواد بالجوى اجترقا  
وقل له مهجة تشكو الظما ولها وجفنه في دموع العين قد عسرقا  
وجسمه في مقام لادواله وطره جالف السهميد والارفا  
فيا حمام الحكي نوحى عليه صهي وباطني الحكي هاتني الدمع مند فقا  
ويا قيان الفقا عتيق والها على وصال الذي قلبي به علقسا  
دار الرسول الذي ماني محاسنه شك وميتاقه في الذر قد سبقا  
له محاسن البدر خادمه ومن ثناياه فجو الحسن قد فلقسا  
ارچار وضعي له لا غرو يا سلكي فافت ملاحظه لما سما ورقسا  
اذ جاء جبريل بالبراق قسا اعلي منازله لما علا الا فقا  
ونج في النور زجا فاشي وله من حضرة الرب موطا نوره اتسقا  
وفاز منه بقرب لا يما له خلق قد امتله في الكون ما خلقا  
هدا جيبى وهذا من شرفته به لان حبي له يا صاح قد صد قسا  
هذا شفيعي وهذا منهي املي هذا رجائي لدى ذي العرش يار قسا  
ايته ابوابه هذا اليقيلني عسى يقر فواد طال ما خفقا  
وربح اني لكم عبد وبانيكم عن مقصد العبد يوم ما قط ما علقا



باساده العرب يا اهل الوفاء ومن  
 انا العبيد قتي السراج قاصدكم  
 كونوا بعدكم يوم القيام حبي  
 وتاب من هؤلاء الاطفال وارثت  
 صلى عليكم الهى كلما صدحت  
 وكلا حتى شاق الى وطير  
**ومن ذلك** القصيدة المذكورة بعد ما حمس عشر ذن بيتا وهي  
 اكان ذكرك راح من يها اكا  
 لكل من سمعوا التت بربكم  
 وانا كل الكل فيك متيسم  
 يا واحد احسن وجهه له  
 يا اسرا قلبي بلطف جميله  
 يا مبتنى يا فتي يا مطلبى  
 مالي سوى ذكرك الاله وشيله  
 فاندك احبي بوادي راسخا  
 وندك العالي الشريف لعودى  
 واذا نجت به فلك سعادتي  
 ولقد تلالا باطلى من نوره  
 وشهدت معنى ما يصان جلاله  
 باب العطايا بهم ما رد من طوقا  
 وقاصد الغريب كل السؤل قد رزقا  
 اذا غدا البصر المبكين قد برقا  
 هم اجمال وذابت اهل عرقا  
 قمرية والكشي غصن النفا ورقا  
 وما بك من شيمات احبي شقا  
 وكان غمرته عيب هو اكا  
 فتم سكارى منك ليس سواكا  
 وقلوبنا توي بدع سناكا  
 يا كل كلى مدعوفت ولاكا  
 يا مجلما اخاف فكاكا  
 يا منى ارجوا عظيم رضاكا  
 وكفى بذكرك جالب جدواكا  
 ابغى به الزلفى وروح جهماكا  
 وبه الود وجاش ان انساكا  
 وشفا وفي التقصير عن ذكواكا  
 حتى علون بهمتي الافلاكا  
 واذا وصلت في ايل الاملاكا

دعوى الذكر روض باضر  
 واحي من ذكواله وضده  
 يا منبأ ما مثله من منص  
 سلك عذري الذكواله على حند  
 يا غافل عن كل سعادته  
 ما تشقى ما ترناي ما ترعوي  
 يا صخرة من كره احبا هلا  
 فاهل الحرة ويك بقية  
 يا منبأ الله القريب بذكره  
 يا ونبيل صادق مع نبه  
 يا خور من لاله بذكره  
 يا انا زى السعد بذكره  
 وذكرك في السراج وتسمى معلما  
 من حننه والنضج باذاكا  
 ميت ويكفى ذا وما ادراكا  
 الله يطعننا لذيذ حباكا  
 قوموا ارتقوا ما جا وما ابتلاكا  
 ما ذا الذي الهال عن مولاكا  
 سل يقظة فالنوم وداكا  
 كم ذا النوانى فامات اناكا  
 واعظم بذكواه زمان بقاكا  
 ويكبد مع رحمة نغشاكا  
 ويكلى عضو فلكم بقاكا  
 لما تحقق بالعبود وفاكا  
 بسعيا الهادي وحش ذكا  
 قولوا اشكوا لله الذي ولاكا

**ومن ذلك** ست عشرة بيتا وهي

سائر القلب بحفنه  
 انا ذكرى له شرف  
 وملاذ ذكوه ابدا  
 ويهوا الكاس منه طلا  
 وترى اهدا من قد طربوا  
 طائر اناس فاذكوه  
 ونشورى جين انشده  
 رجلا الليل اسره  
 ويخص العبد اكثره  
 من دمام جلد شكره



كف لا والذكر روص صني  
 عاش اهلوه وقد شروا  
 ذكر مولجبه فلك  
 كم سعد منه في صله  
 كم قريب منه في دعيه  
 كم صدق في هواه سما  
 كم دليل من تبا عده  
 كم هم لما اتاه راكب  
 ان رضى من طرب  
 فهو سولى شتى اميا  
 وشايران افوز به

من حبان الخلد مصدره  
 وصدور الصدوق بصره  
 شمر الاحسان مقمره  
 وشقى باب بحبره  
 وبغير ظك بفجره  
 بعد لسر الصد بحبره  
 راح بعد القرب بصره  
 واخذى للمشتد بصره  
 او خفى في بيت استكره  
 وبغادى منه اجتره  
 واماني منه ادثره

**ومن ذلك**

ذكرى لولا لا لغشاء حاشاه  
 ذكرى في مقدار موسى  
 قناره في الجهر بونسي  
 قناره ذكره في وشكني  
 قناره ذكره صني في قسم  
 قناره ذكره المعروف من طعي  
 قناره ذكره مولى له فرفا  
 وكف عساه من قدر احشاه  
 ونسبه الحال ما اجد له عداه  
 وقناره ذكره في الشرا هواه  
 وقناره ذكره عدى بمعناه  
 وقناره مع سماعي منه قل يا هو  
 وقناره ذكره خوي ونقواه  
 وقناره منه اجبا ليس الا هو

يا من تولى قلوب العارفين  
 ايتى موادى بذكر منك لا زينه  
 وانقر عله ما يواب الهدي كوما  
 ما لك ميل حيارى لا حبل لهم  
 فارحم عسك واقبل منه معدله  
 ما كل كلى وكل الكل ما الى  
 ففا من قلبه حقا توالاه  
 واجعله ذاويه في الحب نضاه  
 يا ذا الجلال ومن جلت عطاياه  
 لولا هذا لكان الكل قد ناهوا  
 واصبح له الحال في الدنيا واخراه  
 والكل منه وما هو الا كذا هو

ومول اسم الراعي المسمى على الاسعار المعنوية من كسانا ثمرة الارباب من سجدته  
 الخاديات وهو الراعي من العيون الخمسة المذكورة في اخر الباب الرابع من كتابنا من  
 الارواح والعلوم الى ذكر علام العيوب والله سبحانه اعلم هذا الخبر والحمد لله  
 في اول رواج والعلوم الى ذكر علام العيوب الحمد لله تعالى عما لا يحيط به  
 اول الحمد والمآل وهو مول اسم الله الرحمن الرحيم العرف الخامس من كتاب المعنويات  
 المعنوية والاحوال الحميدة والكمالية في العالمين وعلو على سدا بحمد والحمد لله رب العالمين





